تقابيد فى النحوه كتبت فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا

ج١ (١٩٠ق) ٢١ س ٢٠ر٥×١٧سم

نسخه جيده ،خطها مغربى مقروء

١- النحو ، اللغه العربيه،

أ - تاريخ النسخ ب - تقاييد على الالفيه وشروحها وحواشيها

اللهم المعين على الإعانة يا حليم يا كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتتح فوائده، وأول خير يصدر من أهل جنانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأنصاره وأعوانه وبعد فهذه تقاييد كانت متفرقة فجمعتها، ومستورة فأبرزتها، وفوائد كانت عني ضائعة فصيرتها مؤلفة، منها ما يتعلق بمتن الألفية، ومنها ما يتعلق بالشروح والحواشي تنشيطا للقارئ، والسامع، وتنفع إن شاء الله الكاتب والجامع، وربما توسعت في بعض الأحيان في الكلام بذكر حكاية أو شعر يناسب المقام، أو جلب ملاحظ من يابس وأخضر، لعل ذلك يبعث القارئ على التعلم والازدياد من التفهم ويكسبه نشاطا، وبالعلم اغتباطا، لأن الحديث شجون، والعلم ذو فنون، فربما تشعب الكلام وتسلسل وتطول وتنسل، وأذكر فيها أبحاثا حسنة، وتنبيهات مستحسنة، وأفسر ما كان مطلقا، وأفتح قفل ما كان منها عن بصائر مغلقا هذا وإني لأعتذر أن ليس لي في هذا التصنيف، سوى التأليف، ومن حكى قول الناس فما عليه من بأس، فليتلقى الناظر الحكمة ولو من غير حكيم، ويغتنم العلم ولو من غير عليم، فإنما الناظر متطفل، وبجمع كلامهم متكفل، من تواليفهم استقى

ومن

ومن تصانيفهم انتقى، فلا أرى لنفسي في مناصب المصنفين استشرافا، ولا أن يسند إلي في مراتب المؤلفين إشرافا، فمن عثر على خطأ فليعلم أنه من أتعمه فلا يعتقد أن بالسعي في الاكتياس من صوب خطأ الناس، ولولا ذهاب العلم وانقراض أهله الأعلام ما خاض مثلي في متن البحور العظام، ولا جعل قلما بين سبابته ولا بنانه، نسأل الله تعالى أن يجعل ذلك عنده ذخيرة حسنة، وأن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

الكلام وما يتألف منه

قول ابن هشام هذا باب شرح الخ وأشار به إلى إعراب الكلام وأنه خبر مبتدأ محذوف بعد حذف مضاف بل خاصة وهل حذفهما معا أو على التدريج جيد احتمال ولا يتعين هذا الإعراب بل يجوز أن يعرب الكلام مبتدأ حذف خبره أي باب الكلام هذا أو مفعولا بفعل محذوف أي أفهم الكلام أو غير ذلك ولم يجمع أو يجي إلا أن جيد بقاء الإسناد وإنما جعل العلماء تصانيفهم بالتراجم ليحصوا الشيء إلى ما يليه وتنبيها على الحال لأن أفراد كل نوع بباب يخص عن الحاجة أسهل في الاقتباس وأبعد في تحصيل الشيء ومن مظانه منه الالتباس وتنشيطا للقارئ لأنه كلما ختم بابا وأخذ في غيره كان ذلك أبسط في نفسه وأنشط لهمته من أن يستمر على الكتاب بطوله ومثله المسافر إذا علم أنه قطع ميلا أو طوى بريدا نفس ذلك عنه ونشطه للسير ومن ثم جعل الحكيم سبحانه كتابه سورا وجزأه العلماء أحزابا وأخماسا وأعشارا قاله بركة الرغي بعضهم في باب فعال

أل فعل مع الله تام وبعض * ثلاثية بالتشكيل مع القلب

وحرفان منها اسم لثلاثة فعل * بترك منها السراك كتب ذا الب

باب اسم الحرف الثالث وبدأ المصنف بتعريف الكلام لأنه المقصود في الحقيقة إذ به يقع التفاهم والتخاطب ثم قيل مصدر على غير قياس وقيل اسم مصدر

وقيل مصدر حذفت منه الهاء واليه وهو مثلث الفاء **وقوله** من ابواب الخ قال الشيخ يس ما حاصله من الشي به الى غير مشار اليه **قال** الصفار انهم يضعون التراجم بعد الفراغ من المترجم عليه وقال السيد ان ابدا وضعت غير مشار به للتنوين منه الاشارة عند الحاجة الى ذلك والحال فى ذلك بما اذ الحاصل تحقق ولم يحسن ما يجاب به هنا فالدال هنا هي من الاشار به الى ما قرره فى نفسه مما اشتمل عليه من التاليف وان لم يكن ثم موجود الفوته الاسباب المقتضية لحصوله وحضوره فى الخارج وقرب منه ان معناه التقريب وتنزيله بذلك منزلة حاضر وهو منزلة فوهم فى خاصة الكلام وهو نعم بعد وان فى الكلام المختار حصل كما الكمال بان اغنا للعهد والمعهود منه **وقيل** للحقيقة وهو احسن كان ال الداخلة على الحرف عند المناطقة للحقيقة **وقوله** وما يتالف منه الخ وشرح ما يتالف منه بقال عليه شرح الشى تفسيره وهو لم يفسر ما يتالف منه الكلام **والجواب** ان ذكر علامات ما يتالف منه وهو الاسم الخ يتضمن تفسيره لان العلامة فيه تمييز بالحد ابدا كتفسير الانسان بالحيوان الناطق وقد يميز بوجه من وجوهه كتفسير الانسان بالضاحك ومن هنا تمييز ما يتالف منه بالعلامات واشار المرضى بقوله وما يتالف الكلام منه الى ان الضمير فى قوله وما يتالف عائد على غير ما هو له فكان حقه ان يبرز وهو على طريق الكوفيين فالله يبين ولم يقل يتركب لان التاليف اخص اذ هو تركيب وزيادة وهو وقوع الالفة بين الجزئين **قوله**
كلامنا الخ اضافة الكلام الى نا المراد به اهل العربية اضافة البيان او لتعرف مادة كلم فى اصطلاح اهل النحو والتركيب ثم بيان ذلك فى سار كتبه قال ابن هشام انما اضافه لان الكلام معنيين اصطلاحا وغيره لا للاحتراز اذ من المعلوم ان كل كاتب انما يتكلم باعتبار عبارته وقال السيوطى بمعناه قلت كثيرا ما يتعرض من اهل الفنون للمعانى اللغوية فلو

والذى ن

الحلى

يطلق لفظ الكلام لكان مظنة التوهم بحسب الاحتراز من بعضه وقوله هو اللفظ الخ من وجوه ايراد التقسيم وفيه التوهم فيه التقسيم بالاضافة ما يزداد الايضاح برفع التوهم والتشبيه على اختلاف الاصطلاح فى اصطلاح اللغويين عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه الخ وفى اصطلاح المتكلمين عبارة عن المعنى القائم بالنفس ونظمه بعضهم بقوله

اما الكلام اللغوي فهو ما	بنفسه اكتفى وما تكلما
لو لم يفد وفى علم الكلام	معنى بنفس قائم حل الكلام

والاصطلاح يعنى المصطلح عليه اى الالفاظ المتفق فيما بينهم على استعمالها فى معان مخصوصة **قوله لفظ** اى صوت مشتمل على مقطع **فان** ازماطه الاولى تصريف من اللفظ بالنطق او هو خاص بالحيوان ثم يخرج نطق الحيوان الذى سماه بقولهم المشتمل على بعض الحروف والتعبير بالصوت غير صريح لانه يشمل ضرب الحجر فى الحجر وغير ذلك من الجمادات والحيوانات **وقوله** على مقطع انما لم يقل على مقاطع كان الحرف الواحد يسمى لفظا وهو مشتمل على مقطع واحد لا مقاطع ثم قولهم المشتمل على بعض الحروف موهم جامع لانه يخرج عنه الحرف الواحد كباء الجر وكاف وواو العطف ونحوه اذ لا يقال فى الحرف انه مشتمل على نفسه وقد اعترض المغفون على الشيخ ابن الناظم فى حياته بهذا وسلمه وما احسن تعبيره بالصوت المعتمد على مقطع فانه سالم من كل ايراد قاله السيوطى فى فتاويه **تنبيه** قال السيوطى ما خرج من الفم ان لم يشتمل على حرف فصوت وان اشتمل عليه ولم يفد معنى فلفظ وان افاد فقول فان كان مفردا فكلمة او مركب من كلمتين ولم يفد نسبة مقصودة لذاتها فجملة وان افاد فكلام او من ثلاثة فكلم الخ ثم اعلم ان قولهم يخرج باللفظ كذا وكذا الخ يرد عليه سؤال وهو ان الجنس يوتى به للادخال دون الاخراج والفصل يوتى به للاخراج لا للادخال الجنس وجوابه ان ذلك فى الجنس الذى ليس بينه وبين الفصل عموم مطلقا كالحيوان والناطق واما ان كان اعم من وجه واخص من

والفصل

وجه فيحترز بالجنس من جهة خصوصه عما ادخله الفصل بجهة عمومه كاللفظ مع المعبر
ثم ان قوله لفظ راجح كونه مصدرا لان المصدر هو فعل الشخص وهو ليس بكلام بل
الكلام متعلقه من بين فاعل منكاه هو الكلام واللفظ اذا جعلت المصدر يتعلق بنوع الجملة
والجواب انه بمعنى المفعول به وقد اعترض بانه مجاز وهو مجتنب في الحدود واجاب
ابن هشام بانه صار حقيقة عرفية اي اطلاق اللفظ وارادة الملفوظ به وصار العرف
في الكافية بالقول بدل اللفظ هنا وقصده

قول مفيد طلبا او خبرا * هو الكلام كلا استمع وفسترا

قال المرادي وهو اولى لانه اخص اذ لا يقع على المهمل بخلاف اللفظ
فانه يقع على المهمل والمستعمل وقد صرح بذلك في شرح التسهيل قوله مفيد
اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه قال في شرح الكافية قال السيوطي

وحصر ما السكوت من تكلما * وقيل سامع وقيل بل هما

واذا كان المصنف فسر المفيد بما هو اخص وهو هنا دال على معنى يحسن الخ وهو معناه
الاصطلاحي فلا وجه للعدول عنه وتفسيره بمعناه اللغوي وهو ما دل على معنى مطلق
كما فعل المكودي اذ لا يخفى ان المناسب معناه الاصطلاحي فان قلت على من
يعود الضمير من عليه فلا جائز ان يعود على مفيد لئلا تخلو الصفة عن الرابط وهو جملة
يحسن الخ جملة صفة لمعنى ولا جائز ان يعود الى معنى لانه انما يحسن السكوت على اللفظ
الدال على المعنى قلت يعود على معنى وان في الكلام حذف مضاف واصله يحسن
السكوت على دال المعنى ثم حذف المضاف وكتب المضاف اليه مقامه وهو
معنى هو في الشرط عائد على ما لانه هنا واقعة على اللفظ الدال على معنى تنبيه
لم يشترط المص التركيب لاغناء المفيد عنه او ذكر ابن الخباز ان اشتراط
الجزء في التركيب في حد الكلام حشو فاجاب على الحال بجزء وهو دخول اسماء الاعداد نحو اثنان

واقيم صح

ثلاثة

ثلاثة اربعة فانها مفيدة مع كونها غير مركبة والدليل على كونها غير مركبة نطقهم بها على
الوقف وقوله ثلاثة اربعة اذا لم ترد ولا تسمى كلاما وقول الشاطبي انها
كانت مع القرينة الدالة على انها للتعبير اذا اعرب بها من غير حضور معدود فهو من التركيب
بوجه ما فلذلك حصلت الفائدة فليست الفائدة للعدد اذا اعرب بها من المعدود ان على الاطلاق
وعلى التقدير تسمى كلاما خبر انتهى لان القرينة من اسباب الفائدة وهي مسلمة ولا يسلم
دعوى تقدير محذوف للقرينة تكون به مركبة لانه ينافي نطقهم بها على الوقف ولا يخفى
كلام ابن الخباز بالاعداد حتى يتم قول الشاطبي الذي الخ لانه في الاسماء التي
السرد مطلقا فتدبره كلام فائدة المركبات ثمانية منها خمسة ليست بكلام
اتفاقا وهي المركب المزجي والاضافي والتقييدي والمجعول علما كبرق نحره والتوقف على
غيره في الفائدة كالجملة الشرطية نحو ان قام زيد والموصول نحو جاء الذي وواحد منها كلام اتفاقا
وهو المقصود كقام زيد اذا كان المخاطب جاهلا به وثنتان مختلف فيهما المركب غير المقصود
ككلام النائم والساهي فانه وان كان مفيدا ليس بمقصود فلا يسمى كلاما عند ابن مالك
خلافا لابي حيان والثاني المعلوم للمخاطب بالضرورة فذلك كالسماء فوقنا الخ فعند
من يشترط تجديد الفائدة كابن مالك لا يسميه كلاما وابو حيان يسميه تنبيهات
الاول قال في التصريح بين اللفظ والافادة عموم وخصوص من وجه فيجتمعان في مثل
زيد قائم وينفرد اللفظ بدون الافادة كما في المعدود وتنفرد الافادة بدون اللفظ كما
في الاشارة الثانية ولا بد الكلام زعم ابن الحاجب وابن مالك انها عقلية وتبعهما
ابن زهير وحجته هذا لو كانت وضعية لتوقف استعمال الجمل المنقول على العرب كالمفردات
ورجح السيوطي في جمع الجوامع تبعا للقرافي وغيره انها وضعية وحجتهم ان العرب حجرت
في التركيب كما حجرت في المفردات فلا يستعمل تركيب الا اذا كان له نظير في كلام العرب ومن
وخطب من ذلك انه وضعية نوع الا التشخيص وما الذي هو اصل هذا القول ان اراد والقيم

يلزم ان لا يستعمل ونحو ذلك جملة الا اذا سمع نظيره الذي مثاله ولا اذا والا استعمل
الا اذا سمع شخص لا نوعه فقط بغير لازم كان المرعي وضع النوع لا الشخص ولعل الاهم
عند التحقيق مع الرود وهل يكون الخلاف حقيقيا حتى ينبني عليه شيء والله اعلم
قال شيخ شيوخنا سيدي محمد الغار العباسي **الثالثة** سبيل الشيخ مما تقدم من
ان تعريفات النحاة كلها رسمية فقولهم في الكلام لفظ مفيد مثل قولهم الانسان التلع او
الناطق وعلى كل فمن الجنس والخاصة واذا قلتم بين مثل ان الخاصة فقط قلنا وما المراد
بالخاصة مثل اللفظ او المعنى واذا قلتم سواء هو معا قلنا وما المراد بان خرج التعريف اذا
كان بالخاصة فقط لا يوثق معه بشيء ولا اخر بينوا الناذل ماجور **وقد اجاب** بانه لما كان
اكثر المعلومات المعرفة في علم النحو وغيره من الفنون انما هي اعتبارية او اصطلاحية
وكان المقصود حصول تمييز المعلومات بعضها من بعض باي وجه امكن ثم يلتفتوا الى تحقيق
البحث عن كون الاجزاء ذاتية او عرضية بل قد يطلقون لفظ الجنس مثلا على مجرد القدر
المشترك ايا كان ولو كان عرضيا وكذا الفصل وانما يعتبرون لفظ الادخال والاخراج
فيتسمحون في اطلاق الفصل على ما به الاخراج كما تسامحوا في اطلاق الجنس على القدر
المشترك من غير التفات الى كونه ذاتيا او عرضيا وتكون مرادهم فلان تعريفاتهم رسمية
انه يراد منها ما يراد من الرسم وهو الاعتبار الشيء من غيره لا ما يراد من الحد وهو تصور
الشيء بالكنه وهذا هو الذي اشار اليه من ان ما جرى في عبارتهم من التعبير بالجنس والفصل
وقد يوجه ذلك بان الماهية الموضوعة في تحتهم الى اعتبار المعتبر له ان يجعل ما شاء
من الاجزاء داخلا ويبين بها ماهيته الحقيقية المركبة من اجزاء ذاتية ويجريها على مقولة
في الجنس والفصل وذلك ان تقول الاجزاء الجارية في تعاريفهم الرسمية ولا نعرف انما
هي عرضيات يتنزل المجموع منها منزلة الخاصة الواحدة وبعير مطابقا وبمجموعهم بلا فصل
ان ثم يعتبر معه جنسه وفي اثنتها غموض وان سمي الناقص مثل الذي تركب من عرضيات فقط

جملتين

جملتين لان كل واحد منهما حقيقة كقولنا في تعريف الانسان انه طائر على قدميه عريض
الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضاحك بالطبع وذلك ان تعتبر اللفظ جنسا
والمعنى فصلا فيكون رسما تاما بحسب الصورة والتاسع اشار اليه اولا والحد
الموصول الى **ابعة** العموم بين الجملة والكلام ان الجملة ما تضمن الاسناد الاصلي
سواء كانت مقصودة لذاتها او لا كالجملة التي هي خبر المبتدا فيخرج المصدر واسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف مع ما اسندت اليه والكلام ما تضمن
الاسناد الاصلي وكان مقصودا لذاته فكل كلام جملة ولا ينعكس فبينهما عموم وخصوص
مطلق لان الجملة اعم **قال** المجرادي

كلاما تسمى ان افادت وجملة ۞ وان لم تفد تسمى جملة فقط فاعقلا

الخامسة لا يشترط تعميم القصد بالنسبة الى كل مستمع فلو ارادا سمع
خطاب شخص لاخر فاستفاد منه كان المسموع كلاما بالنسبة الى المخاطب والمار
لانه قصد الافادة به وان لم يعلم القصد وظاهر **قوله** كما استفهم
قال المعرب في موضع النعت لمصدر محذوف على تقدير كونه من تمام الحد وخبر مبتدا
محذوف على تقدير كونه مثالا بعد تمام الحد وعلى التقديرين مجرور الكاف محذوف **والتقدير**
على الاول كالافادة استقم وعلى الثاني وذلك كقولك استقم وفيه اشارة صوفية
الى ان طلب العلم انما يكون مع الاستقامة في الدين **قال تعلمي** في كتاب الميس
خطابا لسولد الا صبر ما استقم كما امرت وقيل العلم يتنفع بالعمل والا فحصي وبال
ولبعضهم

العلم لا ينفع الا اذا ۞ عمل اسمع كلام الخبير
لو ينفع العلم بلا عمل ۞ لكان ابليس نظير الخبير

قال في النكت ورايت في نسخة بدل قوله استقم منتظم وهو غريبة وان ضعف

بمعنى انشاء كم الى الفصل لا محالة لان ما لم يفصل غير منتظم **و** يحتمل الاشارة الى الترتيب **قوله** واسم وفعل الخ **تمام** خرج من الشواذ اول في الترجمة ذكر الشيخ الشاذ واما بعد الكلام ثلاثة امور **الاول** انحصار القسمة في هذه الثلاثة **الثاني** تلقيبها بهذه الالقاب **الثالث** **فائدة** في الكلمة اذا لم تكن ركنا للاسناد بمعنى الحرف وان كانت ركنا له فان قبلته بكلا جنبيه جميعا فهو الاسم والا فهو الفعل والاول من قسم الكلام التي منها القسمة وسماها بعضهم الاسماء وسيأتي على كرم الله وجهه **ثم** يترتب على قوله انسم اي اسبله وما ان يقال لم قدمه وكم اجزاء له وما حده وما اشتقاقه وما علامته ولاي شيء وجه ذلك وما انقسامه وما الغاية **فيقال** قدمه لانه يخبر به وعنه وسمي اسما لانه ماخوذ من سما يسمو اذا علا وارتفع ولا شك انه علا على قسميه او علا من سواه من الفعل والحرف بقبوله الاسناد بكلا جنبيه **و**الى هذا اشار السيوطي في منظومته بقوله

> ولقب اسما لكونه سما ❊ بسواه او بدا لمنتشى فهو علا ❊

وجه وبدليته ويبين الاختصاص وانظر تعاليقه في شرحنا على خطبة الاعيد في الكلام على البسملة وانقسامه خمسة اي ذات كزيد واسم معنى كضرب وقتل واسم المعنى والذات نحو ضارب ومضروب واسم فعل كصه ومه واسم صوت كغاق للغراب وطق لوقع الحجر ثم اختلف في تعبيره بقوله واسم وفعل الخ فالذي ارتضاه ابن هشام في بعض تعاليقه وتبعه السيوطي وغير من المحققين ان المراد بالكلم الكلمات فلا حاجة على هذا للعصر والمعهود مما وقعت عليه مما في الترجمة كان المراد بالكلم المعنى الاصطلاحي والمراد بالكلمات اشخاصها **والمعنى** ان اشخاص الكلمات واي تكلمتها لا تخرج عن هذه الثلاثة وحمل ابو حيان الكلام على الاجزاء اصطلاحي وجعل انقسامه الى هذه الثلاثة من انقسام الكل الى جزئياته **والجواب** عما يقال من ان هذه القسمة صحة صدق اسم المقسوم على كل واحد من الاقسام وكا يصح ذلك

منه

مثلا اذا ابصروا على الاسم وحده انه كلام وكذلك الفعل والحرف فان المراد باسم اسماء وبفعل افعال وبحرف حروف **واعترض** عليه بامرين احدهما ان فيه استعمال المفرد مرادا به الجمع وهو بعيد **والثاني** ان القسمة عليه غير حاصرة اذ حاصله ان الكلم يطلق على ما تركب من الاسماء وحدها او الافعال وحدها الخ ولا يتناول تركيبه من مجموعها واشار الى المراد لانه من انقسام الكل الى اجزائه فلا يضر ذلك لانقسام الكل الى جزء وبانه يصح اطلاق اسم المقسوم على كل واحد من اجزائه كانقسام الاعراب الى رفع ونصب الخ وتقسيم الحيوان الى فرس وانسان وغيرهما **و**ضابطه انقسام الكل الى اجزائه عدم صحة اطلاق اسم المقسوم على كل واحد من اجزائه كالمراد مثلا **واجاب** بعض المحققين عما يرد على الحصر من ان مقتضاه ان الكلم لا يطلق الا على المركب من الثلاث بما حاصله وهذا جواب سديد فلنورده بعض توضيحه وتمييز فاقول ان النحويين تارة يعرفون الكلم من حيث حقيقته **و**مفهومه فيقولون اسم جنس جمعي ويذكرون في الحد عبارة يتميز بها اسم الجنس الجمعي على اسم الجمع فيقولون بينه وبين مفرده سقوط التاء وتارة يعرفونه من حيث المصدوق فيقولون ما تركب من ثلاث فاكثر اذا تقرر هذا فنقول ان مقصود الناظم اي ان يخبر عن الكلم من حيث المصدوق فانه ما تركب من ثلاث كلمات **و**لما كان تركيب الكلمات لا يكون الا من الاسم والفعل والحرف **قال** واسم وفعل الخ اي مادة الكلم اسم وفعل وحرف فقال الامر في كلامه الى مجاز الحذف **و**تقدير مضاف لا يستقيم الكلام الا به **و**تقديره المعرب اولى من تكلف ابن هشام **و**حكمه واسم خبر مقدم وفعل ثم حرف معطوفان عليه ثم نائبة عن الواو التقسيمية **و**الكلم مبتدا مؤخر بمعنى الكلمات **و**نعته محذوف **و**التقدير الكلم الثلاثة المؤلف منها الكلام اسم وفعل الخ **و**على هذا لا حاجة الى انها بمعنى اسماء وافعال وحروف كما زعم بعضهم **و**اشار بعضهم بذلك الى دفع البحث الوارد على الحصر **و**هو انه قسم الكلم الى غير اقسامه

اذ لا يصح تقسيم الكلم [illegible] سم والفعل والحرف فقسمة جزئية لوجوه المقسم ونحو زيد قائم ابوه ولا نوعية لعدم تحقق المقسم مع كل قسم وحاصل جوابه ان المراد بالكلم الجنس واللام الجمع كما قيل في ذلك في نحو من قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر وفي الترمذي من قوله فيه نون الشرح [illegible] تكون القسمة نوعية لصحة اطلاق اسم المقسم وهو الكلم على كل من اقسامه وهي الاسماء والافعال والحروف لكن يرد عليه انه يفهم ان الكلم هو ما تركب من تسع كلمات لان اقل الجمع ثلاثة والواو للجمع ويمكن ان يجاب بان الواو بمعنى او ويرد عليه ما هو الجنس من [illegible] يفهم ان الكلم لا يكون في التركيب من حرف واسم وفعل او من حرف واسم الخ والمنصوص خلافه وقد ترتكب [illegible]

فقال * وما هو ثلاثة مجموع الكلم * فائدة الغز بعضهم في معنى قول الموضح ان اسم الجنس اذا زيد على لفظه تاء التانيث فقيل كلمة نقص معناه عن الجمع الخ بما نصه

يا خليلي جاء [illegible] * [illegible] الغرائب حقا
شيء اذا زدته [illegible] * [illegible] فلا

وفي قوله كلمة ثلاث لغات كلمة كنبقة وكلمة كسدرة وكلمة كضربة وقد نظمها ابن معطي بقوله * فيها ثلاث من لغات الامة * كلمة وكلمة وكلمة *

وانظر هنا على [illegible] في النسب التي بين الكلام والكلم وقد نقل الازهري [illegible] عن البدر ابن جماعة من قوله ان في الذي بينهما عموم وخصوص من وجه من معرفة امور الخ في قول الحروف العد الخ قوله والقول عم اي من [illegible] وعما يدخل في التعبير كلام الخالق [illegible] جنس قول لان القول مخلوق [illegible] من الشراح ان يستثنوه كما استثناه غيرهم ولا يعترض بقوله تعالى انه لقول رسول كريم لانه تعالى لا يسأل عما يفعل فائدة البسكري ثم ان القول يطلق عند بعضهم على غير اللفظ كقول الشاعر

فقالت

فقالت له العينان سمعا وطاعة * وابدت كمثل الدر لما يثقب

وانما جاز ذلك لان صورتهما حالتها قامت مقام قولها سمعا وطاعة ويطلق القول مجازا على الرأي والاعتقاد [illegible] كقوله [illegible] وهو اخص من اللفظ لانه لا يقع على المهمل كما تقرر [illegible] قوله وكلمة بها كلام قد يؤم قال في النكت معنى الكلمة لغة كالجنس بالنسبة لعلم النحو لانه من علم اللغة وكان اطلاقها على الكلام مجاز مهمل في عرف النحاة ولا يتعرض له بوجه [illegible] الموضع في الخلاصة فتاهي المواضع التي لا يحتمل [illegible] ولم يتعرض له في شيء من كتبه وقوله قد يؤم يوهم ان هذا قليل وليس كذلك بل هو كثير قاله الموضح [illegible] قوله تعالى [illegible] الكلمة [illegible] يعني ما تقدم من قوله [illegible] تعبرونه [illegible] وكلمة الله هي العليا [illegible] كلمة التقوى قل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية وعند [illegible] والكلمة الطيبة صدقة تنبيهات كما انقسمت الكلمة الى ثلاثة انواع اسم وفعل وحرف كذلك انقسم الكلام الى ثلاثة انواع طلب وخبر وانشاء [illegible] ذلك انه اما ان يحتمل التصديق والتكذيب او لا فان احتملهما فهو الخبر نحو قام زيد وما قام عمرو وان لم يحتملهما فاما ان يتاخر وجود معناه عن وجود لفظه او يقترن فان تاخر فهو الطلب نحو اضرب ولا تضرب وهل جاء زيد وان اقترن فهو الانشاء كقولك لعبدك انت حر وقولك [illegible] النكاح قبلت [illegible] وقد اختص هذا النوع بان ايجاد لفظه ايجاد لمعناه سمي انشاء قال تعالى انا انشأناهن انشاء اي اوجدناهن ايجادا قاله ابن هشام وفي شرح الشذور قوله بالجر والتنوين الخ حيث تعريف الاسم ببعض خواصه دون [illegible] من جهة معناه لان التعريف بالخواص اقرب واسهل على المبتدئ فذكر له علامات والفرق بين العلامة والعلامات [illegible]

ان طراد وان انعكاس والعلامة يطرد ممدا ام واحد وهو الاطراد خاصة دون الا
نعكاس كقولي الانسان كاذب بالفعل ملابسة كلما وجد الكاذب بالفعل وجد الانسان
ولا يلزم من انتفائه انتفاء الانسان قوله ثم انما سميت الجر جرا لانه يجر معاني الافعال
الى الاسماء وهو الحق الناشئة من تأثير العامل قوله ويشمل الجر بالحرف الكلام والمفرد
وبالاضافة زاد ابن هشام في تعليقه وبالتبعية وبالمجاورة وبالتوهم قال نعم
يرد ذكر حرف الجر بان من ونحو والكاف يستدل على اسميتها بدخول حرف الجر لا بد
الكسرة التي هي الجر هو انفصل ان قوله بالجر اني بعلامة الجر في اخره وهو الجر
في اوله زاد ابن زمرك ليشمل الجر النائب الكسرة كالفتحة في غير المنصرف والياء في ابن
اسماء الستة والمثنى والجمع قال شيخ شيوخنا سيدي محمد زكري في منظومته ان ذ
يحصل فيه للمبتدي تمييز لانه يدري بصورته في الفعل كما يقال على قبلته وكذا الكسرة في امثاله
نحو كله واشربه ولم يكن الذين كفروا واضرب الرجل الى خروج ذلك من قبيل احداث العامل
وعامل الجر لا في كلامه لا يتبسم معه قصد على المبتدي مثال الخفض بالجار كقول امرئ
القيس

كان ابانا في افانين ودقه ✿ كبير اناس في بجاد مزمل

ومثاله بالتوهم كقوله

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ✿ ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

وقوله الموضع الكسرة التي يجوزها عامل الجر الصواب اسقاطها قوله الجر اما فيه من
الدور وقد يقال ان هذا تعريف لفظي كما في خليل الدور في كلامه جريان على ضعيف
وبعد ان العامل في المضاف الاضافة وفي التابع التبعية والتحقيق ان العامل في
المضاف اليه المضاف وفي التابع العامل في المتبوع قوله والتنوين مصدر
نونت الكلمة اذا جعلت النون في اخرها وهو نون ساكنة الخ خرج به المتحركة كالنون
الاولى في ضيفن للطفيلي وهو منسوب الى رجل من الكوفة من بني عبد الله بن غطفان

كان

كان يقال له طفيل الاعراس كان يأتي للولائم من غير ان يدعى فجعلوا ينسبون اليه
كل من فعل فعله ويشهد قول من شرح الغرواني

اذا اجتمع العشي جزور وسفر ✿ تمامته المدارك والبطون
ووافاه الحبيب بغير وعد ✿ طفيليا وقال الان قريب

فالنون زائدة في الضيفن تشبيها له بفعلن لا زائدة على الغوم قال ابن السكيت ان
الضيفن ضيف الضيف قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن ✿ فاودى بما تقرى الضيوف الضيافن

وقيد بالسكون لان صالة لا تنفر يجري للالتقاء الساكنين نحو محظورا انظر وزيدا
اضربه فان قيل لم لا احترموا التنوين في نحو محظورا انظر كما احترموا نون التوكيد الخفيفة
في نحو اضربه القوم مع ان وضعها ايضا على السكون اجيب بانهم قصدوا ان يجعلوا
النون اللاحقة للاسم مزية على النون اللاحقة للفعل وبان التنوين لازم للاسم او
مثل اذ احكام اللام والاضافة واللازم كجزء من الكلمة فلا يحذف والخفيفة لم تلزم
الفعل وقد يحذف في الوصل اذا كان في علم موصوف بابن مضاف الى علم نحو زيد ابن
عمر يحذف تنوين زيد تخفيفا قال في التحفة ويحذف التنوين لزوما لكون
الاسم علما موصوفا بما اتصل به ولضعف على علم من انعطافا ابنة ... من العرب
فاما قوله جارية من قيس بن ثعلبة فضرورة وقيل ابن بدل ... قال الرضي وذلك
لكثرة استعمال ابن بين علمين وصار يطلب التخفيف لفظا يحذف التنوين من
موصوفه وخطا يحذف الالف ابن وكذلك من قولك مررت بفلان بن فلان لانه كناية عن العلم وان
لم يكن بين علمين نحو جاء كريم ابن كريم او زيد ابن اخيك لم يحذف التنوين لفظا ولا
الالف خطا لقلة الاستعمال قوله وهي قوله كما يعلو اخر الاسم الصواب اسقاط قوله
الاسم لان فيه دورا وهو اقسام والمختص بالاسم منها اربعة نظمها الهيتمي بقوله

تنوينا التي بالأسماء حر ... مكن وقابل عوض ونكر

والتي عند الشيخ نكملها بعضهم يقول مع بيان حقيقته

والتنوين في الأصل نون مزيدة ... مسكنة تأتي أخير المنفصلا

ممكن وقابل ثم نكر وعوض ... ورنم وبالغالي فتم العد كملا

والتنبيه لعشي ومسي

اقسام تنوينهم عشر عليك بها ... فإن تحصيلها من خير ما حرزا

مكن وعوض وقابل والمنكر زد ... رنم واحك اضطر غال وما همزا

مقولا اضطر رفيما المنادي عند الا اضطرار وما لا ينصرف عند الاضطرار **وقوله** وما همز ايعني على وجه التشريد كقولهم متوكا وقولك حكاه ابو زيد وما بعده زكي اللفظ كما قيل في الف تعبثرا **ابن قول** من الاقسام تنوين التمكين عمود بالتفعيل ان راجع للتنكير والاحا الصواب التمكن لانه مصدر تمكن لا التمكين مجعل الفاعل ووصف اللفظ لفا هو التمكن لا من الاضافة تقع باد نير علا بسنة **وقال** الشهاب التمكين مصدار لفبل على المعنى المعجم منه بالامكنية **قال** بعض ويد تسقط ال ولوحية التي زعمها الازهري **و**يسمى تنوين التمكن بتنوين الصرف وهو اكثر التنوينات استعمالا والشهر مثلوا سم محمدا مبادرتم لدمس بمعز الاطلاق لانه متى اطلق جاءتم اوبه تنوين الصرف ملاذ الا زين محيم فمبر محبل تنوين التنكير مثلا كما اذا اطلقت الا انه يراد محدا التي للتعريف جلان از زين محيم ملاقيت **قال** الازهري وهو اللاحق لغالب الاسماء المعربة وهزاهنه بناء على ان محيم المنصرف جيد تنوين الصرف والاحاجة الى قول لعطاء والتحرير ان لا تنوين جيه مقدر لان الذي اوجب حذفه اوجب عدم تقديره **وقوله** لغالب الاسماء احترز به من الاسم المغرب بلال جلانه منصرف ولا تنوين ويكون في المعرفة كزيد والنكرة كرجل فاذا سميت به صار علما بقي على تنوينه وفي تعبير

مع

تنوين التمكين

مع التمكين **فقال** الرضي ما نصه ولهذا لا ارى منعا من ان يكون تنوين واحد للتمكين والتنكير معا ورب حرف يفيد فائدتين كالالف والواو في مسلمات ومسلمون فيقال ان التنوين في رجل يفيد التنكير ايضا فاذا سميت به تمحض للتمكين **هـ قال** السيد فيه رد على من استدل بثبوت التنوين بعد العلمية على انه ليس للتنكير **وتنوين** التنكير هو اللاحق لبعض الاسماء المبنية ويقع سماعا في باب اسم الفعل وقياسا في العلم المختوم بويه كسيبويه وجاء برئته الكلام على ان ما يحفه ارير به غير معين فان اهمل واحكم بتنكيره الذي ينون منهما وتعريف ما سواه بين **فإن قيل** لم جرى التعريف والتنكير في الفعل كما جرى في اسم الفعل **قلت** لما كان اسم الفعل من جهة الاسماء قصد ان يجري مجرى ما هو منصرف تارة وتنكر اخرى واما الفعل فكالمحض ولكن نزعموا ان مثل ذلك جيد على نهم يقولون الجمل والافعال نكرات لا انه على النحو بمعنى انه يصح تاويلها بنكرة **وتنوين العوض** **قال** السيد انه قسمان عوض من حرف وهو اللاحق الكلمة مع الحركة كتنوين جوار وغواش ويعيل واعيم مصغر يعلى واعمى **وقال** **المرادي** ونقل عن الزجاج انه عوض من الحركة فقط **قال** بعض شراح الجمل وهو مبني على ان تعويض الحرف من الحرف في كلام العرب اكثر من تعويض الحرف من الحركة وايضا فانه لو كان يجب تعويض التنوين من الحركة التي حذفت في الاسم الذي لا ينصرف لوجب ان يعوض من الحركة التي حذفت من الفعل في نحو يغضي ولم يرم **فقال** **فإن قيل** انما منع من ذلك لان التنوين لا يدخل في الافعال قيل وكذلك لا يدخل في الاسماء التي لا تنصرف في الاختيار هـ المراد منه **ونقل** الشيخ محمد انه يسمى تنوين قاض تنوين صرف اي تمكين وتنوين جوار عوض فالعوض **فأجاب** تنوين قاض في الاحوال كلها وتنوين جوار ابو جوار في الجمع والجر **وتنوين** الترنم حاصل ما ذكر فيه انه اللاحق

تنوين العوض

تنوين الترنم

تنوين الغالي

بمنزلة بعض من الصوت وعلى حذف مضاف اي ذي الترنم وان كان عبارة عن الغنة
فتقول تنوين الترنم من غير تاويل و الترنم هو التغني و تنوين الغالي من
الغلو وهو الزيادة لانه زائد على الوزن ومنه قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم اي لا تزيدوا وهو خطاب للنصارى لانهم غلوا في عيسى بالامر الذي تجاوزوا الحد وقيل
سمي غاليا لقلته وما احسن قول بعضهم في انكاره انحوي هذا العصر هل من
سمعتم بتنوين غال والغالي رخيص وما هو الا بعض ... وضرب
سواء ان ذا العويص قوله والندا هو طلب ان يقبل بحرف نائب مناب
ادعو او انادي والمراد به كون الكلمة منادى حقيقة نحو يا زيد اقبل او بالنوع
... يا ... ياصالح ايتنا يا شعيب اصلواتك
او حكما كيا سماء ويا ارض ويا جبال لانها نزلت منزلة الصالح للنداء وفائدته الاحتراز
لا لاسم واما نحو ياليت قومي ياليتني ... يا رب كاسية في الدنيا يا نعم المولى
ونعم النصير يا نعم المجيب وقول الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم
فاختلف في ذلك ونحوه على قولين احدهما ان المنادى محذوف اي يا قوم
ليتني ويا قوم رب كاسية والثاني ان يا فيها للتنبيه لا للنداء ثم هو
مجرد ... ضروري وقد ادى ... ويصح ...
انه في التنبيه على ... فيسلم من دعوى ... قوله وال كالرجل
والكتاب والزاد قال ابو الطيب فالخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم والا مختصة بالاسماء سواء كانت
لتعريف العهد او الجنس او زائدة كاليزيد او للغلبة كالعقبة او للمح الاصل كالفضل
والموصولة كالضارب وال الموصولة يقع بعدها المضارع في بعضهم وهو ...
معرفة وهم بلغت الى دخولها على الفعل تنزيلا لانه ضروري فيسمة هذا قال الجرجاني

ما معناه ان استعمال ذلك في النثر خطأ باجماع والصحيح راي ابن ... وابن مالك
... لاختصاص وكذلك استثناؤها واما دخولها على الجملة فمن اتفق الجميع على
شذوذه فلا يعترض به قلت ابن ... عليه ابن ... نحو ان ...
ومن ... بالماضي وقد يجاب بان ... من ... وليست ... من اقسام
ال وانما خص بالاسم للفرق بين ... والمعرفة ... بكون ان ... الاسماء
واما الافعال فانها ... قطعا والدليل على ... وهو ما لا يعرف
... ولا ... بان الجملة الفعلية ... معرفة بل من ...
تنبيه عبر السيوطي في الفيته بالتعريف فقال شارحه اي لجميع انواعه
فانه مختص بالاسم كالتشكيل لاختلاف ... المعاني لاجراء ... وقول من قال
... تسامح او خلاف ... التعبير بالتعريف اعم وانفع من قول الخلاصة
وال قوله ومسند اي الاسناد وهو تعليق خبر بمخبر عنه او طلب بمطلوب منه
قال بعض شيوخ شيوخنا وهو ان تسند ما تتم به الفائدة سواء كان ذلك فعلا
او اسما او جملة فالفعل كقام زيد فقام فعل مسند وزيد اسم مسند اليه والاسم
نحو زيد اخوك فالاخ مسند وزيد اسم مسند اليه والجملة نحو انا قمت فقام فعل مسند
الى التاء وقام والتاء مسند الى انا فال ... وهو والفعل للثلاثة ثم لا يرد ... لا
سناد المعنوي كما ... واللفظي نحو زيد ثلاثي وضرب فعل ماض ومن حرف جر اذ
اسند الى الفعل والحرف انه محكوم باسميتها قال في الكافية

وان نسبت لاداة حكما فابن او اعرب واجعلنها اسما

اي والاسناد المعنوي ان تسند للكلمة ما لمعناها واللفظي ان تنسب لها ما
للفظها وقد يقال ان مراد المص الاسناد المعنوي لانه جعله من خواص
الاسم واما اللفظي فيصلح لكل واحد من انواع الكلم وهو ... الكلام من انعم ... ال

اي اسم اذ فعلا يعني اسمية تاء فمنت فان الموضح انما مستدا ان اسناده اليه
انى الى الاسم فيه دون وقفس يجاب بان الضمير عائد الى مدلول الاسم وفيه
تكلف **تتمة** من علامات الاسم ايضا مباشرة الفعل من غير فاصل وبذلك
استدل على اسمية كيف **فانك** تقول كيف تركيبه جعل ذلك وكونه ذا حال وافتراقه
بلا العاطفة وكونه تمييزا او مستثنى منه ومستثنى ومفعولا وموصوفا ونعتا
ومبتدأ ومضافا ومؤكدا معنويا وعطف بيان ومضمرا ومرجعا له ومصغرا او
ومنسوبا ومنصوبا ومجرورا وخبرا ومبتدأ ومضافا ومرخما ومثنى ومجموعا **قوله بتاء**
فعلت الخ قال السيوطي في النكت ذكر علامات اقسام الفعل قبل العلم
باقسامه والمعتاد ان تعلم الاقسام اولا بالفاعلية وكيفيتها ثم تذكر علامات
او يذكر كل قسم مع علامته والمصنف ذكر العلامات بلا مثلة ويعسر تمييز في
العلامات مصنيعه في كتابه **ونحوه** الفعل تاء الفاعل او ياء علم
ونون التأنيث ساكنة ونحو … واحسن من جملة انه اصح في العلا
مات وهي ان تاء الفاعل شاملة للمفرد المذكر مخاطبا او متكلما والمخاطبة
والمثنى والمجموع بخلاف تاء فعلت فلا تشمله الا بتكلف وكذا قوله ياء
الفاعل اشمل من ياء افعلي لشمولها لاحقة للامر والمضارع كتضربين ومن جملة
ان يشتمل فيه خمس علامات وبقي الالفية فيه اربع وزاد ابن الحاجب قد والسين
وسوف والجوازم وزاد في التسهيل اتصاله بضمير الرفع البارز وتوكيده مع ياء المتكلم
نون الوقاية وتعين العلامة يعني فعلية افعل في التعجب وزاد غيره النواصب
والجوازم المضارعة اه ثم قولهم تاء الفاعل فيه تجوز باعتبار نسبة مسماه ليس
الموضوع فيما يقابل الفاعل ولا الاصطلاح وقولهم تاء الفاعل فمراده هي تاء ضمير
الفاعل في المعنى فالمراد مرفوع والا يراد ممنوع ولا يخاطب ان يقال ان

في منع

في منع العبارة … وذلك لانه اخذ فيها الفاعل ولا الفاعل اخذ في تعريف الفعل
فصار الفاعل جزءا من معرف الفعل فيتوقف الفعل على معرفة الفاعل ضرورة توقف
المحدود على جميع اجزاء حده فيلزم الدور وحاصله ان الفاعل الذي اخذ في تعريف
الفعل هو الفاعل اللغوي والفاعل الذي اخذ الفعل في تعريفه هو الاصطلاحي ولا
يراد بالتاء هي قولك ملفوظ الالف ممنوع لان المراد تاء هي الضمير والتاء في انت
ليست ضميرا بل حرف خطاب ومعتز مبني على ان الضمير هو ان وفيه **قوله**
وتاء اي تاء التأنيث الدالة على تأنيث الفاعل … تاء ربت وثمت وتختص
بالماضي متصرفا كان او جامدا **كقول الشاعر** … الخ قف بحيث ثم قامت
فوق عنق … فحيهلا حتى … **ومن المعربات** … ومن
نون قائما يوم الجمعة … ونعمت **وقول الشاعر** … نعمت جزاء
المتقين الجنة … دار … والمضمر والمثنى **قيل** وانما اختصت تاء
التأنيث الساكنة بالفعل والمتحركة بالاسم لثقل الفعل وخفة الاسم والسكون
اخف من الحركة فاعطي الخفيف للثقيل والثقيل للخفيف ليتعادلا **تنبيه**
قال … في شرح الكافية ان تاء التأنيث لا تعرف بالحاقها نعم وبئس لانهما
لا تعرفان تاء الفاعل بالحاقها انهما فعلان اهـ **وفي شرح الاجرومية** للشهاب
… ان تبارك يقبل التاء يقال تباركت بالشد و تباركت اسماء الله
اهـ وقد اشترى التاء … في بئس وعسى وما قاله … كذا … ولا مانع
منه لانه اسناده … واسناده فيه … وما يحذف معه الا زمهم قبل قوله وقيض الاجلال
الخ فلانه ان كان مسموعا فجائز والا فاللفظ لا يثبت بالقياس غير … لانه يخص
لغة كما زعم **قوله وياء افعلي قال** ابن عقيل انما قال بياء افعلي
ولم يقل ياء الضمير لان هذه يدخل فيها ياء المتكلم وهي لا تختص بالفعل بل تكون

فيه نحو اكرمني وفي الاسم نحو غلامي وفي الحرف نحو انني بخلاف ياء افعلي فان المراد
ياء المخاطبة وهي لا تكون الا في الافعال هذا وقد اجتمع الثلاثة في قوله
تعالى انني معي رسول ربي ومثال هاء خلفتني البا قوله تعالى وكلي واشربي وقري
عينا بم افتح وربط وسمع ودعى ومنه هات بكسر التاء وتعال بفتح اللام
خلافا لمن زعم انهما من اسماء الافعال ولنا انهما يدلان على الطلب وتقبلان
الياء والعامة تكسر اللام وعليه قول بعض المحدثين ❀ تعالي
اقاسمك الهموم تعالي ❀ والصواب الفتح كما تقول اخشي واسعي فائدة
الدماميني في شرح التسهيل اللام من تعالى مفتوحة دائما سواء خاطبت به واحدا
او غيره وقد وقع لابي فراس الحمداني كسر اللام في خطاب المؤنثة وذلك في قوله
من اسر الروم له ❀ اقول وقد ناحت بقربي حمامة ❀ ايا جارتا هل تشعرين بحالي
الى ان قال ❀ تعالي ترى روحا لدي ضعيفة ❀ تردد في جسم يعذب بالي
❀ ايضحك مأسور وتبكي طليقة ❀ ويسكت محزون ويندب سال ❀ قوله
الثالث زمنه وهما مبنيان على حذف حرف العلة من آخرهما فالمحذوف من هات الياء
كما في ارم ومن تعال الالف كما في اخش هذا الذي يرد على من زعم انهما في قول الجمهور
والامر ان لم يكن للنون محلا فلا لانهما يدلان على الامر ولا يقبلان النون ثم ان
هات اذا اتصلت به من كان بناؤه على حذف حرف العلة وهي الياء واذا اتصل
به مؤنثا فعلت هاتي فيكون بناؤه على حذف النون لان بناء الامر على ما يجزم به مضارعه
وكذلك تعالى اذ هي الجميع قوله وتنون افعلي اي مشددة كانت او
مخففة وقد اصلحه بعضهم فقال ❀ ونون التوكيد بفعل ينجلي ❀
فيتميز به ❀ وانما سمي الفعل فعلا تسمية له باسم اصله وهو
المصدر فقيام مشتق من القيام وهو الفعل الحقيقي الثالثة قوله بعلامة

بناء

بناء ويلحق تاء الضمير وهي اللاحقة للفعل الماضي ضميرا به للمتكلم والمخاطب
دون غيرهما بعكس قوله سواهما الحرف يرد عليه بعض الاسماء كهاء مع
انها حروف كذلك وفي فعل وقد ولو وذا وكيف فانها لا تقبل شيئا من علامات الاسم
السابق ولا من علامات الفعل فهذا يعبارة انها حروف وليس كذلك بل هي
اسماء اما نزال فالدليل على اسميتها كونها بمعنى ما يستحق البدل وهو النزول
وذلك دليل الاسمية لقوله في التسهيل الاسم كلمة يستحق ما تمعنا مثل الذي نعسه
او نظيره مثله ومثله فداه اسم الى نظيره مثله ولكن منع انما يجب على الفعل
بانها اسماء للمصادر واما على القول بانها اسماء للافعال فالدليل على اسميتها
عدم قبولها علامات الافعال ويتعدى كونها مستحقة دليل على نفي الحرفية اذ
الحروف لا تستقل بمعنى ولا منزلة اسم بين الاسم والفعل ومكان الحمل على الاسم اولى لانه
الاصل نعلمه كهي واما صه واف وقد فالدليل اسميتها كونها بمعنى ما يستحق
البدل وذلك لان فعل بمعنى الزمان الماضي وكذا اطلق ما جعلنه فحكم معناه
الزمان الماضي واجعلنه جديد وقد بمعنى حسب ولو بمعنى الماضي واذا بمعنى
المستقبل ولما كيف فلا اخبار بها مع مباشرتها فلان اخبار بها ينفي الحرفية
ومباشرتها الفعل ينفي الفعلية ثم الحروف ثلاثة اقسام حروف المبنى وحروف
الهجاء وحروف المعنى فحروف الهجاء اسماء وحروف المبنى اجزاء الكلمة وحروف
المعنى هو قسيم الاسم والفعل وقسيم الاسم يكون زيد جاء لمعنى لكونه
لفظا مشتركا يبين معان كثيرة منها حرف السيف والطرف فائدة
ومن الناس من يعبد الله على حرف اي طرف من الدين لا ثبات له فيه كالذي يكون
على طرف الجيش فان احس بظفر قر والا فر فائدة البيضاوي وقال الجلال
على حرف اي شك وتراه به الطائفة الضامة وهو جاز زعم حرف ما سمي منه الخ

وقوله كهل معنى من الحروف المشتركة تدخل على الاسماء نحو هل انتم شاكرون
وعلى الافعال نحو هل اتيك نبأ الخصم هل اتيك حديث الغاشية فان ابن هشام ان
يكون الفعل بعدها الا مستقبلا ورد بقوله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
ولا تدخل على الاسم اذا لم يكن في حيزها فعل صريحا او تقديرا فيحسن ملحوظا بها مع
هل وقد الحق قول بعضهم في هذا المعنى مليحة عشقت ظبيا حوى حورا
فمذ رأته سعت فورا لخدمته كهل اذا ما رأت فعلا بحيزها حتى اليه
ولم تزل بعد فقده وقوله الا ثم ان لام وجه وشبيه مال
العواد الشيد كمثل نحو يعقل شوقا وتحنوا عليه وقد يرد هل
بمعنى قد وبه فسر مثل اتى على الانسان وبمعنى النفي مثل جزاء الاحسان الا
الاحسان انظر كل في الاتقان ولا تعمل هل شيئا لا في الاسماء ولا في الافعال لعدم
لا تعمل لام التعريف فان قلت لم لا يعمل مع ان الحرف اذا اختص
يعمل العمل الخاص قلت الجواب انه يعمل العمل الخاص اذا لم يكن كالجزء
منزلا من الكلمة التي دخل عليها وهذا كالجزء منها فلهذا لا يعمل فيه فان قلت
يرد عليه قد والسين وسوف اذ لم يعملا في الفعل شيئا مع اختصاصها به فالجواب
وقد اجاب شيخ بعض شيوخنا سيدي محمد بن عبد الغفار في بعض تعاليقه بانه
يحتمل ان قد انما تدل على معنى من جنس ما يدل عليه الفعل وذلك ان الفعل
يدل على الزمان وقد تدل على نوع من ذلك وهو التقريب من زمان الحال وكذا
السين وسوف يدلان على كون المضارع للاستقبال وهذا معنى غير مباين لما دل
عليه الفعل فصار كالجزء منه بخلاف لم ونحوها فانها دالة على معنى ليس من
جنس ما دل عليه الفعل وهو النفي والنفي ليس من مدلولات الافعال بخلاف الا
ستقبال والتقريب للحال فانه من نوع ما لا يلازم الافعال وهو الدلالة على

الزمان

الزمان فتأمله والله اعلم تنبيه انما لم يجعل للحرف علامة وجودية
لانه في نفسه علامة وجودية لانه في نفسه علامة فلو جعل له علامة لزم الدور
والتسلسل قوله فعل مضارع الخ حقه ان يقدم الماضي لانه كذلك وقع
في قوله تعالى انما امرنا لشيء اذا اردناه الآية وقد يجاب بانه قدمه لشرفه
بالاعراب ولانه سابق على الماضي باعتبار زمانه عكس ما يقوله محمد المختار من علامات
الماضي ما ضبط حتى كان حالا او مستقبلا وقد استشكل الكون الازمنة ثلاثة
بقول زهير واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي
وقوله الا خبر مثل الزمن الا اليوم والامس او غد
كذا اليوم فيما بيننا بغدد ويقبل وبعد وان خلا حال الكوفيين والاخفش
واختاره في المغني وأسقطه الا مرتسم الغرض من هذا تمييز بين الافعال الثلاثة
الداخلة تحت مطلق الفعل المتصرف وفعل التعجب ونحوها افعال ماض وكذا عسى
وان لم يقبل علامة الماضي لانه في الاصل قبل التركيب وكذا الفعل به لانه اصله الا
مر وهو يقبل النون وخص لم دون اخواتها لاختصاصها بالنفي وخولها عنها
على الماضي فصل بقوله كقوله ولم يعبا الخيف بقيل رجل
وقد جاءت بقيل الرجل بعدهم خبر نادرا لا يلتفت اليه ومن امثلة المضارع
المجزوم لم يطير ولم يبر ولم يكن له كفوا احد وقولنا تنبيه وهو ان الفاعل كان الواو
اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة حذفت كقوله في وجد يجد وفي يعد وزن يزن وهذا
يعلم الا شيء حذفت في يلد وثبتت في يولد لطيفة والشيء بالشيء يذكر
ما احسن قول بعض الشعراء يمدح بعض الامراء اذا ما كان تنويه وجدت مضارعا
مضافا قبل ان تلقاه الجوازم بصعد بلا نهاية بخلاف العواقب فهمت
قبل حروف النواصب مثل الفعل المضارع لانه يهوى ان يعطي او يهب

ملتبسة مردود لو قيل فيقتضي ما قوله ان فعل الامر الجازم قبل دخول الجازم
الجازم فيقال لم يقطع ولم ينب فلا يحال عنه وصف الجوع وذلك قوله
وماضي الافعال الخ معنى تقديم الصفة على الموصوف وفي التفسير
من الافعال الماضية ثم ان المراد التاء الساكنة الواحدة بغية الاخرى وان اطلق
المراد التاء بقيد الاطلاق المعهود على المتقدم ومن سماته وقد علامة … فقال
وماضي الافعال بالتا مز وسم والامر بالنون ان امر فهم
لكان اولى قوله وسم بالنون الخ فقال ثم يعني ان الفعل
يمتاز بشيئين … صيغته لنون التوكيد وان علامة الامر الخ ينبغي ان يقرا الجملة
بالنصب على انه مفعول معه ليرجع ما يوهم قوله قبل بشيئين من ان كلا من
الشيئين يستقل بالتمييز وعبارته اوضح اذ قال فعلامة الامر اذن مجموع شيئين
قبول النون والدلالة على معنى الامر الخ ثم المراد بالامر ثلاثة الاول … الاصطلاحي
وبالثالث اللغوي وهو الطلب فكاد … وعبارته هي في الغيبة احسن
اذ قال والامر ما يفهم منه الطلب مع قبول ياء المخاطبة فخرج نحو نزال
يا من كان الطلب فيه مفهوما من الفعل نفسه بل من اللام فعبر بالطلب فلا
يرد عليه ما ورد على المص من القصور قوله والامر الخ اي وجميع الامر بمعنى
طلب ايجاد الشيء مفهوم بمعنى الطلب لا الامر الاصطلاحي فان قيل
كلام المص في تمييز الافعال بعضها من بعض لا في تمييز الاسماء من الافعال
التي تقدم فالجواب ان تمييز الافعال فيما بينها قد تقدم وانما
استطرد هنا اسماء الافعال خشية ان يتوهم من كلامه انها حروف داخلة في
قوله سواهما الحرف اذ لا تقبل شيئا مما ذكر وقبولها التنوين مقصور على السماع
فلا يعم جميعها ثم اعلم ان المص فرق بين فعل الامر واسم فعله ولم يفرق بين الماضي

واسم

واسم فعله والمضارع واسم فعله ولو شاء التصريح بالثلاثة لقال وقد
يكون منها لغير ذي محل فاسم كهيهات ووي وحيهل اي وما يكون من الكلم
الدالة على معنى المضارع والماضي والامر غير محل لشيء من العلامات التي مر بيسم والتاء
والنون فهو اسم الخ قال ابن غازي في كلامه ان كان الامر اسم … فليقل
بانها كلمة تعين بنفسها معنى الامر وضعا وليست قابلة للنون اصلا فهي مثل
صه وحيهل في معنى … فتدخل بمقتضى منطوق الكلام في نوع الاسماء وذلك غير
صحيح ولا اجود جوابا الان … قول انها … اذ يعني بالامر الكلمة الدالة على معنى
فعل الامر فيخرج كل من … لانها لا تدل على فعل الامر بل على معنى الامر خاصة
وذلك غير مسلم اذ ليس في كلامه دليل عليه … مع صحة معنى الطلب مع عدم قبول
النون فهل منزل في الاسم ممنوع لما ذكرته لان الامر في ذلك … قلت فقال والامر ان لم
يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل واورد على المص ايضا كلا ولا اللذين
بمعنى الامر وهو انزجر وارتدع ولا يقبل النون وهي حرف وقد اجيب بانها ليست
الامر وانما بمعنى الزجر والردع … وفيه نظر فان غير واحد فسرها بالامر وهو
انتبه وانزجر وارتدع والله اعلم تنبيه قال في …
عسى ان يحمل قوله فهو اسم على ما يعم اسم الفعل والمصدر نحو ضربا زيدا وبذلك
اجاب عما قيل ان المص اطلق في محل التفسير وحاصله ان …
هو المراد وقول المص نحو صه وحيهل قال الشيخ يحيى الشاوي
ما نصه في المشارق لعياض ان معنى حيهل … وقيل …
… زعم ابن مالك … شارح الحماسة
… نصب الصلاة والفلاح
… الصلاة …

في شرح كتاب سيبويه ان حتى الذي في الاذان يستعق تركيبه بل هي اسم فعل بمعنى اسرع
وعلى حرف جر خاصة حالة بعدها **وهنا** يبين الغلط ان جيهل التركيبة فيصير بعد الامر
المعرف والذي في الاذان والان واقعة بالالف لا نما على الفتح هي حرف جر جامعتر الحاجة بلا محي
ولا تعتبر الحي بالاجمال اه ثم اعلم ان النوتي كلام المص معجم معنى الفعل ان سم
بفعل له علامة واسم له محصل وهو احسن من اصطلاح غير واصطلح غيره
بقوله وما بمعنى الفعل كالنشاء لم يقبل العلامة واسم اسماء **قوله**

المعرب والمبني

من هنا الى قوله المبتدا والخبر كله معروف لعلم النحو **قال** بعض النظر في هذا
العلم في قسمين **احدهما** الاحكام المتعلقة بالكلم من حيث هي مفردات
والثاني في الاحكام المتعلقة بها من حيث هي مركبات **و**العادة تقديم الثاني
لما فيه من الصناعة وهو يفتقر الى تقديم مقدمتين تبنى عليهما الاحكام التركيبية
الاعراب والبناء والتعريف والتنكير ومن ذلك الشروع في الاول ولي ه وفي هذا على
الثانية لفصلها وكان مع هذا الكتاب **وليعلم** ان المص ذكر ما يعرب وما يبنى ثم
القاب البناء والاعراب **و**قسم المعربات الى اربعة اقسام **ثم** ذكر ما تقدر فيه
الحركة كلا وبعضا **و**قدم في الترجمة المعرب لانه خاص باللغة العربية **قال**
بعض **ثم** اعلم ان كثيرا من الاحكام التركيبية التي ذكرت في تراجم العربية تتوقف
معرفتها على معرفة الاعراب والبناء والتعريف والتنكير كتفصيلهم في اسم لا ينبغي
ان يكون مضافا او شبهه ومعرب اولا فيبنى **و**في المنادى وان المعرف المنادى
الخ **و**في مشبهه او واضر بها فعلوا فعل الخ **ثم** ان الاحكام تتوقف على الاعراب
والبناء وباية ان لا تعمل في النكرات والحال والتمييز نكرات **وقال** صل
في حاله مبتدا والمبتدا التعريف **و**المضاف يتعرف او يتخصص بالمضاف اليه ولاجل

الحكم على المضمر انه بالبناء قدم المص الاعراب والبناء على المعرفة والنكرة والراجع
في المعرب والمبني لمطلق التحقيق **قوله** والاسم منه معرب الخ تقدم الكلام
على الكلام ولذ فيتالف من الاسم والفعل والحرف **والمراد** هنا بيان المعرب
منها والمبني فلما كان الاسم هو الاصل فيه من الاعراب لانه هو يعتريه معان مختلفة
ولا تدري الا بالاعراب كقولك ما احسن زيد بالوقف فيحتمل ثلاثة اوجه الاستفهام
والتعجب والنفي وقد يكون الاعراب مختلفا والمعنى واحد كالحسن الوجه بوجه
وجه ونصبه وجره والى هذا اشار صاحب الفصيح في الغريبة بقوله
وما الذي اعرابه مختلف من غير ان تختلف المعاني
وهل هذا المثال قولهم ما زيد قائما ما زيد بقائم وما رايته مذ يومان ومذ يومين **ومنه** ايضا من
كلام العرب ان الامر كله لله برفع ونصب وهو اسماء منصفة في الاعراب ومختلفة
في المعاني ان زيد الاخوي لعل زيد الاخوي كان زيد الاخوي ومن اجل هذا زعم ه
قطرب قول من قال ان الاعراب دخل في الكلام للدلالة على المعاني وانما دخل
ليفرق بين الوصل والوقف **وقد** يقال عليه لو كان هذا هو الباعث عليه
لاكتفوا بالحركة واحدة حالة الوصل وعوضها في الوقف **وقد** يكون الاعراب
مقدرا في الاسم والفعل ولا يدري المعنى الا من سياق الكلام كقولك ما اخشى
موسى فيحتمل الاوجه الثلاثة وقس على هذا **قال** الموضح الاسم ضربان
اسم الله والتي صدر المص في قوله والاسم الخ اشار الى ان هذا اولى بعدم
معطوف عليه وهما على انتفاء لغوي واصطلاحي فمعناه اللغوي الابانة
يقال اعرب الرجل عما في نفسه اذا ابان عنه **وفي الحديث** البكر تستامر
واذنها صماتها والثيب تعرب عن نفسها اي تبين رضاها بصريح النطق ولو كان
او خرج ما ذكر والمعنى اللغوي لان معناه الاصطلاحي مبني على معناه

لغة وقد اختلف في الاعراب هل هو لفظي او معنوي فقيل لفظي واختاره ابن
خروف والشلوبين وابن الحاجب والمص وزعم انه مذهب المحققين ونص فلان
في شرح ملحة الاعراب بانه تبيين مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف قال وهذا
القول اقرب الى الصواب وقيل معنوي وهو ظاهر كلام سيبويه واختاره الاعلم
وتلاميذ والمتأخرين كابي حيان وتلميذه ابن اجروم وجماعة يقولون هو تغيير اواخر الكلم الخ
وقد سئل الشيخ سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي رضي الله عنهما عن اختلاف النحو
يين في الاعراب هل هو لفظي او معنوي وما منشأ الخلاف بين الفريقين وما الذي ينبني
عليه فاجاب بان ذلك وان اشتهر بين النحويين لا طائل تحته ولا حكم
ينبني عليه وانما اوجبه النظر الى تحقيق معناه لما اختلفت عبارات المتقدمين في التعبير
عنه فقيل انه معنوي وهو عبارة عن الاختلاف والحركات دلائل عليه واعتبروا
لقبول الحركات اذا وجدت بدون تغيير والانتقال لا تكون اعرابا ولكن وجدوا بصحة ان
التغيير فيما ليس اعرابا قبل علموا ان الاعراب هو نفس التغيير وان الحركات تزول في الوقف
مع الحكم بالاعراب ويقولون حركات اعراب ولا تشبه الا بطالة التعسف وان السكون
قد يكون اعرابا وقيل انه لفظي وهو عبارة عن الحركات واستدل صاحبه
بان الاختلاف لا يحصل الا بعد التعدد فلو جعل الاختلاف اعرابا لكانت الكلمة في
اول احوالها مبنية وبانه يقال انواع الاعراب رفع ونصب الخ ونوع الجنس
يستلزم الجنس وقد اجاب عن ادلة الاول بعض بان الحركات والحروف هي الاعراب
بقيد التغيير والانتقال فلا يلزم ما ذكر في الدليل الاول وعن الثاني بان الوقف عارض
وعن الثالث بانه من اضافة الاعم الى الاخص وعن الرابع بان الاعراب اصله الحركة واما
جزمها واجيب عن الاول من ادلة الاخيرين بان ما ذكر وجهها واعرابها وجوه
الاعراب فهو صالح للتغيير فيصدق عليه انه متغير لصلاحيته لذلك ويمكن ان يجاب عن الثاني

فلان

فلان من يقول انه لفظي انما يعبر بالاثر فسامح وكذا يعبر بالانواع فعلى تجوزه وقد
سئل عن هذا المعنى ايضا سيدي احمد المشتوكي مع مسائل اخر من المحتاج منها

ايا علماء علم اللسان بكنهه ❀ وليس له في ذاك ضد ولا ند
جماهير اهل الخلف قد بان عندهم ❀ باعرابهم كالشمس حين لنا تبدو
وهل بعضهم يقول انه معنوي ❀ وهل بعضهم لفظي وهذا هو القصد

فنص الجواب

جوابكم في الاثر وهي اذا كشف حاذقا ❀ تروى كلاما مثله ذكي قصد
بان الذي يبنى عليه الخلف انما ❀ يكون اذا في الحكم كان له يبدو
ومعنوي ليس فيه بل في حقيقة ❀ تعمهم ولا يجدوه مولكم حد
ولو خلفه في السؤال هل لكم ❀ جوابه في الاعراب لا تجه القصد
فمن شاء فليجب عليه ومن يجب ❀ وهذا انه ذا البين فاسمع له الود
فسره الاثر اسم في حال رفعه ❀ على حسب التعريف فاحمد ولا تعد
فمن قال انه ليس فيه تغير ❀ فاعرابه في الاسم كان له العقد
ومن قال هو ذا الجر واختار غيره ❀ ففي حال رفع الاسم ليس له فقد

وحاصله انه من قال انه لفظي فالاعراب في الاسم حال رفعه موجود
فيه ليس مفقودا ومن قال انه معنوي فهو عنده مفقود واجاب بعض شيوخنا
بان هذا بان التغيير هو فعل المتكلم في اخر الكلمة لما بين ما اقتضاه ذلك العامل
وذلك لا يحصل الا بالحركات والاشتقاق من هذا صادق بالتغيير الاول وغيره والله
اعلم والبناء في اللغة وضع شيء على شيء واصطلاحا من يقول انه لفظي
حكم ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية ولا اتباعا ولا نقلا
ولا تخلصا من سكونين فالحكاية كمن زيدا في قول من قال رأيت زيدا والاتباع كالحمد لله والنقل

نعم
تعريف البناء لغة واصطلاحا

نحو فمن آوفي كتابه بقراءة ورش بنقل ضمة الهمزة وفتحة فراعلم الموضوف واحم تعلم ان العدد قوله التخلص الخ من بشاء العد يطلقه ان ارتسم ام ارتابوا قد فلان انه معنوي فان لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل وكا اعتلال احترازا من نحو المصطفى والفتى تنبيه مثل اسماء قبل التركيب معربة او مبنية او واسطة لا معربة لعدم موجب الاعراب ولا مبنية لعدم مناسبة مبني بمعنى شبهه بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة اقوال اختار الاول ابي حيان والثاني ابن مالك والثالث ابن عصفور وابو حيان وصححه السيوطي في الفيند ﻫ واختلف فيما قبل ان تركبا ﻫ واسطة لا تنفد اوتعرب ﻫ وضعف هذا القول في الجمع فانظره قلت ما معنى هذا الخلاف ان الواضع حكيم ولا يمكن ان يتكلم بالكلمة غير معربة او غير مبنية ولا بد من احد الامرين فكيف يتصور هذا الخلاف والمنادى العلم ونحو يا زيد مذهب قوم انه واسطة ايضا حكاه ابن يعيش في شرح المفصل والصحيح انه مبني قال ابو البقاء في اللباب ليس في الكلام كلمة لا معربة ولا مبنية عند المحققين لان المعرب ضد المبني وليس بين الضدين واسطة وذهب قوم الى ان المضاف لياء المتكلم غير مبني اذ لا علة توجب البناء وغير معرب اذ لا يمكن فيه ظهور الاعراب مع صحة حرف اعرابه وسموه خصيا وهو واسطة هو معرب عند قوم مبني عند اخرين والخصي ذكر مقطوع صوابه خنثى مشكل قوله لشبه الخ فما كان البناء في الاسم على خلاف الاصل احتاج الى بيان سببه لذلك تنبيه قال ابن ولد قال السيوطي في النكت يكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد من الاسم كالحرف ثم الثاني قال بعض

المنفرمين ثم ما شابه الفعل الاسم المتمكن بعض الاعراب وما شابه الاسم الحرف المتمكن كل البناء فان قيل الجواب ان الاعراب ما كان يتبعض اعطى العرب بعضه دون بعض والاصل في البناء ما كان لا يتبعض سلبوا منه العرب والاصل قوله كالشبه الوضعي الخ ولعل التعبير باللفظي لكونه يقابل المعنوي كما قال ابن هشام في بعض تعاليقه قال ابو حيان لم اقف على اعتبار الشبه الوضعي الا من هذا الرجل يعني وقد سبقه لابن العكار ثم قال وقال ابن الضايع عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود ولم يسلم عدم الوجدان فالشبه اللفظي معتبر في اسانيد كثير بلا شك ان بعض المصريين تشبيهها بما الحرف ابن كم الخ وقدم المص الشبه الوضعي على المعنوي لينتقل من الادم الحسي الى الاقوى المعنوي ثم ان تمثيل المصنف للشبه الوضعي بقوله في ما ثانيه صحيح مقصود وقد يعتبر الحاق الوضع على حرفين مطلقا وهو من خواص الحرف سواء كان الثاني لينا كما ولا اوصحيحا كقد وبل وقد قال هذا مع قوله ان اصل الحرف ان يوضع على حرف هجاء او حرفين هجاء والاصل الاسم ان توضع على ثلاثة وهذا الكلام في كلام الضمير لا الشئ اذا علل المسئلة بقوله كا ما كان مستقبلا لم يكن لانه لا بد في وصفها تعرفه بد بنية الكلمة والحاصل الحرف اذ هو جزء كلمة فجنسه الوضع على حرف او حرفين للمناسبة انظر الكرماني وكلام المص الذي نقله الازهري لا يعول عليه قوله في هو من قوله قوله اي ابدا وانما هو بيان لضعف الشبه الخ الا قوله المراد بالوضع الوضع الاصلي اي اول وضعه فلاشئ كيد ودم وقوله في اسمين جئتنا يتعلق بمحذوف اي الموجود في اسمي وهذا المقدر صفة للشبه وهو يتعلق بالمجرور قوله والمعنوي في متى الخ اي الثالث في متى قال المصنف وضابطه ان يتضمن الاسم معنى الحروف الخ والمعتبر فيه التضمن بحسب الوضع والتضمن العارض لا يوجب بناء فلذلك لم تبن الظروف مع تضمنها معنى في عند

التركيب وأوضح من هذا ان تقول حقيقة التضمن الموجب للبناء ان لا يبقى معنى
تشوف الى لفظ الحرف المضمن نحو متى إذا استفهامية فإنها مضمنة معنى همزة الا
ستفهام ولا يمكن النطق بها معها بخلاف الظرف والحال والتمييز فانها وان
كانت على معنى في ومن لا انها ليس على سبيل التضمن اذ يمكن التصريح بها معها كما يظهر
وقد اعترض بأنه لا يقال فيها تضمين وانما هو تقرير كما نص عليه غير واحد من ائمة
النحو كأبي حيان في النكت الحسان والشمني وغيرهما وسيأتي لهذا مزيد بيان ان
شاء الله وقوله في متى لا يقال هو معرب بحركة مقدرة من باب المقصور
لعدم تنوينه دال على بنائه اذ لا موجب لمنع صرفه سواه وانما اعرب اي
الشرطية والاستفهامية لضعف الشبه الخ اوردها فانها مبنية مع الاضافة
واجيب بان شبهها من جهة تضمن معنى حرف الملاحظة الذي كان ينبغي
الوضع له وهما لغاية واحدة وكلا نصرف وكذا قالت اي الاستفهامية فيها شبهان الوضع
والصورة الا ان الاستفهامية عليه بقول لزوم اضافتها وقد يقال ان اضافتها للمفرد
غير لازمة ايضا وقد ذكر ح في تفسير البحر ما نصه اوضح بعضهم علة البناء في نحو فعال
مما يدل على الملاحظة وتختص بها خلافا لمن جعلها لا تختص بالملاحظة فصار فيها معنى
لا يدل عليه الظرف بل هو من قبيل ما يدل عليه الحرف فهي كأنها تضمنت الحرف الذي
كان ينبغي ان يوضع دالا على القرب كما قلنا وذكر ان حكم مثل في تضمنت معنى حرف
لم يوضع وهذا البناء عنده على ان رب ليست للتكثير وقد اثبت في المغني كونها
للتكثير وقال ابن عقيل في شرح التسهيل بنيت لشبهها بالحرف
في لزوم استعمال واحد وهو كونها مبتدأ الخ وزاد المصنف وكونها لا يخبر بها ولا
ممنوعا بالاضافة ويخبر بها نحو وعنده مفاتح الغيب قوله وفي هذا من قضيته
معنى الاشتراك ولم تضع العرب له حرفا مجموع المعاني التي من حقها ان يبان ان

الاشتراك

الاشتراك نسبة بين المشترك والمشترك فيه كما ان الخطاب نسبة حقها ان بين المخاطِب والمخا
طب والتشبيه نسبة بين المشبه والمشبه به وما كان كذلك لا يستقل بالمفهومية فحقه ان يؤدى
بالحرف لا بالاسم والفعل لان كلا منهما يستقل بالمفهومية وقال الزمخشري لو وضعت
العرب لها حرفا وهو دال على الظرفية ودخل المعنى تضمن الاشتراك التي هي حسية فهو
البين والاسم الا الزمنية كما في الزمخشري في نعم فهو يقال انه يشار بها الى معهود خارجي
قوله تعالى انا ارسلنا الى فرعون رسولا الاية فجاء وجمع بين الزمنية
والخارجية وقال الرضي وانما بنيت اسماء الاشارة لاحتياجها في الابانة الى القرينة
التي تعين بها وهي اما بالاشارة الحسية او الوصف كاحتياج الحرف الى غيره
ونقل ابن فلاح عن ابي علي ان هذا بنيت لتضمنها معنى لام العهد ونقل الخ ان هذه
اشبهت معنى حرف الى ذاك في عبارته تجوز وحقه ان يقول فاشبهت حرفا في المعنى
ثم ان هذا كله على مذهب الجمهور واما جمهور النحويين فيجعلون اسم الاشارة
مبنيا للشبه بالحرف في الافتقار لانها مفتقرة الى المشار اليه كافتقار الحروف الى غيرها
قاله ابو حيان الشيخ قوله وكنيابة عن الفعل بلا تأثر اي وكا
لشبه الحاصل بالنيابة وهو كون الاسم نائبا عن الفعل بلا دخول عامل فيعمل العمل
وكنيابة معناه وكمشابهة في النيابة ولا يحتاج الى حذف بان يقال شبه حرف
او اسم لانه معلوم ان الكلام في مشابهة الاسم للحرف في المعنى وكمشابهة حاصلة
بين الاسم والحرف لكون الاسم في النيابة كما ان الحرف كذلك وفي كلام الحكيم تعقيل
لانه جعل الكلام من باب الكناية امتنع ما كان ان الانتقال فيها بواسطة كغيره
كثير الرماد وكتب على هذا المحل شيخنا شيخ مر العلامة رحمه الله ما نصه ظاهر
كلام المص ان وجه الشبه بين الفعل والحرف هو النيابة عن الفعل بلا تأثر وهذا
صحيح لاعتبار عليه وعدل الخ عن هذا الظاهر وزعم ان وجه الشبه هو كونها عاملة غير

معمول فيها وتبين الملازمة بان الفعل عامل غير معمول فيه فكيف لا ذلك عند قـ

في موله عماد ذكر الى ما فرّ به زهو اذ لا داعي اليه وكذا قيل عليه قال يصح الا ان يكون اداعي

اليه مقام التعمية كلام المصنف على حسب كلامه كما هو غير احتياج الى تكليف ما من التعرض

قال الا ولى قيل عليه وكان الكلام في النيابة على الا زمدا المذكور مجاز يحتاج الى قرينة وفي

قرينة في كلام المصنف تشرا ليه قال والعدا انه لا يصح فلانه ما بين به الملازمة بين النيابة عن

الفعل وكونها عاملة غير معمول فيها من ان الفعل كذلك اي عامل غير معمول فيه باطل

لان الفعل عامل ومعمول فيه كما في قولك ما اضرب زيدا لانه الخلوع في العامل لم يعين بعامل

مخصوص سلمنا ان الفعل عامل غير معمول فيه بناء على ان المراد كونه معمولا لعامل

مخصوص يقتضي العاملية او المعمولية فلا نسلم ان النيابة عن الفعل تستلزم ما ثلة

النائب للمنوب عنه من كل وجه وتبين كذلك والعدا انه لم وحاصل

كلام كما ان المصنف عبر بالملزوم والملزوم واراد اللازم وفـقـوله وقد يراد التشبه

منوط النيابة عن الفعل ان نيب لم تنب عن المنفي كما قيل والا لكان من نوبه الفعل المنفي

فتكون اسم فعل فاراد الشيخ ان يرفع هذا التوهم اي فعبر عن هذا التشبه الذي

منوط العمل من غير تاثير بالنيابة فوجد التشبه منوط العمل من غير تاثير لا النيابة لان الحرف

لم ينوب عنه نيابة والعدا انه لم فـقـوله وكذا افتقار اصلا فلان ذ

حقيقته ان يكون الا سم مفتقرا الى جملة على سبيل اللزوم كافتقار الذي ونحوه

من الموصولات هذا لا يصح واذا واذ وحيث قال حفيدكم قيل فـلـت

ان اذ واذا لا زمان الاضافة مع بنائهما والقياس يقتضي اعرابهما لما اعربت

اي لملازمتها الاضافة فـلـت اضافتهما كلا اضافة بل هما مضافان

الى الجملة في تقدير الا فعال وكانهما غير مضافين فعلة تبين واحترز بقوله اصلا

من النكرة الموصوفة بالجملة نحو رجل يقول الحق محمود ونحو قولك مررنا برجل يحكي

اي

التشبه المعنوي

اي ظاهرا ما بالجمل بعد النكرة اوصاف وفقد افتقار اصلا موقع في كلامه ما نص عليه

فـقـال ابن محمد من احد مشايخ الشيخ السنوسي احترز المصنف بقوله وكافتقار اصلا

من قوله مثلا افتقار اصلا فان معناه افتقار الى غير الا لغير اصلا فلعله افتقار مفتقر الى

الغير باصلا اي في خصوص هذا التركيب اذ يصح في غير هذا المسا ان تقول نحو الى القعد

ذو افتقار ونحو ذلك فـتـمـثـيـلـه الا ولى زاده في الطليعة الشبه الا

معا ليه ومثله في شرحه بالاسماء قبل التركيب وكاول السور فانها مبنية لشبهها

بالحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة وادرجه في العمدة منوط النيابة عن الفعل

في نوع واحد ومن مهموم تعلق بعامل وامثله ابن مشاء في بعض تعاليقه بجمعه منوط لا

بتعذر نحو الا ستعمالات في الجامع والاستعمال الكون عاملا غير معمول كمبهات الا

الغير او لا عاملا ولا معمولا كما او مفتقرا بالاضافة الى جملة كالذي والتي وكذا قال

في شرح التسهيل وتراه ايضا شبه الحرف في الجمود اي في لزوم حالة واحدة ولا يتغير عنها

مثل كلف التشبيه اذ لا نرى اسما يثبت لشبهها بالحرف في الجمود وعلى الحركة تقوية

للكلمة لانه اسم على حرف واحد وخص بالفتحة طلبا للخفة كذلك فتح الشبه الحرف

في الجمود ولزم لفظا الضم والظرفية في الماضي وبني على الحركة للالتقاء الساكنين وخص

بالضمة حملا على قبل وبعد او حملا على ما لا تكون لان الضمة في اعرابه او لانها اقوى الحركات

الثانية وهو المعبر الثد التعليق شارح الجزومية ما نصه فـقـال ابن

عصفور المبني من الاسماء منوطا اشبه الحرف او تضمن معناه او وقع موقع او ضارع

ما وقع موقع المبني او اضيف الى مبني او خرج عن نظائره فالذي يشبه الحرف المضمرات

والموصولات لا ن المضمر تفتقر الى مفسر والموصول يفتقر الى صلة كما ان الحرف

يفتقر الى غيره والذي تضمن معناه اسماء الشرط فانها تضمنت معنى ان والاسماء

الاستفهام تضمنت معنى الهمزة والذي وقع موقع المبني كالمناديات العلم وان الفعل

عليها فانها وقعت موقع ضمير المخاطب لان المناداة مخاطب ولفظه غائب حقه ان يكون بضمها

يرفع [illegible] به وكاسماء الافعال فانها وقعت موقع الفعل وكذلك ما وقع

المبني من كل اسم معدول لمؤنث على وزن فعال كحذام فانه يبنى لتضمنه نزال في البناء

والتعريف والتانيث والعدل والذي اضيف الى مبني **قول الشارح**

على حين عاتبت المشيب على الصبا فانه مبني حين لاضافته الى عاتبت والذي خرج عن

نظائره نحو اي الموصولة لانها اذا وصلت بمبتدا وخبر وكان المبتدا ضميرا جاز اثباته

وحذفه كان في الكلام طول او لم يكن ولا يجوز ذلك في غيرها حتى يكون في الصلة طول

ومنه الانواع كلها تجري مجرى المضاف الى المبني فانه يجوز فيه الاعراب **قوله**

ومعرب الاسماء الخ يوخذ من هذا الكلام اعراب **ان قوله** لانحصار اللاسم في الاعراب

والبناء ولانحصار علة البناء في شبه الحرف وان ظاهره هنا بمعنى من وذلك بعضها

موجود لان بين المعرب والاسماء عموم وخصوص وجهيا وتعريف المعرب بما ذكر اولى

من تعريفهم اياه بالذي يختلف اخره باختلاف العوامل **قال ابن هشام**

ويرد على هذا الحد اي فانها معربة وقد اشبهت الحرف في التعريف اذ ليس بجامع لشيء

وتجاب عنه بان المراد ما سلم من شبه الحرف المتقدم وهو الذي لم يعارضه

معارض بان لا يشبه اصلا او يشبه ولكن عارضه معارض **تنبيه** براعة الذكر

بالمعرب لشرفه وفي التعليل بالمبني لكون علته وجودية وعلة المعرب عدمية وايضا

فعلل البناء محصورة بخلاف علة الاعراب اخذ ابن شمونى في المنهج ثم ان جمهور الشراح

كابن عقيل وغيره قال ابن هشام على انه سمي لغة في الاسم وجوز ان يكون مقصورا من

سماء ضرورة وقد يقال لا داعي الى دعوى الضرورة مع امكان التخريج على غيره مما يبنى

الكلام على اعراب التقدير الحاصل ان يسمى انسب من جهة التمثيل وغيره انسب من

جهة التنكير ان نظيره اخو سماء **قوله** ومعرب الاسماء الخ **قال وفعل امر ومضي** الماضي

الماضي وان مرو كان حقه ان يعرب المضارع لانه شبيه بالاسماء **فلقد** انما اخره لانه

خرج عن اصله فاستحق التاخير **وقال ابن هشام** اورد عليه شيئان **احدهما**

انه ذكر ان فعل الامر والماضي مبنيان ولم يبين على ماذا يبنيان **ثانيهما** انه اطلق

بناء الامر والامر باللام معرب وكان ينبغي ان يقيد بالامر بغير اللام **والجواب**

عن الاول فان المصنف في مقام بيان ما يكون به الاعراب والبناء نعم اخلاء الكتب كله

من الشيء على ذلك ليس بحسن وعن الثاني انه لا يسمى فعل امر وانما يسمى مضارعا

ثم اعلم انهم قد اجمعوا على ان الماضي مبني وبني على الفتح فقيل مطلقا وقيل ما لم يكن

معتلا كمعنى ورمى فيبنى على السكون وهو الذي لم يتصل به ضمير مرفوع غير الف

فيبنى على الضم كقالوا وقاموا نحو اشتروا الضلالة وهو الذي لم يتصل به ضمير رفع متحرك بتاء

او متكلم او مخاطب ونحوه فيبنى على السكون كقمنا وقمتم ويبنى على الحركة بما الدهر الموجبة

على الامر حيث يحيى صلة وصفة وخبرا وحالا وشرطا وجزاء وقد اجتمع ذلك في هذا الاسم

المشهور الذي طلع على سطح بني فزاره وقد ركز الى احسنت اليه الكرة وكانت فتحته تحفيفه

ونقل غير هذا وهو ما ذكر من الخلاف في الفعل المعتل كرمى وغزي وهي **وروى** اللقيقيني

وعلى هذا البيتين سؤال سيل عنه سيبويه المستوي مع مسايل اخرى **وهو**

أقوليا المعتل مثل ضرورمي فعل هو مبني على الفتح كما يبنى عليه غيره

تبينا او هو مبني على اطل البنا **فاجاب**

فاجابه ولي ملجا العدا … على السكون كعلي ذو الجلاله

لشبه الحرف على الحر جيه … في لفظها او نشا الى سمته

وقيل حكم لحكم غيرها … نعلم العلم وكن مسلما

لكنه قد رمى للفتح … وقال الذي اوفي النصح قد جهدوا

هو الذي عزي للجمهور … وضعه عمرو المجهور

ثم جاء اضربن واضربن واضربن بحذف الياء والواو ولا نفتح ما قبلهما لقلتنا الياء مسكورا ما قبلها عارض والفتحة مفروضة في ان لا **وأما** الامر فمذهب البصريين الى بنائه والكوفيون الى اعرابه وانه مجزوم بلام الامر مقدرة وهو عندهم مقتطع من المضارع **و** اختاره في المغني وهو مبني على ما يجزم به مضارعه فيبنى على السكون في نحو اضرب **قال** الوزنشي وهو مفيد بغير المتصل به نون التوكيد والا فيبنى على الفتح وعلى حذف النون في نحو اضربا واضربوا واضربي وعلى حذف حرف العلة في نحو اغز واخش وارم **قال ابن مشلع** في شرح الشذور ومن غريب ما يحكى ان بعض من يتعاطى علم النحو في بلدنا سمع قول بعض المعربين في قوله عز وجل فقولا له قولا لينا ان قولا مبني على حذف النون فانكر عليه وهذا اعجب مشهور بين الطلبة فجعلوا تحكم على من يتصدى الاقراء غريب **قوله** واعربوا مضارعا الخ **قال** في لما كان المضارع شبيها باسم الفاعل من جهة اللفظ في جريانه عليه في الحركات والسكنات وعدد الحروف مطلقا وفيما زاد على الثلاثة وهذا معنى ايضاحي بانه معه في تعيين الاصول والزوائد وتعيينه مجالهما ما عدا الذي ابنيك انا ولي وفي جهة المعنى ان كلا منهما يأتي بمعنى الحال والاستقبال اعرب بالحمل عليه كما اعمل اسم الفاعل بالحمل على المضارع قال وهذا الوجه احسن ما سمعت في تعليل اعرابه بالحمل عليه كما اعمل اسم الفاعل بالحمل على المضارع من شيخنا **ثم قال** وفي الضمير في قوله اي سوا اعابي على العرب وهو من قبيل ما يعسر كالسيل وان لم يتقدم للعرب ذكر لكن لما كان هذا العلم تعبيرا عن الكلام من حال ذلك في بيته تنزل على الاسم المصروف بالضمير وطاركقوله تعالى حتى توارت بالحجاب **وقوله** ان عريا الخ فان لم يعرض له ما يعارض شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهو النون التي هي من خصائص الافعال **وقوله** من نون توكيد الخ اي ولم يتفرع نون الاناث على نون التوكيد كما فعل الموضح لان ما انشمّ فخلاف نون التوكيد مجمع عليه **تذييل** قال في اعرب المضارع لشبهه بالاسم في الابهام والتخصيص **والمراد** بالاسم الذي يشبهه

المضارع هو الذي لا المعرفة فاعقاب الابهام فيما ظاهره يعرف به كون نون التوكيد مباشرة له لا امرا ان كان المضارع يعرب بالحركات قبل تاكيده بالنون ما كان مبنيا فلا نزاع مباشرة وان كان يعرب بالنون فيعطها جمعي غير مباشرة **قال قيل** ثم يبنى الفعل المضارع المتصل بنون الاناث على السكون ولم يبن على الفتح لانه بنون الاناث على حيز تشبيه بالفعل الماضي فيكون بناؤه على الحركة اولى **حجته** بانه محمول على الماضي حيث تتصل به النون **تنبيه** قال الشيخ يحيى الشاوي وانه غريبة تنشر والعام وزعم انه وجه كما اغفل بعض من حذف الفاعل لانه حذف مع نون التوكيد والعلم المسحبير انه فيما ذكره حذف على انه حرف ساكن واقتضى التصريف حذفه لالتقاء الساكنين والمحذوف لعلة في قوة الموجود ممنوع في ذلك الضمير المستكن فليس في رتبة المحذوف **وقوله** كيرعين الخ اي يرعين او يعجبني **ومنه** قوله تعالى او لوالدانا في عين ما بيا البنية لاه اجاد الموقفات بما يعنى الا بينة **تتمة** اخرمن كلام المص اولا وثانيا ان المبني من الاسماء سبعة لان قوله في الشبه الوضعي يوجد فيه واحد **و** المعنوي ثلاثة لشبه اسماء الاستفهام **و** اسماء الشرط بمعنى ان وانها شارح **و** النيابية اسماء الافعال **ومن** الافتقار قسمان الموصولات **و** الظروف فتلك الاسماء المبنية **و** ثلاثة من الافعال الماضي **و** الامر **و** المضارع اذا اتصل به ما يوجب بناءه فيتحصل ان المبنيات عشرة **قوله** وكل حرف الخ لانه لا يتصرف ولا يتعاقب عليه من المعاني ما يحتاج معه الى الاعراب **ثم** تعبير المصنف بالاستحقاق حسن لانه اخص من الوجوب **و** اخص منه ما في الاصل **و** زيادة لان التعبير بالاستحقاق يقتضي ان البناء واجب **و** لكنه من طريق الاستحقاق لان الاسماء تستحق الاعراب لا البناء **و** يرجح كون البناء هنا كما فيما في قوله والاسم منه معرب **و** مبني ولو كان ما اشبه الحرف يبنى فكان يبنى ما هو من باب اولى واحرى **و** بهذا تعلم ما في كلام المكي **و** كلام غيره حتى احتاج

نعـ
ما يعرب بعد كون النون مباشرة له

نعـ
يحذف الفاعل مع نون التوكيد

الى احكام كلام المص بقوله والحرف لا يخرج من حكم البنا تتمة قال الشطي فوائد قال
صحيحة بأسي من صديق مثل ما قد ضم بأسي الحمي من اتهم اسمه
قوله والاصل في المبني الخ انما كان اصلا لانه اخف من الحركة ولان
البناء نقيض الاعراب والاصل فيه الحركة ولذلك يعدل عنه الى الحركة الا لموجب
فائدة قال في المبني لا يستغرق اي اسما او فعلا او حرفا فلو حرفي لا اجتمع
ثقيلان قوله ومنه ذو فتح الخ يؤخذ من المص ان انواع البناء لا تنحصر في الا
ربعة كما ذكر الموضح والشراح الاربعة لانه لا زائد عليها لانه بقي عليه المبني على
حذف كاخشو وارم ونحو يا زيدان ويا زيدون مما بني على حرف ونحو لا رجلين من لم
المبني وقد ذكر حفيدنا ما حاصله ان الاصل في كل مبني ان يسكن وما بني
على حركة فلسبب نزى الاصل لاجله واسباب البناء على حركة خمسة جمعها الشيخ
سيدي محمد بن عبد الله الغلاوي الفاسي بقوله حرك بنا الساكنين والابتدا وموضع
شبه وتمكين جرا فالتقاء الساكنين نحو امس وحيث ونحو فما معرضة للابتداء به
كلام الابتداء وكون الكلمة على حرف واحد كتاء همت وشبهها بالمعرب كخمسة عشر او بعد
اصل في التمكن كاول ثم ذكر ايضا ان تخصيص المبني ببعض الحركات اسباب فاسباب
الفتح ستة نظمها الشيخ المذكور بقوله والفتح خفة وبعد الالف
وشبه تانيث واصل يقتفى والعطف والاتباع فالتخفيف نحو اين وثم والم
الالف نحو ايان وشبه ما قبل تاء التانيث نحو بعلبك وكونه اصله الاصل نحو
مضارع فيهم مضارع واسم مفعول والعطف بين معان اداة وافعل كخمسة عشر ونحو يا زيد بن عمرو والا
تباع واسباب الكسر سبعة جمعها في قوله والكسر لتقييد الساكنين
وتجانس وجب والحمل والاشعار والتاصيل والعطف والاتباع خذ مفصلا
فالتقاء الساكنين نحو امس ومجانسة العمل كباء الجر ولام الامر والحمل كلام الامر حملت على لام

نـ أسباب البناء على الحركة

نـ أسباب البناء على الفتح

نـ وأسباب الكسر

الجر

22

الجر والاشعار بالتانيث نحو انت ومنه باب رقاش وحركة الاصل في مضارع نحو خيم
مضارع اسم فاعل والعطف بين اداتين نحو لاجل كسرتها للعطف بينهما وبين لام الجر
بمنزلة والاتباع نحو منذ لم مر بي واسباب الضم ستة جمعها بقوله
والضم كشبه للنظير وكذا شبيهة اتمت او اتباع حذا
عرضا بمعرب وما وجد يشبهها والتعادل والفاصل نزر
فمبني نحن على الضم لشبهها بضمير جمع لان احرى وان والضمة اخف الواو وقيل
شبيهة به في ان كل واحد منهما ضمير جمع وشبه المبني بما هو جمعه نحو اخشوا القوم
وابتغوا الفتنة فتحرك منه الواو وبالضم لانها نزل على الجمع بمنزلة الواو في الزيدون
وتغييرها ان الواو في اخشوا القوم نحن وبناء نحن على الضمة لتكون كالواو وفاته
مجير والاتباع نحو رد لم من رد وان لا تكون للكلمة حالة اعراب نحو قبل وبعد وشبه
ما في المبني بما لا تكون له حالة اعراب نحو يا زيد وحركة الاصل نحو تجاج خيم
تجاج قوله امس فان ابن ملتقدم ظاهر الخلاصة ان امس
بمنزلة اين وحيث في كونهما مبنيين من غير شرط وليس كذلك بل لبنائها شروط
ان يراد بها معين وهو اليوم الذي قبل يومك بخلاف ما اذا نكرت نحو اسما
وان لا تعرف بال فان كان بالامس وان لا تضاف نحو مضى امسنا والجمع انشد
على لغة السيوطي وتبعضهم امس اذا ما جاء في الكلام مضافا او بالف
واللام فانه يكون ذا اعراب في حالة الجمع والانتصاب الحاصل
ان لها اربعة احوال تعرب في ثلاثة وهي ما اذا صغرت وما اذا اضيفت وبال وما اذا
نكرت وتبنى في حالة واحدة وهي اذا قصد بها اليوم الذي قبل يومك قوله
المشروع انما بنيت لتضمنها معنى ال يقتضي ان امس تعرب كما نعرب ال التي
معناها هنا التعريف وهي معرفة والشيء المعرف لا يعرف فتامله فهو حسن والبطلان

معمول فيه في امس التعريف فيقتضي ان امس نون في الغنى وصيبر ثم ما ينوّث جيد **وقد** يقال انما اشبهت العلم لانها تعرف بلا اداة كالعلم **وقوله** بنيت على حركة لتمكنها مجرد عليه ان امس المبنية لم تعرب فلم فالصواب ان يقول لتشبيهه بالمتمكن في الاعراب وصلوا منها **وقوله** لالتعذر السكون في **قال الشيخ** سيّم العرب العباسي الذي يعرض من سمعنا عليه منها المحل ان في هذا الكلام تول جفا وعلى هذا فجميع من وافقه كلاما عليه الا ان بعضهم تحمل بان جعل كلامه محمولا على التقديم والتاخير والاصل التعذر السكون وكانت كسرة على اصل التقاء الساكنين خلافا لبعضهم فيكون قوله وكانت كسرة من تمام كلام هذا البعض وسوق **وغيره** وهذا تعسف اذ لا ضرورة تدعو للتقديم والتاخير ثم تحمل لرفع التدافع بما فيه تكلف **وقال** بعضهم امس كما سبيان في وجوب بنائه على الحركة الا ان التقاء الساكنين **والشافع** استعمالها مع جيئة اذ كانت مضافة او معرفة بال والشافع اقوى من الاول وذلك قال لتمكنها باستعمالها بمعنى انه اقوى من تعذر السكون ويبين مراده ان السكون غير متعذر في امس فلا يقول بد ما قال **فان قلت** ما الفرق بين امس وغدا والجامع ان امس لا يطلق الا على اليوم الذي قبل يومك وغدا لا يطلق الا على اليوم الذي بعد يومك فبني امس دون غد مع تحقق كل منهما معنى ال **قلت** ان غدا وضع لكان جيء الخروج عن الاصل من وجهين وهو حذف لام ونظائره والاصل عدم الحذف والاعراب **وقال ابو حيان** ونسبه لابن كيسان ان امس بني لانه بمعنى الماضي والماضي مبني فحمل عليه ولم يعرب غد لانه بمعنى المضارع وهو معرب فحمل عليه **قوله** والرفع والنصب الخ **فصل قدم** من الغالب البناء ثم في الغالب الاعراب **وقوله** اجعل لجعل منها بمعنى اعتقد وليست تصييرية لان الرفع والنصب لم يكونا غير اعراب ثم جعل اعرابا **وقوله** اعربا اي علامة اعراب ثم انهم استشكلوا التعبير

الفرق بين امس وغدا

بعلامات الاعراب مع القول بانه لفظي لان الحركة **وكذا** ما ناب عنها من نفس الاعراب والشيء لا يكون علامة على نفسه لان العلامة يجب ان تغاير صاحبها وهذا وارد على ابن هشام ايضا حيث عرّفه بما يقتضي انه لفظي ثم قال ونصّه الانواع علامات فيقتضي انه معنوي **واجاب** عنه الازهري فما هو بصير وهذا البحث اصله لابن هشام في شرح التسهيل وكان ينبغي له ان لا يسلك هذا المسلك في توضيحه والعذر له انه اراد شرح الكتاب **واجاب** شيخ شيوخنا سيدي محمد الحسنا وبما حاصله ان الاعراب جنس وتحته انواع وهي الرفع والنصب والجر والجزم وتحت كل صنف اصناف فتحت الرفع بالضمة وبالواو الخ وكذا نقول في النصب والجر وتحت كل اجزاء خارجية وهي الضمة في زيد من نحو جاء زيد والواو من نحو جاء الزيدون والفتحة من رايت زيدا والكسرة من رايت الهندات وهكذا كما ان الحيوان جنس وتحته انواع الصاهل والناطق وغيرهما وتحتهما اصناف كالزنجي والصقلبي وتحتهما افراد خارجية زيد وعمرو مثلا ولا يمتنع في كون هذا الشخص علامة على وجود الجنس الذي هو الحيوان وكون الضمة في زيد علامة على وجود الاعراب اذ الاخص يستلزم الاعم بل لا وجود للاعم الا في ضمن الافراد جميعها وان انحصر امرها ضرورة اذ ما صدق زيد والحيوان الناطق سواء اختلفا مفهوما **واجاب** الشيخ زكرياء الانصاري بان العلامات هي الحركات والسكنات البنائية جنس الضم والفتح الخ **و**العلامات هي الحركات والجزمات الاعرابية وهي الرفع والنصب الخ وان انحصر في الخارج كالمحصور والمحصور **وقال** جعلهم ان تعريفهم للاعراب بالاثر الذي يحدثه العامل في اخر الاسم كانه تعريف بعلامته **والحاصل** ان العلامة وما جعلت علامة عليه متغايران اذا اختلفا باعتبار كالكسر والانكسار والايجاب والوجوب **قوله** والاسم منه مخصص الخ قال السيوطي جيد اوردان **اذا قيل** ذكر هذا مع قوله بالجر والتنوين الخ **واجاب** ابن الصانع بان الجر ذكر هناك لبيان تعريف

الاسم ومعنا البيان انه نوع خاص بالاسم من انواع الاعراب **والثاني فقال**
ابن هشام العبارة منقلبة والصواب والجر مخصص بالاسم وكذا قوله كما قد خصص
الفعل الا ان الجزم والجر مما اختصا بالاسم والفعل لا العكس **تنبيهات**
الاول انما اختص الاسم بالجر لان الجر قد يكون بالاضافة والاضافة للتمليك والافعال
لا تملك شيئا ولا تستحقه وايضا فحسن في وجه الاختصاص ان يقال ان عوامل الجزم
لا تستقل معانيها الا على الافعال وعوامل الجر بالعكس **وقيل** انما اختص الفعل
بالجزم لانه لو دخل في الاسم لادى وجوده الى عدمه فيكون وجوده فيه محالا وذلك
ان غالب الاسماء منون والتنوين نون ساكنة في الاخير فلو جزمت مع ذلك لاجتمع
ساكنان فيحذف الاخر منهما وقيل اختص الفعل بالجزم ليعدل الاسم شيئا يختص
به في مقابلته فاعطي له الجر وتفريع المص اختصاص الاسم بالجر على اختصاص الفعل
بالجزم يمكن ان يكون اشارة لهذا التوجيه **الثاني** قدم في قوله والرفع الخ المعمول
على عامله المؤكد بالنون وقد فعله في الماكن ومنه الكلام حكاه لا العامل المعنى
النصب ونحوه بالجملة وتلو الفعل انصبه وامتنع عنه السيبويه بمنع تقديم معمول
معمول الفعل المؤكد بالنون والنحو مع المص لان استعمال العرب على ذلك **فقال**
ذو غنى فلا يلجي والتنبيهات لا تغرنيها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
وانظر ما يصح من الابيات **الثالث** عبر المص بقوله بان يجزم وهو معرب فاما
نجزم وهو غير مناسب للاصطلاح لانه لا خلو له من الرفع والنصب لكن لما كان لازما
من الجزم اذ هو محله وهو من باب تسمية المسبب باسم سببه فالخنثى به عنه اتكالا على فهم المراد
فالى معناه يسر **قوله** فارفع بضم الخ ان جعل الفاء للمصاحبة كان الاعراب
معنويا لانه جمع لعكس **تنبيه** نظم بعضهم القاب البناء والقاب الاعراب
فقال ~ ضم سكون ثم فتح كسر ~ رفع ونصب ثم جزم جر ~

فمنصب

~ فمنصب الاول قل للبنا ~ والثاني الاعراب حكم قد وجب ~
وقال صاحب الالغاز
~ ما اثنان في اواخر من كلام ~ ضربان حقا وهما مختلفان ~
يعني ان كل لقبين من هذه الالقاب من القاب الاعراب والبناء الرفع مع الضم والنصب
مع الفتح الخ مشتركان في الصورة ضربان في الاعراب والبناء **قوله** كذكر الله الخ
مع قوله الى اصلاحا منه كان امثلة للمرفوع والمنصوب والمجرور من الاسماء ويصرح الاعراب
من الافعال فلا يستوفي الامثلة **قوله** نحو جا اخو بني نمر فهم اسم قبيلة
من العرب نسبوا الى ابيهم وهو نمر ابن قاسط ثم يحتمل ان يجوز فيه الصرف نظرا
للحي لانه مذكر وهو اولى والمنع وهو منه نظرا الى القبيلة لانه مؤنث وربما يكثر حمل
المص عليه فيكون فيه تنبيه على ان القبائل تارة يكون صرفا من حركة وتارة يكون
حركة من اخرى **قوله** وارفع بواو الخ **لما فرغ الكلام** على المعرب والمبني
وان الاسم ينقسم لذلك لشبهه الحرف شبها قويا وذكر انواع المبني وهو سبعة في الاسماء
وثلاثة في الافعال وذكر الاعراب وقسمه الى رفع ونصب وجر وجزم وعين الاعراب
التي يكون في الاسماء والافعال وما يختص بواحد منهما وذكر ان له علامات اصولا وعلامات
فروعا نائبة عن تلك الاصول **اراد** الان ان يتكلم على ما يعرب بالاصل والفرع **قسم**
اعلم ان الاسماء المعربة سبعة والافعال ثلاثة وبيانه ان الاسم اما معرب
غير منصرف او معرب منصرف من غير الاسماء الخمسة ومعرب منصرف من الاسماء الخمسة
ومثنى وجمع مذكر سالم ومؤنث سالم وجمع تكسير فهذا التقسيم باعتبار مواضع الاعراب
واما الفعل فالمعرب منه المضارع بشرط خلوه من نون التوكيد ولا تتصل به نون
النسوة فيخرج منه ثلاثة لانه اما ان يتصل به ضمير جمع او تثنية او المؤنثة المخاطبة
فهذا قسم او يكون معتل الاخر فهذا قسم اخر او صحيح الاخر فهذا هو القسم الثالث

المعربة من الاسماء سبعة والافعال ثلاثة

قال في ... سماء وسبعة وان افعال ثلاثة والمجموع عشرة والمعرب منها بالاصول ثلاثة المعرج
المنصرف وجمع التكسير المنصرف والفعل المضارع الصحيح الاخر وما بقي على سبيل النيابة **فقال**
في المنهج ما نصه **تنبيه** انما اعربت هذه الاسماء بالحروف توطئة لاعراب المثنى والمجموع
على حده وذلك انهم ارادوا ان يعربوا المثنى والمجموع بالحروف للفرق بينهما وبين المفرد
بالحركة فاعربوا بعض المفرد بالحروف لئلا يستوحش الطبع فاذا انتقل الاعراب بالحروف الى المثنى والمجموع لم ينفر
منه الطبع لالفته **وانما** اختيرت هذه الاسماء لانها تشبه المثنى لفظا ومعنى
اما لفظا فلانها لا تستعمل كذلك الا مضافة والمضاف مع المضاف اليه اثنان **واما**
معنى فلان كل واحد منها يستلزم اخر فالاب يستلزم ابنا والاخ يستلزم اخا وكذلك الباقي
الحروف **وانما** اختيرت هذه الاحرف لما بينها وبين الحركات الثلاث من المناسبة الا
[illegible] **ثم اعلم** ان ما ذهب اليه المص من ان اعراب هذه الاسماء
بالحروف تبعا لجماعة منهم ... [illegible] كما قاله في شرح التسهيل
وذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين الى انها معربة بحركات مقدرة في
الحروف واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر **فاذا** قلت قام ابو زيد فاصله ابوُ زيد ثم اتبعت
حركة الباء لحركة الواو فصار ابُوُ فاستثقلت الضمة على الواو فحذفت **واذا** قلت
رايت ابا زيد فاصله ابوَ زيد فقيل تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقيل فتحت حركة
الباء ثم حذفت حركة الواو ثم انقلبت الواو الفا قيل وهذا اولى للتناسب **واذا**
قلت مررت بابي زيد فاصله بابوِ ثم باب... وقيل انها معربة بالحركات التي قبل هذه الحروف
وهو مذهب ... للنساء والفراء **و**... [illegible] في شرح التسهيل الى
عشرة وذكر منها هنا في الشرح المذكور الاول ... والاسماء التي هي
لشبهها ... **فقوله** ذي ذو **وقال تعالى**
تبارك اسم ربك ذو الجلال وقال ذو الفضل العظيم وان ربك لذو مغفرة ان كان ذا مال

الى

الى كل ذي ثلاث وعوض ... كل ذي علم الخ **وقرا** بعضهم للانصار ... الاعراب بالحروف
ثم اعلم ان الكلام على هذه الاسماء في فصول **الاول** في عدها الجمهور على
انها ستة **وقال** الفراء خمسة اسقط منها الهن وتبعه الزجاج نعم ينبغي
ان لا يسوى بينه وبين الخمسة في الذكر **الثاني** في اصولها فنقول اصل اب
ابو واخ اخو وهن هنو وحم حمو وذهب بعضهم الى ان وزنها فعل بالتحريك ... **و**الخليل قال ان
وزنها فعل ... وفوه ... **فقال** ابو حيان وفي المحذوف من ... احدهما
الثانية وهي اللام وعليه اهل الاندلس ... والقياس الاول وهو ... وعليه
اهل ... نقله السيوطي في الاشباه والنظائر **الثالث** في شرط اعرابها
بالواو والالف الخ **الفصل الرابع** في معانيها ... منها ...
حم ... والعامة ... ابا الزوج ... **وقالت**
عائشة رضي الله عنها ... والعدد ما كان ... الا ما كان ...
... **قال ابن مالك** ... على اقارب الزوج ... بعضهم
الحم من اقارب الزوج ... وقيل بالعكس ...
وقال ... قال اهل اللغة كل ما كان من اقارب الزوج ... اختان
والاصهار يجمعهما **فقال** ابو حيان ... الاختلاف **قال تعالى**
... **والحمو** ... عن اسماء الاجناس وقيل ...
... وقيل ... خاصة قال ...
... **الخامس** في تخفيف ما اعرب
به من هذه الاسماء وقد ... **ذو بمعنى** الوصف ... الوصف
بصاحب ... قوله تعالى وذا النون ... صاحب
الحوت **قال** ابو حيان ... تكون مضافة الى ...

وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا

منه وقصرا يقال ذو الجلال والاكرام ذو الفضل العظيم وكما يقال في ابي بكر الصديق
ذو رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يقال صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ه وتسمية ابن عرفة للسميلي ويونس ذكي في سورة الانبياء باعتبار حاله
التي كان عليها قبل استقراره في بطن الحوت اليه وكان الحوت الذي تابع وفي
سورة نون باعتبار كونه في بطنه وتسميته تابعا والله اعلم فائدة
السميلي ايضا **فقوله** والعم الخ جعلها متصلة بنون النسوة وهو في زمن
الاضافة والاعراب بالحروف الآن ذو ولا تضاف لياء المتكلم ومن نظائرها قلت
اخ ثم ذو وحم ذو واخ عنه وقيد لغات افرادها وغيرها الى عشر نقصه وقصره
وتضعيفه وتعلق واحد منها مع فتح العين وكسرها اوضمها اجمعي تسعة والعاشرة
اتباع فائه لعينه والجمع افتح فائه منقوص الخ وجمعها بعضهم **بقوله**

تثليث فاء حم مع نقص آخره كذاك في حال الغنى قصر وتضعيف
والعاشر تتبع حاء عيني تعربه بمنزله مع معشر من يعني تضعيف

وقوله حيث التميم ثم قال ابن هشام وعبارته غلط فانه يوهم ان الميم
من الاصل في منزل الصحيح والذي اداه ازالتها منه اعرب بالحروف وقيس كذلك بل اصل
من الكلمة ثم حذفت لاجل اعتبار الاقتداء نبدل عينه ميما وقال ثم تبقى على
حالها ه نقله السيوطي **ومن** امثلة النصب قوله تعالى ليبلغ فاه **ومثل**
الجر ما جاء في الحديث حتى اللقمة تضعها في فم امرأتك **فقوله** كذاك ومن
في التشبيه ايهام التعشري في الشرط ويصح ان يكون اب معطوفا على ما قبله
وكذلك خبر **فائدة** في الحديث لخلوف فم الصائم الخ الخلوف بضم
الخاء وفتحها والضم اشهر ولا حجة بعضهم ان الفتح تصحيف واجتهد في الشارق
بانه مسموع ونقله السيوطي **فقوله** وان نقص في هذا الآخر احسن وقوله

المشهور

في العم لغات

المشهور **يعني** ان النقص وهو الاعراب في الحركة تسامح لان النقص متوهم من
اللام التي هو فاذا كان لازم للنقص **و**المراد بالنقص هنا النقص العام وهو ما نقص
منه حرف لا النقص الآتي في قوله والثاني منقوص الخ فان المراد به النقص الخاص
فقوله وجاء الخ **تمثيل قال الشاعر**

بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

فائدة ذو ماصفة لا دليل في هذا البيت لاحتمال ان يكون ان يكون اراد ابيه وأباه
وقصر ضرورة **وقوله** فما ظلم اي في وضع الشبه في موضعه اي حيث اتبع
طريق الكرم واختار ولم يتبع طريق غيره وان كان الشبه تسبب بكتسب والحكم لها
قيل منتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام رباح

وقيل ما ظلم ابوه حيث وضع نطفته في كعبي ءله وقيل ما ظلمت امه الخ **وقوله**
واخص منه الخ المشهور من افعل التفضيل ان الفتح في الثلاثة اشهر من النقص فيكون
فيكون النقص فيها مشتهر ايضا وهو صريح بان النقص نادر فيها وحكى بعضهم
على ارادة له زاد الكثرة قال ما ان يكون النادر كثيرا **وقوله** من نقصهن
قال الجعبري متعلق باشهر وتقريبه من وجهين ورده على اسم التفضيل في غير الاستثناء
لا يجوز عند الجمهور خلافا للبعض **ولهذا** قوله جاء اسما من تلك الضعيفة لملح
من وجه وكل شيء اسم تفضيل غير متعلق بها والشيء ضرورة اجتماعها مع التركيب وضمير
قصرها ونقصهن راجع الى اب واخ وحم وابن وضمير الجمع لها وثنى بصيغة
الجمع ثانيا ابتداء بجواز الامرين الآن الاكثر ان يعود ها على جمع الكثرة وهن على
جمع القلة ه **ومنه** قوله تعالى منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم **وقال** ابن هشام فيه مخالفة بين الضميرين فيتوهم على
اختلاف مرجعهما وفيه استعمال ضمير الاماثلة في القلة والمشهور خلافه انتهى

تكميلة يروى ان ابا عمرو بن العلاء النحوي سال ابا حنيفة عن القتل
بالمثقل هل يوجب القود ام لا فقال لا كما هو مذهبه خلافا للشافعي
فقال له ابو عمرو ولو قتله بحجر المنجنيق قال ولو قتله بابا قبيس يعني الجبل المطل
على مكة ولم يكن رضي الله عنه يعاب بشيء سوى قلة العربية واي
واعتذروا عنه بانه جار في ذلك على لغة الفصحى وهي لغة الكوفيين وقصر
قوله وشرط ذا الاعراب الخ اعمل الضمير اشتراط التكسير ... المقابل
للتثنية والجمع فان ثنيت او جمعت اعربت فان قلت واشهروا ...
عمل ... فان قلت ... الغريب فان
... الحكم على ... وقد ... ويضعف من ان
الصح ... المختصر وقد ... بعد
قصر ... وقوله ان يصحب الخ نقله ابو حيان وتبعه ابن هشام
وقصد لا حاجة الى اشتراط الاضافة ... واسما لا يكونان
الا مضافين واشتراط ذلك ... وتخليص
من الحكم وليس كذلك ولا حاجة الى قوله لا الياء بل ... وقد
... الا في الحين ... في قوله ذا ... مقصور
بلا اشتراط ... من السيوطي ولهذا قول الشاعر ...
ثم ... انما يعرف ذو العقل من الناس ذوو ...
مشاد ... اللهم صل على محمد ...
تنبيه قول ... والمعرب ... الاول ...
والمعطوف عليه محذوف والتقدير ان يصحب لسائر الاسماء لا الياء
ليس بصواب ... في باب العطف من انه يشترك في معطوف ان ...

احرموا

ومن هذا المعنى قول الشاعر
اذا اعطيتني بسدل وجه
فلا اعطيتني ولا جزت منه

احرموا على الاخر وقصول بما الغير اليا لا الياء وقوله ذا ان قلنا هو مصدر
... الاعتلاء فقصره ضرورة اني صاحب ان ... فقوله بالالف
ارفع المثنى هذا الباب الثاني مما خرج عن الاصل والمثنى هو اسم القابل دليل
الاثنين بزيادة في آخره ... وانما ...
تثنية المذكر والمؤنث في الحكم سواء بخلاف جمعهما السالم وقد ... القابل من ...
وصول الذي لم يستكمل ثمانية شروط ... بقوله ...
... وقد كان ... المعنى التثنية ...
تخرج ما دل على ...
وخرج زوج وشفع وزكى ... الثلاثة ما يصدق على الاثنين ...
والاسم ... وخرج الفعل فانه لا يثنى قال ابن ...
... تعليقه على ... وسبب ذلك ان الفعل ... جنس ...
على القليل والكثير الذي ... تقول ضرب زيد عمرا ويصح ان يكون ضرب ...
او ... على القليل والكثير والمثنى انما يكون ...
الذي ان ...
اثنين ... الفعل لا يدل على شيء واحد بعينه لم يكن لتثنيته ...
العرب ... قال قيل ان الفعل مثنى في قولك يفعلان فالجواب
ان ذلك ... لو كان مثنى ...
نقل ذلك ... ان يكون مثنى وخرج ...
ليس من المثنى ... بل للحكاية ...
وكذا وخرج ايضا ما استغني عن تثنيته بتثنية غيره كاسماء العدد ...
... استغني عن تثنيتها ... استغني عن تثنيتها

الكلام على المثنى

الفعل لا يثنى

بعشرين وعن جمعها بثلاثين لاملائه والعاملة انما لم يستغن عن تثنيتهما بشيء، فلذا ثنيا
وجمعا وهو من هذا الباب ايضا بعض وانه استغني عن تثنيته بتثنية جزء، وكذا الجمع
وجمعاء بكلا وكلتا وخرج ما لم يتفق في اللفظ او في المعنى فلا يجوز تثنية المشترك
ولا الحقيقة والمجاز وهذا هو مذهب اكثر المتاخرين **قال في شرح التسهيل**
والاصح الجواز وممن صرح به ابو بكر بن الانباري فما يقال في المشترك فهو ان عين الشمس
وعين بمعنى الحرين وعينين ولا مانع للحيوان المعروف ورجل الشجاع ومن البرين
الليالي وقد قالوا بلقيه الشمس من جهة حبشة ابن سليمان تشبيه فابلقان
كلتاهما من ماء فتلك شمس مائلة ولكن شمس مضاد **فتركنه**
وكلاهما انما اعربت كلا اذا اضيف الى المضمر بالحرف وهو لان الاضافة الى المضمر
على خلاف الاصل فاعطي خلاف الاصل لخلاف الاصل ولما كانت الاضافة الى المضمر
على خلاف الاصل لانه لا يظهر فيه الاعراب واعربت اذا اضيف الى الظاهر بالحركات
لان الاضافة للظاهر اصل والاعراب بالحركات اصل **فان قيل** فلم اهمل بحول
كلا وكلتا تارة بالحرف وهو وتارة بالحركات **قلت** اعربوها بالحركات نظرا
الى اللفظ وبالحرف نظرا الى المعنى وهو مثنى بدليل الاخبار عنهما بالاخبار وثنائه
بالتثنية اخرى وقد اجتمع الامران في قوله كلاهما حين جرى الجري بينهما قد اقلعا
وكلا انفيهما رابي **تنبيه** قد تعرب كلا اعراب المقصور مع اضافتها الى المضمر
ومن ذلك قول بعضهم كلاهما وتمرا وهو مثل لرجل خير بين امرين شيئين فقال
كلاهما وتمرا في المعنى اديني كلاهما وزد تمرا **وقد منع** الكوفيون كلا وكلتا
وكلتا مثنى حقيقة واحد كلا كل فحذفت اللام وواحد كلتا كلت انظر العسكري
قوله مضافا جمهور الشروح وغيره ممن حملوه على التوكيد ولم يذكر والله
مختارا وجعله امر الكشف احترازا من نحو جاء زيد وبا العم والشعر كلاهما من الكبل

نعم علة اعراب كلا بالحروف

نعم كلا مثنى حقيقة عند الكوفيين

ومنه

ومنه جعل امه وكلا منهما وصلت بطنه وليست مضافة اليه بل صفة له ومنه وان
كان يمكن من جهة اللفظ الاتيان بعين من جهة المعنى لان الكلام هنا في الاسم المعرب
على ان هذا لا يمكن في كلتا **وقد قال** بعضهم لا يحتاج الى قوله مضافا لانه اذا وصل
بالمضمر يستلزم ان يكون مضافا **واجيب** بانه ربما كان الوصل شاملا للوصل بالمعنى
والفعل احتاج اليه **قوله اثنين واثنتين الخ** وشبه اضافتهما الى ضمير
تثنيته فلا يقال جاء الرجلان اثناهما ولا رايت اثنتاهما لان ضمير التثنية نص
في الاثنين فلا فائدة فيه من اضافة الشيء الى نفسه قاله ابن هشام في شرح اللمحة
قوله البدلين من شواهد الرفع قوله تعالى قال رجلان ومثله قال
اليمين فينبان اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
قد علم كل اناس مشربهم اذا حضر احدكم الموت الاية على ان الاصل شهادة اثنين فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه وان تعين ان يكون **وان شئت** فهو من المضاف لان المبتدا
لابد ان يكون هو الخبر نحو زيد اخوك او مشبها به نحو زيد اسد وكلامه على انه فاعل
بالمصدر وهو الشهادة **والتقدير** فيما فرض الله عليكم ان يشهد بينكم اثنان
ومن شواهد النصب ربنا ارنا الذين وقد اجتمع الرفع والنصب في قوله تعالى
ان هذان لساحران في قراءة ابي عمرو بن العلاء وسيأتي باقي التوجيهات في موضع
اخر ان شاء الله وقوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا **ومن شواهد الجر** لو كان في هذا الغار على جانب
من الغار بنتين عظيم مقصم من سبع سموات في يومين فكان الحكم واثنين في ما ينبئ
الثانية قال شمس الدين العراقي من العرب من يجري المثنى مجرى المقصور فيثبت
الالف في الاحوال الثلاث فجاء الزيدان ورايت الزيدان ومررت بالزيدان فتقدر الحركات
على الالف وهي لغة بني الحارث بن كعب وكنانة وبكر بن وائل وهمدان ومراد وبلعنبر

نعم لغة اخرى في المثنى

وفيه قول الشاعر ٭ ترى وجهه يبين من أداة ضربة ٭ وقال أيضا

أجاز الكسائي حذف النون في السعة نحو جاء اثنيرا قال الشاعر

٭ بيضاء تشتان وبيضا ما ابنتانه أراد ما ابنتان اهـ وأحسن ما خرج على هذه اللغة قوله

تعلى ان هذان لساحران في قراءة نافع وغيره الثالثة ذهب أبو جاج إلى

ان المثنى مبني لتشبيه في المعنى بحرف العطف وهو على الالف وبعد والياء جرا

ونصبا فيما يجمع قلت يرد هذا بان هذا خارج عن فلك علامة الاعراب اذ

شانها ان تكون في آخر الكلمة ومثله البناء كما صرح به غير واحد وقد يقال هو

كبناء المنادى المثنى والمجموع نعم يرد ان البناء في وجه حالة واحدة والا

مثله ولم يتبع ابو اسحاق على هذا وبلزم على تعليله بناء جمع التكسير والموصوف

السالم لوجود ذلك التحصن فيه ايضا فقد ابطل ذلك الرضي وبين عدم التحصن

فيه وقد اقتضاه الى أربعة الباعثة على التثنية الا اختصار واصلها العطف

٭ ويدل على هذا رجوع الشاعر اليه اذا اضطر كقوله ٭

٭ ان لي زيدة ان زيدة منقلها ٭ مفراه مثل محمد ومحمد ٭

٭ وهذه قول ابن الوردي في تحفته ٭

٭ والف التأنيث والجمع الذي ٭ فارق مفرده بخلقه ومحلقه ٭

الخامسة تقول في تثنية قنو وصنو قنوان وصنوان بغير تنوين

فاذا نونت انقلبت التي لفظ الجمع بحيث قد حركته في الكلمة ومثال ذلك ان

تقول هذان قنوان اثنان حرمها في قنوان ثلاثة لك عنهم وقد يزيد الشوبس

مع الجمع بدخول الالف واللام في اوله فيشتبه المثنى ولا يعلم الا بالمعنى ومثال

ذلك ان تقول هذان العنوان الاثنان خرمها في العنوان الثلاثة التي اعطيتها

قوله والجمع بواوها قال السوداني في شرح الجوهرة فاسبقه فاسبيس

وتعريب

وتعريب اعلم ان الجمع هو الاسم الموضوع للآحاد المجتمعة دالا عليها دلالة الواحد

بالعطف وهو على اربعة اقسام اسم الجمع واسم الجنس وجمع التكسير وجمع السلامة

فاسم الجمع هو الاسم الموضوع للآحاد دالا عليها دلالة المعدد على جملة اجزاء مسماه

كقوم وركب وصحب واسم الجنس هو الاسم الموضوع للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية

وهو قسمان افرادي وجمعي فالاول كالماء والعسل والثاني كتمر وروم والفرق

بينهما ان الاول يشبع الواحد بتعبيه بخلاف الثاني فانه لا يتبع الواحد او الاثنان بتعبيه

وهو على ثلاثة اقسام ما يميز واحده عنه بياء النسب كروم ورومي وزنك وزنكي وزنج

وزنجي وما يميز واحده عنه بتاء التانيث كتمر وتمرة الخ وهو الغالب وما يميز هو عن

واحده بتاء التانيث ككماة وكمء واما جمع السلامة فهو على جمع سلامة للمذكر

وجمع سلامة للمؤنث لغة الثاني فسيأتي كما يأتي ايضا جمع التكسير واما الاول

فهو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة في آخره مع سلامة بناء واحده الخ فائدة

يسمى هذا الجمع جمع المذكر السالم والجمع على هجاءين والجمع على حد المثنى وهو على

قسمان اسم وصفة الخ ثم اعلم ان المثنى والمجموع على حده مخالف

للقياس من وجهين الاول من حيث الاعراب بالحروف والثاني من حيث ان رفع

المثنى يكون بالالف ونصبه يكون بالياء وكذا نصب المجموع واما العلة في مخالفتهما

القياس في الوجه الاول فلان المثنى والمجموع فرعان عن الآحاد والاعراب بالحروف فرع

عن الاعراب بالحركات فجعل الفرع للفرع طلبا للمناسبة وايضا فاعرب بعض احاد

وهي الاسماء الستة بالحروف فلو اعرب المثنى والمجموع على حده بالحركات لزم ان

يكون للفرع مزية على الاصل ولا نها كانت في آخرهما حروف وهي علامة التثنية والجمع

تصلح ان تكون اعرابا فقلب بعضها الى بعض فجعل اعرابهما بالحروف لان الحروف بقيم

حركة اخف منها مع الحركة واما العلة في مخالفتهما القياس في الوجه الثاني

فيه ان المثنى مبني

حقيقة اسم الجمع

حقيقة اسم الجنس

جمع السلامة

المثنى والجمع مخالف للقياس

بعلان حروف الاعراب ثلاثة وان اعراب سنة ثلاثة للمثنى وثلاثة للمجموع قلو جعل

اعرابهما بها على حروف الاسماء الستة لا التبس المثنى بالمجموع في نحو رايت زيدي ولو جعل

اعراب احدهما كذلك دون الاخر بقي الاخر بلا اعراب فوزعت عليهما واعطى المثنى

الالف لكونها ضمير او علامة للتثنية مع الفعل اسما في نحو اضربا او حرفا نحو اضربا الزيدان

واعطى المجموع الواو لكونها ضميرا او علامة على الجمعية في الفعل اسما نحو اضربوا او حرفا

نحو اكلوني البراغيث وجر بالياء على الاصل وحمل النصب على الجر فيهما ولم يحمل على الرفع

لمناسبة النصب للجر وان في جمع كلا منهما فضلة ومن حيث المخرج لان الفتح من

اقصى الحلق والكسر من وسط الفم والضم من الشفتين فالاول ثم الثاني ثم

الثالث تنبيه لم يحرك الموضع استغناء عنه بجر المثنى فيقال جبهه ما دل على

اكثر من اثنين والمثنى عن المتعدد الحوادث طابقا للنحو بن وعكسه مثله حملية الا انه بين حد

عليه جمع التكسير فيزاد منها ولم يتغير واحده دال معناه يسر قوله وبيا اجرر

وانصب فلان ما قول صلة وبيا اجرر لانه فصل ضرورة وكثيرا ما يفصل مفرد

كما قال بعض والبنا والف ثم ما فصح بعض الشروح ساكنا والف اجرر ساكنا

ثم التقاء الساكنان وكان القياس كسر الشين الا ان الناظم اضطر الى حذفه مع

كما حذف ابو الاسود في قوله ❀ فالفيته غير مستعتب ❀ ولا ذاكر الله الا قليلا ❀

❀ ولابد في كل ما جمع هذا الجمع من شروط جمعها بعضهم في قوله ❀

❀ جمع السلامة مع التذكير ❀ شرطه العقل بلا تنكير ❀

❀ ومذكر يكون خاليا ❀ من تاء تانيث ممتنع التاليا ❀

❀ سيان في ذلك الاسم والنعت ❀ مع ما قلته يا ذا الشمع ❀

❀ وقال السيوطي في جمع الفريدة ❀

❀ وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ❀ سالم جمع بشروط تجتنب

من

❀ من علم او صفة منكرا ❀ ذي العقل من تا وتركب عريا ❀

❀ ليست كاحمر وكسكران ولا ❀ كالصبور وجريح نلا ❀

قوله نحو عامر بمعلوم علم ولا يجمع العلم حتى يعرض تنكيره لان تشخص العلمية

بناء في الكشاف لان العلم نص في تعيين الوحدة الصالحة للجمعية لان مصروفه المراد بمشخصا

تماما مميز باعتبار الحقيقة لاتنوسيت وجابين تصور الشيء البدل من جمع المتغاير بين

لان من شروط هذا الجمع كالمثنى اتحاد المعنى ثم ان قصر التعيين فيه للعلم بدل الغا

العمومية لواضيف واما يغني بجوده قال ثم انهم يجمع الشيء الوضعية بهذا الجمع لانها

جوه مبهم تحمى الحقيقة في جمل منكلام وما تحمى الى جولية والحقيقة من حيث ما الجمع

هذا الجمع تغليبا لجانب الحقيقة ولانهم فصلوا الشرط المجموع بالشرط المعرفات والتنكير

العارض لانه زوال المشخصات قال فيها الحقيقة مجاعاة غير مقصودة وفرق

بين كون الشيء مقصودا من الشيء وحاصلا منه وجمع الشيء الوضعية

جمع تكسير تغليبا لجانب العروبة لانسال جمع التكسير بالتشخيص او زائد تذييل

قال الفاضل الطيبي في حواشيه على الكشاف من شرح اللباب وانما جمع العلم

دون اسم الجنس لان العلم حقه ان لا يجمع الا لان تشخصه يمنع من الجمعية وانما جمع

بتقرير جعفر وصبا ومن يحوزه مستمى بل قراءة والياء والراء بخلاف نحو رجل فانه

لا تشخص يمنع من جمعه فيحتاج الى جعله وصبا والاصل في الجمع بالواو والنون الصفات

كضاربون عملا على يحربون ❀ وقال الدماميني في شرح التسهيل فان قلت

ان قلت او قيل الزيدون بمفرد منع الجمع في غير علم ضرورة ان تثنية العلم وجمعه

يقتضي اخراجه من حقيقة كونه علما اذ يجب تنكيره لان العلم انما يكون معرفة

على تعين ابراده لموضوعه لانه لم يوضع علما للاعم واجاد فقصر التي تثنيته وجمعه

بقدر زال معنى العلمية منه فحط تنكيره قلت ان الاسم اذا كان علما لا يراد

الجمع عليه وذلك بعد أن شكره وفسر المراد انه يعني أن الانثى حملا وجمع على ذلك
الحملة وهذا مما يحاجى فيقال لم شرك وجوده مطرد في الحقيقة ووجوده شرطا
للاطراد على الحكم وعدمه شرطا لثبوت ذلك الحكم وقد نظمت ذلك لغزا وهو

أيا علماء المغرب لازال فضلكم ... مدى الزمن يسمو في منازل سعدكم
ألم تكم تحقق غريب لتحسنوا ... بارشاده عند السؤال بقصدكم
وقيل منوبيهم ما تعقد حممه ... عليه لتهدوكم الى سبل رشدكم
حملها لام قرشها وجوده ... لا من علم نقض الحكاية بزيده
وما وجدتم ذلك لامر حاصلا ... منعتم ثبوت الحكم الا بفقدكم
وهذا العم في الغرابة غاية ... جميل من جواب تنعمون بسرده

أجاب عنه الشيخ سيدي محمد بن غازي رحمه الله بقوله

أيا ملغيا الغرا على اهل مغربكم ... تبرت لنا منه غوامض قصدكم
مشاركة للجمع بيتقا لفرده ... فيتم منه تعيين ما وجب بعدكم
وما شبه طول اللحكم ابل وجوده ... فيبكا وما شرك الدوام لفقدكم
وللبعى وبين الذات والوصف بينهم ... وشرك اتحاد في الشافعي لعهدكم

وقد ألحق هذا الجمع الضعف بزوال العلمية عنه جبر ضعفه بالتصحيح ومن
ثم وجد ايضا التذكير فذلك هكم لمناسبة بينهما مع وجود البد اعلم من جهة ان العلامة
في الجمع اشرفا من التكسير كما ان المذكر اشرفا من المؤنث وهذا التوجيه ايضا يعلم
لاشتراك العقل ويشترك ايضا بخلوه من التاء التانيث اي الموضوعة للتانيث ولا
تم تستعمل فيه لنخرج نحو علامة وقد جمع مجرد انحو سماعين للكذاب الكاتبين للسيف
ونحو كذب الناسبون ثم قال الموضح واما صفة تقبل التاء فلا بهي المقصود
بها معنى التانيث فلا يجمع هذا الجمع نحو علامة وقشامة لان التاء فيها التاكيد

المبالغة

المبالغة في تقصير معنى التانيث اي هذا يخصص جمع ما فيه التاء للتانيث
وقيس كذلك مما تقدم لعلان المشترك قبول الوصف مما لا حصولها فيه في
حصولها مانع وقد وجدها شرك **تنبيه** لا يشترط اشتراك العقل والتذكير
والخلوص التاء بقوله تعالى فقالتا اتينا طائعين لان الارض والسماء مما توجه اليهما
خطاب التذكير لنزلتا منزلة العاقل وقد نسب ذلك ان يعتبر المذكر من العاقل لانه الكامل
عقلا ومثله بقول في رايتهم لي ساجدين وقد نص في التسهيل على ان المشبه بالعا
قل يعامل معاملته ويجمع هذا الجمع **قوله وبه عشرون** المواشكل ان الى
ما يلحق بهذا الجمع وهو اربعة انواع ووجه الحصر فيها ان الملحق اما ان يدل على مفرد
او على جماعة **الاول** ما سمي به **والثاني** اما ان يكون له واحد من
لفظه او لا **الثاني** اسم الجمع والاول اما ان يتغير فيه بناء الواحد او لا
الاول جمع التكسير والثاني جموع تصحيح لم تستوف الشروط لانه جنس بعلم ولا صفة ومثله
وابلون فعلون اسم لخاصة الشيء والتاء نسب اليه كاهل الجبل لا امر كتب والاخر
وهيالد واهل اي سلاح سكاح ممن بين به والغرة ان ممن يبغي وكم ونحوه بقعو فيه **وقد**
جاء جمعه على اهال لانه قد يستعمل بمعنى مستحق بقولك هو اهل لكذا اي مستحق له ومع
ذلك جمعه شروط وتعقل البسيلي عن شيخه ابي محمد ان اهلون جمع مستوف للشروط
لانه جمع اهل واهل فيه معنى الوصف اي منزله اهل فلو حكم فيه هذا المعنى اي صير
مشتقا ومشتق لا تشترك فيه العلمية لكن يشترك قبوله التاء او الدالة على
التفضيل وهو مفتقر لذلك وقد عد ابن عصفور من شروط الجمع وابلون جمع وابل وهو
المطر الغزير ضد الطل قال الراجز ⁂ الطل طل ومن الامطار ⁂ والوابل الغزير
ذو انهمار ⁂ **قوله اولو** مثل اسم جمع بمعنى الصاحب ومفرده من غير لفظه
ذو ومؤنثه ذات وهو من الاسماء اللازمة للاضافة الى الظاهر **ومثله قد**

وكا يا تل اولوا الفضل منكم والشعة ان يوتوا اولي القربى ان يجد ذلك للذكرى لا اولي الا
تبب **فقوله** **وعالمون** فلان الاجمع موا اسم جمع لا واحد له من لفظه او علم قوم او
جمع لعالم على ما قيل لانه جمع له باعتبار الزوامه من يعقل او باعتبار اجناس المخلوقات
قوله **وارضون شذ** مع فتح الراء جمع تكسير مؤنث لا يعقل فقطع عن التحريك
من غضب فرز شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين يوم القيامة وقد يسكنه الراء جمع
الضرورة **كقوله** تعرف الارضون اذ قام من يغني منزلة خطيبا جون
اعواد منبر **ولبعضهم**

وفوجهم في جمع ارض ارضون ❊ فعينوا الراء وهم يبقوا السكون
اذ كان فتح الراء ام كيب ❊ لا رضات قليلة منزلة مقبول
وجعلت كمثل كل اشياء ❊ لذا نثت دون شعا والنفا
فجعلت في الجمع كالمحذوف ❊ اذ وقفن من حيا من الحروف

وقال الشيوطي في العربية والارضون شذ على نسق
فقال شيخ شيوخنا سيدي محمد زكرياء في شرحه على نظم وقعد ت
على الخوفين على نظم من يشتكي هوا قبول الصحة قبناء الثلاثية مستدلين بقول الشاعر
❊ فلا الذي منهما ان كم شاربه ❊ والعانسون ومنا المرد والشيب
ولا حجة لهم فيه لشذوذه **واعلم** ان مطلق الشذوذ بمعنى الفصل على الشام
لاخصوصية للارضين وما قيل بعد **وفي** الصحاحية وقد شذ نحو سنين والارب وعليين وعا
لمين وعليين وارضين اه **وفي** التسهيل وما اعرب مثل اعراب هذا الجمع غير مستوف
للشروط فمسموع كنحو الواو كون والارضين وعليين وعالمين والعليين وارضين وعشرين
الى التسعين وشامل منزلة الاستعمال فيما من سم يكسر فيه من المعوض من لامه منه الثلاثية
ه وفرام وقد حمل جماعة من العينة على منزلة الفعل قوله والا ملون مبتدأ ثم قال وقولا

بعض

بعض عطف بمليه وتمضى خبرعى وجه ضميره على معنى قد ذكر والسنون مبتدأ محذوف الخبر
اي شاذ **قال فيبقل** لم يعطف باب سنين على الشذ لجعله منه وقد جعله
في التسهيل شاذا **قد يعرب** اي مع تشبيه بعد ثم يبلغ مبلغ القياس
عند من يلم يحتج من باب الشذوذ لم كلام ابن الحكم **وقبل** ارضون بنون جمع جمع تكسير لانه
تغير فيه بناء الواحد فلا زيد وقياس جمع الكلام ابنون كما يقال في تثنيته ابنان
ولكن خالف تصحيحه تثنيته لعلة حكي بها **قال** بعض الفضلاء والله اعلم
الا انتقال من الكسر الى الضم لان الساكن حاجز غير حصين ولا يعترض بنحو امثولات
الضمة فيه بمعارضته ومن المستعملات ذو وجمع ذو **وقوله** **والسنون** مع كسر السين
لانه جمع سنة وهو مفتوح الاول وسنون مكسور الاول وسنة مؤنثة غير عاقل وكلها
سنوات وسنهات **ومثاله** قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين بمن نوى
مائة سنين بكلام ثلاث بمعنى منصوبة بالياء ومن لم ينون فسنين مخفوض بالاضافة
ومثال الرفع قول الشاعر

❊ ثم انقضت تلك السنون واهلها ❊ فكأنها وكأنهم احلام
كم لبثتم في الارض عدد سنين **وقوله** **وبابه** من كل ثلاثي حذفت لامه وعوض
منها الهاء ولم يكسر على مثل عضة وعضين وعزة وعزين **قال تعالى**
عن اليمين وعن الشمال عزين اي جماعات شتى لان كل جماعة تعتزي الى غير من تعتزي اليه
الاخرى والاثبات بماء عل الفقهاء جعلوا بمعنى فرقة بمعنى مستعين ومستعين حال من
الذين كفروا او عن الظرف حال من الذين وضع الظاهر واجل الصحة **تنوعت**
تنبيه **اعلم** ان المصنوع بعثه مجمعا جمع التكسير ومعان جمع التكسير على
قسمين قسم بسلامه ومسلم وارضون وبنون وقسم منقسم ومع سنون وبابه
والثلاثية الضاعية من باب سنين ولكنه لم تستوف الشروط كما اجل ذلك كانت

شاة ثم **قوله** ومثل حين قد يرد ذا الباب وكهي الى الباب سنين خاصة وورده
الموضع الذي ما سبق به خاصة والظاهر رجوعه لباب سنين ولجميع الملحقات وتشبيه
الموضع بغسلين احسن من تشبيه المصنف بحين لان حين لا يلازم هذا الاستعمال لجواز
اضافته الى الجمل وبنائه ومما تحلل اذ بخلاف غسلين ولزيادة الياء والنون فيه
كالمشبه بخلاف حين **تنبيه** اذا سمي بجمع المذكر السالم ففيه خمسة اوجه
الاول كما هو قبل التسمية قال ه وكل ما سمي من ذا الباب ه ينبغي
على ما كان من اعراب ه **والثاني** ان يكون كغسلين في لزوم الياء والاعراب
بالحركات على النون منونة **والثالث** ان يجري مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب
بالحركات على النون منونة **والعربون** هو ما عقد به البيع والعربون والعربان
بضم العين فيهما مع اسكان الراء ويقال ما عمر كمكان العين في اللغات الثلاث فهي
اذا ستة لغات ويقال عربنه اذا اعطاه العربون واما فتح العين مع الاسكان فمن لحن
العوام وهو اعجمي معرب **الرابع** ان يجري مجرى هارون في لزوم الواو والاعراب على
النون غير منون للعلمية وشبه العجمة [illegible] ه وفيها بالجماهر واول ه
ه اكل النحل الذي قد جمعا ه وضمير بها يعود على نحو انية يتغزل فيهما قائل هذا
البيت وهو يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب عمر البيداء ابوكم بالخلاعة وقتل
مات بحوارين سنة ستين من الهجرة وهو كان عمره ثلاث سنين وتسعة اشهر وكان كثير
الشعر متهتكا وهو اول من شرب الخمر جهارا من ملوك الامة واتخذ الملاهي واستعمل ملاذ
الدنيا وفي ايامه قتل سيدنا الحسين رضي الله عنه وكانت وقعة الحرة التي استبيحت
المدينة المشرفة فيها وغيبت ثلاثة ايام وتعطلت الصلاة في المسجد النبوي وبلغ عدد
القتلى من المهاجرين والانصار ووجوه الناس الف رجل وسبعمائة رجل ومن سائر
المسلمين عشرة آلاف رجل سوى النساء والصبيان ولم يبق بعدها بدري من الصحابة

واختلف

اول من شرب الخمر

واختلف في جواز العقد **والمختار** المصنف ان يلزم الواو وفتح النون كما في
السيلحين ومنعه الا وجه من نسبة ذلك الواحد دون ما قبله **قوله** ونحو عشر مع
فعلم من الثمان لا من العرب بدليل ما يوجد في بعض النسخ والعراق الا نظره
قال الاشموني **قوله** ونون مجموع **تنبيهات الاول**
قيل فتحت النون المثنى والمجموع عوضا عما فاتهما من الاعراب بالحركات
ومن دخول التنوين وحذفت مع الاضافة نظرا الى التعويض عما فاتهما من الحركة ايضا
وقيل فتحت لرفع توهم الاضافة في نحو جاءني مضربان وضربت بالمضربين **الثاني**
قال السيوطي عن ابن فلاح في مغنيه انما كسرت نون التثنية وفتحت نون الجمع
لان التثنية اخف من الجمع والكسر اثقل من الفتح فخص الاخف بالاثقل والاثقل
بالاخف للتعادل قال وانما فتح ما قبل ياء التثنية وكسر ما قبل ياء الجمع طلبا
للتعادل لتقع الياء بين مكسور ومفتوح وبين مفتوح ومكسور وكان التثنية
اكثر فخصت بالفتح لكثرتها والجمع بالكسر لقلته طلبا للتعادل الكثرة مع
التخفيف والقلة مع التثقيل **الثالث قوله** وقل بحذف اقامة السبب
مقام المسبب اذ الناطق سبب في النطق والنطق مسبب عنه وانما ذكر قلة
الناطق بالكسر مع انه قصد قلة المنطوق به لانه اذا قل من نطق به فقد
قل الكسر في نفسه فصح بذكر السبب وهو قلة الناطقين عن ذكر المسبب وهو
قلة الكسر مع ما يظهر الفلاقة وارادة الشرود **الرابع** من شواهد كسر نون
الجمع في قول الفرزدق ه ما سد حي ولا ميت مسدهما ه الا الخلائف من بعد
النبيين ه قيل ان الحجاج في مناهه فلعلها جاءت الحسن منه نعق
المهلب وهو نعق اسماء ثم جاءه نعي اخيه من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه
محمد فقال هذا والله قال ولي رويان من قبل انا الله الا ابنه محمد ومحمد في يوم واحد ثم قال

رجاء القدم كل مالك ۞

۞ محسبه بغاء الله من كل ميت ۞ وحسبه

ثم قال اذا كان رب العرش عني راضيا ۞ فان شفاء النفس فيه ما هنالك ۞

ثم قال من يبشرني ما يعرج كرجه فانشر العيني ذو ذلك ومن فتح

المثنى قوله ۞ اعرف منها الجيد والعينانا ۞ ومنخرين اشبها ظبيانا ۞

فان قلت لا دليل في البيت لاحتمال ان يكون جريا على لغة من

يلزم المثنى الالف دائما ويعرب بحركات مقدرة على النون اجراء للمثنى مجرى المفرد

ولا شاهد في قوله والعينانا منصوب فيكون نصبه بالفتحة الظاهرة على النون

قلت قال الدماميني هذا من العجب فان البيت شاهد مقبول

على رد منكر الوجهين وقد ثبت ان قائله قال ومنخرين بالياء فدل على انه لا يلتزم الالف

ثم اتخذا حسن لهما مر من ان فتح النون في التثنية وكسر النون في الجمع في اللغة

وقيس كذا اي بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها في التثنية لغة وقيل يختص الفتح

بالياء او يكون فيها مع الالف فقولان لهما في كلام المصنف الثاني ما لكون ابن عقيل وقال

في قوله وقل الخ يعني في الضرورة وصير بلغة هم ونقل السيوطي في الفتح

عن شرح الكافية انه لغة وصرح به العيني ايضا السادس قوله ونون

ما ثني الخ ما واقعة على المثنى وقوله ثني على حذف مضاف اي تثنيه معرود له

محذوف وناب عنه المضاف اليه لكن يعيد في قوله ونون مجموع وقوله فقال مثل

ذلك اي ونون مجموع معرد له محذوف ايضا ثم ان عبارة الكافية اوضح واخصر حيث

قال ۞ والنون في جمع له فتح وفي ۞ تثنية كسر وعكس قد يفي ۞ يُرى

وقال السيوطي ۞ وكسر نون المثنى اتبع ۞ وقل فتحه بعكس ما جمع ۞

السابع لم ير في فتح النون في الملحق بالمثنى منقولا فان حكمها حكم الملحق

الصلع عليها مصر له قوله وما بتا والف الخ مشروع فيما نابت فيه الحركة

عن

عن الحركة وكان ينبغي له تقديمه لنيابة الحرف عن الحركة وكانه لما ذكر جمع التصحيح للمذكر

وكان منه مشاركا له في انه جمع تصحيح ويرى عنده لانه لمؤنث وهو جمع المذكر ذكره بعده

ثم ارجع لما يشاركه في نائط النيابة وهو ما لا ينصرف وقدم التاء على الالف عكس

ترتيب اللفظ لضرورة النظم فالمدين وقوله بتاء الواو لا ترتب ثم يقال اذا كانت

ما واقعة على الجمع كما يقتضيه الصلة الى الضمير في جمع لان الجمع هو الذي جمع وخالف العائد

المخبر ان الجمع لا يكسر وانما يكسر جمعه ولذا قلنا واقعة على الجمع كما يقتضيه المخبر وخالف العائد

ضمير الصلة والتقدير في هذا المعنى ان يقدر مضاف مطابق في الاول او في الاخير تقديره جمع

الجمع الذي جمع بالف وتاء بكسر فيكون جمع مبتدا وهو مضاف اليه وجمع صلة ويكسر خبر

عن جمع الاول ثم حذف جمع واقيم المضاف اليه مقامه وهو ما او يقدر الجمع الذي جمع

بالف وتاء يكسر جمعه فحذف المضاف وهو جمع وبقي المضاف اليه وهو الهاء فانفصل

بالفعل وهو جمع فقام مقام المضاف ثم استتر في الفعل وقوله بالباء في قوله بتاء

والباء للاستعانة اي ما استعين على الجمع بالف وتاء ليعلم ان الالف والتاء

مزيدتان واما اذا كانت للمصاحبة اي ما جمع حال كونه مصاحبا للالف والتاء

فيدخل فيه نحو قضاة وابيات لانهما جمعا مصاحبين للالف والتاء فقول الموضح

من يبين صحيح منتاج الى قيد وقال بعضهم الصواب ان تكون ما واقعة على الجمع

ولا يلزم ما سبق لان المعنى ما تحقق جمعيته بالالف والتاء تنبيهات

الاول قولهم هذا الجمع اعم من جمع المذكر لانه يعم من يعقل ومن لا يعقل والمذكر خاص بالعا

قل ويكون للمذكر ولغيره كاصطبلات وحمامات وسرادقات وبقاعات والبوانات وسبلا

كات ومحرمات وشعبانات ورمضانات وشوالات وذوات القعدة وذوات الحجة والمؤنث

سواء كان مؤنثا بالمعنى فقط كهندات وعمرات او بالتاء والمعنى كفاطمات وسواء

كان حقيقيا كما تقدم او مجازيا نحو ونرفعهم جنات الى الحسنات يذهبن السيئات او كان

مؤنثا بالتاء دون المعنى كطلحات وحمزات او بالالف المقصورة كحبليات او الممدودة
كصحراوات وسواء العلم والصفة كضخمة وضخمات او تغير كسجك ورابعة كذلك بين بهم الحد الجامع
حسراته **الثاني** منزل الجمع مطرد في خمسة امور جمعها في قوله

وقسه في ذي التا ونحو ذكرى ✿ ودرهم مصغر وصحرى ✿
وزينب ووصف غير العاقل ✿ وغير ذا مسلم للناقل ✿

اي جنس ما جمع جمع المؤنث السالم مما ذكر الخ ونحو ذكرى مما كان من اسماء او
جناس وحنيس منزل على فعلان فلا يجمع سكرى **وقوله** وحمراء احترازا من حمراء التي مؤنث
على الفعل **الثالث** قال بعض كل ما فيه التاء يجمع بالف وتاء الا ثلاثة العاطفة
شبعة وامة وشاة ونظمها الزنوشي ✿

وكل ما انث بالتا يجمع ✿ بالف وتاء قل متبع ✿
واستثن من منزل الذي قد ذكرا ✿ فلانة العاطفة لن تنكرا ✿
شاة ولعك امة ثم الشفة ✿ مجموعها بما مضى لن تعرفه ✿

مجمع امة اماء وشفة شفاه وشاة شياه **اي اربع فان قلت** لم كانت الكسرة
في منزل الجمع علامة للنصب والجر **قلت** بالحمل على جمع المذكر السالم في
نصبه وجره بالياء لان المؤنث فرع عن المذكر **فان قلت** لم تكن الفتحة
في منزل الجمع علامة للنصب **قلت** لئلا يلتبس الجمع بالمفرد ولانه قد جاء في بعض
اللغات على صورة الجمع المؤنث كقوله تعالى تبتغي مرضات ازواجك وكون الكسرة
في منزل الموضع علامة للنصب خروج عن اصلها لان اصلها الخفض فهو خروج عن اصله
الى موضع واحد فقط **تنبيه** اعلم ان في كلام المص لعدد **ابن هل** قال ابن
الضايع كان ينبغي ان لا يذكر جره بالكسرة لانه على الاصل ووقع في بيان النايب قال
لكنه اراد التنبيه على استواء جره ونصبه كما في مقابله وهو جمع المذكر السالم

زاد

زاد ابن هشام وليقس على انهم حملوا نصبه على جره **الثاني** قال ابن هشام اعت
استعمال مع معنا وامرئ واما الموضع فجميع كان وفق الكسرة في الجر وفق الكسرة في
النصب **الثالث** تقديم التاء على الالف وقد تقدم الكلام عليه **اي اربع**
لم يبق شروط منزل الجمع وقد بينها في الكافية ونصها ✿ اولات مع جمع بتاء والف ✿
✿ زمر الكسر نصبا كان اعطى ✿ جموا حسنى ولوحر واسلم وقد يجاب عن الثاني
بان المص لم يذهب على قول ثعلب في معا بل تبع ابن مالك في التسهيل في باب الظروف وتعود
اي مع من الاضافة فتساوي جميعا معنا وحالا وقد تقدم لعطف ومن قال ابو نصر والاخفش
انه **قال الدماميني** في شرحه تقول جاء الزيدان والزيدون معا بمعنى
جميعا بمعنى جميعا ومن اختلاف قول ثعلب اذا قلت جاءا جميعا احتمل ان فعلهما في
وقت او وقتين واذا قلت جاءا معا فالوقت واحد والصواب انه لا فرق فيهما بمعنى
جميعا نحو والغريبة كمسور استعمالها اتحاد وقت الجر والنصب **قوله** كذا اولات
معنى اسم جمع لا واحد له من لفظه ومن المؤنث نظير اولي في المذكر **وقيل** انه
جمع واحده التي في الجمع اخرج بعض الاعلال في قياس المبني والمعرب كما حذف الاخر
التي والتي وقد وانا في التثنية في قياس تثنية المعرب والمبني **وقوله** والذي
اسما قد جعل الخ يشمل ان يجمع منزل ما سمي به المثنى والجمع ومع صواب موافق
للنقل وقد قال في بعض شرحه ان جمع المؤنث فانظره ✿ وما به سمي من ذا والتي ✿
✿ قبل على ما كان قبل يجتبى ✿ **قوله** وجر بالفتحة الخ حكمه انه يعرب ما لا ينصرف
في اعربين ومعا انه يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة في اعرابين ومعا انه ايضا
وانه يجر بالفتحة **قال ثعلب** يجيبوا ما احسن منهما يعملون لهم ما يشاء من
محاريب وتماثيل واوحينا الى ابراهيم واسماعيل الاية وانما كان مثلوا من الاسماء
التي لا تنصرف لشبه الفعل من وجهين **احدهما** ان الفعل فرع ثان عن المصدر ومن

فجر من المنصرف **وانه خبر** ان الفعل فيه زيادة على المصدر ومعنى الدال على الزمان فجر المنصرف فيه زيادة على المنصرف وهي وجود علتين او ما يقوم مقامهما **وقد** تقرر ان الاشياء التي يصير بها الاسم ممنوعا فلا بد ان تشاركه في شيء من شبه الفعل فيثقل فلم يدخله تنوين لانه علامة على الخفة **ولا** امكن من غيره وامتنع الجر بالكسرة بمنع التنوين لاختصاصهما بالاسماء وتعاقبهما على معنى واحد فحمل باب شبيه اخر لذلك فشبه ان **قوله** ما لم يضف الخ فانه يجر بالكسرة على الاصل وعلى منوال على مبنى حرف وانما جر بالكسرة لامن دخول التنوين فيه بناء على ان الصرف هو التنوين فقط او مصروف لانه دخل خاصة من خواص الاسماء بناء على ان الخفض بالجر حرف وضعف به شبه الفعل وتعود بين ما زالت منه احرى علته كالعلم يتزول منه العلمية بالاضافة ودخول الالف واللام فيصرف ولا يمنع باق على منعه **والثاني** فهو مذهب السيرافي والزجاج واختاره السهيلي **والثالث** اختاره كثير من المتاخرين **وانما** اعرب بالكسرة اذا دخلته ال واضيف لانه اتصل به ما هو من خصائص الاسماء فبعد عن شبه الفعل فاعرب بالكسرة **ولا يقال** حرف الجر ايضا من خصائص الاسماء فينبغي ان يرجع معه الى الاصل كما اذكرت لانا نقول فرق بين خاصيته وخاصيته لان كلا من الاضافة وال من الخصائص الممتزجة بالاسم الصائرة معه كالكلمة الواحدة الا ترى ان العامل يتخطى ال وقد يفعل فيما اضيف اليه كما في المضاف ويتعرف بالمضاف اليه وينكسب منه التذكير والتانيث ويصير المضاف اليه علامة نقاهو منزلة دليل على شدة الامتزاج ولا كذلك حرف الجر **قوله** ما لم يضف او يعرف الخ اورد عليه ان الاولى الشيئين فيقتضي العطف بما ان الشرط احد الشيئين **ولجيب** بما حكى ابن الحاجب في قوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا مع ان نفي الجناح مشروط المسيس والعرض معا وان كلام المجيب الا

في ابن ولي وقصيه في الثاني من ان او في حيز النفي يشمل الحكم ما قبلها وما بعدها **والحاصل** ان او انما تكون لاحد الشيئين اذا كانت في حيز الاثبات والا فهي للكل **وقوله** ردف رجع به النص توهم التضعيف وذلك ان يغرّ بالبناء على الضم فيشمل نحو واجي امثيم اثنى وعنى ويصح تمراد على ان التعريف لا يشترط فيه الاتصال لان يعرض من منسع فيشفا ول نحو مررت بلالي حل افضل ان فضل ويصرف عليه بعد ان سمه **تتمة** من جملة ما يشمل قوله ما لم يضف الاستثناء ومنه حديث قول عائشة رضي الله عنها فليمش رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل امر بين الاختيار بين ما لم يكن اثما ويجوز فيه بعيد الانتقال ولا تعطل وهو احسن ما يراد به ان يرا شكال **قوله** والفعل نحو يفعلان الخ قال في **شرح** في مواضع النيابة في الاسماء **شرع** في مواضع النيابة في الافعال وقد تقدم ان النائب في الافعال شيئان الحرف والحذف فالحرف ثبوت النون ينوب عن الضمة والحذف حذف النون وحذف حرف العلة فحذف النون ينوب عن الفتحة والسكون وحذف حرف العلة ينوب عن السكون **وبدا** بمواضع النون فقال **وقال الموضح** وهو كل فعل مضارع اتصل به الالف الاثنين تحو يقولان الالف الاثنين ليعم ما كان ضمير او ما كان حرفا **ولهذا** كسرت النون في نحو تقومان على اصل التقاء الساكنين وفتحت بعد الياء والواو وطلبا للخفة وقيل تشبيها الاول بالمثنى والثاني بالجمع وقد تفتح بعد الالف فرارا لتعدد اللين ان اخرج بالفتح **قد ابن عماج** في مضيه وقد تضم بعد وللف في شاذا لكسائي قرئ فلانه بضم النون ثم قال الموضح او واو الجمع **وصوابه** ان يقول واو الجماعة ليدخل نحو قولنا ان يدعم وخاشر فيقومون فالواو للجماعة لا واو الجمع فعبارته اولى في قوله الف اثنين في غاية الحسن وسلامة من الايراد **فمثال** الجمع النحو والتنبيه يسجر ان يعبدان نحو بيان الذين يومنون بالغيب الاية وانه ما دل

في الهامش: نعم كسرت نون المثنى وفتحت نون الجمع

تلامي بي مقتضا بيل ابن ولي فلك الدماميني في شرح التسهيل وانما اعرب
مثل هذه الامثلة بالنون لانه لما اشتغل محل الاعراب وهو اللام بالفتحة لمناسبة الالف
وبالضمة لمناسبة الواو وبالكسرة لمناسبة الياء ولم يمكن دوال الاعراب عليه ولم
يكن فيه علة البناء حتى يمنع الاعراب بالكلية جعلت النون بدلا من الضمة تشبيها
لها في الغنة للواو وانما ترغم فيها مثل مروان واو الواو مع الضمة التي هي اصل
باب الى جمع وانما خص هذا الابدال بالفعل الذي هو بعد الالف والياء والواو دون
يخشى ويرمو ونحو قال الفاضل وغلامي وان كان الاعراب في جميعها مقدرا لمانع
ليكون الفعل الذي هو بعد ذلك الضمير كالاسم المثنى والمجموع بالواو والنون وذلك
لكون الالف في يضربان مشابها لالف ضاربان وواو يضربون مشابها لواو ضاربون وان
كان بينهما فرق من حيث ان الواو والالف هو في الاسم حرف وحملت الياء في تفعلين على
اختيها الالف والواو في الحاق النون وانما جاز وقوع علامة رفع الفعل بعد فاعله
اعني الالف والواو والياء لان الضمير المرفوع المتصل كالجزء خاصة لا سيما اذا كان ذلك
الجزء من حروف المد واللين والمد اعلم ثم الشافية نقلا عن التسهيل
في نتائج الفكر ان الواو والالف في يفعلون ويفعلان ليس للواو والالف في الذي يرون
والزيدان والمسلمون والمسلمان فان قيل لما جعلتها ما هو للافعال اصلا لما هو في الاسماء
لانها في الافعال اسماء وعلامة جمع وفي الاسماء حرفا وعلامة جمع وما يكون اسماء
وعلامة في حال هو اصل مما يكون حرفا في موضع اخر اذا كان اللفظ واحدا تقول
في الاضمار وكذا المخاطبة وتدل على هذا انهم لم يجمعوا بالواو والنون من الاسماء
الا ما كان فيه معنى الفعل نحو قولنا المسلمون والصالحون ولم يقولوا رجلون
وغلامون وجلوسون الخ فان قيل الاسماء والاعلام ليس فيها معنى الفعل وقد
جمعوها فالجواب انه انما الجمع الا وفيها الالف واللام حمل على النعم او ادوا.

نعم ووقعت علامة الاعراب بعد الفاعل

معنى

معنى الفعل اي الملقبون بهذا الاسم والعمري من هذا العلامة الثالثة قول
الحق النون رفعا اي علامة رفع حذف النطاق وانما النطاق البناء مفاعد ويدل على
ذلك ما بعده وقوله وحذفها للجزم والخ فدم الحذف للجزم على الحذف للنصب
لانه الاصل والنصب محمول عليه وهذا مذهب الجمهور وذهب بعضهم الى اعراب
مثل هذه الامثلة بحركات مقدرات على لام الفعل الرابعة ورد حذف مثل النون في
حال الذي جمع في النثر والنظم فجمع الصحيح لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا وقال
الشاعر ابيت اسري الخ واذا اجتمعت مثل النون مع نون الوقاية جاز الفك والا
دغام والحذف وفصل في نون الى جمع وعليه ونون الوقاية وعليه
المبرد والاخفش والفارسي وابو علي وابن جني واكثر المتأخرين قال في الشافية

وحذف نون الرفع قبل ذا النون ... والفك والادغام ايضا ثبتا
وورد في حذفه ايضا فرحكوا ... نظما ونثرا اذا ذا وقف روو لا
ابيت اسري وتبيتي تدلكي ... وجهك بالعنبر والمسك الذكي

انتها حسن اعلم ان الفعل المعتل الاخر اعلم اخره بياء او واو او الف وكل واحد
اما ان يرفع الواو والياء او الالف فان رفع الواو او الياء فانه يحذف مطلقا كان
اخر الفعل الفا او واوا او ياء نحو يرمون ويغزون ويخشون وترمين وتغزين وتخشين
وان رفع الالف فلا يحذف بل ان كان اخر الفعل الفا قلب ياء نحو يخشيان وان
كان واوا او ياء او الف والضمير كذلك ففي تسع صور من ضرب ثلاثة الافعال في ثلاثة
احوال الضمير فيحذف اخر الفعل في ست صور وهي اذا رفع الواو والياء مطلقا
اي سواء كان اخر الفعل واوا او ياء او الفا ويثبت في ثلاثة وهي اذا رفع الالف لكن
اذا كان اخر الفعل الفا قلب ياء نحو يخشيان وان كان ياء او واوا بقي على اصله نحو
يغزوان ويرميان فاذا علمت هذا فاعلم انه قد يلتبس بعض الافعال في الصور فمنه

نعم اذا كان اخر الفعل الى ارفع الواو والالف والياء مطلقا

وإن فصل أن في آخر الفعل أصلًا واوًا أو ياءً أو ألفًا والضمير كذلك فهي تسع صور
وهي إذا أسند الواو ضمير ثلاثة أحوال الفعل في ثلاثة أحوال الضمير فيحذف
آخر الفعل في ست صور وهي إذا أسند الواو والياء مطلقًا أي سواء كان آخر الفعل
واوًا أو ياءً ويثبت في ثلاثة وهي إذا أسند التثنية والياء مطلقًا أي سواء الألف
لكن إذا كان آخر الفعل ألفًا قلب ياءً نحو يخشيان وإن كان ياءً أو واوًا بقي
على أصله نحو يغزوان ويرميان فإذا علمت هذا فاعلم أنه قد يتفق بعض الأفعال
في الصورة عند إسناده للواو والجماعة وإلى ضمير النسوة وذلك إذا كان آخر الفعل
نحو يفعلون وكذلك المؤنثة المخاطبة مع المخاطبات نحو أنت ترمين وكذلك تخشين
يا هند وتخشين يا هندات إذا كان آخر الفعل واوًا أو ياءً وقد مر أصل الثاني في تفعيل الخط بين
عيسى وتسلون فتمحض كون الواو والياء ضميرين لأن ترمين لو كان لجماعة النسوة لقيل
ترمون قبله ومثل نحو ترمين أو تخشين للجماعة النسوة وترمين ومثل الغزو علامة
أو ضمير الى المقام بيس الفرد وإنه ضمير في تشكيله بين عيسى وتسلون فلابد في مع التشديد
على المعتل منها والصحيح سواء **السادسة** قال ثم من الحكم فيه ما نصه
حدثنا شيخنا ابن ستاد أبو عبد الله ابن الفخار عن بعض أهل سبتة أن أبا عبد
الله غميس جاء ورد بعض الأقراء بثنا اجتمع عليه عيون كلبتها فالقول عليه نحو
مض من باب الاشتغال محاد عن الجواب فقال أنتم تمثير كرجل واحد يعني
أن التي بيع أزدراء بهم فالغي عليه أصغرهم سنًا وهذه مسائل يمتحن بها علماء
الإعراب وذلك أن أجبت ثم تحكم في نحو سنا الصغر منها وإن أخطأت ثم نسقط منزلك
البلد **الأولى** أنتم يا زيدون تغزون **الثانية** أنتن يا هندات تغزون
الثالثة أنتم يا زيدون ويا هندات تغزون **الرابعة** أنتِ
يا هندات تخشين **الخامسة** أنتِ يا هند تخشين **السادسة**

انتن

أنتن يا هندات ترمين **السابعة** أنتِ يا هند ترمين **الثامنة** أنتن
يا هندات تمحون أو تمحين كيف تقول **التاسعة** أنت يا هند تمحين أو تمحين
كيف تقول **العاشرة** أنتما تمحوان أو تمحيان كيف تقول وهل هذه الأفعال
كلها مبنية أو معربة أو بعضها مبني وهل هي كلها على وزن فعل حرًا وهل أوزان مختلفة
مختلفة فيه وقال بعض الفضلاء من هذا صغار الولدان فقال الفتى فإنه دونهم لأنهم
نجب فإن ذلك وقال هذا سؤال وقد نقض منه فإنما يعرف الأجل الفقه منه فهذا التي نحو بها
كغيره فلم يزل يطالع الوزير بن الحكم التي أن فلان نعم الله الجميع برحمته **قلت**
فينبغي أن يعتد بالمتنبه للعرف بين التي لا يجوز وللعرف بين أحب التي جاء بعرفته
البيد وما يوضح ما التي أدى بحكم التي تنجاله وتبعض نفيه التي النهار في كلام ابن عم وابن الحاجب
بعضهم في منزلك المنونين فقال **خ** وما نونان ينفعان لعظة **ف** وتخلفان
تقديري أو حكمًا **ح** معنى مع المذكر حرف إعراب ومع المؤنث ضمير وبيان شرح هذه
المسائل أما الأولى المسألة الأولى وهي أنتم يا زيدون تغزون فإن الفعل فيها
معرب لعدم موجب بنائه وهو مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وأصله تغزوون على وزن
فعل الفعل والثانية ضمير جماعة الذكور فاستثقلت الضمة على الواو الأولى فحذفت
لاستثقالها فالتقى ساكنان وهما الواوان الأولى والثانية فحذفت الأولى
ومثله قولك الرجال يدعون والذين لا يرجون ونحوه نظير كم من التصحيح الآخر يشكون
فوزنه تفعلون يثبوت النون لعدم موجب جزمها **وأما الثانية** وهي أنتن
يا هندات تغزون فإن الفعل فيها مبني لاتصاله بنون ضمير جماعة النسوة وهو وزنه
تفعلن بثبوت لامه وهي الواو والنون فاعله فهو كقولك الهندات يشكرن
ونظيره العدو بين كم والتي قبلها محذوف حول النواصب والجوازم فتقول في الأولى
الزيدون لن يغزوا ولم يغزوا وفي الثانية الهندات لن يغزون ولم يغزون فلا تعلى

الا ان يجعلون لا ان الواو لام الكلمة لا ضمير الجمع والنون للنسق لا نون الرفع ومكرا
حكم يغزون بيا، فصل

حمر الحمى فوصيرا ان جعال … فنيته من وجعو له تعلى
وحل بيارب عامر فوقنا … خول عمرو البرى جلهمى البنا
وذا الود وجهد وما حوى … مسايل العلم ومنها شمول
ويعرفها من نظامى النيش … جواب ما سيل عنه ابن خميس
ما انتم مبتدا للافتراء … وكان في الجمع ذووا استهزاء
الغوا عليه من يحيى الاشتغال … اسيلة فلم يجب عنها بحال
وقال انتم مثل شخص معه … وان كثرتم باعتبار العدد
فصار اصغار الذين حضروا … يسلئهن مسايل تشزكر
من باب معرفة علامات الاعراب … وعندها قال جوبا عراب
فقال ذا شان صغار الولداه … فقال لم تجرو نعم انت ابدا و
فقام مغتما وعن سيعو ابن وب … اصبح في مالغته وفرده منب
هنها الذي مرنا كذ مغربه … وزيد ما والكرب عنه لو صبه
واما دان الاخر في الجواب … والعدد بشر الى الصواب
انتم ما الشم بازيرون … تغزون فالفعل كتفعلون
فاشتغلت ضمته وقطعت … وامه للساكنين حذفت
وواوه مع الضمير والنون … حكاه والوزن فهو تفعلون
ثانية انتن يا مغيرات … تغزون منونه فها اثبات
مع جازم وناصب لا تمتلا … فالحلة بزاك فتبر ثملا
والواو لام ووزن الفعل … تفعلن لا زلت محل الفصل

ثالثها

ثالثها انتم يا زيدون سا … وبا مغيرات انا تغزون
حكم بالتغليب للمذكر … مع كل وهي نسبة يا ختبر
رابعة يامنى تخشين فنون … حكاه واليا، واعل تكون
والاصل تخشيين ثم انقلبت … لعلة التحريك ثم حذفت
ممنوعة لغز تسمعين … ووزنه حينئذ تفعين
والنون فاعل ما ممنوع بني … والوزن تفعلن بمنزل عنى
سادسة انتن يا مغيرات فر … ترمين بالياء وبا تغير
ونونه حكاية والسلام … للساكنين حذفها ايتزام
ثامنة انتن يا مغيرات هل … تمحون او تمحين بالوجهين حل
ووزن ذلك بكسر الحمراء … وحكمه تبين بذي خفاء
تاسعة يا منى تمحين اثنى … بالفتح والكسر تريم تمتلا
عاشرة تبغاك تمحون … بالواو والياء فيما وجهان
فوانتهى وها هنا ارجوا الرجا … من كل عالم اعتنى واتسعا
انيل منيرا للاصح المنجح … من كل ما قدمه واخرج
وصلى الله على شمس المهتدي … محمد وصحبه قد اقتدى

قوله لم تكون النفي وقع خبر تكونن محذوف اي مع يبقى منها من المواضع الذي يطرد فيها حذف خبر كان وذلك اذا كانت معروفة بكلام الجود قوله مظلمة بفتح اللام على القياس واكثر الكسر وقال ابن جني في شرح الفصاحة في كتاب المظالم مظلمة بكسر اللام على المشهور وحكى ابن قتيبة والجوهري فتحهما وذكر ابن القوطية ورايت نحالا مغلطا اي ان الفراء حكى الضم تتمة اسناد الفعل الى تا، المخاطبة لا يوقع دخول الخفض الخاص بالاسماء وفيه تشكل لاتصال الفعل بالفاعل

صح سادسة انتن لغة منهم
ترمين بالياء وبا لا تعل

بطارا الكسر كانه متوسطه في البنية كعلم وتعلم فالكد الشرح قوله وقيل الا انتحس

قوله وسم معتلا الخ لما اراد ان يذكر الباب السابع من ابواب النيابة وهو

الفعل المعتل ناسب ان يذكر المعتل من الاسماء فقال وسم الخ حجوك الشرطين

للفعل المعتل **قوله فالاول الاعراب الخ** هو الاسم المعرب الذي في اخره الف

لازمة فتكون ساكنة على كل حال وتقدر فيه الحركات الثلاث لتعذرها كحما ومحاسن

بعض الفضلاء انه كتب الى مرتبة موصى الى الشيخ العلامة مبداء الدين محمد بن النحا

النحاس منشوها اليه

سلم على المولى البهاء وصف له ❀ شوقا اليه وانني مملوكه

ابدا يحن اليه تشوقه ❀ جسمي بمنصور كمن متروكه

لاكن تجلت تبعكم وكاننعم ❀ العاقبين بمكي تحي يحكه

فان كان ممنوعا من الصرف كموسى قدرت فيه الضمة والفتحة اصالة ونيابة **فقال**

فعلى فقال له موسى اتخ فقال هم موسى الفواما انتم ملقون فالواو اعتابري

العلمين رب موسى واخرج الكنف موسى فان اضيف كموسى بن عمران وموسى

بني اسرائيل قدرت فيه الكسرة فالنه الشرح وخرج الالف بالالازمة احترازا من نحو الز

الزيدان رجعا ونحو اخاك نصبا وتقدر الحركات الثلاث ايضا في اخر المضاف لياء

المتكلم كجاء غلامي وعلمه في الخ وفي اخر المحكي للاه بعلم وبع في اخر المحكي بمن **قوله**

والثاني منقوص الخ هذا الاسم المعرب الذي في اخره ياء لازمة قبلها كسرة فيقدر

فيه من حركات الضمة والكسرة للاستثقال وتظهر فيه الفتحة **فان تعلى** مليرم

فادية اجيبوا داعي الله خفق الموالي كلا اذا بلغت التراقي يتبعون

الداعي وان كان ممنوعا من الصرف قدرت الضمة والفتحة نيابة عن الكسرة

فاذا اضيف كجواري الماء قدرت الكسرة وقد تقدر الفتحة في النصب ايضا وعنه

قوله تعلى من اوسط ما تطعمون اهليكم في قراءة من قرأ اهاليكم وقرئ ايضا

وان خفت الموالي من وراءي **وقوله** ولو انه واتى بالسماعة داع **ومنه قول**

صاحب البرة اذ حماه يمين الله اعيننا الله مقتدي **تنبيه** لو قدم المنقوص على

المقصور كان اولى قال في شرح الصدور لانه اقرب للمعرب في قوله بعض الحركات عليه

وهو النصب وتقدر الضمة والكسرة فيه بيوم يوم الداع الخ مهطعين الى الداع وقد

يظهر ان في الضرورة **كقول الشاعر**

ويعرف العزو في شر العروق ❀ خبيث النبر الكلبي ابن زنبر

البيرالغرب والمراد به الاصل وكالبى اسم علم من كلبي الى نزار الى تخي جنادع

وقول ابن خير فيوم يوافينا الهوى غير ماضي الخ **قوله** وغير طرفي من

صبا يصبوا وحبه المصر اوث بالتقديرين وثانيا بالنيابة تغنيها **فتمة قوله**

فالاول الاعراب الخ هو ولا يدل على ان الاعراب لفظي وهو في الاسماء المعربة واو

قبلها ضمة لازمة **قوله واي فعل الخ** هو موضوع على ما تقدر فيه الضمة والفتحة

هو المضارع المعتل بالالف نحو يخشى ولن يخشى وما تقدر فيه حركة واحدة

وهو المعتل بالواو والياء كيدعو ويرمي لن تدعو وترمي و وقد الحال ان يوقيهم العد

خيرا التخيير به بالتعيين فيها ونسفيه البسوة لكم بغير على ان يحيى الموتى لن تغني عنهم

اموالهم وقد تقدر الفتحة للضرورة كما قدرا الشدان بردة على شيئكم من دار الجزء حمى

دار ضوء في التعجب والشدة بفتحتين البعد واصل السكون ومن مضعول به ويقع

والحي اسم موضع بالمغرب وصول اسم قريبة بصعيد مصر **وقول ابن خير**

ابا الشدان اسموا بالم وكاب

وقول كعب بن زهير

ارجو وامل ان تدنو مودتها ❀ وما اخال لدينا منك تنويل

وورد في الضرورة اضمار وصفها كقوله ❀ وعوضني منها غناي ولم تكن

تساوى عنيم تمييز خميس وامم ٭ وقال ابن خروف اذا اغلق على القلب بسلو
فيضت ٭ منوا حبس ثم تنبعث تغريد بالوجد ٭ مستمعة لبعضهم في مليح
نحوي ٭ الى الغواني وقوا وضرعي بعوكم ٭ ميا العزال المستنري محنتي ٭
املس جسمي بالصدود وسميت ٭ عند النحاة تراجع العلة ٭
قوله واحرف جازما الخ قال تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا ولا تقف
ما ليس لك به علم ولا تبغ الفساد في الارض ولا تمش في الارض مرحا فان قلت
لم حذفت للجازم دون الناصب مع ان القياس ان يحذف في الاخير فيهما فالجواب
ان علامة النصب وجودية وعلامة الجزم عدمية والوجودي ينبغي ابقاؤها عدمي نكون
فيه قبلو حذفت لبقيت من غير حرف وهي لا تقوم بنفسها وقوله ثلاثتهن
منصوب اما بحرف او بجازما على الاول يعود الضمير على الاحرف وعلى الثاني يعود
على الافعال فان قلت ما الذي يفهم من كلامه منو موافقته لمذهب
من وهو الجزم بحذف الحركة المقدرة وحذف الحرف تبعا لها او يفهم منه موافقة ابن
السراج في هو حذف حرف العلة بالجازم قلت يوخذ منه موافقة من التصريح
باعراب هذه الافعال في قوله والرفع فيهما انو مع قوله واحرف جازما لا تقدم من الغاب
الاعراب فال ذ والتحقيق ان المحذوف عند الجازم ابدا هو الحرف والذي يقتضيه النظر
ان هذه الحروف تحذف عند الجازم لا بالجازم ودليله شيئان احدهما ان الجازم
لا يحذف الا ما كان علامة الرفع وليست علامة للرفع بل علامة الرفع ضمة مقدرة
فيها والاخر ان الاعراب زايد على ماهية الكلمة وهذه الاحرف المذكورة من اصول الذي
فيعرفوا من الغرو وبرمى من رمى له وغلط ابن السراج فقال لا حاجة
لتقدير الاعراب في الفعل اذ لم يكن ملفوظا به فال كان الاعراب في الفعل فرعا وان
وجد فيه الاسم فلا تكلف تقديره وعلى عدم تقديره فقيل منوى في الفعل المعتل

مبنى

مبنى وقيل معرب بلا اعراب ولا يبعد هذا عندهم اشكالا وقيل يعرب بنفس الحروف وسوى
ابن السراج بين حالة الرفع والجزم في الواو والياء وكذا في الالف في الاحوال الثلاث
خاتمة قد يثبت حرف العلة مع الجازم كقوله ٭
هجوت زبان ثم جئت معتذرا ٭ من هجو زبان لم تهجو ولم تدع ٭
اذا العجوز غضبت فطلق ٭ ولا ترضاها ولا تملق ٭
وقوله الم ياتيك والانباء تنمي الخ وقول الموضح انه من تقيف وتصبر ان تسكين
بصبر لتوالي اربع الخ عورض هذا بتوالي ست حركات في قوله تعالى وجرى ظلالا
فجرى وجره علا بلا ٭
النكرة والمعرفة
جعلها اسما مصدر النكرة وعرفته ومصدرها ان تخفيف التنكير والتعريف والتاء
فيهما للتانيث اللفظي لا غير وقد يجاب عمن قولهم الخبر بالمونث عن المذكر ومناسبة
هذا الباب للباب السابق ان غالب المعارف مبني وغالب النكرة معرب وقدم النكرة
لانها الاصل من وجوه الاول ان مسمى النكرة اسبق في الزمن من مسمى المعرفة
بدليل كيف ان التعريف على التنكير الثاني ان التعريف يحتاج الى قرينة من تعريف
وضع او دلالة الثالث انه قد يوجد كثير من النكرات لا معرفة له ولا تستعمل
الا بالاضافة وحدها فاشاع في جنس موجود او مقدر الخ فيوخذ منه انه لا يشترك
في النكرة كثرة المعاني في الوجود بدليل شمس وقمر انتهى قوله بل ال الخ قال
الشيخ سيدي عبد السلام الفاسي في حاشيته اعلم ان تعريف النكرة بقبولها ال
المعرفة تعريف لها بالخاصة وهو رسم يجب ان يكون مطردا منعكسا ولو في كلامه
للتقسيم وهو جعلها في رسم حدي وما يرشد الى ذلك ان المحدود نوعان لكل
منهما خاصة والرسم في قوله اسميرانت ان النكرة قسمان احدهما خاصة
قبول المعرفة والاخر خاصة وقوعه موقع ما يقبلها فهو جامع لجميع افراده

النكرات وأورد على الأول أمور مرتب لأن بعضها بحسب الوضع فلا بد لأن وقد وجد التنكير
عارض لها في الاستعمال إذ النكرة تفيد العموم والتعريف يفيد الخصوص وكل عام فلا بد
لأن يتخصص والمعرفة غير قابلة للتعريف أصلا لا وضعا ولا استعمالا إلا أنه لا يتعرف ما ليس
على أنه إن خرجت من القسم الأول ه خلف في الثالث لأن أمرا وهاذا معه بمعنى تخصص
وهو قابل لأل كما أجيب به وكذا يرد نحو صه من أسماء الأفعال على الأصح من أن ما نون منها
أفعال لا مصادر وبأن يقال إنه وإن وقع موقع الفعل فهو لا يقبل أل ولا يقع موقع ما يقبلها لأنك
تقول فيقول أل تشعل لقبول بعضها وهو معنى مثل والفعل نكرة معنى جميع قابل لأل
بالمعنى الشائع إذ كما أنه نكرة معنى لا لفظا فكذا قابل أل معنى لا لفظا أو كل
عموم قابل للتخصيص كما سبق ومراده الصحيح بالوضوح في قوله أو واقع موقع ما يقبلها والزائد هنا
لا موقعه ما يقبلها بالفعل وعليه فلا يرد أن نحو زيد من الأعلام بمعنى رجل وهو يقبل أل
لأنه غير مراد من لوكا متوكل منى **والله أعلم** **تذييل** قال السيوطي في
الأشباه والنظائر الأفعال نكرات لأنها موضوعة للخبر وحقيقة الخبر أن يكون نكرة
لأنه الجزء المستفاد ولو كان الفعل معرفة لم يكن فيه للمخاطب فائدة لأن حق الكلام
أن يبتدئ بالاسم الذي يعرفه المخاطب كما تعرفه أنت ثم تأتي بالخبر الذي لا يعرفه ليستفيده
ذكره ابن يعيش في شرح المفصل وينبني عليه أن الإضافة إلى الأفعال لا تصح **فإن قيل**
إذا كانت الأفعال نكرات فهلا تعرف كما تعرف النكرات **قلت قد قيل في** تعريف
الأفعال محال لأنها لا تضاف كما لا يضاف إلى الفعل ولا يدخلها الألف واللام لأنها جملة
ودخول أل على الجمل محال **فإن قيل** لا تجوز إضافة إليها وإن لم يضع الفعل
قلت لأن الفعل لا ينفك عن فاعل وهو وفاعله جملة بمنزلة المبتدأ وخبره فكما لا تجوز
إضافة الجمل كذلك لا تجوز إضافة الفعل **تنبيهان** الأول قوله
نكرة مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه في معرض التقسيم أو كونه جاريا على موصوف محذوف

تفريع

تفريع اسم نكرة وقابل خبر المبتدأ وكان يقال حقه أن يؤنث فيقول قابلة لأنه
راجع معنى نكرة وهو مشتق مذكر وهو بمثابة قولنا طلحة قائم فكما يلزم تأنيث الخبر
لأن معنى طلحة مذكر وتجوز أن يكون قابل إلى مبتدأ ونكرة خبره **وقال** الأشموني
نكرة مبتدأ والمسوغ قصد الجنس وقابل أل خبره وجوز إعلال من أل مجلاوي الجلال من
المضاف البيد لكن الشرط موجود وهو افتقاد المضاف العامل في الحال وصاحبها
اهـ وقوله قابل مؤثر مجازا **وقوله** مؤثرا إلى التعريف لأن مؤثرا يريد فيه بدخل
فيه المؤثر كنعم الأصل وفيه الصلحة مجيد بقوله أو نكرة قابل أل مؤثرا أو واقع
موقع ما قد ذكرناه **الثاني** استشكل الشيخ الإمام سيدي أبو بكر الولاتي تشكيل
هذا بذو الصاحبية فقال ليس بشيء إذ الصاحب صفة وأل التي واللام التي تطلق على
الأوصاف كالضارب والقائم والمضروب موصولة وأل موصولة فيما في التعريف إذ الموصولات
معرفة بحكايتها ولولي التمثيل بمن وما **وقد أجاب** سيدي الحسن اليوسي بما
حاصله وهو أن الكلام محمول على المعنى والمقصود أن النكرة هو الاسم الشائع
في جنسه كما هو في عبارة غيره وهي بعينها بقابل أل التي ما شاءه وأن يقبلها لأن ذو
تكون اسم الجنس في الجملة وقوله بالموثرة أن قابلها هو الذي شأنه أن يكون اسم
جنس لولا صم الواقع موقع الاسم الشائع في جنسه وهيئة ذو واقعة موقع صاحب
وصاحب اسم شائع في جنسه سواء دخلت عليه أل بالفعل أم لا وإطلاق في جوابه
بالنظر **قلت** وفيها فيه من وجه آخر وهو أن ذو بمعنى صاحب وصاحب
ملازم للإضافة أبدا وهو في حال الإضافة لا يقبل أل لكن ذو معنى لفظ صاحب مجرى ما
الثالث من الحق هذا النكرة ثم قال وغير معرفة وهذا كذا قال ابن
الوردي في تحفته وجنح إليه ابن هشام في القطر ومنهم من يعرفها كما صنع العلا
لخصه في حروده **قال** ابن هشام في القطر النكرة ما شاع في جنس موجود كرجل

او مغيّر كشمس قال العاقبي في حد المعرفة ما وضع ليستعمل في معين ومنهم من لم يتعرض
لحدها منهما قال في شرح التسهيل من تعرض لحد المعرفة عجز عن الوصول اليه دون
استدراك عليه وقد قال الاسماء عندهم على اربعة اقسام نكرة لفظا ومعنى كرجل ومعر
فة لفظا ومعنى كزيد ومعرفة معنى لا لفظا [illegible] ونكرة معنى لا لفظا كاسامة
وقد يكون اللفظ ايضا نكرة ومعرفة باعتبارين كالمعرف بال الجنسية مجموع معرفة
لفظا نكرة معنى ومنه قوله ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت
ثم اقول لا يعنيني قوله وغيره معرفة منها غير معين [illegible] قال وغير
قابل ال كما قال [illegible] ثم الضمير عائد على الموصوف بقوله نكرة ولا يعود
على نكرة [illegible] ان يقول وغيرها ولا يعود على قابل او واقع [illegible]
ويصح ان يكون الضمير عائدا على [illegible] ولا يقال [illegible] او [illegible]
معما [illegible] للتخيير [illegible] للتنويع قوله اعلم ان المصنف لم يرتب
المعارف بل ذكرها على حسب ما سمح له النظم وسيرتبها في الابواب كما رتبها في الالفية
بقوله وهي مضمر اعرفها ثم العلم واسم الاشارة فموصول متمم
فذو الاداة فمضاف معنى [illegible] وذو ادات [illegible] تبيين
وجمهور النحاة انها متفاوتة في التعريف وذهب ابن حزم [illegible] الى انها متساوية في التعريف
ولا تفاضل اذ لا يصح ان يقال عرف هذا اكثر من هذا [illegible] بان مراده ان [illegible]
الاحتمال [illegible] من [illegible] واعرفها على الاطلاق [illegible] لفظ الجلالة
والضمير العائد على الله تعالى نحو [illegible] ثم يليه اسم الجلالة الضمائر وفصل [illegible] واعلم
وهو كذا في نظم الكافية [illegible] وهو [illegible] في التسهيل [illegible]
ضمائر المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب [illegible] ثم المشار [illegible]
ثم الموصول وذو الاداة قبل الموصول [illegible] مسائل [illegible] قال ابن [illegible]

في شرح اللمحة سمعت من يقول انه قد قيل في كل من المعارف الخمسة انها اعرف المعارف
وهو غريب قال قلت وقد وقفت عليه في العلم ورايت من عزاه [illegible] وكانه اختيار ابن معطي
فلذلك قدمه الثانية ان قيل كيف يقال المضمر اعرف المعارف وهو
انما تعين مسماه بقرينة الحضور والخطاب مثلا والعلم الذي هو يعين مسماه مطلقا لا يكون
اعرف المعارف فالجواب ان الاعرفية في الضمير انما تقتضي نكرة
تمييز المسمى ولا ينافي ذلك تغييره بجامعة مخصوصة من الخطاب او التكلم مثلا كما ان
الاعرفية لا تقتضي تغيير المسمى في الذهن اخرى بل انما مقتضاه ضعف التمييز معه
واشتهر ان ضميري المتكلم والخطاب اشد تمييزا من العلم ولذلك لا ينعتان ولا ينعت
بهما من النعت بشرط تمييز مسماها بخلاف العلم فقد يعرض له الابهام والاشتراك
فينعتان ولا ضمير الغيبة فيعد العلم كما صرح به في التسهيل وعدم صحة نعته لاستغنا
به بنعت معاده كما صرح به والعلم الثالثة من خطر رب
انما لا تدخل الا على النكرة فقال ابن معط وقل ما رب عليه تدخل
جاءت منكرة رجل فجاء دخلت على ضمير مقلوب ربه رجلا وقول
الشاعر ربه فتية دعوت الى ما جاءته يقتضي ان يكون الضمير نكرة
مع انه معرفة قلت قال ابن هشام في شرح الشذور لا نعلم ان الضمير هنا ذكر
معرفة بل هو نكرة لان الضمير في المثال والبيت راجع لما بعده من قولك رجلا وفتية
وقد اختلف النحويون في الضمير الراجع الى النكرة هل هو نكرة او معرفة على
مذاهب ثلاثة احدها انه نكرة مطلقا والثاني معرفة مطلقا والثالث
ان النكرة التي يرجع اليها ذلك الضمير اما ان تكون واجبة التنكير كما في البيت
والمثال فالضمير نكرة وان كانت جائزة كما في قولك جاءني رجل فاكرمته فالضمير
معرفة وانما كانت النكرة في البيت والمثال واجبة لانها تمييز وكان جائزا في قولك

جاءني رجل الخ لانه جاعل وهو لا يجب ان يكون نكرة اهـ وقال اللقاني الصحيح ان
ضمير الغائب معرفة وان عاد على نكرة نحو جاءني رجل فاكرمته وعلى هذا ذهب السيوطي
فقال ⁂ وفي التعريف في ضمير ⁂ نكرة او واجب التنكير ⁂
والبيت مقتضيه التي ضمنها ما ذكره ابن هشام في القول الثالث المذكور بيانه وللعبيد الفقير العلا
من بيت محمد البوعصامي رحمه الله تعالى ⁂

ايها الخائض في النحو ومن ⁂ غره التحقيق منه نطقكم ⁂
ما ضمير قيل فيه انه ⁂ بين اهل النحو صاح نكره ⁂
جوابه دمت يا خير اعلام ترتقي ⁂ في سماء المتقين البررة ⁂
خصك نحو النحو نحو دره ⁂ ورياض اللغة تجنيه ثمره ⁂
ان يقول جواب مقنع ⁂ عن ضمير قيل فيه نكره ⁂

اخر وبعد انكر النكرات شيء ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان
ثم انسان ثم بالغ ثم ذكر ثم رجل وهذا الكلام قول من قال ⁂

نادرت وهو الشمس في شهر ⁂ والجسم للنخبة ذا العيوب ⁂
يا ذا امنيا اعرف من مضمر ⁂ مل وهيا انكر من شيء ⁂

افتاء مقتضى الاشتراط العارض لا يمنع دعوى التعريف ولا اختصاص الذي
ان مقابل الاجمال نحو هذا مشترك كزيد وعمرو لا يرى منها خلاف الا الذي البسيط محكمة
ويقراه قوله فما لذي غيبة الخ هذا هو الباب الاول من ابواب المعارف والمضمر
في اللغة المخفي والمستتر لان من اضمر شيئا فقد اخفاه ولكنه قد على البارز حقيقة
عرفية وقيل المضمر من الضمور وهو الهزال لانه في الغالب قليل الحروف ثم تلك
الحروف الموضوعة له غالبها مهموسة وهي التاء والكاف والهاء والهمس هو
الصوت الخفي وتسميته ضميرا من اصطلاح البصريين واما الكوفيون فيسمونه الكناية

والمكني

والمكني فقال دم وهو الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه او خطابه او غيبته
وهذا معنى قول الشارح وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب قال في شرح
الكافي للكاف من ذلك لانها ليست دالة على المخاطب وانما هي الدالة على الخطاب فكلا الدالة
تدل على الذات ولا تدل على المعنى وكذلك اللواحق للياء في اياي والكاف في اياك
وليست ضمائر وانما هي الدالة على مجرد التكلم والخطاب والدال على المتكلم والمخاطب
هو ايا الا انه لما وضع مشتركا بينهما اولا وايا ان من معنوا به احتاجوا الى ما يتصل
به مما يبين معناه اهـ واذا رد عليه ايضا حروف المضارعة لان معنى قوله او مخاطب
او غيبة اي وضع للدلالة على المتكلم وقوله كانت دخل في قوله او حضور اسم الاشارة
الخ جاءت هذا بان اسم الاشارة ان كان بعيدا فلا حضور فيه البتة وان كان قريبا
فدلالته على الحضور انما هي بطريق الالتزام لان اسم الاشارة لم يوضع للحضور وانما وضع
ليدل على القرب او البعد او التوسط ولا يلزم من القرب الحضور فقد يكون الشيء قريبا
منك ولا يكون حاضرا مع الحضور اعم والضمير وضع ليدل على الحضور تتمة
في عكس اسم المثال جعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه الاية قوله وذو اتصال منه الخ قسم المص الضمير في الاعيد
الى متصل ومنفصل ثم مثل للمتصل ثم ذكر بناء لعلة وتقسيم محله في الاعراب ثم ذكر
المستتر في قسم المتصل بناء على مذهب الجمهور من ان الضمير المستتر من قبيل المتصل
قال ابو حيان في الارتشاف الجمهور يجعلون المستتر من المتصل ثم
شرع بعد هذا في بيان المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال الخ وقسمه
في التسهيل بقسمة سوى الى قسمة من حيث هو الى بارز ومستتر ثم قسم البارز الى متصل ومنفصل
فجعله ان المستتر قسيم للمتصل وهو منه فجعله واسطة لان المستتر لما كان لا يتلفظ
به لا يوصف بالاتصال ولا بالانفصال لانه يرى ان الاتصال والانفصال من عوارض الالفاظ

كما نقله صاحب النكت قال أبو حيان وتقسيم المص يعني في كتابه غير الالفية
غريب لا نعرفه الا منه والموضح مال الى ما لابن مالك في غير الالفية انه متصل اذ زعم ان ملاحظ
اولا قسمه الى مستتر وبارز وقسم البارز الى متصل ومنفصل فالمستتر على تقسيمه واسطة
لا متصل ولا منفصل وفيه نظر في ابن الخبيثة تبعا للجمهور الى منفصل ومتصل والمتصل الى بارز
ومستتر فالمستتر عندهم من متصل وفي قسيل لكل من القولين ثم قوله وعن وانطال عنده من منع
يحتمل ان تكون للتبعيض ومع مجرورها متعلق بمحذوف خبر المبتدا قبله وقوله ما
يبتدا الموصول خبر مبتدا محذوف مستانف بيانه انقطاع الكلام قبله ويحتمل ان تكون بيانية
للموصول بعدها حال من العائد وحذف النائب عن الفاعل وذلك لا يجوز مع انه مجرور
بالباء عائد الى الموصول ولا يحذف الا بشروط ثلاثة في قوله كمر الذي مررت بالموصول جر الى آخره
وقال المعرب والضمير المرجوع بالنيابة عن الفاعل مستتر في يبتدا قوله
والياء والهاء من سليه الخ المقصود من هذا سليه التمثيل للمرجوع للمخاطب
لان الكاف من اكرمك مثال له والمقصود من ياء سليه التمثيل للمرجوع للمخاطب لان الكاف
من اكرمك مثال له وقع التمثيل بياء سليه فيا ايكم اخرى وتصور اشغال التمثيل
ضمير الجماعة كنفاء التنازيف خلافا للاخفش الا من سكل والمازني قوله وكل مضمر الخ
كان حقه ان يوخر هذا البيت الى ان يستوفي الكلام على جميع الضمائر وانما ذكره هنا
لانه لما ذكر المتصل المنصوب والمرفوع والمخفوض خشي ان يتوهم انه معرب فرفع هذا
الايهام بقوله وكل مضمر الخ وقيد رجع لما يتوهم ايضا من ان ما وضع على اكثر من حرفين
معرب وهو محل حرف مضاف اي وبعض كل مضمر بدليل قوله وبعضها جاء الخ واضاف كل
الى النكرة لا ابتكر عموم كل جزء من اجزاء المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة
الموت قال ثم عين ونبه بقوله كل على انها ليست كالمبهمات المخرج منها ذان وتان
ولا الموصولات المخرج منها اللذان واللتان على راية في البابين ولا اسماء الشروط

وا

وما استعمام والموصولات ايضا ولا اسماء الافعال المخرج منها باب دونك على راى اول
كثير بني ونبه بقوله يجب على انه ليس على […] وقبل ونحوهما قوله
الاولي لا بد لكل ضمير من تفسير ما يراد به فان كان لمتكلم او مخاطب فيفسره حضور
من هو له وان كان لغائب فتارة يفسره ما قبله وهو الذي تقدم ذكره كقوله تعالى
ان الله ربي وربكم فاعبدوه فالهاء تعود على الله سبحانه وكقوله والقمر قدرناه منازل وتارة
يفسره ما بعده وهو ضمير الشان والقصة كقوله تعالى انه من يات ربه مجرما فالهاء
في انه مفسرة بقوله من يات قال الشاعر

اذا اعتق كان الناس صنفان شامت ... وآخر مثن بالذي كنت اصنع

وكقوله ضرب غلامه زيد فالهاء من غلامه تعود على زيد بعدها وتارة يفسره
سياق الكلام كقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر فالهاء في انزلناه يفسرها شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن الكافية ثم يذكر المص سبب البناء فقال الخ قيل بني
لشبهه بالحرف في المعنى لان كل مضمر يقتضي معنى التكلم والخطاب الخ قال
الشيخ يحيى الشاوي اعلم ان هذا التعليل كما في نحو انا ونحن وهو وانت واياك
واياه على الصحيح ملتبس في الضمير تكلم ولا خطاب ولا غيبة بل جاءت المعاني من اللواحق
ومن حروف فكيف يبنى الاسم لمعنى ليس مستفادا منه بل من لاحق له والشبه
المعنوي انما يوجب البناء حيث يكون الاسم مؤديا معنى الحرف لا حيث يكون مقترنا
بالحرف والا لزم بناء الاسماء المقترنة بحرف النفي او التاكيد او نحو ذلك فيظهر ضعف
تلك العلة على المشهور نعم يمكن بان ايا في وانتم ونحو المجموع […] قبل الا
شعار بالغيبة والخطاب والتكلم كما هي منسوبة للضمير وقد علمت ان المشهور خلافه
ثم قال وقد ذكر في التسهيل لبنائه اربعة اسباب احدها قوله شبه الحرف
وضعا الى ان قال والرابع الاستغناء باختلاف صيغه باختلاف المعاني يعني

المعاني التي هي سبب اعراب الاسم من الابتدائية والفاعلية والمفعولية فان الشرح وجعل
منزلا منزلة المعنى عند الشيخ في بناء المضمرات وكذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب ونظم
بعضهم منكم الاشباه فقال ❀ وكل مضمر بني لشبهه ❀
بالحرف في معناه او وضعه ❀ او افتقار او الجمود ❀ او اختلاف صيغه
المعهود ❀ قيل لعل ذا الزمخشري ولحظ ❀ في جملة البغال ذا العلم ذا الدع ❀
الثالثة هو معهم ضربتما وضربتم وضربتن الثاء وفي بعضا جيد فيقال لم ضمت وقيل
لا فتحت مثلا لان الفتح اخف وكانه تاء المتكلم نحو ضربت بفتح التاء فيحمل المثنى والجمع
عليه فالجواب انما ضمت لانها فاعل وهو مرفوع فلما بني اعطي
حركة تكون للفاعل في حال الاعراب ليشاكل المعرب في مطلق الحركة وقيل لئلا يلتبس
بالاستفهام لو قلت ضربتما او ضربتما وقيل ضربتن المعنى المذكور وكسرت في ضربت
للمؤنث للفرق لئلا يلتبس بالمتكلم لكن يرد الفاعل من ضربتما او ضربتم وضربتن فيقال
لم لم يفتح لانه مفعول به وهو منصوب وجعله ايضا على الكلام في ضربته للمعنى المذكور
جموعهم من المعنى فيحمل عليه فيعطى حركة تكون علامة للنصب في المعرب وايضا ليشاكل
كل المعرب في مطلق الحركة فيجاب بانه انما حركه بضمة كراهية اجتماع
خمس حركات من جنس واحد في نحو ضربكما او اربع في نحو ضربكم فيسقط بين الفتحات بضمة
وحمل عليه نحو كم قال قيل لم لم تكسر فالجواب ان المفعول
بعد قرب من الفاعل في العربية لانه فينوب عنه وان اناب عنه يزيغ جمى
بحركة تكون له في حال العربية والله اعلم وفتح نون وقلنا لبدل على
الالف التي زيدت معه لتكون اكثر من المتكلم المعرب اوكلما للتخفيف وفتح اذا تحقيقا
والعقد تقويته واشباعا للفتحة وبحس حركة النون فيه لسكون ما قبلها وفتح
بالضمة لانه مفرد او المفرد الاصل من موسوم بالضمة وقيل لانه جمع واصل الجمع ان يكون

بالواو

بالواو والضمة ماخوذة منه فبني عليها لانه ضمير الجمع ونحو فيعني الياء فمنع سالكنه فلا
سؤال عليه واما اياي من قال الضمير هو ايا فهو مبني على السكون لان الالف على اصل
قوله ولعضا ماجي الخ انما قال متكرا ولم يعكس لانه لو عكس للزم عليه ان يكون
المنصوب المنفصل مجرورا وقد قال بعض فعل ذلك فينبه من اول وهلة على ان كلامه
في المتصل قال قلت كلامه انما هو في المتصل وسمي بشرم في المنفصل
قلت قوله وكل مضمر الخ يعم النوعين وهو كذلك يعني ان كل ضمير نصب صالح
للجر الخ لكن المتكلم يقال هو الكلام الحصر ان يقال تعكا المجرور من الضمائر يشبه لفظ المنصوب قوله
للرفع والنصب الخ يعني بشرطين الاتصال وان تعلق في المعنى فعلى هذا لم يكون
بحث ابي حيان بقوله لا يختص بنا بل كذلك الياء وهم غير صحيح انظر الموضع فان القونوي
والحسن من اشكاله ان يقال بياء المتكلم نفسها لصلح للمحال الثلاث نحو ضربني حسبي وجملة
المتكلم فاعل بالمصدر واكرمني وغلامي تنبيه خلع بفتح اللام وضمها يخلع خلوها
كرضل يرضل وضرا قوله والف والواو الخ تنبيهان الاول مراده
الضمير بقوله وغيرهم المخاطب بغير نية المثال مجرورا مع لتوهم يشمل وغيرهم للمتكلم لا سيما
اذا اعرب فاعلا حالا من فاعل غاب او مفعولا حالا من غيرهم لان الحال تكون قيدا وقد اصطلح
بقوله ❀ والف والواو والنون لما ❀ غاب وغيره كقاما واعلما ❀
❀ وللحضور التاء كفعلت فمن ❀ فعبا وللحضور فبنيتهف ❀
الثاني قول الموضح بتقسيم موضع الضمير في الاعراب الخ قال الشافي منفرد
بضمير الفصل فانه لا محل له عند البصريين قال في الكافية ❀
❀ وما له محل اعراب فرى ❀ اي فيه البصرة خيفه وجرا ❀
والاكثر منهم على انه حرف وعند الخليل وغيره اسم ونظيره على هذا القول اسماء الافعال عند

من واعلم انه يحول للشئ . قال ابن ثابت الله ولي نظم الشيخ سيدي محمد ميارة رحمه الله
من ذلك ما عند كثير من الطلاب البارزين فقال

متصل الضمير رابع الستة … تسعة الطالب يحفظ والجملة
بياء نفس ثم يا مؤنثة … كاف وهاو ونا وقاف ابتدا
بالف والواو والنون الثلاثة … يمكن تسع فيصلى ملاجملة
بياء نفس ثم كاف ثم ها … للجر والنصب فخففته
وذا الكل فاحصر وعابق … للرفع فحط فخففته ولتنبع

الثانية نا وهي يحتملان على الاثنين نحو واجعلنا مسلمين لك وفي الحديث

ونحن حلا الاب بعيرو وفي كلام التيشي … ولو كان موقف الانه فصيح جرا
غير الوزان تعارفه ارواحنا … من قبل خلق الله طينة آدم

قوله من ضمير الرفع الخ لما كان الضمير المتصل على نوعين بارز ومستتر والاول صريح
في اللفظ ومستتر ومعلوم ليس كذلك وقدم الكلام على النوع الاول شرع في الثاني بقوله ومن
ضمير الخ وانما اختص ضمير الرفع بالاستتار دون ضمير النصب والجر لان ضمير الرفع عمدة
والعمدة لا تنزف فيه فاذا لم يوجد في اللفظ اذ حق تقدير بخلاف المنصوب والمجرور فانهما
فضلتان والفضلة اذا لم توجد لم يدع تقديرها مثلا **وقوله** ص ما يستتر يعني
وجوبا وذلك في عشرة مواضع نظمها بعضهم فقوله

ضمير رفع واجب ان يستتر … في امر واحد وفي اسم أُثر
وفي مضارع بغير يا … وفي مثل وفي اسم وفعل الاستثناء
فعل تعجب كذلك المصدر … وافعل التفضيل نلت مفخرا

وقوله المصدر يعني الواقع بدلا من فعل الامر نحو ضربا الرقاب ولا يشغله السيوف

في جوابه وقد نظم تسعة فقال

وتسنى في موضعا بلا مستترا … في امر واحد والمضارع والمسمى
وفعل الاستثناء والتعجب … وافعل التفضيل فاحفظ تصب

قوله فاعل صبر انتصب لو وصف بالمقصود وقيد خيل المصدر النائب عن فعله الآن عن كم افعل
التفضيل تبعا لابن هشام مشكل **فتعين** ان يبدل على قول من جعل استكر انه
لان المنفصل توكيد للمستتر بدليل اضرب انت ما واضربوا انتم **قال ابن بابتي**
فاستتر وجه وجوب كون المرفوع ينسبك الاشياء مستتر اما اذا وقعت الحروف في النظم
فلانه مع الظاهر لانه من قبيل الغيبة وقد يبين الخطاب لو المتكلم واما افعال الاستثناء
فلان الاصل في الباب لا تأتي مع بعض ابنية ما لم يكن بها في نفي بدا منها ان لا يصح معها بالتمر جموع
واما ما افعل في التعجب فكان معاد الضمير تقدم معلوم ومن ثم لم يرفع الظاهر في نحو تعجب
نحو احسن زيد لهم واما اسم الفعل فيلحمل على معناه والعلة موجودة فيه واما
المصدر النائب فكذلك ايضا لانه نائب عن فعل الامر واما حيث ينوب عن ما هي الجملة
فيلحمل فيجري الباب على نسق واحد **قوله** يحل بغير من افعال وجوب الاستتار ايدي
واحونه في باب التحويل فانه في الضمير على العمل بخلاف الفعل الدال على الطلب
ومعنى مستتر فيها وجوبا وبلغ فيها مثلا فقال ما ضمير يستتر فيه ضمير وقت الحصر لانه
فاعل به **وللشيخ** العلامة سيدي احمد بن عبد العزيز الهلالي رضي الله تعالى عنه

يا ايها الحبر المنتصر … لما اختفى والجامع المحرز
ما الضمير رفعه نظم … مستتر فيه ولا يبرز
ايات ان ينبعي تحليك وقد … لبان خبث ذلك الملغز

قوله نغتبط اي بعد الظفر بكلام لو الصرف فلا بد وان مثل ذلك جاء به مجرور مثلا

مسوبل يشبه من شيء ولا انه او الا غنيتكم بجعله جعفر وابعض جمهان اجعلان الى معنى واحد
انشدني وابعض تكية محمودة شكر ما بخلاف الحسر فقال ابن المرحل في نظمه

وقد نصت الهمز في احواله ... اخبضه بالكسر في استقباله

ايضا تنبيه لنفس مثل ما ... لذو لا يسيل ترك الدعا

تنبيه اعلم ان استتار الضمير على وجهين واجب وجائز واختلف النحاة في معنى
وجوب الاستتار وجعت مقالهم الموضح بجعله في العامل للواقع الا ضميرا وذلك معد الازمنة
وكذا العلامة في حاشيته وقال الاعتبار واحد **قال الشيخ** سيدي محمد بن عنبر
الغاري والعابدي احوال هذا النحو والبحث لا يجري على ابن مالك ومن وافقه وان مراده ابن
مالك هو ما جعله الموضح التفصيل والاختلاف بينهما انما هو اختلاف في العبارة فلان ابن
مالك جعل التقسيم باعتبار العامل والوجوب كلامه راجع الى كون المعمول للعامل
ضمير مستتر او كذلك جواز وليس معنى يتخلفه الظاهر لان الضمير انه يخلفه في ذاته
معناه بل في رفع عامله ايانه او ليس لنا ضمير مستتر يجوز بروزه وكم في الموضح جعله في العا
مل وهي يفيد ان نحو الموضح راجع الى معنى العبارة وان قول الازهري والنحوي
الى ان قال والفائدة تحالف [illegible] اصوله التي ذكر سلفه ان الانفصال في قول ابن مالك
ما عدا الامر [illegible] ومعنى ان يلي الضمير الا وقول الموضح ما يعم [illegible] مراده الحكم
بالاستتار المجازي وذلك اصطلاح منه ولا مشاحة في الاصطلاح وفعل [illegible] ينقسم
العامل الى ما لا يرفع الا الضمير المستتر [illegible] مراده [illegible] يستتر وجوبا **والله اعلم**
اي واصلة للتي يليها **قوله** وذو ارتفاع وانفصال الخ **هذا شروع**
منه في القسم الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل لا يرد عليه ان [illegible] لانه من
باب الاستعمال ولا [illegible] في النثر والشعر وله **قال المرادي** هو مع الواو والياء

عنز

عنو البصري من اصل الكلمة وعند التعيين اشباع والضمير هو الهاء وحدها دليل
التثنية والجمع وانك تحذفهما معا وتأول هو الاجود وان حرف الاشباع لا يتجزى
وانما هي الاشباع لا يثبت الا ضرورة **وقال بعضهم**

الهاء وحدها اعتقد ضميرا ... والواو والياء زيدتا كثيرا

غيره

الميم والنون لذي الحكي ... ضمير والاصل للتبعي

قوله وذو انتصاب في انفصال الخ لو اتى بالواو مكان في في قوله في
انفصال لصح الوزن والمعنى والحكم مثلا لجميع التكلم **قال الشيخ** يس ان الصيغ
الثلاث في ما تفرع مختلفة وصيغ الضمير مثلا واحد لان الصحيح ان الضمير هو اياه الجميع
ما فيه الا انه لكن من اللواحق مما يدل على المتكلم الجمع لانه الاصل وذا جل ان
العروج منه الكثر لان التعيين مما يدل على التكلم وهو التعريف مثلا او لا **وقال**
بعضهم في بيته

للنصب ايا بعده دليل ما ... اريد من الاسم في التعيين

وفي تعبيره بالتعريف ميل الى مذهب الجمهور لان التعريف في على العامل وهو يعبر
الزيادة على الاصل والعروج مبنية على الاصل الثلاث **تنبيهان الاول**
قال في تسهيل الضمير المنفصل الا انه معرب مما جعله الا ينفصل المجرور حال كونه اذ كان
كلامه مختزلا لا ينفصل بخلاف ما اذا كان ضمير ابل الاتصال مثلا اولى **الثاني**
تلخص من كلامه اولا وآخرا ان الضمير خمسة انواع مرفوع متصل ومرفوع منفصل
ومنصوب كذلك ومجرور ولا يكون الا متصلا **قوله** وفي اختيار الخ **اعلم**
ان الغرض من وضع الضمائر الاختصار لانها اخصر من الظواهر خصوصا ضمير الغيبة
فانه يقوم مقام اسماء كثيرة لانه قام مقام عشرين كلمة في قوله تعالى اعد الله لهم
مغفرة واجرا عظيما فلا تترك هذا الا بعد الى المنفصل مع امكان المتصل فالمتصل
اخصر من المنفصل وقد ذكر في المواضع التي يتعين فيها الانفصال لعدم تأتي الاتصال

وهو اثنا عشر موضعا انظمها بعضهم فقال

فصل الضمير واجب اذا احصر ... او كان معمولا لعامل اضمر
او جرى نعتا او لعامل حذف ... او كان معمولا لعامل اضيف
لنصبه او بعد لام بارز فد ... او بعد واو الصحبة العاطفة
او كان معمول الوصف فرتلا ... ماليس معناه له محصلا
او كان معمولا لمتبوع كذا ... ان كان بعد الا وإما والاغرا
او صاحب المضمر تقدم انحصر ... في النصب والترتيب مثلها نظر

ما انحصر بالا او بانما كضمري وشذ الاتي والموضح عامله نحو اياك نعبد واياك نستعين
الخ وكون العامل حرف نفي نحو ما هن امهاتهم او يجزى عامله وجاره انت ثم يتعدى بمحاله
الخ او وقع بعد مضاف الى منصوب به نحو قوله

بنصركم نحن كنتم ظافرين وقد ... اغرى العدا بكم استسلامكم فشلا

او يليه اللام الفارقة بعضهم ان المخففة من الثقيلة والنافية وتسمى لام الابتداء
نحو قوله ان وجدت الصديق حقا لاياك فمرني فلن ازال مطيعا او يليه واو المصا
حبة نحو فاليت لا انفك احذو قصيدة تكون واياها مثلا الخ او يقع بعده حرف على الخبر
من مبني لعلمو زيد عمرو ضاربه هو او بعد متبوع نحو يخرجون الرسول واياكم او يليه
اما نحو بنا او بي استعان فليلوا اما ... انت وانت ما ابتغى المستعين
يفعل فليلو افعل مضارع نحو هو بلام الامر والضمير المنفصل بعد اما او على وانت
عطف عليه وما موصول اسمي وما بعده محذوف او ينصبه عامل في ضمير قبله ان
اتحد رتبته نحو علمتك اياك قوله فصل او افصل الخ من التخصيص لقوله
وفي اختيار لا الخ ولا تناقض في البيت لقوله هنا فصل لقوله وفي اختيار الخ والاشتراط الموضح
لرد عليه بقوله ويستثنى من مسألة الفاعل الخ وتخصيص منه بجواز الانفصال

لانه

لانه فصل بينه وبين الفعل بضمير اخر ومنه الآية وعليه يخرج قوله لان العامل
نحي ومن معلمه وكان الضمير الثاني مس المباشر للفعل قال معناه في شرح الكافية
وقوله او وظن قال يتكلمون عن صورة بيضوي في الفصل اذ مفعولي سليه لا بد وصلهما
قلو قلت سلنيه اياه لم يكن المفعول وجود في القضية منفصلة حقيقية اذ لا يمكن
الجمع بين الاتصال والانفصال في سلنيه ولا يخلو منهما قوله وما اشبهه
اي مفعول سلنيه وهو كل ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع والعامل فيهما غير ناسخ
للابتدا سواء كان فعلا او اسما كما في الموضح وتقييد كغيره بفعل غير ناسخ الخ امعصوم
لذكره ان تقييد ايضا يكون اسم كان ضمير المعصوم لذلك وكان كظاهر نحو الصديق
كانه زيد قوله غيره اختار الانفصال الخ فروا مع في التسهيل الجمعة واختار
الانفصال ونحيه كلا منهما بان يفعل غير واحد اختار الانفصال وضعف اختيار الانفصال
حمل قراءة مضارعا وشاهد الانفصال قول الشاعر
ان تزعم للنجم كنس اياه منتقيا ... ومن دعاك له احمد كبا صعا
ومنه قول المتنبي وان تكن اياه معناه الخ وقوله اختلف انتها مع وهو اي تعبير
في اختيار الوصل لا منع منه ومعلم ذلك من قوله انتها قال بعض اذ لا يقول احد انه
في الاجرمنيه الى كنت ذهب غيره والتي كذا فتقييم قول ابن وله قال في
في النكت اعلم ان ماذكره الموضح في منصوب كان صحيح واما منصوب اخو ظنا نحو
كمنصوب كان اوجب جعله المتصل لقربه ابن مالك وابن حيان وفعل وهي باب
كنت تيسير وسعيد ضعف ابن مالك في حكاية ابن نحو وعلى ضعف الاتصال
في البيت قول منزلة الكف اياه ما انتم كم شر
ليت منزلة البيت شعري ... لا نرى جيده عريا
ليس اياي واياك ... ولا نخشى رقيبا

الثاني فقال المرادي

ومعنى ... بعلتنيه احرفاكه الجوهر وتقلد ابن غلاب

يجوز الاتصال والانفصال فيما وقع من الضمير منصوبا بمصدر مضاف لضمير

قبله وهو فاعل نحو ٨ تعجبت من ضربكه ... ٨ وكان من افعال الصبر ٨

او مفعول اول نحو ٨ ... بشئ ... ٨ او باسم فاعل مضاف للضمير ٨

وهو مفعول اول كقوله ٨ لا ترج او تخش غير الله ان اذى ٨ واقيكه الله

لا ينفك مأمونا ٨ والمختار في هذه الثلاث الانفصال والاتصال في الابيات لضرورة

الوزن فقط تتميم ... كان هو المختار ان يقدم كذلك ... على قوله في كنته الخلف

مسئلة وهي كم مع قوله ... فيه الحكم تضمن النظم قوله وقدم

الاخص الاخص منهما اي ازيد في التعريف فان المتكلم اذا قال انت

لا يحتمل غير سامعه بشئ اخر بخلاف ضمير المخاطب اذا قلت انت وكان في جماعة

فيه بعض ايهام وكذا ضمير ... على السامع من حيث كونه مع غيره فلا يشترك معه لكن

ضمير المتكلم في سلامته من الابهام وكذا ضمير الغائب بالنسبة للمخاطب

تنبيه شرط تقديم الاخص ان يكونا منصوبين واما اذا كان احدهما

مرفوعا فيجب الاتصال ولو كان المتقدم غير اخص بل يقطع فيه الى ...

وخلفيه ... فائدة ... والمعترض على ... في الطرفة انظره اخر الازهري

عند ذكر ما يجب انفصاله من الضمائر لعدم تأتي الاتصال قوله وقبل يا النفس

تمام ... من حكم الضمير وهو ... تكلم على الاحكام الخاصة ببعض الضمائر

وهو ضمير المتكلم ... انما يجلب نون الوقاية قبله مع الافعال وبعض الحروف

قوله مع الفعل اي في الفعل ... ان يكون ملازما للفعلية او يخرج عنها

الى الحرفية كافعال الاستثناء ... والامر وبين المتعلق

على فعليته والمختلف فيه كافعل في التعجب واما قوله ٨

يلا

٥

٨ يا حسنه او افعال بالحسنه ٨ وما ذاك الا ... ما بعده ٨

مشابه وقول الموضح ولا ما يجوز ... ما احسنه الا ... يقتضي انه يجوز ان يقال

ما احسنني بالاثبات مع حكمه على ما احسن ونحوه بالاسمية ... وقد علم

انه لما كان مشابها للفعل في بعض جاز ذلك او لانه ... على جواز اتصال

النون بالاسماء والحروف وسواء كان الفعل ... او جامدا ... حكى ... عليه

رجلا ... على اعراء الغايب ... قوله ... القوم الكرام

ليس ... ابن ... ان ليس هنا للاستثناء وعليه

... قوله في كنته الخلف ... ذاك

خاص ... ولا يكون الاستثناء ... فيما ... قال الشيخ

القروي قوله نون وقاية سميت بذلك فقال ... الفعل

من ... بالاسم المضاف لياء المتكلم ... النفس ...

وهو ... وفي ... او لو ...

فاصل ... بياء ... النون ...

... النصب ... لياء المخاطبة ... النون ... وقال

... من الكسر ... قال ... ابو الحسن

علي بن عثمان ... رحمه الله تعالى ٨

٨ ... ٨ ... ٨

٨ ... نون الوقاية ... ٨ على ... ٨

قوله ... النصب بياء المتكلم اولى لان ... على

المتكلم وعلى المخاطب والغايب الثاني ... مع الفعل

وكذا مع الاسم ... قوله ٨ ... [illegible]

اذا المبا على مر بين **وقوله**

ونبيس الهواجيف نيوم خابيا جاز لنا ضعافا ما كان اقلا

وفي الحديث غير الدجال اخوفني عليكم مثل انتم حادّون فقال اليعمود انظرة واشموه وتليمون ايضا اسم الفعل وقد زالت في ضيع على الحكم حيث اسقطه كما صرح بالتشكيك في الحواشي **وقد ذكرهم** في التسهيل وانما لحقته النون تشبيها بالفعل لانه يدل عليه واستشكل بان فاوية النون السلامة من الكسر كيف وصو يرخلد كنزال **وقد نص** في سبح المتكلم على فلق دخول النون عليه وهو اختيار الرضي فلعله قد زال اسقطه ومنها **الثالثة** قال المرادي **فان قيل** لم لم يلحقوا نون الوقاية الفعل اذا اتصل به ياء الواحد المخاطبة كافعلي وانت ياهند تفعلين **فالجواب** ان الياء فيهما فاعل فلم يكن ان يليها الفعل بين الفاعل وفعله هو **قال الرضي** ودخولها مع نون الاعراب في نحو يحبونني ومع نون التوكيد نحو اضربنني ومع ضمير الجمع المتصل نحو ضربتني وضربتني انما جاز ذلك لكون نون الاعراب والتاكيد يرد والضماير المذكورة كجزء الفعل هو **فاصل** انما لم تلحق ياء المتكلم وياء المخاطبة معينا وقاية الفعل من الكسر الاولى دون الثانية وان الياء الاولى شبيهة بالجر لكثرتها وقوعها في الاسماء بخلاف الثانية فلذلك لا تشبه الجر لاختصاصه بالافعال وعلى هذا قد خولفنا في الاحرف الاثنية لشبهها بالفعل فحملت عليه **قوله ولكن مجيا في الباقيات** قال كثير ومن الجر رعته وصواب قوله الموان قال وقد جاء في القرآن بالوجهين يقال عليه من اين بابه الكلا الامر بل في الكلية لانه ما جاء بالوجهين الا ان الكسائي ام الحثيث وليس كان فلم زال في القرآن لا بوجه ولا بوجهين وليس ان ولكن فلم يجي الا بوجه واحد فقطه فقط حذف النون

فانه

فالذي البسكي **فتبيبت** قال ه **فان قلت** لم اختلف نون الوقاية مع مشابه الاحرف الستة مع مستويته في العلة **قلت** انما لحقت مشابه الاحرف لشبهها بالافعال المتعدية في عمل الرفع والنصب والوجه اخرى قيل شتمت ليت على مقتضى الشبه الا في الشعر وضعفت لعل من اجل انها تعلق في الغالب ما قبلها بما بعدها ومن اجل انها تجمع على لغة وكان حواشي وان وكان ولكن مساواتها للبيت في وجوه الشبه المذكور لكن استثقل اجتماع النون معها لتوالي الامثال كما تقدم قول الشاعر ايها السايل عنهم وعني الخ **قال** الصاحب كلام في التحية معنى البيت لا يعرف له نظير في الحيل ولا قايل هو ولم يجمع العيني بنسبته **وقال** كلبطا في الاشباه والنظائر قال الشمس ابن الصايغ في قوله ايها السايل الخ الذي ذكره ان المحذوف من عني وعنهم نون الوقاية ويحتمل ان تكون باقية ونون من وعن هي المحذوفة الا ان يقال الحروف بعيدة من الحذف منها **قوله** وفي لدني لدني قل **قال** في التلخيص والراجح في لدن تساوي الامرين كما جزم به ابن الحاجب بل جعل ابن عصفور الحذف ضرورة كما نبه على ذلك بلا نون فلما لم الحقوا نون الوقاية احكام **فرع** قال ثم قيل وجه بناء نون لزوم محل واحد وهو ابتداء الغاية فاشبهت الحروف في لزوم محل وكذلك واطلاق الاخبار بها وعنها وقيل بنيت الثانية لشبهها بالحرف والثالثة بالحمل عليها من غير تشحذ ابو عبد الله المغربي **وقال الشيخ** الوطليم المشهور انما بنيت لشبه الحرف في الوضع في اكثر لغاتها وسية الكلام عليه في الاضافة **قوله** فرينة **وقطني** فرالاسمية فيهما معنيان الاول بمعنى حسب فالياء المتصلة بها مجرورة بالاضافة فتلحقها نون الوقاية جوازا والثاني ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي وهو المعنى فيطلب لفعول معنى

وجه بناء النون

وصناعة الاشتقاق كمال ح وعون الوفاية لازمة تمامه ح **ولما فظ** حلقة المفتاح ثلاثة تكون اسما بمعنى حسب وهي المذكور ح في النظم وتجوز حذف النون الوقاية حملا على الصحيح فقالوا قدني من قدي الذي هو اسم فعل خلافا للتحقيق والاكثر فيها النون وتكون اسم فعل مثل مهلا وتكون بمعنى فقط الحرفية ولا يتصل به شيء **وللعضهم** في ضبطها

وقولنا فقط بمعنى فامض		من النهار كله وقال انقضى
مضمومة الطاء تكون ابدا		ان خفف الطاء او شددا
وقد يقال فقط مثل مذ		ضموا مثل الوقت وشد
فمع ادا الثانث بمعنى الزمن		ثلاثة الاوجه فيها تحسن
وان تك حسب بفتح الفاء		فقد وجه الطاء بلا خلاف

قوله الجزم ايضا فرعي حمله ح ضبه كيف على الفعل الذي في ادات الثبوت مثل الاكثر والجزم قليل بمعنى يعني بوجود وجمل وقد للتقليل على فاعدتها وحمله الشرط والجواب والضمير على ان محلها محلها بعكس لكن محلول الجزم اعم من الاثبات وعسر ايضا بمعنى يكثر من الوجوب الذي هو ضد النقص يقال وفد الشيء اذا كثر وهو معتضى قول المصنف في التسهيل مقر للتخفيف **قوله** تعلى فيعلم ما النهم عليه وقد جر في بعض النسخ فيعلم بنون مضمومة مبني للمفعول من نقيض الشيء ضد الشئون فيكون المعنى في قوله وقطع الجزم انيطا فيكون الثبات الجزم مثل الكثير ونعيه مثل القليل **قوله العلم**

ال فيه اما للحقيقة واما للعهد ولعهود فوله كمستر وابن قيل انه ماخوذ من العلم وهو الجبل بجامع الشهرة وقيل هو منقول من العلم لان العلم يقتضي الاحاطة بجميع اوصاف الشيء وكذا العلم الاصطلاحي ولانه صادق على الذات بجعله لها

ولانه

ولانه فالواضع له كالمقيد اياه وكان المشتمل على الطول والبياض والشعر محضا من فوق جدا فلان الابيض الطويل الشاعر ولا كذلك غير العلم من المعارف فالدال بمعناه ولذلك قيل في العلم انه مختص الصفات وان اكثر الاعلام موضوعة لا في العلم وانه يعلم به مسماه قاله ابو الفتح البعلي **قوله** اسم يعين الخ اي اسم دال بالوضع على تعيين المسمى بهذا ابتدا ومع ارادة النكرة على العموم ولا التي تدل على تعيين بالوضع **فان قلت** من اين يؤخذ هذا التفسير **قلت** من جهة ان نسبة التعيين الى الاسم لا تخلو اما من مجاز اما في الاسناد **فمعنى** يعين يجعله معينا والجعل ليس من صفات اللفظ وانما هو معين به لا معين فنسبة التعيين اليه مجاز عقلي ولا التدل على التعيين وعدل عن الحقيقة اليه للاختصار والمبالغة وسيجعل بعض الشيوخ بما كشف سبب جوابكم البنت ملكه ومشاع في تمثيلهما للعلم الشخصي يعني وانه انما ابيح منع ان يكون لان العلم الشخصي كما قال الغزالي في تنفيحه هو الموضوع للجزئي **وقال** سعد الدين هو ما وضع لشيء مع جميع مشخصاته ولا يتناول الشيء ما وضع معين لا يتناول غيره وقد لا ينبسق شيء من ذلك والا لما صح اطلاقه الاعلى طابعة من الناس متشخصين خارجا لا يقبلون التعدد وكان الوضع بازائهم ومن المعلوم انه يطلق على من حصل الوضع ومن ثم يحصل ولا ابدان يطلق على كل مولود حصل ويخص بواحد من طائفة دون اخر لا ينطلق انه موضوع لطائفة من الناس متشخصين ذهنا والا الاطلاق ح للموضوع له خاصة لانا نقول هذا ليس من او ظاهر الاحكام الشخصية في شيء ولا يرى انهم يشتغلون كون جواز علام الشخصية التشخيص الخارجي لا الزمني وايضا الزمني انما هو محل للتشخص العقلي لا الاجزاء ثم مع هذا وابطال علمنين الشخصية يطلب ما هو محل العقل الاوضاع لان اسماء الاجناس موضوعة للماهيات من حيث هي هي ولا علامة للعقلي الزمنية

فيه سؤال وجوابه في كون اسماء الفعل ليس لغير علم شخصي او علم جنس ح

المستفيض فيه وان الاعلام الشخصية مشخصين خارجا وبغيبة المعارف وان اختلف في
اوضاعها لا تخرج من ذلك ولم يوجد من جميع ما ذكر **وأجيب** ان اسماء القبائل
من قبيل كونه علمين شخصيين بكون العلم الشخصي يتحقق وضعه بملاحظة التعيين
الخارجي ولا يلزم من اشتراطنا ملاحظة الخارجي للوضع تحقق الموضوع له في الخارج
وقت الوضع او يقال ان الموضوع له الاسم مجموع جماعة مشخصة موجودة خارجا من
حيث الكيف والكم كوجودهم ابناء فلان من العرب ونحو ذلك ثم ما ذكر الجماعة قد
يقع فيها انقص وزيادة شيئا فشيئا الى ان يأتي ذلك على آخر الافراد التي كانت
موجودة حين التسمية لا حين تلك الاوصاف الملحوظة عند التسمية لم تزل مستمرة
في الوجود الخارجي حتى كأنها في الصورة لم تتغير ولم يحكم عليها بعدم فهي وما دامت
منزلة الشيء الواحد المشخص كما ان الاسم ايضا معلوم اذ لا في اسماء البقاع والبلدان
الا ترى ان الكعبة مثلا قد تغيرت مرارا وبدل بناؤها ولم يزل هذا الاسم العلم جاريا
عليها وكذا بغداد ايضا لم يزل هذا العلم جاريا عليها وان زيد في ابنيتها او نقص
منها بل ربما يجري ذلك حتى في بعض اعلام الاناسي كما قيل في اسماء وزليخا العثمان
على الصحيح انهما كانا انسانين مسخا ولم تسم الحلال ومن بعد الاسم عليهما وبالجملة
فالمسألة محل اشكال ومثلها مسألة اسماء الكتب او هي منها فقد اختلف فيها هل هي من
الاعلام الجنسية او الشخصية واختار الكافيجي انها شخصية حيث قال التحقيق انه
لا يعتبر في تشخص الكتاب خصوصية المحل بكون المسمى به واحدا في الواقع معنى وهو
الكلام المؤلف المنظوم الذي صدر من مؤلفه على الترتيب الذي وضعه وهو شيء واحد
في الواقع وان تعددت محاله المكتوب فيها فلا **وهو يجاب** بانه وضع الاسم
لعين ما نسخه المؤلف ثم وضع لما نسخ منه وضعا شخصيا لاتحاد بينهما اتحادا كبيرا
كقولك جاء زيد زيد ثم بنقل كذا عنه وعلى قياسه نقول ان فيه امتثالا ثم لا يعتبر

في منكر الجماعة المتصفة بهذا الوصف خصوصية افراد معينين فيعد ذلك العلم
الجنسي من جهة ملاحظة الخارج في الوضع او نقول هو موضوع لجماعة معينة خارجا
ثم وضع لما يماثل تلك الجماعة في ذلك الوصف الخاص بوضع ثان الا ان هذا الوجه
ما الظن له صحة معنا لانه يقتضي رجوع ذلك الى الاعلام العارضة الاشتراك
وذلك منافي لاطلاق الاسم الواحد على مجموع القبيلة بحيث يشمل كل جماعة جماعة
على اختلاف ازمنتها وان كان قد يطلق ايضا على البعض بقرينة **والله اعلم**
وقولكم في السؤال ولا يزال يطلق على كل مولود منهم الخ ان اريد اطلاقه على ذلك
الواحد المولود بحيث يطلق عليه ويراد به رجل منهم مثلا بمعناه الظاهر ان لم يقع
ذلك وان اريد ان ذلك مما يشمله الاطلاق ويدخل في الجماعة المسماة فصحيح
ولا شيء فيه يقتضي ما قررناه وما بين وضوحا ان ذلك الواحد هو جزء او كالجزء
من المسمى ولا يلزم من ذهاب الاسم بزيادة جزء او نقص في المسمى ان يلزم عليه ان
من يسمى عمرو لا نه لا ينبغي ذلك الاسم عند كبره لانه قد زيد فيه اضعاف ما كان
فيه من الاجزاء حين التسمية وكذا من قطع منه عضو قد نقص منه جزء مما كان هو
موجودا وقت التسمية **وأما** قولكم وايضا الزمن انما هو محل تشخص الحوادث
لا الافراد جميعها مما يتعجب منه ولعله سبق قلم او مراده غير ظاهر **والله اعلم**
وقولكم ان يكون اسماء القبائل واسماء الكتب من قبيل العلم الشخصي
او الجنسي اشكال صعب وبحث نفيس رضي الله عنه **وقد** تكلم على المسألة ابن الحاج
شريف والعلامة ابن زكري في شرح العربية وصدر المقام والهلال بنحو اربعة اوراق وتكلم
على المسألة الشيخ بناني في شرح الخطبة **تتميم** قول الموضح وشخصي وهو اسم
يعين الخ فيه بحث لانه يقتضي ان هذا الحد لا يصدق الا على العلم الشخصي وليس كذلك
بل يصدق على العلم الشخصي والجنسي كما قال الدواني **وقوله** بعين مسماه

محتج بنحو شمس وقمر مما لم يعينا مسماهما بل تعيين في الخارج بسبب عدم وجود غير
منزلة العلم وهو تعيين منوي لم يعيناه لفظا انما وضع للمعموم الكلي وتكرار جل واستعماله
في الجمع لوجود ذلك المعنى الكلي فيه **قوله** وخرج بذي الاطلاق ما عرى العلم
من المعارف منزلا يجب ان علم الجنس لم يخرج والغرب ما يعرب به كلام المصنف ان قوله اسم
خبر مبتدا محذوف تدل عليه الترجمة تعريف مسمى الاسم ويعين المسمى جملة في محل رفع صفة
للخبر الذي هو الاسم وهكذا نعت لمصدر محذوف اي تعيينا مطلقا وعلمه مبتدا مضاف
ومضاف اليه عائد الى المسمى واضافته على معنى اللام وكجعفر هو الخبر مع ما عطف عليه
قوله كجعفر وخرنقا الخ **قال** الموضح مسماه نوعان اولو العلم الخ
الاناسي كما في قوله اعني اولي العقل الذين اولو العلم لان التعبير بقوله ما لا يصلح استعمال
العقل جيد لو قال اولو العقل وهذا بدل منه كالعلم تنبيه او تنبيه بقوله من المعز
كين ثم قبائل وما يولد كالقبائل جمع قبيلة وهم نوع من الناس مجتمعين من اولي العلم
زاد الازهري والاحياء جمع حي انظر الفرق بين القبيلة والحي **فوايد الاولى**
اويس القرني في مواضع الى عداد الثمانية وهم الربيع ابن خثيم وهرم ابن حيان [illegible]
ومسروق ابن الاجدع والاسود بن يزيد وابو مسلم الخولاني وعامر بن عبد القيس والحسن البصري
واويس من ارضى الله عنهم ونفعنا بهم **الثانية** قال الفراء يقع في التفسير
ويكون في الاناسي كزيد وعمرو وفي الملائكة كجبريل وقيل في اسم الله تعالى انه علم قال صاحب
الكشاف كجبريل النعوت عليه تقول الله الملك القدوس ويجي في الحيوان البهيمي نحو
داحس والجبال كاحد وارض كذا كالنيل والبقاع كحنين ونعامة كاحد **الثالثة** شدقم
علم جمل من الابل كان للنعمان ابن المنذر اليه تنسب الابل الشدقمية ووزنه فعلل
بالميم مع زائدة قال الجوهري وضبطه الشمني بالزاي المعجمة وقال ابن ... ام
والجوهري بالمهملة **الرابعة** حكي ان المعتصم وقع بين يديه رجل فقال له

اسماء الزهاد الثمانية

من

من انت فقال انا شاعر فصيح اللسان امدح الكرام واهجو اللئام فقال له المعتصم
ان انا مدحتك انت تهجوني وانا من الخلفاء فقال نعم فقال انا الذي تقول ولم يسمع احد قولك
قال اقف على نفسي قال انشدني **فقال**

ملوك بني العباس في الكتب سبعة ... ولم ياتنا في ثامن منهم كتب
كذلك اهل الكهف في الكهف سبعة ... كرام اذا عدوا وثامنهم كلب
واني لاعلي كلبهم عنك رفعة ... لانك ذو ذنب وليس له ذنب

فقال المعتصم ارضوه واخرجوه عني وهذه الحكاية معروفة من حلم المعتصم **تكملة**
مهمة اعلم انهم اختلفوا في المعارف غير العلم هل هي جزئيات وضعا واستعمالا
كالعلم او كليات وضعا جزئيات استعمالا ابو حيان الذي اختاره وهو مذهب الشيخ
ان العلم جزئي وضعا واستعمالا وجميع المعارف غيره كليات وضعا جزئيات استعمالا
وبيانه ان الضمير وضعت صيغة المتكلم لكل متكلم وكذا المخاطب والغائب فكل
متكلم يصلح لانا وكذا كل مخاطب لانت وكل غائب لهو فلم يوضع لمعين كلية الجنس
بعينها بعض دون بعض فاذا استعملت صارت جزئيات ولم يشذ احد من الاصول
اسم الاشارة والموصول وذو ال كان تركيبا مفصلا تداول على واحد بعينه منزلة اللام
ابن حيان وهو طريقة ومن المتقدمين انها ضعيفة والثاني مذهب اليه المحققون كالعضد
وغيره انها جزئيات وضعا واستعمالا احتج الاولون بانها وضعت لما بالوضع وقال والمهم
وبيان ذلك ان الواضع الضمير مثلا واسم الاشارة الخ فاسموا للمعارف غير العلم على
ان تستعمل في معين موضع الواضع لمعين انما على ان يستعمله المستعمل في معين بموجب
بسبب تحكم عند الوضع تعيين المستعمل انه معرفة لان التعيين داخل في مفهوم وضعه
بخلاف ما لو وضع على المقبول انه معرفة لان التعيين يكون التعيين فيه ضابط التعيين
العرض لا يوجب تعريفا منزلا هنا فسيبيه الخ عند تفويضه وتاخير **قوله**

واسماً أتى وكنية ولقبا قال كل العلم ينقسم الى اسم وكنية ولقب وعدل الاسم
الخاص الذي حقه ان يبدأ به اولا لانه اصطلاحي وقولنا الاسم هو ما ليس بكنية ولا لقب
في هذا الباب ثلاث [illegible] استعمالات فاعمها ما يقابل الفعل والحرف والثاني اخص
منه وهو الذي هنا وهو الذي لم يشعر بمدح ولا ذم ولا ابتدئ باب ولا ام فقولنا ولا اب ولا ام
خرج به الكنية وقولنا لم يشعر بمدح ولا ذم خرج اللقب وفي باب التكسير لفعل اسماء [illegible]
مراده ما يقابل الصفة والكنية ما صدر باب نحو ابو بكر وابو العباس وابو محمد وابو
لبابة وابو حاتم وابو داود وابو الدرداء وابو اسحاق او ام نحو ام كلثوم وام ايمن
وام معبد وام سلمة وام هانئ وام حبيبة من كنيت الشيء اذا سترته لان الكناية والعرب تقصد
بها التعظيم واللقب هو ما اشعر بمدح او ذم قال السعدي في حاشية العضد
يعني باعتبار مفهومه الاصلي العلمي وان لم يكن ممن يقصد عند استعمال اللفظ
علما له قال الشيخ [illegible] على البطوي وهو ذكرته حسنة لابن منها [illegible]
[illegible] وكابن شعبان في العيني

ملقب بالمدح او بالذم * وكنية بغير اب او ام
بكنية عظم وذم في اللقب * وقيل في تشبيه [illegible]
[illegible] او احمرار [illegible] * بوجه او اسم عنبر العنتري

وليس الغاية منذر سعيد البلوي وقد راه بعضهم فخاطبه بالكنية فاجاب

لا تعجبوا من انه كنيته * من بعد ما [illegible]
فالله قد كنى ابا لهب وقد * كناه الاممية وهو [illegible]

فائدة الاولى ورد من العرب تكنية النساء ولم يرد [illegible]
تلقيبهن قال [illegible] العالم [illegible] في الافعال [illegible] في الغرر ان من الكنى الا ابو
[illegible] واسمه عبد العزى واما الالقاب [illegible] والاسماء [illegible]

وفي الغربين [illegible] ولم يزل الالقاب في سائر الامم كلها من العرب والعجم [illegible]
المشاهير في الجاهلية والاسلام من ليس له لقب والكنى خاصة بالعرب [illegible]
[illegible] اعظام [illegible] الزمخشري في ربيع الابرار الثانية خص الشيخ [illegible]
[illegible] ابن جبلة [illegible] في [illegible] في شرح الجمل اللقب بالذم [illegible] في الموضح ثم قال
ومن الظريف المستملح قول بعض المحدثين وهو ابو جعفر [illegible] الحسين بن [illegible]
الكاتب * امشي [illegible] الغيب [illegible] * واصبح [illegible]
لقبا * ولقد سالت عن معنى هذا البيت جماعة من العلماء [illegible]
[illegible] وقد اجتمعت ببعض [illegible] في العراق [illegible]
معناه [illegible] باب [illegible] بان هذا [illegible] اللقب [illegible]
ذكر [illegible] غضب [illegible] وهذا المعنى [illegible] تتمة
جرى [illegible] العض بين الاسم واللقب [illegible]
واللقب يقصد به [illegible] مع الوصف [illegible] اللقب [illegible] التعظيم
او [illegible] قوله واخرن ذا اي اللقب ان سواه [illegible]
[illegible] وهو اللقب اذا اجتمع مع اللقب [illegible] اللقب
[illegible] الاسم او الكنية نحو قال ابو بكر الصديق وعمر الفاروق [illegible] في شرح التسهيل
بان الغالب ان اللقب منقول من اسم [illegible] الشامع [illegible] المراد
[illegible] الاصلي [illegible] في [illegible] ابو عمرو [illegible]
[illegible] اللقب [illegible] الاسم [illegible] قال [illegible] الابسي
[illegible] قال [illegible] النسخة [illegible] العلة المذكورة [illegible] اللقب
في الغالب منقول [illegible] كل منهما [illegible] اللقب بالصفة [illegible] على الموصوف
مع [illegible] واعترض الموضح [illegible] عقيل [illegible] النسخة [illegible]

النحتين البا فيتبين فعل الصواب ومن يتول مما خيم انوزنت **وقوله** وذا اجعل اخر
لذا اسما محبا وصله في ضيمه من وجوب تاخيره عن الاسم مطلقا دون الكنية وانه لا ترتيبا
بينهما هو صريح النص في الكافية والتسهيل ثم محل هذا اذا لم يشتهر اللقب والا فهو
كقوله تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم فانه تبين ومنه قول الشاطبي وفيل
لو عيسى لان ظاهر لشهر **قوله** وان يكونا معفردين فاضفا بغير هذا
مما يلقى في الاضافة من قوله ووصل او بزل المضاف الخ مما يعترض الطلاق الخ منسا
الى ظاهر سواء كان معقولا بلا لم لا مما يجوز الحاق كزيد الاضافة بل انتبع او افطع
ثم انظر قوله وان يكونا الخ بل ظاهر كلام النص او صريحه فيما ذا الخ وكذا قوله في باب
الاضافة ولا يضاف اسم الخ انه غير مقيس فبنا مالا وجله شبه تناقض ولم ارى من تعرض
لهذا الاشكال الا بعض من نكر الفروع واستحسنه منه ولم يجيبا عنه **تنبيه**
قولهم مما يدخل نعت الا ان يكونا مضافين نحو عبد الله انف الناقة يقال جيه وسا محبة
اذا اللقب مجموع قولك زين العابدين وانف الناقة وهو لا اضافة فيه فلا لم الزنوننهم
وقول كل واحد تابع في جميع ذلك ولا جبا تعنيه اخذا بكلام النص ولا يجوز الفطع
والنصب انظر ضيح **قوله** وهنه منقول فلان سيبه فيه الشاولنى معه ومنقول
بزيد قوله وجملة الخ **قلت** كلام الزوج صريح في خلافه وان قوله منقول
يدخل فيه الجملة ومن الظن ولا تكرار لان التقسيم يختلف بالاعتبار **والله اعلم**
وقول الشاطبي ان المنقول خاص بالمعرب بالحمل **تنبيهان الاول**
قولهم الحمد لله مالم يتقدم له استعمال قبل العلمية فلان ابى ابن اثر يعا هذا التعريف
المشهور في كثير من كتب العربية غير مانع لانه يدخل فيه ما استعمل علما ثم نقل علما اخر
كاشامة فانه استعمل علم جنس ثم نقل علم شخص فهو منقول لا مرتجل مع صدق التعريف
عليه ولو حذف قولهم قبل العلمية لصح التعريف وعبارة الكافية لا يرد عليها هذا

فلان خلاف شك بل لو استعمال ثم رجح فلا تستبد لا ارتجال
الثاني قولنا زعم ابن هشام في تسهيله المرتجل بالذي فقال انه ليس بمرتجل
بل هو منقول من جمع أُدَد بمعنى من العود لغرته وضرب ثم ابو القاسم الزمخشري وابو الاضم اما
كما في الخيف وما زعمه ايضا في موضع الخ مثل بدع الكافية فقال هو منقول من الموضع اسم
للجبل الصغير نقله ابن سيده وحكى من طي ومن المرتجل ابراهيم واسحاق **الثالث** المرتجل
فلان العرا في مشتق من الرجل ومنه انشر ارتجال الشي من غير روية وحكى لان شاء الوا
ضع علم رجل يشتغل بسفو ولهذا وذكر ان مشبهه الشي لم يسبق به وهذا من اصطلاح
الادباء الخ وقال في الصحاح ولا ارتجال الخطبة والشعر ابتداؤهما من غير تهيئة هم
وقيل الارتجال هو قيام الشي بنفسه وقد يسمى الرجل رجلا لقيامه بنفسه
الرابع ذكر المراد بنعى النص هنا نصه ولم يذكر عن العرب منقول من مبتدا وخبر ولا
من فعل او دون لسناد الا اصمت اسم للعلاة الخالية هو وهو علم جنس لا شخص
ومقتضى القياس جواز النقل من الجملة الاسمية كما في ضيح **الخامس** ذكر ابو الفياض
ان العلم باعتبار الغلبة قسم ثالث لا منقول ولا مرتجل **فان في التمييز**
العلم المعدول كعمر وزفر حيث ان الاثمة لفوائد احدها انه مشتق من المعدول عنه فهو على هذا
منقول **والثاني** انه مرتجل لان لفظ المعدول لم يستعمل في شيء ثم نقل
منه وليس وزن المعدول موافقا الوزن المعدول عنه حتى يكون منقولا **والثالث**
انه ليس منقولا على الاطلاق ولا مرتجلا على الاطلاق بل هو مشابه للمنقول لموافقة
حروفه حروف المعدول عنه ومشابه للمرتجل لاختصاصه بوزنه لا يوجد فقد الف
المعدول عنه فيه **السادس** ذكر الرضي ما معناه من يرى ان الاعلام
كلها منقولة يرى ان الاصل التنكير وكل علم منقول عن نكرة ومن يرى ان ما كلها
مرتجلة يقول الاصل عدم نقل الكلمة عن معناها الى غيرها **قوله**

وجملة وما امتزج ركبا هذا تقسيم للعلم لا بقيد كونه منقولا بل باعتبار ان المركب من قبيل
العلم المنقول مفهوم ذكره المصنف بعد العلم يبين به اقسام المركب مفهوم من كلامه مع مفرد
اي منه معرب ومنه جملة لا على منقول تنبيهات الاول حكم المركب تركيب
اسناد وهو المنقول من الجملة الحكاية وقوله ثم مبني فيه نظر فقد صرح الرضي وغيره
واقره بان الجملة من حيث هي لا تتصف باعراب ولا بناء وقد يقال يصح الحكم من قوله ان
الجملة مبنية وفيه نظر اذ ليس هنا الا ان الجملة لا محل فيه ذلك التفصيل وان كونها
معربة مطلقا او مبنية محلا والحكم انها معربة انتهى شرح العربي ثم ان زكي الثاني
سلم ان قوله اعرب بالمحكي والحكم انها معربة المحل وهو غير مسلم لان الكلام هنا في
بيان التفصيل من المعرب والمبني لا في كيفية الاعراب ولا في كيفية البناء فلا فائدة
الشيخ يحيى الشاوي الثالث المزجي كل اسمين جعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما
من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة فانتقل الاعراب للجزء الثاني كما انتقل الاعراب
للتاء وفتح ما قبل الكلمة الثانية ما لم يكن ياء وقوله ان لا يختتم بويه كبعل
بك علم فانه معرب غير منصرف كما يأتي وبعل كان في الاصل اسم صنم لاهل بك من
الشام وهو البلد الذي يقال له الآن بعلبك وقيل البعل الرب بلغة اليمن
قال تعالى اتدعون بعلا الاية اي تدعون هذا الصنم وهو بعل وتذرون
الله تعالى الذي هو احسن الخالقين والمعنى على الثاني اتدعون بعض
البعول وتذرون احسن الخالقين ولما ان يختم بويه فيبنى على الكسر كما
قال وان بويه تم فابنه على الكسر كما قال سيبويه ذا العلا وبني لانه تركب من اسم وصوت
والاصوات مبنية لشبهها بالحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة وكسر على
اصل التقاء الساكنين قوله وشاع في الاعلام الخ وجه شيوعه انه يكون
في الاسم واللقب والكنية دون المزجي والاسنادي واما طع كل اسمين جعلا

اسما

اسما واحدا ونزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله كما قيل
ما الذي ركب للاضافة * فالثاني كالتنوين اجعل قفي
تنبيهات الاول قال بعضهم اذا كان عبد الله علما فالقياس ان يكون
الاعراب على آخر المضاف اليه لا على عبد لانه اجري عليه اي على عبد الله ما كان عليه
قبل العلمية وهو التركيب لان الشيء يفيد الحكم وان كان منقولا عنه الا ترى ان دخول ال
على نحو الحسن والعباس لاجل ما كان عليه قبل العلمية من الصفة مع انها الان اعلام
واحسن من هذا ما اجاب به بعض الفضلاء وهو ان حركة الثاني حركة حكاية لا اعراب
لانهم لما نزلوه منزلة التنوين حكوا ما له قبل النقل قوله واما ان يستحق من اراد
اعراب الجزء الاخر الجزء الاول كما قالوا ما بعد غير المستثنى بغير اليها ولا يقال
يلزم عليه وجود الاعراب في الحشو لان الثاني منزل منزلة التنوين والاعراب قبل
التنوين الثاني قال الزركشي في شرح المنهاج فلو حكي بيع عبد شمس بفتح الخ
فانه لا ينصرف للعلمية والتانيث حكاه في اللباب على العلم رسم وتقطع من جهة العربية
في ضبطه ثلاثة اوجه فتح الدال من عبد وتنوين شمس على التركيب والثاني في
الدال وفتح الشين والثالث كسر الدال عبد وصرف شمس انتهى ومنه الثالث هو المراد
هنا الثالث تحصل ان العلم المنقول اما من مفرد او مركب والمفرد المنقول
منه اما فعل او اسم والفعل ماض او مضارع والاسم اما صفة او غيرها والصفة
اسم فاعل او اسم مفعول وغير الصفة اسم عين او اسم معنى فالاقسام ستة والمركب اما
اسنادي او غيره والاسنادي فعلية او اسمية وغير الاسنادي اما اضافي او مزجي
الرابع قال ح في التحفة قيل وانما لم يسم التمالي ولم يكن المثل لا يبعل
عنه كما قال السيد في تعريف ان الجزء الاول يكون كنية وغير هذا ومع فاما الحروف كاف
والحروف وان الثاني يكون منحوتا وغير ذلك واصله لابن عقيل قوله

ووضعوا لبعض الاجناس هذا هو الضرب الثالث من العلم حتى بعضهم العلم
فيما تقدم بقوله ما وضع لمعين لا يتناول غيره ثم قال ان كان التعيين خارجيا كزيد
فعلم شخص وان كان ذهنيا فعلم جنس كاسامة وثعالة وقد علمنا ان ما وضع للماهية من حيث
هي كاسد وانسان فاسم جنس نكرة ثم اعلم ان علم الشخص هو ما عين مسماه خارجا
بلا قيد وعلم الجنس ما عين مسماه ذهنا بلا قيد واسم الجنس ما وضع للحقيقة من حيث
هي او لعهد مشتمل على اختلاف في ذلك فعلم الجنس شبيه بعلم الشخص في الاحكام اللفظية
وفارقه من جهة المعنى لعمومه اذ ليس بعض الاشخاص اولى من بعض الا ترى ان اسامة
صالح لكل اسد لخلاف العلم الشخصي **والفرق** بين اسد واسامة ان اسدا
موضوع للواحد من آحاد الجنس لا بعينه في اصل وضعه واسامة موضوع للحقيقة ولزم
من اطلاقه على الحقيقة باعتبار الوجود المتعدد ثم هذا باعتبار اصل الوضع فلا
لا تلتبس شارح الجرومية وهي مسئلة مشكلة قاله الاشموني وللشيخ سيدي احمد
الزقوق نظم في هذا المعنى

حقيقة اسم الجنس ما تراه ... وبعهد يشمل ما عداه
والعلم الجنسي علم في الذهني ... وليس في الخارج او في العين
والعلم الحقيقة الذهنية ... والاسم للحقيقة العينية
وقد اتى اسد اسامة ... لذا المعنى الذي قد سما
فان عني الوضع ما في النفس ... فعلم او لا فذا اسم جنس
والحكم للواضع للالفاظ ... وفيصل يروى على الحفاظ

يفهم من هذا الفرق بين الثلاثة لان العلم ما عين مسماه الخ فان كان التعيين خارجيا
فعلم شخص والا فعلم جنس واسم الجنس النكرة ما وضع للماهية من حيث هي دون تعيين
خارجي ولا ذهني **وقال الشيخ** سيدي عبد العزيز الزياتي فيما وجد بخطه

مانصه الفرق بين اسم الجنس وهو النكرة والعلم الجنسي وبينهما وبين العلم الشخصي فرق
ان اسم الجنس هو اللفظ الموضوع للمعنى الكلي مع النظر الى جزئياته وشيوعه
بين اشخاصه كانسان واسد وفرس ونحوها من الاسماء النكرة الشائعة في جنسها وان
العلم الجنسي هو اللفظ الموضوع لذلك المعنى مع قطع النظر عما تحته من الجزئيات
نحو اسامة وذؤالة وثعالة ونحوها من الاسماء المعارف التي لا تشخص لها دون
شخص اخر من نوعه فتسمية الاسد اسدا ونكرة هو باعتبار معناه الكلي العام في جزئياته
وتسميته اسامة هو باعتبار معناه المتعين في الذهن من بين سائر الحقائق الذهنية
من غير نظر الى كليته وعمومه وان كان كليا ومن غير نظر ايضا الى شخص معين
من الاشخاص التي يقع عليها وان كان علما شخصيا فقد بان لك ما افترقا له الفرق
بين الثلاثة ثم ان العلم الجنسي ثلاثة استعمالات يستعمل في الحقيقة الموضوع
لها كقولك اسامة اجرأ من ثعالة وفي الفرد المبهم ان رايت اسامة فعرضه وفي
الفرد المعين كقولك هذا اسامة مقبلا وذلك من حيث وجود الحقيقة في كل منهما
فليس استعماله مجازا وللنكرة استعمالان في الحقيقة كقولك ثمر خير من جرادة وقد
تستعمل في الفرد المبهم وهو الكثير استعمالها ولا تستعمل في فرد معين من افراد حقيقتها
فهذا ما بان ذلك للنكرة والفرق بين استعمال علم الجنس في فرد المبهم وبين استعمالها
فيه عسر والتفرقة بينهما من حيث الوضع لا باعتبار الاستعمال واحد ذو ونقله
كاجية والمشابهة في بعض الاستعمالات نعم صاحب بعد معرفة ما وضع له اللفظ
والله اعلم **تنبيه** كتب الشيخ العلامة سيدي عبد السلام الغريسي
قول المؤلف وهذا العلم يشبه علم الشخص الخ ما نصه لا منافاة بين هذا وبين ما ذكر
اولا وان العلم الجنسي يعين مسماه وضعا لان شبهه بالشخص في اجراء الاحكام
اللفظية عليه وانما نبه على هذا المحشي ان يتوهم من حضور نسبة الجنسي

حكما على الشخص حيث كان تعيينه ذهنيا والآخر خارجيا قوله والتعبير بالمثلية يعني بينهما
بعضا لا يقتضي عدمه معنى ولا وجوده قوله وإنما قوله بعمرو يشبه النكرة من جهة المعنى
إذ جليس معناه من حيث الوضع بل من حيث الاستعمال إذ معنى اللفظ ما عني به
إما وضعا أو استعمالا أعم من الموضوع والمراد بالمثلية في الاستعمال أن علم الجنس
يطلق تارة على الحقيقة وتارة على الفرد الخارج وكان كالنكرة في مطلق ما في الاستعمال
لكن لا في كيفيتهما إذ يلزم من ذلك تنكيره لأن الاستعمال خلاف الاستعمال إذ النكرة
تستعمل في الحقيقة من حيث هي لا بقيد ذهني ولا خارج وفي الفرد الخارج على سبيل
العموم والبدل وهو على التعيين فيهما في الحقيقة من حيث تعينها ذهنا وفي
الفرد المعين خارجا من وجود الحقيقة المعينة ذهنا فيه قوله شائع في أمته
أي باعتبار كل حينئذ وجود تلك الحقيقة في أفراد متعددة خارجا قبل الاستعمال
أما بعده فلا يستعمل في الفرد الخارج إلا معينا كما أفاده قوله تعيين ذي الأداة
الجنسية والحضورية وتميز أنها بين كلاهما أولا وإن أخرى قوله من ذاك أم عريط إلخ
اعلم أن علم الجنس يكون مفردا كأسامة وثعالة وقد يكون مركبا مزجيا كسام
أبرص لكبار الوزغ قال الدماميني فيه بتشديد الميم قال أهل اللغة وهو معرفة
إلا أنه علم جنس ومثله ابن آوى جعلا واحدا ويجوز فيه وجهان أحدهما أن تبنيهما
على الفتح كخمسة عشر والثاني أن تعرب الأول وتضيفه للثاني وتكون الثاني
مفتوحا للوزن لا ينصرف ثم وأما المركب الإضافي فكثير كابن آوى للأسد وأبي جعدة
للذئب وأم عريط وفيهما كونه والإسناد مقيس كما في أول قوله قال الحلبي
الصبي في أن علم الشخص جعل للأعيان التي تولف وعلم الجنس للأعيان التي
لا تولف فعنوان الأعيان المألوفة يسهل الوقوف على أشخاصها فوضع لها علم
الشخص وغير المألوفة لا يسهل الوقوف على أشخاصها فوضعوا لماهيتها لا للشخص

صح قال ابن الحاجب وخطأ ذلك على سام أبرص حتى بشير الميم شرا مخيصا

منه ثم جعل علم الشخص للأعيان المألوفة

يشكل

يشكل ذلك بأنهم وضعوا علم الجنس لما يولف وهو العرب كأبي المضاء وضعوا
له علم الشخص كلاحق إلا أن يقال المراد غالبا انتهى قوله ومثله
برة إلخ أي مثل علم الجنس الموضوع للأعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة
وسبحان إلا أن سبحان استشكلت علميته بأنه لا يخلو عن الإضافة وهو معلوم
أن الأعلام لا تضاف وأجاب الدماميني بأن الإضافة المعنوية هي التي
تكون للتخصيص أو التعريف وأما التي للتوضيح فليست بمعنوية نحو حاتم طي
وزيد الخير ونحوهما فهو منزلة الإضافة في سبحان للتوضيح وقيل إن المضاف
ليس بعلم وإنما يكون علما إذا كان مجردا عن الإضافة نحو قوله

قد قلت لما جاءني فخره ... سبحان من علقمة الفاخر

انتهى في شرح العربية وقوله كذا فجار هو علم مؤنث مبني على الكسر كحذام
وبناؤه منزل التنوين لشبهه في الحرف في المعنى وهو تاء التأنيث فإن الصيغة أبلغ
معناها وقيل لشبهه باسم الفعل في الوزن والتعريف والعدل وهو اسم
مصدر واسم المصدر لا يعمل إذا كان علما وهو مصدر معناه الفجور والفجور قوله

اسم الإشارة

جرى عادة المصنفين بأن الشيء إذا كان محصورا بالعد وأفراده معينة استغنوا
بأفراده المعينة عن حده إذ المقصود به معرفة الشيء وذكر أفراده المعينة يحصل
أتم تعريف للشيء من الحد وقد كان اسم الإشارة محصورا بالعد استغنوا
بعد عن حده قال في شرح التسهيل فهو محصور بالعد فاستغنى عن الحد نقله
في النكت وقد تبع الشارح فيه حيث ابتدأ بذكر التقسيم وحده في التسهيل
بقوله ما وضع لمسمى وإشارة إليه وأورد عليه أن لزوم الدور لأن تعقل الإشارة
شرط في تعقل المحدود والثاني أنه يقتضي أن الإشارة إلى المسمى من جملة ما وضع

لذ هذا واجيب عن الاول بما نصه ان اشارة وان كان جزءا من المعرف فلا يلزم
من توقف المعرف على التعريف توقف جزء المعرف ايضا عليه لانه يجوز ان تكون معرفة ذلك
الجزء ضرورية او مكتسبة لا بغير ذلك التعريف فلا تلزم الدور فيه **فإن قلت**
المضمرات وجميع المبهمات خصوصها ملابسة لان العموم داخلة في هذا الحد لان المضمر مثلا
بعد الى المقصود عليه والمبهم ان كرجل وفرس وزيد وعمرو والى شوك بشار بها الى مبهمة
معينة وشخص معين **فالجواب** ان قولنا مشار اليه اشارة حسية
اعني بالجوارح والاعضاء دون غيرها من الاسماء فانما المشار اليه اشارة عقلية
لان مطلوبا اشارة حقيقة في الاشارة الحسية لا الذهنية فعلى هذا الاصل لا يشار
بالاسم الا اشارة او الى مشاهد محسوس قريب او بعيد فان اشير الى محسوس غير مشاهد
فمن نحو ذلك الجهة فلتصيير كالمشاهد وكذا ان اشير بها الى ما يستحيل احساسه
وشاهد نحو ذلكم الله ذلكما مما علمني ربي **قوله** بذا المعنى الخ قوله لمعنى
اي ولو تاويلا غير ان بين ذلك اي بين ما ذكر وقوله مذكر وسوا او بلا قوله لمعنى
اي ولو تاويلا **قوله** نبيت نعمي على الهجران عاتبة سقيا ورعيا
لذلك العاتب الزاري اي لذلك الشخص ثم اعلم انه اختلف في وزن ذا فقيل
فعل لانه الاصل او فعل وهو الاصح ووجهه ان الانقلاب يقتضي التحريك اولا وهو
ثلاثي الاصل عند البصريين واصله ذيي حذفت لامه على الاصح لانه ظهر وان
حذف العين لم يسمع الا في ثلاثة العاطف فالذي ظاهر وقيل يشبه اصله سقيه
وهذا اصله عندهم مضعف الاصل وقال الكوفيون والسهيلي انه وضع
على حرف واحد والهاء زايدة وقد استدلوا بسقوطها في التثنية **واجيب** بانه
حذف لالتقاء الساكنين ولم تقلب على قياس المقصور كعصى ورحى في تثنية العرب
والمبني ولذا فلتت لئلا يلتبس بالمعرب وعوض حذف نونه للاضافة نحو هنى

قف
حذف العين لم يسمع الا في العاطف

زايد وذا مهمون عينه لانه لا ينطاق فالذي في شرح الحاجبية **قوله**
بذي وذا الخ للمفرد المذكر لفظا ولا حرف للمؤنث عشرة العاطف خمسة مبدوءة
بالذال وخمسة بالتاء واخر بها ذات والمشهور استعمالها بمعنى صاحبة
كقولك ذات جمال او بمعنى التي في لغة بعض طيء حكى الفراء بالفضل
ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به اي التي جاءت ثلاثة استعمل
الان في الحقيقة بموضع للمؤنث لا العطف في ذيه ونع والمبالغ كلام ديع
عنهما **وانشد** الشعر للمؤنث من اناث العاطف لان عدده زعمي محرم
التحلج بالنسم النساء في حبائسها وانست ولا ولا انثى الشعر للذكر
فقرورة في الحديث ان لكل مؤمن امراتان من نساء الدنيا في الجنة وكون
الشعر اهل النار النساء **تتمة** قال كي ويجوز ضبط اقتصر بالبناء
للمفعول **فلان** ابن عاشم هذا الضبط يحتاج الى تكلف لان النايب
في المعنى هو الحرف وهو قبيح فلا تجوز نيابته **ويجاب** بان النايب
الضمير العايد على الاقتصار المفهوم من اقتصر على حرف وله معنى يستقل عليك
ويعقل **قوله** وذان وتان الخ ما ذكر انما ينبني على قوله بذا الخ
او مع المثنى الخ لان المراد من هذه التبعية ان اشارة الدالة على اثنين او ثلث
خالف صيغة المعربان واما التبعية لا الاعراب فانما حصلت تبعا لان تثنيته
عارضت شبه الحرف **تنبيهات الاول** في التبيين اشكال اذ كلامه
الاشارة الى المثنى وهو اللفظ الدال على اثنين وليس كذلك لان الاشارة انما
هي للواثنان لا الى اللفظ الا اذا كان مقصودا بنفسه نحو هذا اللفظ
بريع منصح الخ **واجيب** بان قوله للمثنى على حذف مضاف اي
لمدلول المثنى ورد بقوله المرتفع اذ الذوات لا توصف بالرفع **واجيب**

بأنه صيغة لهذان وهذان ورد بالإفراد في تثنية الموصول إذ لو أراد ذلك لقال
اللذين تبعان، وأجيب بأنه صيغة الأخير وهؤلان وحذف صيغة ذان لدلالة
الأخرى عليه. الثالث قوله تعالى إن هذان لساحران على قراءة إنّ بالتشديد
وهو مشكل لأن المشددة لا يجب إعمالها وكان الظاهر الإتيان بالياء، وقد
أجيب عنها بأجوبة ذكرها ابن هشام في شرح الشذور. منها أنه جاء على
لغة خثعم وكنانة ويجيزون استعمال المثنى بالألف دائما وعليه قوله

تزوّد منا بين أذناه طعنةً ⁂ دعته إلى هابي التراب عقيما

وقوله: إن أباها وأبا أباها ⁂ قد بلغا في المجد غايتاها

ومنها أن إنّ بمعنى نعم، حكي أن رجلا سأل ابن الزبير شيئا فلم
يعطه فقال لعن الله ناقة حملتني إليك فقال إنّ وراكبها أي نعم ولعن
الله راكبها، فهذان مبتدأ مرفوع ولساحران خبر مبتدأ محذوف أي لهما ساحران
والجملة خبر هذان، ولا يكون لساحران خبر هذا لأن لام الابتداء لا تدخل في خبر المبتدأ
ومنها أن اسمها ضمير الشأن أي إنه هذان لهما ساحران فالجملة
خبر الشأن وما بعدها مبتدأ وخبر والجملة في محل رفع خبر إن كقول بعض العرب
إن بك زيد مأخوذ. ومنها أنه مبني لحمل التثنية على الجمع [illegible] عنه
واختار هذا القول تقي الدين ابن تيمية وزعم أن بناء المثنى إذا كان معرفة
مبني لعجم من أعرابه ثم اعترض على نفسه بقوله تعالى إحدى ابنتي هاتين
وبقوله ربنا أرنا اللذين أضلانا، وأجاب عن ذلك فانظره ثَمّ
فائدة: سئل أبو العباس ابن البناء عن هذه الآية لم لم تعمل إن في
هذان فقال لما لم يؤثر القول في المقول لم يؤثر العامل في المعمول، فقال السائل
السائل يا سيدي هذا الجواب لا ينهض فإنه لا يلزم من بطلان قولهم بطلان عمل

لم لم تعمل انّ في هذان

انّ فقال

إنّ فقال له إن هذا الجواب لو ذكرته لاحتمل أن تحك بيني الإكف قوله وبأولي
إلى جمع الخ فتقول أولي الرجال وأولي النساء فأولي مبتدأ والرجال عطف بيان
أو بدل وقاموا أو ضاربوا خبر ومن مجيئه لغير العقلاء قوله تعالى إن السمع
والبصر والفؤاد الآية فإنه يشير إلى الثلاثة ومعنى يجيء قليلا تنزيلا لها منزلة العاقل
قل وقوله والمد أولى الخ يعني وصف المبني بالقصر والممدود والمعرب
أن المبنيات لا تنزل إلى القول قوله ولدى البعد انطقا الخ قال المرادي
للنحويين في أسماء الإشارة مذهبان أحدهما أن لها مرتبتين قربى وبعدى
والآخر أن لها ثلاث مراتب فبالبادية المتوسطة منها هو المشهور ويجوز إلى
المقرون بالكاف وحدها للمتوسط والكاف مع اللام للبعيد وجعلوا تشديد
النون في المثنى قائما مقام اللام في الإشارة إلى البعيد ثم قال في هذا وذلك بين
فيتعين الأول. قال ابن هشام في التذكرة من أسماء الإشارة
ما لا يستعمل إلا بالهاء أو بالكاف وهو ثم وهنا ما لا يستعمل بشيء ومنه ثمة
ومنها ما لا يستعمل بالكاف ويمتنع وهو ذي. قال أحمد بن يحيى لا يقال ذيك
ولا أعلم منها ما يستعمل بالكاف ويمتنع من ها. الثاني الدليل على أن الكاف
حرف وأنها لو كانت اسما لكانت على موضع إما بالرفع ولا يجوز لأنه من ضمائر
النصب ولا رافع وإما بالنصب ولا يجوز لأنه لا ناصب وإما بالجر وهو إما بالحرف
ولا حرف أو بالإضافة ولا يجوز لأن أسماء الإشارة معرفة ولا تقبل التنكير بحال ولازمة
للبناء ولقولهم ذينك وتينك بالنون ولا يقال أنه في موجود معنا وهو اللام
لعوضه منهم ونحو هذا الشيء فيه وقال ابن عصفور لو كان اسما لكان حينئذ اجتماع وقوع
الكلام موقعا ولو كانت اسما لم يمتنع ذلك كما في كلام ضربتك قوله
واللام إن قدمت ها الخ فلا يجوز هذالك وهذا نالك وأما أولالك فمن قبيل كشرح

الدليل على ان الكاف حرفية

الى وابو فلان الذي في شرح التسهيل وقيل للتنافع الذي بينهما لان هنا للتنبيه
الغريب وباللام لبعد المشار اليه والغرب مع البعد متنافيان ورد بانه لا تنافع لاخر
انما الغرب المخاطب واللام لبعد المشار اليه والمخاطب مع المشار اليه تنبيه جاوفقنا
عليه انما يجيء ما وقع عليه اسم الاشارة وقيل انما اجتماعهما اللفظ اللفظي
وهو اجتماع ما يدل على الغرب مع ما يدل على البعد قيل وقيل ما الفرق بين
ها واولا حتى امتنع اجتماع اللام وما اجتماعهما كقوله تعالى الاولئك فهو الخسران
الشيبى مع ان كلا منهما للتنبيه اجيب بان ها التنبيه الغريب مناسب حرف
اللام والتنبيه البعيد مناسب اللام **فتنبيه اول** كلامه يقوله
دون لام او معه الخ سواء في ذلك المفرد والمثنى والجمع وليس كذلك بل تمنع اللام ايضا
ان كان اسم الاشارة مثنى مطلقا او جمعا في لغة من حرك وقد اصلح بعضهم كلام المصنف
فقال ✤ ولا يلي ذا اللام الا اعدا ✤ والجمع مقصورا بما حتى عزا ✤
وشذ مع الاتيان باللام قول الشاعر ✤ اولئك قومي لم يكونوا اشابة ✤
✤ ومد بعدها القليل الاولى ✤ وشذ مع حذف هاء فقوله ✤
✤ اولاك في السور العلى منازلهم ✤ ونحن بين ارجاء جاءة وهو ولاز ✤
الثاني قال في التسهيل وقد يغني ذو البعد عن ذي القرب لعظمة المشير نحو
ذلك الكتاب لا ريب وما تلك بيمينك يا موسى قال ابن ايا وجعل منه ان الاشارة
الى الغرب مع تيقن عظمة الغرب بالمكان وهو تعالى يتفرس عن ذلك جلت عظمة الاشارة في البعد
اعلى بمعناه ان المشير جل عن الامكنة وبعيد عن ان يوصف بالقرب المكاني والبعد
في الاشارة مثبت على بعد نسبة المكان من الذات العلية وانه بعيد من ان يحل في مكان
او يدانيه مكان ووجه الاول انه نزل بعد درجته ورفعة محله منزلة بعد المسافة
قوله وبهنا او ههنا اشر الخ اي اشر بكل اسماء الاشارة الى المكان مع الاكتفة

منصوبا على الظرفية او في حكم المنصوب عليها فيلزم ان يكون اسم الاشارة كذلك ومن
مراده اذ علامة انه اطلاق المكان وارد ما على الظرف ومنهما كثير اقتران في التسهيل وتيار
الى المكان بهنا لازم الظرفية او شبهها احترازا من نحو المجيء منزل المكان واما منزل
ونحوه فلا يختص بشيء بل كما يشار به لغير الظرف بل يشار به للظرف نحو لما تقص منكم
اجمعوا كم البنيان من يحج وقد نص الى ضمل قد يشار بهنا ومنها المكان زيادة على
ما تقدم وله قال حق اشر الى ظرف المكان فيعلم منه ان ما تقدم للمكان وغيره **قوله**
وبه الكاف صلا الخ كلامه يقتضي ان معه الكاف تقتضي تصرف الكاف الاسمية
لغير منه ونقل بعضهم عن ابي حيان وغيره انه يليها هنا الامر والنعت **والقرب**
اعلم وما ان هي التنبيه على منزل **فروع اول** نقل عن التسهيل انه قد
يراد بهنا الخ ومنها الخ الزمان وقيل في شرحه هناك بقول الشاعر

✤ واذا الامور تشابهت وتعاظمت ✤ فهناك يعترفون اين المفزع ✤

وقيل هنالك بقوله تعالى هنالك ابتلي المؤمنون ولا حجة فيهما لاحتمال ان تكون
الاشارة الى المكان هو ونقل عن المصنف في نكته عن مغني ابن الحاجب ان من ورود
هناك للزمان قوله تعالى هنالك تبلو كل نفس **الثاني** من ورود هنا للمكان قول
العنبري عبلة حيث تسعى في مراكش مهد الصبية جارية ✤

✤ فقالت لنا منا امنا ✤ مولاي ان حاجة هنا ✤
✤ فلت هناك انا هنا ✤ حتى نبئ الى هنا ✤

والفراح بالامتنا الاول المقصود وبالثاني المكان **الثالث** قال في المغني
ثم بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد نحو وازلفنا ثم الاخرين وهو ظرف لا يتصرف
وقد اغلط من اعرب مفعولا لرايت في قوله تعالى واذا رايت ثم رايت ولا يتقدمه حرف
تنبيه ولا يتاخر عنه كاف الخطاب ثم قال قال الطبري في قوله تعالى ثم اذا ما وقع

فيه ان يراد بهنا الخ
وهنا الخ الزمان

كـ
جهتنا الاول من المصواب والثالث
اسم الاشارة وكذلك الذي في اخر
المغني

يفصل بين هاء التنبيه واسم الاشارة

وامنتم به معناه امنتم الخ وهيت ثم للعطف اه وهيزا ومما اشتبه عليه ثم المضمومة
الثاء بعثوبينهن اه **أي أربع** يفصل بين هاء التنبيه وبين اسم الاشارة بضمير المشار
اليه نحو ها انا ذا وها نحن ذان وها نحن اولاء وها انت ذي وها انت ذان وها انت ذا وها انتما
ذان وها انتم اولاء وها انتن اولى وها هي تا وها هما تان وها هن اولى وقد تعاد
بعد الفصل فليكا توكيدا نحو ها انتم هؤلاء **قوله الموصول**
ال اما للعهد والمعهود في قوله والفاء والتي واما موصولة اي الذي يوصل وتم يحكي حق
معناها لحركة في الكافية بقوله ※ ملزوم عائد وجملة وما ※ اشبهها
موصول الاسما اعلما ※ وقد اوضح ذلك حد الاسم والخ في اسم اصطلاح وان شرك

ما اورد على حد الموصول

تنبيه اورد على حد الموصول الاسمي اسم الشرط فانه مفتقر الى جملة وعائد
فلا يدخل في التعريف **واجيب** بان قوله الى عائد او خلفه وقوله وجملة
صريحة او مؤولة خرج به ... معناه ان الموصول هو المفتقر الى حرفين على البدلية
اي يصلح ان يفتقر الى العائد او خلفه والى الجملة التي بعده او المؤولة واسم الشرط
لا يصلح معه الا العائد لا خلفه ولا الجملة التي بعده الا المؤولة فيه قلة **وقد يجاب**
ايضا بان اسم الشرط انما يفتقر الى الفعل فقط بطريق الاصالة والفعل هو المفتقر
الى الفاعل فجاء الافتقار الى الجملة بطريق اللزوم لا بطريق قصد او المبتدا حسي
حيث هو لا يفتقر الى جملة ابدا **والله اعلم** ذكر بعض هذا الشيخ الذي يليق ذا او
وارد على تعريف الحد في متن التسهيل وانما هو لذة مع ما يليه مصدر وليست موصولا
واجيب بان تفسيرها خلف عليه بالمصدر تفسير معنوي لا اعرابي ثم المراد
بتأويل الموصول مع ما يليه بالمصدر والاطلاع بان المراد بما خلف عليه المصدر
دون الجملة وفوقهم ما اول الخ اي صح ان يؤول وان لم يؤول فائدة اللغات وجمع
بعضهم منها ان مشددة كانت او مخففة الموصولات الحرفية بقوله

موصولنا

※ موصولنا الحرفي جاء لو وما ※ وأن وكي ثم الذي يأتي تتمة ※
منها ان مشددة كانت او مخففة **ومثال المخففة** قولك ان شفق عليك الولد ان
يشفلك وما المصدرية توصل بالماضي والمضارع والجملة الاسمية بقلة ولما ضم
جما انسوا الخ والمضارع كقول بعض الادباء ※
※ الله يعلم ما ابغي سوى وصلكم ※ منه بي الافق بلا من قبل الاجل ※
※ فلا بعثت كتابا واستزدت عدا تعرفيه ※ في تماثيل شوقا قبل ما يصل ※
اي قبل وصوله **ومثال الاسمية قول الشاعر**
※ احلامكم لسقام الجهل شافية ※ كما دماؤكم تشفي من الكلب ※
وقد توصل بالمضارع فقط **تنكيت** حد التسهيل للموصول
الحرفي فيه احسن من حد الموضح وهو قوله ما اول مع ما يليه بمصدر ووجه الاحسنية ان
حد الموضح فيه شبه دور لان الصلة لا تعرف الا بعد الموصول وكذا الموصول لا يعرف
الا بعد صلته **وقد يجاب** بان المراد بصلته اللغوية اي ما اتصل به [illegible]
[illegible] **قوله** موصول الاسماء الذي الخ فيه ست لغات

ذي فيه ست لغات

منها الذي بسكون الذال **كقوله** ※
※ فلم ار بيتا كان احسن بهجة ※ من الذ من آل عزة عامر ※
وقوله ※ [illegible] ※ بالبيت الاكمل البغي عن وائل ※
ومنها الذي بتشديد الياء مكسورة **كقوله** ※
※ وليس المال فاعلمه بمال ※ وان انفقته الا للذي ※
※ ينال به العلاء ويصطفيه ※ لاقرب اقربيه او القصي ※
ثم ان التخفيف في الاعراب ان قوله موصول الاسماء مبتدا وخبره الذي وما عطف
عليه وتعدد العطف سابقا على الاخبار والخبر في الحقيقة هو المجموع **وقوله**

قوله اذا ما انتفى لا تثبت متوبضم التاء من تثبت مجزوم بلا الناهية وكسر للوزن وهو مسند لضمير المخاطب والياء بالنصب مفعول مقدم وهو المناسب لقوله اذ قيد العلامة واما جعله بفتح التاء على انه مسند الى ضمير الياء والياء بالرفع مبتدأ فبعيد انه مع عدم المناسبة لما ذكر انه كان الواجب رفع تثبت لتجرده عن الناصب والجازم **قوله** بل ما تليه الخ قيل انه لا يحتاج اليه لانه يغني عنه قوله لا تثبت **واجيب** بان قوله لا تثبت يحتمل ان يكون مفهومه منتفيا وانى اخر بما كما صرح به ويحتمل ان يكون اغلبيا والمعنى لا تثبتها على حالة ما صرح به بين المفهوم ونوع من الاعتراض فلا معنى له الا ما ذكر **قوله** والنون من ذين وتين الخ استشكل العموم بمنع التعويض في الموصول وعدم التعويض في نحو ذين وذي **واجاب** ابن عصفور بان العرب تعزو الشيء وتصيره نسيا منسيا لما انه لحق كلين وذين وبين تلحظه كما في الموصول واسم الاشارة كما هو وايضا فان ذين وتين حذف لا في الجمع وتين رد وكما في التثنية لا طرا لان ذين مخزوم لا سبب ولذا كان محذوف السبب غير ملحوظ فصح له التعويض عنه انه **والله اعلم** قاله سيدي يحيى الشاوي **وقوله** وتعويض الخ فيس من علاته مع تعليل المسائل لان القصد ذكر الاحكام التي الضروري منها والتعليل زايد على ذلك موكول الى الشراح لا كما فصل القره على الخلاف الذي يقول اهل التفسير يدل على المعنى **قوله** جمع الذي بغير واو على وزن العلى **والفرق** بينه وبين اسم الاشارة في النطق واضح وفي المعنى من المعروف بلا لذوات عجيج منها وقد تبين بعضهم بجملة والاخر ان الالى اسم جمع فاطلاقه عليه الجمع مجاز **ومثاله** **قول القايل**

اولاجعلني بنوالذين تباوعقت بهم ❊ كالعثن تتبع ونادوا قتل الالى ذهبوا

والذين اعلم والذي انه خاص بالعقلاء والذين عام للعاقل وغيره فذاك في الكواكب

وللذكور

وللذكور العقلاء الذين ❊ في كل حالة وانهي اللذون

وهو بالياء في الاحوال الثلاثة ومعنى وان كان الجمع من خصائص الاسماء كالتثنية وهو امر المثنى دون الجمع **والجواب** ان المثنى جاء على سنن مثنى المعرب دون الجمع فانه لم يجي على سنن المجموع وهو ان يكون معنى الجمع اكثر من معنى مفرده فلم يتوافق الجموع معنى فلذا لم تكن جمعيته معارضة لشبه الحرف ولذا قال الذين بالواو في هو على معرب لانه مشابه للذين يرون لفظا وان لم يشابهه معنى فيكتفي بالمشابهة اللفظية في ايجاب الاعراب والاول لا يكتفي بذلك بل لا بد ان ينضم اليها في ايجابه المشابهة المعنوية **فان قلت** ما ذكرتم من ان الذين عام في العاقل وغيره وجمعه وهو الذين خاص بالعاقل مشكل **قلت** اجاب عنه في شرح التسهيل بانه جمع الذي مرادا به العاقل وقال في النكت زاد ابن الضايع ان الذي يجوز ان يكون جمعا لغير مراد به العاقل وتدخل فيه غير العاقل ويكون اطلاقه عليه تغليبا على قياس الجمع المذكر من تغليب العاقل فيه على غيره ونظيره من الجمع ليس ما ذهب اليه ابو الحسن وابو عبيدة في العالمين من انه جمع عالم مرادا به عالم الانس والجن والملائكة عند الثلاثة والصنف اخلو العقلاء وغيرهم عند الاول فكما ان الجمع خاص بالثلاثة فكذلك مفرده وكما ان المعرب عام على الاول فكذلك جمعه **فان قلت** الجمع من انواع التصريف وهو مختص بالمعربات **قلت** يجاب عنه بما اجيب به عن القول بتثنية ذين وتين والذين والمثنى من انه منع لا سماء جارية الاسماء المتمكنة في شبه الحرف بدخول بعض انواع التصريف فيها الا ترى انها تنعت وينعت بها وتصغر ويدخلها القلب والذي يليه الذين والمصغر كما هو في مجموع الضعف بما ادخله ما ذكر نعته التثنية لان الجنس يانس بجنسه ويتبع بعضها بعضا وقيل بقال في الجمع انتهى ابن زكري في شرح العربية **قوله** والتي والاتي الذين الخ فلان الكلم

التشبيه على اصله وموضوعه الذي موقع التي وقد نبه على ذلك الموضح بقوله وقد يتعا
رض الخ بالقاف والضاد المعجمة من التعارض استعيض هنا التلبس كل واحد من اللفظين
بحكم الاخر قاله الشمني **تنبيهات الاول** قال العرب يكتب
الذي بلام واحدة في جميع احواله وبين اللذين بالتثنية وبعكس كان المثنى سلبوا الجمع
فيبقى على اصله من اجتماع اللامين اه **الثانية** قد يستعمل الذي بمعنى
الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا **وقوله**

وان الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا ام خالد

بقوله حانت من الحين وهو الهلاك وفلج اسم موضع ودماؤهم بمعنى نفوسهم
وقوله * اراك تكبرك على القوم الذي رحلوا * حتى وكيف رحمة من احلك الابل
الثالثة قال ح في الاشباه والنظائر ذهب قوم الى ان تعريف
الموصولات بالالف واللام كما هو كذلك في الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما ومنوية في من
وما ونحوهما والصحيح ان تعريف الجميع بالصلة ونظير ذلك المنادى نحو يا رجل
فيه تعريف بالخطاب وقيل بلام الحضور محذوفة وكان يا نائبة عنها قال الاتبعي
في شرح الجمل وهو الصحيح لانك تقول انت رجل قائم ولا يتعرف رجل
بالخطاب ولكن يا رجل في الاصل تعرف بال التي للحضور ثم اختصر والالف واللام
بلا تخوف ثيكا يتوالى التعريف ولا نتاطرن عوضا الا **الرابعة** انما جاء في
اسماء الاشارات والموصولات على صيغة المثنى والضمائر ليست كذلك وان كان
منها لازما للتعريف فيقال في ذا هذان وفي تا تان وفي الذي والتي اللذان واللتان
ولا يقال في انت انتان ولا في هو هوان وهيان وذلك لان الموصولات والاشارات
شبيهة بالاسماء المعربة بدليل انها توصف ويوصف بها ويصغران كالمعربات
بخلاف الضمائر فهي شبيهة بالحروف في الجمود **فان قلت** المعرفة لا تثنى

ولا

نعـ الفرق بين الذي واللذين

نعـ يستعمل الذي للجمع

نعـ لم جاءت الموصولات والاشارات على صورة المثنى دون الضمائر

ولا الجمع حتى يعتبر تنكيره والموصول لا يقبل ذلك قال في شرح التسهيل وانما قلت
في ذين والذين كالمثنى لانهما ليسا بمثنيين حقيقة اذ لا يثنى من المعارف الا
ما يقبل التنكير وذا والذي لا يقبلانه لان تعريف ذا بالاشارة والذي بالصلة وهما
ملازمان لذا والذي **قلت** المانع من ذلك في اسم الاشارة لزوم الحسية
التي هي منافية لوضع التعبير على الراس كما ذكره وفي الموصول منعه بالعهد
الذي في الصلة وهي منفصلة عنه والتثنية لغو وحيث كان مانع من حكم اللفظ
حالة التثنية والجمع عن ذلك العهد فيصير نكرة وتثنى وتجمع ثم يعود التعريف
بعد بعدهما كالعلم لا سبيل الى تنكيره الا بقطع النظر عن وضعه
والاجمع بما عنه لا يقبل التنكير لانه وضع للمشخص مع جميع مشخصاته على ان
الموصول لشيء اعلى اي في الجنس فتنوع من صلته وتكون بغير معهودة **فان**
قلت لا يجمع جمع الجمع في اصطلاح الا ما كان علما او صفة والذي ليس
واحدا منهما **قلت** صرح غير واحد بان شبه الصفة كهو في جمع الجمع
والمصغر واسماء النسب والموصول من شبهه وقد يجاب النعت بدليل نجمله بجمع الا انه
ليس جمعه بنفسه فيبقى على انه انشاء في شرح العربية **قوله** فمن وما الخ
تحرير من الموصول المختلف **شرح** في المؤتلف والمختلف حد
والموضح في بيان معنى من وما ونحو في اقسامها جملة نظمها **فايدة** ذكر
ابن ولي ثم جعلوا من لمن يعقل وما لغيره من يعقل فلم جعلوا من
يعقل لان واخر ما صحيحة ومن يعقل عاقل صحيح وما لغيره لان واخر ما حرفا علة وما
لا يعقل عليل فاعطوا الصحيح للصحيح والعليل للعليل وجعلها من معه مذكور وتجوز
فراغات معنا ما ونحوه وما الكثر **وعنه** قوله تعالى ومن يقنت منكن اراعى
لفظ من فذكر ثم راعى المعنى فقال وتعمل صالحا **الثالثة**

قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء فجعل ابن عصفور ما في الاية لانواع من
يعقل وابن مالك تبعا للفارسي لصفات من يعقل اي انكحوا الموصوفة باي
صفة اردتم من البكر والثيب والشابة والحسنة الى غير ذلك من الاوصاف
وفيه انه يعلم ان المراد بالانواع البكر والشابة وغيرهما وهي الانواع والاوصاف
مما يعقل لكن لم تقصد من حيث تعقلها بل من حيث تلك الصفات الخاصة
والذوات مقصودة بالعرض ولما كانت الصفات المذكورة هي المقصودة بالذات
قال ابن مالك انها لصفات من يعقل وفيه تصريح بذلك نظرا الى كون
المعنى انكحوا الطيب بل هو المعنى عليه بدليل لكم او لوارد الطيبات في نفسه
لما قبل ذلك واقا المعنى ما اردتم واخترتم وفيه ايضا الاعتراض المذكور ان يعقل
ثم ومثل منع تعالى في قوله تعالى وما ملكت ايمانكم فان المقصود انه من حيث الملك لا من
حيث العقل **قوله** وال تقع على العاقل وغيره قال اللقاني من الف حين
كان هو الاسم اراد ان يورد على الموصول فلما كانت اللام حرفية في صورة الحرفية
نقل اعرابه الى صلتها عارية كما في الا الكائنة بمعنى غير اهـ وايضا ان الموصول
هو المقصود بالكلام وانما جيء بالصلة لتوضيحه والدليل على ذلك ظهور الاعراب
في الموصول وكذا في الذين واللذان عند من قال باعرابهما **قوله** ومثل ذا
خو ذي قال الموضح والمشهور بناؤها ... واعرابها ... وتركيبها ... وتقتضي
ونحو قال اللقاني اي مع الاعراب جميعها اهـ فيقال ذو ... وذوا ... وذوي وفيقال
في ذات ذاتا وذاتي والاصل للمثنى ذوا وذوي واثنان والجمع ذوون ثم حذفت النون
لتقصير الصلة وللحمل على التي بمعنى صاحب وقال التي ... في ... والطائية اربعة
لغات اشهرها ما مر ... عن ... مبنيا مع بناء ... والثانية حكاها ... ذو
للمفرد المذكر ومثناه ومجموعه في الاحوال الثلاثة وذات للمفرد المؤنث ومثناه ومجموعه

والثالثة

والثالثة حكاها ايضا وحكى الشاطبي الا انه يقال للجمع المؤنث ذوات مضمومة
في الاحوال كلها والرابعة حكاها ... حكاها ... وهي ... ماذا في بمعنى
صاحب مع ... باب جميع ... المخصوص ... على ... بمعنى صاحب اهـ
بفضل الذي ... **تنبيه** قوله بالفضل ذو ... جيد لاستعمال ذو
لغير العاقل **قوله** ومثل ما ذا شرطها الموصولية ثلاثة امور ان لا تكون
للاشارة وقد وقع في كلام ... ان ذا مشترك بين الاشارة والموصولية ولا يخفى
... استعمال المشترك في معنييه حقيقة ولا مانع من اجتماع معرفين على معرف واحد
من جهتين مختلفتين اهـ وان يتقدمها استفهام بما نحو ماذا انزل ربكم اي ما الذي انزل
او من **كقوله** وقصيدة تاتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها
ولم يشترط الكوفيون هذا الشرط واستدلوا بقوله وهذا تحملين طليق قال في
التسهيل قال الشيخ ... يجوز ان يكون ... من غير
من غير ان يجعل هذا موصولا **والتقدير** هذا الذي تحملين على ... قوله
في ... وما نيل منكم اي ما الذي ... قال ... احتج على
هذا اهـ وقال ... بعض ... ظاهر كلام الموضح ... ولا تختص ... الاشارة ...
بذلك عند الكوفيين بل جميع اسماء الاشارة يجوز ان تستعمل عندهم موصولات نحو
وما تلك بيمينك يا موسى قالوا ان تلك موصول وبيمينك صلة اي وما التي
بيمينك وعندنا ان بيمينك حال من اسم الاشارة وقد ... الموصولات عندهم الاسم
المحلى بال نحو قوله ... لانت البيت اكرم اهله ... كانه قال لانت الذي اكرم اهله
فاكرم صلة البيت وقد ... الاسم المضاف نحو قوله بدار ... بالعلياء فالسند
فالعلياء صلة ... وقد ... النكرة الواقعة بعدها جملة نحو هذا رجل ضربته
فضربته عندهم صلة رجل ولم يثبت البصريون شيئا من ذلك قاله ابو حيان اهـ

نعم
أسماء الاشارات يجوز
ان تستعمل موصولات
عند الكوفيين

وإن لا تكون ملغاة بل يغلب اسم الاستفهام فتنصب فاجئ في الجمع فإذا قلت ماذا
صنعت كان المعنى أي شيء صنعت فيصير مجموع ماذا ومن ذا مفعول مقدم ويكون
إلى أن احتمالين في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب فبدل العلة إن جيء به كما
تقول في الاستفهام ماذا تحاول أنحبا أم ... وكذا الجواب ويبدل الملغاة منصوب
وكذا الجواب على المختار أن حول الجواب أن يطابق السؤال وقد قرئ بالوجهين قوله
تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو فرفع أبو عمرو بالرفع وقع بالابتداء
كان السؤال عن أن ماذا جملة اسمية وينفقون صلة الموصول والعائد محذوف
على القياس وقرأه الباقون بالنصب بإضمار فعل مشاكلة للسؤال على أن ماذا
كلمة معمول مقدم لينفقون **وبعضهم**
بملامح أن ألغاء نصب البدل ونكسه بالتي جمع جاهم واعمل
فيتمتلا ابن وفي فإن في الكشاف وقد ترى ماذا كلمة موصولة فقوله
جماعة منهم السيبي وابن خروف في بيت الكتاب
دعي ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئيني
ويصير في الموصولات ما سوى ... ويجوز تلاوة علمت الضم والكسر
... بالضم لأن المعنى على الخبر لا الاستفهام أي دعي ما علمت ونصب
... **الثانية** قال ابن ... من مخصوصه بجواز عمل ما قبلها
فيها وإن كلام العرب على ذلك وقد ذكرت منه المسألة التي يقول بها في توضيح
الموضوع للكلام على مشكل الجامع الصحيح واستشهد عليها بقول عائشة
رضي الله عنها في حديث أقول ماذا أفعل ماذا **وقول** بعض الصحابة وكان
ماذا ... وعلى ... في ما وقع في الكشاف في سورة ... فيقولون ماذا أو
وقع في شعر ابن المرحل كان ماذا كما ذكره ابن أبي الربيع **بقوله**

كان

كان ماذا اليتيم أحرج ... جنبوه فريما تسرع
بحثت يا ملام أن أهل ... لتمام ...
مصنف في أبي ذ عليه قصبها ... التي من بلد ... والضرب بالعصا وحيد ولا يزيك
عاقل **وأنشد ابن المرحل لبعضهم**
عتاب قوم كان ماذا ... بيت شعر وقعا ماذا
وإذا عاينوا ... دون علم كان ماذا
وكان الغزالي يعنيها في سبتة قيل والصواب مع ابن المرحل فإن خ نقل ما لك
على ابن أبي الربيع في النحو ونقل ابن أبي الربيع على ابن المرحل في الشعر **قوله**
وكلها يلزم بعده صله أي كل الموصولات من صلة لا تنحو لغيض لا تتم معناها إلا بالصلة
ولا تحذف إلا إذا دل عليها دليل كما يعلم من قوله تلزم ولا تتقدم على الموصول
كما لا تفصل منه كما قيل ... وصلة الموصول منه كالعجز
من وطنه حتم وسبويه يجئ **فوائد الأولى** قال أبو الحسن
بن أبي الربيع في شرح الإيضاح خمسة أشياء من بمنزلة شيء واحد الصلة وا
والموصول والفعل والفاعل والصفة والموصوف والمضاف والمضاف إليه والجار
والمجرور **الثانية** الموصول إن كان لفظه مفرد ولا إشكال في العائد
وإن خالف لفظه معناه ففي العائد وجهان مراعاة اللفظ وهو الأكثر نحو ومنهم
من يستمع إليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون إليك وقد يلزم
مراعاة اللفظ ... نحو ... من ... ولا ... أو ... نحو من هم
امتنع فيجب مراعاة المعنى أو بعض المعنى ... مراعاته **ثم قوله**
وإن من النسوان من هي روضة ... تهيج الرياض قبلها وتصوح
بأن الضمير المنفصل الواقع في صدر الصلة باعتبار من أول الموصول يسبق قوله

نعـ الأشياء التي بمنزلة شيء واحد

فـ فصل في مطابقة العائد ...

من النسوان وقد ذيل شيخ شيوخنا سيدي محمد بن عبد السلام بناني رحمه الله بيت
الناظم بقوله ⁂ مطابق الموصول يكون ⁂ لما المعنى لمن يستحسنون ⁂
⁂ يجري بالابدال المعنى عشرة ⁂ سابقه او نسبه او فتح وردت ⁂ مثل من النسوان
من معي قد قوم ⁂ ومن ذمته دم لمن معي صفوه ⁂ **الثالثة** اعلم انه اذا
كان الموصول او موصوفه خبرا عن متكلم جاز ان يكون العائد اليه غائبا وهو الاكثر
لان الظواهر كلها غيب نحو انا الذي فعل كذا وقال علي رضي الله عنه انا الذي
سمتني امي حيدره فقال الجاز ... ثم اجوزه وكذا ان كان الموصول او موصوفه
خبرا عن مخاطب نحو انت الذي فعل كذا وهو الاكثر او انت الذي فعلت كذا حملا
على المعنى ولو كان الموصول او موصوفه مخبرا عنه بمتكلم او مخاطب لم يجز الحمل
على المعنى فلا يجوز الذي ضربت زيد انا ولا الذي ضربته انت فلا اقول اذ الاولى
في الاخبار **الرابعة** لا بد من الربط بين الصلة والموصول ومتى
نواه النحاة ان رجلا في ... على نحوي فقال من انت فقال الذي اشتريت ...
فقال الدقال لا قال لاقول انه قال لا قال اذهب فما لك في صلة الذي شيء وعلى
ذكر الصلة والعائد ... قول ... الرضي بن ... يمدح الملك المعظم
عيسى ابن الملك العادل ⁂

⁂ انظر الى ... ثم ... ⁂ ... وذلك قبل ... ⁂
⁂ اذا الذي ... ⁂ ... ثوابه والثناء الكامل ⁂

وكذا قول ابن عنين ... الملك بنفسه ... فلان ...
... وقال ... الذي وانا العائد ومنه الصلة **ومنه قول الآخر**
⁂ وانا الذي ... ⁂ ... صلة او عائد ... ⁂
وقول الآخر لا تحجروا من لا تعوده ... ⁂ وهو الذي ... ⁂

والمعنى

⁂ ومعشر مغرور كم بالله ... ⁂ ... ان تقطعوا صلة الذي ⁂
وقول الآخر فانت وقد ... ⁂ من غير شيء ولا تجوز العائد ⁂
⁂ بالله ... بلا عتبى ⁂ ... موصول ... صلة ⁂
وقول الآخر ... ارسلت ⁂ في صلة ... ⁂
⁂ جارية ... ⁂ للاكل والشفاء ... ⁂
⁂ لعلمه ... ⁂ ... ⁂
قوله وجملة او شبهها من شرطها ان تكون خبرية اي محتملة للتصديق
والتكذيب في نفسها من غير نظر الى قائلها لان الموصول وضع وصلة الى وصف
المعارف بالجمل نحو جاء الرجل الذي قام ابوه ومررت بزيد الذي ابوه عالم وسيأتي ان
شرط الجملة الموصوف بها ان تكون خبرية ولا بد ان تكون معهودة للمخاطب لان الكل
الناس نحو جاء الذي ... لان الموصول انما تاتي بالصلة لتعريف المخاطب الموصول
المبهم بما كان يعرفه قبل ذكر الموصول من انصافه بمضمون الصلة وقد يقال اشتراط
كونها معهودة يغني عن اشتراط كونها خبرية لانه لا تكون معهودة الا اذا كانت
خبرية ... وشرط الاكثر ان لا تكون تعجبية فلا يجوز مررت بالذي ما احسنه لما في
التعجب من الابهام المنافي للبيان ومنهم من اجاز الوصل بجملة ... الجار ...
بها وزاد المغاربة ان لا تفتقر جملة الصلة الى ما قبلها فلا يجوز جاء الذي حتى ابوه
قائم وقد نظم ... الشروط الشيخ الامام سيدي عبد السلام ... رضي الله عنه
بقوله ⁂ شروط جملة ... صلة ⁂ ان لا تكن ... العضلا ⁂
⁂ ... وان لا ... ⁂ تعجبا ... ⁂
تتمة قال ... يشترط في الظرف والمجرور التمام في الظرف والمجرور
احترازا من نحو جاء الذي اليوم او في البيوم ... ويتعلق الظرف والمجرور بالواقعان

شروط الصلة

يشترط في الظرف والمجرور التمام

صلة بلا شيء محذوفا وجوبا قال صاحب الجمل ۞ وان صلة الموصول جاء بجملة ۞
۞ تعلقه بالفعل لا غير واجبا فلا ۞ **قوله** وصفة صريحة أي خالصة
الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة كما رجحه في الخ وتبعه في الخ وتبع الخو
ثم تبعا الفاضل ورجح في المغني من كلامه على تسليم ان أل حرف تعريف حيث قال
تكون باسما موصولا بمعنى الذي وفروعه وهي الداخلة على اسماء الفاعلين والمفعولين
قيل والصفة المشبهة وليس بشيء لان الصفة للثبوت فلا تؤول بالفعل وتقدم الداخلة
الداخلة على اسم التفضيل وليست موصولة باتفاق بخلاف نحو الخالصة ومن الصفة
غلبت عليها الاسمية كالابطح فهو في الاصل وصف للمكان منبطح من الوادي ثم
غلب على الارض المتسعة وكما غلب عليه هذا الاسم الابطح الذي بطحاء التي مكة ومنى
وهو التي بمعنى الحق وهو المسمى بالمحصب ايضا **تنبيه** صريح كلام
غيره ان الصفة التي فيها من التشبيه بالجملة وهو المحو خلاف ما تقدم فلا يكونه
المقارن قد ذهب علما من هذا الامر في وما فيه في فوائد الشيخ وقال نعم ان بن عمل ما بعد
والاظهر ما اشار اليه في احوال وجعل اي **وجه صلة** ان فوائد وشبهها
توصل بهما الصفة وان الى انهما خالية من التركيب انها تختص بالله والالف واللام موجودة فيهما
لا الاستثناء فيما قبله كان سوى الالف واللام الجملة وشبهها توصل بهما جميع الموصولات فلا
عموم ان تختص بالصفة الصريحة **وحاصله** انه يعلم ان تعريف المصنف على المصنف
الشيء كما اشار اليه في شرحه وتختص بالالف واللام اه وكلام بعض غير صحيح **قوله**
وكونها بمعرب الافعال قل وتم بقل شذوذا لانه يرون ان جواز في اختيار
اذ من عادته في بعض الغالبة بغلبة العمل وقليل ذكر نحو العكس قال وقال ان بجعلها
المجرد في النعت يقل وقال في اسم الجنس والمتشار اليه قال واحتجاجه على الجواز
اختيار في شرح التسهيل نعم كما قال التي صحح ان يقول المرضي ونحوه من مذهب وأنه في

نحو في

نحو فيه الاجماع والتنجيم على العرب في كلامها وانه لو وقع هذا الباب ما يقتضي ضرورة وهو اسهل
بكثير من مجيء الصلة بين عطاء الذي في ... انه قد خصه بكان لتعقيب حتى ورد به
الشاعر فقال ۞ واحشى ۞
۞ وحتاز انت الشيخ رأيه عارض ۞ تبغيث ان الوصل ليس فيك واصل ۞
وانه قد يحتج بمال الشاعر لا ما قال ولو سلم تكلمه انه استدرك وجه مثل هو قال زهير
وكان العبد الذي فيها الضرب وذكر فنكون البيت بالمغالع الذي المتراق من نظائر **وقال**
في الكافية ۞
۞ وشذ نحو الحكم الترضي حكومته ۞ ذا الرأي اذ مثل ذلك جابر وضعه ۞
الحاصل ان ما عشر بعدهن الضرورة وذكر خلاف مذهب ترد قوله انتفى علمه
جميع من بعض كالمغني والترضي وقد وارد الخ وشنعوا عليه كثيرا **قوله** اي تحمله
الخ **حاصل** ما اشترطه هنا في الشروط اربعة **الاول** ان تكون مضافة
الى العطف وفيه **الثاني** ان تكون مضافة لغير نكرة خلافا لابن عصفور وجاز
اضافتها الى نكرة فقال انه وتبين فقضيته ان تعريفها بالاضافة لا بالصلة وقد قيل ما نع
من تعريفها بالاضافة والصلة لاختلاف حيثية وكل منهما بغير ما الخ بين كرالاخر فتعريف
الاضافة بين مثل ابتداء ما وقعت عليه بالنسبة الى جنسه وتعريف الصلة بوصفه
بالفعل التي تخص بحد صلة ان ابتداء الى ما يعرف جنس ما وقعت عليه وهو
المضاف اليه والى ما يعرف حقيقته وهو الصلة بخلاف بقية الموصولات ولذا تفتقر
الى الاثنين وفهم ان جملته من الموصولات ما معناه التشبه سوى اي فمن معنى نكرة الى
المضاف اليه والصلة لمعرب على الخلاف المذكور فقال النحويون وهذا
من غريب العربية ان اسما يحتاج الى معرفتين وكل من وجهين مختلفين **الثالث**
ان عاملها لا يكون الا مستقبلا لمناسبة ابهامها وبينهما لابهام وضعف على العموم والابهام

والمستقبل بمناسب فالحكم وقد يقال نحن ايضا ان يرجح لان يوجب الاستقبال **الرابع**
ان يكون منفردا عليهما في غائبتيهما ويبقى الشيء طيبة والاستفهام عنه لانهما لا يعملان فيهما
الاستثناء اجاب **قلت** ما الاقتضاء صريح كلام المصنف وابن ابي في بعض صورها على
المشهور مشكل فان سبب البناء ما زال فالجواب وهو الافتقار على الجملة **قلت**
يجاب عنه بانه عارضه معارض وهو لزوم الاضافة لفظا او نية **جواب**
قلت اذا كان موجب الاعراب هو لزوم الاضافة فما بالكم حكمتم عليها حيث كانت
مضافة والصدر محذوف بالبناء على المشهور **قلت** لانها في تلك الحالة ضعفت
من الاضافة لفظا ونية مع قيام موجب البناء وهو الافتقار الى الجملة اما حيث كان
ما هي مضافة للبعد وهو الضمير منزل منزلة الصلة لكونه ما ذكر في البعض غير صالح
للربط لانه معه والعاقبة فانه لا يجوز المضاف اليه الا بعد ذكره وهو موجود والبعد
التعليم فالتقدير **الحاصل** ان علة البناء مركبة من شيئين **احدهما** الاضافة
والثاني حذف صدر الصلة والعلة تقتضي ان المركب من جزئين ينعدم
بانعدامهما او بانعدام احدهما واحد الجزئين منتف وجوده وهو الاضافة والآخر معدوم
وهو حذف صدر الصلة فاذا قلت يعجبني ايهم قائم انتفى جزءا العلة وهما الاضافة
والحذف وان قلت يعجبني اي قائم انتفى احدهما وهو الاضافة وبقي احدهما وهو
حذف صدر الصلة وان قلت يعجبني ايهم هو قائم انتفى الحذف وبقيت الاضافة
فالمعرب في الحالات الثلاث لانتفاء جزء العلة وفي الاولى انتفاؤها والثالثة لانتفاء
احدهما ويبنى في الرابع لوجودهما نحو يعجبني ايهم قائم ثم لو قال المصنف اي كما
وبعضهم مثل نصف الخ لكان اوضح ويجوز فيها على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف ما
من كلامها به مع هذا صدر الصلة ومن الغاية ان المضاف اليه تنزيلا **قال**
ابن قزول في هذا الكيف اشكال بين في الاعجمية وقد اطال في ايراده اشكالا وجوابا واحسن

ما جمع

ما جمع عليه ان ما قيل بعضهم لا كما في الحديث ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما لا ان الكلام اثما وكذا ما هنا وايضا
لا اذا ضعيف والحذف الصدر الى فيتبقى وجميع الصور موجبة معربة فيشمل
الاعراب مطلقا ثم يجوز فيها ان ذكر او حذف معا او حذف المضاف وذكر الصدر ولا تبنى
الا اذا اجتمع الوجودي والعدمي معا الاضافة والحذف للصدر لا هو بالمعنى **قوله**
وبعضهم اعرب الخ الضمير يعود على العرب او على النحاة كالخليل ويونس **قوله**
وفي ذا الحذف الخ يجوز حذف الموصول كقول الشاعر ما الذي امدح احتياطا
وحزم وصوابه الصحيح يستويان اي والذي امدح **وقوله** فوالله ما نلتم
وقيل منكم اي ما الذي نلتم **وقوله تعالى** ءامنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم
اي والذي انزل اليكم ويجوز حذف الصلة اذا دل عليها دليل او قصد الابهام فالاول
كقوله نحو الذي ولا جمع حيث الخ اي نحن الذي ولي بجود باشجاعة
والثاني كقولهم بعد اللتيا والتي اي بعد الخطة التي من فظاعتها شأنها كيف
وكيف بالمصغر والمكبر موصولان في الاصل حذف صلتهما قاله ابن الخ وقد
الاول حذف الصلة لا تسمى ما في الاصل موصولا وحذف العائد وعليه
تكلم المصنف ثم لا تشارك في قوله وفي ذا الحذف راجعة الى حذف صدر الصلة
مبتدأ وعنه انه لا يحذف اذا كان مجرورا او منصوبا وقد اشترط
كون العائد مبتدأ الشبه وذلك ان يخبر المبتدأ العائد بمفرد وكون الضمير
خبر المبتدأ فعل ... او يكون في الكلام دليل على ان الخبر هو المحذوف بل يجب
على ان المحذوف هو المبتدأ الاكثر حذفه والعائد فلا يحذف فالذي زاد
في شروط حذف العائد ان لا يكون بعد لولا والمعطوف عليه نحو الذي لولا
هو اكرمته والذي هو زيد فاضل والذي هو ... زاد بعضهم ان لا يكون بعد

يجوز حذف الموصول

وحذف الصلة

مع نعي نحو جاء الذي ما صوغا بهم **فتتمة** قال المصنف في غيره اي مغني اخبر بها يقتضيه
وقع منها وجهان ممنوعان عند النحاة ان **احدهما** قوله ان يستكمل جاء في بالمضارع
مصاحبا لاداة شرط جازمة وحذف الجواب وذلك لا يجوز الا في الشعر **والثاني** تقديم
معمول الخبر على المبتدا في قوله وفي ذا الحذف ابا اعني المنصوب والمجرور والعامل فيهما
يقتضيه وهو خبر المبتدا **والظاهر** عندكم ان المعمول لا يتقدم الا حيث يتقدم
العامل لانه فعل فاعله ضمير المبتدا او نص على امتناع هذا او الاعتذار عن الاول
انه اضطر اليه **قوله** ان يستطل وصل الخ قال ابن هشام مع ان ايا
كما يشترط فيه الطول قال بعضهم وانما لم يشترط طوله في اي للزومه متصلة
بلزوم اضافتها لفظا او معنى اه وقال ابن مالك في اي وغيره وقد يحذف
لا يجوز العائد الا اذا طالت الصلة غاية الامر انهم لم ينصوا على اشتراط الطول في اي
لعدم احتياج القيد للزومه مع اي اه كلام يس **قوله** وان لم يستطل الخ
كقراءة بعضهم تماما على الذي احسن ولقد قراءة النصب فيها احتمالات
احسنها ان المعنى تماما للنعمة على الذي احسن من قوم موسى فجاء على الصلة
على الى الموصول والمراد بالذي احسن جنس المحسنين ثانيها ان المعنى تماما
اي تفضلا وجزاء على ما احسن موسى من طاعة ربه وتبليغ رسالته فجاء
لفاعل ضمير موسى والذي واقع على عمل موسى وثمة وجه ثالث ضعيف وهو
ثناه انه ايضا ما عوضة بالذي مع **قال الموضح** لا نسلم عدم الطول
فيها بل الطول فيها بالمعطوف ولا يختص الطول بالمعمول والوصف والعرض
اي حاصل بان المجموع ليس صلة بل كل منهما صلة مستقلة **والظاهر** صحة ما التعم
ما فيه لان العطف بالفاء يصير الجملتين في حكم جملة واحدة وقد يصح في هذا
بالفصل اشتراط الطول في الحذف ثم وكذا فيها الا يكون معطوفا ولا معطوفا عليه

واما

٧١

واما قراءة النصب فتحتمل ثلاثة اوجه **احدها** ان يكون دعمة لا بيض بها وفتلا
حال **ثانيها** ان مثلا مفعول به وبعوضة بدل منه لو عطف بيان **ثالثها**
ان يكون مفعولا ثانيا ليضرب على انه يتعدى لاثنين لجعل وما صفة تجيء للتقليل
والتحقير والتجميع **ومنه** قول بعضهم لتضا قول الشاعر ان الشباب
الذي مجد عواقبه الخ **قوله** فخبر مبتدا محذوف اي هو مجد وعواقبه مجد
بجعل ان المصدر بمعنى فاعل **قوله** والحذف عند هم كثير الخ **تنبيهات**
الاول قال في المغني من الحذف الذي يبين ان الموصولات مستوية في حذف
الحذف قال وقد قال الشلوبين في الحروف لا يحذف في الصلة حرفا وحذف الكثير منه
في الذي **ومنه** في القرآن وامعن النكر فيه بحذفه بعضهم ما فعلناه وذلك لا يجاء
معمولا به نحو ما الاكل فيه شرك مبتنيي ومما لا يغفر الا الذي جاء به مكره ما انتسب عملا
وقد حذف زيد منهم يبتغون ومن اتبعتم من يومي قوطوا واتبعتم من كتب ربكم بما وما تجرون
لا ما كنتم تعملون ومنهم من كلمه الله وما الحاه الله على بشوله وما اتيتكم الرسول
فخذوه الى غير ذلك **واما** الذي فلا يحذف مع افل فعلاه وقد قال ايضا ذرني ومن
خلقت وحيدا **وقول الشاعر** وما غلب من كان من حي ايانا بعده
ولكنه من يخص الدهر غالب **اي من ضعفه الدهر ومثال حذف عائد الذي
قوله تعالى احسن الذي بعث الله **القاسم** تنكيت الوضيح على ذلك المصنف
مثلا فقال ويجوز حذف العائد الخ قال وعائد منصوب الفعل الخ يجب بالجواز
بدل قول المصنف كثير الخ وذلك لو حسن **احدهما** انه يعتصم من كلام المصنف ان غير المتصل
وغير المنصوب بالفعل او الوصف يجوز حذفه ولكنه ليس بكثير وليس كذلك
بل لا يجوز حذفه اصلا **والثاني** ان نجيب عن ذلك بالتزام صحة مفهوم الحذف
حذف المنفصل والمنصوب بالحرف قليل انكر تخصيص ذلك في شرح **ح** للعربية

القاضي اه كلامه اهـ لكن حذف منصوب الوصف قليل كذا في بل هو قليل
كما صرح به في التوضيح وللشارح ان تقول يمنع لكن حذف منصوب الوصف غير متفق
عليه وصرح بكلام النكت وحاشيته انه كثير وان حذف منصوب الفعل الكثير فيه
انتهى ولعله في نسخة **قلت** وقد يقال في الكثير انه قليل بالنسبة للحاصر
الكثير منه متفق كلام التوضيح مع الجماعة **انتهى** قول المص بعد كلامه
تعالى كان او منفصلا صرح بهذا في التمهيد وهو كلام ظاهر كلام المص في التوضيح وقيد
بالتلاع فقال ولا يحذف في نحو جاء الذي كانه زيد [illegible] اهـ ولعله ضعف الفعل
الناقص قلت لا يقتصر في معموله بالحذف **قوله اي ويمنع** منع حذف الضمير المنفصل
لما فهو اه ان كان منفصلا لسبب لفظي او معنوي كاياه لانه [illegible] ونحوه اغالة او كان محصورا
بعد الا نحو [illegible] ولا يمنع ما ابو حيان كلامهم اي اياه لانتفاء الحصر له
في الذي نبذ ولا يجوز [illegible] جاء الذي انه اي اياه وكلامه توضيح للنون [illegible]
ما دام كل اي اياه **انتهى** [illegible] حذف العائد منصوب الوصف اي لا يكون صلة
لال والا فلا يجوز انتهى وسه وان الصواب في تعليل ذلك ان هو الصلة ان يكون
جملة ما اختص به صلة ال وصلة وصلة والمختص لا يختص [illegible] وعلى هذا فلا
يجوز المنصوب مع ال مطلقا اعاد على ال او على غيرها **والله اعلم**
قوله كذا حذف ما بوصف اهـ اي المنصوب بالوصف لكونه عاملا
اكتفاء عنه بالمثال وشاهده **قول الشاعر**
ما الله موليك فضل فاحمدنه به ۞ فما لدى غيره نفع ولا ضرر
وقول الاخر وقضي في عينيه بلا اذا انشد
[illegible] الذي انا طالب ۞ ويجوز ثبوته **قوله** تعلق [illegible]
في نحو ما الذي [illegible] **وقوله** بعد امر او مضي اهـ هو متعلق بمحذوف

انى منتشر من فضا التي مر ماده نحو **ما يقضي** يوضح من قوله ما يوصف خفضا
ان العامل في المضاف اليه هو المضاف وهو هنا متعين وكذا قوله الاتي ويحذو
خافض الخ **وقوله** وغير خفض بالضمير سوى ما انخفض بالاسم **قوله**
كذا الذي جر الخ اي كذلك حذف العائد المجرور بالحرف سبقه ثم هو في ثلاثة منها خالصه
مبنية للمسالة وثلاثة في حذف العائد من حيث هو ولا يختص بمسالة الصلة فحسب
الشروط العامة ان لا يكون ثم ضمير اخر يصلح للعود نحو مررت بالذي مررت به
في داره ولا واصل هذا الشرط كذا محصور وهو مشكل بقوله وعود فيصلح اخر
ويوخذ الجواب مما علل به التي قبل كلام المصنف وفيه في الجار فلا يصح ذلك
على المحذوف **وقد** نظر ان المحذوف لا بد دليل **قلت** هذا انما
يعلل ان الغي بحذف الحرف لا يستقل بالوصل الى هذا مع تعرض الدليل على
المحذوف حينئذ فكذلك هنا وهي شروط ثلاثة ان لا يكون محصورا والعامل
في قولك مررت بالذي مررت به وان لا يكون محصورا نحو مررت بالذي ما مررت الا به والثالث
الاخر ان يتحد معنى الحرفين ومتعلقهما والثالث في الممنوع ان ذلك قبيح
حذف العائد المنصوب هو الاصل وحمل الجمهور عليه لان كلا منهما فضلة واختلف
في المحذوف من الجار والمجرور او **جعل** الشيء حذف الجار والاتم حذف العائد
وقال يحكم حذفهما معا وجوز **يس** والاخفش العربي **خاتمة** شمل قوله
كذا الذي جر الخ الموصول الحرفي والاسمي **كقول الشاعر**
نصلي للذي صلت قريش ۞ ونعبده وان جحد العموم
اي له والمخصوص بالموصول لان العامل في التابع هو العامل في المتبوع على الصحيح
كقوله لاني كنت الحي انا مرا بذي كيف الخ **قوله**
المعرف بأداة التعريف

جهه نعم نحو جاء الذي ما هو ضارب **تتمة** قال المسكي غيره اي مبتدأ اخبر عنه بنفعه
وفي منزلة ومهادان ممنوعان عند النحاة ان احدهما قوله ان يستقل جاني بالمضارع
مصاحبا لاداة شرط كلمتين وحذف الجواب وذلك لا يجوز الا في الشعر **والثاني** تقديمه
معمول الخبر على المبتدأ في قوله وفي ذا الحذف اي في غير المنصوب والمجرور والعامل فيهما
يقتضيه وهو ضمير المبتدأ **والثالث** جوز ان المعمول لا يتقدم الا حيث يتقدم
العامل لانه جعل فاعله ضمير المبتدأ او عرض على اقتضائه منه لا اعتذار عن الاول
انه اضطر اه **قوله** ان يستطل وصل الخ قال بعض [illegible] ان لا يبد
بما يشتمل حيث الطول قال بعضهم وانما لم يشترط هو في اي للزومه مستعملا
بلزوم اضافته لفظا او معنى اه قلت امر كما ايجوز بين اي وغيرها في انه
لا يجوز العائد الا اذا طالت الصلة غاية الامر انهم لم ينصوا على اشتراطه في اي
لعدم الاحتياج اليه للزومه [illegible] اه كلام ابن **قوله** وان لم يستطل الخ
لقراءة بعضهم تماما على الذي احسن ولها قراءة النصب فيها احتمالات ثلاثة
احسنها ان المعنى تماما للنعمة على الذي احسن من قوم موسى فجملة الصلة
على الى الموصول والمراد بالذي احسن جنس المحسنين ثانيها ان المعنى تماما
التي تفضلا وجزاء على ما احسن موسى من طاعة ربه وتبليغ رسالته فجملة
فاعل ضمير موسى والذي واقع على [illegible] موسى وثم وجه ثالث ضعيف وفي
شذاة ايضا ما بعوضة بالرفع مع فتال الشرح يعني لا نسلم عموم الطول
مقابل الطول فيهما بالمعطوف ولا يختص الطول بالمعمول والوصف واعترض
اي صاحب بان المجموع ليس صلة بل كل منهما صلة مستقلة والكلام في ما
ما يعيقه لان العطف بالفاء يصير الجملتين في حكم جملة واحدة وقد يبحث في منزل
بالقسم اشتراطه طولا في العائد [illegible] ولها منه ان يكون معطوفا ولا معطوفا عليه

واما

واما قراءة النصب فتحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون فعلا لا يبيض باوقتلا
حال ثانيها ان مثلا مفعول به وبعوضة بدل منه او عطف بيان ثالثها
ان يكون مفعولا ثانيا ليضرب على انه يتعدى لاثنين كجعل وما صفة تفيد التقليل
والتصغير في الجميع **ومن** شواهدكم ايضا قول الشاعر ه ان الشعاب
التي مجر عوافيه اه **قوله** بخبر مبتدأ محذوف اي هن مجر وعوافيه مجرور
بمجر كان المصدر يعمل عمل فعله **قوله** والحذف عندهم كثير الخ تنبيهات
الاول قال [illegible] الكلام من كلام النحو يبين ان الموصولات مستوية في حذف
العائد قال وقد قال الشيخ في [illegible] ان [illegible] الحذف [illegible] الكثير منه
في الذي ومن قرأ المقول [illegible] النكرة فيه [illegible] كثير ما قلناه وذلك لا بتداء
فيما ما يشبه ما اذا كانت شرطية [illegible] وما لا يتعقل [illegible] ما اتسعها
وفيها وما رزقناهم ينفقون وما [illegible] ونبيهم من كتب يدرسونها وما تجهرون
الا ما كنتم تعملون ومنهم من كلم الله [illegible] وما آتيكم الرسول
فخذوه الى غير ذلك **واما** الذي فالحذف مع اقل [illegible] وفيها ايضا ذرني ومن
خلقت وحيدا **وقول الشاعر** ه وما غابت من [illegible] اتى بعد
ه ولكنه من [illegible] اي من [illegible] الثمرة وجعل حذف عائد الذي
[illegible] **الثاني** [illegible] عائدكم [illegible]
[illegible] فقال ويجوز حذف العائد [illegible] منصوب الفعل الخ [illegible] بالجواز
[illegible] اخرهما انه [illegible] المنفصل
وغير المنصوب بالفعل او الوصف يجوز حذفه ولكنه ليس بكثير وليس كذلك
بل لا يجوز حذفه الا [illegible] ان يجيب من ذلك بالتزام [illegible] منزل المفعول ولو
حذف المنفصل والمنصوب بالحرف قليل [illegible] ذلك في شرح ه للعربي

الثالث فى ان كلام المص يشمل حذف منصوب الوصف وفيه كذلك بل هو قليل
كما صرح به الموضح ولقائل ان نقول عموم كلامه حذف منصوب الوصف غير منصوص
عليه وصريح كلام التسهيل وح وحيث انه كثير اذا كان حذف منصوب الفعل الشرح وغيره
انتهى دليله فيه قلت وغير نقل في الكثير انه قليل في المنصوب بالوصف هو
الكثير عنده فيتبع كلام الموضح مع الجماعة الثالث قول المص بعد كلامه
تلك اثار او بانفصال صح مثاله في التسهيل وهو كلامه الكلام المص والموضح وفيه
بح بالقلم فان كلا يجوز في نحو جاء الذي كانه زيد علاه ح اه ولعله تضعيف الفعل
الناقص فلذ الايلبس فيه معمول بالمحذوف الذي ادى منع حذف الضمير المنفصل
انما هو اذا كان منفصلا لسبب او معنوي كالاولا ان نحو ونحو كما اذا كان كالحصر
لعلكذ نحو ما زيد فيهم نبيغون فلا يمنع ح ابو حيان كلامهم الذي اياه لا انتم الا ليحمد له
في الذي نبيه ولانحن والضمير جاء انتبهني الذي اياه وكلهم نوقسي للنون وتنوين نعل
مادام الذي اياه لا محالة منه شرط هو الحذف منصوب الوصف الذي لا يكون صلة
لال وان لا يجوز انتهى ح و والصواب في تعليل ذلك ان هو الصلة اذ تكون
جملة ما اختصت به صلة ال وصلة وصلة والمختص لا يختص فيه وعلى هذا فلا
يجوز المنصوب مع ال مطلقا سواء على ال او على غير سوا والله اعلم
قوله كذلك حذف ما نصب الخ انما لم يعبر بالوصف ليكون عاملا
اكتفاء عنه بالمثال وشاهد قول الشاعر

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ۞ ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وقول الاخر ۞ وقضى في عينيه بلاد اذا انشنت ۞
بعينيه بلاد راكبه اذا اطاكف ۞ ويجوز ثبوته في قوله نعل وتجعه
في نفس ما الله معطيه وقوله بعد امر من قضى الخ سوقنعلى محذوف

ليه

اي متشوم فقط الذي مر هاد زيد في ... ابو حيان في قوله ما يوصف فقط
ان العامل في المضاف الثيعيى المضاف وهو حرف مت وكذا في قوله الا ثة ونحوه
خافض الخ وقوله وقيس حذف ما في سوى ما انخفض بالتنير قوله
كذا الذي جر الخ شرط حذف العايد المجرور بالحرف سبعة شروط ثلاثة منها خلاف
جميع الصلة وثلاثة في حذف العايد من حيث هو ولا يختص بمعنى الصلة جنس
الشروط العاشرة ان لا يكون ثم ضمير آخر يصلح للعود نحو مررت بالذي مررت به في
داره وقد حصل هذا الشرط كلام المصنف وهو مشكل في قوله وهو مختلفة اخر
ويوخذ الجواب مما علل به الذي هو كان ينبغي في الذي جاء فلا يبقى دليل
على المحذوف وقد نظر ان الحذف لا يترتب ودليل قلت هذا انما يبقى
ما يعال اذا ابقى بعد حذف الجار ما يشتغل بالوصل الذي جزمه بعدم الدليل على
المحذوف حينئذ وكذا ذلك هنا في شرط وهو ايضا ان لا يكون محصورا ... عن العامل
في قولك مررت بالذي مررت به ولا ان لا يكون محصورا نحو مررت بالذي ما مررت الا به والثاني
الاخر ان يتحد معنى الحرفين ... التلاف في المتن ... تعبيره
حذف العايد المنصوب من الاشارات الجمهور وعليه كان كل منهما خلاف واختلف
في المحذوف من الجار والمجرور او الجار فقط والاشيا حذف الجار اولا ثم حذف العايد
وقال ... حذفا معا وجوز ... والاخفش الامرين خاتمة شمل قوله
كذا الذي جر الخ الموصول الحرفي وبالحرف كقول الشاعر

نصلي الذي صلت قريش ونعبده ۞ وان جحدت عموم

اي له وقعوا صوب بالموصول لان العامل في التابع هو العامل في المتبوع على الصحيح
كقوله لانك كالذي ... الخ قوله

المعرف باداة التعريف

اقتصر الموضح على قوله المعرف بالاداة وان شئت ادخل فيه في الكافية الكبرى وكل ما عليه
ان يختص شيئا بالاضمار اذ [illegible] احوال فضل ذلك انه معرف بالاداة وبعضهم
اداة تعريف **قوله** بالاداة التعريف متوصل من ضمير المعرف التي المعرف حال
كونه مصحوبا بالاداة اعم من ان يكون تعريفه بها لام او لا بل في علم الاعلام ابن انه
انه بوب للمعرف بالاداة ومن ذكر الاسم الموصول منه الخ **المحاصل** ان النحويين
تعقبته بثلاثة اشياء **الاول** الصواب اسقاط لفظ الاداة اولا فيه
كما تقدم **للشارح** انه داخل الترجمة منهم هكذا بوب **الثالث**
كان القياس ان يقول ذو الاداة ولا يقول المعرف كما لم يقل في اخواته المعرف
بالاضمار **قال** [illegible] الجواب عنه ان الباء بمعنى مع والاداة بدل ال الجملة
مبنى للغة ثم ان قال فقصاه معرفة وذلك ذكر لانه [illegible] الغلبة والمعج
الشرط معا معاني لفسادها لان ايضا خلافا له **قوله** ال حرف تعريف
او قيل ان ال بجملتها للتعريف وعليه الخليل وابن كيسان وبحجة انه
جعلى حرف ثنائي الوضع بمنزلة هل وقد وكان الخليل يسميها ال ولا يسميها
الالف واللام كما لا يقال في قد القاف والدال وهمزتها همزة قطع عوملت غالبا
معاملة همزة الوصل ومن القول اقرب لسلامته من دعوى الزيادة فيما الاصل فيه
عدم الزيادة وصوابه [illegible] لانه ابن تقع التعريف وللزوم فتح الهمزة ومن همزة الوصل
مكسورة وان فتحت فلعارض وقيل انها اللام وحدها والهمزة وصل اجتلبت
للابتداء بالساكن وفتحت على خلاف سائر همزة الوصل تخفيفا لكثرة الدور ونسب
سيبويه وهو مذهب [illegible] ونقله ابو حيان عن جميع النحويين الا ابن كيسان وعزاه
صاحب البسيط الى المحققين ووجهه ان دليل التنكير حرف واحد وهو التنوين
فكذلك دليل نقيضه وهو التعريف حرف واحد فيما لا احد النقيضين على الآخر

والرابطة

وهذا الذي كانت ساكنة كالتنوين قال ابن [illegible] في البسيط والتعريب

لامه أطلق حواه الحرف ما * ابن مع اللام فقد خلف *
فهو عند سيبويه وصل * وعند شيخه الخليل أصل *

قال ابن هشام في شرح الشذور وتلخيص المسألة ثلاثة مذاهب
احدها ان المعرف ال والالف اصل **الثاني** ان المعرف ال والالف
زائدة **الثالث** ان المعرف اللام وحدها والاحتجاج لهذه المذاهب الثلاثة
يستدعي تطويلا وتحقيق من كلام اهل المذاهب الثلاثة وما قيل
وجوابه **قال** ابو حيان الكلام على المعرف هل هو ال او اللام لا ينبغي
ان يشتغل به لان الخلاف فيه لا يجدي شيئا ثم **اعلم** ان ال تكون لاستغراق
لاستغراق الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة نحو وخلق الانسان
ضعيفا ان الانسان لفي خسر ونحوك والنساء لا تزوج النساء ولا الشيب
الشباب وهذا النوع يصح بالواحد وتصح [illegible] بعضهم والجمع [illegible] نعم وبيس
المكثر [illegible] ولاستغراق صفات الافراد ان حل محلها كل على سبيل المجاز نحو انت الرجل
علما ومنه ذلك الكتاب وبيان الحقيقة ان [illegible]
على نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي اي من حقيقة الماء المعروف وقيل النوع
ومنه [illegible] الكلام [illegible] ولتكون لتعريف العهد الذهني والحضوري والذكري فالاول
نحو [illegible] بالوادي المقدس [illegible] اذ هما في الغار [illegible] **والثاني**
نحو اليوم اكملت لكم دينكم **والثالث** نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا الآية
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة ونحو اشتريت فرسا ثم بعت الفرس **قال**
في المغني وضابطه ان يسد الضمير مسدها مع مصحوبها والتي هي التعريف [illegible]
الحاضر [illegible] **قوله**

ال حرف تعريف وسيبويه * اللام فقط وعلمتم ملغيه
عهدية مصحوبها نحو جاء * جنس او العلم او في الزكير
وغير ما جنسية ان خلفا * كل مجاز او حقيقة وقفا
وغير ما عهدية الماهيه * وعهد ضمير فرائدا بواحديه
ولا زمان او في البسع * وفي الذي وما عراه ما استمع
والبسط من مثل ما اغلاد في الغلاف ضم شعباه ... كتابه المرفوض والمكرب في انشاد العرب
بمعنى بلال او لامد وصل ونحو * وافسح على عشرين قسما انتشعر
بمعنى بستين نصفين للعقبر * ونصفها جنسية للعمر
وصل بالربع مع الشم الفاعل * وصفوك والوصف والفواشل
ورد بعشر والشرع بان معه * وغير لازم نرى شتا قمعه
قوله فنمط الخ مبتدا والمسوغ اعادة نعت بلفظ النمط جملة وتعرف شرطها
محذوف اداته ... وبمعموله محذوف وقيل ام جواب الشرط محذوف ...
الفاء للفصل ... والشرط وجوابه خبر المبتدا والتقدير ومهما اذا عني ...
بقول فيه النمط على معنى اذا اردت تعريفه فيه من احاصل كلام ح وقال ابن خطيب
المنصورية فنمط منصوب بفعل يفسره قل فيه على تضمينه معنى اذكر والتقدير
اذكر نمطا قل فيه النمط وانه مع مرجوح اذ الكلام العمر امر ولا يصح ان يكون ناصبه
هو عرفت لانه في محل الصفة وهي لا تعمل في الموصوف اه ح وفي جعل عرفت صفة
للنمط اشكال لطول فيه وح ما ظهر ثم ان أو في قوله الحد او اللام الشرط
للتخيير قوله وقد تزاد لازما الخ الفعل للاطف ... وفي ... خلا الموضح
وقد تزاد ان ولما اشير هنا الخص تضمين النظم والظاهر بما في على ال الا لغير ...
معرفة كما قال ح والان اسم ضمير كان بمعنى فالذي السيوطي والصلاة لا يفعل

وقال

وقال ح وقد كان بالهاء انه يعني للتخفيف والظاهر ما ذكر ح وقد جعل ال فيه
زائدة كنحو ان النجوم من العلم واجاب الشمني بان الحمل او بالزائد زائدة
لا تعتبر نعم يقال جعلت جزء كلمة لم تدل على معنى اه قوله الان هو اسم
للزمن الحاضر ومن البناء على انه معنى بما تعرف به اسماء الاشارات لتضمنه
معنى ما لانه جعل في التسهيل ذلك علة بنائه وهو قول الزجاج او لتضمنه
معنى حرف اداة التعريف وهو قول بعض الاكثر ورده في شرح التسهيل ايضا على
القول بان الاداة فيه تقتضي بها الحضور ولا تكون زائدة وقال العسكري
فلان يشغله الامر بقاء فطعيا بل على بناء الان في احتمال ان يكون معربا لانه
ظرف لازم للنصب ولا يتعين بناؤه كما هو من خط الشيخ الذي يلقى وقوله ح ومن ال
من الغرائب ما ومضى عن ابي ... في شرح التسهيل من ان تضمن اسم معنى حرف
اختصار للبناء في زيادة لام لا يعتبر فيه منها مع كون المزيد غير المتضمن وكيف اذا
كان ابدا ثم ان ال فيه كالتي في الكلمة النجم معرفة ولا تكون معرفة من كل جهة
والعبرة منه من حيث البنية ومغايرته الوضع فقال في الكلا فيه
وقد تعاد ان اداة التسعيد * فتستبدلها للاصول البنيه
ويبنى على حركة لا لتقاء الساكنين وانه فتحة بناؤها على اصل يستحق الظرف
قوله فنمط الى اخر اعلم ان ال التي ايتي غير اللازمة
قسمان قسم يزاد لمعنى وهو ليم الاصل وقسم يزاد للضرورة كهمزة بهلال فقسم
يزاد مع ذلك لا لتفضيل التعريف وقسم يزاد مع معرفة وهو المشار اليه بعنات الاوبر
جاء قلت لا ضرورة في هذا البيت لانه يمكن ان يسقط ال ويتون بيد
البيت جاء فالجواب انه لو قال بنات اوبر لمنع من الصرف فينصب
اوبر والعصيان يمنعه من المكسورة للعاصي فيكون فيه فتح جاء قلت يجر

ظهوركم ويسقط ال **قلت** وقعت في الذي مررت منه لانك خرجنا من ظهوركم
التي اخرى ورد السخاوي كون ال زايدة في الاول لانه لو كانت زايدة لما وجدت
كالعموم وكان يجي بالتعقيب لان فيه العلمية والوزن **قال** في المغني وهذا
سهو منه لان ال تقتضي حينئذ بالكسر ولو كانت زايدة لانه فرامع ومع ص
الشويس **قوله** ونحو الاعلام الخ اخذ منه امران **الاول** ان من
الاعلام ما لا تدخل عليه ال كالمنقول من فعل نحو يزيد ويشكر **الثاني**
انه مقصور على السماع اذ لم يات بضابط يحكي فلك الشيخ والبدل كالاسماء عجم
الخ **ثم اعلم** ان جل من تكلم على النعلات التي اصل المنقول منه الاعلام ارادة
معنى ما تسمى به تفاولا ولا يخفى ان ما يريد بما سمي به التفاول انتهى بل ان نحو الحارث
نظرا الى انه سمي به تفاولا لانه يعيش ويحرث والفضل تفاولا لان يعيش
ويكون ذا فضل ولو لم ينظر الى هذا او نظر الى العلمية جرد من ال تقول حارث
وعباس ونحوه انظر ابن عقيل **قوله** والنعمان الخ **قال** ح في تمثيله
به نظر لانه مثل به في شرح التسهيل لما قارنت ال الاداة نقلا وعلى هذا فالاداة
فيه لازمة واذا كانت للمح الاصل لم تكن لازمة **وقال** ابن الطايع لا تنافي
لانه يحمل ما ذكر هنا على ما لم تقارن فيه الاداة التسمية وهذا على خلاف ذلك
حلوسيت بالجنس ... ال فاتسه السيوطي **قوله** من كردا وحذفها
الخ **قال** ح كان حقه ان يقول من كره او زيده سيان اجاب الحذف جرم الثبوت
الاصلي وهو هنا مقصود لانه علم ووقت العلمية لم يكن لها ال لا زاله من اصلي
مجازي وفيه ان الحروف انما يستعمل فيما كان ثابتا بحكم الاصل ثم ازيل
والواو واللام هنا بحسب الاصل فيهما الاثبات ثم حذفا بل الامر هنا
بالعكس اذ الاصل عدم ... لانه علم وكان حقه ان يقول وترك لانه

الحلو

٧٥

الحلو على عدم النصحاب من جهل اجاز **قوله** وقد يصير علما الخ ذكر هذا
في باب العلم لانه قسم ومعنى الغلبة ان يغلب الاسم المضاف او المحلى بال على
شيء بعينه دون سايره ثم كان فيلتحق بالعلم الشخصي في الاحكام **وقال**
ابن ح معنى الغلبة ان يكون اللفظ في اصل الوضع صالحا لاشياء ثم يعين
بكثرة الاستعمال في احدها الشيوع بحيث لا يحتاج في ذلك الشيء الى قرينة
بخلاف ما يحكي نحو انه كالنجم في الثريا والبيت في الكعبة اهـ ومعنى يعوضه بالعلم
الشخصي انه ملحق به في رتبة التعريف اذا المضاف الى العلم في رتبته وان
وان لم يكن تغليب وحاصله ان المحقق في العلمية لا في التعريف لثبوته قبل
ثم لا يحتاج المعرف بالاضافة مثل المضاف والمحلى علما مثل مذهب والله اعلم
قوله وحذف ال ذي الخ اورد عليه ان هذا ذكر ... في البابين
واجيب بان مقصوده هنا التنبيه على ان هذه لازمة تماما ... فلا
تنصيص على حذفها في البابين مقصود وهذا عارض **قلت** حاصله ان الغرض
هنا التنبيه على ان هذه لازمة لانها مقارنة لوضع العلم فلا يحذف الا في هذين
الموضعين ولهذا ذكر في الكلام المستعار من قوله وقد يعم ... ال كالعلم
قوله مرادة ولي النابغة في الاصل يطلق على كل من نبغ اي ظهر امره
اي ما خفي او يطلق على من يقول الشعر بعد كبر ثم غلب على شاعر
معين ... وهو زياد وكان من اجل النعمان بن المنذر ... شارح ديوان
... الشعراء الست **واما** الاعشى فكان في الاصل يطلق على
كل من لا يبصر ليلا وقيل من لا يبصر نهارا ثم غلب على اعشى همدان وهو ...
... اعشى عشواء ... عشواء وهو الذي يقال
في المثل ... يخبط خبط عشواء ...

تنبيه
تعريف النابغة والاعشى

عمياء اى ظلمى فاضية عمياء وكا النجم للثريا خصوص في الاصل اسم لكل نجم وصار علم الثريا وكاى
تشرع الكواكب وهي سبعة وقد انشد ابو القاسم الحسيني **شعر**

خليلي اني للثريا لحاسد ✽ واني على ريب الزمان لواجد

أيبقى جميعا شملها وهي سبعة ✽ وافقد من احببته وهو واحد

والعقبة في الاصل اسم لكل طريق صاعد في الجبل ثم اختص بعقبة منى التي
تضاف اليها الجمرة فلذلك **وقال** جمهور الشراح عقبة ايلة وما ادري قول من قال
بطن بوايلة احبل وعقاب :: لا يبتغي فيها النجاة عقاب :: وكانما البازي عليها مذنب ::
وكانما تلك العقاب عقاب :: **الشاذية** قول الشاعر اذا الدبران منك
يخ الدبران الكوكب الذي يدبر الثريا والاسعد جمع سعد والمقصود ونجم مقابل ال
نستعد ركن نقصر قبل الحجر والنشر وهو مبتدا اخبر كـ نعيته او جاعل بقين يجلس كم ملا يجرع
اى اذا الغيث دبراه ويجوز نصبه بفعل محذوف اى اذا الغيث ومنك صفة لدبران
وعمرو او ما اسعد فتعلقان بالغائب والاسعد جمع سعد وهي الكواكب العشرة والمعنى
اذا رايت منك يوما تنشيل بيل على مجرك كالقطع رجلاه بل او مل خيرك رجاء ان
الفلاح عمرو او اقبال **الثالثة** جهة عملاه النحويين انهم يذكرون متعلقا
نعى بيع العدد بلا اكان العدد مضافا او ادون نعى بعد بحرف الاخر فهو المضاف اليه
ويحكم مضافا التي معرفة تقول ثلاثة الاثواب ومائة الدرهم والف الدينار ومنه
قوله ✽ فما زال من عفوى يراه ازاركم ✽ فسما جاه ذى خمسة الا تشتلوا ✽
وقوله ✽ وصل يجمع التسليم او يكشف العمى ✽ ثلاث الاثاني والديار
البلاقع **واجاز الكوفيون** الثلاثة الاثواب تشبيها بالحسن
الوجه **قال** الزمخشري وذلك بمعزل عند اصحابنا عن القياس واستعمال
الفصحاء اذ اكان العدد مركبا الحقت حرف التعريف باوله ولا تقول الاحد

عشى

عشرة درهما وهذه احدى عشرة جارية وسم تسمون بالثلاثة لانه بمنزلة بعض الاسم واجاز
ذلك الاخفش والكوفيون فقالوا الاحد العشر درهما والاثنتا العشرة جارية انها
في المغيضة اسمان والعطف مراد فيهما او قرنك نشبيه وقول عليه اجاز نعم ثلاثة
عشر واربعة عشر وقد انشد نبيك لاتقع عشوا جلوكا ملاحظة العطف لمن جاز
ذلك ولا يجوز الاحد العشر الدرهم لان التمييز واجب التنكير نعم يجوز كم الكوفة وقد
استعمل ذلك بعض الكتاب وان كان معطوف بحرف الاسم معا تقول الاحد
والعشرون درهما ان حرف العطف فصل بينهما **والعلم** انه في تعريف
المضاف قد يكون العدد التي جانب الاول كما تقدم وقد يكون بينهما انسم واحد
نحو خمس مائة الالف وقد يكون بينهما اسمان نحو خمس مائة الف الدينار وقد يكون
بينهما اربعة نحو خمس مائة الف دينار الرجل وقد يكون بينهما اربعة نحو خمس مائة
الف دينار غلام الرجل وقيل منزل الوقلت عشرون الف رجل امتنع تعريف المضا
المضاف اليه لان المضاف منصوب على التمييز فلو عرفت المضاف اليه صار
المضاف معرفة بالاضافة اليه والتمييز واجب التنكير نعم يجوز ذلك عند الكوفيين
والتقدير **الرابعة** ✽ ✽ ✽ ✽
النجاة بنى حمون بالمبتدا وهو او ضح والحص في جم بالابتدا لانه لماكان المبتدا مشتغلا
من الابتداء الذي هو مصدر يعمل في التوجيه باكا الابتدا وفكم يعمل على المبتدا وهو من باب النصب
بالاصل عن العرب وما زال الحص يعبر بالمصدر في التراجم وكاتبين المعنى المصدري
كقولهم الاختصاص وما اشتغل وتشاركهم ثم ان مدار شروطهم في الاحكام النحوية
والتراكيب والاعادة كلها راجعة عند الاعتبار الى جملتين اسمية وفعلية
وصنف الجملة الخبر ابتداء لان حرف الخبر كون باب عن الفعل كما في التسهيل
والقاك الامر منه المحتمل للقول بانه قسم مستقل مركب من الحرف والاسم والفعل

لأنه لما جيء به من الجملتين ذكر المبتدأ مقطوعا عما قبله وكون الجزء نائبا عن الفعل
لم يتغير بعد ومحتمل ... في التسهيل وإنما ذكر المبتدأ لما فيه من كونه الفعل مغيرا له
ابتداء بعضه ذكره مع التجريد أو الإغراء قاله س في حواشي الخلاصة وقدم المصنف
المبتدأ على الفاعل لأنه أصل له كما هو مذهب س ووجهه أنه مبدوء به في الكلام
وأنه لا تزول ابتدائيته وإن تأخر والفاعل تزول فاعليته إذا تقدم وأنه عامل
معمول والفاعل معمول لا غير وقيل الفاعل هو الأصل ووجهه أن عامله
لفظي بخلاف المبتدأ وأنه إنما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ
كذلك والأصل في الإعراب أن يكون للفرق بين المعاني وقيل كلاهما أصل وهو
يجري للأخفش وابن السراج واختاره الرضي وإلى هذا أشار السيوطي في العقود
بقوله ∴ واختلفوا فيما له التفاضل ∴ في الرفع من مبتدأ وفاعل
∴ ووجه كل للنحاة يطول ∴ من ثم قال البعض كل أصل ∴
وحذف المص في النسخ الواو مع عطفه على المبتدأ والخبر بتأويل أضمره
وقال الشيخ بعد ذلك ... إن العامل معمول على المفهوم علاقة
ودل فيه محمول عليه خلافا لابن السراج وأنه علم ونحو ... والسهيلي ... إلى
أن المعنى الذي دخل لأجله الإعراب في الكلام موجود في الجميع وقع في العامل
الشروع المبتدأ **قوله** مبتدأ زيد الخ أحسن منه بيت الكافية
∴ المبتدأ مرفوع معنى ذو خبر ∴ أو وصف استغنى بفاعل ظهر ∴
... أنه مرفوع ونوعي المبتدأ ونص على النوع الثاني ومعنى الاستغناء
وكون المرفوع ظاهرا الذي يخبر مستتر ويستوي في الأمثلة بين النوع الأول مقتصرا
على المثال من غير حد قاله سيبويه ووجه تسميته المبتدأ مبتدأ أنه ابتدئ
به لفظا أو تقديرا وتسمية الخبر خبرا من باب تسمية الجزء باسم الكل وخص

حمل الأصلية المفهوم علاقة المبتدأ والفاعل

والثالث بين ... أن حصر الخبر في ... إنما يثبت بعد الجملة لعطف زيد قائم
وتفسير الخبر ... قوله عاذر من اعتذر من العذر ...
استحسنته وقد ... عليه ... قول الشاعر ... من قال
∴ إذا اعتذر الصديق إليك يوما ∴ تجاوز عن مساويه الكثيرة ∴
∴ فإن الشافعي روى حديثا ∴ بإسناد صحيح عن المغيرة ∴
∴ عن المختار أن الله يمحو ∴ بعذر واحد ألفي كبيرة ∴
وقال الآخر ∴ اقبل معاذير من يأتيك معتذرا ∴ وإن أساء
فيما ينبغي فيما يجتني ∴ فالعذر يقتضي بكمال العقل ∴ والعفو مما لا الأفضل ∴
وقال الآخر ∴ إذا اعتذر الصديق إليك يوما ∴ من التقصير عذر أخ
مقر ∴ فصنه عن عتابك واعف عنه ∴ فإن الصفح شيمة كل حر ∴
ويحكى ... قول الأخفش ... أخذ عن ... ثم اعترف
ولزم العزل ... للعزل وقد احتاج إليه ...
∴ أرسل إليك ... حاجته ∴ فمر ... **فأجابه**
∴ ... ∴ ... من عذر ∴
لطيفة ثم بيان المص للمبتدأ ... على المثال كما ... عليه
بعض الشعراء **بقوله** ∴ وشاهد ... ∴ هل المبتدأ ... والخبر ∴
∴ ... فلت له ... الغمر ∴ **قوله** وأول مبتدأ والثاني
فاعل الخ **قال ابن هشام** في ... لو قال المص مرفوع لكان أحسن
... ... إن المغني عن الخبر لا يكون إلا فاعلا ... في الشيخ ...
فيشمل النائب عن الفاعل نحو أمضروب الزيدان ... في المرفوع بين أن يكون
ظاهرا كالمثال المص أو ضميرا منفصلا ... خلافا للكوفيين

والزمخشري وابن الحاجب حيث اوجبوا ان يكون المرفوع كما هو ظاهر افادة ابن هشام
في شرح الشذور وقال الحفيد وجوابه ان المراد بالظهور هنا عدم الاستتار **قوله**
وصف اي ما يقتضي تجددا من اسم الفاعل او الصفة المشبهة وما جرى مجراهما كالمنسوب
ما في شرح ابن عرو او نحو على الفاعل نائب به لمحض رب العمران وهل مكسو الزيدان **قوله**
فائز اولو الرشد يعني ان احسان المرء ونحو صلاح البر فائز نحو على نحو وارشد
وبالضم والشكون صلاح الدنيا فان الرشد منهم رشدا **قوله والثاني**
مبتدأ وذا الوصف خبر فلا اتم ولا يجوز ان يكون الوصف المذكور مبتدأ الخ
يعني لا يجري على لغة أكلوني البراغيث فيجوز جعله مبتدأ وما بعده فاعل اغنى
عن الخبر **وقوله** لتحمله ضمير الاسم الذي بعده فيه نظر لانه لا ضمير فيه لان
الاسم الذي بعده هو الفاعل المغني عن الخبر قوله ومنه الوصف جرى مجرى الفعل
هذا تعليل معطوف على التعليل الاول فكما يجرد الفعل من علامة التثنية والجمع
كذلك يجرد الوصف اي لا يثنى ولا يجمع حينئذ بسبب كونه متحملا لمثنى او مجموع الا على لغة
والجمع راسه **قوله** وقد يجوز نحو قوله في سوى الاجزاء التي قوله يجوز الوجهان
اي يجوز ان يجعل الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر ويجوز ان يجعل
المرفوع مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما فان رجح الاول بان الاصل في المقدم
الابتداء عورض بان الاصل في الوصف الخبرية فلما تعارضا تساقطا فكلاهما لا اصل له
ومنها ما لم يصنع مانع ولا ما يعين احد الوجهين نحو ازاغب انت فينبغي ان يكون الراغب
مبتدأ وانت فاعل ولا يجوز الوجه الاخر لان فيه الفصل بين العامل ومعموله بالاجنبي
اجنبي لان المبتدأ اجنبي من الخبر بمعنى انه غير معمول له والخبر لا يعمل في المبتدأ
على الصحيح اه وبه تعلم ما في كلام المحشي **قوله الاولى** وهي التي اكد
تقدم النفي والاستفهام على الوصف ان الوصف جرى في العمل على الفعل

ومحمول

ومحمول عليه فيه خصوصا هذا العمل الخاص لاستقلال الكلام وتمام معناه
بمجرد ذكر الوصف وما عليه فضلا لو الوصف مسلطا في بيان العمل جاز بسبب
نيابته عنه من حيث النيابة الخاصة في هذا العمل فكان احوج الى ما يقوي فيه
معنى الفعل حتى يلتحق به في العمل الخاص والنفي والاستفهام مما يقوي
معنى الفعل فيشترط تعلقهما به كذا قال بعض مشايخنا العلامة يس رحم الله
رضي الله عنه **الثانية** انما حكم بمرفوع الوصف بالفاعلية دون الخبرية
لوجهين احدهما ان الخبر محكوم به والمرفوع بالوصف محكوم عليه ثانيهما
شرك شبهه بالفعل **فذلك** في التفسير ولا ضمير للوصف المذكور
لشرك شبهه بالفعل وهذا لا يجمع ولا يوصف ولا يعرف ولا يثنى ولا يجمع الا على لغة
يتعاقبون فيكم ملائكة الخ **وحاصله** ان الوصف لا يرجع الخبر لان حمله
بالحمل على الفعل وهو لا يرجع الخبر وكذا ما حمل عليه لانه مخبر به عنه كما ان الفعل
كذلك فافهم **الثالثة** الوصف مع مرفوعه من قبيل المفرد فلا يعد جملة
ما لم يكن مبتدأ كافاكهم الزيدان وهل زيد او هو الى شيء **الرابعة** اصل سار ساري
حذفت الضمة للاستثقال والياء لالتقاء الساكنين وقدر الاعراب على الياء المحذوفة
وهو ماخوذ من سرى يسري اذا ذهب ليلا **وقد يستعمل** بعضهم في مطلق حذف
الياء من قوله نعلين والحبل اذا يبس في قراءة من قرأ فقد اي الشيخ للسائل
لا جيب لك الا ان تبين على باب دارهم فغير اجعل ملقيا اصبح اجابه بان العرب
جرت عادتهم اذا وصفت لمطلقة في غير محلها ان تحذف منها ما ليس منها تشبيها لها
على انها في غير محلها وسبب الانية في غير محله لان الليل مسرى فيه لا هو الساري
وقد يسير بالسير **مسئلة** قال ابن النحاس في تعليقته قولنا اقائم الزيدان

وما ذهب اخو الج مبتدا ليس له خبر اصلا لعوض به ولا يغني فقال وهو المبتدأ ان الذي لا خبر
له قولهم اقل رجل يقول ذلك لانه بمعنى الفعل في قولهم قل رجل يقول ذلك
ويقول ذلك صفة لرجل وليس خبرا وكذا قولهم كل رجل وضيعته على اصل القوم فليس
وكذا قوله نعيم ماشوم على من ينقض بالتمييز والجزء انه **السادسة**
كما ليس مسند الخبر الفاعل الذي يسد مسد الحال نحو اكثر شربي السويق ملتوتا واشار
نحو ضربي زيدا ان الحال معنى والجواب لسؤال كزيد لمن قال من عندك وجواب
القسم لعمر الله لافعلن ومعمول الخبر والاسم الذي تسمية بعض او جواب لولا نحو
لولا زيد لاكرمتك والوصف نحو اقل رجل يقول ذلك كما تقدم فيقول صفة لرجل
وقد سد مسد الخبر والعطف نحو [illegible] بما عندنا وانت بما عندك راض **السابعة**
توقف [illegible] في جواز الابتداء بنحو زيد في نحو اقائم زيد بلزوم التباس المبتدأ بالفاعل
واجاب الشيخ بان زيدا في المثال يحتمل الامرين كل منهما [illegible] الاحتمال وذلك
اجمال لا لبس بخلاف ضرب زيد فالتبس **التاسعة** قولهم المبتدأ هو
المحكوم عليه ليس على اطلاقه بل المبتدأ قسمان ما له خبر وما له فاعل الخ فالاول الخبر
هو المحكوم عليه ليس والخبر هو المحكوم به والثاني ما له فاعل اغنى نحو اقائم الزيدان
فالمبتدأ هو المحكوم به وكان فيه [illegible] للنسبة بين زيد والقيام
في [illegible] والله اعلم **العاشرة** قوله وخبر [illegible] الخ
حذف اسم فيلغز كان الواحد منهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقد يستدلون بالاحجار [illegible] من علم الزجر الذي
كان في بعض [illegible] فقال كثير ۞ تيممت [illegible] العلم عندهم

وقد

وقد ترى علم العابدين اليس يحب ۞ ولم يجد رقة فداك ۞
ولا ينعظ [illegible] شيئا [illegible] ۞ وقد خص بلا افلاح مالك لا فيلا ۞
ذكر الفراء في [illegible] سؤالا وجوابا لبعضهم [illegible] التعجب واذا اخرج
فكثير من شيء [illegible] العبد نزل به [illegible] في السنة قال [illegible]
تعالى يقول [illegible]
ابن مالك **قوله** ومعمول مبتدا الخ الضمير عائد على النحويين لان العرب لم
النحو يقول وقولهم الابتداء جعل الاسم اولا الخ غير جامع لخروج الوصف فيما
ان يقولوا [illegible] او ليرجع به ما بعده وقول الموضح الابتداء من الخ
يقتضي تخفيفا او تقريب [illegible] ابتداء المبتدأ المعروف بالحروف الزائدة وقوله
الاسناد يقتضي اسناده الى غيره كالوصف او بعكسه كالاسم واللام في قوله
للاسناد للتعليل فيخرج اسم الفعل والفعل المضارع فانهما لم يجردا لاجل الاسناد
وما ذكره المص احد اقوال اربعة وقد صرح بها في الشافية فقال

۞ وخبر المبتدا او بالمبتدا ۞ او بهما ارفع والتعري اعضدا ۞
۞ وقال اهل الكوفة الجزءان قد ۞ ترافعا وذا ضعيف المستند ۞

وقد ذكر حجة كل واحد وما ورد عليه فانظره قال الشريف من الخلاف
لا طائل تحته **قوله** كذا رفع خبر الخ المقام للتعريف لان الرفع ليس
[illegible] من الجنس وكذا [illegible] في قوله ومعمول مبتدا [illegible] قبل
التصوير [illegible] الشعور الحاصل من قوله مبتدا زيد الخ
تتمة حكى ابن [illegible] في الانصاف انه اجتمع المازني من [illegible]
والعراقيين [illegible] فقال العراقي [illegible] زيد [illegible] زيدا فقال
[illegible] من العوامل اللفظية [illegible] الظهور [illegible] قال المازني

تنبيه: حكاية المازني مع العرب

تنبيه: التطير والزجر

اخبر نبي عن قوله زيد ضربته بسم رجعته زيد افلان بالحمد الله لك يكن عمرو زيد فلان ابا
اسم وحبيب نرجع لا اسم فقال لا انبا لع من منزلها فانا نجعل كل واحد من الاسمين اذ اقلت
زيد منطلق ابوه الصاحب فقال الحمازي يجوز ان يخطئ في زيد منطلق لا وكل واحد من
الاسمين موضع في نفسه لجار ان يرجع الاخر واما الحمد في ضرب تنه مبني في محل نصب
بكيف ترجع فقال العراقي ترجع بالرها وانزله رحمه الله بالعابر مجلس زيد فقال الحمازي
وما العابر فقال معنى قول الحضرمي فقال لا يحكم فقال مثله فقال لا يمثل فقال الحمازي
لغو وقعت بينهما منه فقيل للعراقي بعد انفصاله كيف وجدت الحمازي فقال واينه
وقيل للحمازي كيف وجدت العراقي فقال شيخا ذاهلا وانكر على من طلب الكوفي
ان رافع المبتدأ الخبر في نحو مثل بكر و في كل عامل لم في المنصوب بعضهم وهو
بعيد فالله يسمع يحيى الشاوي وصحح ابن غازي ويشكل بان المثال كوقعت بين
الجموم والعراقي الحمازي والله اعلم **فائدة** من نصب الخبر جواز في اللفظ
ومنه المسألة الزنبورية المشهورة كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من الزنبور
فاذا هو هي قال سيبويه او فاذا هو اياها فاشد الكسائي وحكاه ابو زيد عن العرب
من العرب وقصتها مشهورة وصنف فيها ابو محمد السيد البطليوسي كراسة
سماها المسألة الزنبورية المعروفة بالشهادة لانه الزنبورية والضمير الاول مبتدأ
ولا خبر له من جهة المعنى غير الضمير الثاني لانه المستفاد من الكلام من جهة ظاهر
والنصب على اضمار فعل فاعل معمول مقامه ونائب عنه كانه بنفسه ومحله يحصل
معناه **والتقدير** فاذا هو يساويها **فقال ابن شيب** في لفظ زيد
وضربي مبتدأ خبره في النصب والرفع له حكمان **قوله** والخبر الجزء الخ
قول الموضح الجزء الذي حصلت الفائدة مع مبتدأ قال الفائدة جنس و وجه ان
الخبر اخص في تعريف المبتدأ في قوله مخبر عنه وهو مشتمل على الخبر كما اخص المبتدأ

ع

المسألة وهي زنبورية

في تعريف الخبر وهو خبر لازم لان المراد بقوله مخبر عنه الاخبار اللغوي لا الاصطلاحي وكذا ورد
اذ **وقوله** تتم الوصف المذكور على هذا الاحتياج لكلام الذي اصطلاح بان
يقال جزء به تتم الفائدة الخبر مع مبتدأ غير موصوف بخبر . ولا يرد على التعريف زيد
جار بنيه ذاهبة فان الخبر وهو قائم مبتدأ تتم عنه للفائدة مع جار بنيه **واجاب**
المحشي نقلا عن الشهاب بان المراد منه الفائدة ولو بحسب الاصل يقتضي ان اصل زيد
جار بنيه ذاهبة جارية زيد ذاهبة ثم غير التركيب **تتميم** قال ابو موسى
المبتدأ معتمد البيان والخبر معتمد الفائدة لانك اذا قلت قائم فلا كان
معناه ذات ما متصفة بالقيام فبين بلفظ الذات المبتدأ معنى فلذا كان المبتدأ معتمد
البيان والخبر معتمد الفائدة **تتمة** من حق المبتدأ ان يكون معرفة وما ابعد
ومن حق الخبر ان يكون نكرة مفردة مؤخرا وغيرها لبعد وانما كان اصل الخبر التنكير لانه
اذا كان معرفة مسبوقا بمعرفة توهم انهما صفة وموصوف وايضا فنسبة الخبر من
المبتدأ كنسبة الفعل من الفاعل والفعل لازم التنكير قاله في شرح التسهيل
قوله ومفرد ياتي ويأتي جملة ولا ثالث لهما خلافا لابن السراج
في قوله ان الظرف والمجرور لا مفرد ولا جملة وبدأ بالخبر المفرد لانه الاصل لان الجملة الخبر
بها موقوفة بالمفرد نحو زيد غلام لا بوك مفصوم في تأويل قوله في زيد قائم وما الاحتياج
الى تأويل وهو المفرد اصل لما يحتاج اليه والمراد بالمفرد ما للعوامل تسلط على لفظه
فيشمل الاعمول له محل كزيد وما ما محل الجر كزيد غلام عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه
او النصب كزيد ضارب ابوه عمرا او محل ما اشتغل الوصف مع مرفوعه لا يعد جملة
في الجمع وهذا المثنى والمجموع **تنبيه** اجاز س في زيد قائم هو وجه ضعيف
اخبرهما ان يكون معرفا الخبر الضمير المستتر في قائم والثاني ان يكون
ولا علاقة فاعل **قوله** حاوية معنى الذي سيقت له لا بد في الجملة

المبتدأ معتمد البيان

الواقعة خبرا لاسمية كانت او فعلية من رابط يربطها بالمبتدا وهو اما ضمير وهو
الاصل كالهاء من زيد ابوه قائم وهو موجود او مقدر نحو البر قفيز بدرهم اى منه
وقول امراة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب واما اشارة نحو والذين
كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار والذين امنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة او تشتمل الجملة على اسم بلفظه واكثر
وقوع ذلك في مقام التهويل والتفخيم نحو واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب الشمال
ما اصحاب الشمال القارعة ما القارعة وقد نظم بعضهم الروابط الخ وذكر مثله
الشراح منها فقوله ۞ روابط الجملة ما عنه خبر بها اكثر معدودة في معجم ۞

اولها الضمير وهو الاصل ۞ ثم الاشارة نحو [illegible] فاشتمل ۞
كذاك عود المبتدا بلفظه ۞ وما بمعناه اعم فانتبه ۞
ثم عموم شامل في المبتدا ۞ وكاد قيل في المثال شاهد [illegible] ۞
كذاك عطف بفاء السبب ۞ ذات ضمير او عليه فانسب ۞
والعطف بالواو اجاز مثلما ۞ تشركها [illegible] في الغاب التمام ۞
كذلك الشرط وجيد حكمه ۞ على جوابه يدل الخبر ۞
وال عن الضمير قد تنوب ۞ فيقع الربط بها المطلوب ۞
وان تك الجملة نفس المبتدا ۞ من جهة المعنى فربطها بدا ۞

وانما اشترك في الجملة المخبر بها اشتمالها على رابط يربطها بالمبتدا لانها من حيث
انها جملة تحتمل الاستقلال موجود فيحتاج انها له وهذا اذا لم تكن هي معناه
ثم يحتاج لرابط قوله وان تكن اياه معنى الخ نحو قولي هو الله
احد [illegible] الخ هو مقصور [illegible] في العدد الثلاثين فحسبي [illegible] ذا الى
[illegible] ذكر ذلك ابن عقيل في شرح التسهيل و[illegible] في الشذور وفائدة

في قولنا وهو [illegible] والتفصيل هل مثل هذا [illegible] من الاخبار بالجملة وانما هو من
الاخبار بالجمع [illegible] على [illegible] ولا يحكم [illegible] نحو [illegible] التعبد [illegible]
من [illegible] انه في [illegible] قوله [illegible] قال ابن [illegible] في [illegible] المبتدا
لا [illegible] عليه خبرا [illegible] البيت [illegible] في موضع [illegible] العائد والاخر
لا [illegible] في الاول في موضع [illegible] ان يكون المبتدا اشرك وجزاء الجملة الاسمية
او [illegible] او [illegible] نحو [illegible] جلده [illegible] ومن [illegible] منه ومن [illegible] على
[illegible] قوله والثاني كما زيد قائم وما الذي يجوز دخول
[illegible] في خبره ولا يلزم في [illegible] نحو [illegible] الموصوف او [illegible] الصفة
او الصلة [illegible] نحو وما بكم من نعمة فمن الله والذي ياتيني فله درهم
و[illegible] قوله والثالثة
قال ابن [illegible] في باب المبتدا والخبر [illegible] المفردات و[illegible]
واصل [illegible] لانها بعد [illegible] العوامل اذا [illegible] الجمل [illegible] العوامل
[illegible] واخر الكلام ابدا يكون خبرا عن الاسم الذي [illegible]
خبر [illegible] الاسم الاخر الخ [illegible] التنزيل [illegible]
[illegible] بعض النحاة في هذا المعنى فقال ۞

ايها العالم [illegible] ۞ وازل عنا بعنوانك العنا ۞
[illegible] اعراب نحاة النحو ۞ [illegible] الضارب انت انا ۞
جوابه [illegible] الضارب مبتدا ۞ [illegible] ۞
انت بعد الضارب فاعله ۞ واذا الجملة عنه علنا ۞
ثم الضارب انت انا ۞ خبر [illegible] ۞
وانما الجملة عنه خبر ۞ [illegible] انت انا ۞

ومعنى هذا التركيب ان المخاطب ضرب المتكلم [illegible] مبتدا
وانت مبتدا ثان والضارب مبتدا ثالث وانت [illegible] الضارب فاعل

الوصف وانا الاخير خبر الضاربه والضاربه وخبره هي انت وانت وما بعدها خبر
انا الاول وا الضاربه انت اذ المعنى ان الاخبار ببعضه جار على ما وصفنا على انا وهو المضروب
والصلة وعنف ضمير غير ال جا به وانفصل وانت الذي جعل الوصف مبتدا خبره
الجملة وهي الوصف بفاعله وخبره وهو انا الاخير والرابط بين ال وصلتها
الياء في الضاربه فتصالح فيهما والرابط بين انت وخبره وهو الوصف وما بعده
هو انت المرفوع بالوصف والرابط بين المبتدا الاول وخبره وهو جميع ما بعده انا
الاخير الذي هو خبر الموصول لا الياء لانها للموصول وصلته ولا تربط المبتدا بخبره
لان الرابط الواحد لا يشير ولبعضهم فيه ابيات ❊ ... ابضلـه ❊
❊ كيف اشكو ابح ما حق بنا ❊ انا انت الضاربي انت انا ❊
فان قلت وائي جابه في نحو زيد ابوه منطلق فهلا قلت ابو
زيد منطلق وما استغنيت بجملة من جملتين ومبتدا واحد من مبتدان واذ الكلام في
كذلك كان ما هو الاكثر من ذلك اولى ان يستغنى عنه قلت ذكر الشيء دفعة
دفعتين والاسم مرتين دفعة واحدة مع ان ذكر مثل هذا الرفع للالتباس الا ترى انك
لو قلت في نحو ذلك زيد ابوه منطلق ابو زيد منطلق التبست ابوه النسب
وابوة الكنية وكان في جعل زيد وشبهه مبتدا فضائل والتماس الجملة عما قبله
اذ كان حشوا او مضافا فوائد والمعرفة الجامد فارغ الخ في الجامد
ما لم يشبع بمعنى الفعل المواصول في اثماره بالنظر الى القياس لا استعماله كرجل
لا يدل على حلته وكاني ضربت رجلا كعب لا يدل على ما يسمى الاسم من بيتين لانه
كثيرا ما والاحتراز بالقياس الاستعمال من المشتق بحسب القياس الاصلي
كصاحب فانه يشبع بمعنى صحب ولا يستعمل مررت برجل صاحب اخوه والتشنو
هو المشتق بمعنى الفعل المواصول في اثماره بالنظر الى القياس لا استعماله
كضارب وقائم والاحتراز بالمواصول من نحو اسم المشتق بمعنى شجع وجلد بمعنى
بلز فاالمشتق يحتمل الضمير ومثل الضمير [illegible] الاستغناء والمراد بها هو ان ونسب

الاول للتصغير وهي يوه ن فانه نعمس المعتبر في المعنى وانما الذي يبين فيه
يبين ومعنى كلام المص ان الجامد الصالح للخبر يبتنى عنه ما هو ولا يحتاج
حين يقع خبرا الى ضمير يتحمله وعنه مشتق ولا بد فيه من ضمير ثم ولا الضمير
يجب استتاره اذا جرى صاحبه الذي يحمله على غير من هو له ضمير زيد
والمنفصل او ان الضمير المتحمل اما ان يعود الى ما جعل الوصف خبرا
عنه نحو زيد قائم فلا يبرز من بعد مستتر اعلى اصله واما ان يعود على غير
ما جعل الوصف خبرا عنه وهذا اشتمل ثم اذ اعاده الى مبتدا اخر لا الى
غير المبتدا الذي جعل الوصف خبرا عنه وشاهد ذلك اذ اعاده الى غير
مبتدا الكلام فالاول نحو زيد عمرو ضاربه هو والثاني نحو غلام زيد
ضاربه هو والمراد والمراد بالتليق في كلام المص تلوه له معنى لا تلو
اللفظ ليدخل نحو غلام هند ضاربته هي فانه يجب الابراز مع ان الخبر في
اللفظ تلى من هو له لانه مستتر غير من هو له فلا يعتبر به مطلق الجملة
دات بل التبعية بحسب الصناعة بان يقع خبرا عنه وكلامه رحمه الله
عنه في غاية التعقيد وقد قال فيه بعضهم بقوله ❊
❊ وان تلا غير الذي تعلقا ❊ به فابرز الضمير مطلقا ❊
وقد اورد عليه الهمت ابحاثا واجاب عنها تنبيه مثل المص
نحو قوله زيد عمرو وله وهو لا يليق بالمسئلة لان الاخبار فيه بالجملة والكلام
في الاخبار بالمفرد فالصواب مثال الموضح غلام زيد الخ فائدة ومن
هو وجه بانه على غير صاحبه ان يرجع كلاهما نحو زيد قائم ابوه وقائم خبر
عن زيد وهو للاب فيجب في مثل الصورة الاولى ابراز الضمير لانه لا يرجع شيئا
كلاهما او [illegible] احداهما في قوله ابوه هو الضمير الذي كان مستترا فائدة
والخبروا بظرف او بحرف جر ذكر الوصف والفعل وهو شبه الاحتباك
فالمستقر يعني كان وكل يعني مستقر والمراد بذلك الكون العام لا تعبير

كون من انواع الكون كالقعود والقيام ونحوه قط ثم اعلم ان كلا من الظرف و
كما قاله بعض المحققين ان يكون قائما بتعلقه بالمجرور ولا غيره [illegible] ان
المجرور خبرا متعلقا بكائن اخر [illegible] فانه مستقل [illegible] ان يكون ظ
فاعلا فلا يجوز زيد مكانا او امس ولا زيد يوم الجمعة لعدم الفائدة فان قيل
حيث جعل الضمير المنتقل [illegible] بمعنى كائن من استقر [illegible] قلنا
ليس معنا [illegible] بل مما [illegible] لان العرب وضعا الاوصاف الدالة
على الحدث وضعف [illegible] التشبيه بالحدث والزمان [illegible] معنى كما هو
معمول مستقر والعكس بل مما [illegible] معنى حقيقي قال الشيخ
[illegible] وكثير ممن يتعاطى التدريس يغلط فيه ويغير كلا على ما ذكر او
من [illegible] ان حروف [illegible] قد يجب حذف متعلق وقد التصريح به
في قوله [illegible] العز [illegible] ما انت [illegible] حتى الصور كما هي
قال ابو علي [illegible] عامل الظرف [illegible] الشافعي لا خلاف بين
النحاة في جواز كون [illegible] اسما او فعلا وانما الخلاف في الراجح منهما فرجح الم
وغيره تقديره اسما لان الاصل في الخبر الافراد والتصريح به في قوله [illegible]
سوى في البيت المذكور وتعينه في بعض المواضع ومنها الا يصلح فيه خبر الفعل
نحو اما عندك فزيد وخرجت فاذا عندك [illegible] بينهما
فعل ورجح ابن الحاجب تبعا للزمخشري [illegible] الفعل لانه الاصل في العمل
وتعينه في الصلة الثالث لم يشترط [illegible] الظرف المقطوع عن
الاضافة فلا يجوز القتال قبل [illegible] قال السيوطي ولا [illegible]
[illegible] من [illegible] قبل [illegible] يوسف [illegible]
قبل [illegible] الاخبار بالظرف المقطوع [illegible] عليه الحكم
والبناء [illegible] قوله ولا يكون اسم زمان الخ [illegible]
[illegible] قال اسم زمان [illegible]

زمان

زمان اجيب بان اسم الزمان يشمل المنصوب والمجرور والظرف نحو زيد اليوم
او زيد في اليوم فلا يجوز شيء من هذا وقولنا ظرف زمان لم يشمل الا المنصوب
فقط قوله الاولى قال ابن [illegible] المجثة [illegible] الفائدة
من الجسم [illegible] الصواب ان يقول النحاة لا يخبر باسماء الزمان
عن [illegible] الثانية قال ابن هشام في شرح القطر [illegible]
الظرف اسم زمان ومكان والمبتدا اسم جوهر كزيد وعمرو واسم عرض كالقيام
فقول زيد والقعود فان كان الظرف مكانا صح الاخبار به عن [illegible] فتقول
زيد امامك والخير امامك وان كان زمانا صح الاخبار به عن العرض دون
الجوهر فتقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد اليوم الثالثة اعلم
ان [illegible] ان يقال لا اخبار عن الجثة بالزمان
لا يفيد وكل ما لا يفيد فليس بكلام وكل ما ليس بكلام فقد خرج بقوله مفيد
[illegible] قوله ولا يجوز الابتدا بالنكرة وقوله [illegible] في
[illegible] الاشكال وقد حصل الجواب [illegible] النكرة
اذا كان [illegible] منها ما يفيد ومنها ما لا يفيد [illegible]
[illegible] اذا يخرج به ما لا [illegible]
[illegible] السامع [illegible] تختلف احواله [illegible] ولا
[illegible] قوله ولا يجوز الابتدا بالنكرة
الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وفي الخبر ان يكون نكرة وقد يعرفان
وينكران وقد ذكر النحاة مسوغات الابتدا بالنكرة [illegible] بعضهم
الى نيف [illegible] الى نيف واربعين [illegible] بقوله كعند
زيد نمرة قال [illegible] تقديم الظرف والمجرور [illegible] انه
الخبر [illegible] ان النكرة احوج الى [illegible] اه ولا دخل
للتقديم في التسويغ كما صرح به [illegible] قوله [illegible]

فصل
مسوغات الابتدا بالنكرة

فيكم مما دخل تحته الخ قاله ق ووجه افادة الامثال الثلاثة ان الاستفهام
سؤال عن شيء معين ليعين في الجواب بحيث لا يقتضي فيما دخل عليه الا ابهامه
فاشبه او وان العموم الحاصل بحصول العلة ووجه افادة الثالث له
النكرة في سياق النفي تعم واذا عمت كان مدلول النكرة جميع افراد الجنس
فصارت النكرة بمعنى المعرفة فافادة تقول ورجل من الكرام
قيل انه بات عند الامام النووي فالتنكير له بمنزلة الله اعلم وقيد تخصيص
بالصفة والموصوف ونحو موصوف الخ وقد تحذف الصفة كقوله تعالى وكان
فرامعنهم وشكله فوليه الا اشكل ، اي تحسب كل الغير السوي عندهم ،
، والفهم يسعون ارواح برنيلان ، ببرفند وتنشيك في الصفة ان تعبير
تخصيصا وانما حذف الصفة لا يعبر كقول رجل في امر نبيل فاليه ونحو يجوز
الموصوف نحو شوملك وسوه الخ والمراد بالوسود في الحرب عفا ملبد الى
العظيم ومن يقصد به المبالغة اي كثير الولادة وما زالت العرب تمدح
النساء بالتنوسك في الولادة ونحو من كثير الولادة كما تذم بالعقم
قال فلا يلهم ، انما بشر مثل الحرب وفتكهو ، رحيم الحوالشع الاعداء ولا نزر
اني لا امسي مسرا اي كثير الولادة ولا مسن فزر فليلة ذلك حرا وقال
الاخر ، بغاث الطير اكثرها فراخا ، وام الصقر مقلات نزور
وقالت العرب من سم فليوكا ونحو كذا ان كان في النكرة معنى الوصف
نحو رجيل بمنزلة اي حقير وقيل المسوغ في قوله تعالى وطائفة
قد اهمتهم انفسهم التفصيل كقول الشاعر
، فيوم علينا ويوم لنا ، ويوم نساء ويوم نسر ،
وقول امرئ القيس ، فاقبلت زحفا على الركبتين ،
، فثوب نسيت وثوب اجر ، وقوله ايضا
، اذا ما بكى من خلفها انحرفت له ، بشق وشق عندنا لم يحول ،

فوله

قوله ومثل بر يجوز كسر الباء على انه من البر وهو الخير ويجوز
فتحها على انه مقصور اصله بار ثم انه قصر والتصغير على القول
بان قول مثل خير بري مجموع من اضافة المصدر الى ما عمله فقيصه
شوكه ابن مسلم في تخصيص شيء ان يكون المضاف اليه نكرة نحو خمس صلوات
الخ او معرفة والمضاف مما لا يتعرف نحو مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود واما
ما نحو في الحوادث المضاف حيد معرفة ونحو حيد الثوب ما عنى بان اشتراطه
ذلك امر لا حاجة اليه اذ المسألة مع وصفه فيما يكون فيه المبتدأ نكرة فالعطاف
لمعرفة فيعرف من نكرة حتى يحتاج الى التشبيه لما ذكر وهو ظاهر اهـ ومن
المسوغات كون النكرة فيها معنى التعجب كما احسن زيدا على رأي من
ان التنكير بين شيء ما احسن زيدا وفيه قول الشاعر عجبي
، عجب لتلك قضية واقامتي ، فيكم على تلك القضية اعجب ،
او تكون دعاء سلام على آل ياسين وويل للمطففين وخبر بين يدي او جواب
سؤال كرجل لمن قال من عندك وكقولك درهم لمن قال ما عندك قال المص
ولا يجوز ان يكون التنكير في نحو درهم الا على ضعف لان الجواب ينبغي ان يسلك
سبيل السؤال والمقدم في السؤال هو المبتدأ فكان هو المقدم في الجواب
او تكون عامة كل يموت او تالية لاذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب
وقوله ، حسبتك في الوغى من حر وب ، اذا ايمر يربط فعلت سفاه ،
او تلو واو الحال ، سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا ، محياك اخفى ضوءه كل شارق ،
او معطوفة على معرفة نحو زيد ورجل قائمان او معطوفة على نكرة فيها مسوغ
كقوله ، عندي اصطبار وشكوى عند قاتلتي ، فهل باعجب من ذا امرء
سمعا ، او يعطف عليها ما فيه مسوغ كقوله تعالى طاعة وقول معروف
على ان يكون التنكير فيه وقول معروف امثل فيسايغ الابتداء به طاعة لانه
عطف عليها ما فيه مسوغ وهو معروف الذي هو صفة وقوله

غرابة وضبطه بعضهم بعضب الغرن تناديا الخ فلا مسوغ لغراب عطف ضبعى عليه
وقيد مسوغ وهو العضب الذي هو صفة ضبعى او تكلمية للواو فهو ولولا
اصطبار لأودى كل ذي مقة الخ او تكلموا عاملا الجزاء فهو كسمى في المثال بزجل
غير وصير في الرباط او تنفقهن جملة نحو قصد لنا غلام رجل او تكون اسم
استفهام نحو من عندك او اسم شرط نحو من يقم اقم معه او تكون كم الخبرية
نحو كم غلام لي **فوائد** ثم عينت لطالبي وغاية الخ او محصور في نحو
انما في الدار رجل وقيل معنا شر اهر ذا ناب وما ذكر ما علة الحيلة
وشيء جاء في اني ما اهر ذا ناب الا شر وما جاء في الا شيء وما وعلى
البناء الاعراب **فقال** بعض النحاة لا يقال شيء وما جاء في الامر جلة
في وقت لم يجر العادة انه يجيء في مثله الا انهم وكذا شر اهر الخ لا يقال
الا في وقت لا يرى الكلب فيه الا الشر والا فالكلب يهر لغير الشر او نفع بعد
لام الابتداء نحو لرجل قائم او عامل نحو زعم ان امراة فلانا او نحو فيما
الامر كقوله تعلى وصية لازواجهم في قراءة من رفع وفصل المسوغ الوصف
المقدر اي وصية منهم لازواجهم او تكون من خوارق العادة اي نحو بقرة
تكلمت وشجرة سجدت **فتمات الاولى** المسوغات كلها
راجعة الى شيئين التخصيص والتعميم قال ابو حيان وكل ما ذكر في التفا
في التقسيم يرجع للتخصيص والتعميم **الثانية** قد توجد اصلا
جملة لا يرون شيء نحو فيهم رهط في الحج لا يصلح اي رهط وكذا معنى
ادارها بعوضا وسم يشترك ... في الاخبار عن النكرة الا حصول
العابد **قال في التحفة** وقد يعبر المبتدا منكرا
في حجة اعرف ما اقر ذكر انه **الثالثة فوائد** ويقس
ما لم يقل يحتمل ان يكون المراد بقياس على معنى المثل ما اشبهه
لتصغير النكرة وكونها اداة استفهام وعليه اقتصر الموضح ويحتمل

ان

ان يكون المراد الحاق بباقي المسوغات بمنكر وهو الذي يقتضيه صنيع الشراح
ويحتمل ان يدخل فيه الاخبار بالنكرة بخبر التعجب كقوله تعلى بل انفسهم
فهم يجعلون في الاخبار بنحو ايعجبون لولا وصفه بجعلهم **الرابعة** ذكروا انه
لا يبتدا بنكرة الا بشرط حصول الفائدة واما لو اصل وهو انه لا يخبر عن جنة الا بشرط الفائدة
وهو منصوص في التسهيل وهذا لم يجئ نحو انا انا الا ان دخله معنى التعظيم
فالامر في النكرة **فوائد** والاصل في الاخبار الخ لانه محكوم به والمبتدا
موصوف في المعنى المبتدا فحقه التاخير كالوصف **فوائد** فامنعه حين
يستويا الجزءان الخ فيكل الاكلان المبتدا والخبر معرفتين بما معلومان جملة
العلوم التي حصلت بالخبر **اجيب** بانهما معلومان من جهة تصور
كل واحد منهما على انفراده لكن نسبة احدهما الى الاخر مجهولة فلذا احضر
احدهما الى الاخر حصلت فائدة لم تكن قبل ذلك **فائدة** قول الغاضل بنونا
بنوا ابنائنا لم ينسبه العيني ولا العلامة وجدت في بعض الكتب وقال هذا
هذا البيت للفرزدق من الحكم لعوند وتمثال ما يرى الغرابة بعنونه وان كان
حاجة تعبيرا مما هذا الذي من نسلنا رجالنا الجواد ولي من قريب مسلما وليس
سواء نسلنا رجالنا وفضل نساء من جلنا الى شراهن بنونا بنوا ابنائنا الخ
وسبب انشاده انه نزل ان المغيرة بن شعبة رضي الله عنه خطب بنت
ابنتيه ابن اخيه وابن اخته فقال كلاكما اخو الغرابة بلا اده رايكما ازوجها
لانفع النسب لهذا الحمد بن الحكم واعوض الجهد لهما فمن ما علقه بالكتاب فانشد
للاجيال انا والله احسنكم **فوائد** هذا في مبتدا من هذا الغير
يعيرن علة منع التقديم صون اللبس لعدم ما يميز المبتدا والخبر **فوائد**
كذا اذا ما الفعل الخ مراده ان يكون الفعل رافعا لضمير المبتدا نحو زيد
قام وصحته فلا خفة وسواء كان مستترا كما تقدم او بارزا نحو انا قمت فلا
يتقدم لئلا يلتبس بالفاعل في الاول وبالتوكيد في الثاني بخلاف ما اذا كان

توجد الاجابة لا بمسوغ

نحو نعم ونحو الذي يزوران فاما قولي يزوران قاموا فيجوز تقديمه لانه لا يلتبس ولا يقال
انه يلتبس على لغة اكلوني البراغيث لانا نقول تلك لغة ضعيفة لا يكترث بها ويلزمه
انه يلتبس بالبدل على ما هو واسروا النجوى الذين ظلموا اقصد قيل انه يصح ان يكون
مبتدا او ان يكون بدلا فكان ينبغي لهم ان يمنعوا التقديم مطلقا كما منعوه في العود
لانه كما يلتبس بالفاعل والتوكيد هنا كذلك يلتبس هنا بالبدل فتطلب الجواب عن ذلك
محصل ما قاله الامام العصام شارح كافية ابن الحاجب ونقل البعض عن الرضي فلا
الاولى ان يمنع مطلقا **تنبيه** قال ح وجواز التقديم في مثل الزيدان
قاما والزيدون قاموا اطلقه الجمهور وخصه والده بالجمع ومنعه في المثنى
لبقاء الالتباس على السامع بسقوط الالف لملاقات الساكن ذكره ح في حواشيه
على قول ابن الناظم واختار الرضي المنع مطلقا في المثنى والجمع حملا على المفرد
اه فالاحسن التمثيل بقاما اخواك ثم اتى بالتثنية قول المص كذا الخ راجع
للحكم والصحة ومما منع التقديم عند اللبس وعدم البيان وضعف التباس المبتدا
بالفاعل وذلك اذا رفع الفعل ضميرا مستترا انظر ح وغ **قوله او قصر**
استعماله الخ ما ذكره في هذا البيت ان يكون الخبر بكسر الصاد والمحصور
ومراده ما بعد الا وحيث كان هذا اصطلاحه فلا اعتراض ولا جواب اذ لا مشاحة
في الاصطلاح وعلى هذا ينحل اشكالات وتندفع اعتراضات فكثيرا ما يعترض
عليه ح ويقصد على نقل مع ظاهر قوله او قصرا الخ ان الخبر يجب تاخيره وهو
المحصور فيما بعد ما اذا قلت ما زيد الا قائم فالمعنى ان زيدا مقصور على
الاتصاف بالقيام لم يتصف بغيره فالقول ورد على من زعم ان زيدا اتصف
بغير القيام ولا يمكن ان يكون غير زيد قائما واذا قلت ما قائم الا زيد انقلب
المعنى فصار القيام مقصورا على زيد ولم يقم احد غيره ورد على من زعم
ان غير زيد قائم ويمكن ان يكون زيد متصفا بغير القيام وكذلك حكم انما فانها
في معنى ما والا فاذا قلت انما زيد كريم فزيد مقصور على الاتصاف بالكرم ولم

يتصف

بغيره واذا قلت انما الكريم زيد صار المعنى ان الكرم لا يتصف به الا زيد فقد
حصل ان التاخير هو للمحصور فيه لا المحصور وهو خلاف ان المحصور يلزم
تاخيره وهو مناقض لقوله ان المحصور يلزم تقديمه وهو معنى ما ذكروا انظر
وقد اعترض على المص بهذا شيخنا ابو عبد الله البخاري وقال انه نحو
ما ذكره الفاسي انظر الخ وهو جل ح كلام المص على وجوه كلام القوم فقال
الثالث ان يقصر استعمال المبتدا في الخبر بالا او انما وهو يعني في
النظم ان المحصور عنه هو الخبر في المبتدا ويجوز الضمير على الخبر **تتميم**
قول الشاعر فيا رب هل الا بك النصر يرتجى الخ في الشكل الثاني فيه الشاهد
فقط واما الاول فقد ذكر الاعلم يصح في النصر انه مبتدا وفي بك انه خبر
وجملة يرتجى حال من الضمير في بك فيكون فيه الشاهد ايضا اه ونقله
الشاطبي وعليه اقتصر العيني ويحتمل ان يرتجى هو خبر المبتدا الذي
هو النصر فلا شاهد في صدر البيت بل التقديم وهو بك معمول الخبر **قوله**
او كان مسندا الخ لاستحقاق لام الابتداء الصدر نحو لزيد الكبير
وجواز الا خبر خبير **قوله فيما قيل** يستغنى عن هذا بقوله بعد او لازم
الصدر لدخوله فيه قيل ان لفظ بلاغة من عطف العام على الخاص وبمعنى
الواو فائدة مر ذكره في حاشيته على ح والفاصل عدم التلبيس يجوز الخ
فيه بحث في هذا بان كلامنا في دخول اللام على المبتدا فعل ان يوضح
الى ما يجب فيه تقديم الخبر من قولهم الا بنداء تعليقه والتمثيل بقول
القائل خالي لانت ومن جرير خاله :. ينل العلاء ويكرم الاخوالا :. احسن
وقد بحث في هذا ايضا بانه لا يجوز ان يكون خالي خبرا مقدما وانت مبتدا
مؤخرا لامتناع تقديم الخبر على المبتدا في هذا لاستوائهما في التعريف **وقد**
يقال البيان موجود حيث تميز المبتدا باللام فيجوز الا ان يقال قد يقع
عند لام الابتداء لا تتقدم معمولها عليها فلا من **قوله كمن لي منجدا** الذي شدا

الى النجو ومنه الطهو يقال انجوى اى ارشكه وعند قوله تعلى ومن نداه
النجوى اى طرحوا الخبر لا الشر وقيل منه النجوى اذا اعلنوا اى اشتد
كابن من منجو او معينا وناصرا قيمه ثم يجب ايضا تاخير الخبر المعود
بالعفا نحو الذي يا نبيه قبله ده ومنه قالوا في شرح الشافية فوائد
ونحو عنهم ومنهم الخ منه اليصر تكرار مع قوله تصغير الخ فذلك
في بيان المسموع ومنه البيان ان التعليم واجب لزوم الالتباس وفي فائد
عنهم ومنهم وفي ذكر فالكو جيد مناسبة بان الوطر منه الحاجة والغرض كما يقال
لا بالتر منهم والولدان يعني البحوث الدراهم والولد نبين قوله انتم البدء الارض
مني اتى بعدها تم يعد فضيت حاجتي وفالت العرب اذ نفر نفر وخاطب
رجل امراة فقال مثل تعليم وراء الحب منزلة تريد البيع جار الحب
اقصانى فقالت اجعل شفيعك منقوشا تفرد به
ان الدراهم تدني كل انسان وقال اخر ارسلته في حاجتي
دسوكار يكفي ابلاد ومنه مثبت وجهه ابيض نعني به رجال الانام
دمت لو يكن ذو سوس لم تبلغ النفس قلما تمت وقال اخر
ان الدراهم ثقلا من كل داء شفا جيد تقضى الحوائج من
حملها بالخاصية حكى الاصمعي قال رايت في البادية
جارية حسناء وعلى وجنتها خال فقلت لها ما اسمك فقالت مكة فقالت
ما منك النقطة السوداء فقالت الحجر الاسود فقلت اريد الهوى بالتبينا
وتقبيل الحجر فقالت هيهات لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ولا حرجت
حركة جهالة من في جاهليتهم انها فقالت اوخلوتها بسلام امنين
ان شئت جئت بالسيف وان شئت فادخل الحرم وقبل الحجر وهي
احسن ما رايت ارجوزة لبعضهم ونذكر بعضها منها وهو
وبعد فالدراهم والدنانير منهم وفي طي العبواده شار

للمومنين

للمومنين نعت المطيبة للاصعبة الطهر والجليه
موهبة من يناو وصيد ما عوضه الا نعيم الجنه
فوجعل القلب على سواله فليس يهوى حسنا سواله
لا يجب اصلاجيد مني انه به بقاء العرض والسنه
انيسهم ومطهد ببيض الاشق بل وفي ضرب البنار والعشق
مطلسم الابواب والحصون ممتنع في حرزه المصون
لا يستطيع نفعه يا جوج اذ يفتح السر والاما جوج
جيد يتم الصيراذ يميم جيد يحول ليلة البهيم
نعم في وجوههم سيماهم الا الذين وقليل ما هم
المسرو الاحسان والتجمل جيد يقول قابل وقابل
جيد بحو الهموم والشقاء به يطيب النشر والغناء
زكلق الاشراط والمصابح وقلق الاشعار والفطاير
وانقطعت بالطالب الاسباب وانغلقت دون الغضم الابواب
نجوم سعو كلها سعود ليت قيامها وحلها تعود
وحيلة الطالب مستحيله وقلوم البحر تعبير الحيله
فلان سمعت افلاك ابيلاع فوم منهم فظلها ينتلع
جهى الدراهم من يبيع كثرت علق بها منهم وكثرت
وان سمعت ادمون وفلف جهى الدراهم عليهم خلف
واخي كابر الدمن تحسو بالعز او بالصوم كيفما النفو
لستركه العرض والانتصار والمضرور من المعاش
جهى لمن يرضى بالعنبار حركه الا فعال والاه نهار
بد قوام العيش والحياة جيما مضى قبل وفيما ياتي
بكعيدة والسد المولى الكرامة بمر كل خلف كلمشنا او قذف

وفي عواجس اللامور جمة ۞ يا ذا نجيم ليس ما شرحه
يا اقبح بالاعراض وان ازهار ۞ من شاسع البلاد والاقطار
يلغي جوب الوصف والنوازل ۞ ويجمع العشق والنزال ...
ثم يجتمع والحسن في مكان ۞ حاشى وكلا ليس في الامكان
فكتب الحسن على خد الجبين ۞ الله حوشا من العين المبين
بيع برود العشق نصرا فرقته ۞ لولا التقى لقيل جل من رتبه
ومعنى كوبلتجرا **وهما تتمة** تسعة البيت للتفتزاني رحمه الله
جمعت فنون العلم ابغي بها العلا ۞ وليقصر عما احاول لقد القل
تبين ان العلوم بلا سم قاتل ۞ وعاداه المال فطعا فروع الاصل

خرجت من شرح الشيخ كذلك الحبر بين النعيمين منشحب العلم على الديوان في ذلك توحي لمنع النصوص **فوائد** كذا ذا اعلاه وعلينا محمد ان **اعلم**
ان الضمير اذا كان يكون عائدا على بعض الخبر او على متعلق الخبر واما اذا كان عائدا على الخبر فيجب تقديمه واذا كان عائدا فيجب تقديمه واذا كان عائدا على متعلق الخبر كالمخلوق الدار يجب تاخير الخبر لا اذا صح تاخيره دون التعلق جاز تقديم المبتدا عليه واما امتنع يقال العادات على بعض الخبر قول الشيخ اسم يعين المسمى مطلقا علمه على قول من اعرب اسم خبر مقدما وعلمه مبتدا موخرا مبتدا واجب فيه تاخير المبتدا **وقال** فاذا كان عائدا على متعلق الخبر ويجوز تاخير الخبر دون التلبس به نحو زيد الاجل في داره مبتدا وهو متصل بضمير عائد على متعلق الخبر وهو زيد فيجوز ان توخر الخبر فتقول زيد الاجله محرز فيكون زيد مبتدا مقدما واجله مبتدا ومحرز خبره والجملة خبر **تنبيه قال في** عبارة ابن الحاجب في منع المسئلة او تتعلق ضمير في المبتدا فلا الشيخ في تخفيفه منع عبارته فلعله تحمل المتعلق وهو قال او كان في المبتدا ضمير لما عاد له

انتهى

ان جاز تقريرها في عبارة الشيخ عندنا من الغلاقة والشرح الضمائر وكان يمكنه ان يقول كما في الشافية ۞ وان يعود بخبر ضمير ۞ من مبتدا يوجب تو ان تاخير الكلام **لم** **وقال** في شرح بعض اصحابنا لا يجاز النقصير ومع معنى التبيين **فصل** ۞ كذا ذا اعلاه وعليه مخرج من منع الوكان عائد
فوائد كذا ذا اعتقو جب الخ مثاله الذي البعير الذي شرحه كلم لما كان مساحة **تنبيه** قال في العرب دخول اذا على الجار غليل لا ينسب بالنسبة للمال وقد اجتمعا في قول الذي ۞ والنعيس المفظ اذا رغبتهم ۞ واذا ترد الى قليل تقنع **خاتمة** هو اخص بالاسماء الاستفهام دون غيره مما الصدارة فلا يقع خبرا كما يشير كلام الشيخ به في التسهيل وغيره بخلاف غيره او لوازم الصدر وانه ملازم في جميع الصدور فالمقصود **تتمة** وكذا يجب تاخير الخبر اذا كان المبتدا ان وصلتها كما نص عليه في التوضيح نحو عندي انك فاضل لئلا يوهم المبتدا التبس ان المفتوحة بالمكسورة وان لم يكن بالتنبي في لغة في نصل وكذا يجوز تقديمه بعد اما نحو قد عندي انك فاضل لا مكسورة ولا يعني كلام ابن هلال ومعنا ولكن يجوز ما لا يقابل المقنع فيصرف بالوجوب والمراد انه يجب تقديم المبتدا في الصنف وتاخير الخبر اذا قرنه بالفاء والخبر المقترن بها يوخر وجوبا كما صرحوا به في الشرح **فوائد**
وحذف ما يعلم جائز ۞ انما انتهي بالعلامة انه في العراق هذا الاختصاص بهذا الباب بل يعم جميع الابواب ويحتمل في هذا التعليق بقيد التعليل والتمثيل في ذلك وهذا وان كان صحيحا في نفسه الا انه لا ينطق احتمال الذي كلام الشيخ لان من علامته ان ينص على الحذف في سائر الابواب ويحمل الموضح الجواز في اللفظ على العارف فيده من الطلاقة في مقابلة الوجوب والا متنافيا **وقال** **بعض** معنى جائز انه غير ممتنع

حيث تناول الواجب وصنيع الموضح اكمل لان جملة مسوق للتعارض في الجواز وكان
الناظم تكلم على حذف المبتدا وجوبا في ابواب متفرقة وتكلم على حذف الخبر وجوبا على
حدته وقوله كما تقول زيد الخ ابو وقول العجيب مع ان قول السائل
من عندكما يستدعي الجواب من اثنين فمقتضى القياس ان يقول كان جواب احد المخاطبين
يغني عن جواب الاخر او النحو المجاب به كشأنه والتقدير في المثال فقط زيد
عندنا في جواب قول السائل من عندكما قد يتكلم قال في المغني ويكثر حذف
المبتدا جوازا في جواب استفهام نحو وما ادراك ما هيه نار حامية وفي
او ادراك ما هيه نار حامية ما اصحاب اليمين في سدر مخضود اي هم في سدر وبعد فاء
الجواب نحو ومن اساء فعليها وان تخالطوهم فاخوانكم اي فهم اخوانكم فان
لم يصبها وابل فطل […] حيث سم ولان يكونا رجلين
فرجل اي فالشاهد رجل قوله اثنان وبعد القول قالوا اساطير الاولين سيقولون
قالوا اساحر او مجنون سيقولون ثلاثة قالوا اضغاث احلام وبعد ما الخبر
صفة له في المعنى التائبون العابدون ونحو صم بكم عمي وفي غير ذلك نحو
قل انبئكم بشر من ذلكم النار متاع قليل ولا تقولوا ثلاثة لم يلبثوا الا ساعة
من نهار بلاغ وقد صرح به في قوله بلاغ للناس سورة انزلناها وقول العلماء
باب كذا […] تذييل بقي على الناظم مواضع حذف المبتدا وجوبا
وذكر معظمها الموضح وابن عقيل وهي اربعة ونظمها الشيخ […]
بقوله: في المبتدا المحذوف نعت قد قطع ** كذا بمخصوص بمدح او بذم
كذا الذي به ذمة قبل اجلس ** ومصدر ناب عن الفعل الضمني
كقوله صبر جميل قد اتى ** تفرد […] صبر […]
وقوله […] من […] الخ وقال
غيره: ان […] حذف المبتدا […] ** جزاكل […] عنه بقسم
او […] مصدر […] ** كذا بنعت قد قطعت انتهى

فقوله

قوله وفي جواب كيف زيد الخ وهذا كقول القائل:
قال لي كيف انت قلت عليل ** سهر دائم وحزن طويل

تحقيق: اجمع الشروح كالمرادي وغيره على ان الدنف المرض من العشق
وليس الامر كذلك بل الذي في الصحاح والقاموس ان الدنف بالتحريك المرض
الملازم المخامر وقيل المرض ما كان وفي الصحاح والقاموس ان المحرك
يوصف به المذكر والمؤنث والتثنية والجمع بلفظ واحد والمكسور النون
يؤنث ويثنى ويجمع كذا […] وجمعه […] في الدنف والدنف
والمؤنث التي نهكها المرض والحب. تنبيه: قال بعضهم على تسليم
عشق وهي حالة بعض […] كما قال الجمال […] الشيب […] دنف

تتمات: الاولى قد يحذفان معا وصرح به في الكافية فقال
وقد يحذفان مثل المبتدا ** ويحذفان لوضوح المقصد

قد يحذفان معا

الثانية: مما يحتمل ان يكون من حذف الخبر او المبتدا نحو فصبر جميل وقوله
[…] من […] اخرى […] الواجب
كذا […] كذا ونحو فصبر جميل اصبر جميل افضل من غيره
قول معروف اي امثل […] وقيل للاول […] على اسم العدد

الثالثة: اذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدا وكونه خبرا
ايهما اولى فقال الواسطي الاولى كون المحذوف مبتدا لان الخبر محط الفائدة
وقال العبدي الاولى كونه الخبر لان التجوز في اخر الجملة اسهل نقل
القولين ابن […] من المغني. قوله وبعد لولا غالبا الخ تسمى
لولا الواقعة قبل الاسم امتناعية والواقعة قبل فعل تحضيضية والتي
[…] فائدة […] في القرآن […] استعمال الغالب
نحو لولا انتم لكنا مؤمنين اي لولا انتم […] ونحو […]
[…] اي موجودون ولولا […] ولولا فضل الله عليكم

وحيئنذ ثم انهم لم يعملوا جواب في نحو لولا زيد لاكرمتك اياه التعاطي بنفسه
تنبيهات الاول ما ذهب عليه المص من مذهب الرماني وابن
الشجري والشلوبين وذهب الجمهور الى ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا
فلو جرى المص على مذهبهم لقال وبعد لولاه ايما حذف الخبر الخ الثاني
بين بعضهم ان استعمال الغالب وغيرهم جهة في تعليقه المنع بنفس
... الغالب حالته والثاني من ذلك تعليقه المنع بوصف المبتدا
في قوله نحو وجوبا في تمام يعني ان في غيره قبله جار
وجوز ثم قيل جاز الوجهان نحو لولا انصار زيد الخ الثالث فهو
منسوب الى عجب الخ هذا البيت لابي العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي
المعري اللغوي الاعمى التعلبي ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وتوفي
سنة تسع واربعين واربعمائة ومعري بلد بحيرة وكان متضلعا بفنون الادب
وله تصانيف كثيرة مشهورة ورسائل ماثورة وله من النظم لزوم
ما لا يلزم في نحو خمسة اجزاء وسقط الزند وشرحه ضوء السقط اخذ عنه ابو
القاسم التنوخي والخطيب ابو زكرياء التبريزي وغيرهما وقد صنف شرح
شعر المتنبي اخذ الحلبيين فقرأته عليه فقال له كانما نظر الي المتنبي
بلحظ الغيب حيث يقول انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي
من به صمم وفيه مات سنة خمس واربعين سنة ما يأكل اللحم لانه يرى رأي الحكماء
المتقدمين انهم لا يذبحون الحيوان لانه لا يرون تعذيبه ووجه التمثيل
به انه ذكر الخبر بعد لولا مع جواز ذكره وقيل لمسكه بدل اشتمال والخبر
محذوف وكذا شذ ما سواه الخ في بيع قال العرب فلان ثم بعد متصلو بجزمه لو
بحيث يحكم وعلى الثاني ويلزم عليهما في تقديم معمول المصدر عليه
لا الحن قال المغني انه بعد ان قال ان معمول المصدر لا يتقدم عليه ولا يحق
فذلك والصواب جواز ذلك في المحذوف لانه ما يكتفيه رائحة الفعل وفضل

قف
التعريف بالمعري

لابن مشلع في شرح جاثت بسعاد فقال ما حاصله ان كان المصدر ينحل الى
ان والفعل جاز تقديم مفاعيله عليه والا فلا وكثير من الناس يغفل عن هذا فيمنع تقديم
معمول المصدر مطلقا ثم قال الخامس قال كما لو ما فعل ما يجهله ذكر كما
صرح بها ابن النحاس من الشواهد من مثل قول لولا زيد سيدنا ما نلنا علياء
ما قيل وقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق وقوله وقولوا اين عهد ابن هند
نختلطة كخلطة عصبوا ولهم اتعلم وقوله لولا زهير جفاني كنت منتصرا
ولم اكن جانحا للصلح ان جنحوا فوائد وفي حرف قسمين اي لا يستعمل في
في القسم ولا يستعمل في غيره الحالة هذه الابيات لانه العرب فانهم يجعلون
العمر واليمين والذي استعمل فيه وفي غيره كالعهد تنبيه الفصل في شرح
الكافية على التمثيل بقوله لعمرك فسمى زاد وقيل كم ايمن الله يمينه وتبع
في صحيحه فيكي اذ لا يتعين كون المحذوف فيه الخبر بجواز كون المبتدا هو
المحذوف والتقدير قسمي ايمن الله بخلاف العطلة الابي ذكر المص لكان كلام
المبتدا فوائد وبعد واو الخ واو المعية هي التي يكون المعطوف
بها معنى فلم يجد المعطوف عليه نحو كل رجل وضيعته وكل رجل وضيعته
مصطحبان اي كل رجل وضيعته اذ ارتبط بضيع غالبا وقد
مصدرية موصول حرفي وليست موصول اسميا خلافا للمكي والمعرب فوائد
وقبل حال الخ قد يت قلت جعل المنصوب حالا اجتنبه على ان
كان المقدرة تامة فلم لم يجعل ناقصة والمنصوب خبرها اذ حذف الناقصة
الكثير والجواب انه منع من ذلك امران احدهما التزام تنكيره
فانهم لم نر العرب استعملته في هذا الموضع الا نكرة ومنكوره مشتقة من
المصادر وثانيهما انه احوال اذ لو كانت اخبار الجاز ان تكون معارف ونكرة
ومشتقة وغير مشتقة الثاني وقوع الجملة الاسمية مقرونة بالواو
موقعه في قوله عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو

ساجد وقول الشاعر * خبير انتم ابدا من الموت عليه رفق * ونشو بعيرو عنده
ومو غضبان فإن قلت ما الموجب الى اضمار كان وتكون عاملة في
الحال وما المانع من ان يعمل فيه المصدر فالجواب انه لو كان
العامل في الحال هو المصدر للإذن من صلته فلا تشترط خبر فيبقى الامر
الى تقدير خبر ليصح عمل المصدر في الحال فيكون التقدير ضربي العبد مسيئا موجود
ومصدر الى كونه وثم اقوال اخر انظرها ثم تنبيهات الأول لا يشترط
في المضاف الى المصدر ان يكون اسم تفضيل بل وكذلك كل ما هو مضاف
الى المصدر نحو بعض ضربي زيدا قائما كما قال المرادي خلافا للكم وهي
وفي منه الكافية ما نصه * كذا قبيل الحال حيث المبتدا * مصدرا او ما به
معناه ابدا * وقال في شرحها وتناول قولي او ما به معناه افعل
التفضيل وغيره نحو معظم اتياني المسجد متعلما الثاني قال ثم
احترز بقوله لا تكون خبرا من نحو ضربت جاهلا زيد جالسا وقراءة علي كرم
الله وجهه ونحن عصبة بالنصب وما اشبه ذلك مما الحال فيه فضلة لا تنسد
مسد الخبر ولا يجزي الخبر لزوما لا مكان جعله خبرا بنفسه من غير احتياج الى
تقدير شيء اهـ وقال الموضح ولا يجوز ضربي زيدا بالنصب والرفع واجب
وشذ قولهم حكمك مسمطا بالنصب وكان القياس رفعه لصلاحيته للخبر قال ابن
خطيب المنصورية ومن هذا النوع قوله
* رأيت على حرب عفر بلا * وقد جعلت ضربها دمها تسيل *
* فعلمتها حرب تضربين * وتصنعها من هجمة التيل *
* فقالت نعم قد وليتني * لذي بتراعي وحي من الشل *
فنصب الينابع صلاحيته للخبرية عن ضيعتي الثالث اقام الخبر
في هذه المسألة ظرف دون مجرور لا تقدير مجاز وتوسع والظروف احمل
لذلك من غيره وانما اقتصر على ظرف الزمان دون المكان لان الحال عوض عنه

وصلى

ومعنى الظرف الزمان انسب منه معنى ظرف المكان لانه توقيت للفعل ولان المنتظر
حدث وظروف الزمان مختص بالاخبار عن الحدث دون الجثة فهو اخص من ظرف المكان
الرابع اما قدروا اذا او اذ ومن عين معها لا يستغنى عن اذا لما يجوز ان المستقبل
فالتقدير عمرو ويقلد السيوطي وله تاليف على مسألة ضربي زيدا قائما فانظره
قوله واخبروا باثنين الخ يعني لانه الخبر حكم ويجوز ان يحكم
على الشيء الواحد بحكمين فاكثر ثم تعدد الخبر على ضربين تعدده في اللفظ والمعنى
كهم سراة شعراء ونحو وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقوله
* من يك ذا بت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي *
وهذا الضرب يجوز فيه العطف وتركه والثاني تعدده اللفظ دون المعنى
وضابطه ان لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتدا نحو هذا حلو حامض اي مز
وهذا اعسر ايسر اي اضبط وهذا لا يجوز فيه العطف خلافا لابي علي والمفضل
في شرح الكافية على منع هذا النوع وزاد ونبه في شرحه ثالثا يجب فيه العطف وهو
ان يتعدد الخبر لتعدد ما هو له اما حقيقة ولغة حكما كقوله تعالى اعلموا انما الحياة
الدنيا لعب ولهو الآية واعترضه في التوضيح بمنع ان يكون النوع الثاني والثالث من
باب تعدد الخبر بما حاصله ان قولهم حلو حامض في معنى الخبر الواحد من اجل امتناع
العطف وان قولهم بنوك فقيه وكاتب وشاعر في قوة مبتدا انكل منهما
خبر وان نحو انما الحياة الدنيا لعب الخ الثاني تابع لا خبر وان الاشموني في المنهج
وفي هذا الاعتراض نظر اقول افاد في اول جليس بشهادة ذلك بطلان كلام الشارح
بل هو عينه لانه انما جعله متعددا في اللفظ دون المعنى وذكر انه لا يصلح ان
لا يصح الاخبار ببعضه الخ فكيف يتجه الاعتراض عليه بما ذكر وامثلة
الثالث مقبول ان يكون تراجم ونحوه في قوة مبتدا لا يصلح كونه بحسب اللفظ
مبتدا واحدا لانه الضمير الى كون المبتدا واحدا ومتعددا انما هو الى العطف
لا الى معناه وهو واضح لا خفاء فيه وامثلة قوله في الثالث ان الشارح

يكون تابعا للخبر او لا نا نقول ولا مناعات انه ضا بين كونه تابعا للخبر المعمول له بعض من
حيث توسط الخبر بينه وبين متبوعه خبر من حيث عطفه على خبر او المعطوف
على الخبر خبر كما ان المعطوف على الصلة صلة والمعطوف على المبتدا مبتدا وغير ذلك
وهو ظاهر وامتنع ليس على الموضح **فى قال ابو على** قيل ان ابا على
الفارسي وهو ابن جنى بقي ماقاله وقال له ما معناه لم تصل الى حد النزر ليس
تزيت فقيل ان نصيب حكى ما قال ابن جنى فما تبعته اربعا وعشرين سنة فلم يحصل
لي شيء فحوى ليس الى ما قال حلو حامض اي لم افهم معناه وكانه معترض بين قوله كان
ابو حيان لا ينكر في كتبهما وانشروا في المغنى ✿ الكلب اعملي معتمنا ✿
✿ وهو التهاين في الخساسة ✿ متى تصدى للسياسة ✿ فبلا وقال الى ياسة ✿
وقال غيره ✿ كم عاجلا وارضى بصف النعال ✿ ولا تكن في الصدر قبل الكمال ✿
✿ فان تصدرت بلا آلة ✿ صيرت ذاك الصف صف النعال ✿
وقيل من جلس صغيرا خبث يجب جلس كبيرا خبث بكم **وقال** الزمخشري
حامض وصف على خلاف القياس وقياسه حميض مثل صغر فهو صغير وملح وجمل
وكرم وشرف قال الجوهري في باب الضاد وحرك بالضم يحرك فهو حارك وهو
ناد وشل حمض وقياسه حريب وحميض له **الثانية** سئل الشيخ بيسيم العلى في
برد الدعوى وجه ما ذكره زيد متنا من ان الخبر المتعدد لعطفه يمتنع تقدمه
على المبتدا نحو الرمان حلو حامض فانهم لم يعدوه من المواضع التي يجب فيها
التاخير **فاجاب** بان منع التقديم لعله لما يتوهم في الثاني انه صفة
كما قيل به فيتوهم في الاول انه مبتدا الوصف المسوغ وهو غير مقصود من
ذلك التركيب فينعكس المراد من الاخبار فيقع الخلل وانما لم يعدوه في النظائر
لعدم شيوعه لانه انما نسبه في المغنى لصاحب البديع ونقل ثم على نقل ...
اعتمدوا ايضا ضابطه المسالة لم يشمل من الامثلة المسائل فكانه ... خاص
وكانه غير فاحكم وزاد في المنبع من ذلك المعسر ليس الى الضبط وهو انه يحمل

بكلتا

نت
حكاية الفارسي مع ابن جني وتلمذته عليه

بكلتا يديه الى **فوائد** ✿ **كان واخواتها** ✿
تسمى نواسخ الابتدا وهو في اللغة من النسخ يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته
وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدا والخبر **فوائد** من جمع كان المبتدا الكلام
انها تدخل على كل مبتدا والمستثنى صيغة اذا لم يلزم التصدر كاسم الشرط ولدى
ستعمله وتستثنى من مواضع الشان ويلزم الحذف كالمخبر عنه بنعت مقطوع
ولا عدم التصرف نحو طوبى للمومنين وسلام عليك وويل للكافرين والمراد بعدم
التصرف فيما يظهر لزوم الابتدا بحيث لا يثنى ولا يجمع كما للرقد
ومنع الكما قال ابو حيان من لزوم الابتدا ... لا ابتدا فهو جنبيه اخا في الشرك
الى ابع ولا ابتدائية بنفسه نحو اقل رجل يقول ذلك الا زيد الغلام وقام
ما يقول ذلك رجل الا زيد او بغيره كمصحوب لولا اذا الفجائية والى مثل
الشروط في التسهيل ونظمها بعضهم فقال ✿
✿ شروط ما كان عليه تدخل ✿ عدم تصدر وحذف يحصل ✿
✿ وكونه ليس بلازم ابتدا ✿ او لازم عدم تصرف بدا ✿
فوائد الكلام ولى وردت كان في القرآن على وجوه اصل المضي والانقطاع
كانوا اشد منكم قوة وبمعنى الدوام والاستمرار وكان الله غفورا رحيما وكنا
بكل شيء عالمين وبمعنى الحال كنتم خير امة ان الصلاة كانت على المومنين وبمعنى
الاستقبال يخافون يوما كان شره مستطيرا وبمعنى صار وكان من الكافرين **الثالثة**
فيه جوز بعض العرب رفع الجزئين وانكر العلماء ورود ... اذا ... كان
الناس صنفان شامت ... واخر مثن بالذي كنت اصنع واختلف في تخريجه فقيل
اسمها ضمير شان والجملة خبر **وقال** الكسائي كان ملغاة وتبعه ابن الطراوة
الثالثة قال الشارح دخول كان على المبتدا على خلاف القياس لان الافعال
وضع الافعال كلها ان تنسب معانيها الى المفرد لا الى الجمل فان ذلك الحروف
نحو ما وليت وهل نحو ما اضرب مثلا وليت زيدا حضرنا وهل جاء زيد ولكنهم

ضع
شروط المبتدا الذي يدخل عليه النواسخ

نت
الوجوه التي وردت عليها كان في القرآن

ثم شغلوا واجروا بعض الافعال مجرى الحروف فنسبوا معانيها الى الجمل ككان واخوا
تها فانهم ادخلوها على المبتدا والخبر لتدل على نسبة معانيها الى مضمونها ثم رفعوا
بها المبتدا ونصبوا الخبر تشبيها بالفاعل والمفعول له **الثانية**
في رفع كان الاسم وهذا جرى اعتراض البصريين وقول الكوفيين مرفوع على ما كان
مرفوعا به قبل دخول كان ورد باتصال الضمير بها نحو كنته ولا يتصل الا بالعامل
قوله الخبر فهو منصوب باتفاق وعند البصريين على انه خبر وعند الكوفيين
على انه حال ووجه اختلافهم في رفع الاسم اختلافهم في مطلوب كان فالكوفيون
قالوا تطلب الخبر فقط لانه اولى بها لتعيين زمن وقوعه واصل العمل للطالب
والبصريون طالبة لهما معا لانها اولى بها لتعيين النسبة التي بين المبتدا والخبر
وهي مستلزمة لهما والله اعلم **الخامسة** انما كانت كان ام الباب
لانها داخلة على الكون وكل شيء داخل تحت الكون وتدل على الزمان الماضي والحال
والمستقبل بخلاف غيرها فانه يدل على زمن مخصوص كالصباح والمساء وهي
اكثر في كلامهم قيل لاحرف مواضعها النون في مضارعها لم يك وبقية اخواتها تصلح ان
تقع اخبارا لها تقول كان زيد اصبح منطلقا ولا يحسن اصبح زيد كان منطلقا
السادسة اصل كان كون كضرب على مذهب الجمهور وحكى
ابن عصفور عن الكسائي ان اصلها كون ككرم قال وهو لا يصح لانه لو كان على فعل
لكان اسم الفاعل منه على فعيل كظريف وهو كريم [illegible] فاقد
ابو حيان **السابعة** الغز بعضهم في اعراب قول الصحيح كان
المبتدا **فقال**

يا قارئ العربية الجيلاني ... وسابكا في حسن المعاني
في اي بيت قد اتى مجهولا ... الفعل فيه على مبتدا مفعولا

جوابه

هذا جواب لغز نحوي بدا ... مختفي للعارفين ابتدا
وذلك في حيث كان قد بدا ... كن كي تزيح ظن المبتدا

الثامنة فان قيل ما الحكمة في الابتداء للمبتدا الاسم حيث [illegible]

الاسم

الاسم الذي هو مثنيه يقول هذا اسمها وما يقول انه الخبر على حاله [illegible] والخبر
نصبه **قوله** فتان يخل الخ فرع السبعة الاول على نفي كان الناقص
لان الايجاب اشرف من السلب وفرع الستة الاول على ما زال لكونها من الافعال
الناقصة بغير خوف كما قيل على ما ليس اصله المبتدا والخبر والصبح والضحى اقتران
لانهما الخبر والنهار وكل والضحى اقتران لانهما اقصر النهار وبات وظل اقتران
لاعتدال عينهما وفتى الخ اخوات لها للزوم النفي لها وتقييدها [illegible] لان
لا تتصرف او يقال لتقييدها بالافتراق [illegible] **فصل الاولى**
بحث ابن هشام في بعض تعاليقه في كون صار من افعال الباب ما حاصله
انه يدخل في غالب احوالها على ما لا يصلح ان يكون مبتدا وخبرا نحو صار الطين
جامدا والكسرة وصار الغنم دقيقا وانفصل عن ذلك لانه من الافعال الناقصة
المتعدية ولك ان تقول انه مشترك بين التمام والنقصان قوله الى اخر
احوالها تام متصرف ولعله ناقص [illegible] وقد ذكرها [illegible]
وفي تمام الخ قال شيخنا مولاي عبد الرحمن رحمه الله في حاشيته على
المرادي وقع لابن هشام ايضا [illegible] **الثانية** كل من ع
ان السر في تصغير المتكلم جاز فيه ثلاثة اوجه كما نبه عليه [illegible]
ظلت وظلت وظلت الخ **واعلم** انه يقال ظلت افعل كذا اظلوه
اذا فعلته بالنهار نص عليه الجوهري **قال** ابن القوطية بات
يفعل كذا يبيت اذا فعله بالليل ولا يقال بمعنى نام انتهى قال تعالى
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما **الثالثة** ما احسن انشاده هنا ما
ينسب لجار الله محمود الزمخشري رحمه الله تعالى وعفا عنه وفضله

سهري لتنقيح العلوم الذ لي ... من وصل غانية وطيب عناق
وتمايلي طربا لحل عويصة ... اشهى واحلى من مدامة ساق
والذ من نقر الفتاة لدفها ... نقري لالقي الرمل عن اوراقي

ياس يلوم على الهوى لعل الهوى ۞ يحم من مستعل وذا خرل ـ ى
أأبيت ليلى سامرا أو تضيعه ۞ نوما وتطعم عمره ذات عمل ى

الخ أي بعثه قال ابن هشام وجد بخط ابن البيع الغني اخبرني ابو زكريا عن ابي بكر بن سعيد النحوي عن ابي القاسم الغصباني قال دخلت على الصبر للرفي في ضد البيزوات جيد فقال في ابن ثبت فعلت عند الى عمى ابيه فقال فيما اكتنا فعلت فسالتنى عن وزن ليس فعلت فعل لو فعل فقال في اخكات وان لم يعلم بخطاب فعلت مباوزن وفال فعل ولم اشك من علة ذلك وان وفي فعل خرانكم من ابيتز في النوم فسالتد عن ذلك فقال في لا يكون فعل لانه لا يخفف ولا فعل لان ذوات الياء لا تاتي على فعل فينبغي ان يكون فعل ثم خفف بحذف الكسرة كما تقول في علم علم فلت ولا ثبعا في فعل فعل وحه ثان وصوان افعال هذا الباب مشبهة بالمنصوص وفعل لا يكون الا فاصل لامه من يبنى على الضم وبعضهم

ليس نبغي المحال فهى تبع ۞ سواك مع فرينة نثوقى
فهو فعل منع الشكى فا ۞ والصلا ليس ثم خففا
لان ذا العين لا يخفف ۞ فهي المضموم مرد ليس في

وقتى للنبي العام كلا التبرئة وخرج عليه قوله تعلى ليس لهم طعام الا من ضريع قال المحصن وموضوعها يفعل عند الخد معتمة زال عينه ياء ودل على ذلك ان متعاقل اللغة ذكرو هذا في مادة الياء وتم ين كرو هذا في مادة الواو قال صاحب المصباح مبني مثل برح وزنا ومعنى قوله وهيه الا ربعة الخ قال فلت لم قدم شبه النفي قلت ليكون النفي من باب اولى وكثيرا ما يرتكب المولفون مثل هذا وتبعه بعضهم العلاء والعين التي منسوعة لانا بعقد معنى مفعولة وسواء كان النفي لفظا ام او معنى الخ قوله
تنفك تسمع ما حييت ۞ بهالك حتى تكونه
وقوله وفعلت ليس الفعل ابرح فاصرا الخ ولا يجوز الخامع مع برح فياسا الا

وزن ليس

نسخة شرح تيسير للشيخ العلامة

في الفصيح كما رأيت وتشر قوله وابرح ما أدام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا الى لا ابرح وهنا ال فالك بعد النفي تقدير قوله لا يا سلمي يا دار مي الخ فيا لا حرف استفتاح ويا حرف نداء والمنادى محذوف اي يا هذه او حرف تنبيه مؤكد لألا استعمل حينئذ مما فيهما من معنى التنبيه والسلمي فعل امر من السلامة وهي البراءة من العيوب وفي قوله الضلع الذي هو بعد ما الخ بسر دائم الخ قوله مستعمل ذلك غير معسر بما صوب الى ربيع وديمة تهمي والمراد بالصوب في البيت الشاغل المطر وهي تهمي مينة وما فل للعيسي وكي وخلا اجل كي وهي للمصاحبة والمسهل السائل والجرعاء رملة مستوية لا تنبت شيئا وهذا البيت خاتمة كتاب الصحاح مما جيدوم انه دعاء بالسلامة من العيوب وقبله
تتمة فد تستعمل منكى الافعال الخمسة وهي كان وظل سلم ان النفع بد
واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا ونسفت الجبال فكانت سرابا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة فاصبحتم بنعمته اخوانا ظل وجهه مسودا وقوله الصحي يبرق فاسمته خلاد الخ وقوله
الضحى يبرق الثوابي فمن يلي ۞ ابعو شيبي يبيع عنترة الاب
فال ابن هشام في شرح الفعل قوله وغير ماض مثله استعملا او في هذا المعنى في صدر الخاجية وقف ال

فعل سوى دام وليس ضهله ۞ والمتصا رف اجعل ماض صفا
مضيئا ماض مثله في العمل ۞ كزا اسم فاعل وقص رحبي
من ذاك ليس زائلا احبك ۞ كونك اياه كزاك حبي

وانما التزم في ما دام المضي عند الاكثرين لانها صلة لما الظرفية وهي مشروط تقدم وقيل جوابه وذلك لا يكون الا مع الشرط الماضي وقيل انه انظر اذا فلت اعطف ما دمت مصيبا درهما فمعناه اعطيك ان اصبت فاله ابن عصفور في شرح الجمل فال ابو حيان في التكشف الحسان وانما فلو فعم سبوده وعلام ودائم

وقوله من نصب ان التاء قوله قيس ولانه موضوع وضع الحي ومكانه معناه
ابن بكر متعلق بقوله وكونه اياه الخ قال غ فان قلنا شيخنا الغوير في قوله
وكونه اياه عليك بسبب هذا الشرا معتبر يعني منصوب ومرفوع مخاطب بذلك
بعض اصحاب في رجز كلال العبري وهذا قول منه

يا من بفضل علمه فوق الورا ... اول ابن العلم منه يحنثا
ان وجدت في الكلام مبتدا ... ومعتبرا الخبر ابتدا
مع امر حال تنصبه جزا ... والثاني مرفوع على ما عثرا
فاجابه بقوله
اصلحك الله وعن معجرا ... في حل مشكل تعقدا
الغزت في مثل انصدا ... ولم يجئ خبرها متحيزا
وذاك في مصدر كان ان محزا ... في جملة تقع بابا بنيا
ومعنى قوله ولم يجئ منجرا انه
تنوع الى مرفوع ومنصوب اه وقوله اول ابن جمع ابن بمعنى مثل ردود
وقوله يحتري بالجيم اي يسال قوله وفي جميعها توسط الخبر
جواز توسط الخبر مالم يعرض ما يوجب ذلك او يمنعه ومن الموجب ان يكون الاسم
مضافا الى ضمير يعود على شيء في الخبر نحو كان غلام هند بعلها وليس يمنع ذلك
ان يكون افعل وكذا لو كان الخبر محصورا في الاسم نحو ليس قائما الا زيد ومن
الموانع خوف اللبس نحو كان صاحبي عدوي واقتران الخبر ضمير يعود على شيء في
الخبر بالا نحو وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وان يكون في الخبر ضمير يعود
على شيء في الاسم نحو كان غلام هند مبغضها كما عرفت وفي قوله
جميعها تنكيت على ابن معط اذ قال في الفيته

واجوزوا ان تقدم الخبر ... على اسم ما دام وجاز في الاخر
ومن شواهد التوسط قول الشاعر
ما دام حافظ سرها من وثقت به ... وهو الذي تعتف عنه الجبال ابدا

وقوله

وقوله واصبح ما دام للذنب عاص في وما دام ممنوع الا حال وتاجل
قوله وكل سبقه دام حظر شبهه الت الخ قال ابن
كلامه انما اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم نحو قائما لم يزل زيد وقائما عمرا ليس
بكر بكر وقال في شرح الكافية عند الجميع والسر انه يقول النظم

ورفع العكس لخبر ما ان ابتدأ ... على البصري خبر الاسم اذ بي

بتقديم المعمول وصو خبر الى ان يرفع النفي بلا وتقديم المعمول يوذن بجواز
تقديم العامل ومن شواهد الخبر بجيء قوله مرعا حوى خبا باسم
ابن حاكم بنيل او امسى من شمس الضحى الثاني ابن انظ جواز
التوسط الخبر بين ما والنفي بما نحو ما قائما كان زيد وما قاعدا زال عمرو ومنعه
بعضهم لمنع مجتمع والصحيح جوازه الثالث قوله وكذا ان يومهم ان
هذا المنع مجمع عليه لانه شبهه بالمجمع عليه وليس كذلك بل فيه خلاف فان
بغداد نسبه في اصل المسألة وهو المنع اه واجاب غ بمن ان ابن مالك النحوي
نقله ممن قال بانه ما ومنهم من قوله كذا اه ان الاشارة للاجماع بل انها مجرد منع
التقريب يقول وجيء بن مقلوع وهذا انما يقول له على الامر زيد احسن والجماعة
وكذلك عمرو والعكاه بجماعة ثم زاد الا انه ينبغي تنكيت على الجماعة قوله
ومنع سبق خبر ليس اصطفي قال الظاهر ان المصطفى هو المختار كما قال
اختيارات مذهب المانعين وان كان مخالفا للجمهور والسلام ليس فانه مختار في هذا العلم
قال غ فلو قال المصطفى ومنع سبقه للتعبير الصطفى وليكون الفعل فعل ذلك
لتعيين هذا المنع لا يجيء الاحتمال لوسع قلت ويحتمل ان يكون المصطفى
عنده وقد ذكر المرادي ان هذا القول اختاره جماعة من البصريين
كالمبرد والزجاج وقال انه علي قوله جاز قد بني منهم والاكثر المتقدمين والفاعلون
الكوفيون ايضا وقال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم
التصرف واع خلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى

نص: توسط الخبر بين
ما والنفي جـ

وقرن احد جزئيها بان عسى متضمنة معنى ما له الصدر وهو الانشائية

قوله وقد تقدم الخ الا ابواب يقدم معمول الخبر تقويه وتاخيرا على الكلام
على التفصيل والتزام كما فعل في الكافية وكذا فعل الموضح وانما لم يكتف الافعال
الناقصة بالمرفوع كان حركت مقصود اسناده الى النسبة التي بين معموليها
فمعنى قولك كان زيد عالما ثبوت اتصاف زيد بالعلم ولا افتقار على الشيء تموم
نحو قولك بذلك ولذا لم يستغن ببعض الجزئين وهو اشارة لمعنى
متى تقابل الجزء ولى اذا اغلق كان زيد فانما جاز ان تكون ناقصة
مفعلا بما خبر مقدر ولا تكون تامة فيكون فانما حال مرفوع وان اغلق كان
زيد اخاك وجب ان تكون ناقصة لامتناع وقوع الحال معرفة **الثانية**
هو المحض ان يكون اسناده بمقبول والناقص وان سواه اذ التحقيق تعريف الناقص
هو المحدث عنه والمحكوم عليه **الثالثة** قال الرضي وما قاله بعضهم من
انها سميت ناقصة لانها تدل على الزمان دون المصدر ليس بشيء لان كان في نحو
كان زيد قائما يدل على الكون الذي هو مخصوص وهو كون الذي هو الحصول المطلق وخبره
يدل على الكون المخصوص وهو كون القيام اي حصوله فجيء اولا بلفظ دال على
حصول ما ثم عين بالخبر ذلك الحاصل فكانك قلت حصل شيء ثم قلت حصل
القيام فالعامل في نحو اي الحصول المطلق ثم تخصيصه كالعامل في ضمير
الشان قبل تعيين الشان مع ما في ذلك اخرى ما معنى قوله على تعيين زمان
ذلك الحصول لو قلت قام زيد لم يحصل هذا لان العامل زمان معا كان يدل على
حصول حدث مطلق تقييده في الخبر الا ان ذلك كان على الحدث وضعيته وذلك الخبر
على الحدث المطلق مطلقية **واقول** ساير افعال الناقصة نحو صار الدال على
الانتقال واصبح الدال على الكون في الصبح ونحو دام الدال على الكون الدائم وما
زال الدال على الاستمرار وكذا الخوانه وليس الدال على الانتفاء مع النهي على حدث
لا يدل عليه الخبر في غاية الظهور فيكون تسميتها ناقصة بالمعنى الذي قاله

وفي

> قد القول بان كان تدل على الزمان دون الحدث

وفي وراد ابن مالك في شرح التسهيل القول بانها تدل على الزمان دون الحدث بعشرة
اوجه **احدها** وعليه نقتصر ان مدعي ذلك معترف بفعليته مستلزم العقول على
والفعلية تستلزم الدلالة على الحدث والزمان معا لان الدال على الحدث وحده مصدر والدال
على الزمان وحده اسم زمان ولا تعامل لا تذكرك بعينه بصادر ولا اسماء زمان فبطل
كونها دالة على احد المعنيين دون الاخر لزم بعينها جميعا **قوله** ولا يلي العامل
الخ ووجه المنع ما في ذلك من الفصل بالاجنبي وتجويز الكوفيين ذلك والبصريين
فيهما وليس ذلك ان كل عامل يقتضي الحرف الذي هو زمان وكان يقع فيهما اجار
معنا معها لازما للعوامل والملازم للشيء قريب منه والا فلا يخلون حيث لا يدخل
الاجانب **تنبيه** فرض في بيته والموضح في الحواشي والرضي في شرح
الكافية وغيرهم على ان منع المسألة لا تختص بباب كان بل كل عامل مطلقا
بشرط ان يليه معمول معموله او معمول بحيث ما يجري الرضي من فيمتنع نحو جاءني
زيد الخبر ضاربا على معنى اخوك ضاربا زيدا **قال** في ولعل المصنف
الفاعل بقوله العامل ولم يقل كان ونحوها ليعم الجميع ولكن للعموم وخص الاسم
بالذكر في بقية النواسخ الذي بابها مختصة بالذكر وفي خلال في العربية وفي
في كل عامل من النحو خزا، **تتمة** زاد في الكافية
في وطلعا اجاز لعدل الكوفيد ذالك تشبيه حمم من وجه
قوله وقد تزاد كان الخ في كان في العربية على ثلاثة اقسام ناقصة
فتحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو كان زيد ضاربا وتامة فتحتاج الى مرفوع
دون منصوب نحو وان كان ذو عسرة ان تكون تجارة وان ذلك حسنة
وقوله ما شاء الله كان وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا منصوب وذكر
الفاعل ان معنى زيادتها ان لا تدل ولا تعبير شيئا الا محض التاكيد في كلام العرب
كقوله على كان المسومة العراب لو لم تدل على الزمان الماضي وتعمل شيئا
ما كان احسن زيدا فان الرضي جمع تسميتها زائدة نظرا لما ذكرنا على معنى

> قد كان في العربية على اقسام ثلاثة

وقد أولى أن يقال سميت زائدة تجوزا لعدم عملها وإنما جاز أن لا تعمل مع أنها غير
زائدة لأنها كانت تعمل لدلالتها على الحدث فلما اقتصر دلالتها على الزمان الماضي كانت
كالعدم في طلب الفاعل والمفعول بما يدل عليه من الحدث ولذا أخبرت هنا بمضي الزمان
الذي هو مدلولها كما جاء طلب موجود والمنصوب **وقال** الشيخ أي أن جاء عليه مصدر
أي كان الكون وهو مصدر مستتر وهو ضمير ناقصة متصلة الضمير ما وفعل التعجب
خبرها **تنبيهات الأول** انظر كيف جعل الجملة من الفعل مفعولا
مفعول لحرف به المضارع ولم يجعله مفعولا في أبواب الفعل حينئذ فلا وجه
لمن كان جعل لفعل المضارع مندرجا تحت الماضي وقيل لا بد من فعل لم يكن
الذي يقع بعدها ذكر الشيخ سيدي المحسن الزياتي أن هذا المحل استشكل
بمجلس سيدي أحمد القروي وأفضل عنه كذلك **والجواب** سيدي محمد الزياتي
لقول الشيخ المذكور بما معناه أن الزيادة لم يقصد منها الفعل والنفي من عوارض
المعاني مختص بنا وهم في باب أبواب الفعل اهـ وقيل تقدمة لقول المصنف بها
وبعد لا ونحي كان فرعي شيء مما يقول ثم أي باعتبارهم **الثاني** نظم مواضع
الزيادة سيدي محمد البكري مقتصرا على ما ذكر في التسهيل **فقال**

تزاد كان بعد ما التعجب ... وبعد موصول وموصوف حبب
وبين فعل والذي قد رفعه ... وبين مبتدأ وتلو تبعه
وشذ أن تزاد بعد حرف ... جر وجمع وزدها في العرف
ونحو كذا لا تزاد أصلا ... وشذ أصبح وأمسى نقلا
شذ مضارع كمثل تقول ... أنت تكون ماجد نبيل

وقد وقع الجار والمجرور تبعا للتسهيل وقصر أبو حيان بعلي ومجرور مما أخذ
لا يفعل زيادة نحن بين جار ومجرور ونسبة قوله على كان المسومة الخ وهو شاذ
لا يقاس عليه **الثالث** مما خرج بعضهم على زيادة كان قوله تعالى من كان
في المهد صبيا فلا دلالة أن الناس كانوا في المهد صبيا وإنما المعنى من هو الآن

في

في المهد صبيا الذي يكون صبيا **الرابع** أنها تزيد كان أول الكلام لا أن التقدير يقول
على العندية وأن زيادة تدل على مضي حملا على العوامل **قوله ويحذف**
مع نفيها الخ أي مادة تسمى وليس بلفظ المضارع كما جاء بمعنى في وقوله أي ويكون
عنه ذلك فلا يقع الغرض **وقد شذ** سوا الحذف بعد أن **قول الشاعر**

فرقد قبلك ما قبل أن صرخا وإن كذبا ... فما اعتذارك من قول إذا قيلا

وقوله انطق بحق وإن مستخرجا إحنا ... فإن ذا الحق غلاب وإن غلبا

تنبيه يتصور مثلا في الحذف سبع صور ثلاثة واحد فيها حذف كان وحده
والاسم حذف الخبر وثلاثة ثنائية حذف كان والاسم وحذفها والخبر وحذف
الاسم والخبر وواحد ثلاثي حذف كان والاسم والخبر جميعا سبع ثم كل واحد إما واجب
أو جائز خارج أو بعد يمتنع الأول حذف كان وهو ما لا خالف للقياس الأصول أنه في
باب الفاعل أو في صورة تعويض ما عنها فتحذف حينئذ وجوبا وحذف الاسم
وهو مخالف للقياس لأنه كالفاعل ولم يقع إلا إذا كان ضمير شأن وحذف الاسم
مع الخبر وبقاء كان كذلك كان جيد بقاء والأبعد من تخميره مرجوحه وحذف الخبر
وهو حيث يكون بعد كان لا مع الجحود ونحو ما كان الله ليعذبهم مغيرا إلى مريدا لذلك
ومعمول النصب ببين وللكوفيين أن تبين مفعول الخبر على اللام زائدة ووقع تخمين منزلة
لا يحذف الخبر لأنه عوض وكل العوض يحذف مصدر كان وحذف الثلاثة لم يذكروه
إلا وجوبا في نحو قولهم افعل هذا إما لا أي إن كنت لا تفعل غيره وإنما كان واجبا
للتعويض وتحذف جوازا مع معموليها دون تعويض كقوله قالت بنات العم
يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن **قوله وبعد**
تعويض ما الخ من خصائص كان جواز حذفها كما تقدم ثم تارة تحذف وحدها
ويبقى الاسم والخبر ويعوض عنها ما وذلك بعد أن المصدرية في كل موضع أريد
فيه تعليل فعل بفعل كقولهم أما أنت منطلقا انطلقت أصله انطلقت لأن
كنت منطلقا فقدمت اللام وما بعدها على الفعل للاهتمام به أو لقصد الاختصاص

نعم يتصور في الحذف سبع صور

نعم مواضع الزيادة كذا

ثم حذف الجار اختصارا كما يحذف فيما شاع ان كقوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف
بهما اي في ان يطوف ثم حذف كان اختصارا فانفصل الضمير ثم زيدت ما
عوضا او ادغمت النون في الميم للتقارب وقلت في معنى منزله
حذفت الهاء للاختصار وزيدت ما عوضا لا للاجتناب
اي عوضا عن كان فان قلت ما وجه المناسبة بين كان وما حتى
عوضوا ما عن كان فالجواب ان ما الشرطية دون انها واستعمالها عوضا
عن كان وذلك انهما ان او بعد ان واخواتها في قوله وصل ما بين الحي وقد تزاد
بعد حيث وكيف وبعد من وفي قوله زيد ما الخ تنبيه قال ابن عقيل لم يسمع
حذف كان بعد ان وتعويض ما عنها الا مع كون اسمها ضمير مخاطب والقياس
جوازه في غيره فتقول اما زيد ذاهبا انطلقت واما انا ذاهبا انطلقت وفي مثل
سيبويه بالظاهر الا بالمعنى وقال س اما زيد ذاهبا ذهبت معه اي
ان كان زيد ذاهبا ذهبت معه غ تنبيه نقل ح عن ابن جني عن ابي علي ان
ما المعوضة عن كان عاملة في الخبر دون عمل ما خلفته وحجته ان ما [illegible] في
اللفظ نابت في العمل وزعم انه مذهب س فوائد وفي مضارع كان
تامة او ناقصة كما قاله ح وقيل وهي مما اغفله اكثرهم قوله حسنة ومنه
النكتة الخفية في موضع الاضمار وقد باع الحذف احسن من عبارة التوضيح لانه يوهم
ان ذلك خاص بالناقصة لانه اقسم فعال وقضيته ان كلام مضارعها الخ تنبيه
قال غ قال ابو حيان اطلق الحذف في موضع التفسير اذ لا يجوز حذفها مع الضمير
المتصل لان الضمير يرد الشيء الى اصله كما [illegible] تراه الضيف الى الضمير فقيل
لم يكنه ولا يجوز لم يك خاتمة قال البهاء اعلم ان كان لا تقتضي ان مضمون
الجملة باقي مان [illegible] ولا تدل على دوام ولا انقطاع اه قال بعض شراح الجمل
اختلف في كان هل تقتضي الانقطاع او لا تقتضيه فاكثرهم على انها تقتضي
الانقطاع واذا قلت كان زيد قائما فقيام زيد كان فيما مضى وليس الان

بفعليهم

بفعليهم وهذا هو الصحيح بدليل ان العرب اذا تعجبت في التعجب منه في الحال قالت
ما احسن زيدا واذا ارادت ما كان احسن زيدا لان التعجب من الحسن فيما
مضى وهو الان ليس كذلك وزعم بعضهم انها لا تقتضي الانقطاع بل تدل على
ذلك بقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما اذ كان وهو الان كذلك ولا تغيير التي تنبي
انه كان مخشيا وهكذا اي كان وهو الان كذلك وهذا هو الذي يتصور فيه الانقطاع
وذلك بان يكون المراد بالاخبار بان الله تعالى كان فيما مضى غفورا رحيما انما هو
الان كذلك فيكون المقصود الاخبار بان منكر الصفة كانت له فيما مضى ولم يتغير
الى خلاف ذلك ويكون معنى قوله انه كان مخشيا اي كان مخشيا في الجملة
مليئة ولم يتعرض الى الكثر من ذلك اه وقال القرافي وقع كلام في كان
هل يجوز اطلاقها على وجوده تعالى ام لا فمنعه جمع كثير لاشعارها بالانصرام والتقضي
والصحيح جوازه لانها انما جاءت لا للدلالة على خصوص الانقطاع فجاز ان تقول
كان الله ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان ذلك قاله ابن ناجي اه من ح الشيخ ابي
الغاز على الشريف شارح الجمل وحينئذ فقال ح ورادت كان كثيرا بمعنى لم يزل
اي وارادت ما ذكر افادت الاستمرار نحو وكان الله على كل شيء قديرا فوائد
ما وكذا قف الخ قال ابو حيان اصل العمل للافعال بدليل
ان كل فعل لا بد له من فاعل لا يستعمل الا به الا كان على خلاف فيها او بمعنى
الجر كقلما او مركب مع غيره كحبذا وفيه خلاف وما يعمل من الاسماء فلشبهه
الفعل واما الحرف فان اختص بما دخل عليه ونزل منزلة الجزء منه فلا يعمل
لان جزء الشيء لا يعمل فيه وان لم ينزل فقياسه ان يعمل من الاعراب بما
يختص بما دخل عليه فعمل الجزم في الافعال والجر في الاسماء وان لم يختص بما
يدخل عليه فقياسه ان لا يعمل كحروف الاستفهام وما من هذا النوع الشهير
وانما اشبهت ليس في العمل لتشابههما في المعنى لانها لنفي الحال غالبا وهي
نفيه الغالب فلما يكون لي ان ابدل [illegible] نفسه [illegible] ان ولا ما [illegible]

وللتنبيه بليس في النفي العام **وفيه** في نبته بغوله المشبهات عملان عملها ليس
بقول الاصل لعفران شرحه ونحو ذلك الاختصاص اه وكان المبتدا رفع بهم اعمال
المغاربة بمناسبة لكان في العجلية اي فوق منك احد وفي تنبيهه عمل لا متناع بحقا
ونعيبا اسم نبيو فتم من ضعفها **فوائد** اعمال ليس اعمال ما الخ يوهم كلامه
ان جميع العرب اعملوها وليس الا الحجاز بين على ما يعينه فوائد وكذا في مصر كلمه
تسمى وقيس تيم فيه ابدال ونحو ذلك جعلهم عند تيم والنس فيما عن تيم الشرح
وربما استعاد بعدم الاتباع على العمل من بناء المبسر للمعمول وكذا في التراكيب
اعملت كما ان فروع المضارع تعيير التعليل **وفوائد** وفي نكتة لان يعيد اليها ايضا
واضح من مواليف الكلاعيد ❀ ومانعا عند تيم عملا ❀ كما انها حرف لا يميم
مهمل ❀ **نكتة** من اشغله بعض اهل الادب ❀ ومعها كالابرار
قلت لم انتسب **فاجاب** ما افضل النحب حرام يجوزون ما اليم اجاب بـ
والجواب انه اشار الى انه يعيمي كما لا ثم اوقعه عاصم انه رجع
امه تميم على التسمية وتنزيل كيمه مع الذكر **فوائد** ❀ وما بالعرب لورد تا لحليف
تحية الخ **فوائد مع بقاء النفي** فلاه انتفض بعد الى مع ما انتم الا بشر مثلنا
ونعفع ببقاء النفي يعفع في النجم ليلا ما زيد فلما ثم في الدار وقد يكون ابكلا
بلا معلوما بكلمة نعم وجب النصب عند البصريين وجاز عند العراقيين
في النكث **والشاهد** وما الدهر الا مجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا وذكر منها
البيت ما قاله الشعراء في معناه ❀ الدهر لا يبقى على مقبل ❀ وحز ❀
❀ والليل حبلى ليس يدري ما يلد ❀ **وقال آخر** ❀
❀ الدهر لا يبقى على حالة ❀ فاصبر فان الدهر لا يصبر ❀
وقال آخر مثل الدهر الا مخر وغلاء ❀ لهما وكان ضيقة ونعم اجتهد ❀
وقال آخر ❀ يا دهر ويحك ما ابقيت في احد ❀ فانت والله سوء ناكل الوبل ❀
وقال آخر ❀ ما اشغل الدهر على من ركبه ❀ حتى تنفع عنده تسدل المجرب ❀

الشاش

وقال آخر الناس مثل حباب ❀ والدهر بركة ماء ❀
❀ فعالم في طفو ❀ وعالم في انطفاء ❀
وقال آخر عضضت الدهر بنابه ❀ ليت ما حل بنا به ❀
❀ لا يوانس الدهر زمانا ❀ فما الا قسن بقلبي ❀
وقال آخر كان الدهر غفلا اعمالها ❀ وقد رجع الا سارحلة الشام ❀
❀ فقيدت في قنو الفول ❀ بتفضيل السجود على القيام ❀
ولتنبيه ❀ وضع الشوارب شيب ❀ والدهر بالناس قلب ❀
❀ ان دار يوما بتخفض ❀ فبعض على بتقلب ❀
❀ فلا تثق بوجه ❀ من بعد ما بوخلب ❀
❀ فاصبر اذا ضبعوا الدهر ❀ يك الخطوب والقب ❀
ومن تاريخ ابن خلكان ما نقله من العجب مما يورخ من تقلبات الدهر باهله ما حكاه
محمد بن غسان بن عبد الرحمن الحلبي صاحب صلاة الكوفة قال دخلت على والدتي في
يوم نحر فوجدت عندها امراة في ثياب رثة فقالت لي والدتي اتعرف هذه قلت لا
قالت هذه ام جعفر البرمكي فاقبلت عليها بوجهي واكرمتها وتحدثنا زمانا
ثم قلت يا امه ما اعجب ما رايت فقالت لقد اتى علي يا بني عيد مثل هذا وعلى راسي
اربع مائة وصيفة وانا اعد ابني عاقا لي وقد اتى علي هذا العيد وما مناي الا جلد
شاتين افترش احدهما والتحف بالآخر قال فدفعت لها خمس مائة درهم وكادت
تموت فرحا بها ولم تزل تختلف الينا حتى فرق الموت بيننا اه وقريب من
هذا ما رايت في كتاب الصعلوكي في اهل العصر الحلاج حكى بعض الصغير الامراء في
ان جنته بنت عبد الواحد الحميري وشكى ويبعث بعد شاهد ان ابنة الحميري
كان في رحله وحياته ربها خلا اخل من ذهب لا تحملها الا بسلسلة في جزاها ولها
فصابة يتبعها يحملها ما يتعجب من حالها وشاهدان ابو علي قال بها الحال
الى ان كانت تزور على الرياح ريطلب من بعضنا ما الطعم او خبز كما تعنى بابه

لا جدارا اهـ **فوائد** وترتيب ذكر أي علم من فوائد قال الاصل في الاخبار ان
تؤخر لانه جميع الخبر وصلاته بال لا ستغراقية ليشمل خبر المبتدا وخبر كان ولا يتقدم
الخبر على الاسم ولو كان ظرفا او مجرورا وانما هو كلام الطلاقة هنا وفي التسهيل والعمدة
وشرحيهما وصرح به في الكافية وشرحها خلافا لابن عصفور قال ابو الحسن البكري
ولا ينبغي العدول عما عمر ابن عصفور في منع جواز تقديمه اذا كان ظرفا او مجرورا
لان ما قاله اورد ما ذكر نصا صحيحا وتلويحا ومن تبعه من منع تقدم الخبر وجواز تقدم معمولها
معموله لا يكاد يعقل لان تقدم المعمول فرع تقدم العامل بل لو عكس فقال بالجواز
في الخبر والمنع في معموله لكان اصوب اهـ قال الصعدي سالت شيخنا ابا حيان
كم موضع جاءت فيه ما بمعنى ليس في القرآن فقال في ثلاثة مواضع ما هذا
بشرا ما هن امهاتهم وما منكم من احد عنه حاجزين اهـ وسوف نزيد من هذا الابيات
في اخرى ومن ان اسم وخبر وما يكون فيه ذكر نكير وجمع وتنبيه او لاسم معرفة
والخبر نكرة **تنبيهات** الاول قد جاء في شعر الفرزدق العجيب خبرها
مقدما فراد نصب ومثوى تميمي وكيف ينصبه ورجعه في كل حال مرتبه والثاني
منزلة الكلام [illegible] ما ان الى نادرا بينهم الى فوائد واستعملوا فيها ما تقدم
نعتهم الخ **الثاني** قال في التسهيل وقد تعمل متوسطا خبرها وموجبا
بالا وما قاله [illegible] في الاول وسيأتي في الثاني **فوائد** وتبقى حرف جر الخ انما
نسب ذلك للعلماء دون العرب لينبه على ان سماعهم في حكم المعروف وقوله شيء
وتغير كتوبتهم الخ انما توقعت العرب في الشكر لانه اصل الافعال جهة
ان كل فعل لا يخلو عن زمان او مكان وحمل عليه الجمهور لانه [illegible]
الكل على معنى الحرف **فوائد** من بعد منصوب بما يعني بعطفا
[illegible] او مجرور [illegible] منصوب [illegible] بل فاعل **فوائد** وبعد
ما وليس افتضى الطلاقة في ما انه لا فرق بين ان تكون تميمية او حجازية وصرح
به في غير هذا الكتاب وزعم ابو علي ان دخول الباء مخصوص بالحجازية

وتبعه

وتبعه الزمخشري وغيره ورده وقد نقل سيبويه ذلك عن تميم وهو موجود في اشعارهم
ومثلا التمثلات التي من منع ذلك وقد اضطرب راي الفارسي في ذلك واقتضى
الطلاقة ايضا انه لا فرق بين العاملة والمهملة بطل عملها بنقض ان وقد صرح
بذلك في غير هذا الكتاب وقيد قوله في ليس وما الخ بدخول الباء بقوله لا بضعيف
فقوله اهـ واقتضى ايضا انه لا فرق بين العاملة عمل ليس والعاملة عمل ان نحو
لا قتيل [illegible] لا خير [illegible] **وبعد** [illegible]
[illegible] **فرع** الاول قال البسكري
هل يتعدى خبر الناسخ ام لا قولان قال [illegible] لا يتعدى [illegible]
بالفعل [illegible] ان الفعل لا يتعدى معموله يقتضي التنعيم لو [illegible] كذلك ما حمل
عليه بل هو احرى [illegible] ومثل يتعدى حرف الجر مع ما وليس في ذلك نظر
الثاني يجوز في المعطوف على الخبر المنفي الجر والنصب **الثالث**
زيادة الباء في الاسم اوجدت في محل الخبر كقوله اليس عجيبا بان الفتى يصاب
ببعض الذي في يديه **الرابع** لا خصوصية لكان وكذلك غيرها من
النواسخ وكذا اطلقه بعضهم فقال وبعد لا ونفي ناسخ يجر **فوائد**
في النكرات العاملة الخ [illegible] بل لا وليس لا مثل النفي الوحدة علما ما العمل
ملغاة عمل ان جميعا لنفي الجنس **فان قلت** [illegible] لنفي الوحدة بانها
الفاعل المشهور ومعنى ان النكرة في سياق النفي تعم **قلت** [illegible] لنفي
الوحدة ليس بنص [illegible] بل قال ابن الفخار انها لنفي الجنس **واجاب** ابن مرزوق
بان معنى قولهم النكرة في سياق النفي تعم تقتضي ما وضعت له [illegible]
[illegible] وضعها لنفي الوحدة [illegible] والعاملة عمل ان وضعت لنفي
الجنس [illegible] **الثانية** ذكر ابن الشجري انها عملت في معرفة
وانشد للنابغة الجعدي [illegible] وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا في
حبها متراخيا [illegible] في هذا البيت [illegible] في شرح التسهيل [illegible]

عليه وقد اورد في شرح الكافية فقال يمكن عندي ان يجعل مرفوعها محل ضم ونصب بالحمل على الحال تفريع لا ارى حيثما حذف الفعل بين الضمير والفعل وانما ناب عاملا اي الشمس

وقد ذكر اخر انكم في بعض اعراب مضي لبناء لا الرازي ازا ولا اليم اذ جيبتها

وللبنية اذا البجوه من زوج خلال طامي الاذ من في الحم مكسوبا ولا الهال بلا قيل

الثالثة افتض كلا هد مساواتي لا، بليس في شرح العمل ونسيتكر الى قبل

بل عملها قليل حتى منعه العراقي وعمل وابن والمشرق شرح الغالب على خبر هذا الحرف

حتى قيل بلزومه وهي خاصة بلغة اهل الحجاز اذ بناه وبني تميم وقد شذ اعمالها

قوله تعلو ولا اصغر من ذلك في قراءة الحي مع فوائد وقد تلي لات اذ فال

فاكثر ون عملها السابقة لا زعة في لات ولات وان لم ينص على ذلك النقاد

بالرفع في ما، مع ان جميعها مشبهات بليس وقد تلي من الولاية الامام

وشمس الامي ونحو بعضي في بيت ثم لات مثل لا في اشتراط التنكير وان مثل جاد

في عدم اشتراط الحد وفي كلامه تلويح بذلك فان كان في لا فنفت بالنا وجاد الكاد

اصلها بشرطه في معمولها التنكير فذلك بلا وفي العرب بلا اشط وقد قال مثلا

في التنكر ان اعملت كليس لا ان وقد مثلا انوان معملا، محط مراده من التنحي

له وتشرط في ان انتفاء الشرط المذكورة الا ان اقتران اسمها بلا ممتنع

فلا حاجة لاشتراط انفصاله وقد تعمل في نكرة بين نحو ان احد خيرا من احد الا بالعافية

او معرفة نحو ان ذلك نافعك ولا ضارك او اسمها معرفة والخبر نكرة كقراءة ابن

جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم بالفتح بنون خفيفة

مكسورة للساكنين ونصب عبادا امثالكم وقد قيل ان احد مقيدا بالفضاء

عيانه، ولكن يبعد علينا مثله ببعيد لا، فوائد الاولى ظاهر الحد

انها لا تختص بلفظ الحين بل كل ما يرد معناه من اسم الزمان وهو احد قولي

وقيل انها لا تعمل الا في الحين خاصة حكاه في الكشف وهو المنقول من النحاة

اهل قلت وقد حكى القولين في المغني وقد الكتاب لا تعمل الا مع

الحين

قد مثل تختص لات بلفظ الحين او كل ما يرد معناه

الحين خاصة قال ابن عقيل اختلف شراح الكتاب في معنى كلام الامام فقال قوم انها تعمل الا في لفظ الحين وقال قوم في كل ما يدل على الحين وان لم يكن من لفظ الحين

وجزم في التسهيل بالثاني وصححه فوائد نوع البغان ولات ساعة مندم

اي ولات الساعة ساعة مندم وفي امثال العرب: طلب امرا ولات اوان يخرب

من طلب شيئا وقد واتته فرصة وقد فاته وقال طلبوا امرنا ولات اوان، بانحينا

ان ليس حين بقاء، قال ابن جني من العرب من يخفض بلات وانشد منه البيت

الثانية ان قلت لم جاز حذف احد جزئي لات يجاب بانها لما اشبهت

ليس التي للاستثناء وهي التي ايضح بذكر الحد بعدها استثنائية بالحمل على الا

الثالثة حكي بعض جعبسين انه توقف في معنى قوله تعالى ولات

حين مناص وهم بعيهم معناه الى ان وقع يوما بالبادية بمصيبة حضرت فسلمته

واكب عليها سوءا من تراب وكان اراد الهملة ان تهرب ثم عاد ذلك الشراب

ومعه تقول لات حين مناص فعلم ان معناه الفرار والمهرب الرابعة اصل لات

لا النافية زيدت تاء التانيث كما في ربت وثمت فقيل لتقوي شبهها بالفعل

وقيل للمبالغة كما علامة ونسابة قال وحركت فرارا من التقاء الساكنين وحركة

الفعل لا الانتقاء الساكنين بل بحمل ربت وثمت فانها فيهما متحركة مع تحريك ما قبلها

وقيل اصلها ليس قلبت الياء الفا والسين تاء وهو ضعيف جدا الخامسة

من الكوفيين في حكم خبر لات قسم ونية نظر لان المحض قال وما ولات في سوى

حين عمل وقد قرئ حبيبا قسم ولا يقال نعل مراده الكوفي لان تقريب

قسم يقتضي خبرية على الفاعل في نقل الجر ويكون مطلق مجيء فوائد

افعال المقاربة لم يقل كاد واخواتها كما قال في كان

لان كاد ليست ام الباب وليس لها حكم يخصها دون اخواتها بخلاف ما تقدم

انها ليست قلت ونحو في العربية بكاد واخواتها قال زكريا وهو احسن

من قوله تحكيم افعال المقاربة لما فيه من التغليب الذي لا اصطلاح اه وقوله

ثم حذف ما جزئي لات

من قال بالتغليب أنه حالة وسطى بين النجم والشهوح في الفعل والمقاربة مصدر
قارب الطاء من واحد كتشاعر لا من اثنين تخاصم وجه من نفى التغليب انه لا يكون الا
بين متوعين كالشمس والقمر او بين مصطحبين كالعمرين وليست هنا كمصطحبة
ولا متوحدة ولعل اختصاص هذا بالاحكام بسبب الاول واخواتها لم تعتبر في باب
نقضها اهـ **قوله** لانها تنزع غير مضارع الخ لانها حرف ابتداء والاستدراك لم
تعمل على الجملة وظاهر هذا الاستدراك من اسناد التشبيه للمشبه به في جميع ما تقدم
فائدة وبين ذلك فان التشبيه يخالف في امور منها ان الخبر لا يتقدم مثل
على الفعل اتفاقا ولا يتوسط على رأي ومنها جواز حذفه للعلم به ومنها انه
يتعين ان يكون رافعا لضمير الاسم اهـ وشذ ان تعتبر عنه بان مولده بعد كانشا
الشاطبي وابن هشام للمراد في الباب والحرف بان تعين الامثلة المثال فلا محذوفة
بنسب على جميع افراد الباب على علاه ذره في الاعتماد على المثال في بقية الشروط
وفي قوله بخبر مضارع ايماء الى انه لا يدخل تحته الاسم والظرف والجار والمجرور والجملة
الاسمية والجملة الفعلية المصدرة بغير مضارع وهي بخبر عنها به كلها خبر انما
عسى وكاد بل الذي نزر مجيء الخبر اسما وانما مثلا بسبب مجيئه خبر انما
منكرا فاله ابن عقيل وفي كلام المصنف حذف الواو مع ما عطفت اي تماما وبقيته
اقول انما **قوله** وكونه بدون ان الخ لان ذلك انه تامة اي وجود له
ويحتمل ان تكون ناقصة وخبرها محذوف اي واقعا وعليه فالظرف والمجرور
متعلقان به وشاهد هذا الغليل **قول الشاعر** عسى فرج يأتي به
الله انه له كل يوم في خليقته امر **وقول الآخر**

عسى الكرب الذي امسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب
فيأمن خائف ويفك عان ... ويأتي اهله النائي الغريب

فائدة في كتاب الفرج بعد الشدة روى ابن نعيم في الحلية عن مسعر ان رجلا
ركب البحر فانكسر به المركب فمكث فيه ثلاثة ايام فلما ايس من نفسه انشد

يقول

يقول ... اذا اشتاق الغراب رجعت امس ... وعاد الغار كاللبن الحليب
فمتى به ما انف من البحر فقوله عسى الكرب الخ والحليب مرفوع على انه
والله اعلم خبر مبتدأ محذوف تقديره مثل الحليب فقط فاذا اسعفته العبارة
فلنوح البيهم مجهول فاطاب خيرا الشيخ اهـ وفي المستكثر في شيء من هذا وهذا
كله صريح في منع التأويل خلافا للعيني والغار هو الروث الذي يكون في السفينة
وقيل قائل البيت هدبة بن خشرم العذري من قصيدة وكان قتل رجلا فادار بحبس
فحبسه معاوية رضي الله عنه حتى يكبر الابن فيقتله قودا او يقبل عنه الدية
فبلغ الغلام وقتله فقال القصيدة التي منها هذا البيت ايام كونه في السجن
حكاية اغرب ما يذكر في وفاء النساء ان هدبة هذا المذكور لما وقع له هذا
ارسل الى امرأته بالليل وكان يحبها فقال ابنتم استمتع به او ودعيه فجاءته
في لباس وطيب فمر ثم وبكى وبكت معه ثم كان بينهما ما كان فلما اصبح
اخرج من السجن واخرج للقتل فالتفت الى امرأته فانشد ... اقلي علي اللوم
ودعي شرس رمي ... ولا تجزعي مما اصاب فاوجعا ... ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا
اغم القفا والوجه ليس بانزعا ... فجاءت زوجته الى الجزار فاخذت شفرته وجدعت
انفها وجاءته مرعتة ترمي فقالت له اتخاف ان يكون بعد هذا نكاح فقال
من سعف في قيوده وقال الان طاب الموت ولما اراد وا قتله قال بلغني ان الفتى
القتيل يعقل ساعة بعد سقوط رأسه فان عقلت فاني قابض رجلي وباسطها
ثلاثا ففعل ذلك حين قتل وهذا من العجائب وكان معاوية رضي الله عنه عرض على
الولي سبع ديات فابى الا قتله وهو اول قتيل قتل صبرا بعد عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم **تتمة** قال في فعل المقاربة جار مجرى
الرافع فلهذا في الكثر بفعل الشروع في ذكر ان وفعل الرجاء نحو جار مجراه
في قوله جنس يعني ان الدال على الاستقبال في الاكثر اهـ بيس وهذا في كاد
وعسى واما غيرهما فقد نبه عليه بقوله وكعسى حرى الخ **قوله**

وكاد الامر فيه عكسا نحو اذا اخرج يده لم يكد يراها يكاد سنا برقه يذهب من د
بعد ما كادوا يزيغ قلوب فريق منهم اشتهر كاد النعام يطير وكاد العروس يكون اميرا
كاد المنتعل يكون راكبا **قوله** وعسى حرى اخلولق في المعنى
وذلك ليكا يتناقض مع قوله ولكن جعلك خبر هذا الخ وكان رجاء عسى اقوى من
اشفاقها ان يخالف حرى جاز في ضعيف بعيد موجبة ان تقوى الفاظ ضعف
الرجاء قاله الشيخ يحيى الشاوي **تنبيه** قال ابو حيان ولم اقف عليه
للغوي ولا نحوي غير في قال تلميذ الشهير وقد ذكر معه في تسهيله ووقفت
له عليه بكلام [illegible] وقفا على نسخة ما لابن مالك ام قلت فيه مع اعتنائه ضد ذلك قال
وابن مالك امام وابو حيان حافظ فيحتمل ان يكون مستند ابن مالك غاب عن ابي
حيان وفيه من اموال الكلام والى كلام ابي حيان هذا اشار الشيخ بقوله قيل ومن
يذكر الخ **قوله** وبعد اوشك الخ استشكل كون الغالب في اوشك ان لا
قتران مع انها من افعال المقاربة والقياس مع المقاربة التجرد لانه يدل على تراخي
الفعل وهذا اغلب التجرد مع كاد وكرب ولعل هذا هو شبهة الشلوبين ولا مونه
كابن الضايع وابن ابي الربيع ان اوشك من قسم عسى التي هي للرجاء قال ابن
الضايع والدليل على ذلك انك تقول عسى زيد ان يحج ويوشك زيد ان يحج ولا يقال
ذلك وهو في بلدك قال **ق** والصحيح ما ذكر الشلوبين **انتهى** ان قوله البناء
ان الخ حيث جعلها للرجاء اختا لعسى وابن مالك جعلها للمقاربة كما ذهب اليه
الموضح متابعا للنص وابن مالك يشكل الاقتران **واجاب** العلامة بان الغرب
المرجح للتجريد عارض فيها دون كاد وكرب اذ هي موضوعة للشروع المحض للقرب
الاعم وقبله ذكيه وشاهده الكثير فيها **قوله** اذا المرء لم يخش الكريهة اوشكت
حبال الهوينا بالفتى ان تقطعا وفي الحديث الزانع حول الحمى يوشك ان
يقع فيه **قوله** ومثل كاد في الاصح الخ قال **ق** المشهور في كرب فتح
الراء وقد حكي كسرها وقال كما اشار بقوله في الاصح الى مخالفة سيبويه لم يتعرض

تمنع

تمنع ما سكته عنه ونقل اتنه انه سمعه من بعض في استوركو عليه ولم يعز سيبويه مخالفا
له بعضهم بانه لو سمعه لنقله قال في الصواب انه انشاد مخالفة ابن الحاجب اوجعل
في مفهومه كرب من افعال الشروع وفي معناه المبطل انتعال به اه ونقله **ع** نحسس
تنبيهات الاول يجب في المضارع الواقع خبرا لهذه الافعال الا
عسى ان يكون رافعا الضمير الاسم ولهذا قوله وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي
الخ وفي جار كل وثوب بد كان من اسمه كاد وجعل **واما** عسى فانه يجوز في المضارع
بعدها خاصته ان يرفع السببي كقوله وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده برويه
بنصب جهده ورفعه ولا يجوز ان يرفع ظاهرا غير سببي **واما** قوله عسى
الكرب الخ فان في يكون ضمير الاسم والجملة بعده خبر كان قال بعضهم انكر سم
لا يقال ان جعلوه بالجمع بدل من الاسم عسى مع انه ممكن كما قيل فيما قبله وصم
الباب على نسق واحد ولم يظهر وجه الاختصاص بعسى اه **الثاني** حاصل
خبر هذه الافعال بالنسبة الى اقترانه بان وعدمه اوله خلو عدم وما يمتنع اقترانه
به وهو عسى واوشك افعال الشروع ولا يجوز الوجهان جيد والغالب الا
قتران وهو عسى واوشك وعكسه وهو كاد وكرب ومنكوفه ذكر هذا الموضح تبعا للنص
وفصلهم بعضهم فقال **ع** والعزر بان حتما او الخلو نفاه وحرر مع الشروع مطلقا
وغلبا عسى ثم اوشك ان **ع** وعكسه في كرب كاد فاعلمن **ع**
قوله واستعملوا مضارعا لاوشكا الخ وحكى في شرح الكافية استعمال
اسم الفاعل من اوشك وحكى من مضارع طفق قاله الحق ولم اره لغيره وحكى اسم الفاعل
كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد **فان**
قلت كيف يقدر هذا الحصر الذي اضيف اليه غير **قلت** لا يصح تقريره لانه كذلك
انه المضارع انه استعمل المصدر لاثنين منها ومع طفق طفوقا وطفقا وكاد كودا
ومكادا ومكادة واستعمل اسم الفاعل لكاد وكرب **واجاب** الموضح بان كارب في البيت
اسم فاعل كرب الناقصة ومعنا مدافع ولا يصح تقريبه لا غيره مما الى استعمال المضارع

ثم اذ لا تغير فيها لانه سمع المضارع لطفق نحو طفق يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق
كعلم يعلم وجعل حكى الكسائي ان العرب تقول جعل يجعل على اشرب الماء جاءت **جعلت**
يترنا بولي اختلف في علة عدم التصرف في عسى واخواتها فقيل لما قصد
بها المبالغة في القرب اخرجت عن بابها وهو التصرف وكذلك كل فعل يراد به المبالغة
يلزم طريقة **وقال** الرضي انما لم تتصرف عسى لتضمنها معنى الحرف اي انشاء الطمع
الطمع والترجي كلعل وانشاءات غالبا من معاني الحروف فالكل افعال جامدة **وقال**
ق معنى عدم تصرف الفعل اقتصار العرب على بعض صيغه بحيث يلزم منهم فصرا
الاقتصار والا فهذا ان نفعه في تصريف كل فعل على التمام الخ **الشافية** قد
اشتهر القول بان كاد اثباتها نفي ونفيها اثبات حتى قيل في هذا المعنى شعر وهو

انحوي هذا العصر ما هي لفظة ❊ جرت في لسان جرهم وثمود
اذا استعملت في موضع النفي اثبتت ❊ وان اثبتت قامت مقام جحود

فقولك كاد زيد يفعل معناه لم يفعل بل قيل وان كادوا يعتنوا نط وما كادوا يفعلون
قال الشيخ في شرح الكافية والصحيح انها كغيرها نفيها نفي واثباتها اثبات فمعنى كاد
يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ما قارب الفعل فضلا عن ان يفعل
فنفي الفعل لازم من نفي المقاربة عقلا واما اية فذبحوها وما كادوا يفعلون
فهي اخبار عن احوالهم في اول الامر فانهم كانوا اولا بعداء من ذبحها واثبات الفعل
انما فهم من دليل اخر وهو قوله فذبحوها واما قوله لم يكد يراها مع انه
صلى الله عليه وسلم لم ير الشمس لا قليلا ولا كثيرا فانه مفهوم من جهة ان هو
لا منفعة بينه تقتضي ذلك **فوائد** بعد عسى اخلولق الخ وان والفعل
في موضع رفع بعسى ساد مسد الجزئين كما سد مسد في قوله احسب الناس ان يتركوا
هذا ما اختاره الشيخ من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها في
تامة مكتفية بالمرفوع ولكن كيف يفهم مثل هذا من تشبيه مختلف احدهما مرفوع
والاخر منصوب ولا تكون هذه الا تامة لا غير بخلاف احسب الناس ان يتركوا فانه

نسـ علة عدم تصرف عسى

الثنيا نفي فيه عن شيئين متغير **قوله فلت** ما معنى قول الشيخ من شان فعل مع ان
الاستغناء ليس من التثنية في شيء بل عنه وعسى الا وله **فلت** معناه ان كلام الشيخ
من باب حذف الواو مع ما عطفت اي ثان واول او يقال ان قولنا عسى ان يقوم مثلا
بمنزلة قولنا قام زيد فكما ان الفاعل قد استوفيت بقام وكملت به فكذلك استوفيت
بعسى وكملت بان والفعل الذي هو معمول على انها تامة او بمرفوع سد مسد الجزئين
على انها ناقصة فعسى جزء اول وان والفعل هو الثاني وهذا معنى قوله سدت
ذات وللشيخ اعلم **تنبيه** على القول بانها تامة فلم يقال انها استغنت
بالمرفوع لان الاستغناء عن الشيء يقتضي مع الاحتياج اليه فالاولى تعبير الشيخ
بما اختاره من النقصان وهذا قال الزمخشري لو حذف قوله مستغنيا
عن الخبر كان احسن **فوائد** **وجرد عسى الخ** التجريد الصحيح وهذا
في غير الشيخ وقد جاء التنزيل لان الاولى ان لو قال الشيخ تجيء ما نفي اول رجع
مضمراته يعني والنسخة فلهذا ذكرناه ليعبر المرتبي احسنها ان هذا اصح مما قبله
الشاذي ان هذا مختص بعسى **قوله فلت** لا ما ابن نكم في التنبيه
لان غاية ما يستعبر منه انها تكون تامة وناقصة وذلك مستفاد مما تقدم
الا التمام بوقوعه بعد عسى والنقصان من قوله لا عن نزرعتم مطارح الخ **فلت**
ذكر في ما ابن نكم وعسى ان عسى تستعمل تامة وناقصة في مذهب واحد بخلاف ما
مضى فانهما منفعلان ان الذهب **جاء يترنا بولي** الاسم الذي هو
مسند اليه في المعنى يرد في كلام العرب على ثلاثة اوجه متقدما على عسى ومتوسطا
بينهما وبين ان يفعل ومتاخرا عنها نحو زيد عسى ان يقوم وعسى زيد ان
يقوم وعسى ان يقوم زيد الخ الموضح **الشافية** قال **طع** في جمهرته

❊ فصبرا وسطا ولا تفرع ❊ واجر الحزن لدا ان يعلم ❊

من كرنلا تذكر احكام الاعتبار افعال هذا الباب اول التوسط نحو كاد يملكون
العصاة وظاهر كلام الناظم وبني الجزء والمفسر بان نحو عسى ان يخرج عكام

قال الرماني ومنع في الثلاثة خلاف اجازة المبرد والسيرافي وابي علي الفارسي وقد جاء انني
عصيصو وقد منع جماعة منهم الشلوبين اه **قلت** والصواب مع المانعين
لما في تجويز ذلك من التباس اسمها بالفاعل لانه لا يجوز تقديمه عليها فلا يجوز
يفعل كعصي زيد لانه لا يجوز جره اذ لا يعلم فاعله دليل تقدم في نحو تعلي
كعصي مسلم الذي يسبح لا لالة المصدر وفي الحروف من تأتي اطاب وكاد ومن تعجل
اخطا وكاد **قوله والفتح والكسر الخ** انما اختير الفتح رجوعا الى الاصل
لانه قبل اتصال الضمير مفتوحة ليس لا وعلم اختيار الفتح اما من تقديمه على
الكسر واما من خارج تشهد به وسبع من القراء الا نافعا في الا ايه والسين من عسيتم
فهل عسيتم منكسر او نافع به قرا **تنبيه** ما قاله الموضح ومن تبعه من انه
الصواب من تفسير عسى بان يتصل بها تاء الضمير او نونه او نا او ما في بعض
نسخ والمراد من زيادة ضمير الغائب فلا يصح لان المجرد الغائب ضمير مستتر
فلا تغير معه عسى **قوله ان واخواتها**
حق ان تعمل الجر لاختصاصها بالاسماء لكنها اشبهت الافعال في معناها فحملت عليها
لانها ترفع وتنصب وتدخل على المبتدا والخبر وتبنى على الفتح ومنها الثلاثي والرباعي
والخماسي وتلحقها نون الوقاية وتتضمن معاني الافعال **فلما شابهت**
الفعل في الاشباه ولما كان العمل اصل في الافعال فرع في الاسماء والحروف
فما وجد من الاسماء والحروف عاملا ينبغي ان يسأل عن الموجب لعمله اه **وقال**
ابن هشام في شرح التسهيل وهو يحكي ابن جني وانه سأل ابا علي عن الحروف
هل هي اصل في العمل فقال اما حروف الجر فمنع لانها لم تعمل بشبه الفعل **فائدة**
بكسرها لكن الخ يقول القدماء ... اعلموا ان الله شديد العقاب كانهم
خشب مسندة لعل الساعة قريب وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ثم اختلفوا
في الخبر ... وقال الكوفيون ...
السابق ... حكى ان بعض النحاة ...

مؤذن

مؤذن وسمعه يقول اشهد ان محمدا رسولَ الله بنصب رسول فقال النحوي يقول
له ما الله ما الذي الآن لم يأت بالخبر ومن ضعف اعراب سيبويه الملحة قول في المالكي
العادل مكمل وسواه ذا فضل اجراء كانه اتى فيه جاء بالخبر **فوايدا**
ولى ذكر في التسهيل انه يصح الاخبار بالمعرفة عن النكرة في باب كان
وان نحو قول حسان رضي الله عنه يكون مزاجها عسل وماء **وقول**
القطامي قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا **والقل**
كقوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة وكقول الفرزدق وان
حراما ان اسب مجاشعا ... **الثانية**
نصب الجزأين بليت الاسم والخبر وبعضهم نصبهما بان واخواتها جميعا
وحكى قوم منهم ابن السيد ان ذلك لغة ومن ذلك ما روي في الحديث ان
قعر جهنم لسبعين خريفا وقال الشاعر اذا اسود جنح الليل فلتأت
ولتكن خطاك خفافا ان حراسنا اسدا **وقال الآخر**
كان اذا ما نكلت ... من حنش ولا كنت بان الحش موجودا
وقال الآخر يا ليت ايام الصبا رواجعا **وقال الآخر**
خالط بعمر وخبباء ليت مجنبيهم سواء فصل الناس جميعا
لا من يجيء ولا من يجاء اه **تنبيه** حكي ان بعض الشعراء مدح الحسن
بن سهل باتصال بنته بوران بالمأمون مع من مدحه فاثاب الناس
كلهم وحرمه وكتب اليه ان نعم ... عملت جملا بيتا
لا يعلم احد ما في حفظه ام ... واستحضر رسالة عن قوله فقال لا اعطيك
او ان تفعل فقال بارك الله للحسن ولبوران في الختن
يا امام الهدى ظفرت ولكن ببنت من فلم يعلم ما اراد بقوله ببنت من
في الجلالة والرفعة ام في الاحتقار والضعة فلما شكره قال سمعت
من الامام ... فقال اخذته من قول ... خادم ... مما يخفى منه

وابنة المامون ببوران

العجب وتجد الجاموس تبور ان منك بنت الحسن بعد اعطائه في مهد اله حلة
من الياقوت وبسط الفرش المنسوجة بالذهب المكللة بالياقوت واوقد شموع العنبر
العظيمة واحضر من الاطعمة الملونة ما يكل عنه الوصف وقد كان امر بان الطبخ
نقل ما بين واسط وبغداد على ثلاث مرات في كل يوم وقضى ليلته اذ واوقد الكتان
والناس يصبون عليه الزيت وقد حضر من الركب لاجازة الخواص برحلة من بعد الى
قصوركم نحو الثلاثين الفا خرجنا من شيء الى شيء والقول بعظ بعض يجيز
لاكن علم ومن حفيه منهي يجئ يوخذ ولا يفسر **الثالثة** مع انه وان
قد توكيد النسبة والتحقيق وهو الغالب ان الله غفور رحيم انا اليكم مرسلون
ونفي الشك عنه والانكار لما سكرا في التوضيح وكلام العبارة مشكل لان
الواو وان كانت للجمع اقتضى انهما يعتبران الثلاثة وحده ولا يجمع بطلانه وان كانت
بمعنى او اقتضى انهما يكونان للتوكيد دون ما ذكر ولنفيه دون توكيد **قال**
الشيخ المساوي ومثل ما قوله او ضع [illegible] في قوله وان كان المخاطب عالما
بنسبته فيهما لمجرد التوكيد وفي قوله ونفيه فيهما لا ولا يغر في علم المعاني ان
المخاطب الخالي الذهن يلقى اليه الكلام مجردا من التوكيد ان اما العالم بالنسبة
فلا يلقى اليه الكلام اصلا الا بتنزيله منزلة الجاهل وان التوكيد لا يكون
الا لدفع الشك والانكار ولا يكون بغيرهما قال فالصواب ان عطف الشك وان
نكار على التوكيد عطف تفسير من باب تفسير الشيء بلازمه المقصود منه اذ
المقصود من التوكيد موجود مع ما ذكر اه وثانيها ان للتعليل اثبته ابن جني واهل
البيان ومثلوه بنحو استغفروا الله ان الله غفور رحيم ان صلواتك سكن لهم
وهو نوع من التاكيد وثالثها نعم اثبته الاكثرون وخرج عليه قوم منهم المبرد
ان هذان لساحران ولكن الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او
نفي ما يتوهم ثبوته او ثبوت ما يتوهم نفيه وهي بسيطة على الاصح خلافا للكو
فيين في قولهم مركبة من لا وان والكاف الزائدة لا التشبيهية وحذفت الهمزة تخفيفا

وقال

وقال العراقي لاكن ان وطرحت الهمزة للتخفيف ونون لاكن للتشا
كني وليت للتمني في الممكن والمستحيل لا الواجب فلا تقول ليت غدا يجيء
مثال المستحيل قول ابن الغاضبة عريت عن الشباب وكنت غصنا كما يعرى
عن الورق الغضيب ونحت على الشباب بكل دمع فما نفع البكاء ولا النحيب
فيا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب **والترجي ينبع**
في مثل منول [illegible] فجاءت نحو [illegible] شعوب
واصبحت بين الشوري بالمشيب فليتك قبلت الشباب بعشوق
ولعل ستة حرب نحو لعلكم تفلحون لعلهم يتذكرون والاشفاق نحو لعل الساعة
قريب وهما كما في مختصر التفصيل لعل معنى توقع مرجو او محذور وقوله
عز وجل لعل الساعة قريب ولعلكم تفلحون ترج للعباد وكذا قوله تعالى لعله
يتذكر او يخشى معناه اذهبا انتما على رجائكما ذكره من حصوله وقد يجي مقابل
معنى التمني من فاطلع بالنصب وهي في قراءة عاصم اه فقوله ترج للعباد
انما قال ترج للعباد لانه لا يصح ذلك من الله تعالى في القرآن فهو اشد تعلي
لانه محال وقوله وقد يجي مقابل معنى التمني انه يعني بما قال لعلي
ابلغ الاسباب من الامور العظيم الجائز وهو التمنى لابن جني في اصطلاحهم
بل يتمنى مجمل عاصم لعلي على التمني فطلع من الموضع التي تحكم ابعد منها
فائدة حكى البغوي عن الواقدي ان جميع ما في القرآن من لعل فانها للتعليل
الا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه قال وكونه للتشبيه غريب لم يذكره
النحاة ووقع في صحيح البخاري عن ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم في حين
واخرج ابن ابي حاتم من طريق السدي عن ابي مالك قال لعلكم في القرآن بمعنى
كي الا ابيه الشعراء لعلكم تخلدون كانكم تخلدون اه من [illegible] في الاتقان
قلت ولا تكون مما ثبت وتحقق فلا يصح ان تقول لعل زيدا قادم
قطعا ولا ابي وبين ذلك التفرج وذلك الاشفاق فقول الشيخ السنوسي

في شرح بن امير الصغير وعلماه ان كثيرا من الزمان يغني الصعب بلا ريب يكون بعض
الريب فيه مجاز اعني اداة حمل سبيل المبالغة لا الحقيقة فمنا فان الجمع للتدبير
او يكون بلا ريب في معنى بدل والتشبيه في ادراك الزمان فلم يتواردا على محل واحد
وكان للتشبيه قاطل كان زيدا اسد ان زيدا الاسد فقدمت الكاف وفتحت
الهمزة وصار الجملتان جملة واحدة لا بد من التشبيه والتوكيد لها وتستعمل
وتستعمل حيث يقوى الشبه حتى يشك ان المشبه هو المشبه به فان كانه
هو **قوله** كان زيدا عالم الا ... لما اجمع قوله زيد عالم بانه مثله في العلم
ان ابعد مثله رجع ذلك بقوله والاصل الخ **قوله** ودام ذا التهذيب
لا بتقدم اعتبار ... مطلقا وان الحروف ...
في الاعمال محل الاعمال ولكونها ... في العمل لا يليها النون ... في معمولها
بالتقديم والتاخير اللهم ان كان الخبر ظرفا الخ فيجوز التوسط نحو ان في ذلك
لاية وقع التحريك ان في الصلاة شغلا وان من الشعر لحكمة فاما تقديمه
عليها فكا سبيل الى جوازه لا تقول في الدار ان زيدا وما احسن قول ابن عنين
يشكو اتاخر كانني من اخبار ان ولم يجز ... لها احد في النحو ان يتقدما **جدق**
قلت هذا النوع بين منه وبين ما حيث لم يجز توسط الخبر فيها وهو
كان ظرفا او مجرورا **قلت** هو ان منه اقوى لشبهها بالافعال لفظا
ومعنى وكان شبهها بالفعل لفظا وهو كان وما شبهها بالفعل وهو ليس
جد يسرح فال في ... فيونه ✿ وقد يتوسط المعمول هنا الاخر فلا ✿ وقد تقرر
عند الجليل الحزم ... لا يتقدم الخبر ✿ مثال توسط معمول الخبر بينها وبين
اسمها اذا كان هنا الخ ... ان زيدا قائم **وقال** حذف اسمها ان كان
زيدا ما خوذ اي ان ... ان من يدخل الكنيسة يوما ... يلق فيها جآذرا وظباء
فاسمها ضمير شان اي انه من يدخل الخ **وقوله** ✿ ولو كنت ضبيا عرفت
قرابتي ✿ ولكن زنجي عظيم المشافر ✿ اي ولكنك فحذف اسمها ... لا للتغيير لحسن

الشان

الشان ومثال حذف الخبر ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله اي لهم عذاب
شديد وقول وسلوان خيامي فريش تفضلوا على الناس او ان لا الا نعم نشملا
اي تفضلوا واشترك بعضهم تنكير الاسم واشترك العراقيون ان تكون ان
مكان ان مرتحلا وان في السفر اذا مضوا مهلا **تكميل** مما شاع على
الالسنة الكلية في هذا الباب بيتا اشترك في المعنى على سبيل اللغز وهي

ان هند المليحة الحسناء ✿ واي من اضمرت لخل وفاء

ولنذكر اعرابه وما يتعلق به على سبيل التقريب فنقول الهمزة من فعل حذفت
فاؤه ولامه وهو فعل امر واصله قبل اوأى على وزن افعل ومعناه عد مبنيا
على حذف النون اذ به يجزم مضارعه ثم حذفت فاؤه وهي الواو حملا بقول
ابن مالك فا امر او مضارع من كوعد الخ ثم حذفت همزة الوصل لانها انما اتي بها
توصلا الى الساكن فصار ايه بياءين اولاهما لام الفعل والثانية ياء المؤنثة
ووزنه افعلي ثم استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت
الاولى التي هي لام الفعل فصار اي ووزنه عي ثم اكد بالنون التشديد فصار
ايِنّ ثم حذفت ياء المؤنثة وهي الفاعل بعد ... بقول ابن مالك
والمضمر احذفنه فصار اِنّ ووزنه عن ونظيره في ... يا هند عمرا او يحيى يا هند
الحرث وقد يكون محله جملة ... مجازا او الحقيقة ما تقدم وقد لا يبقى
من الفعل سوى حركة عينه كقولك قل يا زيد عمرا او ... وهي الحركة
التي يقال فاقت مقام جملة وقد الغز فيها الشاعر فقال

في اي لفظ يا نحاة اللغة ✿ حركة قامت مقام الجملة

وهند في البيت منادى مع حذف حرف النداء والمليحة نعت على اللفظ والحسناء
والحسناء نعت على المحل ويجوز في الوصفين مثل المليحة والحسناء رفعهما معا
مراعاة للفظ ونصبهما معا مراعاة للمحل ورفع الاول ونصب الثاني
كما في البيت والعكس وهو نصب الاول ورفع الثاني لقول الحمد وما سواه

نعم
اعراب قولهم ان هند المليحة الخ

نعم
هذا النوع بين ما وان حيث توسط خبر ان اذا كان ظرفا

ان جمع او نصب الخ ولا يقال ان رجع الاول ونصب الثالث اتباع بعد القطع
ممنوع لا يجوز بل هو اتباع الا النصب نوعي محل المنادى وهو النصب
والرجع رجعي معه اللغة وذا مصدر رجعي منصوب على انه مفعول مطلق
ومعناه وعرفه صيغة الفعل الاول المحذوف جوازا ولا يقدر مضاف الى اسم
موصول بمعنى الذي والضمير صلته والرابط ضمير مستتر جائز وما عمل عمل
مجرور وجار معمول به قوله وهمز ان افتح الخ انما قال مصدر سم
يقدر معه ولا انه قد يسد الجر مسدها وتجب الكسر نحو ظننت زيدا انه قائم
اي ظننته فائدة ذكر الموضح وغيره من مواضع الفتح يجب فيها الفتح منها
ان تكون فاعلة وقد دخل فيه ما اذا وقعت بعد ما التوقيتية نحو لا اجلس ما ان
زيدا قائم ونحو ما ان حراء مكانه والتقدير ما ثبت ان زيدا الخ ومنه
ايضا ولو انهم صبروا على مذهب الكوفيين والمبرد والزجاج او تقع معمولة
نحو تعلموا ان الله على كل شيء قدير اي قدرته ونظم بعضهم تلك المواضع
تذييلا للكلام المص فقال

مواضع وجوب فتح إن

فافتح لفاعل وذا نائب عرض ... معمول ان لا كذا به نهض
ومبتدا او خبر بجر نحو ما ... بي ذكا اعتقادي انه سما
لا كاعتقادي انه حق وفتح ... كقوله انه نبيل النبلا
كذاك مجرور وتابع الستة ... لو اصرفها سلمت من التهم

قوله فاكسر في الابتدا قال ابن هشام يريد بالابتداء ضرب الحصر
لا صاحبة الخبر كان يعني فيه وجوبا ولا تكون ح في اول الكلام بل في حشو
كان ضربها مفعول عليها بحيث خبر المبتدا الاخبار انه اه ثم الابتداء اما حقيقة نحو
ان الله اشترى من المؤمنين ان الحمد لله رب العالمين او حكما نحو الا انهم هم السفهاء
فيقولون الا حرف ابتداء اي استفتاح اذ هما بمعنى قال ابن هشام الا الشبيه
فتدل على تحقق ما بعدها وتقول المعربون فيها حرف استفتاح فيبينون

مكانها

١٠٦

مكانها وتعملون معناها ولعلّ ذلك التحقيق من جهة تركيبها من الهمزة ولا النافية
لا الاستفهام ان افادت ذلك على النفي افادت التحقيق نحو اليس ذلك بقادر قال الزمخشري
ولكونها بهذا المنصب من التحقيق لا تكاد تقع الجملة التي بعدها الا مصدرة بنحو
ما يتلقى به القسم نحو الا ان اولياء الله انتهى المغني قوله او في بدء صلة
اي اوقعها او صلة الموصول لا تكون الجملة ما عدى صلة ال ولا يدخل الموصول
الحرفي ومنه اخلاف التحقيق اذ لا يوجد له مثال ولا تكون مع الحرف الا مفتوحة نحو
تلو صلة الموصول قوله وكسروا من بعد فعل الخ نحو قد نعلم انه ليحزنك
والله يعلم انك لرسوله لا الاية قال ش قال فلتحقق التعليق بالافعال
القلوب وتشبهها بعض منها وما يصح التمثيل به مطلقا قلت ان يشبهها بعضا
يعلم فهو وضحها التمثيل ونظم بعضهم المواضع الا ان ... الفتح زادها الموضح
فقال ... وبعد اذ وحيث او آنت صفة ... لجثة او خبر احد منها اسم جثة

قوله بعد اذا فجاءة الخ يعني ان ثلاث حالات وجوب الفتح ووجوب
الكسر وجواز الوجهين ومع هذا وقوله لكن فيما ... الثلاث فيجب
فتح ... اذا الفجاءة لمن اضاف السؤال للحال فقال نعم والحرف ... المجموع
والمعنى والغرض الانباء بها اي الذي على ان ما بعدها بعد وجود
ما قبلها على سبيل المفاجاة كقوله وكنت اري زيدا الخ جاء في بعض النسخ
فيعزى الى ثلاثة خلافا جا للاول ضمير اري والثاني والثالث زيدا وسيدا
والذي روي بالكسر لانه لا يحتاج معه الى تقدير ولا حذف بخلاف الفتح وقوله
كما ان اذا لا يليها الا الجملة فيحكم لها معنى تتميم اختلف في اذا
الفجاية هل هي حرف وهو مذهب الاخفش واختاره المص او ظرف مكان
وهو مذهب الفراء واختاره ابن عصفور او زمان وهو مذهب الزجاج واد
واختاره الزمخشري قوله او قسم اي فعل قسم ظاهر والالف فصل
مع فعله وحينئذ لا ان الخ قوله مع تلو فا الجزا اي جزاء شرط

ان يكون ذلك اسما لا حرفا كما في قوله تعالى فان تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم بكسر ميم انّ ولا يجوز فتحها وانما قوله تعالى من عمل منكم
سوءا الخ فالكسر احسن لانه لا يحتاج الى حذف ويجوز الفتح وقوله في الاصل
في الجواب ان يكون بجملته الخ صوابه اصل كل من الوجهين وقد جاء في القرآن بالوجهين
جميعا الفتح في قوله الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم والكسر
في قوله وما تفعلوا من خير فان الله به عليم **قوله** وان يطرد ذلك
اي كل موضع وقعت فيه انّ خبر قول وكان خبرها قول القايل واحد وذلكم
بعضهم منه بقوله * وبعد قول مخبر عنه به * مخبر القايل ذو تشديد *
قوله خبر اخر قوله اي ولو حكما ليدخل مثال المص لان افعال بعض
ما يضاف اليه قال المحبي ونبه ابن هشام على انه ليس المراد من القول ان يكون بلفظ القول
والسلام والكلام بل المراد اعم من ذلك مما دل على القول منه قول وتشهد
كما قلنا انك لو قلت عملي اني احمد الله جاز فيه الوجهان الكسر على معنى
عملي بلسان من اللفظ والفتح على ان المراد عملي بالذي يشغله من الاعمال
اه وبتقرير كلامه انهم جعلوا الحمد قولا وعليه يشكل قوله لا وضح فلو اقتصر
القول لكان اولى فيختص نحو عملي اني احمد الله والعجب من المحبي انه اخذ ذلك
مع جعله من المثال شاهدا لجواز الوجهين وانظره **تنبيه** قد ذكر المص
من مواضع انّ يجوز فيها الوجهان ... ذكر في التوضيح وغيره وقد ذيلها بعضهم
بقوله * ونحو قلوك لا جرما وما * موضع التعليل ... *
* ونحو حتى ... ولا جرم * وبعد الو واسما ... *
قوله وبعد ذات الكسر الخ اي جواز ادخال ... قبل ...
علامته وقوله والفصل والشهادة لو كانت لا زمة ما صاحب غيرها وقوله تلزم
اللام الخ نحو ان ربي لسميع الدعاء انه بعبادي ... وانك لعلى
الذي ... وانك للنجم الذي ... وقوله الم تكن حلفت بالله

العلم

العلم ان ... من خير الملك وهذا البيت يدل على دخول اللام في
خبر المفتوحة وهو شاذ كما بانه ويجوز دخول اللام على الخبر وعلى معمول عليه
معموله نحو انه على جمعه لقادر ان ... بهم يومئذ لخبير خلافا للشارح القايل
لا يجوز واعترض المحبي بان الفاصل ظرف يتسامح فيه **تنبيهات**
الاول لا تدخل على المكسورة لا ... ذكره المص منها ... فقال
... اشتراك ... ان ادوات النفي اكثرها ... مثاله ...
دخل اللام لزم الثقل وهو اجتماع مثلين وهو ثقيل على اللسان ثم اخبروا
سائر ادوات النفي على ذلك ... الباب اه **وقال ابن** ... اقتضى الامر
دخولها على النفي وهو لا يسوغ ... اجتماع لامين اه قال ابن غازي
... في قوله ما ... ولا يكون ادوات
شرط ... ان زيدا ... للام الموطئة
للقسم **الثاني** ... ذات الكسر ... ان المفتوحة
لان اللام المذكورة وضعت لتوكيد الجمل وان المفتوحة ... الجملة
في تاويل مفرد ... خلاف وضعها ... ولعل ... بلا
جماع ... الكلام ... اللام تدخل عليه
... على الصحيح ... ولا ...
منفكة ... وقال ابن النحاس ... الكو
فيون الى جوازه ... بقول الشاعر * ولكنني من حبها لعميد *
والجواب بان هذا البيت لا يعرف له قايل ولا ... منه ...
ينشد ... العربية ... في ... وفي ذلك
ما ... قال ... في ... قال ابو حيان في شرح التسهيل ...
شواهد العرب في الكتاب لا يعرف له قايل * وقد يستشهد ... اذ لا حاجة
... منه ... الشاعر وحينئذ ... لا حاجة ...

للشاهد الاخر والمراد وكلبي بالكوفيين عن ولاد منهم رووه عنهم **الثالث**
انما اخرت اللام للخبر كراهية اجتماع حرفي تاكيد مع اتحاد معناهما ولا ينعرض
بنحو هذا الذي نبوءه انفسهم الحجون فان مراد معنا ممتنع معنا والمراد بالخبر خبر
ان والاصل ان زيدا لنبوح لقائم وقوله وازك من حارثة مما رب نشاد فالديس
الرابع قوله لوزر قال كتا الوزر الحصن وقال الصوارى منعه مجنى وحصن
اه ومعناه منها منعا رع وقوله تعلى كلا لا وزر اى لاحصن **قوله** **ومن**
يليها مع قد لشبه الماضي المقرون بقد بالمضارع لقرب زمانه من زمن الحال
والمضارع شبيه بالاسم والمشابه المشابه شبيه به وتغرن البيتين ولا يلي
الخبر الذي في نحو لا الخبر الذي كرضى حال كونه من الافعال منكر الام وقد يلي
الخبر الماضي المتصرف حال كونه مع قد الا بندرة وهذا كما حكى ان ذا الفضل
سما على العرا حال كونه مستوليا وغالبا عليهم ومنه قوله تعلى ان ثمود
عليهم الشهداء **جا قوله** العرا بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظير له
قال ابن السكيت لم يات فعل في النعوت الا حرف واحد يقال قوم عدا وقوم
عراو قول نشره اذا كنت في قوم عدا لست منهم فكل ما علفت من خبيث
وطيب اه ويقال عدا بالضم اه **قوله** **وتصحب الواسط الخ** اى اذا
كان الخبر صالحا لدخول اللام وكان تدخل على المعمول المتاخر كما الخبر المقدم
منه وصرح به في الكافية نحو ان زيدا اكل طعامك **قوله** **والفصل**
يسمى فصلا عند البصريين لانه فصل بين الخبر والتابع اى يعلم من اول الامر
بان ما بعده خبر لا تابع وخصه بعضهم بالنعت والصواب خلافه ويسمى
عند الكوفيين عمادا لانه يعتمد عليه في تادية المعنى واذا دخلته اللام
لانه مقو للخبر لرفع توهم السامع كونه تابعا فنزل منزلة الجزء الاول من الخبر
وقيد معنى التاكيد ولذلك قالوا لا يجتمع مع التوكيد فلا يقال زيد
نفسه هو العاقل وبين ايضا امرا معنويا وهو تخصيص المسند بالمسند

ابيه

البنه وهو الذي يعبر عنه البيانيون بالقصر والثاني اشار الاخير في منكوحته
في البيان **بقوله** وفضله يعين فصل المنفصل عليه كالصوب موالمضيع
واما معمله فمذهب البصريين انه لا محل له لانه الى الكثير فيهم على انه حرف
وقال الخليل هو اسم وكثير في هذه الاسماء الافعال بعض من راى انه اسم
معمول نسبة وهي الكافية وقال لا محل له من الاعراب لدى ائمة البصرة
حيث وجد وقيل اسم او اخيب الخ ومذهب الكوفيين ان له محلا
وحكم محله ما بعده او ما قبله الكسائي على انه تابع والفراء على الثاني محله بحسب
المبتدا ومن معمولي ظن نصب ونظمه شرح الخلاصة وقد يجي من معنى
كان قوله **وقال** صاحب الالغاز ما اسم له رفع وما زال يلحقه بتربية مع
خاص وكافي وان **قوله** **واسما حل قبله الخبر** او معموله وهو ظرف
او مجرور نحو ان لك الاجرا وان فيك زيد راغب **تتمة** فسخت وان واسما
حل قبله خبر فالاول مع جنو والثاني ذكر الخ ومنه الفر نحي الغاجية
عن عيب الانبالة مقيد الاخفش **قوله** **ووصل ما الخ** **بغير** الحرفية
التي ليست الاسمية بدليل قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر فما هنا موصولة
بمعنى الذي اسمية وصنعوا صلة وعائدها محذوف وكيد ساحر الخبر **تنبيه**
اعترض على المص في قوله فيبقى العمل ان جعلت في للتقليل كما هو المتبادر
بغرينة جزمها ولا بطلان العمل وان في فرق المصنفين تشعر بالتقليل
لم يصح فانه اذ بقاء العمل فيها هو الاكثر الراجح وان جعلت للتحقيق اوهم
ذلك مساواة ليت للبواقي ويعمل كذلك وقد اورد عليه نحو هذا وقد قال
لا جرم ان حول بانه وعلى كل داء بعالجه الطبيب الم وحكى الاخفش
العمل في انما نحو انما زيدا قائم وقيس عليه البواقي مثل الاما الصحيح تبعا
لابن السراج والزجاج انما ليت يجوز فيها الاعمال والاهمال فان في شرح
التسهيل بالاجماع وقد نقض المراد من الاجماع بان بعضهم حكى

يمنع عمله فيهما ولا يعمل وروي بالوجهين قول النابغة الذبياني فلا الف
الا ليتما هذا الحمام لنا الخ قال في شرح الكافية ورفعه اقيس ونصبه اصلح
ابن العباس وسمعت من شيوخ مجيب كلام المصنف في قوله ٢٠ ووصل ما بغير ليت مبطل
اعمالها الخ **تنبيه** ما منع عملها في حيثما وكيفما وما يمنع ان تمنع
العمل وتلك تو جبه وصل الغرض **نظم** في ذلك فقال

الا ايها النحوي ان كنت بارعا	وانت لاقوال النحاة تحصل
واحكيت ابواب الاحاجي باسمها	ابن لي من جهة يوسع ويغزل
واجبت جوابك ما اعلم بانها تعول	لان وتمنع اخرى حيث توصل

قوله وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان اي على موضع
منصوب ان وهو اسمها وانه عطف تقديره مبتدا محذوف الخبر ولا يكون معطى
معطوفا وهو الوجه الثاني مختار وفيه وجهين تكرار انه اذا كان مبتدا محذوف
الخبر ولا يكون معطوفا على الاسم لان لا منتزاع توارد عاملين على معمول واحد
وقد جعلته معطوفا على الاسم ان فيه اختلف ولا يجوز العطف بالرفع قبل
استكمال الخبر لئلا يلزم عليه توارد عاملين ومعمولان وان المبتدا على معمول
واحد واجاز الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم **قوله**
والحقت بان لكن بالاتفاق وان على الاصح قال المصنف في شرح التسهيل
بشرط تقدم علم عليها كقوله ولا تعلموا اني الخ او معناه نحو
واذان من الله ورسوله الاية **تنبيه** قال بعض لا وجه لمن سوى الا
كما وصوابه ان يقول وعليه في ذلك لكن وان او المعنى في ليت لعل
وكان ٢٠ ولم يتعرض الموضح لبيان قوله من دون ليت الخ اشارة الى انه
مختصر مشو على مذهب الجمهور الشراح والى تحرير نكتته وهي التشكيك
على الفراء انه اجازه في الا مع كان وليت ولعل **قلت** ولا يبعد ان يكون
في صحيح اشار الى مذهبه حيث ذكر خلاف الفراء **قوله** وخففت ان الخ

لعلة

لعلة نطقيها في الافعال بخلاف المفتوحة نحو قد قيس ومن وجوه الجهة
من شبه لفعل الفعل الانكار تشابه **وان قلت** ما الفرق بين ان الما
المكسورة والمفتوحة حتى ان المكسورة اذا خففت الغيت بخلاف المفتوحة
قلت المفتوحة اقوى تطلبها لما بعدها من وجهين احدهما انه صلة
لما قبلها معها والآخر انها عاملة فيه لانها من النواسخ والناقل لعملها
مع التخفيف ويظل بذلك اثرها مع ان العلة في الملغاة من زوال الاختصاص
لان الزوال منها ضعيف محصوله بواسطة اشغالها بعضها وقدان
قوي لانه انه على امر اجنبي ووجب الاهمال فكان انضاد ولا نحقق لا رابطة
ان زيدت عليها كاف التشبيه وانه جهة من البسيطة ان شبهها معها وبعد منزل
فالكلام في ان المكسورة نما كانت ام الباب توسعوا فيها بالاعمال
مع التخفيف وترجح لزوال الاختصاص والمفتوحة وكانت فرعا على الاصل
وعدم التوسع للفرعية **قوله** ويلزم اللام الخ مذهب سيبويه ان
هذه اللام غير لام الابتداء وذهب الفارسي الى انها غيرها اجتلبت للفرق
ويظهر اثر الخلاف في نحو قوله عليه الصلاة والسلام قد علمنا ان كنت لمؤمنا
فعلى الاول يجب كسر ان وعلى الثاني يجب فتحها **تنبيه** قوله تلزم
فيه اللام مثله عند الظن بروح **بهج** وصوابه ان يقول بعد ما يدخل الخبر
ونحوه اذ قد يليه ان فعل غير ناسخ فيدخل على معموله ما كان اول معمولا
ظاهرا كان او ضميرا منفصلا انكى تمه وفيه نظر من وجه ولعله وهو انه اذا اهملت
لا خبر لها **قوله** والفعل ان لم يكن ناسخا الخ انما كان ناسخا في الغالب
لانها في الاصل تدخل على المبتدا والخبر فلما ضعف ذلك دخلت على ما يدخل عليهما
فضلا نحو كان وانما وكذا نحو الا مكان وتشبيهها بالمضارع اكثر لانه كالعكس
وقوله موصلا قال بعض يشير به الى منع الفصل ان او بعضها
فان اتصال الشيء بالشيء يكون من كليهما الجهتين **واجيب** بان الوصل

في العرف وما كان من الاضمار اهـ **تتمة** قال في الكافية في باب ان اسما
كثيرا يعزى * كان من يجهل يسلم بعرف * ولو بعدها جملة في محل رفع خبر ان
وصفه الحديث ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يقال
لهم احيوا ما خلقتم وقول الغاني * كطبية عرج ان بين قبابه *
* حبيب بادواء القلوب طبيب * اذا لم تطب في طبية عند طيب *
* بد طيبة طابت فان تطيب * ونحو التشبيه محل منزل اول الباب **فوائد**
قوله وان تخفف ان الخ ان المفتوحة اذا خففت بقيت على ماكانت عليه
من وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها ثلاثة امور ان يكون ضميرا لا ظاهرا
وان يكون بمعنى الشان وان يكون محذوفا ويجب في خبرها ان يكون جملة
لا مفردا او فيظهر اسمها ولا يجب ان يكون الخبر جملة **كقوله** بانك ربيع
وغيث مريع البيت الخ **تنبيه** قال الشيخ يحيى الشاوي لو قال الحبر وان
تخفف ان فاحذف اسمها * والخبر اجعل جملة من بعد ما * لسلم من المجاز في
التعبير بالاستكانة التي لا تثبت للحروف ويمكن ان يجيب ابدا للعلة وانها لا
لعمل التي لم يوجد فاعله كان مستكنا فيسمي عامله ابدا ونزل منصوبه
منزلة الفاعل لا المحكوم عليه وللزوم الاسم حذفا منع من زوال الاختصاص وان ثبت
في اللفظ فعلا لان التأثير في بقاء الاختصاص اقتضى الفعل بينه وبين
الفعل الذي ايغرب من الاسم ركونه ليس محلا دون جامدا لا مر ما ذكر حتى لا يظهر
من موالاته للفعل ولهو ركن لانه الفعل على جهة الاستحسان لا على جهة
الوجوب لعدم المحركات حكما بينه وبين الاسم اهـ ثم تعبيره بالاستحسان
حسن لانه مفروضة شيئان كونه ضميرا وكونه غير مذكور ومعبارة المصنف
احسن من عبارة المصنف **فائدة** قال صاحب الالغاز النحوية
* ما عمر بعطاف ومعنى معا * معنى كلام جيد نعط شان *
* مذكرا شيئت او موقنثا * في الرفع والنصب له حكمان *

بعض

يعني ضمير الشان والقصة اذ هو معه في اللفظ والمعنى والذي
معناه الذي هو الخبر يعم معنى كلام يفسر في اللفظ الثاني بعده كقوله
تعالى قل هو الله احد هو عبارة عن الخبر او عن امر والشان وتفسيره الله
احد وهذا الضمير مذكر وان شئت انث الضمير على معنى القصة كقوله تعالى
فاذا هي شاخصة الاية وهذا الضمير ليس له من الاحكام الاعرابية الا احتمالان
الرفع بالابتداء كما تقدم او بكان واخواتها او النصب بان او ظننت واخواتها
كقوله تعالى وانه لا تعمى الابصار **قوله** وان يكن فعلا الخ اي ثم حذف
مضاف اي وان يكن الخبر مصدرا بفعل لان الخبر هو الجملة لا الفعل وحده وقد ما
يدل على حذف هذا المضاف قوله اولا والخبر اجعل جملة الخ **تنبيهات**
الاول انما اختير للفعل في مواضع غوم ان يتقدم ما ان مصدرية فتسبك
مع ما بعدها بخلاف المواضع الاخر فلا يتوهم ذلك اللفظ فما كانت المصدرية
لا يقع بعدها الاسمية ولا الفعلية الشرطية نحو ان اذا سمعتم وان لو استقاموا
ولا التي فعلها جامدا ودعاء ثم يجيء مع ذلك الى ما يرده واخر **الثاني**
انما لم يباشر ان منكرا الفعل لانها خاصة بالدخول على الاسماء وقد دخلت على
المضارع لشبهه بالاسم ولهي بغير مع الماضي لانه تقرب من احدان فيشبه
المضارع والمضارع شبيه بالاسم ووجهه انه اذا كان للطلب سلبت ولا
لنه على الحدث والزمان لان الشخص طلب الفعل فعلا وانه لم يدل على
حدث او على زمان اشبه الاسم وقد دخلت ايضا على غير المتصرف لشبهه
بالاسم في الجمود وعدم التصرف **الثالث** تعبيره هنا بالاحسن
يقتضي ان عدم الفصل حسن مع انه قليل كما قال في ضيح ولو لم يعبر
في التوضيح بالاحسن بل بحيث **قوله** وخففت كان الخ تعالى
ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس وعدد الخفوع كان
ظبية تعطوا الى وارق السلم * يروى برفع ظبية على حذف الاسم اي كانها

ضبينة وروي بالنصب على أنه اسم كان على حذف الخبر أي كان ومكانه ضبينة
أي في مكانها من عكس التشبيه مبالغة أي من جميلة جزاء وإذا أحلت في مكان
الضبينة حلت فيه لكونه تشبهه وتحكي أي تتناول فعداه بإلى لتضمنه
معنى تميل والنوار اسم فاعل من ورق الشجر أي طلع ورقه **وروي**
مورق من أورق وفصل العياس وروي ناظر والنضر الحسن والبهجة والسلم
شجر العضاه له شوك وقيل كل شجر له شوك وقيل شجر معروف له شوك يشبه شجر
الورد لا نور له لأن نور الورد في الغالب يكون لونه أحمر وقد يكون أبيض والصبغ
في غير الغالب وأما نور السلم لا يكون إلا أصفر والبيت يشبه البيت بقوله

شاكي السلاح جسم سيما تبرمهم ♦ والورد يمتاز بالسيما عن السلم

ويجوز أيضا الجر في ضبينة ويخالف أن أيضا في أنه لا يجب حذف اسمها بل يجوز
إظهاره كما قال وفي هذا أيضا روي ثم إذا كان الخبر معه أو جملة اسمية
لم يحتج إلى فاصل فالمتبع وكان ضبينة على رواية الرفع والجملة الاسمية كقوله
وصدر مشرق النحو كأن ثدياه حقان ♦ ويحسن أن ينشر هنا **قوله**

عفاء من العلاج قد زكنت ♦ على حين صرمى المرمر
خشين الشغوف ما تشبهها ♦ بتشبيه مسامير من مخشن

وإذا كان معطلا وجب الفصل أما بلم كقوله كأن لم يكن بين الحجون إلى
الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر ♦ وأما بقد كقوله أزف الترحل غير أن
ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد أي وكأن قد زالت بحذف الفعل **خاتمة**
لا تخفف لعل وأما لكن فإن خففت لم تعمل شيئا وقلنا لزوال اختصاصها
قال تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ولكن الراسخون في العلم
من خلت على الجملتين وأجاز يونس والأخفش إعمالها فيما سواه وحكى يونس أنه
حكاه عن العرب وأما ليت فلم يسمع فيها تخفيف إنها لا تخفيف فيها **قوله**

في الفن لنفي الجنس

الاولى

الأولى النفي بلا المحمولة على إن كما قال الجامع في كتبه على مغن منه أنه
صاحب كان المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس ويجري بين فرادة الجنس
وغيره بالقرائن ولا تختص بنفي الوحدة خلافا لمن توهم ذلك كما بينته في المغني
بدليل نعم وكلا شيء على الأرض باقيا الخ وإنما عملت لأنها كما اختصت بنفي
الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ومن نعمل جر البلا بتوهم
أنه من مفرد كجر بحيل كلمتو في قوله لا أرى تسبيل إلى صبر ولا رجعة
قبلا بتوهم أنه بالابتداء تعين النصب وقال كثيرا إنما عملت لأنها في النفي
نقيض إن في الإيجاب إذ أن لتوكيد الإيجاب فهولا لتوكيد النسبة مطلقا
إيجابا أو سلبا وهي لتوكيد النسبة المنفية فهو لا فعل إن السد لا يظلم
الناس شيئا أن زيدا لم يقم وهو قد ولا لتوكيد النفي أي للنفي المؤكد الذي هو
في النفي المحتمل في أصل القضية وجبها فهو بالتشريف بحتم ما حصل
تنبيه ممن العرا الأوجه الأربعة التي اشبهت فيها لا أن الثاني
أن كلا منهما يدخل على الجملة الاسمية والثالث أن لا نقيض إن والشيء
يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره والرابع أن كلا منهما له صدر الكلام
وقد جمع منه كالأمور شيخ شيوخنا الشيخ محمد بن عبد السلام بن ناصر في قوله

شبه لا بأن فيها انتقاض ♦ صدر وتوكيد وضد واختصاص

مسئلة قد يغتفر الشعراء في ذكر من البحور جمع ذلك قول بعضهم

فهذا جمع الناس على بغض كلا ♦ وليس لنا في أبرا حب
... تبع فلق له سيما ♦ نعت يحيى إلى الأهل

وقال آخر إذ لا حسن لا في الشكل الصمد ♦ كما زالت اعتناق اللام والألف
وما الضمير إلا حال احتماء عما ♦ إلا كما القيام شرع الشفع

وقال أبو القاسم السهيلي رضي الله عنه ولد رحاله ونعتنا به أنما
أجاب بلا الطمعة بوصلهم ♦ إذ حرف لا حرفان مختلفان

وكذا انعم بنعيم وصل ذا اذن ۞ فنعم ولدا في اللعا متعفلان ۞
وقال اخر استشعر اليأس لا ثم بطمع ۞ اشكاله في امتناع اللام بالاله ۞
وحسنه بكلمة لا شفعوها وضعف ابت لانه لا ندخل الجنة لانه ايستت على ما
نستقيمه لا نعش وتلزم ابي وكون النبي صلى الله عليه وسلم ها افاله
لا فطر لا في تشهدكم **قوله** عمل ان جعل للا الخ فوذكروا اعماله
شروطا جمعها العلامة سيدي عبد الواحد بن عاشر في قوله ۞ نفي بجنس
منكر نصا ۞ وصل ما بدا ولا جر شرط فاعمل ۞ فيه وغير الشرط الاول من
قوله لا النافية وشرط عمل الرابع في قوله لولم تكن غطفان الخ فان المقصود
اثبات الذنوب لغطفان فيتبع لوم احسابها عمرو وكان عمر من اعاقب من
القبيلة ثم تأملوا امر القبيلة فوجدوها ذات ذنوب تستحق العقوبة وجهول
من لوم عمرو واشفع لو من عمر لعله الصواب وهذا المعنى لا يحتمل زيد بن زياد له
لا و الصد احملهم فقال ابن جني سألت ابا علي فقلت اجز ابن لا ولا فعال ثم تلا
ثم زاد ابن في كلامه فيجب ان تكون لا على اخرابه وقد شرط اسمها ان يكون نكرة
واما نحو لا مسيئهم الليلة للمطي له اهلك كسرى فلا كسرى بعده وقوله هلك
قيصر فلا قيصر بعده وقولهم قضية ولا ابا حسن لها واما البصرة فلا جر لكم
وان لنا العزى ولا عزى لكم فكل ذلك مؤول بتنكير اي لا شئ يصدق عليه
هذا الاسم كصدقه على المشهور به والمسيئهم من جمع العقاب فلانه اي بيتي زاد العلا
مؤنس انه علم جنس للبنات وهو المراد هنا وكيطمى الحمر كعرب **ومعنى**
قضية ولا ابا حسن لها اي لا فاصل لها كما صرح به الرضي ونحوه **مقتلتان**
او وفي لم يذكروا من الشروط عدم انتقاض النفي في الخبر بل صرح فوهم
في الكلام على ليس الناس لا بخيل ولا ابناء الافر عنتهم خبر لا الخ صرح
المصلح في شرح الكافية باشتراطه ذلك وهو القياس فلا تد بتر وقد اعرب
المعبرون الكشاف والبسيط والسعاقسي وابو السعود قوله تعالى

ولا

ولا الصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين بالنصب انما اسمها وظاهر ذلك عدم
اشتراطه ذلك الشرط فانظر ذلك وصرح ابو السعود بان اصغر اسمها
وفي كتاب خبرها **الثالثة** سئل شيخ شيوخنا سيدي العربي بردله
بما نصه سيدي رضي الله عنكم ذكر شراح الاجرومية ان لا النافية للجنس يجب اعمالها
حيث اذا العرد وجواز اهمال الغاء اذا تكررت مثل العرو بين اوراد ثمة وتكرارها
فاجاب اما العطفا وان التكرار وعدم عدمه وبزم عند اختلال شرط من
شروطها كالتنكير والاتصال عند الجمهور كان بين التكرار وبين الالغاء مصاحبة
في الجملة فلما وجد التكرار عند وجوده مع الالغاء كما تقدم ولما كان من عموم
الوجود كان ذلك مما يتسامح فيه في الجملة والحاصل ان التكرار فلان الا
لغاء في بعض الصور على سبيل الوجوب واذا وجد التكرار مع الالغاء في
صور اخرى على سبيل الجواز فلا يشكل وقد قال ثم وجدنا انه معهود المقام زيدت
معه ولقد اعتنى وكلا نعم اشتغلوا في عملها النصوصية في نفي الجنس كله وذلك
النصوصية انما تحصل بلا شبهة مع افرده منها لان العكس مع وحدة المقصود يتعين
لنصب جميعها بخلاف حالة التعدد فلضعف امر النصوصية اشتغلت بسهل
لو لا الغاء تجمعت لا وجه العرو بين اوراد منها وتكرارها **تتمة** تعمل ان الدا
خلت على الفعل نحو لا صبر ولا صلى فلا اقتيم العقبة وكذا اذا دخلت على المعرفة
لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر الاية **قوله** فانصب بها ما قبر نصبا
اسمها بكونه مضافا او مضارعا له ومعنى المضارع هنا ان يتعلق باسمها شئ
يكون من تمامه نحو لا قبيحا فعله محمود واما الخبر فلم يغير بعض بشئ **قوله**
وركب المفرد الخ في كلامه اعطاء حكم والمشارح معه ذلك الذي علته البناء
فكانه يقول بني لاجل التركيب وقيل بني لتضمنه معنى من وفي كل
منهما بحث اما الاول فلما يلزم عليه من حمل ما عمله كالحمد اذا ركب والتركيب معه
كشئ واحد بدليل العطف على المحل بالابتداء واما الثاني فلان التضمن

نص

العرو بين اوراد منها
وتكرارها

معنى من فيكون لا اسمها نكرة قيل كلام النحاة انما هو مستبعد من لا في امر اسمها وكيف
يصح ان يكون الاسم مبنيا لتضمنه معنى من التي هو قول للنحاة تنبيهات الاول
قال في ح لم يذكر من اسباب البناء التركيب في ضوابط البناء فاما ان يقال ان الضم
ابطل للبناء المستلزم للعارض واما ان يقال انه داخل في قوله وكالافتقار
اصلا اذ كل من جزئي المركب مفتقر الى الآخر اهـ وتعقبه سم بحيث الشارح في
قوله وشبهه للشبه كهو الافتقار ان يكون افتقار الاصل الى جملة بل الافتقار
الى مفرد يوجب الاعراب فمستحق البناء كما ذكروه في اي غير الموصولة في جميع
صورها وفي الموصولة في اكثر صورها فكيف يوجب الافتقار الى مفرد
للبناء اهـ ما اختصره حلبي وقال الاشموني وانما بني والحالة هذه لتضمنه
معنى حرف الجر ان قولك لا رجل في الدار مبني على جواب سؤال سائل محقق
او مقدر قال هل من رجل في الدار وكان من الواجب ان يقال لا من رجل ليكون
الجواب مطابقا للسؤال الا انه لما جرى ذكر من في السؤال استغني عنه في
الجواب مجزوما فقيل لا رجل في الدار فتضمن معنى من فلذلك وبني لتركبه
ابن ابا حرف البناء وهو على الفتح تخفيفا اهـ وتفرع ما جنبه الثاني قوله
مالم فقال ق يحتمل ان يكون قيدا مقصودا اخرج به المثنى والمجموع
على حد اخرا اي المثنى والمجموع يقعمه فلا يحتاج الى تصويب بل يقال
كالنصب اجعلا ، والاسم كذلك بان يقال تبنى بالفتح مما يسلوبه في الاعراب
من باب المثنى والمجموع اهـ واما جمع المؤنث السالم فيبنى على ما ينصب عليه
وهو الكسر ويجوز ايضا فتحه واوجبه ابن عصفور وقال المص الفتح اولى وقد
روي بالوجهين قوله لا لذات للشيب ، وقوله لا سابغات ولا جأواء باسلة
: تقي المنون لدى استيفاء آجال فيهما بغان ، بضم الراء وكجأواء
مؤنث جيم مفتوحة بعدها همزة ساكنة ثم واو بعدها الف ثم الممدودة وهي
الكتيبة ... قوله لا حول ولا قوة كلا نص

ولا

ولا يسوغ ولا جدال فيه اليوم ولا تأثيم بحول وقوة وكذلك مع لا مبنيان على
الفتح لانهما مفردان بمعنى الاضافة فيذكر في مبحث المضاف حكم اسم لا اذا كان مفردا
عن الاضافة وحكم المعطوف على اسم لا اذا كرر وكان الاسم المعطوف نكرة
تتمة اعلم ان الصور في المعطوف تسعة من ضرب ثلاثة احوال الاول في
ثلاثة احوال الثاني لانه ان كان الاول منصوبا فليس الا الفتح في صور
الثلاث ولذا لم يذكره المص وذكر ابن هشام ستة خمسة جائزة وواحدة ممنوع
ثلاثة وفي المجموع اثنان وواحد ممنوعة وهي منطوق قوله وان
الاول الخ وهي اما هو مستفاد من قوله فلنا ومن قوله مركبا من المثال خلافا
للحكم قوله ومفردا نعتا للمبني الخ المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا
ولا شبيها به كما قال بعضهم والمفرد اجعل في النعت وفي باب لا ما ليس مضافا
ولا مماثلا ، وتقدم بالمبني اسم لا وقوله فافتح اي على البناء مع اسم
لا نحو لا رجل ظريف في الدار والفاء على نحو ... فافتح نحو
زيد ... وقوله او انصب على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا
فيها او ارفع اي على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان فصل
ذلك نحو ثم ان الكلام في الاعراب ان يكون مفردا معمول افتح وتعلقا
بقول ... بيان ان المص نص على انه اذا انتفى النعت على المنعوت
وكان النعت طلبا لان يلي العامل فان المنعوت يعرب بركا واستشهد شه
بقوله تعالى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجر ... صفة لنعت او ابدل
وان ابطل بين الصفة والموصوف فاعله ومعموله ... بالسلام
... تصورون والنعت ... افتح مفردا نعتا ... منعوتا مبنيا
فيكون المجموع ... بثلاث صور ... ان النعت غير مفرد او غير موال
او مفصول المعرب فقوله ... بان ... النعت والمنعوت ... النعت المنعوت المعرب والثلاثة بقوله

وغير المبعد ولا التنازع في قول المص معه داخلا ما لكن بشرط التنازع في منقوع لا بدا له
المص فما يرد ان الاولى جمع بعضهم معنى البيتين في بيت واحد فقال
وارفع او انصب مكملا نعت اسم لا • والعطف زد ان لجرد او انفصلا
الثانية تتبع حركة البناء في باب النداء وفي باب لا والى ذلك اشار بعضهم
بقوله • وانبعت حركة البناء • في باب لا فراق في النداء •
قوله والعطف ان لم تتكرر لا الخ بمعنى ولعل اذا تكررت [illegible]
حكمه في قوله والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا الخ تتمة لم يذكر
المص حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول
نحو لا احد رجلا وامراة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من
اجازه في النكرات وان لم يكن نكرة فالرفع نحو لا احد زيد فيها ولعل التوكيد فيجوز
تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية فلا [illegible]
مشكل والقول بان منزلته توكيد خطا لان التوكيد اللفظي لا بد ان يكون
مثل الاول وهذا اخص منه وتجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونه
اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا [illegible] توكيد النكرة [illegible]
كما [illegible] فائدة صح قوله واعط لا مع همزة استفهام الخ التنصيص
[illegible] من كلام المص انه لا يصدق [illegible] على صورة واحدة [illegible] على الوجهين
على معناه نحو الا رجل [illegible] على معنى السؤال عن انتفاء [illegible] وقوله ابن
اصطبار [illegible] ام لمن [illegible] ويكون [illegible] على [illegible] حيث زعم انه
نعم وقع وان كانت للتوبيخ او للتمني او للتشبيه مثلا فلا [illegible] كلام
المص اذ لا استفهام [illegible] فيكون ساكتا عنه لا يعلم حكمه الا من خارج [illegible]
يجاب [illegible] قوله وشاع في ذا الباب
الخ هذا [illegible] ان [illegible] بالباب باب ان [illegible] الا ان المص
لم يتعرض [illegible] جملة اخوات ان [illegible]

تعميم

تعميم الحكم وقد شمل ان الشيوع في الجميع وقول ضيح من ابواب لا [illegible]
اسلمه من قوله باب لا [illegible] الثمانية والمناسب من [illegible] تتميمة
قوله اسقاط الخبر اي جواز [illegible] الحجاز [illegible] عند التميميين
[illegible] لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد كقوله عليه الصلاة والسلام
لا احد اغير من الله عز وجل وقوله [illegible]
الابل [illegible]
[illegible]
[illegible] مع علي او ولي [illegible]
[illegible] في الكافية [illegible] تميم [illegible]
[illegible] الثاني اذا انفصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تتمة [illegible]
[illegible]
الجلتين قوله ظن واخواتها
يحتمل ان المراد بالاخوات [illegible] ذكر التصيير [illegible]
[illegible] وخص القلبية بالترجمة [illegible] ويحتمل ان يكون [illegible]
ينصب المبتدا اول والخبر [illegible] فان قلت
[illegible] في تصيير [illegible] في الترجمة [illegible] على البقين [illegible]
على التصيير [illegible] افعال [illegible] البقين [illegible]
[illegible] الغلبة [illegible] افعال التصيير [illegible] افعال القلوب [illegible]
[illegible] افعال الجوارح [illegible] قوله انصب بفعل القلب الخ مسائل
الاولى اعلم ان للافعال باعتبار النسبة والرفع على ضمير منصوب [illegible]

المعدودات نحو قام زيد ومنسوبة الى مضمون الجمل وهي كان واخواتها وكاد واخواتها
او واقعة على المعدودات وهي ضربت زيدا او واقعة على مضمون الجمل وهي ظن واخواتها
والحاصل في المنسوب الى المفرد والواقع على المفرد والمنسوب الى مضمون الجمل ان يرفع
الجزء الاول تشبيها بالفاعل وينصب الثاني تشبيها بالمفعول وحكم الواقع
على مضمون الجملة ان ينصب جزئي الجملة لانه انما يدخل بعد استيفاء الفاعل ولا ينصب
بعد الفاعل الا المفعول فالدرس **الثالثة** اعلم ان الفعل المتعدي الى
اثنين قسمان احدهما ما يتعدى اليهما تارة ولا يتعدى اخرى نحو نقص المال ونقصت
زيدا دينارا بالتخفيف فيهما قال تعالى ثم لم ينقصوكم شيئا واجاز بعضهم
كون شيئا مفعولا مطلقا اي نقصا ما والثاني ما يتعدى اليهما دائما وهو
قسمان ما اول مفعوليه فاعل في المعنى نحو كسوته جبة واعطيته دينارا فان
المفعول الاول اخذ جبة فاعلية معنوية والثاني ما يتعدى الى مفعولين اولهما
وثانيهما مبتدا وخبر في الاصل وهو افعال القلوب وافعال التصيير فلذا حكم
على التشبيه بالفاعلية ووجه الشبه بينهما احتياج كل واحد منهما الى التعلق
بالمفعولين لكن تعلق الفاعل بهما من جهة ذاتهما وتعلق ظن من جهة النسبة التي بينهما
فلهذا كان الفاعل اصلا محمولا عليه وكانت ظننت فرعا محمولا على الفاعل **الثالثة**
يتعين من قولهم في الابتداء ان الابتداء عامل في المبتدا والخبر معا لاضافة
الجزئين الى الابتداء لا معنى لاضافتهما الى الابتداء الا انه عامل فيهما **الرابعة**
قال الشيخ جبريل في شرح الجوهرية اعلم ان هذا الباب وهو ظننت لما
دخيل في المرفوعات وليس منها وقد يمكن ان يجاب عن المصنف بانه لما ذكر العوامل
الداخلة في المبتدا والخبر من كان واخواتها وما يرفع وذكر ان وخبرها مرفوع ذكر
ظننت تتميما للنواسخ **الخامسة** مذهب العراقيين ان الثاني
منصوب على التشبيه بالحال مستدلا بوقوعه جملة وظرفا ومجرورا وفيه نظر
فان ذلك مشترك بين الحال والمفعول الثاني الذي اصله الخبر **قال** زعموا ومعرض

مذهب

مذهب العراقيين بوقوعه معرفة وجامدا وبانه لا يتم الكلام بدونه انتهى وليس هذا شان
الحال دائما وان كان فيه كذلك وقد نوقض قول المعارضين بان العراقيين يجيزون
في وروده الحال معرفة وجامدا قياسا بكثرتهم **السادسة** تنقسم افعال هذا
الباب كما قال الموضح الى اربعة اقسام الاول ما يفيد في مضمون الجملة يقينا
والثاني ما يفيد رجحانا والثالث ما يكون بالوجهين والغالب فيه اليقين والرابع
عكس الثالث وقد تكلم هذا المعنى بسبب غير الواحد على شيء فقال الحكمي جعل
مجازا يعم عنه واجزم وان تعلم العرب حيث وغلب اليقين في رد اعلم في علم خلاف هذا
العكس انتهى ه وبعضهم يرى ه الظن فيما ان البشر يعرى ه والظن فيها
بمعنى اليقين ه **قال تعالى** يحسبهم الجاهل اغنياء لا تحسبوهم شر الكم
والذين يظنون انهم ملاقوا **قوله** والتي كصير الخ لما كانت افعال التصيير
كلها سواء لم يحصل بقوله ايضا بخلاف افعال القلوب وخرجت صيرت العطفه
اذ هي مشبهة بها لا انها داخلة بالمعنى اذ هي اخرى مما يشبه بها قاله الشاطبي
قال الشيخ يحيى الشاوي لكن المستغرب من المصنف انه اعلم حكمها على شبهه شيء
فالمراد ذلك الشيء وما اشبهه كما قاله في قوله والمضارع اقتضى اداة في جملة
بعضهم في قوله ه وسمعت النحويين صيرته ه فعلا عن زهرة والتقل ه
قوله والامر هب قد الزما منع النحويين تصريح الالغاء والتعليق في هب
وتعلم وكانه قال الجمود معا وعدم التصرف فيهما لا ينصرف فيهما بالالغاء والتعليق
وكان الجملة من قوله والامر هب حالية وصرح بالعلة في ذلك وهي عدم التصرف
قاله الشيخ يحيى الشاوي **قوله** وغير الماض من سواهما **قال** ابن
لا يحتاج لقوله من سواهما لانهما امر بخلاف قوله وغير الماض اذ لا ماضي
لهما فلا منعهما الا من يدخل في قوله والامر هب الخ اه جلوه فانه ولجعل لغير
الماضي ماله كما في اعينه له وقد يقال نبه عليه للتنصيص على انه في جميع
سواهما ولا يرد عليه وهب التصيير لعدم تصريفه افعال التصيير وانما قوله

المراد به الجود والكرم

البيت بالضابط **قوله** فجواز الالغاء الخ مثل هذا التركيب فيه حذف ما
يصدق عليه لا مع انهم حصول بغير هذا على الصحيح والتفريق في التقدم والتأخر لا في الابتداء
فقال ق وتفريق بين ابتداء ووقع بعد الابتداء لان الاول معرفة ولغوية والثاني اصطلاحي
ونكرة اه وتعقب باللغوي انه في ابتداء الكلام وبالاصطلاحي انه لا ابتداء المصطلح
على انه لتوكيد النسبة اه وانما منع في الابتداء لان جهة التقوية والفصل ويلزم
عليه القوة والضعف في حالة واحدة من حيث تقدمه قوي ومن حيث الغاؤه
ضعيف **فائدة اولى** نظم بعضهم هذا البيت العياشي معنى الالغاء نحوه

وسم بالالغاء ابطال العمل ... ان كان الابطال لفظا ومحلا
لضعف عامل من التأخير ... او التوسط بلا نكير

الثانية قال الموضح والالغاء في المتأخر اقوى من الاعمال والمتوسط بالعكس
ونظمه ابن غازي **فقال** ورجح الالغاء ان تأخرا ... وعكسه مع التوسط
يرى **الثالثة** اعلم انه يستفاد من كلام الموضح ان الالغاء شرطا كون
العامل فعليا وكون فعله متصرفا وعدم كونه في الابتداء وعدم [illegible] وان لا يكون [illegible]
[illegible] المصدر لان التوكيد يقتضي الاعتناء بالمؤكد والالغاء ينافيه [illegible]
بقبح الالغاء المؤكد قاله يس **الرابعة** قال الرضي واما الالغاء فسبب وقوعه
جائز وتعليقه فلم ياتيا كما اتيا في افعال القلوب لان ذلك فيما الضعف فيه
من حيث لم يظهر تاثير هذا المعنى اذ من اعمال بالكلفة بخلاف افعال التصيير
فانه يظهر اثرها في الغالب لجعلته [illegible] خادما للعبوع اذ هو احداث
الشيء بعد ان لم يكن **الخامسة** قوله كيف وضيم الالغاء ترك العمل
لغير موجب فهو على حذف مضاف اي لسبب غير موجب لان السبب لا [illegible]
[illegible] انه لا يوجب الالغاء بل يجوزه والسبب المذكور هو تقدم المعمول [illegible]
مثلا او توسطه او تقديم شيء منها او [illegible] ان الموجب هو الخارج عن نفس
الجملة فاحتيج والتقدم والتأخر في نفس الجملة واحترزت بموجب خارج الخ من المعلقات

لانه

١١٨

لانه حروف خارجة عن نفس الجملة [illegible] وفي قوله بما قبلها المعلق
[illegible] من نفس الجملة نحو لنعلم اي الحزبين احصى **قوله** والتزم
التعليق الخ تعليق القلب [illegible] اذا وقع [illegible] الصدر [illegible]
ان يعمل ما قبلها فيما بعدها [illegible] بقية المعلقات نحو [illegible] علمت ما [illegible]
[illegible] مبتدأ وجملة [illegible] من [illegible] والكل بمعنى
[illegible] انه يعلمون لاي [illegible] من العذاب ولن نحو [illegible]
[illegible] في [illegible] **قوله** ولا [illegible] الناصبة ذكر هذا النحاس
ولا [illegible] المغاربة في المعلقات [illegible] فقال في شرح التسهيل الخ كلامه فقال
[illegible] انما وقع [illegible] على انشاد البيت دون [illegible] على المحل
ذلك في بعض نسخ **تكميل** اشترط الموضح تبعا للشرح ان [illegible]
[illegible] او [illegible] عدم تغيير ذلك [illegible] ولو [illegible]
وابن غازي في باب كان و [illegible] خلاف للشارح ومن قبله **قوله** او قسم
[illegible] مضاف اي لام جواب القسم واما لام القسم [illegible]
لنحو لبعد لا يبعد الاجل بمعنى [illegible] **قوله** كذا والاستفهام الخ
سواء تقدمت اداته على المعمول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون او كان المعمول اسم استفهام لنعلم اي الحزبين احصى
ولتعلمن ايا اشد عذابا وابقى فالاسم [illegible] مبتدأ [illegible] الخبر نحو علمت
متى الشعر او مضافا الى ما الخبر نحو علمت [illegible] اي يوم سفرك او [illegible]
وسيعلم الذين ظلموا الاية فليس منصوبا بما قبله لان له الاستفهام وله الصدر
فلا يعمل فيه ما قبله انتهى **تتمات اولى** قال ابن غازي
[illegible] وكيف ذكرت في منهج السالك [illegible] ابن [illegible] انه [illegible]
من المعلقات لعل [illegible] وما يدريك لعل الساعة قريب وما يدريك لعله يزكى
[illegible] لعله [illegible] الى ان [illegible] لا [illegible] على [illegible] من هذا [illegible]

في التذكرة وهي المعلق ايضا قول الشاطبية تنبيه
نحو علمت لاضربن لولا ان حاجتنا ◆ اراد ترك اعمال كان ولا قد حصر
الثانية قال الشيخ يحيى الشاوي كان في درس شيخنا ابي عبد الله السعدي
يستشكل الشك تعليقه فايراد المعلق بان الجملة لا محل لها الا في محلها سواء كان معلق
له او كان يقع الجواب من الشيخ ان المعلق هو الذي سوغ وقوع الجملة التي لا تقبل
العمل اذ في المحل فلولا المعلق لكان يقال مثلا وتكون لنشكم فليكا وذلك ان
العامل الناسخ يقتضي مفعولين صريحين نحو ظننت زيدا قائما فاذا جاء المعلق
قلت ظننت ما يقوم زيد وهو حسن الثالثة نقلهم يسمى يعني الشيخ
العياشي معنى التعليق بقوله وانما التعليق ابطال العمل
لعامل علو لفظا لا محلا ◆ يكون ذاك حين جاء ما له ◆ صدر الكلام
قبل معمول بعدكم ◆ قال ابن هشام سمي تعليقا لان العامل ملغى في اللفظ وعامل
في المحل فهو عامل لا عامل فهو شبيه بالمرأة المعلقة لا مزوجة ولا مطلقة الرابعة
قال ابو حيان في الجملة المقرونة بمعلق غير استفهام ثلاثة مذاهب احدها
لسيبويه والمبرد وابن كيسان انها في موضع نصب والثاني للكوفيين
لا محل لها والذي اختص بين العامل والمعلق قسم والجملة جواب له والثالث
للمغاربة لا موضع لها ايضا الا ان الافعال نصبها ضمنت معنى القسم
فطارت فاصلح ما تعربي وطارت الجملة جوابا للدق وجه ابن عصفور الخ والثاني
يعطف على محل الجملة المعلق عنها العامل مع وجب معنى الجملة فتقول
علمت لزيد قائم وغير ذلك من امر كم ولا تقول علمت لزيد قائم وعمرا الا ان مطلوب
منكم لا افعال انما هو مضمون الجمل لا ذكر زعم والدليل على ان الفعل على ما في المحل
انه يجوز العطف على محل الجملة بالنصب كقول كثير وما كنت ادري قبل
عزة ما الحب فعطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا الجملة معمول ادري عن
العمل فيه قوله لعلم عمروان الخ كقوله تعالى ولنعلم الذين اعتدوا

منكم

منكم في السبت والعلم يطلق العلم على المصلح والخصوصية تنزيل الفعلين في نصب
مفعول في حين بل كذلك نعني معنا ولما اختص انما ان لا اذ تغير معنا في ينصب
المفعولين الا اذا كان بمعنا معنا ولما قيضا فغير معنا اعني عرف نصب المفعولين الا اذا كان
بمعنا معنا ولما قيضا فغير معنا اعني عرف نصب المفعولين في كل من الفعلين فلا بد اخذ مي
الخ قوله والحاصل علم ان تتعلق بالنصب الخبر فتنصب مفعولين فلا تعلقت
بالمعنى نعرف لواحد وهذا هو هذا الفرق بين المعرفة والعلم وهو الذي عليه
اكثر الاصوليين وذهب بعضهم الى عدم الفرق وعليه ابن مالك تتمة
احسن ما يعرب به هذا البيت ما قاله الحوار وقد تعربيه مبتدا واسم
سواهم الا بنداء به نعته بالمجرور بعدكم وهو لواحد وملتبس خبر المبتدا او يعلم
عمروان فتعلق بملتبس قوله وترى الدخيلا التي هي الرؤية في النوم
ومثل حلم المراة ولابن عقيل بقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا اذا الرؤيا
في النوم او رد الحكم العلم تنبيه لا يدخل هذا الالغاء والتعليق خلا في
رأي وانما حذف المفعولين او احدهما اختصارا او اقتصارا العبارة ابن
هشام ما يشعر بجريانه في رأى الحلمية وقول الشهاب في حول يشمل الشر قوله
ما العلم اي يشمل الالغاء والتعليق وحذف المفعولين او احدهما الخ مما يتعجب
منه على ان الحذف جميعه الا في باب الجواز من افعال القلوب على ما لا يخفى
على من عرف العلة في افعال القلوب فلا سيما بعض قلت فلا قلت
ليس في قوله الرؤيا شيء على المرأة اذ الرؤيا تستعمل مصدرا لرأى مطلقا
حلمية كانت او غيرها قلت الغالب والمشهور في ما مصدرا
للحلمية قوله ولا تجز هنا بلا دليل الخ يعني في باب
ظن الحذف ان من باب كسى فانه يجوز الحذف ولو من غير دليل لانه فضلة
وغير بفعال وحذف فضلة لا جراح مثلا حتى جاءه الدليل الذي سأل في العربي
كلكم تزعمون اني شركاء ي قال ابن هشام والاخفش يجيز

ان يقروا انهم شركاء وتكون ان وصلتها سادة مسد معمولي زعم بدليل ظهور
ذلك في قوله تعالى وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء **الرابع**
الجزء من غير دليل اقتصار ولدليل يسمى بالاختصار **قوله وتعطى**
اجعل تقول الخ مستقبل الاولى اختلف هل يعملونها بالحمل على
معناه او مضمنة معنى الظن على قولين ظاهر اطلاق المصنف في التسهيل ثانيهما
وظاهر اطلاقه انه يجري مجرى ظن حتى في الالغاء وقصر الذي قاله في النهاية ومنع
ذلك الشاطبي وخرج في التصريح القولين على الخلاف المتقدم في تضمنه معنى
الظن وعدمه فمن قال بالاول اجاز ومن لا فلا **الثانية** قال ابن غازي
يرد على المصنف انه لم ينبه على جواز الحكاية مع توفر الشروط وان قوله وان
قوله ببعض ذي فصلت حشو لا زيادة فيه على مجموع ما قبله وان كان قوله
ولكن اجعل تقول كونه في جميع الاحكام حتى التعليق والالغاء وهو
خلاف قوله في التسهيل والحاقه بالعمل الظن الخ حيث قصر الالحاق على
العمل فلت جعل هذا الموقع بعين كظن او كظن او يعمل ه وفي حكمه مع الشروط
يحتمل ه نعم ولا تلغ ولا تعلقه ه وقيل غيرهم سليم الطلقة تخلص من ذلك
ولا يبعد ان الحكاية خلاف الالغاء **الثالثة** قال في الشهاب في
حواشي الاشموني وان ببعض ذي فصلت اولى لان الاحاطة في ضم المجاز التي
الجائز الجواز الخ قال **بيس** والاقرب تفسيره انه احترز من الفصل بذلك فلا
يجوز ويشهد هذا النهي عمن تبع الرخص في الشرع وهذا يرجع ان
قول وان ببعض الخ حشو يجوز زيادة على ما قبله الا **الرابعة**
ما يختص به افعال القلوب غير هب وتعلم الجامدين في خمسين متصلين
بمسمى واحد كعلمتني فضيلة التي عمو انه وظننتني طاهرا ولا يجوز في غيرها
نحو ظلمتني والحكمة موضع ظلمت نفسه والحكم نفسه ولا يجوز مع
القلوب رأى الحلمية كما حقق في العمل نحو اني اراني اعصر خمرا انتهى

ارانی

اراني احمل فوق راسي خبزا كما في الحديث والظهرية فاتيت بها ابشر
رضي الله عنها تقول ابتداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا
الا الاسودان وقال فيكي وتقول اراني للامام ه رؤيته **وقال** الدماميني
ما في الحديث والبيت محتمل لان تكون الرؤية فيه علمية **الخامسة** فان
قلت ثم كان القول لا يطلب الا مفعولا واحدا والظن يطلب مفعولين
اجيب بان الظن طلبه قوي لانه يطلب الجملة من جهة اللفظ والمعنى
والقول لا يطلبها الا من جهة اللفظ فضعف **قوله اعلم وارى**
في بعض النسخ ارى واعلم وهو حسن لتوافق الشرح حيث ما في ه اخذها ولم
يقل ولا خفا كما في التي اجمع السابقة لان منهما لا يعمل العمل المذكور
حتى يضمن معناهما ولا ارتباط المنصوب علمها ه ومن يتناول افعال الباب
قوله التي ثلاثة رأى الخ شمل العلمية والظنية والحلمية وفي مثل
للاولى والاخيرة ولم يطلع للوسطى بمثال كذا قال **طخ** في ذلك ولكن
لا يمثل بها بما زاده **خ** داخل الباب وقال ... الجعل ذكر وهو
هذا الباب اي مبني للمجهول وهو مضارع اريت بمعنى الظن
قال ولم يستعمل الظن وذلك كقوله وكيف اري زيدا كما قيل سبيل
الخ فتأمل **وقوله** بمرادف الطلب الخ الحمل لان اذا لا يعمل فيها
الماضي لا المستقبل **وجواب** بانه فرد بمعنى اذ نحو اذا راوا
تجارة او لهوا **قوله وان تعد للواحد الخ** نحو رأيت زيدا الهلال
والحلمية الحنفي **وقوله فلا تعد بعد نقلها فان قلت** فما منع
الفاء فان الجواب يصح ان يقع شرطا **اجيب** بجوابين الاول ان قوله
نوطا فعل امر واصله نوصلن بنون التوكيد فابدلت الفاء في الوقف
فتكون الفاء في مثل هذا الشرط انه على حذف قد ان جعفر توطا به لا تنفيس
ولا يصح ان يكون ماضيا لان الماضي اذا لم يكن للوعد ولا للوعيد ممتنع

دخول الفاء عليه تنبيه الاكثر المسموع في علم ومنكر نقلهما بالتضعيف
نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلهما بالهمزة قياسا على ما اختاره في شرح
التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماعي خلافا لسيبويه
قوله والثاني منهما الخ اي في كونه يجب الاول واما الاحكام
فعرفتها عليه بقوله وسوى في كل حكم الخ تنبيه الاول
لا خصوصية للثاني بل هما معا واصلحه ابن غازي بقوله اجعلهما معا كمفعولي
كسا ومن يعلق منه اجاء اتساه وقد اعترض منه الاصلاح بانه يوهم ان التعليق
مما منه كالتعليق المتقدم مع ان التعليق انما سمع بهمزة الاستفهام في واب
البحرية خاصة وقد قال بعض والعلهما معا كمفعولي كسا ومن يعلق
سلبا اجاء انتساه اي من يعلق حال كونه سائلا والسؤال لا يكون الا بالاستفهام
والله اعلم الثاني قول كم وجه من تشبيهه بباب كسا ان المفعول
الاول الخ صحيح وبيان وجه المشابهة المغايرة كما تقدم واذا كان الثالث مغايرا
للاول فليكن الاول مغايرا للثاني فيلزم اذا ان يكون الاول في باب اعلم
كالاول في باب كسا في ان كلا منهما يغاير الثاني في البابين واما قوله وكلا
وجه تخصيص الخ فليس بصحيح بل تخصيص وجه وصواب تشبيه الثاني
بالثالث فيما ذكره بعض العرب وبين باب اعلم وكسا وباب ظن لا باب الاول
بمعنى انه حيث يذكر الثاني تفهم مغايرته للاول في البابين معا بخلافه
في باب ظن اذا تفهم المغايرة بذكره بل يفهم الاتحاد في المصدوق واما الاول
فلا يفهم بمجرد ذكر مغايرته للثاني ولا اتحاده فتبين اوجه تخصيص الثاني
كذا قرره بعض شيوخنا رحمه الله تعالى قوله وكان الثاني السابق
اي اول الباب في التعدية الى ثلاثة نبا الحق به سيبويه واستشهد
له بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها تهدي الي غرائب الاشعار
قيل ومنه قوله تعالى قد نبأنا الله باخباركم اي فنا ضمير المتكلم وثانيهما

من

من اخباركم ومن لا تتعلق على قول الاخفش والكسائي او صفة لمحذوف قول
الجمهور تقديره جملة اي جملة من اخباركم وثالثها الذي سدت الدلالة المقام
عليه لكن قيل ان الاولى في منكر المنصوبات بعد منكر الاجعال كما قال
السيوطي ان الاول مفعول به والثاني على اسقاط الخافض والثالث حال
كما في دليته فلما انبأهم به وحذف الحال لانها فضلة وفي ذاته اخرى نصبهما
من انباك هذا اي ان انشيم الاشارة على اسقاط الخافض اي بهذا وحذف الحال
ايضا انما حاصل ان الاكثر التعدي بالباء كما في نحو انبئهم باسمائهم نبئوني
بعلم ونبئهم عن ضيف ابراهيم وقد يحذف الجر من انباك هذا والحق
بها السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني دنفا
وغاب بعلك يوما ان تعوديني وابن هشام حدث كقوله
فمن حدثتموه له علينا العلاء وابو علي اخبار كقوله وانبئت
قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن وزاد بعضهم السيرافي ايضا خبر
كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر
اعودها تتمة كان ينبغي ان ينبه على ان شرط الحاق المشبه
بالمشبه به ان يضمن معناه اي نبأ وما عطف عليها تشبيهها بارى العلمية
بعضهم في افادة العلم واستعمالها في نصب الثلاثة في نصبها وفي التعليق
والالغاء قوله

الفاعل

قال ابن طه وجه المفعول به كما صنع في شرح الكافية قوله كمرضي
الفتى زيد بين بهذا وتقديره يتناول الصحيح والمقصور والمنقوص
والمحكي والمجرور بالحرف الزائد او اضافة المصدر اليه وحكم الفاعل هو
مرضي ماذكر انما جرى على الغالب لانه مجرور وايضا اذا كان نكرة
بعد نفي او شبهه كما جاء من احد وبالباء في كفى بالله شهيدا او ذات
الاسم من مرضي الفعل او المحل قال ابن طه وجعل ابو البقاء وغيره

ومن شاهم زايد البلاغ شيء الخ **وتجب** ان يتقيض بالبناء الخ اي يتحتم ان كان
الفعل افعل في التعجب نحو احسن بزيد وكفى ان كان فعل في التعجب نحو
حب بزيد وما احسنه ويكون اكثر ان كان كفى **تنبيهات الاولى**
اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم او ما اول به اسند اليه فعل او ما اول به
مقدم عليه بالاصالة واقعا منه او قائما به كضرب زيد وعلم عمرو فالضرب واقع
من زيد والعلم قائم به وقولهم معنى كون الاسم فاعلا ان مسماه احدث
شيئا بل كونه مسندا اليه على الوجه المذكور الا ترى ان زيدا في قولك
مات زيد لم يحدث الموت ومع هذا يسمى فاعلا وما احسن قول **لحج**
الفاعل الذي يرفع العامل له لكونه قام به او حصل له
قال شيخ شيوخنا زكريا في قوله لكونه الخ تنبيه على ان الفاعل الاصطلاحي
اعم من اللغوي اذ هو لغة من اوجد الفعل والاصطلاحي يصدق بذلك وبمن
معنى قوله او حصله كضرب زيد ونكل اللص الكسب وبغيره وهو من قام
به والوصف نحو مات زيد وهو معنى قوله لكونه قام به وصح كما النكتة
تعهم من امثلة الخلاصة وهذا التعريف من احسن ما يذكر **الثانية**
قول المص مفرد او جملة هو كقوله نعل مختلف الوانه فالوانه وجملة
لم يسند اليه فعل وانما اسند اليه ما اول بالفعل وهو مختلف في تاويل
يختلف زاد في امثلة المبالغة نحو اضارب زيد الخ والصفة المشبهة نحو زيد
حسن وجهه واسم التفضيل ما رايت امرا احب اليه البذل منه البخل
بارزيد .. والمصدر نحو قوله لا ان تعلم نفسه الحق يبين واسم المصدر
نحو عجبت من اعطاء الدنانير زيد واسم الفعل نحو لاهات العقيق
والظرف ومجروره المعتمدين نحو ومن عنده علم الكتاب افي الله شك
قال ابو حيان او اسم موضوع موضع الفعل نحو ياطالب انت وزيد ان
نحو فاجمع ازيد ضمير مستتر مرفوع فاعل والمراد بالمنفصل الضمير والاسم

وضع

وضع موضع اجزائه وذكر بعضهم مثل الاشياء الجارية مجرى الفعل في رفع
الفاعل فقال الجر والمصدر واسم الفاعل والصفة المشبهة اسم الفاعل
والظرف والتفضيل واسم الفعل بها ارفع فاعلا كالفعل
وللشيخ محمد بن جلون وقد زاد على ما ذكر **فقال**
يرفع فاعل بفعل واسم وباسم فاعل وما في حكمه
ومصدر واسم والتفضيل وظرف اعتمد والمرسل
ونحو حكي ونحو مستقبل والاسم احلوه محل الفعل
وفي الالفية ونزع اثنان بمنسوب كما نرفع بالمشتق فاعل
والعلما كالمختار حسن اقتناء نزعها وما شبه اصله لا نحو ها
قوله وبعد فعل فاعل الخ هذا حكم من احكام الفاعل وهو
وجوب تاخيره عن رافعه وهذا الغير مفهوم من المثال الشاهد بعد
في البيت قبله لا تنه حض عليه فصار الحد على الكوفيين لانهم اجازوا تقدم
تقديم الفعل ثم رتب على هذا ما ذكر في البيت بقوله فان ظهر الخ
والمعنى هذا قال كيف يتضح ان الفعل لا بد له من فاعل فان ظهر فهو الخ
الا انه يعترض عليه في اضرب من كلام المص لان المص انما نص على ان رتبة
الفاعل بعد الفعل **وقد** يقال ايضا ان هذا الحكم جار في بعض
الافعال لان في فاعلا ليس بعد فاعل وذلك كالفعل الذي نحو كان
ان خلافا لمن قال فيه ضمير المصدر وكالمستعمل استعمال الحرف
نحو قلما الشراب به النبي في الاشهر وكذا نحو قام زيد في احد الاوجه
قوله فان ظهر فهو الخ انظر هنا التشكيك والجواد وهو عنه
ليس بغريب اذ اعترض الشيخ وقد وقع في كلام ما لك ابن انس
رضي الله عنه حين كان يحلف به في لا استواء على اصل المالكي حيث
اعتنى في طلاق المكره بعدم اللزوم كان يقول من

ومن لم يرفعه فإنما ملك أن ليس طلاق المكره لا يلزم **وقوله** صلى الله
عليه وسلم من كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
وقوله من رآني في المنام فقد رآني ولعل جوابه أن قوله فما ظهر
ما هو فاعل في المعنى الخ فيه نظر فإنه يصدق على زيد من قولك زيد قام
أنه فاعل معنى وليس فاعلا اصطلاحا فإنما هو مبتدأ **وقال** في العينية
والتزموا إنما ضمير وذكر فإن خالفه لم يلزم يستتر
فوائد الأولى الفاعل كجزء آخر الفعل يسكن لضمير الفاعل
لئلا يتوالى أربع متحركات ولم يسكنوه مع ضمير المفعول نحو ضربنا
زيد لأنه في حكم المنفصل **الثاني** أنهم جعلوا النون في الأمثلة
الخمسة علامة رفع الفعل مع حيلولة الفاعل بينهما **الثالث**
أنهم لم يعطفوا على الضمير المتصل المرفوع من غير توكيد لجريانه مجرى
الجزء من الفعل واختلاطه به **الرابع** أنهم وصلوا تاء التأنيث بالفعل
دلالة على تأنيث الفاعل **الخامس** أن الأصل في الفاعل التقديم
بخلاف المفعول **السادس** أن لا تنسبوا إلى كنت فقالوا كنتي
ولو لا جعلهم التاء كالجزء من الفعل لم ينسبوا إلى نسب **السابع**
امتناعهم من تقديم الفاعل على الفعل كامتناعهم من تقديم بعض
حروف الكلمة **الثامن** أنهم جعلوا حبذا بمنزلة جزء واحد لا يتبين فيه
فعل وفاعل **التاسع** أنهم جعلوا إذا في حبذا بلفظ واحد
في التثنية والجمع والتأنيث كما يفعل في الحرف الواحد **العاشرة**
قيل بعضهم فعل الفاعل يكون فيه تابعا فصل الإخراج أنهم قالوا
بناء على أنه ليس فعلا حقيقة وهو مذهب سيبويه أنه فاعل قال
ابن عقيل في شرح التسهيل سمي ذلك سيبويه أنه فاعل فاعلا فاعلا
على سبيل التوسع **الثالثة** قول الموضح مقدم عليه من أحكام

من

فصل كون الفاعل كجزء من فعله

أصل
من أجزاء الفعل فقال ابن البقاء
في اللباب ورد قيل ذلك أمور ... أن

من أحكامه كالرفع والحذف وينبغي فيهما اجتناب الأحكام مما يلزم على ما ذكر
فيه من المحذور **الرابعة** يطرد حذف الفاعل في أربعة مواضع في باب
النائب عن الفاعل نحو قضي الأمر وفي الاستثناء المفرغ نحو ما قام إلا زيد وفي
المصدر نحو أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وفي أفعل في التعجب إذا دل عليه
متقدم مثله نحو أسمع بهم وأبصر أي بهم **وقال** صح والحذف مع
عامله والمصدر **ه** والفعل ذي التأثير لا تستكثر **ه** الحذف مع مفعول مقدم
لم تستكثر مثال الحذف مع عامله بلى جوابا لمن قال لا تكرم أحدا من أبناء البلد
والمصدر لا يتناع الاتساع الخ والفعل المؤكد نحو ولا على جعل الجماعة المؤكد
بالنون فإن الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة فإنه عليه نحو ولا يصدنك ولا يجوز
الحذف في غير هذه المواضع **فلق** ثم جاز حذف الخبر دون الفاعل
تنبيه فإن الخبر نفس المبتدأ أو العكس أي بحسب المصدق وحسن أيضا
حذف الخبر أو المبتدأ لأنه إذا بقي أحدهما أمكن أنه لم يحذف شيء وأما الفاعل
فهو مع الفعل منفيا فإن حذف حذف جزء الجملة وبقي المسند بلا شيء
المسند إليه **الخامسة** إنما قدم الفعل على الفاعل لكونه عاملا
في المحكوم عليه ومرتبة العامل قبل المعمول وإنما اعتبر منزلة اللام
أعني العامل والمعنى لأن المعنوي أعني تقدير المحكوم عليه على الحكم ... في
العامل لأن الخبر امتداد دون المحكوم عليه **قوله** وجرد الفعل
أي من علامة التثنية والجمع إذا أسند لاثنين أو جمع فجيء فيها إذا
أسند بعد الاثنين كالمثنى أو جمع كذلك واستغنى عن ... بقوله
بعد والفعل للظاهر الخ **وقوله** وجرد الفعل مثله الوصف فلو قال
وجرد والمسند حين يسند **ه** لاثنين أو جمعهم جمع تكسيره **ه** وقولنا فيهم
جمع أولى لأنه يتوهم من قوله جمع الصالح وكذا في قوله والتاء مع جمع
الخ **قوله** **وقد يقال سعدا** الخ مشهورة اللغة يسميها النحويون لغة

لغة أكلوني البراغيث وبعض المفسرين من الكلام فيه يتشان أحدهما
إلحاق ضمير الجمع بالفعل المتقدم والواجب تجريده والثاني أنه كان يجب
أن يقال أكلتني البراغيث لأن مذهب الواو لا يجوز أن تكون إلا ضمير جمع من
يعقل قاله في شرح التسهيل قال المرادي وحمل المص عليه قوله عليه الصلاة
والسلام يتعاقبون فيكم الخ قال ابن غازي بعد كلام وهو كلام محتمل نسب
فيه كلام السهيلي لابن مالك وصوابه ما قال أبو حيان ثم قال قال السهيلي
العيب في كتب الحديث المروية الصحاح ما يدل على كثرة مذهب اللغة وجودتها
كقول وائل بن حجر في سجود النبي صلى الله عليه وسلم ووقعتا ركبتاه
إلى الأرض قبل أن تقعا كفاه وقيل يخرجن العواتق وقوله الخبر ونحو
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار أخرجه مالك في الموطأ والأولى
والواو والنون حروف لا ضمير أقول في حديث الموطأ أن الواو فيه علامة إضمار
لأنه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجردا فقال إن لله ملائكة يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فملائكة على مذهب الرواية بدل من الضمير
في يتعاقبون وفي أخرى أنها أمم وقوم يصلون وفي بعضها أمم وقوم يصلون وفيه
منه في حديث مالك قول على أنه مختصر أم كلام السهيلي قال أبو حيان
وقول على خلاف ما ذهب إليه المص في قوله يتعاقبون أنه على لغة أكلوني
البراغيث عن فلان وقد تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ما رواه
البزار لا يكون النبي تكلم بها لأنه قيل إن لله ملائكة اه ج ومن شواهد مذهب
اللغة قوله تحرك فوقه فأعتقت بنخل ممن ولو أنهم خذلوك كنت ذليلا
وقوله والفعل للظاهر الخ أعني [illegible] أو كان الفاعل ضمير اثنين
أو جمع فلا يتصور فيه التجريد لأنك [illegible] أو [illegible] سواء كان
أو حكم النحو [illegible] أو الأسماء أو [illegible] أو [illegible] على
العلامة الفعل الظاهر على مذهب اللغة أو لا أن يجوز [illegible] على حد ما قاله

15

لا منه فقال الشيخ يس **قوله** ويرفع الفاعل فعل الخ قول كثير
والمراد يجوز في زيد في المثال أن يكون فاعلا والتقدير قرأ زيد الذي فعل
وفعل أحد الخ منه كأنه اعتراض على المص حيث لم يجز في التركيب المذكور على الوجه
الأجود وأما ما وجه لتفريق ونظر يفيد في تركيب المص الذي فعله من حذف الفعل
ثم أنسلم أن منه الموجب منه الأجود نظرا للظاهر واختار بعضهم الفاعل فرع
وهو هنا يفيد الجواب الخ على أن كلام المص فيه مطابقة الجواب للسؤال بحسب
الأصل في بيانه أن قولك من قرأ مثلا أصله أقرأ زيد أم عمر أم خالد الا زيد قرأ
أم عمر إذ لا يستعمل من الفعل أولا ثم يتغير فيقع فيه الابهام وعلى
منه أمر التيسير والتخفيف على المخفف قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن الله فاذا فرع **قوله بيرا وثني** قوله تعالى يسبح
له فيها بالغدو والآصال من جمع جمع وفرده أصل يجمع على أصل وأصل
يجمع على آصال والأصل يجمع على أصائل فهو جمع جمع الجمع قال الزمخشري
وفي اللغة في ذلك قلت أجرنا أيها النحوي فجمعا له جمع يحيى
بالاطراد وجمع الجمع بجمع وشواهد يغاب بنيس الأتراب بلاد
قال بشر وقيته تكثر ما ان مثله **الثاثية** قال ثم قال
الحبيبة ورد علينا أيام تجوفنا مكا أنشأ الذي يتنون كلامه الله تعالى من أبيات
من نظم سلا الأديب الحبير أبو سعيد محمد بن أبي سعيد مجاجلني بقوله

يا فارح النحو من الحبيبة جمعت ∴ معظم ما في النحو من فيلا
هل ثم فعل يبيت فرحا وفاعله ∴ فعلا ومن فاعل فرجا ومفعولا
قال الشيخ تعالى في قوليه اثناء أداة ويرفع الفاعل فعل قلت
من ذلك نحسب لغز أحسنته شيئا ∴ وقفت كل الوري نظما وتحصيلا
يا حسن الجيبة في باب جاء علمها ∴ من بعد ان بعضه في النظم تكميلا
فلو أنه ما أراد الا ذاك ولكن استعظام الشيخ عليه انتهى

الثالثة في قول المص ويرفع الفاعل فعل حكمه شرحها جبينة ادبيته ان الله
نشأن انما يرفع بفعله ويرفيه لا انسبه فقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم

ولبعضهم فقال

وتعنت كيف جهلا يكن ان جودوا له * ذو فيه والموجود بالفعل فلا جهلنه

وقال آخر

قل لمن يفخر جهلا بالنسب * انما الناس لأم ولأب
اتراهم خلقوا من فضة * ام حديد ام نحاس ام ذهب
انما الفخر بعقل صالح * وباخلاق وشرع وادب

وفضيلة الشرف بالاكتساب لا بالانتساب وانما يسود الانسان بنفسه لا بغيره وقال النابغة في عصام الحاجب

نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكر والاقداما
وجعلته ملكا هماما

وكان يقول كن عصاميا ولا تكن عظاميا اي سد بشرف نفسك كما ساد عصام ولا تتكل على سودد آبائك الذين ماتوا وصاروا عظاما نخرة

اذا ما الحي عاش بعظم ميت * فذاك العظم حي وهو ميت

وقال آخر

لعمرك ما يغني الفتى طيب اصله * وقد خالف الآباء في القول والفعل
فمن صح ان الخير فيه محرم * وما شك خلق انه طيب الاصل
ولا في العلا المعظم * لئن يعلم ان نشأ من فرع
ثم يفخر المولى على غير نجم * لو انه سما بالآباء والعلا فخر
الا كان كالمعروف في غير نجم * وقد جنى اعماله لا الحسب
من قبله كان ذا بفخره

وقال غيره

من يفتخر بغير روحه * وبالانعام الاعلى يكتسي
يفاخر في جلواته * نعم الجرود ويكتسي

وفي

وفي التوضيح وهو ابتداء جملة لم يسبق به نسبه قوله وتاء تانيث تلي الماضي الخ كان مرفوعه لا تلحقه لان معناها في الفاعل الا ان الفاعل لما كان كجزء من الفعل جاز ان يدل ما اتصل بالفعل على معنى في الفاعل كما جاز ان يتصل الفاعل مع الفعل في الافعال الخمسة وايضا لو لحقت الفاعل لعارضت الاعراب لانها ستكون اطالة ولا ينبغي ذلك اعراب لعدها محافظة على سكون التاء اللاصق والاعراب يفوت سكونها مع امكان المحافظة عليه بلحاقها الفعل مستقبل انث ولعي قوله تلي الماضي قال في التسهيل ونحو بتاويل فقال في شرحه كقول بعض العرب فلان لغوب جاءته كتابي فقيل له اتقول جاءته كتابي فقال اليس بصحيفة فقال ما اللغوب قال الاحمق حكاه الجوهري ابو حيان هذا قليل وهو جعلوا سائل بنت اسماء مذكر الصوت من اقبح الضرائر وان كان الصوت مؤولا بالصيحة

الثانية قوله تاء التانيث موهم لظاهرة الزوال للمدلول وبعضى على الجمع انه تلحق اول المضارع ايضا فالذي لو قال الحمد والتاء في مضارع كالتاء في الماضي الا الوضع في ابتدائه توجي مما قاله في التسهيل وتبعه الموضح وقال ابن هشام ينبغي عليه انه تختم الاسم الصفة تقول زيد ذاهبة جاريته وهذا يوم طالعة شمسه وان شئت كطالع فالى في الكافية

وتاء تانيث تلي ما اسندا * من فعل او وصف لانثى ابدا

وهذا في الغالب تقول ولا تلي جارية مثلا الخ الثالثة اطلق المص الانثى على حقيقي التانيث وعلى مجازيه ونظير ما تقدم له في قوله على الانثى افضل وكان من حق قوله الماضي ان يخرج بالرفع بالفتح لانه مفعول فيكفي فيه النصب لكن جرى على لغة قليلة فالداخلي اي قوله وانما تلزم فعل مضمر الخ اي باربعة شروط ان يكون حقيقي التانيث متصلا غير جمع ولا جنس اشار الى القيد الاول بقوله وقد يبيح الفصل ترك التاء والى

الثالث بقوله والتاء مع جميع الخ والى الرابع بقوله والحزم في نعم
العثمان الخ **تنبيهات الاول** المراد بالضمير انه يجب تانيث الفعل
له المستتر والبارز الذي لا يعكس لذا اخر الفعل كقام هند اقامة الهندان
هي **الثاني** يضيف على الصح مسئلة ثالثة اسم الجنس المجرد الغرون
بتاء الوحدة نحو انت بقرة وعن حمامة بتانيث الوحدة وليس الحر
لو من مذكر ومذكر مسئلة قتادة تحير دخل العراق فقال سلوني من البعوض
الى العرش فقال له ابو حنيفة فملة سليمان ذكرا او انثى فقال انها انثى
من قبيل تاء الفعل فقال لذ من الوحدة قبهت **الثالث** قال
ابن ظهيري كان شيخنا العلامة ابو عبد الله العويس يستشنع هذا اللفظ
قلوان الصح قال منتظم وما انه تأنيث حر لنفسه عنه انى وما اتصف بتانيث
حقيقي وقال له بغيره وانما تلزم مع الخ اوظاهر من المجاز في يحيى
قوله وقد يبيح الفعل الخ من الاثبات قوله تعالى احلف الكم بهيمة
الانعام ومن الحزم قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات في قراءة ابن كثير ومن
يقال هذا من المجازي والكلام في الحقيقي والذي رجح ابن عصفور ان الى
الحزم ضعيف وقال ان قولهم حضر القاضي امراة قليل قليل شاذ
لا يقاس عليه قال ان سيبويه ذكر ان ذلك في الواحد من الحيوان قليل
ثم قال وهو في الادمى اقل محض القاضي امراة قليل قليل وانما يحسن
ذلك في المجاز نحو قول كان لكم آية **وقال** ابن هشام في تعليقه
تبع ابن عصفور المص في اختصاص حضر القاضي امراة بالشعر وتبع
ابن مالك الزمخشري في اجازته في النثر فيما علمه **قوله** والحزم مع
فصل بالا فضلا على الاثبات وانما يعني مقام الام بالعكس كما يصير كما قبله
ومقتضى تفضيل الحزم جوازالاثبات في النثر وبه قال المص وخص
الجمهور بالشعر كقوله فما بقيت الا الضلوع الجراشع وقوله

ملا

نـ
حكاية قتادة حين دخل العراق

ما روي من ربيعة وقوم الخ فقال اللغاني لا يصح الاستشهاد بهذا البيت
لان الكلام في مؤنث حقيقي يجب معه التاء والبنات ليس كذلك لانه جمع
تكسير ولغيره بيت **قوله** وقد مع ضمير ذي المجاز الخ اشار الى قوله
ولا ارض ابقل الخ في عروض الاجراح تبعا للقويين السبكي في اخر احوال
المسند اليه ان اعمل الصح يقتضى العزو منع امور الى انه ابان الكلام على
خلاف مقتضى الظاهر وذكر منها تذكير المؤنث وعكسه والاول التعظيم
لقوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه ولذلك يجوز تذكير كل مؤنث
وقوله ولا ارض ابقل الخ لانه انما اراد تعظيم الارض فعبر عنها بما يعبر
به عن المكان فقال بيت وعنه يعلم ان لا شذوذ في هذا البيت ثم ان هذا لانه
استشهاد في قوله وانما تلزم فعل مضمر كان قوله والتاء مع جمع بغير
قوله او جمعهم الخ بالجمع في الذي يختص به الحضر ومن نصوص الاشارة التي
هذا اثم مراد الصح بالجمع الغو وهو ما دل على جماعة غير خل اسم الجمع
واسم الجنس الجمعي فالتاء الشهاب بجمع كل جمع ان يجوز فيه الوجهان الا ان سلمه
نظم الواحد في جمع التصحيح اوجبت التذكير في نحو قام الزيدون والتانيث
في نحو قامت الهندات وخالف الكوفيون فجوزوا فيهما الوجهين ولا يخصون
ذلك بالمؤنث بل وكذا المذكر جاء نعم اجازوا الوجهين في الجموع الثلاثة انكل
ويقال على ابيهم قامت الزيدون وقام الزيدون وكل نص ارادوا الجمع بمعنى
الجماعة حتى قال الشاعر ان قومي تجمعوا
وبقتل تحدثوا لا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث
ويمكن جريان كلام الصح على مذهب البصريين بان يكون من باب حذف
الواو مع ما عطف **والتغير** من مذكر ومؤنث على هو سبيل
تغليب الخ ويمكن ان يكون جمع المؤنث داخلا في قوله او جمعهم الخ وقال
يحتاج الى الاعتذار لانه يحتاج على مفرده **تنبيه** سكت الصح كالموضح

من اسناده الفعل الى المثنى وحكمه حكم مجرده فان كان مذكرا وجب تذكير
الفعل نحو قال رجلان وان كان مؤنثا وجب تانيث فعله نحو قالت
امرأتان فافهم **قوله** وقد يحذف في نعم الفتيات الخ هذا سؤال وارد
على قوله او مبهم ذات الخ وايضاحه ان الحذف احسن من الاثبات بل هو حسن
والاثبات احسن منه وال في الفتيات جنسية خلافا لمن زعم انها عهدية
قوله والاصل في الفاعل ان يتصل بالفعل لانه كجزء منه الا ترى ان علامة
الرفع تتأخر عنه في الافعال الخمسة والاصل في المفعول الخ لا يقال ان التمثيل
للثاني مشكل مع الاول وتصريح بالجمع من الاول لانا نقول رد به على
الاخفش الذي يرى ان الاصل في كل منهما الاتصال والانفصال جائز اطلاقه
العامل نحو تقديم المفعول قبل او ان خيركم من الفعل وغيره تشكرا رسل
تنبيه حمله جمهور الشراح على خصوص المفعول به وهو عندي عام في كل
معمول وسواء هو ما يسع الا انه يحتاج الى اخراج تقديم المفعول معه
على عامله وقد يقال النص عليه في بابه يبين المراد وتمثيله ...
نطال وورث سليمان داوود وقتل داوود جالوت ولا نبطل جاء ذلك
جمعون الغنم وقال المنتسبع واستكبر الاخبار قبل لفاعل جملة التفصيل
صرف الجنس الغنم ومن التقديم كلا منهما قبل بل الله فاعبد انه غير الله تدعون
بل اياه تدعون **مسئلة** قال ابن النحاس في التعليقة انما رفع الفاعل
ونصب المفعول لغرض الفاعل لكونه لا يكون الا لفعل واحد ولكثرة
المفعول لكونه متعددا او لانه اثقل من النصب فاعطى الثقيل
للواحد والنصب للمتعدد ليتعادلا **قوله** واخر المفعول ان
خيف لبس فان امن اللبس لوجود قرينة معنوية كقولك ارضعت الصغرى
الكبرى واكل الكمثرى موسى او لفظية كقولك ضربت موسى سلمى
وضرب موسى العاقل عيسى جاز التقديم والتاخير وهل ذكر الحكم وهو

مذهب

مذهب ابن السراج في تجويزه وتكلم من عليه نصوص المتأخرين ونازعهم في ذلك
ابو العباس بن الحاج الاشبيلي من اصحاب الشلوبين في نقضه على ابن عصفور
وهي نقض كلام المقرب في نقضه على ابن عصفور الجمل وما اشنع منه التسمية
قال الاشموني وما قاله ضعيف لانه توهم المفعول واخر الفاعل على
قوله لغرض العكس بحسب الكلام فيجا عليه المفعول ومفعولية الفاعل
ببعض الصور وتشتبه الحكم بخلاف ما احتج به فان الامر فيه لا يؤدي الى مثل
ذلك ومن الكلام من النهج **قوله** او اضمر الفاعل فيه الفعل وانحصر
والمفعول به فيجب اعتراض الموضح **قوله** غير منحصر ابن غنيم واقع
بعد اسم نحو الرمت زيدا وهو موضع التاخير مع انه انما هو بالنسبة الى الفاعل
بمعنى انه لا يصح تاخير الفاعل عنه بحيث يقال اكرم زيدا انا الفاعل وقع
اختيارا لا يصح المنفصل الخ لا بالنسبة للفعل فيمتنع تقديمه عليه **قوله**
وما بالا او بانما انحصر الخ نبه بهذا على انه كلية وهي ان كل ما حصر
بالا او بانما وجب تاخيره سواء كان الفاعل او المفعول ثم نبه على انه
قد يتقدم المحصور ان ظهر الحصر كقوله ما ضرب الا عمرا زيد او معمولا محصورا
وفيه تنبيه على مذهب الكسائي فانه يقول بتقديم المحصور اذا كان بالا او لا
يعني بانما وكلام المص هنا يقتضي موافقة الكسائي لقوله وقد يسبق كما قال
في الالفية فلذلك بولينا؟ هذا قول في حل المضارع وفي كلام المص اطلاق لانه
يقتضي جواز التقديم سواء كان المحصور بالا او بانما وليس كذلك بل هو
مخصوص بالا ووافق ابن الانباري الكسائي في تقديم المفعول دون الفاعل
قوله وشاع نحو خاف ربه عمر اي كثر في لسان العرب تقديم
المفعول المتلبس بضمير الفاعل عليه نحو خاف ربه عمر لان الضمير فيه
وان عاد على متاخر في اللفظ فهو متقدم في الرتبة وشذ في كلامهم تقديم
الفاعل المتلبس بضمير المفعول عليه **فتمت الله ولي** يتحصل من

الوضح ما تكلم بعضهم في قوله

وأخر المفعول ان يلبس حذر * او اضمر او كان فاعلا حصر

وقد يسبقه ان يكن محصورا * او الضمير فاعل نعم سبرا

او متصل والغير كالمحل وقد * بعكس ذا جاء اقتصر ان اضمرا

كزاوره مكتسبا واجري * وقد يكون نفريه في النثر حتى

الثانية كما يعود الضمير على متقدم رتبة دون لفظ ويسمى متقدما حكما كذلك يعود على متقدم معنى دون لفظ وهو العائد على المصدر المفهوم من الفعل نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل الثالثة يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة سوى ما تقدم في ستة مواضع احدها الضمير المرفوع بنعم وبيس نحو نعم رجلا زيد وبيس رجلا عمر بناء على ان المخصوص مبتدا والخبر محذوف او خبر المبتدا محذوف الثاني ان يكون مرفوعا باول المتنازعين المعمل ثانيهما كقوله جفوني ولم اجف الاخلاء انني

لغير جميل خليلي مهمل * على ما يأتي الثالث ان يكون مخبرا عنه فيفسره خبره نحو ان هي الا حياتنا الدنيا الرابع ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد فاذا هي شاخصة الخامس المجرور برب وحكمه حكم ضمير نعم وبيس في وجوب كون مفسره تمييزا وكونه مفردا مذكرا ونحو ربه فتية دعوت الى ما الح السادس ان يكون مبدلا منه الظاهر المفسر له كضربته زيدا وقال ابن عصفور اجازه الاخفش ومنعه سيبويه وقال ابن كيسان هو جائز باجماع النايب

عن الفاعل عبارة المصنف اولى من عبارة ابن الحاجب وغيره لان النايب عن الفاعل يكون مفعولا وغير مفعول كالظرف والمجرور فالتعبير بالنايب اشمل واخصر والوجه الثاني ان المنصوب في نحو

اعطي

اعطي زيد ثوبا او دما يصدق عليه انه مفعول ما لم يسم فاعله وقد ذكر ابن هشام في شرح الشذور ان الاصل في الجملة الفعلية الثابتة المفعول ان تذكر الاجزاء الثلاثة وقد نص على حذف جميعها في الفعل بقوله ويرفع الفاعل الخ والمفعول بقوله وحذف فضلة اجز الخ وحذف الفاعل ذكر ان مثلا ان النيابة عنه لا تكون الا بعد حذفه اذ لكن ليس وقد يكون حذف الفاعل لغرض لفظي كالايجاز نحو ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه وكالتصحيح ونحو اقامة وزن الشعر نحو مغيبا مغيبا من اجتنب او للتواصي في اعراب الفواصل نحو وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى فلا يبعد ان يكون اخذ من الشعر وكان من يبوح ان الودود اجمع او للتقارب في الاسجاع نحو من طابت سريرته حمدت سيرته فان الحكم ما طلع الهلال ما طلع هلال او نحو سمع ما علاك او للجهل به نحو سرق المتاع ان لم يعرف من بناه وقد سلم ابو حيان وابن ملك فكراهة الذكر في الغرض والتنبيه وقال شيخنا ابو عبد الله بن العباس في شرح اللامية الكلام ان قوله في التسهيل قد يترك الفاعل لغرض لفظي او معنوي يقتضي ان يكون حذفه للجهل به مغاير لغرض للابهام وتعقول مجمع صرفته نص وبعض على مسكين وقال تعظيم الفاعل بصون اسمه على مقارنة اسم المفعول قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي منكم بشيء من هذه القاذورات وقال التحقير كطعن عمر وقتل الحسين وقال الخوف منه قول خايف من الحجاج قتل ابن عمر وقال الخوف عليه قول وان قاتل زيد قتل قال ابو حيان في شرح التسهيل وقد نظمتها في ارجوزة المسماة بنهاية الاعراب في علم التصريف والاعراب فقلت

وحذفه للخوف والابهام * والوزن والتحقير والاعظام

والعلم والجمل والاختطار ❁ والشمع والصاق والابشار

وقال شيخنا ابو الحسن بن الضايع من زيادة المتاخرين والعرق في طلب علة ذلك او طلب علة بناء الفعل للفاعل الخ وقال في المغني من انكر الفعل من النحويين على صناعة البنا نيرا الخ من ابن عاز بحث بعين **قوله** ينوب مفعول به الخ اي ينوب مفعول به عن فاعل فيما استقر له من الاحكام كقولك قيل لخ اي فلت خير الاوصاف ويستثنى من ذلك العموم الرابع فانه يبس كل رابع للفاعل رابع للنايب اذ لا يرفع النايب الا الفعل النائم بنية فاعله واسم المفعول وفي رفعه بالمصدر المنحل خلاف قاله ابو حيان **قوله** واول الفعل اضمم الخ قال في المغرب الافعال على ثلاثة اقسام قسم لا يجوز بناوه للمجهول باتفاق وهي الافعال التي لا تتصرف كنعم وبيس وعسى وقسم فيه خلاف وهي كان الناقصة وافعال القلوب وقسم لا خلاف في جواز بنائه وهو ما بقي الخ وهي كل فعل اللازم وفي ظننت واعلم وافعال انما خلاف وانما لم تبن كان لان خبرها قد يكون جملة والجملة لا تكون مفعولا به على الاصح الا في باب القول وكذا كاد واخواتها فالكلام فيها واما لم تبن صيغة الامر ليلا يرجع الكلام وبعضهم قوله اضمم ان الاصل مبني بنية الفاعل وهو الصحيح فالكلام وبعلمهما قوله فيما ياتي ونحو ضم وانما ضم اول الفعل لان الضم من اقوى الحركات وهو انضمام علامات الرفع بضم المناسبة **وقوله** اضمم يعني لفظا او تقديرا لا بد قيل وبيض قال الفيسي

وان تبع ذا الفعل مما اختبا ❁ من التصرف كليس وعسى

ويجوز البعد في كان البنا ❁ واخواتها وليس حسنا

والشيخ في بنائها منع ❁ والسيد معنى فراغي مشكر

فيهما افاعة ضمير المصدر ❁ والفارسي لبنائها منع

وهو مضمر الصحيح المتبع

وبان

وبابحر واقع على النسب ❁ فليس البناء فيه من عجب

وضعفه كلامي قول سيبويه ❁ لانه فوزي النحو عليه

قوله والثاني التالي تا المطاوعة الخ المطاوعة ان يدل احد الفعلين المتلازمين على اشتغاله على تاخيرها ويدل الاخر على قبول فاعله لذلك التأثير وليسمى الاول مطاوعا بفتح الواو والثاني مطاوعا بكسر الواو نحو علمته فتعلم وكسرته فانكسر وجردته فتجرد قاله بعضهم

ثم المطاوعة باذا الحسب ❁ ان يقبل المفعول ما فعل به

تنبيه اصطلح ابن غازي من الشيخ بقوله

والثاني التالي تا الخ باد له ❁ كالاول اجعل ان تكن معتادله

بين فعل في المعتاد له تاء المطاوعة كتعلم والتكلف كتحلم والتجنب كاثم والصيرورة كتاثيث المرأة والاتخاذ كتبنى الصبي ونحو ذلك وخرج بقوله غير المعتاد له كتزمل الشيء بمعنى حسبه اي دخنه وهو من الاحكام الغزالي اذ قال

والثاني التالي تا الخ ❁ فاضمم جميع الضم تمام العابين

وقيل ان اصطلاح جامع غير مانع لانه يرد عليه تاء تدحرج فانها من بنية الالا ان زيادتها غير معتاد له فلا تجر ثانيه **قوله** والكسر او الشمم فالثلاثي اعل عينا نقصيبه المص بالفعل الثلاثي مجمن ملبس باعتلال كالعين لان المعتل يخير المعل كعود وصيد حكمه حكم الصحيح كما قال ابو حيان **وقوله** وضم جا الخ ان قيل لا حاجة اليه لان ضم اول الفعل مطلقا قد علم من قوله واول الفعل اضمم فالجواب انه يجوز ان يكون ما ذكر قبل انه يتوهم انه لا يجوز في من التوهم لاقتصاره على ذكر الكسر والاشمام دون الضم او جعل ذلك ويجوز ان يكون ذكره للتنبيه على خلته في من التوهم ومن لم يقرأ به في السبعة ومن اجل من اخل فاحتمل اشارته اي ضعفه من كلام اللغة

قوله وان بشكل خيف الخ كما ذكر في الشيء المتقدم ان في الثلاثي

المعتل العين ثلاث لغات نبه بهذا على ان تلك اللغات انما تجوز مع امن
اللبس فلو عرض بسببه لبس اجتنب اي وان بشكل من اشكال اللغات
المتقدمة خيف حصول لبس اجتنب ذلك الشكل وما ذكره الحج من اجتناب
الشكل الملبس وصرح به في شرح الكافية لم يتعرض له سيبويه بل ظاهر
كلامه جواز الاوجه الثلاثة مطلقا وهو يلتفت للالباس لحصوله في نحو
مختار وتضار نعم الاجتناب اولى وادعى ابو حيان ان الصحيح المنقول عن
العرب قول سيبويه اه اخالف مرام مصروف وتعاليل الحكم زعم
لشارح التراع بعض العرب يجتنب اللبس جار تكب الناظم مذهبا اخا يل
بداه في جميع اللغات التي لغة قليلة لم ينسب لمن النحاة اه وما ذكره
تبين من الالتباس اي ايقاع خلاف المراد في الفهم بل هو من باب الاجمال وبين
اللبس والاجمال بون بعيد اه وانما هو نبه بها معنى واللبس ان يفهم
ما لا يعني والاجمال منه ما قاله بعضهم ونظمه

والفرق بين اللبس والاجمال * فما به يتضح في الاقوال
فاللفظ ان ابهم غير القصد * فاحكم على استعماله بالرد
لانه اللبس واما المجمل * فهو الذي يبهم من يعقل
وذاك ان لا يفهم المخاطب * ولا سواه بل يصح فافعل
وحكمه القبول في الموارد * فاحفظه نظما اعظم الفوائد

قوله وما لباع قد يرى لنحو حب من كل ثلاثي مضعف مرغم بني
للمفعول للاصل الاصح فيه الضم فقال بعضهم لا يجوز غيره والصحيح
الجواز في اللغتين دون البنا وسوده والعادة اه تنبيه لم يدرج
في هذا انه يجتنب الشكل الملبس انظر نحو حب زيد بالضم ورده وابالضم
لا التباس باب الحجاجة ثم انهم قد ردوا في باب نعم ان حب منه ما هو
مفتوح العين ومنه ما هو مضموم العين ومنه تنقل حركة عينه الى فائه

وح

اشتغال سيبويه في العربية انه جاء الى
حماد بن سلمة لكتابة الحديث فاستملى
منه قوله صلى الله عليه وسلم
ليس من اصحابي احد الا ولو شئت لاخذت
عليه ليس ابا الدرداء فقال سيبويه
ليس ابو الدرداء فصاح به حماد لحنت
يا سيبويه انما هذا استثناء فقال
والله لاطلبن علما لا يلحنني به احد
ثم مضى ولزم الخليل وغيره التميمي
من المفضل ضبيل حوم التميمي

وح اذا بني للمفعول يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بالمبني للفاعل وكذا
يشكل كل ما لم يجتنب في قوله نعلى وكعرو والعادة والمرجود الخ فيه
منها خلاف الحص فلا كابدايه منها لبس ان لم يكن لبس قوله وما لفا باع
اي ما يستحق من الاوجه الثلاثة لفاء باع ثابت للحرف الذي تليه العين
في اختار من ابدل وانقاد من الواو وشبههما واعرب في يجعل خبره وما
وحا العين تلي متعلق به وفي اختار متعلق بتلي والتقدير ما يستحق لفاء
باع يجعل لما تليه العين في اختار الخ تنكيت اورد على الناظم
انه ذكر الاوجه الثلاثة في الثلاثي المعل والمضعف ثم ذكر ذلك في الخماسي
المعل خاصة واهمل تعرضه في المضاعف نحو اشتد وامتد وذلك انه لم يجر فيه
الاوجه الثلاثة ويشكل كذلك بل هي جارية فيه ولا فرق بينهما فلذا زيد قاله
ي قوله وقابل من ظرف الخ اشار الشارح كل من المصدر والظرف
بقوله قابل وصرح به في الكافية فقال

وقابل من مصدر وظرف ضعا * وخصصا وفاعل قد جعلا

فالتصرف في الظرف هو المشار اليه بقوله وما يرى ظرفا وغير ظرف
الخ وغير المختص ما من المصادر نحو معاذ الله وسبحان الله الا ان سبحان
اسم مصدر لا مصدر ومن شرطهما الاختصاص نحو صيم يوم الجمعة وضرب
ضرب شديد وقوله او حرف جر عبارة التسهيل او جار ومجرور
وكذا الكافية فقال ابو حيان وهذا مذهب البصريين انهما معا النائب ثم نقل
بداهه بل هو مذهب جمهور البصريين ان المجرور وحده نائب وهو
ممشي عليه في الشرح ومذهب الفراء ان الحرف وحده وعكس رع الاعيب
تواضعه فقال بعضهم ان الحرف ملازم للمجرور الكتبي برع يحمل
على ما في التسهيل والكافية فلا الدحح قوله ولا ينوب بعض
هذي الخ اذا وجد المفعول به جاز نيابة كل واحد من هذه الاشياء ولا او

أولوية لتواصفهما لاستوائهما في العربية واختار الجزولي واختار ابن
عصفور إقامة المصدر لأنه أخص للفعل لفظا ومعنى واختار ابن معط
إقامة المجرور لتمام مغايرته للفعل بخلاف المصدر والظرف واختار
أبو حيان ظرف المكان لأن دلالة الفعل عليه بالالتزام بخلاف المصدر
والزمان **فرع** قال الزجاج وإذا كان الفعل غير متعد فغير متعد منع
كثير من النحويين رده إلى ما لم يسم فاعله وأجاز بعضهم وهو مذهب
سيبويه على إضمار المصدر ومفعول على مذهب الكسائي أخذ الضمير وفعل
المعهود **قوله** وقد يرد إنما ورد في الجار والمجرور ونحوه **قوله**
وباتفاق قد ينوب الخ في معنى المصدر وقلب إذ محل الإتباع ومنع نيابة
الثاني حين خوف اللبس ولقطع أمنه يجب نيابته من أصبت أخي ضيغ فلك
جلو خال وبلا تباع لا ينوب الثاني في باب كسى حيث اشتبه به ثم
إن المتعدي إلى مفعولين ثلاثة أنواع باب كسى وهو كل فعل متعد بنفسه
إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر وباب ظن الثالث منها غير الأول
وباب كسى عكسه منع وبكون الثاني غير الأول وباب اختار كل متعد إلى
واحد بنفسه وإلى آخر بإسقاط حرف الجر **قوله** في باب ظن
الخ الصواب في التعليل ما في ضيح من الالتباس في النكرتين والمعرفتين
ولعود الضمير على المتأخر واما قول كثير إنه خبر في الأصل إلى قوله فقد
يباع فيهم كاملا مرادة لا منافاة إذ الجهة مختلفة كما أن الثاني يكون مظاهرا
الخبر باعتبار ما بعد كسى وتعليل باب أرى مسلم **قوله** المنع اشتهر
قال ذلك أن المنع من إقامة الثالث ووجوب إقامة الأول اشتهر عن كثير
من النحاة قال الأبي في شرح الجزولية لأنه إلى الأول كالمبتدأ وهو المشبه
بالفاعل ومرتبته قبل الثالث والمبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع
قبل المنصوب بفعل وذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم

الم

الم فعلا وأرى الخ فقول منعا هو مفعول أرى والثاني لدلالته من أرى
بمعنى المذهب كقولهم رأى أبو حنيفة حلية كذا ومفهوم قوله إذا القصد
ظهر أنه إن لم يظهر تعين إقامة الأول اتفاقا ثم يشترط لإقامة
المفعول الثاني مع ما ذكر أن لا يكون جملة فإن كان جملة أو تشبه إقامته
اتفاقا وفهم منه أنه لا خلاف في جواز إقامة المفعول الأول في الأبواب
الثلاثة وقد صرح به في شرح الكافية وأما الثالث في باب أرى فنقل
ابن أبي الربيع وابن هشام الخضراوي وابن الناظم الاتفاق على منع إقامته
وليس إن الخلاف موجود فقد أجاز بعضهم إن لم يلبس وهو مقتضى
كلام التسهيل نحو أعلم زيد أخاك مسرج **فرع** فعل
في الكافية وربع معمول به لا يلتبس مع نصب فاعل رووا كلا تقس
أي قد حملهم ظهور المعنى على إعراب كل من الفاعل والمفعول به بإعراب
الآخر كقولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر والقياس عليه **قوله**
وما سوى النائب الخ مثال ما اجتمعت فيه كلها قولهم ما أعطي
زيد طيبا نفسا وعمرا زائد بعد اليوم الجمعة أمام الأمير إجلالا له إعطاء
إعطاء تاما وبعضهم بأرى أربع الفعل **تتمة** يرد على عمومه توابع
النائب كنعته وتوكيده وعطفه مع أن رفعها واجب قال اللقاني ويمكن
أن يجاب بأن ذلك معلوم من باب التوابع من أن التابع بحسب متبوعه
فالمد التشنو في انتهى بيتي **الاشتغال**
لما فرغ من الكلام على أحوال المتكلم على المنصوبات وبدأ منها بالاشتغال
وذكره عقب النائب لاشتراك البابين في الحذف مع وجوب نائب المحذوف
وأركانه أربعة الشاغل وهو الضمير والمشغول وهو الفعل والمشغول
به وهو العمل والمشغول عنه وهو الاسم السابق **قوله** إن مضمر الخ
منه الضمير وإن كان فضلة جهة ملتزم الذكر لئلا يلزم من عدم التهيئة

والفجع وقوله او المحل عطف على العطف والحاصل ان خلف من الضمير المضاف
البد فقال هي وتعين البيت ان يشغل ضمير اسم سابق وعاملا من الاسم السابق
بنصب لفظ الضمير او بنصب محله والمراد بنصب لفظ الضمير ان يصل اليه الف
الفعل بنفسه ونصب محل الضمير ان يتعدى اليه بحرف الجر فقال قي ونصب
اللفظ مثلا زيدا ضربته وان يكون فيه النصب لفظا الا ان ذلك متعذر في الضمائر
وانما يريد لو كان موضعه كلاما ظاهرا فيه النصب ونصب المحل ان يكون الضمير
مجرورا بحرف جر **وقال** كيف واجيب بعض الشراح كلامه عليه في شرح الكافية
ان يكون الضمير في معنى ولعطفه يعود الى الاسم السابق والهاء في بنصب
بمعنى عن وهو بدل اشتمال سابق جعلا عن نصب الاسم السابق او محله
وجمهور الشارحين على الاول والموضح على الثاني اي كلام مع الاخر يلزم على
الاحتمال الاول تجوز في موضعين احدهما قوله عنه والثاني اذا قلت زيدا
مررت به يشغله الضمير عن زيد لانه فعل لازم لو سلط عليه لم ينصبه ولكن
هو يقال شغله الضمير عن زيد فيجوز بمعنى شغله عن العمل في محله
والاخر قوله بنصب لفظه الضمير عن زيد فيجوز بمعنى يشغله عن العمل
في محله لا بنصب لفظه لانه مبني ويلزم منه ايضا تكرار جاء فقال بعمله
متصل مشغول بحرف جر الخ فذكر هذا التكرار تتميم على ركته فالاولى ان يقال
لا تكرار في هذا الوجه لان الكلام مبني على العامل من حيث اشتغاله
عن العمل في الاسم السابق ومرادي كلامي في انتصال محل الاشتغال
وهو العلقة او انفصال الاسم ويؤيد قول الموضح لا بد في صحة الاشتغال
من علقة بين العامل الخ كلامه **وقوله** في السابق انصب اما وجوبا
واما جوازا راجحا او مرجوحا او مستويا بالاتي بعض ما يمنع النصب
علما بانه في بيانه **مسئلة الاولى** فقال في دل قوله انصب انه
لا يظهر اصلا خلافا لمن زعم جواز الظهار كما صح لا يغول لا تعلق الخادي قبل

اهر

اهر عشر نحو قولنا الشمس والقمر رايتهم في سجود وجعل كل ان رايت الثاني
تاكيد للاول فالكلام غير جائز والصواب انه مستانف اي كيف رايتهم
فقال رايتهم الخ ولا يصلح تفسيرا جملة باخرى **الثالثة** اعلم ان
الاسم السابق في هذا الباب لا يكون الا مرفوعا او منصوبا ولا يجوز جره فلا
يجوز ان تقول زيد مررت به بجر زيد لانه يلزم عليه اضمار الجار وابقاء
عمله ولا يجوز زيد مررت به لان الجار كالجزء من الفعل لانه يوصل الفعل الى
كالجزء من الفعل ولا يجوز اضمار بعض الكلمة وابقاء بعضها **فقوله** والنصب
حتم الخ مراده بوجوب النصب منع الرفع على الابتداء وهو وجوب اضافي
فلا ينافي الرفع على الفاعلية بفعل مقدر لانه لو رفع على الابتداء والحالة
هذه لزم حذف ما لا يلزم واذا عملوا وضعف الرفع الا الاختصاص بالفعل نعم
يجوز رفعه بالفاعلية لفعل مضمر كما في الكلام في قوله لا تجزعي ان
منفس اهلكته في رواية الوجهين منفس بالرفع **وقوله** بعد ان التي
لم يتبعه على كل ما تشبه لعلك تميز كل الغروب الاول الحل النفر في
ان هذا كل منفس اهلكته وان انت لم تنتفع بعلمك لم ينفعك علمه ولا
يقع الاشتغال بعد ادوات الشرط والاستفهام الا في الشعر واما في
الكلام فلا يليهما الا صريح الفعل الا اذا كانت اداة الشرط اذا مطلقا
او ان والفعل ماض فيقع في الكلام فتسوية الصحيح بين ان وحيثما مردود
ولعله في صحيح **قوله** وان تلا السابق ما بالابتدا كاذا الفجائية
نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا الاولية لا يعتبرانه نحو فاذا امرؤ بيضاء
او خبرا نحو فاذا انتم مكرمون لا يليها بعامل ذكرها صح هذا القسم لتمام القسمة وان
كان ليس من الباب لانه لا يصح عليه ومما يختص بالابتدا واو الحال
نحو خرجت وزيد يضربه عمرو فلا يجوز نصب زيد **قوله** كذا اذا الفعل
الخ كاد وات الشرط والاستفهام والتخصيص ولام الابتداء وما النافية

وكم الخبرية والحرف الناسخة والموصول والموصوف تقول زيد ان زرته
يكرمك وهل رأيته وهلا كلمته وما كذا تنبيه قد نبه شيخ شيوخنا
سيدي محمد بن عبد السلام بناني في شرحه هذه المسألة بقوله أو ورد الفعل جملة
صفة أو صلة أو مضافا إليه قوله وتعين الثاني للبيت الذي للعلم
رفع الاسم السابق المشغول عنه إذ لا يلي الفعل المشغول شيئا ليس
يرى الاسم الذي قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده قوله واختير
نصب الخ ابن غازي ما نصه قد تجوز المص في قوله جملة معمول فعل إذ ثم
قال ولكن يرجح النصب لأسباب أخر وذكر منها قلت لو أراد ان [illegible]
يتجوز قوله بسنوية الأسباب لقال مثلا قوله وبعد عاطف وشبهه
بلا فصل على جملة فعل أو كان وتفسير قوله وبعد ما إيلاؤه الخ أي
واختير نصب بعد شيء إيلاؤه العرب الفعل إياه الغالب ومن ذلك أمثلة
ذكر في التوضيح تنبيه إنما رجح النصب قبل فعل الطلب لأن
الرفع يستلزم الإخبار بالجملة الطلبية عن المبتدأ وهو خلاف القياس لأنها
لا تحتمل الصدق والكذب ويشكل على هذا نحو قوله تعالى والسارق
والسارقة والزانية والزاني إذ لا [illegible] فيه تتمة قال ابن هشام ووقع
في نسخة بعد قوله وبعد عاطف البيت والنصب إذا ما خيف من أن
يلتبس تفسير بالوصف قوله إلى رفع وقد ضمه الخ وقد أشار إلى مسألة
يترجح فيها النصب وهي أن يتوهم في الرفع الصفة نحو إنا كل شيء
خلقناه بقدر والكلام مبسوط عليه في التصريح وغيره وبقي مما
يترجح فيه النصب أن يكون الاسم جوابا لاسم استفهام في قولك
زيدا ضربته جوابا لمن قال أيهم ضربت وتوهم أن المص مكرر
لكون الاسم في جواب ما انتصب بقوله أو وقع في وجه سبب
لوم يمثل الخبر قوله وإن تلا المعطوف مثال منزلا قوله تعالى

النجم

النجم والشجر يسجدان والسماء رفعها بنصب السماء باتفاق السبعة لأن
قوله يسجدان خبر عن الجملة فعلية والسماء بالرفع وقد قرئ كذلك أبو السمال
ومثله انتصاف والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
والقمر قدرناه منازل في الحرمين [illegible] والنحويون بالرفع وقرأ في السبعة
بالنصب تنبيه كان ينبغي أن يقول بلا فصل لأنه نزل اعتمادا
على ما قبله وكره فذا وإن تلا العاطف لا من بين أمرين أن التالي للعطف
حقيقة إنما هو العاطف والثاني أن الاسم المشتغل عنه صير معطوفا
رفعا أو نصبا بل المعطوف الجملة ثم الوصف كالفعل نحو منزل إذا في
عند الله وعمرو يكرمه فالحديث والتمثيل خاص بالواو مخالف للمشهور
الذي صرح به في شرحه كان العطف بغير الواو كلا بد من ضمير كزيد قام
وعمرو أكرمته لأجله ولا تجب أي جميع كما الأخفش والسيرافي وهو المختار
ويجوز تعيين النصب ولا مفهوم للعاطف وكذا ما أشبهه قال ابن
غازي وله أو أجاز ذلك لقال وإن تلا العطف وشبهه الخبر
فعلا بلا فصل ترجح النكتي قوله والرفع في غير الذي مر رجح
ووجه رجحانه أنه إذا عدم موجب النصب وموجب الرفع فمرجح
النصب وتساويهما أي الرفع والنصب أنه لا يحتاج إلى تقدير بخلاف النصب
قوله فما أبيح الخ قال بعضهم أشار بقوله فما أبيح افعل الخ أي
قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر فيصح [illegible] الاشتغال من جهة اللفظ
ويمتنع من جهة المعنى إذ يصير المعنى أنهم فعلوا في الزبر وفي النكت
عن ابن هشام قيل إنه حشو ينبغي تركه بل أشار به إلى أن النصب
مباح كما علمك إذا استعملته ولأنه موجود وعلى هذا بنى ذلك التصريح
بقوله مع قال ان النصب يمتنع الخ وبه تعلم ما في قول الشيخ تتميم للبيت
مستغنى عنه وقال ابن غازي [illegible] مما يحتمل أن يكون رجع بهذا

الشكل يتوهم من يتوهم ان الراجح في مثله الافتتاح بمعمول المفسر وان المحل
جوح موضوع على التمام **قلت** كان شيخنا ابو عبد الله الصغير
رحمه الله كثيرا ما يقول لنا الفعل اصح للاشتغال من العامل والاوجه
الخمسة جارية فيه وكذا ذكره في شرحه اول الباب فقلت لو ثبت
لو قال عوضا من هذا الشكل وليعلم ما وجه ما ذكر ثم يعني ذلك
فلا يجيبه وان استطعته فيه بتكرار ونحوه من يعلمه الجواب وذلك
كاشتمال الفعل على مشكل اوجه خمسة في الفاعل وخمسة في النائب وهي
منسوجة على منوال الخمسة التي في المنصوب وبالعد الفوقيين
ام ومثالها ضربت جاء زيد غلامه واما اوجه المفرد ... استحسان ... وزيد
غلامه ضرب ومثال بعينه على الفاعلية وزيد غلامه فعمرو وقس عليه
الوجهان منسلوبان هذا اذا كان الفعل الراجع لضمير الاسم السابق
مبنيا للفاعل ومثله اذا كان مبنيا للمفعول نحو ضرب جاء اذ زيد
ضرب وان زيدا ضرب هاجرك وزيد ضرب وازيد ضرب ام عمرو وزيد غلام
وعمرو ضرب في دارك وصحو كذا والله اعلم **قوله** ومصل
مشغول الخ احكم ان الشاغل في هذا الباب اما ان يكون ضميرا او
اسما ظاهرا والضمير تارة يتصل بالعامل المفسر نحو زيدا ضربته وتارة
يكون منفصلا عنه بحرف الجر نحو زيدا مررت به والكلام في ... تارة يكون
سببيا اي متصلا بضمير يعود على الاسم السابق المشغول نحو زيدا
ضربت اخاه وان نعوت الاضافة وتارة يكون اجنبيا من الاسم
السابق بحيث لا يتصل به ضمير يعود عليه وانما يتصل بتابعه نحو زيدا
ضربت رجلا يحبه وقد تكلم المص رحمه الله على جميعها وقول المص
او باضافة اي مضاف جوهري الطلاق المصدر على المفعول **قوله**
كوصل يجر قال ابن هشام ... مثله بل ... اي ... ومما ان نصب

زيدا

زيدا ضربته لا احسن منه في نحو زيدا مررت به **والثاني** ان ان المعتبر
في المتصل ما لفظه وفي المنفصل ما معناه فلا لك في الثلث **تنبيه**
وقع في كلام كثير نحو لانه يقتضي ان الفعل في نحو ان زيدا ان اخاه
اشتغل بالضمير وليس كذلك وانما اشتغل بالكلام **قوله** وعلقة
حاصلة بتابع الخ لو قدم هذا البيت على الذي قبله كما في التوضيح لكان
انسب كما هو ظاهر **مسئلتان الاولى** ذكر الشيخ يبيع نحو
الواحد الوضع ... ان العلقة في الحقيقة من النسبة الواقعة بين
الاسم السابق والشاغل مع سبب في العلقة من باب اقامة السبب
مقام المسبب **الثانية** المراد بالتابع هنا ما ذكر بعضهم
بقوله ⁂ وذا في نعت وفي بيان ⁂ وفي نسق بالواو فقط في شأن ⁂
لان النعت مع المنعوت شيء واحد وكذلك البيان شبيه به وفي
النسق بالواو لما فيها من معنى الجمعية قال الشيخ محمد ولما
خص بالواو لانه لا تقتضي تشريكا على المشهور ... كان الجملة للعامل
فكأن موضوعها مثل الشاغل ⁂ **تعدي الفعل ولزومه** ⁂
التعدي طلب الفعل مفعولا ينصبه في تمام معناه الكلي واللزوم اكتفاء
الفعل بالفاعل في تمام معناه الكلي ويسمى متعديا لتعديه الى مفعول
به جاوزا ويسمى ايضا واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته
العامل الى المفعول به وترك المص القسم الذي لا يوصف بتعد ولا بلزوم
لتقدمه في باب كان وكذا ... عليه وقد يقال لعله جعله من
المتعدي لشبهه به لانه يطلق على منصوب يسمى مفعولا **قوله**
علامة الفعل المعدى الخ هذا الحد جيد وقد ان معرفة كون
الفعل متعديا تتوقف على ايصال هاء غير مصدر به وايصال هاء
غير مصدر به تتوقف على كونه متعديا **اجيب** بان كون الفعل متعديا

يتوقف على ايصال مثلا غير المضروب به وايصال مثلا غير المضروب به لا يتوقف
على كونه متعديا وانما يتوقف على المعنى اي اذا صح من جهة المعنى ايصال
مثلا غير المضروب به فهو متعد واذا لم يصح من جهة المعنى فهو لازم انتهى
قوله ان اتصل في جابر تد الاستفهام رقلا عنه ازمن الفعل الواصل
يجي ء الجي ء **قوله** فانصب به مفعوله الخ يؤخذ منه ان المفعول
به لا ينصبه الا المتعدي بخلاف غيره من المفاعيل فانه ينصبه اللازم
والمتعدي كما يؤخذ منه ايضا انه ذكر في هذا الباب المفعول به فانه
لم يترجم له في هذا الكتاب ولم يبوب كما هو غيره من المفاعيل **قال**
بعض الاشياخ وهو مما يوجد قبل وضوح الفعل واختار شيخ شيوخنا
سيدي محمد بن زكري ما صرح به ابن الحاجب حيث قال الاسم المنصوب الذي
يقع عليه فعل الفاعل ثم ان ابن الحاجب فسر وضوح الفعل بتعلقه
بما لا يعقل الا به اه فقال في الغرض المفعول به هو ما وقع عليه
فعل الفاعل كضربت زيدا فلا نشا رحمه الله في هذا الحد لابن الحاجب
واستشكل بقولك ما ضربت زيدا او لا تضرب عمرا **واجيب** بان
المراد بالوقوع انما هو تعلقه بما لا يعقل الا به الا ترى ان زيدا في المثال
لم يتعلق بضرب وان ضرب متوقف عليه جميعا وعلى ما اقام مقامه
متعلق بضرب وان ضرب متوقف من المتعلقات اه ومن علامات
المفعول به ان يجعل ضميرا وتخبر عنه باسم مفعول تام من لفظ فعله
نحو ضربت زيدا تقول زيد مضروب **قوله** ان لم ينب عن فاعل
سواء كان لم ينب عن فاعل نحو سمعت للكتاب وقد لا يسمعون الى
الملا الاعلى ولا تفرحينا لك بمنهم **قوله** ولازم غير المعدي
في كلام ابن هشام اشارة الى ان في كلام الماتن حذف مضاف اي وثلاثة لازم
غير ظاهر علامة المعدي ولا حاجة الا خيار ان مصحوب الذي غير معبر لقوله

ستولعها

نص

المفعول به لا ينصبه الا
المتعدي بخلاف غيره

ستولعها الجمهور انكر ذلك وسيري يعني الشاوي **قوله** وحتم لزوم
افعال السجايا انتهى لعل المراد باللزوم منها ما اقتبالا ويشترك في عموم
الطانع كالمرض فكاي ان تشترك الاكل نزول بالمرض وكذا الحسن فانه
يحسن ونعم فقال الوانغ في شرحه ما نصه ونعم في كلام الماتن بالبناء
للفاعل كعلم وهو مثال للسجايا من النعيم بالفتح ويك وهو احد
الشهودي في الطعام قاله الجوهري ثم قال وقد نعم بالكسر ينعم
نعما بالفتح ويك وهو احد الشهودي وفي شرح البهوتي للابن مرزوق الذ
النعم اسم فاعل من نعم بالكسر ينعم نعما بالفتح ويك وهو احد الشهودي
في الطعام اه وعلى هذا الشرح هو قال والسجايا من الكباب ع والغرابي
الدالة على معنى قايم بالفاعل وذلك مثل نعم ان كان مثلهم نعما
جمع نعم اذا اخرجت في شهوة الطعام اه ولعل اذا فسر نعم فيضبط من
من العرض كما في مثال الحلال وكذا التفسير بما يصح على ما يشهد به
كلام اهل اللغة فتمثيل المص صحيح ولكن يعسر على غير المعنى
الذي فسر به ابن هشام وقد تبع ابن هشام في تفسيره بالغوطية
لانه قال نعم بالبناء للمفعول فقال شيخنا الذي يظهر من كلام اهل
اللغة انه استعمال ءاخر وهو تنعيم بكذا فهو منعوم انى مولع به وفيه
وصفه الحوتي منعوطان لا يستبعدان ذكر الجوهري وغيره اه فبعض
تقويم وتاخير وعلى كل حال فهو لازم وكلام المص سهو فليتم **قوله**
وقد اقتضى نظافة الخ انظر هل يبر خلاف في العرض او لا **وقوله**
او عرضا موصوف بحيث جاء على خاص وتعبته بعض مخصوص قال
في الافعال تدل على عرض **تنبيهات اول** انما ذكر المص
بعض الافعال اللازمة وان ثم ضابط اللازم هو عدم
قبوله للهاء المذكورة في تعريف ضابط نشر الفصل المتقدم وتقدم ما عليه

الثاني قال ابن جني اصل افعلّل افعلال بان كان اللام الاولى
كالميم ان اصله اصمامن وكانهم كرهوا اجتماع مثلين متحركين فنقلوا
حركة الاول الى ما قبله وادغموا فيما بعده انتهى الثالث
قال في واما يفعلّ فقال ابو الفتح الاشهر لزومه وقد يتعدى كقوله
❀ فهو يفعل الفعال بغير فيه ❀ اكره له يحف قوس [illegible]
اي يغلبه وكلام الكتاب في وجوب لزومه وقد قال الجوهري
احسب منه الشعر صنوعا وقد قال العطار زياده ان الالفية على
التسهيل قوله (وعد لازما الخ) كما تعجبت من زيد وكم من
بعد زيد وما كان انطلقا بالهمزة اه مثبت زيدا او بالتضعيف فرحت
عمرا اه تنبيه من الافعال ما لا يتعدى مطلقا نحو سهى واري
كما في الغي كيف في نحو منو ومنها ما لا يتعدى بالهمزة ويتعدى
معه نحو ثقب وافشع وكسشو وانزم وانحل يقال ثقب في الاب اي الغاه
على وجهه وقشعت الريح السحاب اي شعبته فانقشع والقشع وتقشع وسا
وتشعف البعير اي استو قضبه مجرى مرّ زمامه فانشو ونسلت ريش الطائر
فانسل وتولى عن البير فانزف قال شيخ الاسلام في شرح الشافية
قوله (فالنصب للمنجر) يعني وجوبا وشرا يفا ولكم على جرمكم
في قوله اشارت كليب بالاكف الاصابع اي الى كليب وحذف
فعل ماض مبني للمفعول ويمكنه اه هما لا النفاء التنكير اجمع جدا
حذف وهذا الجواب ثم تنبه على ان نصب المنجر بعد حذف حرف الجر
انما يكون في النقل لا في القياس فلا تقطع من قبل نفسه بل اذا سمعته
من العرب فاحملا نصبه على حذف حرف الجر كقوله تمرون الديار
ولن تعوجوا اي بالديار في النقل راجع الى النصب لا الى اصل الحذف
فهو منصوب على المحل من الضمير في كان الحق تتعلق بالمنجر والنقل

فالنصب

فالنصب كائن للمنجر في حال كونه منقولا وسماع على منزاما بعده من قوله
وفي ان وان يطرد الخ فيقيسهم مقداره ما عداه غيرهما كقوله وفي كقوله
والتيف حبب العراق الخ وقال تعالى واختار موسى قومه الى على سبر
اعجلتم امر ربكم ولا تعزموا عقدة النكاح اي على وقوله اي جلاج انه كرهه
دله الغاربي بانه مختص بالحذف لانه ليس فيه وليس فيما انتم المخصوص
نو هاده وارد في السعة وهو ما تقدم ومخصوص بالضرورة كقوله
❀ تحن فتبدي ما بها من صبابة ❀ واخفي الذي لولا الاسى لقضاني ❀
الاسى بالضم جمع اسوة من التأسي بمعنى الاقتداء اي واخفي الحزن
الذي لولا الاقتداء لمن ذهب لقضى علي بالموت وقوله (وفي ان وان
يطرد الخ) نحو شهد الله انه لا اله الا هو ونحو اوعجبتم ان جاءكم
الصيحة ان جاءكم ذكر من ربكم اي لان جاءكم واذا تنتم يمنون عليك ان اسلموا
بل الله يمن عليكم ان هداكم قل اني امرت ان اعبد الله اي بان يغفر لي وقوله
وما زرت ليلى ان تكون حبيبتي :. الى ولا دين بها انا طالبه اي لان تكون
تنبيه قال الموضح واشترط ما لك امن اللبس فمنع الحذف
في نحو رغبت ان تفعل الخ قال بعض شيوخ شيوخنا الذي رأيت لابن
مالك صرح بالمنع مع امن اللبس في غير منزل التكلم فقط واما في منزل
التكلم فلم يطلق منعه الا انه شرطه في الاطراد اي القياس ولا يلزم من عدم
الاطراد عدم الورود فلا يرد عليه بالاية فلا يشكل ما قاله وليعلم
ايضا ان تمتثل من منزل ان حذف حرف الجر على قسمين موقوف على النقل وقد
يكون في الكلام وقد يكون في النثر وقد تقدم التمثيل له ومنه كقوله
وشكرته وقد يكون فيما يتعدى لواحد بنفسه والثاني بحرف الجر ومن
افعال محصورة احصى منها ائتمر قال تعالى اتامرون الناس بالبر اي الآية
وقال الشاعر ❀ امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا

فصل
من الافعال ما يتعدى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر

ذا مال وذا نشب يجمع بين اللغتين وقد تلاقى استغفر فقال الشاعر
استغفر الله مجميع وهو خطلي ذنبي وقيل المرء لا شكه موتمن
وقال الآخر استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه
الوجه والعمل والثالث اختار فقال تعالى واختار موسى قومه
سبعين رجلا وقال الشاعر وفي الوافدات جا اختير من القصم والابلا
فيحقلق الريح اشتدادا الغليله اي اختير من الصبر والبكاء احدهما والرابع
كنى بتخفيف النون نحو كنيته ابا عبد الله وبابي عبد الله ويقال ايضا
كنوته فقال من الحمر يكنى بليلى الحبلا كما اليزيد يكنى ابا جعفر
الخامس سمى تقول سميته زيدا وسميته بزيد فقال وسميته يحيى
ليحيى فلم يكن لامر قضاه الله للناس من بد السادس دعى بمعنى سمى
تقول دعوته بزيد وقال الشاعر

دعتني اخاها ام عمرو ولم اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان

السابع صدق بتخفيف الدال نحو لقد صدقكم الله وعده وصدقتهم
الوعد وتقول صدقته في الوعد وفي الحديث الشريف الثامن زوج تقول
زوجته هندا وبهند فقال تعالى زوجناكها وقال تعالى وزوجناهم بحور
عين التاسع والعاشر كال ووزن تقول كلت لزيد طعاما وكلت زيدا
الطعام ووزنت لزيد ماله ووزنت زيدا ماله وقال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون والمفعول الاول فيهما محذوف قوله والاصل سبق
فاعل معنى الخ عمم في ضبط الحكم في الابواب الثلاثة كظن واعطى
ولم يمثل وكذا في المص تخصيص اعطى لان باب كسا المشترك اول يخص وقد
تقدم حكم تقديمهما ... تكرار وباب اختار فيوضع حكم المتعدي
لواحد ... تنبيه قول المكودي ... او متلبسا بضمير يعود
على الثاني الاولى الصواب ان لو قال او اتصال ضمير بالاول يعود على

الثاني

الثاني فيجب تقديم الثاني لئلا يلزم على تأخيره عود الضمير على متأخر لفظا
ورتبة الا ان يقال ضمير له بالاول بحسب المعنى وهو يصير قوله
وحذف فضلة اجز اختصارا او اقتصارا وقوله المتعدي الى اثنين من باب
الاول او الثالث او الجميع والمراد بالجميع جميع الاقسام فيشمل المفعول
نحو ضربت وضربت زيدا ومثل بالفضلة الا المفعول ليكون حكما عاما في
جميع الفضلات فمن حذفه ومن مفعول به ما مثل به الموضح وكذا بعض ...
كقوله تعالى فلو شاء لهداكم اجمعين اي لو شاء هدايتكم وبعض العلم الا انهم
هم السفهاء ولكن لا يعلمون اي انهم سفهاء ونحن اقرب اليه منكم ولكن
لا تبصرون وقد في صلة الموصول ولا يحذف عمدة منهم كثيرا مثل الخ ومنه قوله
تعالى فصيام ثلاثة ايام فمن لم يجد فاطعام ستين مسكينا فمن لم يجد فصيام
فمن لم يستطع الصوم ومن حذفه ومن مفعول فيه قوله عليه السلام
نحن الاخرون السابقون كذا وقع في نسخ البخارية ومن جاء السابقون
يوم القيامة ومن حذف الحال قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم اي قائلين سلام واذ يرفع ابراهيم القواعد من
البيت واسماعيل ربنا وفي الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وفي رواية من كذب علي متعمدا ومن تمييز قولهم
صمت اثنين يوما وقوله تعالى عليها تسعة عشر اي تسعة عشر ملكا
عشرون صابرون وقبضت عشرين ... تكملة
نكرت بقول المص او حصر مع ... الحذوف على قسمين

فالصبر يجمل ... وجم بالعروس ... ملامة

والقوم ... قوله ان يحذف ... ويجوز
ضمها وخفضها ... فقال ابن مسلم والاول انسب قوله وحذف
الناصبيها ان علما نحو الذي ينقون ...

بل ملة ابراهيم حنيفا اى نتبع ملة **قال بسوى** العين وبين المثال وما جرى مجراه ان المثال كان مستثقلا لعدم سبب وما جرى مجراه من وما كثر استعماله استعمال المثل في حكمه بكثرة دورانه على الالسنة وما يستثقل لغير سبب من ذلك ما استثقل بسبب نحو محمد والعيب ضعيف اللبس ومع هم اشغل من ذات التنبيه فلم يسبب خاص ويحتج لكل ما اشبهه في معناه **خاتمة**

يجيء المتعدي لازما وعكسه اللازم في خمسة اشياء الاول التضمين لمعنى اللازم والتضمين اشراب اللفظ معنى لفظ آخر واعطاؤه حكمه لتصير الكلمة تؤدي مؤدى كلمتين نحو فليحذر الذين يخالفون عن امره اى يخرجون ولا تعدوا عيناك عنهم لا تنفعل اذا عدوا به اى تحول ولا يصلح في ذريتي ابدا بارك وصفه متول العزدو من فضل الله زيادة اعتقد اى عن حفيد بالفعل **وقول الآخر** عنت به زوى عيالنا ارحا حقا اى تعلق وهو كثير الثاني التحويل الى فعل بالضم لقصد المبالغة والتعجب نحو ضرب اى جل وفهم بمعنى ما اضربه والجمع الثالث مطاوعة المتعدي لواحد كما في الرابع الضعف عن العمل اما بالتاخير نحو ان كنتم للرءيا تعبرون والذين هم لربهم يرهبون او لكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما بين يديه فعال لما يريد الخامس الضرورة **ويصير اللازم متعديا** بسبعة اشياء الاول همزة النقل كما سلف الثاني تضعيف العين نحو فرحت زيدا وقد اجتمعا في قوله تعالى نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل الثالث المفاعلة نحو جالست زيدا وما شيته وسايرته الرابع استفعل للطلب او النسبة كاستخرجت المال واستحسنت العلم واستقبحت الظلم وقد تنقل في المفعول الى اخر الى اثنين استكتبته الكتاب واستغفرت الله الذنب التضمن معنى استثبت اى طلبت التوبة الخامس صوغ الفعل على فعلت

بالفتح

بالفتح افعل بالضم لافادة الغلبة تقول كرمت زيدا اكرمه اى غلبته في الكرم السادس التضمين نحو ولا تعزموا عقدة النكاح اى لا تعقدوا عقدة النكاح لان اصل العزم القطع لا تعزموا الا بعد ومنه رحبتكم الدار اى وسعتكم وطلع بشر اليمن اى بلغ السابع حذف الجار توسعا كالجملتين امر بكم والمصدر وانهم كل مرصد كما يصل الطريق التغلب كما تقدم وذكر بعضهم من ذلك الاشياء **فقال** في خمسة فرتب الواقع مقتضى ان من ثقل ما صح نظما اي متى اخص وصول الطبع ضعف صوت وزن ويحس ذا سبعة تبويب مشتمل ان نقل مع ما علمه ضعف وقد ذكروا ان استعمال اى طلبا مع نسبة شيء ان كذلك ما عيبه فتح ما حكى مضمر مع حذف الحرف والفصل

التنازع في العمل

قال الشيخ حقيقته ان يتقدم عاملان فيه او معا موقع اللاحق على معمول متاخر عنهما اما الصحيح ان يتقدم عاملان او اسمان يشبهان فعلا فلا يحكم في التصرف وصول به في العمل لان من جملة ما مثل به الموضح فيما ياتي للتنازع اسم الفعل وصحح لنا في التصرف **قوله ان عاملان الخ** هو من ضرب المسالة في امثله ما تتوجب جيد ولا حصر تنازع ثلاثة عوامل في معمول واحد **ككل** ارجوا واخشى واخشوا الله مستغيثا نعم او ما حنة في الروح والجسد وشد كما صليت وجمعت وطبت على ابراهيم **وقوله** اتاك فلم اسر به حين جاءني كتاب باعلى الى فتنين مجيب فلاك والسر وجاءني تنازعوا في كتاب والسر مبني للمجهول وقت الادغام للضرورة وقد جاء في كلام تنازع ستة عوامل في قوله ولو كثر لكوع وتري به العفر ولو عما الى قول الجامع فقط **وقوله** قبل معمية حسن يحتج بان التنازع فيه لا يتقدم ولما نحو بالتمضير ومعما حيثهم مثلهم الخواص

الجزء من الثلاثة لو كان الاول ولا يكون في متوسط ايضا كما في نحو ضربت زيدا وأكرمت لانه لم يأت الثاني حتى حصل الاول فواخر مقتضاه
تنبيه يكون التنازع في جميع الاسماء الا الحال والتمييز والمصدر فلا يصح وعلة الحال والتمييز ان المهمل عامل في ضميره المتنازع فيه والحال والتمييز لا يضمران للتنكير وانظر ما علة المصدر **قوله** والثاني اولى الخ
اي مع اتفاق كل من الفريقين على جواز اعمال كل منهما ومن اعمال الاول قوله
كساك ولم تستكسه فاشكر له ✿ اخ لك يعطيك الجزيل وناصر
قال يس قوله الشكر في جميع النسخ التي وقفت عليها من متن والشرح رايته بخط الشيخ في الحواشي باصر بالباء المثناة تحت وفي الصحاح واخوك باصر كعمه سراه والمعنى اخ يولك الجزيل ويحسبه عنوك ولا يطاوك وعيبه موجه بالموده والمحبة فاكرم ادى وان تنازع ثلاثة فالحكم كذلك بالنسبة الى الاول والثالث فلا هو ويشتغل عن المتوسط فيحمل اليه بالاول لسبقه على الثالث او بالثالث لقربه من المعمول بالنسبة الى الاول او يستوى الامران فيه اربع وكذا نقلا قال الدنوشري نقلا عن شيخه يقال على حكم لغة الحكم بين الاخير اولى بالعمل من غيره ثم ما قبله اولى مما قبله ومشكل او على مذهب الكوفيين الاول اولى بالعمل مما سواه والثاني اولى مما بعده ومشكل اه والاقرب اعمال العمل عند الجميع يبين وينشدون عليه **قوله** ✿ اذا انت لم تنفعك فضر فانما ✿ يرجى الفتى كيما يضر وينفع
✿ الشيب بوجه اخي الهوى تقبل ✿ **وقول الاخر**
✿ نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ✿ ما الحب الا للحبيب الاول
✿ اولا ترى ان الضحى محمرا ✿ سادة البرية فصودة اضم سل
وقول الاخر ✿ ارغبه عن الحبيب الغريب الاول ✿ وعليك بالحسنا في المستقبل ✿
✿ نقل فؤادك حيث شئت فلن ترى ✿ كهوى جديد او كوصل مقبل ✿

وينشد

وينشدوا الكوفيون على اختيار اعمال الاول
✿ انزع فؤادك ما استطعت من الهوى ✿ ما الحب الا للحبيب الاول ✿
✿ كم منزل في الارض يالفه الفتى ✿ وحنينه ابدا لاول منزل ✿
وقال ابن تميم كذب الذي تحدثوا بعقولهم ما الحب الا للحبيب الاول ✿
✿ اجليت في الحكم ما اخره منبت ✿ من ملك او لو شعر ما لم يوصل ✿
✿ زاد في ديوان الصبابة من بعضهم ولحسن ✿
✿ زاد واعلى المعنى وقل يجتنب ✿ والحوحيه منه الذي تجتمل ✿
✿ الحب للمحبوب حالة وصله ✿ ما الحب جيم للاخر والاول ✿
وفي قال الشيخ وانتخ الكلام اولى كان البصريين والكوفيين مستوون في كونهم جماعة والمناسب التشبيه على ان قولهم منصوب بالحجة فالقد في التكثيف والاصح بالضم كما عنون لا بالفتح كما عند العطاب في القطر المعرب **قوله** واعمل المهمل الخ من هنا يوخذ ان من شرط المتنازع فيه ان لا يكون لازم التنكير كالحال والتمييز فلا تقول تحسنت واهتلا عرفا والمتنت وطرحت مسرورا **قوله** والتزم ما التزما اي التزم ما التزمه النحاة او العرب من احكام الضمير ومن يقال لا حاجة اليه مع قوله في ضمير ما تنازعاه قاله الشيخ كما في بعض مسموع قال في التكثيف وفيه كذلك بل قوله شامل ترك الشيء التزام مطابقة الضمير للذي كما اصح به في التسهيل ومشى عليه ابنه قال المرادي والمراد انه يلزم ذكر الضمير غير مطابق للفضلة اه ومن اختار ذكر ما عاد على الذي قد يصح ان كان مرجوعا **قوله** ولا تجئ مع اول الخ حاصله من قول الشيخ ان اعمل الثاني اذا اهملت الاول من العمل في الكلام الى اخره فيه ان طلب مرجوعا وانه ان طلب منصوبا لم يحكم وسكت عن كيفية العمل فيه فيحمل عليه بالسبق الثاني **قوله** بل حذفه الخ قال المرادي

فوائد ومن المصادر على الصواب اصطلاحا لانه يتكرر مع قول الشيخ والمهمل المهمل في ضمير ما تنازعاه فلا فائدة ولقيه العباس بن محمد المتوكل
الجمهور ليس ما فائدة الكلام بعده اعملاله من جهة الصواب اصطلاحا انه فيتكرر فيه نكاة وهي اخر ممولات فوائد الصواب اصطلاحا المعنى الاصطلاح بل يجيب ذكر الشيخ فوائد نكره مع قول الشيخ مدة الكلام لا من مرجعا فيه لا بد من فيكون انه على خلاف موسم حتمه وضع له عنه والعجب منهم كيف فعل الشيخ ادامهم مع الكلام النظم بهذا الحاجبا قاله محمد بن محمد السجلماسي الهزبيري كان الله

قوله ان يكن تمييز خبر يوهم ان تمييز المشارع فيه اذا كان مفعولا اخر في
باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع
الحذف ولزوم التاخير وبذلك قال الشارح وقال بوليه والاجود ان يقال
مفعولا حسب ❊ وان يقع ذا الاعراب كخبر حسب **قلت** قوله مفعولا
حسب يوهم ان تمييز مفعول حسب يجب حذفه ولو كان خبرا وليس
كذلك لان خبر كان لا يجوز ايضا بل يوخر كمفعول حسب نحو نعم كان زيد
فلا يجب ابداله وقد يقال هو فرع نعت قول الشيخ خبر وبه قال بل حذفه ان
كان فضلة ❊ وغيره تاخيره عن التزم ❊ اه ❊ قال **اعترض**
ابو عبد الله ابن عرضون بانه يوهم ان الفضلة تحذف مطلقا فقال
بوليه ❊ والاجود لا اختيار لسراونه ❊ كنعم رجلا بد هو خرا ❊
وقال ابن مرزوق والاحسن ان يكون عمرا ❊ كذلك ما العمر
اصله رجل ❊ **تنبيه** قال الشيخ مع ما كان شيخنا يسمع
موسى الحوادي يجيب عن الشيخ بجواب حسن وهو انه انما اقتصر
على الخبر للخلاف في عموميته واذا اوجب ذكره مع الخلاف في عموميته فلان
يجب ذكره مع الاسم الذي هو المفعول الاول المتفق على انه عمدة
من باب اولى واحرى **قوله** واضمار به يكون ضمير الخ هذا البيت
محله بعد قوله والتزم ما التزم ما الخ مطابقة الضمير الاسم المتنازع
فيه ما لم يكن الضمير خبرا عن شيء وهذا الشيء مخالف لمفسر الضمير
في الافراد والتذكير وضدهما فيؤتى بالضمير على اصل الكلام من الفعل
التنبيه وانتقض مخالفة للمفسر لانه اسم ظاهر لا يحتاج الى ما يفسره
وفرغت المسائل من صور التنازع وقال بعضهم والله اعلم **قلت**
اختصر بعضهم الابيات الاربعة ببيت واحد **فقال**

والفضلة

❊ والفضلة احذف وسواه اظهر ❊ واطرح الخلاف المعتبر ا ❊

المفعول المطلق

ان فيه تمهيد بين الترادف الذي يسمى به هذا الاسم عند النحويين وتل مثل ذكره قوله
فقاصد النحو الخ وظاهره لانه المفعول الحقيقي الذي اوجبه الفاعل
حقيقة كما صرح به الرضي والسيرافي وقد بين بعضهم ما انه الفاعل يفعل
اذا اجتمعت فقال ❊

❊ فعل اعتبارهم رتب مصدر مطلق ❊ وثم به فيه لذ معه كمثل ❊
تقول ضربت الضرب زيدا اسوطه ❊ نهارا امام نادية واحد انكل

وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد تقول ضربت ضربا
فالضرب مفعول لانه نفس الشيء الذي فعلته بخلاف قولك ضربت زيدا
فان زيدا ليس الشيء الذي فعلته ولا لفظ فعلت به فعلا وهو الضرب
فلذا سمي مفعولا به وعرفه الشيخ بانه المصدر المنصوب بمثله او
فعله او وصفه اي او ما يشبه حسبك يغني بغية ما يلائم **وقال** ان
الجنس الماخوذ في التعريف اعني المصدر يحتاج الى شرح والايضاح فسره
بقوله اسم الذي هو تعريف في ضمن تعريف فجاز في مقام التعريف
اعتبرته بالنعت الحمل وبين على الشرح او يبقى كذلك الى ان يبين
المخاطب فيجاب ببيانه وهذا اذا كان المخاطب يعبر الغير مفسر
بقوله بمثله او فعل الخ **شرح** تمام التعريف يخرج نحو عجبت
ذلك لانه مرفوع ويخرج ايضا نحو ضربت ابيه فلا انه ناب عن
المفعول المطلق الحقيقي وقد ذكر الشيخ بعد قوله وقد ينوب الخ
فالمفعول المطلق والمصدر عند الشيخ مترادفان خلافا لكثير منهم
تنبيهات الاول التحقيق ان المصدر والمفعول بينهما عموم
وخصوص من وجه فيصدقان على نحو ضربت ضربا والمصدر وحده على نحو

كل الفعل في بعض الافاويل وضعفه سوطا الثاني فلان قاربه على
تعب فعبه انه فيه نعم لان قوله ما سوى الى عن بين جملة اسماء المصادر
سواء كانت من باب مفعل ومفعال ام من باب سلام وكلام ام من باب الاعلام
بمعنى الجنسية المعنوية كعين فجار وسبحان وليست بمصادر واطلاق
جنبة وقد يجاب بانه قصر اذ خالف بجواز اطلاق لفظ المصدر عليها
مجازا او بانه اخرجها بالمثال وهو قوله كالامن من امن الثالث
قوله كالمصدر يوهم ان الفعل اصل للمصدر وهو خلاف ما صححه بعد
فيجاب بانه ما خوذ من امن وقد اشتق منه او سمع من اشتق الاشتقاق
قوله بمثله الخ قال في النكت ينبغي ان يحمل على المماثل في المعنى
ليشمل نحو يعجبني ايمانك تصديقا وقعدت جلوسا وفي التسهيل
بمثله او بالاسم مقامه واراد بما قلناه وينصب بالفعل ايضا نحو يوم
تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا ولو قال او بفعله ليعم فعلا له
مصدر فيخرج الفعل الجامد ولاجل هذا قال في الكافية وفي التسهيل
او ما عمل عمله وهو اسلم واخص من مجاز نعم مثلا الشمول اسم الفاعل واسم
المفعول وقوله او وصف يعني غير صفة مشبهة ولا اسم تفضيل
قوله وكونه اصلا الخ هو قول بصري وفي الجملة كان اصلا لانه
يشتق منه عشرة الفعل واسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة
وافعل التفضيل والصفة المشبهة واسم المصدر واسم الزمان واسم
المكان والآلة واسم الشيء المصير للفعل كالمسجد اسم للبقعة المعدة
للصلاة والسجود الثانية المراد بكونه اصلا انه مصدر الاشتقاق
لا في كل شيء ... ان الفعل اصل للمصدر في العمل اذ لا يعمل الا بالنيابة
عن الفعل وكذا اسم الفاعل فرع عن الفعل في العمل الثالثة
استشكل ابن هشام قوله ان كان مراده انه يكون المصدر اصلا لانه

على

على الحدث والفعل يدل عليه ايضا وان كان مراده انه من المواضع اول ما وضع
المصدر فهذا امر لا يتوصل اليه قال الشيخ ولم ارجع ابا ان نصيبه عن هذا
الاشكال قال مقيده الرابعة ما صححه المص هو مذهب البصريين قال
في ذلك لوجوه مذكورة في كتبهم اهمها ان مفهوم الفعل اخص من مفهوم
المصدر وما كان اولى بالاصالة ومنها ان الفعل مركب من حدث وزمان
ومعنى المصدر مفرد والمفرد سابق على المركب وفي بالاصالة ومنها ان من المصادر
ما لا فعل له كويل وويح فلو كان المصدر فرعا للزم ان يكون لها اصل
وهو محال قوله فيل من الافعال ما لا مصدر له كنعم وفعل
التعجب قد يقال بانه لا امتناع ان يكون لها مصدر بخلاف
المصادر السابقة فيمتنع ان يكون لها افعال اذ لم يتفق على الامثلة الا
بفعال وقال بعضهم واشتق منه ايضا مصدرا من بعده نحو ...

وان اشتق منه الفعل مثل الضرب ... وفوا لم يلي مصدر النكر
اذ كل فرع فيه ما في الاصل ... وفيه زيادة ما في الفعل
وفي التحقيق المصدر الاصل ... وقيد نيابة اشتقاق الفعل
وان التوجه فينصب المصدر وهو الاصل ... بالفعل او بالوصف او بالمثل

قوله توكيدا او نوعا الخ نبه بهذا على انواع المصدر التي لاجلها
جيء به ... التاكيد نحو وكلم الله موسى تكليما صلوا عليه وسلموا
تسليما وفصل منه التاكيد الكيفي او المعنوي وقال ابن هشام ... المراد
انه يؤكد مصدر عامله لا العامل بنفسه كيف والفعل يدل على الحدث والزمان
والنسبة والمصدر لا يدل الا على الحدث وهذا النوع وهو
ثلاثة اقسام الموصوف نحو سرت سيرا شديدا ... والعددية كقوله

فيوم بغيظ تبلى ان تبلى وشانه ... وان من نكر الوصف اشبه

ان المصدر الذي ... وتمثيل كثير بقوله سرت السير الذي تعلم فيه ...

لان التنوين مستفاد من الصيغة وليس من ال قصوا به اي التنوين تعلم والطائي
كمثل اسم تنبيه أوج كلامه تمنع الغلو ولا ضرر انه التبيين للنوع والتبيين
للعدد كل منهما امر قد ينضاف فلا يمنع الجمع نحو ضربته ضربتين او الاضرب
او ضربات الامير قوله وقد ينوب عنه الخ استوجبن المراد الخ
شيئا والذي ينوب عن المصدر وذكر انها ضربان موكد ومبين كما سبق فالموكد
ينوب عنه احد ثلاثة اشياء الاول المرادف نحو قعدت جلوسا الثاني
ملاقي في الاشتقاق والمادة انبتكم من الارض نباتا الثالث اسم
مصدر نحو اغتسلت غسلا واما المبين فينوب عنه احد ثلاثة
عشر شيئا فانظرها وقد نظمها بعضهم فقال

وعن مصادر فينوب كل وبعضه ◊ كذاك نوعه وصف وضمير آلة
وعشرة واسم الاشارة عمرو ◊ وقت وصفة بالفعل اسم الفعا
بما الاستفهام وما الشرط تختم ◊ عليها وما ضير زيد جاثيا والتبع
ولبعضهم وقد به عنه وقع اسم مصدر ◊ مراده الاشارة مع مضمر
كل وبعض واسم بين نوعه ◊ مصدر نحو ذا الفعل

فائدة قال الشاوي في ذكره في القاموس شنك علم وهذا الفعل
له خمسة مصادر ابنيتها الشنعا فسم في قوله تعلى ولا يجرمنكم شنئان
قوم الاية وقيل لا فعل له خمسة مصادر سوى الشافية فقال
اللغاتي قلت ما الفرق بين اشتمل الصماء وقعد القرفصاء حتى كان
الاول من نيابة الصفة والثاني من نيابة الدال على نوعه قلت تقول الصفة
جارية على موصوف محذوف واللغو مصدر اسم بمنزلة القرفصاء لا انها صفة
اشتمال من الاسماء لا مصدر لان بالغ مصادر اسم بجلوس مخصوص والقرفصاء
لرجوع مخصوص وبها جار نسبي على شيء محذوف قبلتهما وهذا ينبغي ما قيل

انما

١٧ اعزب امرا

وقد نظم شيخ شيوخنا العلامة السيد التاودي بن سودة رضي الله عنه ونفعنا به بقوله
وقد ينوب عنه ما دل عليه ◊ من صفة او من اشارة اليه
كذا ضمير ومشار له ◊ في اللفظ او كان مرادفا له
كذا النوع والعدد وآلة ◊ او نوع منه او كلاه الة
كذا لفظ كل او البعض وما ◊ قد جاء في معناه ما تقدما
اه

انهما وصفان جعلا اخلان فيما ناب فيه الوصف عن المصدر وقول الشيخ
سالم جعلا ورده الموضح على هذا الجواب ونقله الخ قوله وما لتوكيد
فوحد ابدا الخ قال بعض ما معناه الحاصل ان المصدر اما مبهم او مختص
وان المبهم لا يثنى ولا يجمع لان التثنية ضم شيء الى مثله والجمع ضم شيء
الى اكثر والمصدر المبهم لا يتاتى فيه ضمه الى شيء اخر لانه يدل على
جنس الحقيقة والحقيقة من حيث هي حقيقة تدل على القليل والكثير فليس
بين شيء بضم اليها حتى يصح فيها التثنية والجمع وهذا امر عقلي
وانما جاز تثنية المصدر المختوم بالتاء وجمعه لانه بدخول التاء صار يدل
على المرة الواحدة من ذلك المصدر فيصح ضمه الى المرة الواحدة فيقتضي
ويجمع اه ثم قال ايضا قول المصنف واحد رجع بعدما يفهم من كلامه الامر
من قوله وثني ولا يغني عنه مفهوم قوله فوحد ابدا الخ لصحة كون
السلب كليا تنبيه قول ك واما النوعي فقد سمع من العرب
تثنيته وجمعه كشتى له مثل من حلوم لاقوام الخ حلوم بكسر الحاء والراء
بدا الله راه وتحتمل ان يعرى احلم حتى يعني من حلم الغلام اذا بلغ
ويجمع ايضا على احلام وهو نوعي دل على نوعه فيه وصفه بالجمع وهو الاقوام
ولم يتبين حمل الشاهد في هذا البيت اذ حلوم ليس هو في البيت مفعولا مطلقا
ولم يظهر لي كون كلام لا يدل على ذلك اذ لم يصرح بذلك بالنوعي وانما هو
في ابن عمان ثم ظهر ان الخلاف في المصدر من حيث هو لا بقيد كونه مفعولا
مطلقا وان كلام الاصل ينبغي حمله على النوعي اذ هو محل الخلاف وقول
شرح في الاشتغال هو جمع شغل بضمتين او بضم فسكون بمعنى الاشتغال
وقول كم وهو اختيار انما لكم قيل ان هذا القول هو المشهور وقد يدل
للجواز قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا والاظهر ان يكون تشبيهها
للفواصل بالقوافي قوله وحذف عامل المؤكد الخ قول ابن الراوي

مما وجد بخط الشيخ سيدي الطاهر الفنكري رحمه الله في طرة على هذا
البيت ما نصه ومما هو ثابت والده سيدي محمد الفنكري قال وجدت بطرة
مكتوبة بخط والدي قال حدثني شيخي سيدي محمد قال دخل يوما على
شيخه سيدي احمد الحاج قال بجامع الاندلس بالحضرة وجدته جالسا يقرئ الطلبة
عند قوله وحذف عامل المؤكد قال فقلت له يا سيدي لماذا امتنع حذف
عامل المؤكد فقال لي جاء بعاو في فتح ابيه من لي يا سيدي فقال لي
من ذلك وعلمت ان المصدر يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه لذلك
امتنع حذف عامله **الثانية** قال ابن هشام في التوضيح مما يحتمل
المصدرية والحالية والمفعول لاجله قوله تعالى يريكم البرق خوفا
وطمعا اي تخافون خوفا وتطمعون طمعا ولذلك يمتنع حذف عامل
المصدر المؤكد الا ما استثنى او خائفين وطامعين او لاجل الخوف والطمع
ثم الحال في ذلك ما فهم **الثالثة** قوله وفي سواه الخ وهو معنى قوله
مذكور في شرحه الخ الاولى حاصله ان في قوله وحذف عامل الخ تناقضا
واجيب بقول بعض الاولى ان الاخ برامي اللفظ بالفعل فيتبين من قبيل
المصدر المؤكد بل هو من قبيل ما في النصب اربعة والثلاثة انه مستثنى
من امتناع الحذف في المصدر المؤكد ومن مفهوم قوله وفي سواه الخ
ان تمثيله بنحو لا باس بنوع التكرار وهو لا يجب الا مع التكرار نص عليه ابن
عصفور ولا يشبع انزل نزلا وانما يجب الحذف في مواضع معينة ذكر المص
خمسة ومنها الاخ للشارح المعترض لانه هو اتى على هذا المثال ولا يرد على
المص مع ان برامي مع فعله ما احتمل جعله كما اورده ابو حيان لان المراد
ما يشمل الخبر الموضع **الرابعة** قال الموضح في قول الناظم
المراد بالمفهوم التشريف والتشبيت في النصب وان ذكر الشيء ومن نفيه
الثبت له هو ان يذكر وقد المراد بالنفي هو مع المجاز الخ والحاصل ان الفقرة

ترجع

ترجع للفظ العامل فلفظ المصدر يحتمل ما احتمله عامله من حقيقة ومجاز
والتقرير راجع لمعناه فهو محتمل للحقيقة فقط **قوله** وفي سواه الخ
انما ذكر هذا الشطر بسبب الانجرار فقط والا فمحل التقسيم الاتي فمعنى عنه
قوله ويحذف ناصبها فلا الخ البيت **قوله** والحذف حتم الخ لما ذكر
حذف عامل المصدر اخذ يقسمه الى واجب وغير واجب ثم ان من قال
الى قوله عوضا في معرض الاستثناء من قوله وحذف عامل المؤكد الخ كذا
قيل والظاهر ان الذي في معرض الاستثناء من ذلك انما هو قوله ومنه
ما يدعونه الخ البيت **واعلم** ان المصدر الذي هو بدل من فعله على
قسمين طالب وغير طالب اما الطالب كما مثل المص ومنه ضرب الرقاب
واما غير طالب فهو فيما افعوا ولهذا الداعي تقولهم سقيا ورعيا
الحمد وجدعا وسحقا في الشر واما استعماله للتوبيخ اتوانيا وقد جد
فهلوحا وكذا الخبر ... عليه المص بعد هذا وقد نظم بعضهم المواضع
التي يجب فيها حذف العامل فقال توبيك الكلام المص

كمثل الفعل وما تكررا ... في طلب وما بحذف كمثلا
كذاك ما جرى من توبيخ حرى ... او في الطاعة معمول ذي كسى

فقوله كمثل الفعل يشمل ويح وويله وويب وسبحان وقوله
وما تكرر نحو حصرا في مجال الموت صبرا وما بحذف نحو سقيا ورعيا ولبيه
السماع او في الطاعة معمول ما علا كان نحو صنع الله او مفعول نحو
فضرب الرقاب **تنبيه** قال اللقاني اراد الموضح بالخبر ما ليس
بطلب والا فلا شك ان قوله حمدا وشكرا لا كفرا وصبرا لا جزعا وعجبا
من الانشاء الذي لا يحتمل الصدق والكذب **قوله** تفصيل الخ قال
ابن هشام لخلاصة كلامه يوهم ان هذا قسيم قوله بدلا من فعله وانما
هو قسم منه لان النائب بدلا من اللفظ بفعله اما واقع في الطلب

كثيرا او في الخبر وهذا الشاهد اما مسموع ولم يتعرض له او مقيس وهو الواقع
تعصيا العاقبة جملة تفرعت او مكرر الخ **قلت** الصواب جعل ما التفصيل
عطفا على ما بعد الكاف من قوله كثيرا فلا يكون قسيما للذي هو جملة حمى وقد
جوز هذا المعنى وان كان المعرب المحتج ضد عصر سلمه ثم قال المراد كما قال
ابو حيان ان يكون في موضع تفصيل الذي وقع بعده انته لان التفصيل
انما جاء مرة انه لا مع المصدر **تنبيه** اللايق بالاختصار حذف الشكل
الثالث المجمع قوله ما عامله محذوف جاز قوله وما التفصيل عطف على ما قبله
وهو قوله كثيرا كما ذكرنا والكلام كله في حذف العامل **قوله**
كذا مكرر الخ نفيد في هذا البيت حمل نوعين من انواع المصدر الواقع بدل
فعله اذ الكلام خبر او تعريب البيت فمصدر مكرر وذو حصر **قوله**
وصفة ما يوضونه الخ لا معارضة بين ما ذكره هنا وبين ما سلف في قوله
وحذف عامل المؤكد امتنع هذا مؤكد لمضمون الجملة والثاني مؤكد لعامله
فلا الذي حذف عامله في هذه في الحقيقة مؤكد لنفسه والاول وان لم يكن مؤكدا ففيه
معنى التاكيد فهو بعد الثانية بلا تكرير والاثم يكن الشيخ ... يقوي
يقوي ثم قال ولا تفاصيل بهذا المصدر مؤكدا لغيره مع ان اللفظ السابق
دل عليه نصا الا انه انما نوكد بمثل هذا التاكيد اذا توهم المخاطب
ثبوت نقيض الجملة السابقة في نفس الامر وغلب في ظنه كونه مرادا
وكان الحرف باللفظ الذي اللفظ المحتمل لذلك المعنى ولفظه
قبلك قيل فيه مؤكد لغيره واما المؤكد لنفسه فلا يذكر لمثل هذا الغرض
قال كيف وعلى هذا ينزل مثال الخلاصة لا على ما ذكره ثم احسن من ان الذي
يحتمل الحقيقة والمجاز والمصدر مع احتمال المجاز الا انه قول ابن عصفور
الذي وهو خلاف الصواب **تنبيه** كتب شيخ شيوخنا سيدي محمد المسناوي
على قوله كابني انك حقا ما نصه اعلم ان مفسر مضمون الجملة اما ان يكون

ضمير

ضمير خطاب كمثال المصنف او ضمير المتكلم او غيرهما وقع الصور الثلاث لا ينغص
نفس يرى العامل مضارعا او لا امر ابدا يحتمل معا الا ان معمول للعامل محذوفا وجوبا
على مضمون الجملة الاولى لا على مفعول له مضمرا حتى يتوجه ما ذكره في بعض كلامه
نظر من وجهين احدهما ما ذكر **والثاني** انه على تقدير تسليمه يجب
تخصيص قوله تعريفه اعني ان كان غير متكلم بضمير الخطاب اذ فيه يقتضي
ما ذكره وليرفع المحذور على تقدير تسليمه اما ان كان كلاما او ضمير غيبة فلا يصح
المحظور فيه سواء قدرته امرا او مضارعا وكلامه شامل لهما انتهى الا ان يغني
وانما يجيء هذا التفصيل في باب احتمال المؤكد للجملة لان صاحبها يجب
ان يكون ضميرا يعود على مبتدا الجملة ويصح ان يقدر اسم اشارة مرادا به
المبتدا المذكور لان وضع الظاهر موضع الضمير لغير نكتة مرجوح وبه
تعلم اعتراض الشيخ مبني على كونه في ذلك الباب وانما يتوجه عليه ثم
الا من اضيق الترك ذكرنا الله وبعد هذا المصدر بانه الاول وبعد جملة
مخففا معناها وبعضهم في العامل النعت

زيد ابوك الذي احق فورث ... انا ابوك حقا فلتعلم

قوله كذا ذو التشبيه لم يمثل المصنف بشروطه منها كون المصدر
وصل اصلح ثلاثي ... بالشروط الشيخ بقوله ... المنوار
بقوله كذاك ذو التشبيه بعد جملة ... حاويه فاعله ومعناه
معنى وان يكون ذا علاج ... جاء مع سوى تسلط بسبيل النهج
وزيد يجري عامل في الجملة ... كالاسد بكاء ذات حضلة

المفعول له

فوصد عمل المفعول فيه لانه اذ خل معنى في المفعولية واقرب الى المفعول
المطلق لكونه مصدرا اعني قال الذي جاء انه مفعول مطلق وصرح في الفصل
بقوله نوع المصدر المعلل ... وفقنا وقالت النحويين يعلون اطبعهم

في ذاته انه من الاصول وهو عذر لشهود فان عذر مصرف ذكره مثلا بفعل اذا طابع
في ابه ذان وزمنه وزمن الفعل ولم عزوا علينا الا نطق واحد وهم الكعزو
قوله ان ابان تعليلا هو مشكل من وجهين احدهما ان هذا الشرط
محل الشروط فلا يجعل شرطا **والثاني** انه يقتضي ان ما فقد هذا الشرط
يجر باللام وليس كذلك وقد اسقطه جمهورهم في ضبح وقد تنكب السيوطي
في البغية فما بالك الحد حيث قال ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا وفيه
في زمان ابنه فقال زكريا في شرحه هنا ما نصه وهم يسلط به يقتضي بقوله تعليل
بعلا مسلط الشيخ ... في الخلاصة لانه مشكل من الوجهين المذكورين فقال
والذي يظهر لي تصويب ما في الخلاصة لانها لم تجعل الشرط افادة التعليل
بل كونه مبينا وانما اشترط ... اذا كان ... فانه يجب ذكر اللام للتنصيص
على ارادته ثم ... حيث ... منه ... جئتك ...
الذي هو منه ويستبعد ان يكون الباعث على مجيئه ... الرجل ...
انك تجلبه ... وانما تأتيه للنيل ... ونحوه ... نص والحاصل
منع ... ان النصب على المفعولية المطلقة بفعل مقدر ... وبعضهم
وغالب الاحوال ان شرط ... جواب ثم معلق ... قوله
قوله جد شكرا اي لاجل ان يكون شاكرا الله تعالى فان شكر الله
... بالنعم ... الجود والكرم ... المراد جد لتشكر الناس
لان ... الجود ... فاعل الشكر **قوله ودن** فقال ويحتمل
ان يكون ... بالشيء اذا ... وعادة ...
ذلك ... الناس شكر ... ويحتمل ان يكون
مثالا ثانيا حذف منه المفعول ... الاول ... فقال ودن شكرا
ويكون ... اذا ذل وخضع كانه يقول اخضع ... شكرا
له **قوله وهو بما يعمل فيه الخ** ... الاتحاد في الفاعل ...

كقوله

كقوله تعالى ... البرق خوفا وطمعا الا ان معنى يريكم يجعلكم ترون **قوله وان شرط فقد الخ** ... **قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا**
فان المخاطبين ... العلة في الخلق ... باللام لانه ... او ...
قوله فلولا ... معيشة ... تفصيل وتبيين ...
وما فقد التعليل ما جاء في قوله ... كل يوم لدوا للموت وابنوا
للخراب فان الموت ... سبب الولادة ولا الخراب مقصود البناء وانما ... مثال
... للموت ... للخراب وما فقد الاتحاد في ... قوله ... وقد
نضت ... **وقوله** ... الاكرام ...
اختلف فيه ... بعض ... الوجه ... على
عامله ... **قوله ما جر ... باللام** في بعض النسخ ...
... باللام ...
والباء ... بعضهم ... مع الشروط ...
... نحو قوله تعالى ... ان يخرجوا منها من غم ...
من جوع ... من خوف ... **قوله التحريف** ... خلف
... ان ...
... والحمد ... ربكم ...
قوله ... اقنع ... في الحكم ان يكون ...
... يدرك ... بكسر ...
... الجهل ... ذكرا ... البضاعة
... الجهل ... وصول ...
تنبيه في قوله ... تنكيت ... حيث
... مع استيفاء الشروط فان ... له ...
... في قوله ... على عامله ...

... وللمشاجع
...
... والمنسب ...
...
... ان ... الموت والعفو
... للموت الاحد ...
... للضيع ...

واستحسنه ان تقديمه في المثال ضروري قال وما الحسن احد ابيض مثال لك نظرا
لان الخبر الفعلي لا يجوز تقديمه على المبتدا فمعموله كذلك وانما يجوز ذلك
لو قال ذا الذي من قنع وقد منع فيه ابن السراج تقديم المفعول له على عامله مطلقا
لانه مشروط بعدم المانع وقد وجد هنا الماتن قال وكم ازاحل تنبيه لما اطلقه
في هذا المثال بل حكموا فيه بالجواز مطلقا اه **قلت** كلام المعرب يقتضي
خلافه وهو مذهب الجمهور جواز تقديم معمول الخبر الفعلي وقد اطلق المسئلة
في التسهيل وشرحه وفي العوامل وتكلم عليها الرماني وقال يجوز ذلك
خلافا لبعضهم كقوله طربت وما شوقا الى البيض اطرب اه وما جر معا
في الناس ابكي ثم **قوله** وقل ان يصحبها المجرد انما قل جر المجرد
لان المقصود من المفعول بيان علة الفعل وهو حاصل باللفظ الذي نصب
يصحبها ما يبعد وصيرته ضعيفا وكان معنى التعليل معه واضحا وعكس
مع المقترن بال لانه بعيد عن خلاف المصدر والمحتاج اليه في هذا الباب
محصل في المقصود بعض خفاء صحح جرانه بلام وهو لا يجب حمل ال في الجنس
على الجنسية كما هي في التمييز وتعريف الاضافة محصل للتقييد ومع الجمال
من المضاف ولا يبقى معنى التعليل وذلك يقتضي ارجحية النصب فيه والحقه
شبيه بالمقترن في التعريف وذلك يقتضي ارجحية الامرين بالجر فيه منفصلا
فكان مستوى الامرين فيه والقول الحلم **ولابن** شعبان في البيت

والنصب في مجرد كثير ✿ وثبت الفوز وفوق الاخرى ✿
وفي المحلى نصبهم يسير ✿ وفي المضاف استويا جوازا ✿
وثبت العور وفوق الاخرى ✿ وقد اجتمع المضاف والمجرد في قوله

تعالى ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم **وقول**
حاتم الطائي واغفر عوراء الكريم ادخاره ✿ واعرض عن شتم اللئيم
تكرما ✿ والثلاثة في قول الراجز ✿ يركب كل عاقر جمهور ✿ مخافة وزعل المحبور ✿

والهول

والهول من تهول الهبور والعاقر يركب منوجما والوحش والعاقر رمل لا ينبت
والجمهور معظم الرمل كثير منه اكثم ومنه معظم كل شيء والزعل مصدر زعل نشط
قال في القاموس زعل كفرح نشط والمحبور بالفتح المسرور
والهول الفزع والهبور المطمئن من الارض والبيت **تمثيل**
اجد ولي له اذ خلف ال من المفعول له او اضيف الى معرفة تعرف
بال او بالاضافة خلافا للرياشي والجرمي والمبرد في قولهم انه لا يكون
الا نكرة وان جيء زائدة والاضافة غير محضة اه من المرادي **الثانية**
قال ابن اختلف في ناصب المفعول له فقال جمهور البصريين منصوب
بالفعل على تقدير لام العلة وظاهر كلامهم ان جاء والكوفيون في جمهور انه مفعول
مطلق ثم اختلفوا فقال ابن جاج ناصبه فعل مقدر من لفظه والتقدير
الزمخشري اكرام او قال الكوفيون ناصبه الفعل المتقدم عليه لانه ملاق له
وان خالفه في الاشتقاق مثل قعدت جلوسا **المفعول فيه** وهو
تقديمه على المفعول معه ان العامل يصل اليه لا بواسطة حرف ملفوظ
به بخلافه **قوله** الظرف وهذا البصريون يسمونه ظرفا ويسمى
الفراء محلا والكسائي واصحابه يسمونه الظروف صفات والمشاحة في ذلك
اصطلاح وهو في اللغة الوعاء ومنه قيل للاوعية ظروف جمع ظرف وهو الجانب والناحية
جيبه **قال الشيخ** خليل رضي الله عنه وان ملاء ظرفا وفي باب
الاقرار وثوب في صندوق وزيت في جرة في لزوم ظرفه قولان **قوله**
وقت اي بالاصالة او بالعرض او بالاجراء فيكون مصدرا او بالكلام المشتمل
لشئ له وهو على حرف من ظرف اي اسم وقت او مكان لا مطلقا
لا ما كان ظرفا حقيقيا وكذا مقوله ضمنا في اي معنى في لا لفظا بل
بحسب الاستعمال لا باعتبار الوضع ولا وجب بناء كل ظرف جمع ضمير
بحسب التركيب بعدا استغراق لا مشغل وبعض

معمر انتهى ابن غازي قال حفيد ومقوله ضمنا في نحو زيدا جود يوما نخلاف من زيد
يوما ضربتها قال ابن هشام يوم الاربعاء الله اعلم حيث يجعل رسالاته في مفعول
به لا فيه وناصب حيث يعلم محذوفا دل الله اعلم عليه لان اسم التفضيل لا ينصب
المفعول به وقيل اعلم بمعنى عالم ولا تفضيل فيه لانه لا يشاركه تعالى
احد في علمه حتى يفضل عليه فحيث على هذا مفعول باعلم ولا يحتاج الى تقدير
محذوف وهذا هو الفصيح ابن هشام قال والمعنى ان الله يعلم محل الصلاح صلى الله عليه
وسلم اهل الرسالة الذي محضوضين بها ويعلم انهم يستقلون باعبائها ويحمي منها وخرج
ايضا نحو ارجعوا وراءكم فقيل اسم فعل ومعناه ارجعوا وجمع بينهما تاكيدا
ولا يكون ظرفا لان الظرف انما يجاء به لتغيير العامل فاذا قلت جلست
وراء جعفر فيرت الجلوس بهذه الجهة ولا معنى لقولك ارجع في الوراء
لان الرجوع لا يكون الا في الوراء فهذا الظرف مستفاد من الفعل
تنبيهات الاول قوله اعلم ان كل ما يصلح ان ينصب على الظرفية
يصلح لان يخبر به كغير مثلا فانها تصلح للظرفية وتصلح للاخبار بها نحو زيد
عندك بخلاف الدار ولا يصح ان يخبر بها فلا تقول زيد الدار بمعنى في الظرف
نص على هذا المعنى في شرح الكافية الذي ينتقض بنحو مكان فانه ينصب
ولا يخبر به قال الشيخ ابن الحكم وكون الدار منصوبة على الظرف اي تشبيها
بالمبهم هذا قول سيبويه قال المحققين **وقال** ابن الحاجب انه الاصح
وذهب الفارسي وطائفة انه على التوسع **الثاني** قوله ضمن في ابو
حيان النحويون يقولون ان الظرف على تقدير في قال بعض اصحابنا من قولهم
لانه لا يلزم من ذكر التضمين بناء الظرف ولا يلزم من قول النحاة ان الظرف
يقدر بفي انه يجوز دخول في عليه لكن من مفرد لا يليه الا بكلا العاملين في الضرب
قال ثم انه معارض بان المتضمن لا يجمع بينه وبين المتضمن الا ترى ان من الشرطية
حيث تدل على الاستفهام لا يجمع بينهما وبين اداة الشرط والاستفهام والظرف

يجوز جمعهما في نحو جلست في يوم الخميس وفي يوم الخميس فدل على بطلان التضمين
الثالث قوله باطراد يخرج ظرف وما اشبه متصلا عليها فانها
فوقهم منصوبة منزلة الشغل وهو منصب منزلة الوقت فهو الغاية ومزجي
الكلب فكلها لا تتضمن معنى في باطراد فلا تقول اجلسته منزلة الشغل
كما تقول اجلسته في مكانه ولا تقول فهو مزجى الكلب كما تقول فهو بعيدا
منه لانه لا يطرد نصبه لا بعامل اجتمع معه في اصله كما سيقوله وكلامه
بعد الاستثناء على العرض افعال في قوله مشتاق وقصد لمتراخى متعين
وما اجاب بعد الشهاب من انه مستثنى من اعتبار الاطراد فليس
بشيء لان الاستثناء لا يدخل التعاريف لاخلاله بعكسها **الرابع**
الظرف قسمان زمان ومكان وكل اما مبهم او مختص فالمبهم من الزمن هو
ما لا يتعين كحين وساعة ووقت ومن المكان نحو بلال او بالاضافة كجهة
اليوم او الشهر نحو يوما جمعة او شهر بعينه ويوم الخميس وشهر رجب
كان مختصا والمبهم من المكان ما لا يختص له اسم ذاتا باعتبار ما اضيف اليه
كالجهات وما اشبهها تقول جلست امامك فهذا الموضع انما يسمى اماما
بالنسبة اليك وبالنسبة الى غيرك ان كان مستدبرا فوراء والمختص من
المكان ما يثبت له اسم بحسب ماهيته فلا ينبغي اسمه ما دام على تلك الهيئة
كالدار والمسجد والشام والعراق فالدار مثلا انما سميت دارا باعتبار الهيئة
المخصوصة التي بها يستغني المكان ان يسمى دارا وكذا المسجد ونحو كم ام الحال
الخامس هل يجوز تعلق ظرفين بعامل واحد او لا بد من عامل قيل تقول
النحاة متعلق الظرفين جاز نحو امكث مكانا زمنا جمعا كظرف مكان وزمنا
كظرف زمان وعاملهما واحد ومثله قوله تعالى ولنذيقنهم يوم الازفة اذ القلوب
وقال زهير له وما سعاد غداة البين اذ رحلوا له **قوله**
فانصبه بالواقع فيه الخ المراد بالواقع فيه اللفظ الدال على المعنى

الواقع فيه منزلة عبارتك الموضح فقال تم وهو اشمل من قول الناظم فقال
بين لا تخلو اذ هو الشمول من تلك والكلام منساق في العبارتين نعم في النظم
عزو كان الواقع في الظرف المحذوف الذي هو معنى من الجملة وهو لا ينصب
وانما ينصب ما يدل اما كالصفة وهو المصدر او ما تضمنا وهو الفعل والوصف
مكان الاشمل جميع ان كلام الناظم فاسد بحمل المصدر لانه الواقع في الكل ورد
عليه ان الواقع فيه معناه الاه ثم المراد اللفظ اذ يتعلق به تعلقا ادل
على المعنى الواقع فيه اعم من ان يكون بطريق الاثبات والنفي ليلا يخرج
نحو ما صمت يوم الخميس فانه ينتصب باللفظ الدال على المعنى الذي نفي
وقوعه فيه لانه قوله لم يقع دالا على المعنى الواقع فيه فقد تعلق به وعمل
فيه مثل تعلقه بما وقع فيه **وقول الكوفيين** هو منصوب بالمخالفة
ومعنى ذلك انك اذا قلت زيد اخوك فالاول هو الثاني فيه اعملا فاذا قلت
زيد خلفك فهو مخالف اذ خلفك خلاف الثاني الاول اذ ليس هو فانتصب
بذلك المعنى يحصل الفرق بينهما ومعنى المخالفة عن الذكر بالاخفة وهي
الحذف بالتقدير مجاز **تنبيهات الاول** يجب الذكر حيث لا دليل
على الحذف ويجوز الذكر والحذف حيث يوجد الدليل ولم ينزل الظرف منزلة
العامل كمر بخير ويوم الجمعة جوابا لمن قال كم صمت ومتى صمنا ويجب الحذف
حيث يدل عليه دليل وينزل الظرف منزلة وذلك في سبع مسائل جمعها
بعضهم **بقوله**

❀ مع لداه اما وقعا في صفة ❀ او خبر او حالا او في صلة ❀
❀ ومكرر او فعله اشتهرا مظهرا ❀ وحذف العامل فيه يسرا ❀
❀ او مثل او مقسم او رفعه شيئا ❀ فالحذف في عامله قد وجبا ❀

الثاني قال تم يستثنى من الظروف ما قطع عن الاضافة وبني على
الضم فانه لا يقع صفة ولا صلة ولا حالا ولا خبرا الا بغا [illegible] جاء امام ولا
ولا جاء الذي امام ولا جاء الذي امام ولا رايت رجلا امام ولا زيد امام [illegible]

يجتمع

يجتمع عليها ثلاثة اشياء القطع والبناء ووقوعه موقع شيء ذا حشو
الثالث يسمى الظرف في المواضع المتفرقة ما يجري الاشتغال
والمواضع المعروفة ممتنع بعضها الغاء لا استغراق الضمير فيه المشتغل من عامله
اليه لا جل فعل او معنى الفعل وجه يخرجها يسمى لغو الاعراب من استقرار الضمير
وضابط المسالة ان ما كان عامله عاما وسم بجميع الكلام مع هو المستقر
وما كان عامله خاصا او جمع الكلام مع هو لغو ويسمى العامل في كل منهما
متعلقا **قوله** وكل وقت قابل ذاك مبهما كان او مختصا او معدودا
لا منه وهو استثنا مما به ما الحجمي اسماء الذي هان اليوم والليلة وصباحا
ومساء وذكر كم وغدوه وسحره وضحى وعشية وعتمة ويمم او ابدا او امدا وحينا
والسبوعا واسماء الايام والشهور وقت الاستغراق ما مضى ومعوض لاستغراق
ما يأتي وادا للماضي واذا للآتي وقبل وبعد للمنضرع والمفاض بحسب ما اضيف
اليه ومتى وايان كل منهما اما يستعمل متضمنا معنى الشرط واللا
للحال متضمنا معنى الاشارة وفي التنبيه بيل بين واحيانا قبالتي وايانا
والمعين الشاد تعين صون عليها غدوا وعشيا وسحر كر بكرة واصيلا وتعفى
بالمختص ما يقع جوابا لمتى كيوم الخميس وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كالاسبوع
والشهر والحول والمبهم ما لا يقع جوابا لشيء كحين ووقت **فائدة** وقع
في كلام تم ان يوما من المبهم وهو يطلق على اربعة امور [illegible] مقابل الليلة
نحو سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام [illegible] مطلق الزمان كقوله
تعالى واتوا حقه يوم حصاده وهو مراد تم [illegible] ان [illegible] يوم من المساق
والمراد ساعة الاختطار وقيل [illegible] كان يحمل اليوم [illegible] وقال [illegible]
اذا جاء يوما وارث يبكك الفتاح وقد بيت تحب بالت سعاد [illegible]
اليوم منسول **الثالث** مركب الفتال نحو حين ويوم بعاث اذ [illegible]
الدولة [illegible] وقايع الايام نزلا [illegible] الناس **تتمة** كلام في قوله

وكل وقت الخ سواء كان مبهما او مختصا لمعنى تنكير كذا الخ بل لا بد من جره بفي اذا كان
مبهما او مختصا او مكانا نحو يوم الجمعة سرت فيه ومكانك قعدت فيه ولا يقال
يوم الخميس صمته او سرته **قوله وما يقبله المكان** الخ المكان على
ثلاثة اقسام احدها ان يكون مبهما وتعريفه ما لا يختص بمكان بعينه وهو
نوعان احدهما اسماء الجهات الست وهو المشار اليها بقول القائل

ثم الجهات فوق ودون ❀ ويمنة وعكسها بلا امترا ❀

قال تعالى وفوق كل ذي علم عليم اذ يبايعونك تحت الشجرة وهذا امثلة
من تحتها في اذا من فيه تحت حصاتها والمذهب استعمالهم وقال
وراءهم ملك يأخذ وكان امامهم وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم
ذات اليمين الاية **النوع الثاني** ما ليس اسم جهة ولكن يشبهها
في الابهام كقوله تعالى او اطرحوه ارضا واذا الفول منها مكانا **القسم**
الثاني ان يكون ذا اعلى مساحة معلومة في الارض كفرسخ وميل وبريد
والاكثر انه يجعل من اقسام المبهم قال ابن هشام في شرح الشذور وحقيقة
القول فيه ان فيه ابهاما واختصاصا اما الابهام فمن جهة انه لا يختص
ببقعة بعينها واما الاختصاص فمن جهة دلالته على كمية معينة من منزل
يصح فيه الفوات **القسم الثالث** اسم المكان المشتق من المصدر
والاكثر فيه ان يكون عامله من لفظه كجلست مجلس زيد كما ان يعمل
من لفظه مبهما اي حقيقة او حكما الاول كالجهات والثاني المقادير وما
صيغ الخ جلست مجلس زيد وان تعين بالاضافة لانه مبهم من جهة اختلافه
بالاحتفاد وتعاونه صغرا وكبرا وعدم كونه ام الحدود ا **تنبيهات**
الاول كلام الناظم يقتضي ان المقادير من المبهم كما تقرر وهو طريقة
الفارسي ومشى عليه ابن الحاجب والذي عليه الشلوبين وقد ذهب اليه ابو حيان
انه شبيه بالمبهم ومقتضاه ايضا ان ما صيغ من الفعل قسم من المبهم قال

ابن

ابن القاسم والظاهر انه من المختص كما نص عليه غيره وهو ظاهر كلامه
في شرح الكافية حيث جعله قسيما للمبهم قال المصنف في نكته قلت وفيه
خلاف عند بعض النحويين وقد صرح صاحب الايضاح بانه مختص نصب تشبيها
بالمبهم وينبغي ان يجعل قوله وما معطوفا على مبهما لا على الجهات ليندفع
الاعتراض وعليه مشى في شرحه له بعض الشيوخ قلت ويعطف
من عطفه على مبهما انه حال وقوله وما صيغ ابتداء على نوع من الاعتراض
وقوله نصب تشبيها بالمبهم بعض ما اشبهته معنوع وصار اومكان
بالجهات **وفي القاعدة**

❀ من ذلك اسماء الجهات تجمعا ❀ وما يطابقها كعند ومعد ❀

قال بعضهم وكذا الاسماء التي يشار بها الى المكان نحو هنا وثم واين وانى وحيث وحيثما قال الشيخ وكذا ما اشبهها في الابهام
نحو جانب وناحية وقال الرضي يستثنى من المبهم جانب وجهة
ووادي ذات اليمين **الثاني** يطلق وراء بمعنى امام كما في قوله تعالى
ومن ورائهم جهنم الاية وانه خفت الموالي من ورائي وكان وراءهم ملك وقال
الشاعر ❀ اي جوانبه من وان سمع وطاعة ❀ ومقوّم نبيتم والعلاة وراديا ❀
الثالث قال ق جان قلت ما يعني بالفعل في قوله وما صيغ
من الفعل قلت لا خفاء انه الفعل الاصطلاحي لقوله كمرمى من رمى وتقييد
ذلك يخبر لا انه لم يصغ من الفعل انما صيغ من المصدر وان حمل على الفعل
اللغوي وهو المصدر فهو صحيح الا ان قوله من رمى يبعده اهـ **قلت**
ينبغي ان يقرأ بالاضافة بفتح الميم من رمى اي كمرمى من رمى وح فلا يحتاج
الى تكلف الى ربع الاصل المشتق منه هو المصدر لقوله وكونه اصلا الخ ولانه
انه اجتمع رمي ورمى في الاشتقاق من الرمي وجمع في الاصل الحروف
الاول التي تبنى منها الابرة انه فر برد كضرب اضرب مصدر كمنحو ضرب معه

مفعول به ومنه خارج من كلامه وقال في موضع وان لم تشمله عبارته مفعول له
ان المصدر يعمل عمل فعله واجاب في البيان المصدر بعيد عنه بالاصلية
فائدة الظروف كلها منصوبة على الاضمار وقرره كذا قاله ابن عصفور في شرح
الجمل **قوله** وما يلي الظرف الخ قول ابن مالك وقال ابو حيان
في شرح التسهيل التحقيق في الاسماء ان تستعمل بوجوه الاعراب فتكون مبتدا
ومفعولا ومضافا اليه وقد يلزم ان يقتصر فيه على بعض الاعراب كالاقتصار
في على المبتدا او بمعنى على المصدرية وبعضها على الظرفية ونحو ذلك انتهى
قال بعض المحققين في قوله في حد الجميع ثلاثة انواع فالمتصرف في الافعال
ان تختلف ابنية الفعل لاختلاف ازمانه نحو ضرب يضرب واضرب ومضروب
قوله ومعلوم غير متصرف من وجه الوصف بان يقبل التثنية والجمع
وصرف قوله او صيغة اشبهت الفعل في الثاني في اخذه الاشتقاق صيغة وبمنزلة
وتصرف الظرف بان لا يلزم الظرفية والمصدر بان لا يلزم المصدرية
الثانية شبه المكي جملة مما الجر بمن معها والظروف التي تلتزم
النصب على الظرفية والجر بمن جمعها في قوله الاثري بيت شارح المفصل
ونظمها اقتصار

من الظروف خمسة من تصرف ★ بمن وسم جر فقط سواها
قبل وبعد ولدن ثم وعند ★ شرح الافعال المعزى في قولها
ولدي يكون فيها النصب يستمر ★ لا الكنه بمن فقط تجر
والعرى فيهما بعضهم قد قال واجاب
وما الكلمة بمن تجي وحدها ومثلها ★ حيث او بالنصب نعرب
لعقبل ودلت من بعد اجيب قل ★ وطالكم عند العزو اكتفيت

وفي الشفوا نافلا عن ابي حيان منع تجيبا لثم وعند وكذا ابن تجي بالي مع
حرم تجي فيها ونقله بعض ايضا ومن جوزه معتنى **قوله**

الصبي

الصبي مجموع البرغابيته ★ ومعنى الغاية حتى ففي

الثالثة ثم الظرف منصرف وغير منصرف فالمنصرف نحو يوم وشهر
وحول وغير المنصرف نحو عندك وبكر صالحين ممن الوقت فصوبها التعيين
او لم يقصد قال في شرح التسهيل والاشك مما الافق ذكر ابن عصفور
في شرح الجمل حكونا فقال انما الانصراف للتانيث والتعريف **الرابعة**
مما الانصراف اي ظرفه ومعوض فالاول في يوم بين ذا مع لو فيه فاما من فعل
بها وقطع للماضي وفعل الى ما ★ **تتمة** قوله وفي الكلم متعلق
بتشبيه مثله ان يكون بيانا للغير ويكون على ما يجئ ومن اعمال قد
قال ويجوز ان يكون بيانا للغير ويكون خبرا فاعملا الظروف التي
لا تنصرف والمعرب بعضهم الكلم مبتدا اول وغير ذا التصرف مبتدا
ثان وشبه لزوم خبر الثاني والجملة خبر الاول والرابط محذوف والكلم
رافع على الظروف ولا تتقدر بين الظروف بخبر المتصرف جملة منها اليه لتزم
ظرفية ومن قصد ظرفه في العطف حتى يدل من شبهها او يجعله بيان
عن محذوف مضاف للتقدير اي شبهها جرى على النوعين **قوله**
وقد ينوب عن مكان مصدر **تنبيهات الاول** قال في
التذكرة قال في شرح الكافية ينوب في باب حذف المضاف وقيام المضاف
اليه مقامه وقال في تيسير في الاصل مايدل على ان ذلك مقيس او مسموع
والجوهري الاول من ذكيت والاعتبار من تعليلهما وهو ظاهر الحكم
موضوع على السماع وجعل ابن الفلاح من ضرورة التشبيه السماع في الاول وان
والقياس في الثاني في الشافي ما ينوب عن الظرف اسم اضيف
وحده ولكنه وجه بنفسه ولو اراد التشبيه على منع الاعمال
لفظا ★ كذا المميز وما اجيب به ★ كالمنع حسبنا طلعتنا
كذلك وجه لما او نايب ★ ونحو ذلك منطوق انه ذاهب

الثالث فهو منصوب ايضا لانه تمييز عن نكرة الذي كان نحو الكلمة
الغارضين والتي منها الشاهد رجع الكلابية بقوله

والشمس طالعة والنجوم والقمر ✲ يبكين عليك كالعبرة اذ ذكر عمر

وانشد بقوله لما ذكر عمر بقول الشاعر جرير

حملت امرا عظيما فاصطبرت له ✲ وقمت فيه بامر الله يا عمرا
فالشمس كاسفة ليست بطالعة ✲ تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

فقوله نجوم الليل نصب على الظرفية مع انه اسم يحتمل وقوعه
والقمر مفعول معه والغارضين تثنية غارض بالفاء والراء والضاد المعجمة
وهو الذي يجيء الغرض وهو يشتد ويرتفع به فقال بشر لا ينقضه حتى الموت

وزوج الحيي والقطني ابلي ✲ اذا ما الغارض العنزي آب
وقال ابو ذؤيب ✲ فجئني يؤوب الغارض لا اهمله
ونعتي في القتل كليب لو ابيل ✲ وفي المثل اظلم من فارض حنك

وهو بن كريب بن عنزة وذكر ابن الاعرابي ان بسببه كان خروج فطاعة
من مكة وذكر ان حنى بحيبة ابن [illegible] ملوي [illegible] نفت بن [illegible] حنك
عنها فخرج ذات يوم هو وابوه ابن [illegible] الغرض فمر ابغليب
بيت عسل النحل فنفار حتى للنزول حيث هو مقعف الغرض بجانب ذكر
فنزل واجتنى العسل حتى وقع منه حاجته ثم قال اخي جنب فقال
خبز يطر الا اخي [illegible] وجنب فاطمته فقال انما وانا على منكم الحماقة
فلا والاكن اخي جنب ثم اخضب فانه ازوجها ابا بعوز يكره وهو قليلها
انصرف الى الحي يسبل عنه فقال اخركم نجا واخرى اخرى
فلم يقبلوا منه ثم جمعوا يترنم منه قول الشاعر

فتالله كان جناه العيبر ✲ حبيبه بعل بابه الذي يحيل
فتلك ابا مقاد على حبها ✲ فتمنعه نيلها او تحيل

جاءتنموه

جاءتنموه واراد والقتلة حتى جعد هو هو واعتلى بعد وقطاعة بسببه وكان اول
سبب لتنعمهم من تهامة فلما اخذوا ابتغى هو فنبل حتى بهمة ارواحه فيروه مقبول
بها لا سبيل اليه فقال ماء امنه حيث قال الطمع فيها وانشد

اذا الجوزاء اردفت الثريا ✲ ظننت بآل فاطمة الظنونا
وحالت دون ذلك من همومي ✲ هموم تخرج الداء الدفينا

فمن اجر ما بيت اجر الغارضين والقطا الغارض القطاني فلتيقه حيث يحيى اذا
خرج في طلب الغرض والشعر مضبوط صح من التحبير له شارح الامثال الرابع
انما اختص ذلك بظرف الزمان وفي ظرف المكان لتعب ظرف الزمان
من المصدر وبعد ظرف المكان منه كان الزمان يشارك المصدر في الدلالة على
الفعل بعليها الا ان الفعل عليه بالالتزام اذ كل فعل لا بد له من
مكان يقع فيه فلم يقوموا ظرف الزمان ولم يبلغ رتبته وكان لا اعلم
المصدر مقام الزمان كثير ومقام المكان قليل

المفعول معه

انما اخرجه عن المفعول لانه لو جميع الاول ان حيث خلافا لم نحو معيس
او مستثنى والصحيح الاول قوله الشاعر

وبعض اهل النحو لا يقيس ✲ ذا الباب وهو باب اسماء لا تقيس
والثاني ان العامل لا يعمل الا بتقييد الا بواسطة حرف فقوله
بنصب تالي الواو منه الشعر بانه لا يجوز ان يفصل بين الواو والعم
والمفعول ولو بظرف وهو كذلك فلا يقال قام زيد واليوم عمرو وان
جاز الفصل بينهما بين الواو العاطفة ومعطوفها لان الواو هنا
نزلت منزلة الجار مع مجروره ومثل المفعول الفصل بينهما فافهم وخرج
بقوله تالي الواو الشاني تبع والمفعول فيه والمصاحبة نحو جئت الدار
له ثالثا والعرب بالجامد فقيمها ان ابن قال نشد بقوله

سيبويه والفارسي انه لا يشترط في ذلك الواو ان يصح عطفه فلا يجيء في النكث
قال ابو حيان اشترط الجمهور في تالي الواو ان يصح فيه العطف كما
قاله الاخفش وذلك ما هو الشرط بين بالمفعول وبه قال السيرافي والفارسي
وابن جني وادعى فيه ابن الباذش الاجماع وخالف المصنف في التسهيل فلم يشترطه
قوله والنصب ان لم يجز العطف يجب مع ما يدل ليس والجمهور يقولون
لا يجوز الا في مكان يصلح فيه العطف حقيقة او مجازا الشاطبي لا يجوز
حذف واو المفعول معه من اللفظ كما لا يجوز حذف اللام من المفعول له لان
الفعل لا يفتقر الى المصاحب كما يفتقر الى الغرض والسبب الذي من اجله
فويت الدلالة عليه ان في حذف اللام سائغ الحذف بخلافه هنا وايضا فان الواو هي
المقوية للفعل فاذا حذفت زال اثرها قوله بما في الفعل
في هذا قال جمهور البصريين وكما يعتد من الكوفيين وقال الجرجاني الناصب
هو الواو ورد بان الواو لو كانت عاملة لاتصل بها الضمير اذا كان ضميرا كما جيء
بايا الحي وهو الناصب منزلة عبارة غير مدة ومعنى احسن من عبارته كيف وقد
منزلة الحرف بالا في الاستثناء يبقى الصحيح منزلة انها معنى المصاحبة والانفصال
بعد الضمير قوله وبعد ما استفهام الخ قال بعضهم في المسألة
نزع المعنى اضافة على قولنا الا يتبين تقدير فعل او مصدر قوله والجواب اولا
نسلم انه مفعول معه بل مفعول به تتغير في حالته وما يستنج زيد او قال
بعض زيد او فرعها سيبويه سلمنا انه مفعول معه لكنه شاذ ولغة الجمهور
العطف سلمنا انه مفعول معه لكنه شاذ لا كذ العامل مقدر كما تقدر القول من
التماعيل قوله نصب اي على انه مفعول معه كما يقول والنصب
مختار الخ وقد اتضح مما ورد ان المفعول معه يعمل فيه بل ليس لما ذكرناه عن
سيبويه قوله بفعل مضمر على ان قوله نصب على انه مفعول معه ولا
بالمضمر لا يجب ان يكون فعلا كما ذكرنا عن سيبويه قوله لا يجب

ذلك

ذلك وقد قرر كلام الشارح فلا بس فلا كان مثلا من يقال احمل الكون الحرف
اي فعل حرف اي حرف كان قوله فان قيل قال الافعال افعال حرف
اجيبت بانه اخص من الفعل الناقص فانه لا حرف له الا وحيد
ان الارجح ان الناقص حرف كما مر انه قد قيبته مثل قولهم ما انت
وزيدا قول الشارح اي ازمان قومه والجماعة كلامهم الجماعة
نصب على المعية بفعل كون حكم والتقدير ازمان كان قومه والجماعة
كذا قدره سيبويه قوله والعطف ان يمكن بلا ضعف من جهة
المعنى او من جهة اللفظ احق وارجح من النصب على المعية كما في جاء زيد
وعمرو وحينئذ انا وزيد واسكن انت وزوجك الجنة بيحمع ما بعد الواو يا
لعطف لانه الاصل ولا معارض له وان قيد تنبيها على الاسمين ونحو
اولى من ثبوتها فيهما والعطف متبرا وضبك احق ويجوز ان يكون احق خبر متبرا
ضم محل الفعل البدء للضرورة والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه
خبر المبتدا قوله والنصب مختار الخ اي اذا من جهة اللفظ او المعنى
المعنى نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها والنقص من جهة اللفظ نحو
تركت الناقة زمام وفصيلها وزيد وفصيلها ترضعها وجه منزلة لكلف وكشف
عبارته جمهور ضعيف قوله الوجه النصب اي لو تركت مع فصيلها وكذا قوله
فكونوا انتم وبني ابيكم وجه العطف تعسفا قوله والنصب
ان لم يجز العطف قال بعض قوله فلقت ثم جاز بها طي وزيدا امع
الفعل محذوف وجوبا قوله فقال الي في كل ما للاشبه للفعل الكون
استفهاما فيه وبعد ما الجار فيتكلم على الدالة على الفعل اه تنبيه
اعلم ان انتصاب المفعول معه في هذا التركيب بكون حكم اذ
امر العامل في التقدير الشهير قوله وبعد ما استفهام كان ما الاستفهامية
الانكارية شبيه بالطلب للفعل والتقدير ما كان لك وزيدا الا بالعامل

المعنى فلا يبقى لما طال الى اقسام العطف ثلاثة غير محكي ومحكي بقوة ومحكي بضعف قوله وليعتبر اضمار عامل منوي اربعة اقسام فمن كون
اتى وادى اخر او نعتى عليه قسم خامس وهو تعين العطف وامتناع النصب على
المعية نحو كل رجل وضيعته واشترك زيد وعمرو قبله او بعده ع

ع الاستثناء ع

التعبير بالمصدر مثله لسيبويه وجل النحاة على التعبير باسم المفعول
وعليه جرى في التسهيل والعربية ولا شك انه احسن لان الذي من المنصوبات
التي الكلام فيها انما هو المستثنى ومن عبر بالمصدر يحتاج الى تاويله
باسم المفعول ولذلك تنكب الموضح عبارة الناظم وهو استفعال
من ثنى الشيء ثنيا اذا رد بعضه على بعض واصله استثناي وابدلت
الياء همزة لتطرفها بعد الف زائدة ومعناه طلب الثنيا
كان المستثنى رد كلامه عن التعميم في الايجاب وفي السلب والمستثنى
هو المنسوب اليه خلاف المنسوب الى الاسم الذي قبله بواسطة الا وما في
معناها وهو مذهب سيبويه واكثر النحويين الى ان المستثنى لم يندرج
في الاسم المستثنى منه ولا في حكمه كذا قال ابو حيان قال وهو ظاهر
اخراج الشيء وقال بعضهم مذهب سيبويه واكثر النحويين ان الا اذا
اخرجت الاسم الثاني من الاول واخرجت وصفه من وصفه ولعل
هذا مراد ابي حيان بعدم الاندراج لكنه اخرج الاسم من الاسم والوصف
من الوصف فلم يندرج مطلقا ومذهب الكسائي ان المستثنى لم يندرج
في المستثنى منه فاذا قلت قام القوم الا زيدا فهو اخبار عن القوم الذين
ليس فيهم زيد وزيد يحتمل انه قام وانه لم يقم وعلى الاول لم يقم
وهذا الخلاف في المتصل ومذهب الفراء ان زيدا لم يخرج من القوم
وانما اخرجت الا وصف زيد ووصف القوم لان القوم موجب لهم القيام

وزيد

وزيد من وصف القوم لان القوم موجب لهم القيام وزيد منفي عنه القيام
والقصد انه مسلم ثم المراد بالاستثناء في الترجمة معنى المستثنى
الذي هو اللفظ لانه الذي من المنصوبات وان كان يطلق على غير هذا من الا
خراج وغيره قوله ما استثنت الا مع تمام ينتصب انما قال مع التمام
لانه انسب المعقود للمنصوبات وقدم الموضح تفسير التمام لتوقف الكلام
عليه وقوله مع تمام يعني ولا يجاب بحذف الواو ومعطوفها وقوله
ينتصب اي وجوبا وفي ناصبه ثمانية اقوال اصحها الا مطلقا بها
بتقويته ولا مستقلة والا استثنى حكم اخلافا لمن زعم ذلك انه الحق وقال
فلنا من ان الناصب هو الا هو ما صرح به الموضح في هذا الكتاب واختاره
في غيره وقال انه مذهب سيبويه ومشى عليه قوله لانه حرف مختص
بالاسماء غير منزل منها منزلة الجزء فيجب في الان تكون عاملة ما لم تتوسط
بين عامل معنى ومعموله فيلغى وجوبا ان كان التفريغ مفرغا نحو
ما قام الا زيد وجوازا ان كان مفرد نحو ما قام احد الا زيد وانه في تفريس
ما قام الا زيد كان احد اصول منه والمبدل منه في نية الطرح وانما تعمل
الجار حروف الجر تضيف معاني الافعال الى الاسماء وتنسبها اليها
والا ليست كذلك فانها لا تنسب الى الاسم الذي بعدها شيئا بل تخرجه
من النسبة فلما خالفت الحروف الجارة لم تعمل عملها وانما لم تجز اتصال
الضمير بها لان الانفصال ملتزم في النفي في المحصور والمفرد وقد التزم مع عوضه
ليجري الباب على نسق واحد قوله ابن الشجري المراد بالي (?)
غير الصفة فقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله اي غير الله لا اخراج
فيه وشمل الاخراج المعنى نحو قام القوم الا زيدا العشر يواصفه الا ذا كيلا (?)
والجملة تناولها بالمشتق نحو ما مررت باحد الا زيد خير منه الثالثة
يشترط في كل من المستثنى والمستثنى منه كونه معرفة او نكرة مخصصة

الثالثة قال ابن ايلياز الا والواو اشتركا في معنى مع نظيرتها لان كل
واحد منهما يعدي معنى الفعل الذي قبله الى الاسم الذي بعده مع
ظهور النصب فيه الا انه لو سقطت الا كان الفعل مفرغا فيقتضي الاسم
الرابعة ما تقدم من وجوب نصب المستثنى مع الشرطين سواء
كان من موجب كقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا او من منصوب نحو ولبث
فيهم الف سنة الا خمسين عاما وقال الاعرابي واذا اختلف لنحو فهم وما يعبدون
الا الله فالا الله مستثنى من ما او من العائد المحذوف اي وما يعبدونه
او من مجرور نحو مررت بالقوم الا زيدا فاسر بالهلك بقطع من الليل الا
ما انت مستثنى من اهلك عند بعضهم ومنكوت واجبة النصب على هذا التقدير
صح من شرح اللمحة **قوله** وبعد نفي اي وما في معنى النفي
نحو ويابى الله ... منهم فتول خلق الخ فان تغير بمعنى النفي على ما قبله
وقوله اتباع ما اتصل فيه اتباع او الابدال ما الاتباع اعم بدل
ام بيان كما يقوله الكوفيون والمعنى عند قول الكافية ويختار البدل
لانه المعنى مثلا قوله ومن نعيم فيه ابدال وقد نبه ابن الضائع مثلا
على حقيقة فقال ... ان البدل في الاستثناء قسم على حدته وليس
من تلك الابدال التي بعينها في باب البدل لكان وجها فقول المحقق حقيقة
البدل مثلا ان يقع موقع الاول ويبدل مكانه وبذلك يفترق من الاشتمال
بان شان البدل ان لا يخالف المبدل منه وهو هنا مخالف لما في المعنى
ما قبله وبعدكم انه لا ضمير معه واجاب بعضهم اي ضمير بان قرينة
الاستثناء المقتضية ان المستثنى بعض من المستثنى منه تغني
عن الضمير **تنبيه** استشكل ما في شرح التسهيل صوغ ما اذا
نفي الكلام او لا على الاتمام ثم عرض الاستثناء فانه ينصب كصريح لا يختلف
خلافه ولا يقطع شيوخنا فقال العباس الا الله ... بسبك الضمير

جماعة

جماعة منهم ابن السراج **فرع** واذا تعذر الاتباع على اللفظ اتبع على الموضع
نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا زيد وما زيد شيئا الا شيء وما لي جمع
ما بعد الا فيهن وقولهم ليس زيد بشيء الا شيئا بالنصب **تتمة** قوله اتباع
ما اتصل الخ **يعني** ما لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه وان فصل ما حكمه
وان لا يفصل بينهما فاصل وان تجد النصب نحو ما قام احد حين تنفع فالسهلة
مثلا الا زيد العفو المشاكلة اي مناسبة المخرج للمخرج منه في الاعراب وان
لا يكون في الكلام ما يمنع استثناء وان وجب النصب لعلة اخرى الكلامية
نحو ما قام القوم الا زيدا ان القول الفاكهة فقام القوم الا زيدا **قوله**
وانصب ما انقطع **يعني** وانصب المنقطع فحاله بعد نفي وشبهه وهو
الخارج بالا او غيرها ومحط نحو ما فيها انسان الا وتدا ما عندي احد بجبر على
والغريب انه العجب من ثكل بالضاد يريد ابي من في بين ميج
الاستدراك ولا يكن نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاية فلا يسمى في
في اصطلاح النحويين استثناء بل استدراكا وقد اجمع السبعة على
نصب المنقطع نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن فاتباع الظن مخرج مما
اشعر ما لهم به من علم من نفي الاعم من العلم والظن فان الظن يستحضر
بذكر العلم لكثرة قيامه مقامه وكقوله فيما بواخذكم بشيء الا اتباع الظن
وقوله وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى لا تحمول
ما لكم ابدا وكم من النساء الا ما قد سلف لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
اي لكن من يعصمه من امر الله الا من رحم الله وهو لا يظهر العجوكم فلا اشكلكم
عليه اجل الا من شاء **فائدة ابن نقاش المغربي قال** الشيخ ابو في التعميم
فان قصد الاستثناء ينقسم الى متصل ومنقطع وضبطهما مشكل ينبغي
ان يتأمل فان كثيرا من الفضلاء يعتقد ان المنقطع عبارة عن الاستثناء
من غير الجنس وليس كذلك فان قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة

الأولى منقطع على الأصح مع أن المحكوم عليه أولا من جنسه وكذلك قوله
تعالى لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الآية منقطع مع أن ما بعد إلا من
جنس الأموال التي حكم عليها قبل إلا بل ينبغي أن يعلم أن المتصل عبارة عن
الحكم على جنس ما حكمت عليه أولا بنقيض ما حكمت به أولا فمتى انخرم قيد من
هذين القيدين كان منقطعا فيكون المنقطع قسمان أن تحكم على غير جنس ما حكمت
عليه أولا أو بغير نقيض ما حكمت به أولا وعلى هذا يكون الاستثناء في الآيتين
منقطعا للحكم فيهما بغير النقيض فإن نقيض لا يذوقون فيها الموت يذوقون
فيها الموت ولم يحكم به بل الذوق في الدنيا ونقيض لا تأكلوا أموالكم بينكم
بالباطل كلوها بالباطل ولم يحكم به وعلى هذا الضابط تخرج جميع أقوال
العلماء في الكتاب والسنة ولسان العرب ثم ما حكم على غير الجنس نحو رأيت
إخوتك إلا ثوبا وبغير النقيض رأيت إخوتك إلا زيدا لم يسافر ثم قال القرافي
ما نصه فإن قلت قال تعالى ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين وذلك يقتضي أنهم
ماتوا مرتين ومنكم الآية تقتضي أنهم ما ماتوا إلا واحدة فكيف الجمع بينهما
قلت الجواب أن منكم الآية يمكن حملها على الأرواح وهي لم تمت إلا مرة
واحدة كما حصل الصعقة الأولى لقوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الأرض
إلا من شاء الله في الأرواح مستثناة والموتتان للجسم انتهى بعينه التاسعة
لا بد في الاستثناء المنقطع أن يكون بين المستثنى والمستثنى منه ملابسة
فلا يقال قام القوم إلا ثعبانا قاله الحطاب في شرح ورقات إمام الحرمين
ونقله مجيبا عن ابن السراج وفي البحر ما نصه يشترط أن يكون ما قبل إلا دالا على
ما يستثنى فيجوز قام القوم إلا حمارا ولا يمتنع إلا ثعبانا انتهى قوله وغير
نصب سابق في النفي أعني ونحو من الإيجاب فإنه يتعين نصبه كما تقدم
صرح الجواب وتقدير البيت وغير نصب المستثنى المتقدم على المستثنى منه
فربانه وإن تنيف خلف المستثنى المتقدم على المستثنى منه ضربانه وإن

تنيف

تنيف خلف المستثنى المتقدم على المستثنى منه يجوز فيه غير النصب وهو
الإتباع ولكن المختار معه النصب تحقيق قال في قوله ولكن
نصبه اختير إن ورد كالمتناقض لأنه إذا نوقف الحكم باختيار النصب على ورود وعدم
وروده لا بد أن يكون منصوبا أو مرفوعا وعلى كلا التقديرين لا اختيار فيه إذ
لا يقال لا اختيار مع [illegible] وأجاب الشهاب بأن المراد ورد منطوقا به [illegible]
وجه ما [illegible] ورد تقدير السابق يعني حيث أنيث بالمستثنى سابقا [illegible]
نصبه إلخ وشاهد [illegible] لأنهم يرجون منه شفاعة إلخ وقوله [illegible]
[illegible] قوله وإن يفرغ سابق
إلا لما بعد يكن كما لو عدم من الكلام على التمام موجبا كان وغير موجب
أخذ يتكلم على المفرغ وأصل المفرغ مفرغ فيه أي مفرغ فيه العامل للعمل فيما
بعد إلا إذا الاستثناء [illegible] قال [illegible] وفي التفريغ لا يكون إلا بعد
النفي وشبهه زاد الشاطبي [illegible] أن ينبه على ذلك فقال [illegible] وذلك مأخوذ
من كلام المصنف إذ جاء به [illegible] في سلك قوله [illegible]
وتقدير البيت وإن يفرغ عامل سابق إلا للمعمول الذي بعدها يكن السابق
أو الاسم الواقع بعدها أو الحكم أو الكلام كما لو عدمت أي عدم إلا تنبيه
[illegible] التفريغ في الإيجاب لأنه يؤدي إلى الاستبعاد لا تقول رأيت إلا زيدا
لأنه يلزم منه أنك رأيت جميع الناس إلا زيدا وذلك محال عادة خلافا [illegible]
الأولى ذكر الإمام ابن حجر في شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد
رضي الله عنه إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها
أن قوله إلا أجرت بها [illegible] من نفي لأن الفعل لا يقع استثناء اهـ
واستشكله بعض العلماء لأن ذلك أي استثناء الفعل وقع في الكتاب
كقوله وما تسقط من ورقة إلا يعلمها وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به
يستهزئون وفي السنة في قوله صلى الله عليه وسلم [illegible]

حكاية له وفي كلام الشيخ السنوسي بقوله انما الخبيث التي التفريغ في الحديث كان
الاستثناء المتصل اخراج بعض بالا او احدى اخواتها من عام موجود
قبلها لفظا او تقديرا والمذكور في الحديث فعل وصواحبه والمذكور قبلها
اسم عام وصفوه بصفة والفعل تبين بعضا من الاسم ولا من اجل وله ولا يصح اخراجه
منه فوجب ان نقدر قبل الفعل اسما يكون بعض العام المذكور ويكون ذلك
الفعل وصواحبه وتفسيرا له والله اعلم انك لن تنتفع بصفة تنتفع بها
في قصد الا بصفة اجرت عليها اي ما جورت عليها في كلامه **الثانية**
سيل السيوطي بما نصه

ما القول يا علماء العصر التي شهرت	بفضله عن الاعجام والعرب
في قول رب العلا فيما حكاه لنا	بجمعهم باولي الاحلام والرتب
مستثنيا ثانيا في قوله امرأة	معذورا اخيها في غابر الحقب
ما حكم الاول والثاني وذكرهما	في ان تسعفا ببعض اولي النسب
ما الشان فيه ازل الازمان تر شيئا	في المشكلات وما انبرت به من عجب
اناله الله جنات النعيم اذا	مال الحساب وظل الناس في كرب

الجواب

حمدا لمن انزل القرآن بالعرب	مفصل القول مصانعهم في الكتب
ثم الصلاة على المختار سيدنا	محمد خير اهل العجم والعرب
اذا انكر مستثنى نحو الى	معناه يوصلك المعنى الى الارب
فحيث امكن في كل نسا بغير	فاجعله منه بلا ريب ولا نصب
وحيث لا يمكن الاخراج منه فخذ	فصل المقال وكن في الحي ذا الحسب
فالاول اخرج من مجرمين بحيرتها	اذ آل لوط فلا جرم ولا نسب
والثاني ستثنى من الانجا مراته	هذا الجواب عن الاشياخ والكتب
وابن السيوطي يرجو العفو خالقه	وان يكون بخير الخلق ذا السبب

انتهى

الثالثة قال في الفتح لابن هشام ان الاستثناء على ثلاثة اضرب استثناء من
استثناء واستثناء من استثناء واستثناء معلق فالاول الا بمعنى
الواو كقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الا في كتاب مبين وكانه قال لا يعلمها
الا هو في كتاب مبين والثاني كقوله تعالى انا ارسلنا الى قوم مجرمين
الا آل لوط والثالث معلق على الشرط الاتي كقوله ما رايت القوم الا زيدا **فائدة**
والغ الا ذات توكيد الخ حاصله ان الالغاء في التفريغ اتبع ذلك مسئلة
اخرى تلغى فيها وهي اذا تكررت للتاكيد واشار الى ان الالغاء على ضربين
الغاء في الحكم دون المعنى وهو التفريغ والثاني في الحكم والمعنى وهو
ما اذا كان ما بعدها معطوفا على ما قبلها بالواو وخاصته او بدلا منه
فائدة وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التاثير بالعامل دع في واحد
قوله ثم ومن قوله الغ ان العامل في المستثنى مفعولا لانها نابت عن استثنى
كما ان يا في النداء نابت عن ادعو او انادي **الثانية** قال ابن يعيش
ما اتاني الا زيد الا عمرا الا بكر يرفع احدهما او نصب الآخر ولا يجوز رفعهما معا
ولا نصبهما معا وذلك لكي لا يلزم اصلاح اللفظ وتوجيهه لما يستحقه وذلك ان
المستثنى منه محذوف والتقدير ما اتاني احد الا زيد الا عمرا الا بكر لما حذف
المستثنى منه بقي الفعل مفرغا بلا فاعل ولا يجوز اخلاء الفعل من فاعل
في اللفظ فرفع احدهما ونصب الآخر **فائدة** وقد ون تفريغ
انما النصب الجميع مع التقدم لعدم امكان الاتباع للاثنين لو رفع احدهما للزم
منه تقديم التابع على المتبوع من تحكيم على الخط وقوله **احكم به**
الحكم لا يكون للاول حينئذ ولا يحكم بجواز ان الاحراه للطلق فلا فرد به الوجوب
لامع قرينة فلم يبين بقوله والتزم فلا يبين ولذا منع شيئ خلافا للكوفي
فائدة وانصب لتاخير قال الشهاب في شمل الاجاب والنفي
والتفصيل عجيب برافع جميعهم لاختصاصه بالنفي كلم يصولهم قال الربع مثلام

في تمثيله نظر من وجهين احدهما انه يجوز ان يكون من باب امر اهل فتكون الا الثانية
مؤكدة للاولى والثاني انه ان كان واجبا ان ينصبهما او ينصب احدهما ويرفع
الاخر لكن قد يهم انه نصب عليا ووقف على الفتى ربيعة مما لا ينبغي الاحتراز
بعد الا وجه لاختياره نصب الثاني مع ايهام عدم النصب لامكان نصب الاول
مع عدم الايهام **وفي** العجايب قوله وهذا المثال ليس من هذا القسم
بل من قسم التفريغ وقد وهم ابن غازي في ذلك وقال ان الواو فيه للعطف على
العامل عليه وانما يكون كذلك لو قال كلهم بعد نفي مستغن لشيء فعل الا فلان
ببيض **تنبيه** قوله لم يقل الصلة يعني لان فاعل مضارع لا يدخل
بعد فا الصلة يوقع موقعه الواو وبين عمرو نيه مجزومة فيغي بعيع عما اسفر
التي ضمير الجمع طاربعيو احلا ستثقلت الضمة على الياء مجزومة فالتقى
ساكنان مجزومة الياء وبقي الواو ساكنا انه كسر نحو ابو ثن كسر الياء
ضمة تناسب الواو وقصارى يعيو **قوله** وحكمها في الفصل الخ قال
يتفرع على البيت امور ثلاثة احدها عود الضمير على غير مذكور الثاني الحول الخ
على مجهول لانه لم يبين حكم المستثنى الاول في الدخول والخروج لا يقال
تركه لوضوحه لانه لو كان كذلك لم يقع فيه الخلاف فقد قال قوم
المستثنى مسكوت عنه بناء على انه مستثنى من الحكم فيدخل في نقيض
ووضوح الحكم وقال قوم انه مخرج من المحكوم به فيثبت له نقيضه وهو
عدم ذلك المحكوم به الثالث الاطلاق في محل التقييد اذ لا يكون حكمه
حكم الاول الا اذا لم يكن استثناء بعضها من بعض والا فكل مما يليه لانه
لغو في ما حمل عليه اولا لما بعود الضمير لافرد مذكور الخ **وفي الكافية**
قد جيء بتشعيع وسقط الوزن وقال اصل الباء في تصرف الخبر
قوله واستثن مجرورا الخ انتصاب غير في الاستثناء كانتصاب الاسم
بعد الا عند المغاربة واختاره ابن عصفور وعلى الحال عند الفارسي واختاره

الناظم

صلاح وصفه بالعصمة وامرا به وصلاة والفاعل
والجمع ارجلاة مثل صرب واصرماه واصفه به اصلاه
جمعها الشفاعة وقال امل ابر صراف بغرا زمن يومئذ
بعلاء من انعم عليها علاء ... وقال ابن زبير
فمن ترك احسن له بكار فجعل اذ برامي يتعذر
وقال العطار انفار ميتم وفيتم
لا تستعمل اوب بجال وروى بمعنى وارحى
اثر عليه وتوجيته واستوضيته بمعنى
ملاء الملة اعاتة والرجلاة المرة وقد روي ارضة
يعني اذا تم فتواه وراجعته مواطاة
بتنه ط

الناظم وعلى التشبيه بظرف المكان عند جماعة واختاره ابن الباد ش
فروع الاول اجرى ابو اسحاق مسائل نحو الا التوكيد او غيره
في غير فاسق وانكلاء من عدم تصورخط الا حيث قلنا جيدا اذ تكررت
الا زيد فلغاة لا يكلم ان يقول به في غير نحو قام القوم غير زيد وغير عمر
بل الوجه ان عمرا مجرور بغير لا بالعطف **الثاني** قال ابن خروف الاسم
في الاستثناء منصوب بما قبله وصواب انه لا حكم ان يقع الاستثناء وليس
فيه مستثنى وانما هو ادوات استثناء وهو ركن منه المستثنى وهذا حرب
يسرى الحرب حكم معنى وركن فيه حكم ادات في المعنى وحكم الاستثناء في اللفظ
الثالث لو قال القابل لعلي على عشرة استثنى منه
لتعين بطل هذا الاستثناء او حمر بالاستثناء وجهان للشافعية وهذا
خارج عن فوجهم هذا الاخراج بالا وبعض اخواتها **الرابع** اعلم
ان الا وغير تتعارضان فالاصل في غير الوصفية والا في الاستثناء وقد يخرج كل
منهما عن اصله فتقاس غير في محل الا فيستثنى بها كما قال الحسن وان في محل
غير فيوصف بها كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله فاطل بقيه الجلالة الخفض
على انه مضاف ولكن لما كانت الا على صورة الحرف انتقل اعرابها الى ما بعدها
فصار لها معه **قوله** ولسوى الخ نبه هنا على حكم سوى فقال
ان حكمها كغير على الاصح فيستثنى بها فتقول اتى فجيء بغير الصحيح وموصوفا بها
وتعارض سوى غير في امرين احدهما ان المستثنى بغير قد يحذف اذا فهم
المعنى نحو ليس غير بالضم والفتح وبالتنوين بخلاف سوى ثانيهما
ان سوى تقع صلة الموصول في فصيح الكلام بخلاف غير الخ **تنبيه**
ذهب الجمهور تبعا للزجاج الى انها لا تتصرف وينصب خاصة على الظرف
ولا شك ان ورود مثل اسم اخبر ظرف كثير في الحكم والنثر فقط الحديث
دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وجاء مثله وكذا قوله

في حديث وأيضاً ما أنتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور
الأسود وقد جاءت فاعلاً في قوله * فلم يبق منهم إذ أتانا سواك * ومبتدأ في قوله
وإذا تباع كريمة أو تشترى * فسواك بائعها وأنت المشتري *
وقوله بعد ذكر السد عنترة كسواه * صار عمرو مقواماً في الغفلات *
وقوله أأترك ليلى ليس بيني وبينها * سوى ليلة إني إذاً لصبور *
فائدة تأتي سوى بمعنى وسط وبمعنى تام وعلى هذين فيمدان مع الفتح نحو
في سواء الجحيم وهذا درهم سواء وتأتي أيضاً بمعنى مستو فيقصر مع
الكسر نحو مكاناً سوى ونحو هم فيه سواء أي مستوون ويمد مع الفتح
نحو مررت برجل سواء والعدم ويخبر بها حينئذ عن الواحد فما فوقه
نحو ليسوا سواء لأنها في الأصل مصدر بمعنى الاستواء اهـ **قوله**
واستثن ناصباً بليس إلخ وجملة الاستثناء من ليس ولا يكون في موضع
نصب على الحال من المستثنى منه وجاز ذلك في ليس مع أن الفعل الماضي
لا يقع حالاً إلا مع قد ظاهرة أو مقدرة لأن معنى مستثنى كما قال أبو حيان
لأن قد لا تدخل على الفعل الجامد لا ظاهرة ولا مقدرة ولأن الفعل هنا لا يدل
على الزمان بل تجرد لإفادة معنى الحال وقيل مستأنفة بمعنى عدم تعلقها
بما قبلها في الإعراب وإن تعلقت به في المعنى ورجحه ابن عصفور لعدم
الرابط فإن قيل إن أعاد الضمير على البعض المضاف لضمير المستثنى
منه حصل الربط في المعنى فالجواب أن ذلك غير منقاس والجملة من خلا وعدا
كذلك **قوله** بيس الأولى **فائدة** التي ولا تستعمل هذه الكلم إلا في الا
ستثناء المتصل بخلاف غير فإنها تستعمل في المنقطع أيضاً قاله يس ا ع
سوى فإنها تستعمل في المنقطع كقولك قام القوم إلا في الدار أحد سوى جمل
اهـ وقال أيضاً لم تستعمل منها الأفعال في الاستثناء المفرغ **الثانية**
لما وقعت ليس موقع إلا كانت جامدة لأن الفعل إذا وقع موقع الحرف

يصير

يصير جامداً كما أن الاسم إذا وقع موقع الحرف يصير مبنياً قاله المصنف
في شرح اللمحة **قوله فلا يتصرف** منه المضارع وإن صح في عدا الكوفيين فإنك
متعدياً قبل الاستثناء لقولهم عدا فلان طوره أي تجاوزه ثم صحح في خلا
لكونها قاصرة في غيره تنصب المفعول به إذا ضمنوها في الاستثناء
معنى جاوز وحشى وخط إن كلاً من خلا من شيء فقد جاوزه **الثالثة**
ليس منه معنى سبب قراءة سيبويه النحو وذلك أنه جاء إلى حماد بن سلمة لكتابة
الحديث فاستملى منه قوله صلى الله عليه وسلم ليس من أصحابي أحد إلا
ولو شئت أخذت عليه ليس أبا الدرداء فقال سيبويه ليس أبو الدرداء فصاح به
حماد لحنت يا سيبويه إنما هذا استثناء فقال والله لأطلبن علماً لا
يلحنني معه أحد ثم مضى ولزم الخليل قال الشمني في حاشية المغني ما نصه
حكى ابن السيد في كلامه على أبيات الجمل ما يقتضي أن سبب قراءة سيبويه
النحو غير هذا وذلك أنه قال روي أن سيبويه قال لحماد بن سلمة ما تقول
في رجل رعف في الصلاة فقال له لحنت يا سيبويه لا تقل رعف إنما هو
رعف فخجل سيبويه وقال سأطلب علماً لا يلحنني معه أحد وقصد إلى الخليل
وشكى إليه فقال الخليل رعف هي الفصيحة ورعف لغة ضعيفة فلزم
الخليل وكان سبباً في تحققه في صناعة النحو اهـ وفي الشرح وما حكاه المصنف
عن الكسائي كان رفع الاسم الذي بعدها ينصب إنما يدرك من النحو وضم
العين الذي هو معناه أن تفتح إنما يدرك بالنقل لا بالنحو وأقول يطلق النحو على
ما يشمل ذلك أيضاً وقد نقل هذه الحكاية عن ... وأورده الخطيب في تاريخه
عن الفراء أنه قال إنما تعلم الكسائي النحو على كبر وكان سبب تعلمه أنه
مشى يوماً حتى أعيا ثم جلس إلى قوم ليستريح فقال قد عييت بالتشديد
فقيل له لحنت فقالوا لا تجالسنا وأنت تلحن فقال وكيف فقالوا إن أردت من
التعب فقل أعييت وإن أردت من انقطاع الحيلة والتحير في الأمر فقل عييت

مجمعا اجتماع من ... وسال عمن يعلم النحو فارشدوه الى معاذ فلزمه حتى انفد
ما عنده ثم خرج الى البصرة فلقي الخليل ابن احمد فقال من اين اخذت علمك
فقال من بوادي العرب من الحجاز ونجد وتهامة فخرج وما رجع حتى انفد خمس
عشرة قنينة من الحبر سوى ما حفظه ولم يكن همه غير الخليل فوجده قد مات
وجلس موضعه يونس فجرت بينهما مسائل اقر له يونس فيها وصدره في موضعه
اهـ اي بعد ما تستعمل يكون في الاستثناء مع غيرها امرا واما النفي
تنبيه قوله في ما ذكرنا مخرج يجري من ما جاز فيهما وجهان
فلك الوجهان فيهما بعد ما الا فيهما فلنقل قوله فيهما على حذف مضاف
اي فيما بعدهما او في سببية اي جاز بسببهما وجهان اهـ فلاقد الفروية
قوله وبعد ما النصب وانما النصب لان ما مصدرية لا يليها حرف
الجر وموضع الموصول وصلته نصب بالاتفاق فقال السيرافي على الحال
كما يقع المصدر الصريح نحو ارسلها العراك وقيل على الظرف وما وقتية
نابت هي وصلتها عن الوقت والمعنى على الاول قاموا مجاوزين زيدا وعلى
الثاني قاموا وقت مجاوزتهم زيدا وقال ابن خروف على الاستثناء كانتصاب
غير في قاموا غير زيد قوله والجار رفعي ... مذهب الجرمي
والكسائي والفارسي ... الاخفش على تقدير ما زائدة لا مصدرية ثم لا يخلو امرهم
ان كان بالقياس فهو فاسد لان ما لا تزاد قبل الجار بل بعده نحو عما قليل فبما
رحمة فان قالوه بالسماع فهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه اهـ مغني تنبيه
حيث يحتمل ان تكون شرطية على مذهب بعض ... مجردة عن ما هي
منصوبة المحل بشرطها وهو جرّا والجملة بعدها جواب وقرنت بالفاء لانه
لا يصح جعلها شرطا ويحتمل ان تكون غير شرطية والجملة بعدها موضحة
من تفريع وصدرت بالفاء لما في الكلام من معنى السببية وناصب حيث
حينئذ موضحها ان تأولته بالمشتق ... المجرور بالاول

موصول

موصول حرفي والجملة بعدها صلته والمصدر المؤول عليه بحرف السببية
يتبصر من الكون والمجرور نعت مصدر محذوف اي حيثما محكوم بجميعهما حكما
متلبسا بالحكم بكونهما فعلين اي نصبا قوله وقيل حاشا الخ مثل
ما قالوا في الاستثناء ... كما في كلامه ... وقع
الكافية وشرحها والثاني كما في كلامه في التسهيل وشرح الالفية قوله
بين ان حاشا على ثلاثة اوجه الاول تكون استثنائية وقد تقدم الكلام
عليها والثاني تنزيهية نحو حاشا لله وليست حرفا اتفاقا في التسهيل
بلا خلاف بل هي عند الكوفيين والمبرد وابن جني فعل فاعله مضمر
فيها بالحذف ... وعند ... بتقدير الجرمية
ولا يشتقان العطلية فالصواب ... والمعنى في الاية جانب يوسف المعصية
لاجل الله ولا يتاتى مثل هذا التاويل في حاشا لله ما هذا بشرا والصحيح
انها اسم مرادف للتنزيه منصوبة انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ
بالفعل بدليل قراءة ابن مسعود حاشا الله بالاضافة كمعاذ الله وسبحان
الله وقراءة ابي السمال حاشا لله بالتنوين اي تنزيها لله وانما ترك ... في قراءة
من ترك التنوين ان تكون مبنية لشبهها بحاشا الحرفية لفظا ومعنى
والثالث ان تكون فعلا متعديا متصرفا تقول حاشيته بمعنى استثنيته
ومنه الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة ما نافية والمعنى
انه صلى الله عليه وسلم لم يستثن فاطمة وتوهم ابن مالك انها ... من كلامه صلى الله
عليه وسلم بل من كلام الراوي بدليل انه وقع في معجم الطبراني ما حاشى
فاطمة ولا غيرها ودليل تصرفه قوله
ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ** ولا احاشي من الاقوام من احد
خاتمة جرت عادة النحويين ان يذكروا لا سيما مع ادوات
الاستثناء مع ان الذي بعدها منبه على اولويته بما نسب لما قبلها ويجوز

في الاسم الذي بعدها مثل الحي والجر مطلقا والنصب ايضا اذا كان نكرة وقد
روي بهن قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل ❊ والجر ارجحها وهو على الاضافة
وما زائدة بينهما ومثله في ابيا الاجل والرفع على انه خبر لمحذوف وما
موصولة او نكرة موصوفة بالجملة والتقدير ولا مثل الذي هو يوم
او ولا مثل شيء هو يوم ويضعفه في نحو ولا سيما زيد حذف العائد المرفوع
مع عدم الطول واطلاق ما على من يعقل وعلى الوجهين ففتحة سي اعراب لانه
مضاف والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد مثل في نحو ولو جئنا بمثله
مددا وما كافة عن الاضافة والفتحة بناء مثلها في لا رجل واما انتصاب
المعرفة في نحو ولا سيما زيد فمنعه الجمهور ونشر بن بابها وقد قوله الاعلم
وقول الدول وعلى ولا واجب قال ثعلب من استعمله على خلاف ما جاء في قوله
ولا سيما يوم فقد اخطأ قال في الكافية الشافية ❊

❊ وقد يليه لا سيما فاجرر ولو ❊ رفعت لم تمنع ومن نصب نسوا ❊
❊ في غير ظرف او منكر ومثل ❊ لا سيما يوم بسيل الفتح ❊

اشار الى قول امير الشعراء في لاميته ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى يوم
بوجهين ونصبه واجاز بعضهم نصب المعرفة الواقعة بعدها باضمار
اعني ونصبه على التمييز هو المفهوم منه بقوله ومن نصب نسوا

❊ الحال ❊

هذا الكلام فيه حدها وعاملها وتخصيص
صاحبها والترتيب بينها وبين صاحبها ثم بينها وبين عاملها وتعددها
وتعددها وانقسامها الى مفرد وظرف وجملة وحذف عاملها **فقوله**
الحال وصف فضلة فقوله وصف جنس يشمل الحال والنعت والخبر
المشتق ويحمل ما كان مؤولا به فخرج الجملة والظرف والمجرور والجامد
اذا اول بالمشتق نحو قوله تعالى فانفروا ثبات فانه حال وتفسير بمشتق
فيؤول بمعنى متفرقين ويؤول فعرضهم جاء زيد والشمس طالعة جاء زيد طالعة

الشمس

الشمس غير مجيب والمراد بالفضلة ما يأتي بعد تمام الكلام لا ما يصح الاستغناء
عنه فيخرج ولا تمش في الارض مرحا وقول الشاعر

❊ ليس من مات فاستراح بميت ❊ انما الميت ميت الاحياء ❊
❊ انما الميت من يعيش كئيبا ❊ كاسفا باله قليل الرجاء ❊

فقوله منتصب اعترض عليه بعد الحد بلزوم الدور لاخذه النصب
في الحد مع انه حكم والحكم على الشيء فرع تصوره واجاب عنه شيخ
شيوخنا زكريا بان النصب انما اخذ في الحد ليتميز عكسه ولا انه جزء من
اجزائه لان قوله فضلة مراده ما يؤتى به بعد تمام الجملة فيشمل او لا
النعت بافساده وقوله منتصب اخرج به المرفوع والمجرور من النعت
وقوله في حال اخرج المنصوب لانه اورد عليه ان الحكم لا يتعرض
لحكم الحال فيلزم فادخالا اذا كان النصب جزءا من اجزائه فيلزم منه
لزوم ما مر واجيب ايضا بان الحكم ليس موقوفا على التصور بكنه
الحقيقة المتوقفة على الحد حتى يلزم المحال لان الشيء يعرف بخواص
كما يعرف بما يميزه **والفاصل** انه لا يكفي في الحكم التصور بوجه
غير الحد وبهذا جعل التعريف اعم من الحد والرسم فشمل ذلك جميع الجواب
لا يلتفت اليه فانه بين وقال ابن هشام منتصب مقدم من تأخير اي
ضرورة فصل به بيان الحكم بعد التعريف لصحة الاستغناء عنه بالمفعول
المتقدمة والمتأخرة ونحوه قال الحال وصف فضلة منصوب به احال الكل
انصبه كفردا اذهب ❊ فقوله مفهم في حال يغني في حال كذا مبنوع على
نية الاضافة والمضاف اليه منوي مفرد الحصول به عن منون **فائدة**
كفردا اذهب قال الاشموني في المنهج الاولى ان يكون تتميما
للتعريف فلا يقع خلل الاول ان في قوله منتصب تعريف للشيء بحكمه
والثاني انه يلزم تغيير منتصب باللزوم ولا كان مراده لا يخرج النعت

المنصوب كما إذا ثبت رجال البلد او انه منهم في حال وان كان ذلك يطلق بين اللزوم
لا يخلو بين الفصل والفصل انما هو تغيير المنعوت اهـ **فروع الأول**
قال ابن يعيش كل ما جاز ان يكون حالا جاز ان يكون صفة لنكرة وليس
كل ما جاز ان يكون صفة يجوز ان يكون حالا **الثاني** قال بعضهم
جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح
فيهما **وقال** ابن الشجري من منع اعمال كان واخواتها في الحال مخبر
ماخوذ بقوله لانه فضلة [illegible] الفعل تعمل [illegible] لكن يعمل فيه ما في مع
وينصب وليت [illegible] حرف التشبيه واسم الاشارة **الثالث**
الحال يشبه الظرف قال ابن [illegible] وذلك انه مفعول فيه في ضرب زيدا
فالبدا **الرابع** الحال يذكر ويؤنث وهو الاصح فيقال حال حسنة
وحال حسن [illegible] فيقال حالته **قال الشاعر**

على حالة لو ان في القوم حاتما * على جوده لظن بالماء حاتم

الخامس قال [illegible] قال شيخنا ابو الحسن علي بن محمد رحمه الله قول
النحاة انبهم في حق الحال والتمييز منقوض عليهم لان انبهم لم يات في لغة
العرب وصوابه استبهم اهـ **قال السوداني** وذلك لان الفعل مختص
بالكلام [illegible] **السادس** [illegible] للموصلة ولا يشمل
[illegible] الا المؤكدة لا تصلح للوقوع في جواب
كيف **قوله وكونه منتقلا الخ** قال [illegible] البقاء لازما
[illegible] التحول والمشتغل [illegible] اذا الماخوذ من ذلك [illegible]
الحال [illegible] الكلام [illegible] والصواب ان [illegible] بان المراد منها التغيير
وانما يحتاج الى التغيير [illegible] والمراد
بالانتقال ان لا يكون وصفا ثابتا لازما كجاء زيد ضاحكا الا ترى ان
الضحك يزول [illegible] ولا يلازم [illegible] الذي [illegible] ثابت

تعلى

تعلى وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا قال الموضح بعد كلام ومنهم ابن [illegible]
[illegible] في الآية للحال [illegible] تجرده صاحبه قال الشيخ زكرياء في حواشيه
على ابن الناظم بل الموضح [illegible] من الموضح وان [illegible] ابن الناظم
صحيح باعتبار نزول القرآن ومن قوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث
وقوله وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث قال ابو حيان والذكر ما ينزل
من القرآن شيئا بعد شيء ووصفه بالحدوث باعتبار نزوله لانه ينزل
وقتا بعد وقت اي وان كان في نفسه قديما **ومن** ثم جمع بينهما صاحب
البردة بقوله * آيات حق من الرحمن محدثة * قديمة صفة الموصوف بالقدم
محدثة بالنسبة الى نزولها وقديمة بالنسبة الى الله تعالى اهـ **قال**
الموضح وتقع وصفا ثانيا في ثلاث مسائل الخ [illegible] على كلامه وقد جمعها
بعضهم في قوله * فيلزم التسويغ والمؤكدة * به وقد صاحبه مجرده *
والمراد بالتجدد الحروف نحو [illegible] الهول من [illegible]
[illegible] العامل وهو يدل على التجدد والحروف في صاحب الحال وهو
[illegible] قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا [illegible] وهو
[illegible] على [illegible] للشيخ [illegible] ومن اوصاف
الحال الاشتقاق وهو ان يكون وصفا ماخوذا من مصدر لانه يفصل [illegible]
على [illegible] صاحبه [illegible] الا اشتقاقات [illegible] اسما جامدا
كقوله تعالى [illegible] اولا نعم [illegible] جميعا وقد اشتملت هذه الآية على
مجيئها جامدا ومشتقا **قوله** ويكثر الجمود في سعر الخ اعلم ان الجامد
كثير وقليل فالاول قسمان غير مؤول [illegible] الشعر [illegible]
مستعمل في حقيقته بناء على ان [illegible] حقيقة [illegible]
على [illegible] ثلاث صور [illegible]
[illegible] المستثنة [illegible] لانه منكلم [illegible]

اللفظ مستعمل في حقيقته بخلاف الثلاثة قبله فهو مستعمل في مجازه والمعنى
اخوة من ام المعنى منطوقا ومفهوما **وقد** مشى ابن الناظم وتبعه المرادي
ان الجميع يؤول بالمشتق وتعقبه الموضح وتبعه ابن عقيل في شرح **قوله**

ووصفه جامد مؤول ❊ تشبيها او ترتيبا او فعلا علمه
وقد ورد بتاويل بسعر او عدد ❊ او نوع او مربع او واطن فرد وحد
موصوفة كذا وطورا فضلا ❊ والاربع الاول تكثر انجلا

وللموضح الصحيح عنده ان الجميع مؤول بالمشتق الا ما كان خارجا عن العرف في قوله
الحال وصف كما لا يخفى فالكل العفا ان وظاهر كلام المص ان مسالة السعر
تيسر داخلة فيما يبين التاويل بلا تكلف وما يكون مما يبين بتكلف خلافا
للموضح ولكن في مطلبه فيكون من عطف المغاير لا من عطف العام على الخاص
اذ المجموع انما تؤول بتكلف لان معنا الضمير ومعموله بلا تكلف فهو
مع التنافي بين المنطوق والمفهوم **قال** شيخ شيوخنا زكريا في شرح
البعرية وصوابه ذكره من عدم التاويل بالمشتق في بعض المسائل نحو كلام ابن
الحاجب والغزالي صحيح ومذهب الجمهور لكنه لا بد من التاويل بالمشتق ومنع الكلام
ثم وجه ذلك بما يوقفك عليه **قوله** وكون الحال ان يعرف الخ قال في الهمع الشيخ
انما التزم تنكيره لئلا يتوهم ان الصفة تابعة لمرفوع او مخفوض كجاء زيد
الراكب ومررت بزيد الراكب وقال قوم ان يعرف لعله في كلام العرب فاغتفر
تنكيره فاقتضى فصيح على السلام وقال د **تنبيه** اشتراط تنكير الحال
هو مذهب الجمهور واجاز يونس والبغداديون ان تاتي معرفة مطلقا على
نحو الاول في الاول واجاز الكوفيون ان ياتي على صورة المعرفة اذا كان فيها
معنى الشرط فصح مع ذلك تنكيره واجازوا عبد الله المحسن افضل منه
المسيء اي ومعناه عبد الله اذا احسن خير منه اذا اساء واما جاء زيد
الراكب فلا يصح لعدم تضمنه معنى الشرط اذ لا يجوز جاء زيد ان ركب **وقال**

الضمير

١٦٧

الضمير اي انما جعلوه الخ لانها مضافة ملازمة للعضلية فارادوا تخفيفها
بنعا اجمعا على الاصل الذي هو التنكير لان الحكم في الاصل ثقيل ومعنى قوله
ملازمة للعضلية انه لا تنوب عن الفاعل اصلا ولذلك جعل التمييز منكرا لانه
لا ينوب عن الفاعل عن الحال **قوله** ومصدر منكر الخ قال ابن حيان
كما هو كلام المص في الالفية انه يقاس لان الكثير دليل القياس اي وهو نص
منه اي في التسهيل على عدم القياس له وهو مذهب الاخفش والمبرد والعراقي
منصوب على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير كطلع زيد يبغت
بغتة الخ فالحال محذوف مع الجملة لا المصدر وهو مذهب الكوفيون الى انه منصوب
على المصدرية كما هو مذهب الاخفش الا انه ناصب محذوف من الفعل المذكور والعامل فيه
من نعت المصدر وطلع زيد بغتة محذوف في تاويل نعت زيد بغتة وقيل
هو مصدر على حذف مضاف **والتقدير** طلع ذا بغتة وجاء ذا ركض **قوله**
ولم ينكر غالبا ذو الحال قال المرادي وذلك لشبهه بالمبتدا فالحال مع بعضه
في كونه محكوما عليه بالحال وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على
المجهول لا يفيد غالبا ولا يقع نكرة الا بمسوغ كما ان المبتدا كذلك من المسوغ
كما ان نعت النكرة اذا تقدم عليها نحو لمية موحشا طلل الخ وقوله تعالى
وجعلنا فيها فجاجا سبلا **تنبيه** تمثيل الخ وقل والاكثر للتخصيص
بقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا اصلا للمص في شرح التسهيل وابعد
ضد الموضح واختار الصفار فمنع ما قاله المص وابنه **واجاب** عن الايراد
بمنع ان المضاف منها فيعتبر الحكم في المضاف اليه بل هو كجزء منه من حيث ان البعضية
كل منها بمعنى الاخر لا انما بحسب ما نظرت اليه وذلك من الاول وان حد الامور
الثلاثة واحوالها واما ضابط التمييز اي ما يعمل به منونا **تتمة** د
زاد في التسهيل من المسوغات ثلاثة احدها ان يكون الحال جملة مقرونة
بالواو نحو او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها وقوله مضى زمن والناس

يستشفعون في الخ لان الواو في مع توهم النعت فيه ثانيهما ان يكون الوصف
مبنيا على خلاف الاصل نحو هذا خاتم حديدا ومررت ببني تميم ابن رهم ومما فصح في
رجل ثالثها ان تشترك النكرة مع المعرفة في الحال نحو هذان رجل وعبد الله
منطلقين وقد جمع السيوطي هذه المسوغات في بيت بقوله ولا تنكر صاحب
الحال بل اخا ابن اللام مسوغ اجترا **قوله** وسبق حال الخ اعلم ان الحال
مع صاحبها كالخبر مع المبتدا فكما انقسم الخبر الى واجب التاخير وواجب
التقديم وجائز الامرين كذلك الحال **تنبيهات الاول** علل
منع تقديم الحال على صاحبها المجرور بان العامل في صاحب الحال هو الذي ينبغي
ان يعمل في الحال وصاحبها الجر هنا ولكن متعذر محله في الحال لان حرف
الجر عامل ضعيف لا يعمل في تمييز والتزم في الحال التاخير عوضا عما فاته من العمل
في لفظه وتعليل المضاف ان المضاف والمضاف اليه كالصلة والموصول
فكما لا يجوز ان يتقدم ما يتعلق بالصلة على الموصول وكذا ما يتعلق بالمضاف اليه
لا يجوز ان يتقدم على المضاف الثاني من الاسباب الموجبة للتاخير امران الاول
ان يكون مجرورا بالاضافة نحو عرفت قيام زيد مسرعا واعجبني وجه هند
مسفرة فلا يجوز بالاجماع تقديم هذه الحال لئلا يلزم الفصل بين المضاف
والمضاف اليه كما سبق انفا وهذا في الاضافة المحضة اما غيرها نحو هذا
شارب السويق ملتوتا الان او غدا فيجوز في الذي شرح التسهيل الاتي في كلام
ابنه وتبعه الموضح ما يقتضي التسوية في المنع الثاني المصور في
[illegible] **الثالث** قال بعض الائمة من تقييد
الجر بكونه بحرف زائد فيجوز تقديم الحال على صاحبها المجرور وانما قوله
تعالى ليس عليهم بوكيل فعليهم حال من وكيل والجر منه زائد انتهى ونقله
في الكشف عن ابي حيان ثم قال انظاما ابو حيان ما نصه هذا الذي خالف فيه
ابن مالك الناس لا يستقر له جيدا الا قوله تعالى وما ارسلناك الاية وهو محتمل

لكون

لكون الحال من كاف ارسلناك لا من الناس واذا طرق الدليل سقط به الاستدلال
وقد رد ابو المهدي على الجملة المنع في كتاب سبك المنظوم **الرابع** قوله وقد
ورد بعضه في قوله تسليت طرا وقوله الاخر فلا تعرض لينة الثمر حين عمدوا الى
حين اباء وقوله الاخر لئن كان برد الماء للهيمان صاديا الى حبيبا انها لحبيب
فهيمان حال من الضمير المجرور بالى تشم فريد والنقص بليس كان برد الماء
الى حبيب هيمان صاديا انه لحبيب **وقوله** بجهلها كما على شرير
وقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس الاية الفصحى اضافة كانه رد على من زعم ان الرسالة
للعرب خاصة فلا يحتاج في صحة الرسالة الى الناس وعمومهم تجاوزا الى الجن ونحوهم
واعلم ان عموم بعثته عليه الصلاة والسلام للناس كافة ثابت في مواضع
من القرآن المتواتر الذي لا شبهة فيه منها قوله يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا ومن العجب ما نقل عن بعضهم انه ناظر شيعيا في ذلك فجعل
يستدل له بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة الاية فقال الشيعي هذا
لا يثبت الا بناء على تقديم الحال على صاحبه المجرور بالحرف والنحاة لا يقولون به
فما استدل عليه بالحديث فقال هذا خبر واحد وعموم نبوته لم يثبت بجواب
من الفضول بكلام فالله يتولى والشاربون اي ما نقله الشيخ في حاشيته
على المغني عن شيخه التلمساني عن شيخه ابي سعيد العقباني **قال** اجتمعت
بيهودي يشتغل بالعلوم فقال ما دليلكم على عموم رسالة نبيكم فقلت
بعثت الى الاحمر والاسود فقال هو خبر احاد فلم لم يقل وما ارسلناك
لم ما سبق والقول الجواب عن اعتراض اليهودي عن هذا الخبر اليهودي
انه وان كان في نفسه احادا هو متواتر معنى لانه نقل عنه عليه
السلام من الاحاديث الدالة على عموم رسالته ما بلغ القدر المشترك منه
حد التواتر وافاد القطع بنسبة معناه اليه وان كانت تفاصيله احادا
كجود حاتم وشجاعة علي فانه حصل القطع بنسبة معناه اليه حصل القطع

بتقييده لأن أي شمول معصوم وقيل ما منه خبر المعصوم هو قد اغني الضمير
على الآية مثل الاستقرار كان على صحة تقدم الحال على صاحبها المجرور بالحرف ثم نقل
عن ابن برهان أن جعل بعضهم كافة حالا من الكاف والتاء للمبالغة وتبعه كافيه
منهم وقول الموضح يلزم تعدي أرسل باللام يقال ما المانع فقال تعالى وأرسلناك
للناس رسولا قوله فما سوى كافة وكذا ايضا مال النصب على الحال وقال السعد
بعضهم في منزلة مفعول وما انسيه يرى نصبا على الحال
وانيابه لما سوى الحال منكر قوله ولا تجز حالا من المضاف
له الخ تأتي الحال من الفاعل ومن المفعول ومنهما وتجيء من المبتدأ
نحو في الدار جالسا رجل وجهه رجل فانما بناء على انه يجوز ان يكون العامل
في الحال غير العامل في صاحبها وهو الصحيح وقد مر في المغني فهو ممن يجب
ان يكون العامل في الحال هو العامل في صاحبها من الاصل قيد انتهت ثبت بين
الجمهور والصواب خلافه وقال هي في صدر الباب ومنها خالف العامل
والمفعول نحو في الدار جالسا رجل فجالسا حال من ضمير المستقر
فيه وهو عامل معنى لا من المبتدأ على الاصح وهذا بعلي شيخا فشيخا حال
من بعلي وهو معمول معناه تقرير كان انبه على بعلي او التنبيه الذي يعلمه فالة
في المتوسط وقاله من الجار والمجرور لانه معمول بعض جهة المعنى
تنبيه ادعى المص في شرح التسهيل الاتفاق على منع مجيء الحال
من المضاف اليه في غير المسائل المذكورة نحو ضربت غلام هند جالسة
وتبعه ولده في شرحه وفيما ادعياه نظر وقد ذهب الفارسي الجواز
رد ابو حيان على المص بما حاصله وهو انه خالف النحويين في الشرط
الثاني والثالث فان جميعهم بعضهم ... ولا يجيزون الحال الا اذا كان المضاف
يقتضي العمل في المضاف اليه ويمنعون ما عدى ذلك سواء كان جزءا او كالجزء
ولا دليل فيما استدل به من الابيات لانه يحتمل ان يكون منصوبا بفعل

مقدر

مقدر على المدح وحنيفا يحتمل ان يكون منصوبا بفعل مقدر على المدح حالا
من ملة لأن ابراهيم وذكر حنيفا باعتبار الدين لأن الملة بمعنى الدين واذا الحرف
الاحتمال سقط الاستدلال وقوله فمنع الفارسي لا تتشبث بمثال او مثال
نير واثما تثبت باستقراء جزئيات كثيرة حتى يحصل من ذلك قانون كلي
قوله ولا تجيز مجي مع المحل ولعطفه ينبني انتفاء ونحو التوكيد
الجرجاني العامل فيه وهو تعميم للنبيه الخ وقد يقال صح وجهه بالقياس على من
منع ما صدق المسئلة الاولى كما تقدم عن ابي حيان قوله والحال
ان ينصب بفعل الخ قال المرادي تنبيه جواز تقديم الحال
على العامل المتصرف مشروط بعدم المانع نحو جهد صلة ال او حرف
مصدري فالمانع اما لام الابتداء او لام القسم نحو لاصبر محتسبا ولاتكن
طايما او الواقع صلة نحو انت المصلي فذا او الواقع صلة لحرف مصدري
نحو لك ان تتنفل قاعدا او لمجيئه ان ضربت زيدا مجردا قوله
وعامل ضمن معنى الفعل الخ كان المص يح بمفهوم قوله او صفة اشبهت
المصرف فاذكر ثم نبه على مفهوم التفصيل فقال كتلك وعامل ضمن معنى الفعل دون
حروفه التمني والترجي وحروف التشبيه الخ مثال اما في الشعر لهم اما عاما جاءتهم
اي ممائل بكم شخص في حال حلم في المذكور عالم وما قال لما في الاستفهام
المقصود به التعظيم يا جارتنا ما انت جارة فانت مبتدأ وما خبر مقدم
وجارة حال قوله والتعريض يا جارتنا انت شيء عظيم حال كونك
جارة قوله ونزر نحو سعيد الخ مستثنى من قوله وعامل ضمن معنى
الفعل الخ خرج بغير التوسط التقدم وكلا يقال فأيما زيد في الدار واجاز
الاخفش في قوله سعيد مستقرا لدى ابن حلب ان يكون مستقرا حال والعامل فيه لدى
واجاز ابن برهان التقديم اذا كان الحال ظرفا او جارا ومجرورا نحو زيد عندك او لا
يبعد اللقاء بمثابة طرف في موضع الحال والعلانية مبتدأ ولعل الخبر اهـ

ومجرور مبينة بالنمر قال ابن الحاجب في اماليه والظرف اجود **قوله**
وتعود بيّر معه الخ مستثنى من عموم قوله فعل صرفا او صفة ومن
ذلك يفهم ان افعل التفضيل ممنوع اعماله في الحال وما ذكره المصنف مذهب
مذهب سيبويه والجمهور وزعم المبرد وابن جاج والسيرافي وابن
السراج ان المنصوب في ذلك ونحوه خبر لكان مضمرة مع اذ في الماضي
واذا في المستقبل وقيد ذلك الجمال بصفة اشياء اذا وكان وابقى اولا
وكونه ثانيا وعلى تسليمه يلزم اعمال افعل التفضيل في اذ واذا مفعول
في مثل ما مثله ومنه **وقوله** لن يجيى بتفسير الجملة خبر بعد خبر ومعمول
ومعنى يجيى ومعناه اضعف ولا صلة بين حذف الواو تفضيلها بين بياء وكسر
وعنى المصنف بنحو بير خل منزلة المثال وما اشبهه من قولهم هذا بسر اطيب
رطبا وللشيخ جلال الدين السيوطي تاليفا في هذا المثال سماه تحفة النجبا
في قولهم هذا بسرا اطيب رطبا **مستملحة** ذكر ان المعنى مفاعيل كثيرة
في هذا المحل ونصبه قال كيف وغيره يجوز تقديم الحال على الظرف والمجرور
لتضمنهما معنى الفعل دون مرتبة قلنا وصل الضمير الى افعل التفضيل
ناهيك بالويل والعويل وقال بالعجب ما السبب حتى انتهى الى التفضيل
السابل وفي جمع الظرف والمجرور الى اعلا المنازل مع انه تضمن حروف
الفعل ومعناه مو اسعاله واسعاله وما ذلك الا لفضله الشعر ثم الكرم
مليئا والنشر ❁ ونحن من قليلي لا بعيّ وضريكم ❁ يقتل منه العبر والخز والعجم ❁
❁ مولعجر خز ام ارادت معلما ❁ ولا تطلب التعليل والامر مبهم ❁
ثم انه انحرف محيداه وتنقص تنقص الاثر الم **وقال**
❁ وحيث ما عرفت الشيء مجتبى ❁ ولا عجزت حيلتي عن سواي ❁
❁ ولكني بليت بشوم سعيي ❁ كما ابتلي المليحة بالطلاق ❁
فلما انقضى بالبكا ما به من الشكوى استنجع الى الشيء بين الحقوي وتلاشى

يقول

١٦٥

يقول ادنى مجتبى عفا الله عنه بفضله
❁ وانحني دمي وضاع مصدري ❁ على انهم لا يعلمون وانا عالمهم ❁
❁ وقول اجلي الجمال ابقيت انتي ❁ انا المبيّم والاباع اجلى الكلم ❁
ثم انه لما اجا ومن تحمرته وما خامرته من سكرته قال لا بيَّر مع الجن من البلوى
ولا الى بهم من الشكوى ❁ والثر من يشكو الى ذي مروة ❁ فيواسيك
او يسليك او يتوجع ❁ ثم انه توجه الى فلاح الفضالة واما انتصاله الجملة
وقعا بين بين بعد سلم عليه وقال ابو العبد الفاضل وتقبل مني المستقبل
والماضي يا صاحار ارى مني شيم برام مني ❁ ثم بلغتما سوقه فيلتي ولا علطه ❁
فقال الفاضل اوجز في الكلام وبين في المقصود والمرام فلما اشرح له
القصة قال لو اذلت عن قلبك كل غصة وحرن من وجع النخل وسد القبرا
لا جيرت فليطك المكنون ولا سكنتك اعالي القصور ولا بعطفك بين حاليك
حتى تكون بينهما كملال بين نجمين والشيك وتحوز في مع الخ وشاهد من
من كلام العرب العرباء منه هذا بسر اطيب خرز رطبا **قوله** والحال
قد يجيى ذا انتعدد جوازا او وجوبا قال ابن مالك تكرير الحال بعد اماواجب
لوجوب تكرير اما نحو ضرب زيد اما قائما اما قاعدا وكذا بعد الا نحو جاء
زيد الا راكبا ولا ماشيا وقوله جاعلهم من جملة معنى حتى النداكيين جمعين
على المجازات وقول ابن عصفور بانه منع التعدد في الاول وجعله مترادفة
لامتراء عنه ولا خلاف في جواز الثاني تعدد طاهر فالسد بكر قال المحو
وسلموا الجواز اذا كان العامل افعل تفضيل وكذا منع انهم سلموا جواز
التعدد تعدد كما هو مصرح كلام زمن وقصيه بحث لان بسرا حال من الضمير
في اطيب ورطبا حال من الضمير في منه فلم تتعدد الحال لمعنى بل لمتعدد
وان كان واحدا في المعنى فلم يجوز الجواز الخ وفعل الشارح عجب منه
بعناه وقد تعجب ابو حيان من المصنف حيث نسب المنع لابن عصفور مع

انه منقول عن العرب وجماعة **قوله** وعامل الحال بها قد
اكد الخ انكر الفرا والمبرد والسهيلي المؤكدة وطاوع من ذلك رد على الى
البجية فانهم قالوا انه لا بد من تجدد ما يحدث منه ذكر الحال فقال الرضى فلانه اى جعل ولى
العامل بها وصيرنا مثلا يصنع في ارسلنا للناس رسولا لما كان جميع الحال هو الذي
تعاملها ولما المؤكدة لصاحبها فيجعلون المنصوب فيه حالا منتصب معناه
ما قبله منصوبا على الحكم ومن امثلة المؤكدة ويوم ابعث حيا ثم توليتم
الا قليلا منكم وانتم معرضون وان تعتق الجنة للمتقين غير بعيد وقوله فم قائما
طاه فيه عبر انا بها معاً لما عامله فهو **تتمة** زاد الموضح قسما ثالثا
وهو المؤكدة لصاحبها نحو من في الارض كلهم جميعا وصوص استدراكا انه على
الحماة ويكتوا عن وجوب تاخير الحال منه وفي المؤكدة لعاملها وترده
جيد بين **قوله** وان تؤكد جملة الخ دبله بعضهم بقوله
وشرط في الجملة ان تكون ✲ اسمية قد اقسم وفي العقود ✲ ∴
وان يكون جزء ها معرفين ✲ وان يكون جامدين دون مين ✲
ولا تعهم منه الشروط من كلام المص خلافا لمن وهم **تنبيهان الاول**
من مثل الحال المؤكدة لمضمون الجملة **قول الشاعر**
انا ابن دارة معروفا به نسبي ✲ وهل بدارة يا للناس من عار ✲
فمعروفا حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها انا ابن دارة وهل استفهام انكاري
ومن زائدة ومثل عار مبتدأ يا للناس معترض بين المبتدأ والخبر وبا للشبيه
او المنوى وللمنادى محذوف اى يا قومي واللام مفتوحة للتعجب وهذا في
موضع النجم وهو تنبيه في موضع المنزل لقوله انا ابن دارة اد اعليك قوم
ذلك كقولهم هو الحق بينا **الثاني** قال المرادي وكثيرا ما يضم اليها
والمعنى ان كان الخبر ضمير تكلم نحو انا والثاني مقصورا واخوة او تجوزا ما ضيها عن
ما يهم ويكون ثلاثة والاول ان منيبان للفاعل والاخير ان منيبان للمفعول
والله

والله اعلم قال الدمامينى والمقصور انث ما منه علمان من مضارع الفعل
الثلاثي من قولهم حققت اللام اى تحققته فحيضبط بفتح الهمزة وضم
الحاء **قوله** وموضع الحال تجى جملة الخ بشرط او قالوا ان تكون
خبرية قال في الشرح قال ابو حيان ويستثنى من الخبرية التعجبية ان قلنا
ان التعجب خبر فلا يقع حالا الاستقبال مرت برجل ما احسنه ويستثنى
من المصدرة بعلم الاستقبال الحال تحقيقا فيقع حالا لغرض بنية ان ذهب وان
مكث لان المعنى لا ضربنه على كل الحالتين الاتكون مصدرة بدليل استقبال
قال الشيخ الفصار في توجيه المسئلة هو الحال ان لا يدل على زمان اصلا
لانه فيه وزمان الفعل يكيفى وكل التدلل الى ما ان حشو مفسر والافعال
الواقعة في الجمل الحالية مجردة عن الدلالة على الزمان وهذا ما كان افعل
الازمنة الى الزمان الحال حتى تعلل له قوم وقالوا الزمان ماض ومستقبل وحكم
منعنا ان يقع الماضي المحض او المستقبل في الجمل الحالية لا انما حال فان قلت
فقلنا ولكنه يرد الا ان جعل الجمل الحالية على الى الزمان جاز تيناما مع الماضي بقد
التي تقرب من الى الزمان الحاضر المتصل وجعلها ما لم تذكر فيه قد على انه على
تقرير مثله وجعلنا على المضارع بدليل استقبال وهذا غاية ما انقلو
عليه في تعبيكم من الدلالة على الزمان وهذا التحصيل انه الان في كتب النحو
والبيان ام فعلى هذا كان ينبغي للمص ان يذكر شرطا فيها كما صنع او قدر
فيكون الشرط الاول وهو كونها خبرية في مطلق الجملة والثاني في الماضي
وهو التعبير بنحو فيه الا ان فيه قال في التسهيل وثبوته قد قبل الماضي
على اقسام اللام والمتلو بالا او المشرع مرتبه ثبوتها وقد كان من قول منهم
ومن جعل الفعل الان وقد فصل فيه قبل وهو لحما منع بما ما سقطنا قد في القياس
او جاء قوم حصرت صدورهم وفي كلام ابن عصفور وغيره من مناخ المغاربة
انه لا بد من قد ظاهرة او مقدرة انتهى ابن عقيل على التسهيل **الشارف**

اي تكون مرتبطة بالواو والضمير نحو والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
لان الضمير انما هو مع الاسم الاول غالبا نحو قولك جاء زيد ابوه منطلق والحال
في الحقيقة هو الخبر لان التقدير جاء منطلقا ابوه والضمير في منطلق يعود
على المبتدا لا على صاحب الحال وليس في الخبر ضمير يربطه بصاحب الحال فاتوا بالواو لتقوى
بها الجملة قال الله تعالى ... بالضمير فقط نحو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء **تنبيه** مما يشكل قولهم جاء زيد والشمس طالعة
فان الجملة الاسمية حال مع انه لا تنحل الى مفرد ... ولا معمول
ولا هي مؤكدة فقال ابن جني تاويله جاء زيد طالعة الشمس عند مجيئه
قوله وذات بدء بمضارع الخ الجملة الواقعة حالا لا تكون الا جملة
من فعلية واسمية مثبتة ومنفية الى غير ذلك وتمتنع الواو في سبع مسائل
الاولى ما اشار اليه الناظم بقوله وذات بدء الخ وكذا الماضي المتلو باو
نحو قوله ✻ كن للخليل نصيرا جار او عدلا ✻ ولا تشح عليه جاد او بخلا ✻
وكذا المضارع المنفي بما نحو عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة ✻ وفي معنى
هذا البيت قول القائل ✻ وقائلة خل الهوى لي جاهلا ✻ اجاهل الهوى
بعد المشيب جنون ✻ فقلت لها ان الهوى غير راحل ✻ اترى الهوى
بعد الصبا يكون ✻ وكذا المنفي بلا نحو ... ولا ... الوعيد **وقوله**
ابن خير ✻ ... ✻ ... ✻ ... ✻ ومن
معنى هذا البيت قول ابن الوردي في قصيدته المشهورة في الحكم ✻ ... في
... ✻ ... الاجل ✻ ... ✻
✻ ... ✻ وقد قيل الشيخ ابن ... كلام المص
بقوله ✻ ولزم الواو مضارع بقد ✻ واثبت الضمير في سبع تعد
✻ ماض تلا الا وقبل او ✻ كذا مضارع بما او لا انفي ✻
✻ او منفيا او كذا جملة او ✻ معطوفة والمضارع ... ✻
قوله

قوله وذات واو بعدها انو الخ هذا جواب عن اعتراض يرد على ما تقدم وهو
مثل قوله فلما خشيت اظافيرهم ✻ نجوت وارهنهم مالكا ✻ وقوله وبعدها
فيه حذف مضاف بين الفعل ... بعد واو ... **قوله** وجملة الحال سوى
ما قدما هي الجملة الاسمية وجملة الماضي مثبتتين كانتا او منفيتين وجملة المضارع
المنفي ويستثنى من ذلك ما سبق وهو الاسمية الواقعة بعد عاطف
والمؤكدة الخ ... ... من انواع المضارع المنفي سوى
المنفي بلم او لما واما المنفي بلا ... هو الفعلية المصدرة
بالمضارع المثبت **تنبيه** انما جعلت الواو رابطة في باب الحال
لانها تدل على الجمع وهو المقصود هنا لان الغرض هنا اجتماع مضمون
جملة الحال مع مضمون عامل صاحبها فاذا قلت جاء زيد وقوله او بهما
الاظهر ان او للتقسيم اي قسم تتعين فيه الواو وقسم تتعين فيه الضمير
وقسم بهما **قوله** والحال قد يحذف ما فيها عمل الخ تتمات
الاولى قال السيوطي في شرح الفية يستثنى ما اذا كان العامل ...
او جارا او مجرورا فانه لا يجوز حذفه ... ام لا الصحيح ... فلعامل الحال ح بالنسبة
للحذف ثلاثة احوال وجوب الحذف وجوب الذكر جواز الوجهين الثانية
تنقسم الحال باعتبارات الاول باعتبار انتقال معناها عن صاحبها ولزومه
له والانتقال هو الغالب كما سبق والثاني باعتبار قصدها لذاتها
وهو الغالب ايضا ... وهي الموطئة وهي الجامدة الموصوفة
والثالث باعتبار التبيين وهو الغالب ... والمستقبلة التي
يكون حصول مضمونها متاخرا عن حصول مضمون عاملها نحو مررت
برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك وفيه ادخلوها خالدين
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين اي
ناوين ذلك ... ومثل له في المغني بجاء زيد امس راكبا ...

مكية وقيد نحو **الثالثة** لم يتعرض المصنف لحذف الحال ولا لحذف صاحبها
قال في التسهيل ويجوز حذف الحال ما لم تنب عن غيرها اي كالتي سادة
مسد الخبر او مسد اللفظ بالفعل نحو هنيئا وقد قعد الناس او ينوب عنه
امراه محذوف نحو ما اتى كالمحصور فيها والواقعة جوابا نحو وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين ووقع الحذف الكثير بارادة القول المغني
عنه القول نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام اي قائلين واري
وقال ابن الحاجب في الامالي انه يجوز حذف الحال مع قيام الدليل نحو الذي ضربت
مجردا اي الذي ضربته مجردا ويمتنع في الحال المؤكدة لمضمون الجملة ما يقتضي
ان صاحبها حذف وجوبا نحو هذا البيت

التمييز

التمييز والتفسير والتبيين الفاظ مترادفة وهو في اللغة فصل الشيء
من غيره قال تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا عن المؤمنين
تكاد تميز من الغيظ اي ينفصل بعضها من بعض **قوله** اسم بمعنى
من الخ **قال** في شرح التعريف يعني جامع اي منه ما ليس بمعنى من كطاب
نفسا ومررت برجل حسن وجها وانت اعلم منه اباه **وقال** ابن غازي وقبله
وقبله شيخنا الاستاذ ابو عبد الله الصغير وتاملته مع قوله في قوله واحد
واحد ليس ان شئت لي **قلت** انظر مع ما نقله عن الموضح في الحواشي
ونصه وليس المراد بقوله في التمييز بمعنى من ان تكون قبله مقدرة لئلا
يخرج عنه المحول عن الفاعل والمفعول والمبتدا وتمييز العدد وانما المراد
ان للاسم جيء به لتبيين الجنس كما جيء بمن المبينة للجنس لا ان ثم من مقدرة
اه وانظر حسن منه لقوله واحد ليس لي معنى ابل الاولى قال
ابن هاجي في شرح الجمل ويجوز عنده اي التمييز الجمع والافراد مثاله
تقول فزرناه عيونا وطبنا له نفسا قال تعالى فان طبن لكم عن شيء
منه نفسا ويجوز الجمع فتقول فزرناه اعينا وطبنا له انفسا ومثله

ملم

منه الطيبون اخبارا والحسان وجوها قال تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا وقوله النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الازر والكاف
الاجناس مختلفة كان جمع التمييز احسن منه او لم يكن مختلف الجنس لا
ترى الى قوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا وافرد وقال تعالى
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اه **الثانية** التمييز اما مبين لابهام
اسم واما مبين لاجمال نسبة فالاول في اربعة مواضع جمعها بعضهم
في قوله وان تزد معنى وفق التمييز لكنه تكون من نوع التمييز
جملة يكون بعد العدد والكيل والوزن ومسح الشبر
والثاني في اربعة مواضع ايضا احدها ان يكون محولا عن الفاعل
كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا فان طبن لكم اصله فان طابت
انفسهن لكم عن شيء محول الاسناد الحقيقي عن المضاف وهو الشيب
في الاية الاولى وان نفس في الثانية الى المضاف اليه وهو الراس وضمير النسوة
النسوة فارتفع الراس وجيء بالنون ضمير النسوة ثم جيء بذلك
المضاف الذي حول عنه الاسناد فضلة وتمييزا والعدوان النفس بدوا ان كانت
مجموعة لان التمييز انما يطلب فيه بيان الجنس وذلك يتاتى بالمفرد **والثاني**
ان يكون محولا عن المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا قيل التقدير
عيون الارض وكذا في هذا الارض شجرا **الثالث** ان يكون محولا عن غيرهما
كقوله تعالى انا اكثر منك مالا اصله مالي اكثر فحذف المضاف وهو المال
واقيم المضاف اليه وهو ضمير المتكلم مقامه فارتفع وانفصل فصار انا اكثر
منك ثم جيء بالمحذوف تمييزا ومثله زيد احسن وجها واصله حسن
وجه زيد احسن وقرض تمر انفى **الرابع** ان يكون غير محول كقوله
العرب لله دره فارسا وحسبك به ناصرا **الثالثة** حد التمييز اسم نكرة
فضلة جامد بمعنى من مفسر لما انبهم من الذوات او من النسب فيوافق الحال

بالقيود الثلاثة الاول وبقي القيد الثالث الاخر اذ في بعد قال في شرح
الفصيح فيرتفع كل من الحال والتمييز هو كراهية مبين نكرة ولاذا ان يقع
الحال والتمييز في الارض معين وقول الشاعر ونصه في وجه الكلام
مميز وفي التنزيل ان عدة الشهور الاية وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الاية
وقول ابي طالب * وقد علمت بان دين محمد * من خير اديان البرية دينا *
وقال في المبرد * وعده تمييز اي في المعنى * مجيئه مؤكدا اذا لم مرح
من حذف قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون ولا يتعدى وقال في المغني
وقد يقع نعت التمييز كان هذا قول بعضهم تباركت رحمانا رحيما وموئلا
انهما تمييزان هـ وسيأتي عن المغني ما يخالف شيئا من هذا قوله
ينصب تمييز الخ قال في ضيح الناصب تمييز الاسم الخ قال حج واختلف في جهة
اعماله مع انه جامد فقيل شبهه باسم الفاعل فعشرين شبيه بضاربين
والاصل شبيه بضارب في الاسمية والطلب المعنى ووجود ما به التمام
وهو التنوين او النون وقيل شبيه بالفعل من جانب في خامس من تبعة
فان الفعل اصل لاسم الفاعل وهو اصل للصفة المشبهة وهي اصل
لافعل من هـ وقال بعض انظر كيف عملت هذه الاسماء ونحوها في
التمييز مع كونها جامدة فلعلها عملت فيه لطلبها له كما في المنتهى اذ قيل
انه راجع الخبر مع جموده لطلبه له وايضا معنى فهم منصوب على
تمام الاسم ان الاسم هو الناصب له لانه تم به والتلط العبارة اشار الى
انه لولا التمام لجر بالاضافة ثم قال الموضح والناصب للمبين النسبة المسند
من فعل او شبهه لا يخفى عند سيبويه والمازني والمبرد ومن تبعهم قال
حج وذهب قوم الى ان العامل هو الجملة التي انتصب عن تمامها لا الفعل
ولا شبهه واختاره ابن عصفور ونسبه الى المحققين وقول ان الموضح
صرح في غير هذا الموضع وفي اخر الباب بان ناصبه الفعل لخلف كلامه

معنا

معنا على ما اختاره ابن عصفور قال الاشموني في التنبيه وصح تخريج كلام المص
على الجميع مبين ولا اعتراض لانه يصح ان يقال مبين العامل لانه رفع ابهام نسبته
الى معموله وانه مبين الجملة لانه رفع ابهام ما تضمنته من النسبة واما التمييز
المعنى فانه رفع ابهام ما دل عليه من مقدار مساحة او كيل او وزن انتهى
وقال يس التمييز جار من تراكيب فالعامل ينصب فيكون المص تكلم على
تمييز المعنى فقط وتكلم على تمييز الجملة في اخر الباب وهو حسن وان اعترض
انتهى وقال حج التمييز جار من [illegible] فلا ينتقض عليه النقض بمثل طاب زيد
نفسا وهو قريب مما قبله قوله كشبر ارضا الخ ثم يمثل بالعدد مع
قوله في شرح الكافية انه اولى بالتمييز من وجهين الاول ان مميز العدد
ما يجب انتصابه على التمييز كعشرين درهما ولا كذلك مميز غيره فانه ينصب
ويجر بالاضافة وثانيها ان العدد فيه يتميز بالكيل والوزن والمساحة نحو عشرين
مدا وثلاثين رطلا وعشرين شبرا انتهى قوله وبعد ذي وشبهها الخ
اي ثم العرب تجرها في الافتقار الى مميز وهو الاوصاف المراد بها المقدار
كذنوب ماء ونحي سمنا والعود خلا وقوله اجرر الخ اي جوازا واذا
اردت بمنع ونحوها الالات لا ما يقدر بها وجب الخفض لعدم تقديرها [illegible]
نص على هذا في الكافية اذ قال

وفي الثلاثة اجعل كل وما * مميزا بالجر والنصب مقلا *
والنصب ان تضف مقدرا فقط * كحظ من سمن قليل ما [illegible] *

قال في النكت قال ابو حيان انما يجوز انتصاب الاسم في الاعراب والمقادير
اذا تعذرت الاضافة فاذا لم تتعذر لم يجز لان النصب في مثل هذا الباب ضعيف
لكونه في خامس مرتبة من الفعل فلا يتكلف الا حيث تعذر الاضافة قوله
اذا اضفتها انما ضبطه لان هو اصله لتنوينها بغاية تنوينها ونحوها او جمع
بمقدرتكم لما في تبيين كم او كذا ممن كما في ابن فضله والجر [illegible] المعنى

الذي اراده والنعاس علم في العيش وقوله غزا فقال في ياء الغزا
بكسر الغين وبالزاي المعجمة ما يوكل في اي وقت كان والغدا بفتح الغين وبالدال
المهملة وبالنون اسم لما يوكل في وسط النهار ومنه قوله تعالى آتنا غداءنا
قوله ان كان مثل ملء الارض ذهبا اي ان كان المضاف لا يصح
الاستغناء عنه بالمضاف اليه مثل ما في السماء قدر راحة سحابا او البيت ممتلئ الجوانب
برا والشاة ممتلئة الخاصرة شبعا والبغلة متوسطة البدن سمنا قال
شيخ شيوخنا اني كنت استشكل هذا الشرط بان التمييز في المحترز عنه
تمييز نسبة وهو غير داخل في موضوع المسألة لانها في تمييز المفرد
وتسميته ابا ضاحية اليد وكان ابن مسلع فلذلك اضرب عن شرح قوله
انه ان كان الخ ثم رايت الرضي صنع لما ذكر هذا الشرط في التسهيل
وقيل للمحترز عنه بان الكثر فقال هذا الحنفي يجيء من تمييز النسبة لا المفرد
اهـ وكان يكيف يصح كونه تمييز مفرد اهـ تنبيه قال الرضي تلخص
مما تقدم ان التمييز على قسمين قسم لا يجوز فيه النصب على التمييز والجر
على السواء والجر اما بالاضافة واما بمن وهو ما عدا العدد المنصوب
والمنصوب بعد الاضافة اهـ ونص في البيت والنصب واجبا بعد المبهم
الذي اضيف لغير التمييز ان كان المضاف مثل ملء من قولك ملء الارض ذهبا
فكونه لا يصح الخ قوله والفاعل المعنى الخ واحترز بقوله معنى
من نحو زيد احمر ابا او احمر ابا فانه من اسم الصفة المشبهة كحسن وجها وحسن وجه
وحسن وجه فلا يتعين فيه النصب الخ ثم هذا شروع في الكلام على مميز النسبة
وهو الذي يكون فاعلا في المعنى تنبيه مقتضى كلامه انه منقول
عن الفاعل في باب افعل التفضيل واحترز بذلك عن زيد ليس فاعلا في معناه
معنى افعل التفضيل فان افعل التفضيل يدل على معنى زائد غير
موجود في الفعل المستعمل في مادته فلذا اختلف مثلا زيد احسن وجها الحكي

معنى

معنى زائد لا يعطيه زيد حسن وجهه ومعنى علا منزلا غير معنى انه
علا منزله واجيب بان معناه علا منزله على منزل غيره ومعنى الاخير
فمعنى انه امتلأ تنبيه قال كرم وغيره فان لم يكن فاعلا في المعنى
لم ينتصب على التمييز نحو انت افضل رجل بل يجب جره كنزا يوجد في بعض النسخ
وانكره مع قوله تعالى فالله خير حافظا في قراءة من قراءة الاسم فاعل منصوبا
فالذي انتصب حافظا على التمييز بمعنى خير من حافظ وهو والجر بسواء
نحو خير حافظ وخير حافظا بمعنى حافظ في الوجهين وقال الموضح ومنه خلاف
ما اوهم بكن فاعلا معنى وهو ما كان اسم التفضيل بعضه نحو مال زيد اكثر
مال بالخفض فقال بعضهم الشيخ يكثر ان هذا النوع من التمييز شيء
وانما هو مفضل عليه ولا معنى مال زيد اكثر من كل مال سواه والحق
ان كل تمييز بعد افعل التفضيل فاعل معنى وهو منصوب لا مخبر واما
مال زيد في المثال الاول مفضل عليه لا تمييز ورجلا في الثاني تمييز منصوب
فاعل معنى او قولك زيد اكرم الناس رجلا معناه زيد جل والناس في الكرم
اهـ وعللوا هو اكرم الناس رجلا بتعذر اضافة افعل مرتين فقال الشهاب
القاسمي فيه يقال التعذر لا يستلزم النصب لان الجر ممكن بغير الاضافة
لمن مقدرة اهـ ويجاب بان محل جر من الجر مقدر لا يكون الا في اماكن ليس
هذا منها قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا الخ شامل للقياسي وهو
ما افعل وافعل به وللسماعي وهو ما لا يدخل تحت ضابط نحو لله دره
فارسا او استشكل بيت الخ واجاب عنه وقصد هذا بحمد الجماد
اضيف بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا اذ ضمنه
ما في الوجود مثل الله ربا وكالاسلام دينا ولا محمد رسولا قوله كلام
الموضح انه لا يكون الا تمييز نسبة ونقض اللفاني بنحو لله فضة
فانه من تمييز المفرد واعترض بين قوله جرا اي انصب على التمييز

وجوبا فلينت فلو قال وانصب كلاهما الخ والباب يجي من وجد النصب فالد

ابن غازي **قوله** واجر بمن ان شئت الخ حذف الواو مع معطوفها اي

والمفعول ويدل عليه تفسير العامل المعنى بالمعمول من العامل في الصناعة

فيخرج لهذه ركم واد يسا انكل ضيح **تنبيه** اختلف في معنى من منه فقيل

للتبعيض بدليل عدم حذفها في كتاب نفسا الا ان نفسا ليست اسم من البعض

الذي انطوت عليه الجملة فلا يصدق عليه ضابط مجرورمنا **وقال** الشلو

بين ذا ابيك عند سيبويه لمعنى التبعيض قلت وهو مشكل لا يكون ذا ابيك

مثلا لمعنى التبعيض فان في الا دنشاوي انه يعطف على موضعها بالنصب

فلان انحطيئة ٭ طاهت اماهة بالركبان او نتنم ٭ يا حسنا لهم فوام ماو منتعبا ٭

وقال الموضح في الحواشي من بيان الجنس كان المشهور من مذهب النحويين

ما عدى الاخفش ان من التي او الا في غير الايجاب لا ان مما يتجه ما ينتجه من ان

الدليل انها ليست ذا ابيك وينبغي ما هو اعم من كونها لبيان الجنس او التبعيض

قوله وعامل التمييز الخ قال ابن هشام من اخبر من قول ابن معط وقد

توضع عامل التمييز ٭ قد كمول في الفعل بالتنجويز ٭ لا خلاف في الفعل والجماعة

ان الجميع اجازوا وقول ابن العوابن ان الاصل وحكم بعضهم ثم حذف المضاف

واناب عنه المضاف اليه ممنوع بعدم الدليل على المحذوف هو **تنبيه**

قيل علة منع التقديم ان الغالب في التمييز المنصوب بفعل متصرف ان

يكون فاعلا في الاصل وقد حول الاسناد عنه الى غيره لقصد المبالغة

فلا يغير عما كان يستحقه من وجوب التاخير لما فيه من الاخلال بالاصل

وبحث في هذا التعليل بما حاصله انه ربما يخرج الشيء عن اصله ولا يراعي

ذلك الاصل في المفعول مالم يسم فاعله كان الذي كان منصوبا لا يتقدم

على الفعل فلما قام مقام الفاعل لزم الى جمع وكونه بعد الفعل فالحاصل انه

ان يكون الفاعل لفظا اذا طرا على صورة المفعول حكم المفعول من جواز التقديم

فاذا

فالدالرض وقيل في التعليل لان التمييز كالنعت في الايضاح والنعت

لا يتقدم على عامله وكذا ما اشبهه فالد العلامة يس وللسقيمين ان ضرورة

وقيل لانه اب وقلو فرع لم يكن فركن ورباب ما بعوك وابن **خلاف من**

الشواهد جمع بين الظرف والحال والتمييز المجرور بمن وذلك في بيت

مثل اليوم والليلة من الظروف ومفوق حيث اليوم وفيات الليلة وبعد

الحال مثل فوق جاء زيد راكبا وكالتمييز وان كانت متضمنة معنى

الجر ما التي موقع والاول والثانية في وقع في الثالث قال فلنا ما الدليل على

عموضه ولعله اصلى فلنا عدم تروحه في بعض التركيب الكلام وتصاريفه

ان اليوم مثلا يكون غير ظرف بان يكون مبتدا او مفعولا يوم عمر حضبار كم

ويوم الجمعة حسن والمتسلك يوم الجمعة والمجتنب ليلة القمر ولم

يتضمن اليوم في مثل الامثلة كلها معنى في وكذا الليلة فلو كان التضمين

اصليا لتضمنته في كل تركيب وقع التمييز الكلف زيتا وبعته وشرب عسلا

واعطيته وعلى هذا ابتنى سؤال شبل ممن بعض حجر اشبع الحجر وصنه وقيس

يا سيدا انقضت حولا باشاعيا ٭ من محضركم يكون فظعا وحبيا

تضمن الظرف معنى والحال ٭ كذلك التمييز لمن بالتسال

ولم لا تبني ومعنى فيه ضمنت ٭ فهلا كلا وجل في الدار ثبت

ومن ابتنى وفاق معهب ٭ فلا تعي والازاق للعلم طلب

الجواب

تضمين من الثلاث كما هو ٭ وتضمين ما على الاصول جار

مرورهم الاصول حيثما اتى ٭ وتضمين ما على الاصول جار

ما اليوم والليلة فاسما منصار ٭ ثم معين فلتعيهما [illegible]

وما عن اسماء الظرفيه ٭ معارضة وسنم تكرار الصليبه

تضمينها لما ذكرت تابع ٭ لعارض حقق وانظار [illegible]

من الكلام مثل الذي قد مضى

وتابع العارض منه عارض * فسلم الحق ولا تعارض
بيان ما قلناه من العروض * تمثل التحبيس في العروض
كيومنا يوم مبارك وقد * زيد راكب ومشى مستعجلا
اكلت زيتا وشربت عسلا * زدتهم عشرا وكنتم امثلا
ثم صلاة ربنا مع السلام * على الرسول المصطفى بدر التمام

الثانية قال في المغني الحال والتمييز يتفقان في خمسة امور ويفترقان في سبعة فاما الامور المتفقة فانهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام واما امور الافتراق فالاول ان الحال تجيء جملة وظرفا ومجرورا والتمييز لا يكون الا اسما الثاني ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها ولا كذلك التمييز الثالث ان الحال مبينة للهيئات والتمييز مبين للذوات الرابع ان الحال يتعدد بخلاف التمييز الخامس ان الحال يتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح السادس ان حق الحال الاشتقاق وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان فتاتي الحال جامدة نحو هذا مالك ذهبا والتمييز مشتقا نحو لله دره فارسا السابع ان الحال مؤكدة لعاملها بخلاف التمييز فاما قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فشهرا مؤكد لما فهم من ان عدة الشهور واما بالنسبة لعامله وهو اثنا عشر فمبين واما اجازة المبرد ومن وافقه نعم الرجل رجلا زيد فمردود واما قوله فنعم الزاد زاد ابيك زادا فالصحيح ان زادا معمول لتزود واما مفعول مطلق ان اريد به التزود او مفعول به ان اريد به الشيء الذي يتزود من افعال البر وعليهما فمثل نعت له مقدم فصار حالا وقوله نعم الفتاة فتاة هند فتاة حال مؤكدة والقصد المتكلم ه وتقدم من شرح الشذور ولا بد في العدد ان قيل ما السر في ان الحال تكون جملة والتمييز لا اجيب بان الحال يكون

وصفا

وصفا مشتقا اي اسم الفاعل واسم المفعول وشبههما وكل ذلك يعمل عمل فعله وبيانه انك تقول جاء زيد راكبا فرسه فجعلتها معمول راكبا ومثله شبيه راكب والتمييز لا يكون كذلك قاله الشيخ ابو علي اليوسي

حروف الجر

انما ذكروها اثر الحال والتمييز لانهما يحل تقدير حرف الجر فيهما وعامل الجر نوعان حرف واضافة فبدا بالحروف واعلم انه لا يعمل من الحروف الا ما اختص بجنسه ولذلك لما اختصت النواصب والجوازم بالدخول على الافعال عملت فيها ولما اختصت حروف الجر بالدخول على الاسماء عملت فيها لان ما لازم الشيء وهو خارج من لفظه اثر فيه ولما كان الجر في الاسماء نظير الجزم في الافعال والجزم في الافعال قد عملته الحروف المختصة بالفعل عملت الحروف المختصة بالاسم الجر الذي هو نظير الجزم ويسميها الكوفيون حروف الاضافة وحروف الصفات **فوائد** قال حروف الجر الخ ذكر منها عشرون منها ثلاثة تقدمت في الاستثناء وضمنها ثلاثة الجر بها قليل وهي متى كقوله شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج وعن الخ مما يصيب ان يبتسم منها * امين لمجلسه الكريم ولانا * امين كذا ما حرمت من تعاريب
كالبحر يحكيه السحاب وماله * فضل عليه لانه من مائه
قوله من مجيب امرؤ متى انه يقع بعدها الاسم تارة مرفوعا وتارة مجرورا تقول متى القيام في الجمع وقال تعالى متى نصر الله والجر كمنع المزمور منها وهذه قوله * متى اظل صح قلبه انتبح له * سكر متى فسوحه صلاة الليل التراجع * اي مرفوع وان وقع بعدها الفعل فتارة يكون مرفوعا المثنى نقوم في الاستفهام والجزم في الشرط كحديث قال صاحب الاعلام ذا الكلمة: متى اثر الاسم بعدها * فرفعه والجر جائزان * والفعل بالرفع وبالجزم متى * وهي ما في كل ذا معان * ومنها لعل كقوله

نعم الله وفضلكم علينا الخ مسي بالفية على الزجاج ولا تشتغلوا بشيء ولكن
الكلام ان معناها في النيف لا تشعا ونحو يعلط باضع نصف فأكثر
الى عشرين **فتتمة** رب الجر لانها افرعي حروف الجر ونزلك وخلف على
ما لم يدخل عليه غيرها نحو من عندي **قوله** بالظاهر اختصاص الخ
وجه اختصاص منع الجر بالظاهر انما هو منه ولانها انما اختصت
بالوقت لان معناها التنبيه وجيس اختصا بالظاهر لا الضمير في الزمان
على الوقت فيبطل الاختصاص ولما حتى ولانها الغاية فضلت عن الى بانها
لا تجر الا اخرا او متصلا بالاخر خصصا بالظاهر ولما الكاف فلان دخولها
على الضمير يودي الى اجتماع كافين في نحو كك فحكم د الممنع ولما الواو فلانها
رتبتها عن رتبة الحرف اصلها وهو الباء تخصيصها باحد القسمين وخص
بالظاهر لاصالته وجرت رب لا اختصاصها بالمنكر لانه علم القلة او الكثرة
ولذا يحتاج للعلامة في المحتمل للقلة والكثرة حتى يصير نصا فيها لا احد
الاحتمالين والمعرف اما دال على القلة فقط كالمعدود او الكثرة فقط
كالمجموع وهو لا يكون الا ظاهرا او في الحكاية فكانت رتبتها من رتبة اصلها وهي
الواو تخصيصها ببعض الظاهر وخص منه ما هو اصل باب القسم وهو
اسم الله والحق ورب فالدين **قوله** ورب منكر انما اختصت
رب بالنكرات لانها تدل على الشيوع فيجوز فيها التقليل فهو ليس التقليل
والتكثير ولما المعرفة فمعلومة المقدار فلا تحتمل تقليلا ولا تكثيرا وتختص
رب من سائر حروف الجر بان لها صدر الكلام لشبهها بحرف النفي من جهة
مقاربة التقليل للنفي لان النفي اعدام الشيء وتقليله تقريب من اعدامه
فالصحيح في شرح لامية العجم **قوله** والتاء لله ورب اعطى
منه منزلة الكريم حيث اجاب الاجابة من عموم خوفها على كل مخلوق ذكر
تكميلة مما يجب ان ينبه عليه لمنا بعضهم في البناء وهو

وفا

وماءٍ قد سكنا منهم نصفا وصحبهم * وعيش عيالهم اذ اضم اقولد
ومعلوم بالضم شرب خيارهم * ورب العتيج من كل عليه معقولد
فقوله سكنا منهم الخ يعني البرض البحر وقوله وعيش الخ يعني البعير
الضخم ومعلوم به الخ ملوك الرب ورب العتيج مثل المذحل وغلاما **فائدة**
رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة يجوز في عارية الجر على انه صفة
لكاسية المجرور برب والرفع على انه خبر مبتدا محذوف **قوله**
وما ورد من نحو ربه فتى الخ لما ذكر ان رب لا تجر الا الظاهر ولا تدخل الا
على النكرات وكانت في بعض المواضع تدخل على المضمر فيوهم ذلك دخولها
على المعرفة وينتقض اختصاصها بالظاهر احتاج ان ينبه على ذلك فقال
وما ورد الخ الا ان كلامه غير محرر لانه كان ينبغي ان ينص على ان الضمير
الذي تدخل عليه رب نكرة وقد تقدم هذا التشبيه على هذا في باب النكرة
والجمع فقدم جمعه ويلزم هذا الضمير المجرور برب الافراد والتذكير والتانيث
والتجسيم بتمييز بعده مطابق للمعنى فقال ربه فتية الخ وحكى الكوفيون
جواز مطابقة الضمير لمعناه نحو ربهم **وقوله** كذا الكاف فيه بحث
من وجهين احدهما ان دخول رب على المضمر لا يبلغ من القلة مبلغ دخول
الكاف عليه لان دخول الكاف على المضمر بلغ من القلة مبلغا بحيث لا يلتفت
اليه الثاني ان الضمير الذي تدخل عليه الكاف معرفة كما في الفراء له
وهو دخول رب نكرة **قوله** بعض وبين الخ من التبعيض للبيان كثيرا ما نقع
بعد ما ومهما نحو ما يفتح الله للناس من رحمة ما ننسخ من اية مهما تاتنا به من
اية والقليل بعد غيرهما نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو
الاوثان فاشار بالتي الى علامتها وضابطها وضعها موصولا موضعها **فرع**
وقد تأتي لبدء الازمنة كقوله من محمد عاد كان معروفا الثناء اسم الملوك
وشعلها وشمالها والقول بان من لابتداء الزمان هو مذهب الكوفيين

واستعملت في الزمان قال ابن هشام لا مانع من قولك سرت من أول النهار إلى آخره وصمت من أول
الشهر إلى آخره **تنبيهات الأول** قال الشيخ مذهب البصريين أن من
حقيقة في المكان وإذا استعملت في الزمان فمجاز ولذلك تسمعهم يقولون في تفسير
أسس على التقوى من أول يوم أحق وفيه نظر لأن التأسيس ليس زمانا فيتعين أن يقدر
بالمراد **الثاني** قوله وزيد يجوز بالبناء مرفوعا على أنه نائب الجر والياء من تخفيف
على أنه كسرة وقد روي بالتوجيه وأن يستعمل في أكثر كلامه التنكير ومنه قوله وزيد
ويجوز أن يكون قد استعمل الياء في التعليل في بعض **الثالث** فالقول
وذلك بغير الزمان والمكان قال ابن هشام نحو هذا الكتاب من زيد إلى عمرو فقال
لا تفعل لا ابتداء ولا مسافة ولا تفعل المسافة في غير الزمان والمكان والمعنى
في المثال من عند فلان إلى فلان وفي بيان ذلك المعنى إذا أخبرت بمجيء كتاب
فلان إليك فلك جاءني كتاب من عند فلان وقد تقول من فلان على معنى من عند
وإذا وجدت وحاصله في تفعل معنى الموصلة لم تشترط بوادي المعنى إلى مكان فلان
لأن الذي كانه يشبه سعي الكتاب وتقلد إلى ما كثر العلم بمكان الكاتب وإلى
والمكتوب إليه وطلب القصد بالذات تعيينهما حذف المضاف وقصد انتهى
الذي ذكر عن محل المكان والمكتوب إليه وطلب القصد بالذات تعيينهما
القصد بالذات تعيينهما حذف المضاف وقصد انتهى الذي ذكر عن محل المكان
والمكتوب منه وإرادة إعلام المكتوب إليه بما يقال وكتب إليهم من مدينة كذا
ونبه عليه مخصوصه وكذا إذا أريد نفي البعد الذي فيه المكتوب إليه فيعلم ذلك
حامل الكتاب أو الواقف عليه خشية بعثه إلى بلد آخر فيقال من بلدة كذا
أو الذي بلغ كذا انتهى **الرابع** المراد بالغاية جميع المسافة كما نبه عليه ابن الرضي
قال إذ المعنى ابتداء الغاية **قوله** ورد بعد الخ نحو ما نرى في خلق
الرحمن من تفاوت مالكم من إله غيره وما تسقط من ورقة والمراد بشبه النفي
كما قال ابن النحوي أن مخصوصه بالنهي والاستفهام لأنه يفهم منه المعنى

من

من حيث إنه يستدعي الجواب بالنفي ولذلك لا تدخل مع كل أدوات الاستفهام
كأين ومتى وإنما تدخل مع هل وما يكون مثلها مما يستدعي نفي الجواب فلا
كما وليس شيء ويجاب بالنفي بغير الهمزة وصل **تنبيه** أجاز زيدا قوم في الإيجاب
وخرجوا عليه ولقد جاءك من نبإ المرسلين يحلون فيها من أساور من ذهب من
جبال فيها من برد يغضوا من أبصارهم **قوله** ما لباغ من مفر في نسخة ومن
مفر والغالب أي من مكان يستقر فيه قيل ونحو التعجيز عن الجسر إلى أن حرف
الجر لا ينوب بعضها عن بعض بقياس كما لا تنوب الجوازم والنواصب وما أوهم
ذلك فهو عندهم مؤول إما الجملة على الاستعارة وإما الجملة على تضمين الفعل
معنى فعل يتعدى بذلك الحرف وفي مذهب الكوفيين أن حروف الجر ينوب بعضها
عن بعض قال في المغني وهو مذهبهم أقل تعسفا **قوله** والتي من جملة معنا
فيه المصاحبة نحو ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم من أنصاري إلى الله أي مع
الله **وقوله** حتى أي جسم بلية بعد بلية وتوجد التي يعوم وشبها
التي تنتهي وقد تقدمت التي التبيين وهو للمبينة إما علية بحر وردنا بحورها بعبير
حيا أو بعضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل نحو رب السجن أحب إلي ومواقعه
اللام والتي من البلد قيل معنى لانتهاء الغاية أي منتهى البلد ومواقعه في جمعتم
الذي يوم القيامة ومواقعه بمعنى كقوله أي لا سبيل إلى الشباب وذكره
انتهى التي من إلى غير السلاسل والتنوكيد ومن إلى أي لا ينتهي الجزاء وسكرا
بقراءة بعضهم أفنى كم من الناس تهوي إليهم بفتح الواو وخرجت على تضمين تهوي
معنى تميل قياسي قال الأشموني في المنهج إن دلت في بمعنى على دخول ما بعد
التي وحتى نحو قرأت القرآن من أوله إلى آخره وقد يعلم من له المحيط كله
تحقيقا رحلته والمراد حتى تعلم الفاسدا وعلى عدم الدخول نحو وأتموا الصيام
إلى الليل محل بين وأما الصحيح في حتى الدخول وفي التي عدمه مطلقا عملا على
الغالب فيهما وزعم الشيخ بها بالقول الغرابي أنه لا خلاف في وجوب دخول

دخول ما بعدها معنى وتسمى كما ذكر بل الخلاف مشهور وانما الاتفاق في حتى العاطفة لا الجارة
فقط قوله والغيرة اي العاطفة بمنزلة الواو فائدة زاد الكوفيون الى اسماء
ومعاذا وحرما وقد جمعهن في قول الشاعر الا في خليلي ان ظا والمعاشر الى حلبة
اتى خليليكما او فيهما ظلالا اما البراح ولن يعل لم يسمع الا في التثنية بمعنى احيا والاتا
نبذ حرف جر والثالثة اسم بمعنى النعمة وجمعها الالاء ومنه قوله تعالى فبأي
الاء ربكما تكذبان تتمة الصواب تقديم مجئ التثنية على ما [illegible] يحصل
بين معاني من فيقول قد ورد بمعنى [illegible] لا تنبيها حتى ولام والبا
قوله واللام للملك وشبهه قال الحريري في حواشي الصغرى لام الجر
اذا دخلت على ما يصح منه الملك مطلقا في الشيء ما يصح تملكه نحو المال لزيد
ادوع ذلك ما تروم في تسميته لام شبه الملك ولن دخلت على ما لا يصح منه الملك
مطلقا في الشيء ما يصح تملكه نحو السرج للفرس سميت لام الاستحقاق وله ايضا معنى
مستغن [illegible] كما قرره ابن هشام [illegible] لام الاستحقاق وبالاختصاص [illegible]
معنى وذات نحو الحمد لله والعزة لله [illegible] لا اختصاص كما في الجنة
للمؤمنين ان النار ليست مختصة بالكافرين وان كان [illegible] بهم والمؤمنون
مختصون بالجنة دخولا وخلودا وقال المحلي ايضا للتمليك نحو قوله وهبت لزيد
ثوبا اي ملكته اياه وشبهه نحو والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم
من ازواجكم بنين وحفدة فقد شبه الزوجات والبنين والحفدة بالمملوكين في [illegible]
والاختصاص قوله وفي تعدية نحو فهب لي من لدنك وليا [illegible] مثل
في شرح الكافية [illegible] قال في شرح التسهيل ان من اللام لشبه الملك فاك
في المغني والاولى عندي ان يمثل للتعدية بما اضرب زيدا لعمرو وما احبه لبكر
فقال المحلي [illegible] ضرب [illegible] التعجب [illegible] عاجلا
بالهمزة ومعموله باللام قوله وزيدا اي للتوكيد قاله ابن هشام وغيره
تحت [illegible] وسميت المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل هي بينهما [illegible]

ثم

١٧٥

ثم المعاز الرابع واستشكل مع ان قال منزلة بين منزلتين بان الزائد المحض لا تتعلق
بشيء وغير الزائد تتعلق بالعامل الذي قويته لكن قد يقال التعليق ههنا [illegible]
الا زائد المحض وهو [illegible] في القول بان المقوية فيها شوب التعليق
اي الربط بغير واحدة من التقوية والتعدية لا يلزم منه محال ومن معاني اللام
ايضا النسب نحو لزيد اب ولعمرو عم والتعجب والقسم معا نحو لله لا يؤخر الاجل
وتختص باسم الله تعالى والتعجب المجرد وتستعمل في النداء [illegible] بالله وباللعجب
وفي غيره نحو لله دركم [illegible] ولله انت والصيرورة والتعقيب والعاقبة [illegible]
وتسمى لام العاقبة ولام المآل ومنه له ملك ينادي كل يوم لدوا للموت وابنوا
للخراب وبمعنى على ويخرون للاذقان ومنه واشترطي لهم الولاء اي عليهم [illegible]
في قوله والظرفية استبن بها وفي اي الزمانية والمكانية وانتم
عاكفون في المساجد للكلام الحقيقي وترد للمجازية ولكم في القصاص حيوة يدخل
من يشاء في رحمته [illegible] الجنة [illegible] ومن الزمانية قوله تعالى
واذكروا الله في ايام معدودات في بضع سنين والسببية نحو [illegible] فيه والنص
والتعليل [illegible] لمسكم فيما افضتم فيه وبمعنى مع [illegible]
[illegible] وقال اركبوا فيها والاصل اركبوا [illegible] وبمعنى من [illegible]
[illegible] وبمعنى على [illegible]
[illegible] فائدة [illegible]
[illegible]
بالاشباع قوله بالباء استعن وعد المراد بالتعدية هنا تصيير ما كان
فاعلا مفعولا وباء التعدية بمعنى توصيل الفعل القاصر الى مفعوله ثابتة لجميع
حروف الجر وتسمى باء النقل ايضا وحمل التصيير على التعدية العامة موقع [illegible]
[illegible] ومثالها ولو شاء الله لذهب بسمعهم [illegible] اسرى بعبده [illegible]
[illegible] قوله وعوض لم يذكره في الكافية وذكره في التسهيل

بالمقابلة ولم يشرحه اكثر ولم يذكره من معاني الباء وكانه ميل الى انه تكرار مع
البدل وقد اعترض ابو حيان على الاول **واجيب** بان التعويض ما وقع فيه
مقابلة شئ بشئ فيكون اي مع جنبه من كلا الجانبين والبدل ان يختار احد
الشيئين على الاخر بحيث لا يبقى الاخر مع مصير الاول ولا يكون منه دفع ومقابلة
من الجانبين **قوله** الصق ثم يذكر في الكافية وعبر عنه في التسهيل بالمقابلة
وتبعه عليه في شرحها حتى قال انما الالصاق وان اعتلاقه ثم الالصاق حقيقي نحو
امسكت بزيد اذا قبضت على شئ من جسمه وابن مالك امسكوا بزيد وشم على قول مالك ومجازي
نحو مررت بزيد اي الصقت مروري بمكان يقرب من زيد واذا امر وابهم **قوله**
وفعل مع الشيهات لا تمكن مراد حقيقة الحرف الاسم تبيانا في معناه معنا ولا تمكن مراد حقيقة
الباء ثم قيل في العبارة مسامحة والمراد الممثل له في الجملة وان معنى الباء الحقيقي
حقيقة الكلمة المذكورة فصار به الذات وكذا الفعل في قوله الا في وقد يجي دبود
بوقوع بعدهم **قلت** اشار بذلك الى ما حققه المطول والمختصر
ومما علم ان معاني الحروف جزئية غير ملحوظة بذواتها بل بغيرها القصد واذا كانت الا
لعلاقة الدالة عليها ووجد ومعاني الاسماء كلية كالابتداء والتبعيض كلية
ملحوظة قصدا واذا كانت اسماء فالتمييز **قوله** ومن قال قال لم يعبر اني د
معنى من تقع موقع الباء امثلة الابتداء او التبعيض او الجميع وقد عبر في التسهيل
التبعيض وكان الواجب ان يغير ما به مثلا فانه لك وتكون للتوكيد نحو
كفى بالله ومنه المكر بجزع النخلة ولم وجهه بتنبيه ومن يحرجه بالاعداد
بهم واحد والقسم ومعه احد حروفه وكذلك اختصت بذكر الفعل معها
القسم بالله والغاية كالى وقد احسن بي اي الي والمجاوزة كعن فسئل به خبيرا
سال سائل بعذاب واقع بل قيل يسئلون عن انبائكم وقيل لا يختص بل قيل بعدم
بشقق السماء بالغمام يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم اي عن ايمانهم
قوله على للاستعلاء حسا اي عليها فلان وعليه وعلى الفلك تحملون او

معنى وفضلنا بعضهم على بعض ومعنى مثل الذي عليهن بالمعروف وقام على
ذنب وفلان عليه دين والمتوبين للزوجة وعليه كانه ركب عليه او حمل على
ظهره وكانه موقع مبني استعلاء مجازي وقد قد استوى بشر على العراق
لخ وقوله فلما علوا او يستوفيا عليهم فجعلناهم من بيني وقد دين
قوله ومعنى في نحو على ملك سليمان اي في زمن ملك سليمان ومما
في المعنى وقد يحتمل حمين تقلول تتقول كقوله ونقول ومعنى
الباء نحو حقيق على ان لا اقول ومعنى من اذا اكتالوا على الناس يستوفون
ومعناه حديث بني الاسلام على خمس اي مبني بمعنى
ركب منها ومنع الجواب عما قيل ان الخمس هي الاسلام فكيف يكون
الاسلام مبنيا عليها والمبني غير المبني عليه **واجاب** بعض الاعلام
بان الاسلام مثل المجموع والمجموع غير كل واحد من اركانه **قوله**
ومن اذا رضيت على الخ حمل على نفسه بمعنى بعلى فاقد الكشاف
قال ابن جني في الخاطر كان ابو علي يستحسن قول الكسائي والمعنى
ان العقوبة المترتبة على الذنب تجاوز عنه بالرضى ومعنى وعلى والبد
على ما يعز عليكم وقوله علاج تقول الى بنسل عما تقع الخ والتعويض
من اخرى محذوفة نحو ان الكريم والبيت يحتمل ان لم يجد يوما على من يتكل
اي عليه والاستدراك والاضراب كقوله بكل تداوينا فلم يشف ما بنا
على ان قرب الدار خير من البعد على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من
تهواه ليس بدود **قد يزاد** الاولى تكون على الاسم كما ثانيه وتكون
فعلا ان يكون مما في الارض وعلا بعضهم على بعض **الثانية**
مما يفعل عنه معنى على في قوله تعالى عليه توكلنا وعلى الشد
حتوى لولا انه توكلت على الله وقد جعله بالاول من الاستعلاء المجازي
وحاصل معناه لزوم التعويض والايجاب بالادب بعدم التغيير

بالاستعلاء مطلقا قال وانما يقال معنى على في الايات وفي ضمنه لزوم البخل
عن النفس فمعنى توكلت على الله لزمت تفويض امري الى الله والقطع
فيحتج بشهرته في الاستعمال في شيء من معانيه اصل المعنى كما في قوله
ذلك ما اعظم الله فقد ضمن بعضهم عن متنا على معنى الاستعلاء لا شتهار
استعماله بمعنى لزوم التفويض الى الله وعلى هذا السؤال فوقوع تعلى
كان محل ذلك حتما مقتضيا التي كان واجب الوقوع بمقتضى وعد الطاق
تعالى عن الاستعلاء شيء عليه قاله ابن الشريف **قوله** بعد تجاوزا
ثم يذكر المحشي بين سواه وذلك مررت بما صور واعرض ونحوهما من كل
ما دل على التجافي حينئذ ومعنى نحو رميت وقال وحقيقة التجاوز تغير
شيء عن محل وهذا بسبب وقوع مصدر الفعل المعدى بها فيعبر السهم
عن القوس سوا السهم التجاوز وعلى ظهر بقية يقال في رضي الله عنك معناه
ان المواخذة بعدت عن المجرور بسبب الرضى وقع العفو فيه جرى ذا فعل
فيه في بعض الاحوال وقيت ان طعمهم عن جوع وقالوا لمسالة عن مجرى
ونقص من الشيء ومنه وبمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق اي حالا
بعد حال ابو البقاء في التبيان والصحيح انها على بابها والتقدير طبقا
متباعدا عن طبق اخر ونحو يكون كل طبق اعظم في الشهرة من الذي
قبله قاله الدماميني وقال تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه اي بعد
ومن معانيها التعليل انتفاه الكوفيون وابن السراج وخرج الجمهور عليه
وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة ومنه وما نحن بتاركي
الهتنا عن قولك ولا ابدال كقولك جعلني فلان من فلان واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا كقوله والحسرات الى حيث تغنيهم
ولا انكر على حمل التعليل والبدل ومعنى من وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
لو بيك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا وبمعنى الباء وما ينطق

عن

عن الهوى والظاهر انها على حقيقتها والمعنى وما يصدر قوله عن الهوى
قوله تشبيه بكاف الخ ولعل الجواز المتشابهات في التسهيل الا على الاعلام وقد التعليل
فهو بمعنى نحو واذكروه كما هداكم كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالنا فيكم
رسولا قاله ابن الخباز **تنبيه** ليست في هذه للتعليل بل للتشبيه لأن المراد
فعل بعض المحقق في شرح الكافية الادلة كثيرة وهذا البيت بين منه في الكافية
وذكر من معانيها المبادرة نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت وهو منه
قول طالب الحاجة لسائله وهو المنبه كما يدخل وهو غريب جدا **فرع**
قال ابن عقيل في شرح التسهيل الدليل على حرفيتها وقوعها صلة بمفردها
في السعة نحو جاء الذي كزيد وكونها على حرف واحد وتسبيه ان شاء الاسماء
وعلى حرفيتها لانه يقام متعلق كغيرها من حروف الجر وذهب الاخفش
وابن عصفور والزمخشري الى انها لا تتعلق به وعلى هذا مشى الجزولي حيث
قال ولكل من حروف الجر بالفعل متعلق سوى ستة **قوله**
واستعمل اسما واما استعمالها اسما كان شاذا في الاسماء ويكون مرفوعة
كما في قوله وانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب
والكاف فاعل لم يفخر ويكون مجرورا لا منصوبا كقولك مررت بكزيد ومحمد ونحو
كقوله ورحنا بكابن الماء الخ وقوله واستعمل اسم وذكر انه يعطفه الاه
ولعلكم من محل لا انفسها لان الحرف لا يكون اسما مشترك **قوله**
من اجل ذا عليهما مرتحلا في تعليق ابن هشام عبارة الالفية تقتضي
ان اسميتهما لا تتعين الا دخول من عليهما لانه جعل ذلك شاهدا عليها في
ذا بكلامهما وامر كذلك جاء افلق زيد على السطح وعن الجبل احتملا
الاسمية والحرفية واذا خلت من تعين الاسمية وكثير ما يغلط في
مثل ذلك **تنبيه** اما من اذا استعملت اسما فهي مبنية واما على فـ
محكي فيها الخلاف وصرح ابن الحاجب ببنائها لشبهها بعلى الحرفية **قوله**

وقد يحذف مدخولها الخ فالواو معها مبتدأ ان استشكلت الابتدائية اذ لا يخلوا
اما ان يكون نكرة او معرفة وان كان نكرة فليس فلا مسوغ لها وان كان
معه مبتدأ فيلزم على تمييز نكرة النعت بها قال والجواب ان يقال ان ادعي تنكيرها
فما ذا المسوغ وقوع الجواب عنه وصحح ان يقال انهما معرفتان معنى وان كانا
في اللفظ نكرتين لانه تقرير النكرة لعدم المعرفة معنى نحو علم اول
وقدبا لتضمنهما معنى الجهة التي ينبها بعد الانتقال من [illegible] واصله في المغني
ومضافهما الامران كان الذي قال حاضرا او معرفة او اول المبتدإ ان كان ماضيا
ومبتدأ يحسن من مبدا الخ المراد اذ قال في المعنى جهة اول الانقطاع الى فينة
وقوله ولوليها الفعل بشرط ان يكون ماضيا كما ابو غزمي
تمثيله لان ما مثلهما لا يكون الا ماضيا كما يجتمع الماضي والمستقبل فان
قلت جوزه على حكاية الحال قلت ممنوع وذلك لئلا يجتمع مجازان
وقوله التاويل بالاصل والتاويل بالحال قوله وبعده وقد
قطوا الخ قيل البقي وبين [illegible] وان واخواتها عمل المشهور انها ذكر ان
يقال عمل [illegible] اصل لا حملا على شيء وعمل تلك [illegible] بالحمل ضعيف عند
العطف وان يضعف هنا قوله وزيد بعد رب والكاف فكف
[illegible] الكاف اذ انها تدخل على الجمل الاسمية والفعلية فالاول كما اسيد
عمرو والثاني كن ما كنت وانما رب في الغالب دخولها على الفعلية انما
ضوبته قال الشهاب وقد يعود بينهما وبين الثلاثة فيلغيها بان
اختصاصه بالاسماء اقوى بدليل جرها كل اسم بخلاف رب والكاف
فان جر ما بعض الاسماء فقد كما تقدم ضعفها بسبب ذلك قوله
وحذفت رب مجرورها بعد بل كقوله بل بلد ملء الفجاج قتمه لا يشترى
كتانه وجهرمه [illegible] القتم الغبار وجهرمه اصله جهرمية [illegible] النسب بسكون
[illegible] تنسب لقرية [illegible] تنسج فيه [illegible] وبعد الواو نحو ومهمه [illegible]

ارجاؤه

ارجاؤه الخ قوله وقد يجر بسوى رب الخ [illegible] التقليل في قول بعضهم
شانك الفقر المحكي [illegible] والعلم [illegible] يحل من التقليل في رمضان فقال
في رمضان اقالني [illegible] مسبع ولعاطفة فتمامان اي الخلة والمحكي [illegible]
[illegible] المراد [illegible] مواضع ما ذكر ومن ذلك ايضا اللام الداخلة على كي
المصدرية فانه يجوز جزمها قياسا [illegible] يقول النحويين في نحو
جئتك كي تكرمني يجوز ان تكون تعليلية وان تكون مصدرية
واللام مقدرة قبلها وكذا في قبل ان وصلتها او ان وصلتها قال تعالى وبشر
الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات اي بان لهم جنات وان المساجد
لله اي لان المساجد وقال تعالى لا جناح عليكم ان [illegible]
[illegible] يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا بالله اي لان تومنوا [illegible] يبين
الله لكم ان تضلوا اي لان تضلوا وقيل الاصل كراهة ان تضلوا [illegible]
وهذا [illegible] ان [illegible] فائدتان الاولى قال ابن
هشام في شرح الشافية اعلم انهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا واقل ومطردا
فالمطرد لا يتخلف والغالب اكثر الاشياء ولكنه يتخلف والكثير دونه
والقليل دونه والنادر اقل من القليل فالعشرون بالنسبة الى ثلاثة
وعشرين غالبا والخمسة عشر بالنسبة اليها كثير والثلاثة قليل والواحد
نادر الثانية لا يجوز الفصل بين حرف الجر ومجروره في الاختيار
وقد يفصل بينهما في الاضطرار بظرف او مجرور كقوله ان عمر الاخير في
اليوم [illegible] وكقوله [illegible] التنزول [illegible] ونزر الفصل في النثر
بالقسم نحو اشتريته بوالله درهم

* فائدة *

عرضا في التسهيل بقوله تعيينه [illegible] تعيينه توجب [illegible] الثاني
ابن الخ قوله تعيينه [illegible] من النسبة الاسنادية نحو غلام زيد وزيد
قائم وقوله توجب [illegible] قال الذي [illegible] النعت المرجوح والنعد

والمنصوب فانه تابع للمنعوت وقوله ابن افعال التي بانه انيطا ضح
به نعت المجرور وان جر كمثل ابني لعبد كذا او رفع المنعوت او نصب
ه وقوله بين اسمين محتاج للتفسيرية الفتح بين الحال وعاملها فانه فاصل
بين فعل والاسم **قوله** نوما تلك الاعراب الخ نحو اذا ما ملكوا الامثل
منع البغية انك اشف العذاب اذا ما سلوا الفاقة لان نون التثنية
والمجموع على حدها قائمة مقام تنوين الجمع **فوائد وهي**
اشتهر في كلام النحويين ان النون والتنوين لا يجتمعان مع الاضافة
وقد اكثر الشعراء من حذف المعنى في كلامهم من ذلك قول بعضهم

ذا لم قلبي ليتقضي ثلث مننا ... وان رضي ما لكنت منه اخاها
حزن وعيني في مكانه ثابت ... وقد كنون الجمع حين تضعف

فلا بيت وما الطف قول القايل اذ

ازال الله عنكم كل ذاعنة ... وسر لديكم بنيل الخافقه
وكذا التنوا بيكم جميعها ... كنون الجمع في حال الاضافة

قلت وما الطف قول الاخر

وكنا خمس عشرة في التيام ... على رغم الحسود بغير آفة
فقد اصبحت تنوينا واضحى ... حبيبي لا تفارقه الاضافة

الثانية انما حذف النون والتنوين الاضافة لانهما علامة
تمام للاسم والاضافة تقتضي عدم التمام لافتقار المضاف
الى المضاف اليه الموجب لتنزيل المضاف اليه منزلة جزء المضاف
خلاف افتقار الخبر للمخبر في نحو زيد اخوك وشمل قول المص تنوينا
الاقسام الاربعة نحو غلامك وجوابه المص وعرفات مكة
وجواريك **الثالثة** ظاهر كلام المص وصرح به الشراح
انطال التنوين المقدر يحذف كما في نحو دراهمك وحكى فيه ابو حيان

بلان

بلان قال ليس تثبت تنوين مقدر لان المقدر كالملفوظ به والذي
اوجب حذفه اوجب عدم تنوينه والقراك ثم **الحلي بعده** قد تحذف
للاضافة تاء التانيث من اسم الجنس في كلمات سمعت قال في الكافية

وحذف تا التانيث انظافر به ... في كلمات سمعت ولا تشذ

وعينها بعضهم فقال

ثلاثة تحذف تاء ثمه ... مضافة عن جميع النحاة
منها اذا اقيل ابو عذر ... وليت شعري واقام الصلاة

اي ابو عذرتها وليت شعرتي اي فطنتي وكذا تحذف التاء في قوله ولخلفوك عد الامر
الذي وعدوا اي عدة وقراءة بعضهم لا اعدوا له عدة اي عدته وجعل
الفراء منه وهم من بعد غلبهم وقد اجمعوا على انه لا يقال في الاقامة
اقام ولا في الغلبة غلب دون تاء ورد على الفراء بقوله تعالى في سورة
النور واقام الصلاة بانه تحت الميم اذ لو كانت التاء محذوفة للاضافة
لكانت الميم مفتوحة لان الحرف لا يكون تحت التاء المقدر **الخامسة**
يحذف لاجل الاضافة انظال وتعريف العلمية كقوله علا زيدنا

يوم الوغى راس زيدكم ... وقول بعضهم **وقد**
وان طلقت كليما ثلاثا ... طلاقا ليس يعقبه اجتماع

ومع ال التعريف لا يجتمع التنوين ولا الاضافة ولا النداء وكذا
كانت ال لا تجامع التنوين فحسن انشاد قول من قال

فكانني الف ولام في الهوى ... وكان موضعي من ذلك التنوين

فوائد نحو سيناء موصول بالشام وهو الذي كلم الله عليه
موسى عليه السلام وقال البيضاوي وهو جبل طور وايلة وقيل
بفلسطين ويقال له طور سنين ولا يخلو ان يكون الطور للجبل
وسيناء بقعة اضيف اليها او المركب منهما علم كامرئ القيس
ومنع صرفه للتعريف والعجمة او التانيث على تاويل البقعة لا الالف

اه **قوله** والثاني اجرر حرر بعضهم المضاف اليه بقوله كل اسم
نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا وصرح في التسهيل
المضاف بقوله الاسم المجعول كجزء مما يليه خافضا له بمعنى
من ان كان المضاف اليه جنسا للمضاف او في ان كان ظرفا للمضاف واو
لم يتعين تقدير فيهما بمعنى اللام ثم ان الاسم الاول هو المضاف والثاني
هو المضاف اليه وهذا اصطلاح سيبويه وقيل بالعكس وقيل يجوز
في كل منهما ان يقال فيه مضاف ومضاف اليه قاله في وعامل الجار
للمضاف اليه هو المضاف وهو قول سيبويه لاتصال الضمير به وهو
لا يتصل الا بعامله وصرح به المص في مواضع من الامهات نحو قوله
وبعد جر الذي اضيف له والنزم الاضافة لدن فجر او الاضافة وهو قول
الاخفش والشلوبين وابو حيان او هو مقدر وهو قول الزجاج وابي
البقاء او المعنى وهو الذي يشير بعضهم بقوله

وجر بالمضاف ما اليه ... اضيف في قول سيبويه
ومذهب الزجاج حرف خفضا ... والاخفش الاضافة التي ارتضى

قوله والنوعي اللاضافة التي على معنى من هي التي يسمونها
يقولون انها بيانية وما ذكره في ضابطها من ان يكون المضاف اليه
جنسا للمضاف او يكون المضاف بعض المضاف اليه صالحا للاخبار
به عنه لا يصح بحقيقته بل هو اعم منها لصدقه بما اذا كان المضاف
اخص مطلقا والمضاف اليه اعم مطلقا قبل اقوال المحققين ومعنى
التي بين طرفيها عموم وخصوص من وجه كخاتم حديد وبه تعلم ما في
قول من قرر اضافة الاسم الى الجلالة منها انها من شرح السيوطية
ذكره ومثال المقدر بفي نحو مكر الليل وصيام ثلاثة ايام والجاعي
السحر ومثال الخطاب وعثمان شهيد الدار والحسين شهيد كربلاء

وقوله

ومثله عالم المدينة وقتيل كربلاء شهيد وضابطه ان يكون الثاني ظرفا
للاول سواء كان زمانا او مكانا خلافا لمن حيث قال انه زمان
في **تنبيه** ذهب بعض النحويين الى ان الاضافة ليست على تقدير
حرف مما ذكر ولا على نيته وذهب بعضهم الى انها بمعنى اللام على كل
حال وذهب ابن والجمهور الى انها بمعنى اللام او بمعنى من والثالث لم
يقل به معنى في مجموع على انه جيد بمعنى اللام توسعا قال المص اغفل
كثير من النحويين الاضافة بمعنى في وهي ثابتة في الكلام الفصيح بالنقل
الصحيح وذكر من الشواهد السابقة وانكر ما قرر **قوله**
والا اللام خذا لما الخ لا يشترط في اللام ان يصح ظهورها بل مهما لم يصح من
او في يجب ان تقدر اللام سواء صح ظهورها كالاول كسرج الدابة
والثاني كشجر الاراك وقد ذكر **قوله** واخصص اولا الخ الاضا
فة ثلاثة اقسام ما يفيد التعريف وذلك التخصيص كاضافة
غلام وما لا يفيد الا التخصيص كمثل وغير من اسماء الابهام مضيق وان ا
ضيفت لمعرفة لا تتعرف لان المغاير كثير وما لا يفيد واحدا منهما من
وصفي المعطية الانية وكذا قال الوافد كثير ويظهر له قسم رابع وهو
ما لا يفيد الا التعريف كذا وكلتا والمصادر المشابهة كلبيك وسعديك لانها
اضيفت للمعرفة وذلك مقتضى التعريف وقد حل جميع ذلك في كلام المص
اي خصص في واخصص تا ربح وعرف اخص قبل التعريف قد ق
بالمعنيين **تنبيهات الاول** قال ابو حيان تقسيم الاضافة
الى التخصيص والتعيين ليس بصحيح اذ هو من جعل القسيم قسيما
لان التعريف تخصيص فهو قسم منه لا قسيم له والاضافة انما تفيد
التخصيص فقط لكن اقوى مراتبه التعريف فلذا اضيف الى المعرف
اكتسب منه التخصيص التام قال وهو بحسب العموم والاطلاق

بحسب الاصطلاح وفي التخصيص في الاصطلاح دون التعريف **الثاني**
ذكر المص اولا ان الثاني يجر بالاول ويتحصل من ذلك ان كلام المص يعين
اثره في صاحبه لان الاول اثر في بعض الثاني والثاني اثر في معنى
الاول وخص تاثير الاول بالجر احكاما برخوده في كنفها الثاني المو...
في معناه **الثالث** قال في مثل تغيير اضافة الجمل التي يعد لانه
في تاويل المصدر المضاف الى فاعله او التخصيص لان الجمل نكرات احتمالان
لصاحب البسيط قال ابو حيان الصحيح الثاني وقال ابن قاسم الظاهر الاول
فـوائد وان يشابه المضاف يفعل اي في العمل وهو كونه
ناصبا للمفعول فيدخل اسم الفاعل وامثلة المبالغة والصفة المشبهة
المشبهة وخرج اسم التفضيل فانه لا ينصب المفعول به ومحل ذكر ...
واحترازه قال مشتمل على الحال والاستقبال فيرد عليهم اسم الفاعل
بمعنى الماضي المحل بال فانه ليس محتملا للحال والاستقبال مع اضافته
غير محضة في نحو الضارب الرجل وقد دخل في الاول اذ اكان بال يعمل
ولنيظران حمل قول المص وان يشابه يفعل وافق كون الحال والاستقبال
لكان قوله وصفا حشوا لانه انما اتى به لاخراج المصدر ونحوها من
قوله او لا يشابه لان المصدر لا يحتمل الحال والاستقبال وقال في
محل نقل عن ابن انه بثلاثة امثلة كل مثال لباب وذكر واحد منها
وهو يكفيه ان ياتي في مكانه بافعل التفضيل بدل عمل في وجه وعموم فصد
وصورتيه وقال بعضهم لو قال بدل قليل المحل شرف المعنى
لاجاد وفيه نظر لانه تكرار مع اسم الفاعل كما يأتي والذي قرر الصفة
يكون دليلا على انها مقيسة **فـوله** وفي الاضافة اسمية
لعطفه الخ انظر ما معناه **فان قلت** الاولى الاضافة المعنوية
معنى النفع لا بمعنى مجرد الانفصال وفرق بين المضاف والمضاف اليه

تعلقا

تعلقا لم يكن قبلها وهو التعيين كملك او تخصيص كدار زيد وقد صرح القرافية
وغير المحضة ما قصد به تخفيف ولم يقصد بها ملك ولا تخصيص **الثانية**
الاضافة تجي بادنى ملابسة نحو قولك لغيبته في طريق اضعف الكوكب
الثانية بجيره مرورك عليه ومثله قول احدهما على خشبة خذ طرفك اضاف
الطرف الى الحيد لملابسته اياه في حال الحمل وقول الشاعر اذا كوكب
الخرقاء لاح لما كان الكوكب الذي يجوز في حملها سمي كوكبها ذكر ذلك
في المطول وشروحه مع من تكلم في الاشتباه والنظائر **فـوائد** وصل
ان بغير المضاف مغتفر هذا مستثنى من مفهوم قوله والخص اول
فان كلامه يعطي ان المضاف لا يكون معرفة بال اذ لا يعرف بهذا وقد ذكر حملا
تضاف المعرفة حتى يعرف وتنكيرها ثم استثنى منه الصور يجوز ان يكون
المضاف فيها معرفا بال فيعرف ما يجري عليها المنع صح من كلام الشيخ
التي يلي وعلم منه انه لا يجوز في تضيف ما فيه الالف واللام اذا كانت الاضافة
اضافة محضة لان المقصود بالاضافة من التعريف وقد حصل بالالف
واللام ولا يجوز ان تقول الغلام رجل وقد تقدم انه لا يجمع بين ال والاضافة
فان كانت غير محضة جاز بشروطه ثم قال الذي يلي **فان قيل** ما الفرق
بين منونين وغيرهما **فالجواب** انما شرع ذلك في الصفة المشبهة
رفعا للقبح وذلك انها اذا رفعت ما بعدها وهو مقرون او مضاف الى
المقرون لزم قبح وهو خلو الصفة من ضمير الموصوف نحو زيد الحسن الوجه
واذا انصبته لزم قبح وهو اجراء القاصر مجرى المتعدي واضيف بعد تحويل
الاسناد رفعا للقبحين واما الجر فاذا انصبته على التمييز ولا قبح نحو زيد
الحسن وجها ولا اجابتكم في الاضافة التي هي غير الصفة المشبهة بالحمل
عليها ثم **فان قيل** لم لا يجوز دخول ال بالمضاف في الاضافة المحضة
فيقال ليلا يجتمع على الكلمة تعريفان بخلاف ال في الاضافة الغير المحضة

فإنها موصولة وعلى تقدير أنها معرفة فالإضافة فيها لمجرد التخفيف قوله

ووصل أل بذا الوصف في العروين المعرفين وغيرهما أن المثنى والمجموع المضاف

معهما أبدل من النون فجامع الألف واللام وكذا ما ذا ثبت معهما وضارب رجل المضاف

المضاف إليه أبدل من التنوين والتنوين لا يجامع أل وكذلك ما نائبه قوله

وربما أكسب ثان أولا الأمور التي يكتسبها المضاف من المضاف إليه

عشرة التعريف والتخصيص والتخفيف وإزالة القبح والتجوز نحو مررت

بالرجل الحسن الوجه فلو رفع الوجه قبح الكلام لخلو الصفة من ضمير الموصوف وإن نصب حصل التجوز بإجراء الوصف القاصر مجرى المتعدي

والتذكير نحو إن رحمة الله قريب قوله رؤية الفكر ما يؤول له الأمر

معين على اجتناب التواني والشاهد فيه حيث قال لم يقل معينة على

تأويل الفكر يؤول له الأمر أي يرجع وقال معين ولم يقل معينة خبر لقوله

رؤية الفكر وسريان التذكير من المضاف إليه وهو الفكر والتواني التكاسل

والتأنيث كقوله وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديار

فأنث شغفن وهو حب المضاف يكتسب من المضاف إليه الجمعية قال

جرير لما أتى خبر الزبير تواضعت ❊ سور المدينة والجبال الخشع ❊ وقال

أيضا ❊ رأت مر السنين أخذن مني ❊ كما أخذ السرار من الهلال ❊

وقوله ❊ وتشرق بالقول الذي قد أذعته ❊ كما شرقت صدر القناة من الدم ❊

والشاهد فيه شرقت قوله

❊ تجنب صديقا مثل ما واحذر الذي ❊ يكون كعمرو بين عرب وأعجم ❊

❊ فإن صديق السوء يزري وشاهده ❊ كما شرقت صدر القناة والدم ❊

ومراده الكناية عن الرجل الناقص كنقص ما الموصولة ولعمرو الكناية

عن الرجل المحبر لأخذه ما ليس له لأخذ عمرو الواو في الخط والظرفية نحو

توق الكلام على حيرة والمصدرية أي منقلب وكذا المثل والتصغير نحو غلام من

عندك

عندك ومنه قوله

❊ عليك بأرباب الصدور فمن غدا ❊ مضافا لأرباب الصدور تصدرا ❊

❊ ومن جمع الأنوك يحمط من قبل ❊ بيبين فيوح منهما أو يحدرا ❊

فالأنوك يوم ومضاف نحو زيد علمته ومن قبل مخصوص أشار إليه بقوله

امرؤ القيس كان أبانا في أفانين ودقه ❊ كبير أناس في بجاد مزمل ❊

فمزمل صفة لكبير أي محاور للمخفوض فخفض والشذوذ

في المعنى ❊ إذا ما الليالي جاورتك بساحة ❊ وفي ذلك في موضع قوله

السم زقا الفاه في جنب جارك ❊ كبير أناس في بجاد مزمل ❊

والبجاد ثوب غليظ والبناء ❊ نحو من دون ذلك وزاد بعضهم

التثنية والجمع ونظمهما في بعض قوله

❊ ويكتسب المضاف من أمور ❊ أحلتها الإضافة وهي عشر ❊

❊ فتعريف وتخصيص بقاء ❊ وتخفيف كضارب عمرو عمر ❊

❊ وترك القبح والتجوز يشرك ❊ والاستفهام والنسب الصدر ❊

❊ وتذكير وتأنيث وظرف ❊ وسلب للتعاريف ثبت ذكر ❊

❊ ومعنى الجنس والمصدري ❊ فخذ نظما إلى عمرو در ❊

وأراد بقوله معنى الجنس أي رجل بأنين ولد وعمى ومثال الشرط غلام

من يضرب أضرب ومثال التنكير قولك مررت بزيد رجل ومررت بزيد العقيبي

لا زيد الأمير إذ كلهم تخص حتى يستبد التعريف في البنية للاشتراك العا

رض في التسمية وهو المراد بسلب تعريف العلمية تنبيه قال

في المعرب ثانيها الكسب أولا والضارب بجمع حروف وهي كالبعض بين

وقيه زيادة تلي على كلام المصنف فقوله والظرف وهو التذكير ولا يعم من كلام

المصنف خلافا للكلم قوله وبعض الأسماء يضاف أبدا إلخ اعلم أن

اللازم للإضافة على نوعين ما يختص بالإضافة إلى الجمل وسيأتي وما يختص

بالمصوغات وهو ثلاثة انواع ما يضاف للظاهر والمضمر وذلك نحو كلا
وكلتا وعند ولدى وسوى وقصارى الشيء وحماداه اي بمعنى غايته وما
يختص بالظاهر وذلك نحو اولو واولات وذو وذات وما يختص بالمضمر والبعد
الاشارة بقوله وبعضها يضاف حتما الخ ثم اعلم ان هذا الباب
شبيه بالذي قبله من حيث انه جار ومجرور وانما يفترقان من ان الجار فيما تقدم
وهنا الاسم وكما انقسم عامل الجر ثم الى ما لا يجر الا الظاهر كحتى وما لا يجر
الا بعض الظاهر وهو منذ ومذ وما يجر مطلقا كذلك هذا الباب منه
ما يختص بالظاهر الخ ما تقدم وقوله يضاف ابدا مفهومه ان البعض الاخر
لا يضاف وذلك صادق بما يمتنع اضافته وما يجوز اضافته قوله
وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا اقسم من البعض الذي يضاف ابدا يأتي
معه لكل نحو قل كل يعمل على شاكلته وكلا اخذنا بذنبه وكل اتوه داخرين
ضمين وكل كانوا ظالمين قوله كوحد لبى الخ قوله كذا نسيج وحده
اي لم ينسج احد على منواله وعييشه وحده الذي يستبد برأيه وجحيش وحده
المعجب برأيه زاد [illegible] عن بعضهم فريع وحده الفريع الحسير وقوله
لبى قيل مصدر محذوف الزوائد وقيل اسم مصدر للاجابة وهو من الب
بالمكان اقام به وقوله ودوالي قال في شرح اللب معناه ادالة
لك الخ الصواب كما في الموضح تداولا لك الخ لان الادالة الغلبة يقال اللهم
ادلني على فلان اي انصرني عليه وسعديك اسعادا لك بعد اسعاد قال
في المشارق معنى سعديك ساعدت طاعتك يا رب مساعدة بعد مساعدة
والسعد [illegible] تنبيه قال الجراوي والموضح والبعض الاول
الناصب [illegible] الاضمار [illegible] والتفريق
في [illegible] اجابتك [illegible] المعنى اجابتك يا رب للازمة اني انقياد
لامرك وتنسيك وقيل المعنى اجبت طاعتك وقربك والاجابة القرب

والخضوع

والخضوع قوله والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ الشطر
يتام ثلاث جملات [illegible] والاضافة الى الجمل ولزوم البناء واعتبر فقد
من ثلاث مكانية حيث وزمانية اذ ولا ضافة حيث ذاته الى المفرد وجواز
حذف ما اضيف اليه اذ وتعويض التنوين عنه فلا لم يتكرر سواء كانت
الجملة اسمية او فعلية لكن شرط الاسمية ان لا يكون خبر المبتدا فيها فعلا
ماضيا نص عليه سيبويه والفعلية ان يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى
نحو واذ قال ربك للملائكة ولذا ابتلى ابراهيم ربه الاتي في قلوبهم
او معنى لا لفظا نحو واذ يرفع ابراهيم القواعد واذ تقول
للذي انعم الله عليه واذ يمكر بك الذين كفروا فائدة قال ابن النحاس
في تعليقته ليس في ظروف الزمان ما يضاف الى الجملة الا حيث كما انه ليس
[illegible] احتاجت في زوال ابهامها الى اضافتها الى جملة لان
واذ في الاصل ملازمة قوله وان ينون الخ ولكن شرط يكون ذلك مع
اضافة اسم الزمان اليها كما في يومئذ وحينئذ وتغير بالتنوين ولان
بعوض التنوين [illegible] قطعا عند العلماء تنبيه زعم الاخفش
انها في ذلك معربة لزوال افتقارها الى الجملة وان الكسر اعراب لان
اليوم والحين مضاف اليها ورد بان بناءها لوضعها على حرفين وبان
الافتقار باق كالموصول تحذف صلته قوله وما كاذ معنى الخ
يعني في كونه اسم زمان مبهم غير محدود يراد به الماضي يضاف الى الجملتين
نحو [illegible] ويوم اذا ارتد به [illegible] وما بعد جملة
[illegible] يوم خلق الله السموات والارض في يوم خلق السموات والارض يوم
يكون الناس [illegible] يوم [illegible] يوم هم بارزون يوم [illegible] فلتعلم
ان الجملة بعدها وحيث في موضع الاضافة لان حكم الجملة اذا جاءت
[illegible] والجملة المخصصة [illegible] اشياء [illegible]

صفة او صلة او في نحو بل الظان عنه الصدد اليه لا يصلح ان تكون منها صفة ولا
صلة لانه لا ابن بينهما من رابط ولا رابط منها فتعين ان تكون في ذا وبل الظان
قوله وان او اعرب الخ يعني من ابداء اذا لم يبنى ولا وجب اعرابه كما
قال في الكافية وما اذا اضيف نحو ثنى الخ فيلبس على اعرابه بيستغف له
وقوله وقبل فعل معرب الخ نحو يوم ينفع الصادقين فيوم يحتمل الاعراب
وهو الاحسن ويحتمل البناء وهو جائز وبهما قرئ اختيار الاعراب في نحو
الى يوم يبعثون فرع قال في الخ قال ابن هشام لم ار من صرح بان مشبه
اذ كمشبه اذا يبني ويعرب على التفصيل الذي مر وقياسه عليه ظاهر قلت
صرح به الشاطبي في شرحه جازما به اهـ تتمة قال في ان النبز الالقاب
من السيء وقد يكون حقيقة نحو نبزت الشيء ولحذاتهم وقد يكون مجازا نحو
نبزت فلانا اذا لقبته والعبرة بمعنى وكلام الخ من هنا قوله
ولي مولاة الضاحك الخ ويقع شرطه وجوابه ماضيين واذا انعمنا
على الانسان اعرض واذا جاء امر الله قضي بالحق وقطا عصين اذا ابتلى عليهم
يخرون وتمثيلهم واذا سمعوا ما انزل الى الرسول الاية اذا تتلى عليهم ءايات
الرحمن خروا سجدا وماضيا او لم تغوا الطلقتم النساء الاية اذا جاء نصر
الله الاية وجملة اسمية مقرونة بالفاء واذا نقر في الناقور الاية فاذا
نفخ في الصور فلا انساب بينهم او اسمية مقرونة باذا الفجائية اذا دعاكم
دعوة من الارض الاية اذا اصاب به من يشاء من عباده الاية وقوله
اذا باهلي تحته حنظلية الخ قال الموضح معنى الضاحك الخ والباهلي من
منسوب الى باهلة قبيلة من قيس عيلان بالعين المهملة والباهلة اسم
امرأة كانت تحت معن بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها
والحنظلية منسوبة الى حنظلة وهي اكرم قبيلة في تميم والحنظلة بالزال
المعجمة ... اشتهر ان حنظلة اشرف من باهلة

او

او المرء من الذي يكتسب المروءة بالدال المهملة اي اذا وصل الباهلي من
امرأة حنظلية وهو من اخلاط الوزن العجيب لاجتماع التفاعيل [illegible]
ابو بكر ويفتخر بنسبه والصواب الاول قال ابو الفضل بن خلكان وقد كانت
العرب تستنكف من الانتساب الى هذه القبيلة قال الشاعر
وما ينفع الاصل من هاشم * اذا كانت النفس من باهله *
وقال الاخر ولو قيل للكلب يا باهلي * عوى الكلب من لؤم هذا النسب *
وقيل لابن عيينة يقال ان الاصمعي ينتسب الى باهلة فقال معاذ الله يكن
كان الانسان او كان من باهلة تبرأ منها وكيف بمن ليس منهم ينتسب
اليها ورأيت في بعض المجاميع ان الاشعث بن قيس الكندي قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اتتكافأ دماؤنا قال نعم لو قتلت رجلا من باهلة
لقتلتك به وحكي ان اعرابيا لقي شخصا في الطريق فسأله ممن
انت فقال من باهلة فرثى له الاعرابي فقال وازيدك اني لست من صميمهم
ولكني من مواليهم فاقبل الاعرابي عليه يقبل يديه ورجليه فقال لم ذلك
فقال لان الله تعالى ما ابتلاك في الدنيا الا ويعوضك في الاخرة وقيل
لبعضهم ايسرك ان تدخل الجنة وانت باهلي فقال نعم بشرط ان لا يعلم
اهل الجنة اني من باهلة اهـ من شرح شواهد الموضح للشيخ بعض
شيوخنا ابي عبد الله سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي قوله
او ولي الفعل جملة اسمية اذ الاخبار بها مع مباشرة الفعل
نحو الضياع اذا طلعت الشمس ومنع لا زيدا الاخفش كالصحيح
الثانية تكون اذا للمفاجأة فتختص بالجمل الاسمية ولا تحتاج
لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال نحو فالقاها
فاذا هي حية تسعى فلما انجاهم اذا هم يبغون اذا لهم مكر في اياتنا الثالثة
ان تخرج اذا عن الاستقبال فترد للحال نحو والليل اذا يغشى

الاية وان العشيان مغارن لليل والنجم اذا هوى وللماضي واذا راوا تجارة
او لهوا الاية نزلت بعد الرؤية والانفضاض وكذا قوله ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم حتى اذا بلغ مطلع الشمس حتى اذا ساوى بين الصدفين وقد
تستعمل للاستمرار في الاحوال الماضية والحاضرة والمستقبلة نحو واذا
لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم انى معزاشا نهم ابرا
كما يستعمل الفعل المضارع كذلك وكذا واذا قاموا الى الصلاة الاية قوله
كمر اذا الحنظلا قال في معنى مر اذا الحنظلا الخفض لغة نجسة وان كان
من جناية العين وفي المثل اذا عز اخوك فهن يقال بضم الهاء وكسرها
ه ومعناه لكن ذا اناة وقوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا
ومعنى هز اشتق من الهوان وهي الارض الصلبة قوله يعجم الشيء الخ
انكر من يقال كلا الشجع وكلا الزوج ومعل فيرخلان في كلامه ام لا وقوله
معه قال في ان وضعه للمذكورين ولا بوي في المعنوي الا المعارف
وسيأتي ان المفكر لا بوي من الحكم بين وان اجازه تو كيد في قوله وهي
نحاة البصرة المنع تنبيه نقل المرادي عن ابن الانباري انها
تضاف الى معرفة بشرط ان تكرر نحو كلاي وكلاك محسنان واوردها على
انه من كلام العرب فلم يذكر ذلك المصنف الا جراءي قوله ولا تضف لمفرد
معرف قال في الكافية

وحيثما تضف الى منكر ... جمعا ومجمعا كاثنى معشر
ومن يضف ان تضف لمعرفة ... وكونه مع الواو والعرب

وقوله وان كررت فاضف بشرط ان يكون تكرارها مع الواو كما قال
المرادي ويشترط ان يكون ما اضيفت اليه الاولى ضمير متكلم الخ
وعبارته في التسهيل تقتضي العموم ثم ذكر ان المصنف انه قياسي وقيل ليس
كذلك بل موقوف على السماع صرح به الجاربردي وسوى بينه وبين تكرار العطف

بعد

بعد كلا الاول كلام التسهيل انه مقيس صحيح من كلام قوله والمختص
بالمعرفة من التخصيص لمجهول قوله معها لان ظاهره ان النكرة تضاف
اليها او موصولة كانت او غيرها ووجه امتناع اضافتها الى الموصولة
الى النكرة لانها معرفة والمعرفة لا تضاف الى النكرة ولجواز ان يقع
وفي بشرح يمكن ان يوجه بان في ايما ابهاما من جهة الجنس ومن جهة العين
فاشترط تعريف المضاف اليه لتعيين الجنس واما تعيين العين فبالصلة ومن
ويمكن ان يوجه بمنع ما اورد انه يلزم في اضافتها الى الموصولة اجتماع
تعريفين بان يقال الاضافة عرفتها من حيث الجنس فقط والصلة من حيث
العين فلم يجتمعا من جهة وقوله وما بعكس الصفة لانها لو اضيفت للمعرفة
كانت بعض ما تضاف اليه وذلك لا يتصور في الصفة وقوله
وبالعكس الصفة من التخصيص لمجهول قوله معها وان ظاهره ان المعرفة
اذا كانت مثناة او مجموعة تضاف اليها اي تنبيه اذا كانت اي
نعتا او حالا فهي ملازمة للاضافة لفظا ومعنى وان كانت موصولة
او شرطا او استفهاما فهي ملازمة للاضافة معنى لا لفظا وهو ظاهر
قوله والزموا اضافة لدن فجر قوله وفي جر ام الحارث
بان لدن لابتداء الغاية فلدن كمن لدن لابتداء الغاية فالاولى التعبير
ثم انكر مما ذا يجاب اذا دخلت من عليها نحو من لدن حكيم خبير فلم
ادلة على ادالة متضمن معنى الثانية في لدن عشر لغات ومنها
لدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولد ولد ولد وفي بعض نسخ الشرح
التسهيل ولد فالاولى لدن الثالثة وعلة بنائها ملازمتها استعمال
واحد كالحروف وقيل لكونها جهة انها لا تنصرف وابتداء الغاية وقيل بشبه
لشبه الحرف في الوضع على حرفين وحملت عليها لدن الخ بالنون وقد افرد
ببيان يعارض لزوم الاضافة موجب البناء ان الحكم الرابعة قال بعض

وما بين يديك فقوله مجرور مع قوله إضافة ومن المعلوم أنه لا يكون معها إلا الجر إلا
شارح البيان أن عامل الجر هو المضاف لا المضاف إليه وهو ظاهر حسن
قوله ونصب غدوة الخ ولعل ما في نحو غدوة إلا الجر نحو من لدن حكيم
عليم قال الزبيدي ما أشبه بربط النصب في الاسم بعض كذا وشذ أنه الجر
من لدن الخ قضيته قال الخ وقد سمى بعض المتأخرين تنوين
غدوة مع لدن بالتنوين العجيب ومعنى تسميته بتنوين العجب وأن غدوة
لم ينون ونصب بالعلمية من غير تنوين لاحتمال الجر والنصب لأنه غير
منصرف مجرور بالتنوين لبيان حالة النصب والجر قيل وينبغي تقييد العكس
إذا كان منونا مثل يوم ممنوع من الصرف منصوب أو منون نكرة أو الظرف
فهو محتمل وهذا الأجوبة بعينه قوله ومع مع فيها قليل الخ
أي فيها لغة أخرى وهي البناء على السكون والغالب استعمالها مضافة
وهي اسم لمكان الاجتماع نحو ودخل معه السجن أو زمان الاجتماع نحو
جئتك مع صلاة العصر قال الخ وقد يراد بها مع لوقت الاجتماع أو مكانه
من غير لحظ حصول وقد يراد بها مجرد الاجتماع من غير ملاحظة الزمان والمكان
وإن كان نحو وأركعوا مع الراكعين ونحو مع الصادقين وأما في نحو إن
الله معنا أن العدم الذي القول وهو معكم أن معي ربي سيهدين فالمراد
بالحفظ والعلم والمعونة مجازا قوله مسألة أي وأي اعلم أنها إذا قلنا
إنها لا تيد الوضع أشكل البناء وإن قلنا إنها ثنائية أشكل الإعراب
لأن كلا منهما لازم للإضافة إلى الجمع وبعضهم فصل فقال إن كانت
معربة فهي ثنائية وإن بنيت فهي حرف جر ثم اعلم أنا إذا ذهبنا
إلى قول من يقول أن الوضع الثنائي مجوز للبناء ليس بموجب للبناء
بل مجوز له فلكونه ثنائي أعربت على الأصل والمبنية بنيت لأن الوضع
الثنائي مجوز للبناء بل مجوز له فلكون الجمع بناء أعربت على الأصل والأشكال

الثانية

الثانية هو نعته فيلزم نصبها حالا لأن قوله وعلمنا تنعت الكل وقد
لكان دخول اجتماع لم تبق تليه معا قوله والعبر جاءا جاءوا
معا الثالثة قال بعض كيف يقال أن مع لا زمة للإضافة مع قولهم
تعودا أن يقال محل العموم إذا كانت كلم جاء وجلي ذكر إذا لم تكن كذلك أو يقال
غالبا وإنما أعربت ولم تشبهت الحرف في الجمود المحض وهو لزوم وجه واحد
في الاستعمال والوضع الناقص إذ هي على حرفين بلا ثالث محذوف العود
لمشابهتها بمنزلة وهو عندنا أعني أو صفة وهنا الأول الذي على حضور وعلى
قرب فالحضور نحو ومن معه والقرب أن مع العسر يسرا قلتها حاله وأعربت
أيضا بالحمل على عند لأن كلا منهما دال على المصاحبة أي أو بعد قال
أبو حيان الذي في العرف بين معا وجميعا هي بعض الكتب وبين أن جميعا
خلاف معا فإنه لا يدل إلا على المصاحبة دون الترتيب وهو هذا ذكره
في المغني عن ثعلب ورده راجع ما تقدم لنا عن قول المصنف وما بنا والعه
إلى قوله معا قوله والضم بناء غير الخ شرع يتكلم في مسائل
المجاز وبدأ منها بحذف المضاف الذي مع قوله ويحذف الخ وتنفى
بحذف المضاف وقالت بالعطف بينهما كأنه يقول يجوز حذف ما أضيفا
إليه غير وينبني حاجة على الضم ثم إن كلامه يوهم أن غير من الأصل في ذلك والله
والظروف ملحقة بها مع أن الأمر بالعكس قال ابن الحاجب من
الظروف ما قطع عن الإضافة كقبل وبعد وأجري مجرى الأخير ونبه بغير
لمشابهتها لما أحقت لشبهها في الإبهام وبهم الطاقة في الجهات أنه
سمع في يمين وشمال قال الخ والمسموع من ذلك من الظروف المبهمة
قبل وبعد ودون وتحت وأمام وقدام ووراء وخلف وأسفل ودون وأول
ومن على وأيضا تعليق ما بعدنا مثل نحو يمين وشمال قال الخ قال اللفظ
قال بعض وغير المصنف معنى يعتبر من ملحظ بكلام الخ قال الموضح وذكر

نحو يقتضي انه تضاف في جميع كلام العرب منا فشات ثلاث وكان حق المصنف
ان يقول وكالضم بناء قبل في البيت ثم يقول كذلك بعد في حسب في لان
الحكم متحد عليه في قبل وبعد وما تلاهما في غير **تنبيه** قال ابن
رايت بخط ابن هشام ما نصه اول في العربية اقسام الاول ان يكون صفة
كابتداء عاما اول اي اول من عامنا ممنوعا من الصرف للوصف ووزن الفعل الثاني ان يكون
ظرفا اي قبل الهلال اول الناس اي قبلهم وهذا متصرف قطع عن الاضافة
مبني على الضم الثالث ان يكون اسما بمنزلة قديم تقول ما له اول
ولا اخر اي قديم كما تقول قديما ولا حديثا اه **فائدة** ثم الجهات الست
فوق وورا ومثله وعكسها بلا اختلاف **قال الشيخ** في وفي شرح
الشذور وهذا معنى قول العرب ضربت اخماسا في اسداس اي حولت
الخمس في الجهات الست **تتمات الاولى** قال كيم واذا بنيتا اي قبل
وبعد ان لم يشبها بالحرف هو الصواب كما قال المرادي ان قبل في نحو
تشبيههما بحرف الجواب مع من انضمام اليهما من شبه الحرف في الجمود اه ونبه
على ما ذكر ليعلم ان لهما مدخلا في الاعراب وعلى الضم جبرا لما فوق الجهات
لما لحقها من الوهن بحذف المحتاج اليه اعني المضاف اليه او ليكمل
لها جميع الحركات او لتخالف حركة بنائها حركة اعرابها فالمدار [illegible]
الثانية قال ابن الحاج [illegible] قبل [illegible] قبل وبعد وكل وبعض
حتى نساء ومن كل وبعض مع اشتراك الجميع في حذف المضاف اليه ونية معنى
قبل فان الضابط ان قبل [illegible] انما [illegible] كل وبعض لا يدل الشيوع من المضاف
اليه او المضاف اليه لا يزال ثابت الشيوع [illegible] وكذا اختار والبيضاوي
بمنزلة الظروف ومن التعويض لان الظروف قليلة التصرف او عدامه
وعدم التصرف او عدامه وعدم التصرف فيه [illegible] سبب البناء اذ معناه
عدم التصرف في الاعراب **الثالثة** ينبغي ان يلحق بالالفاظ من الظروف

تلقاء

تلقاء وتجاه وحذاء وحول وبين ووسط وسوى ونحو مما في معنى الظروف مثل
وغير وشبه ونحو وغير ومثل وقاب **قوله** وما يلي المضاف في شرط
ابن العبس كما في التسهيل وغيره فالكلم صحيح وشرط ابطال ان يكون
المضاف اليه جملة انها لا تقبل الاعراب فلا يصح حذف المضاف واضافة
الجملة المضاف اليها [illegible]
في من قول المصنف في الاعراب **فان قلت** قوله اذا حذف الاحتياج
اليه لانه يوضح قوله خلفا لان خلف الشيء لا يجتمع معه وقوله اذا [illegible]
لا [illegible] بشرط ان يكون ما حذف يدل على المحذوف **قلت** الجواب انه
[illegible] به [illegible] على ان يحذف شرطها فلا يجوز مطلقا اي اذا توفر شرطه
المحذوف فالدال الذي يليه **تنبيه** كما يحذف المضاف اليه فقام المضاف في الا
عراب فيخلفه في التنكير ان كان المضاف مثلا نحو مررت برجل معه [illegible] مثل
زيد ووقع التنكير كقوله تعالى او كظلمات في بحر لجي اي او كذي ظلمات يحذف
في وخلفه ظلمات في التنكير يدل على [illegible] الضمير [illegible] في يغشيه والتقدير
فيه كقوله [illegible] من اوجه [illegible]
ومنه [illegible] وقد يكون الاول مضافا الى مضاف محذوف
الاول والثاني ويقام الثالث مقام الاول في الاعراب نحو وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون اي بدل شكر رزقكم تكذيبكم تدور اعينهم كالذي يغشى
عليه من الموت اي تدور اعين الذي يغشى عليه [illegible] في التسهيل [illegible]
ينبغي مضاف الى مضاف الى اربع [illegible] والثلاث نحو [illegible]
اي من اثر [illegible] يسول [illegible] شرح [illegible] الكلام **قوله**
وبما جردوا الذي ابقوا اي ابقوه على [illegible] قوله كما [illegible] ومنه
ما [illegible] البيت [illegible] **قوله** ما اشرك الخ قال [illegible]
بالاسم [illegible] الذي ابقوا [illegible] كذا [illegible]

من ما حصل جئ والى متلبس بشرطه كذا ثم العطف منها خاص بالعوامل وقد منع
ماخوذ من قول المص في باب العطف وصحح انه من ذلك **وقد** قال ابن مشاطع
ثم اجمع في العامل بين الى ابعض والناصب والخافض ومثال الخافض بقوله
الكل اجمع تقسيم اجمع الخ **قوله** وقد اضاف الخبير بنقد العتى
ولا الشم مانيد اعين او قوموطا ابعي اي ولا مثل الشمس وكل نار الخ اي ان
الصدر الكامل من الخصال سنية او اطرف من ضيعة وقيس كل نار نوقد
بالليل كاملة النفع انما النار نار تعقد للمر اي يهتدي بها السار وقال كثير
في مقصور نعد ولا اتعلا بن ذو الجمال وان رافق منهم منتدى وقد بيني

نعم اناس الانام الناس منكم اذا وقد اذا اشبه شيئ بدا للنهى
وكم اناس في الدنيا قبيس بيتهم من الحلاوة والاسلام والمثل
يروى ان البحر والعلياء هي ما ننتقي من ابهات وتسمى
تين النكة والبحر الامر بيه رقى الى اعلى العلى وارتقى
وقال كعب قول من فراق
نعم كثيرة دمالة البعد حتى نقص غلب النعيم على الضميل
وما كل الوضود كنا من تمنى ولا كل العيوطهم بالمشغول

قوله وحذف الثاني الخ منزلة المحذوف من الاول واجل ذلك لتولى الاولى حتى
عكس مسئلة وكل نار ونحوه وقد عرف الثانية اولى من الاولى لان في السابقة
حذف بعض تقدم بحلم فلا زمنه وقد عرف المسئلة تشبه بباب التنازع فان
رفع ونصب يتنازعان ما حصل لما عمل الثاني فيه وحذف معمول
الاول لانه فضلة **تنبيهات الاول** ما ذكره المص هو مذهب
المبرد وذهب سيبويه الى ان لا طابقه نحو قطع الله يد ورجل من قالها
قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه الثاني
اليد في رجل فصار قطع الله يد من قالها ورجل ثم اقحم ورجل بين اليد والمضاف

البيد

البيد الذي هو مضاف اليه **وقال** بعض شراح الكتاب الاسماء مضافا الى الذي
من قالها والحذف في الكلام وقال بين قوله بشرطه عطف اي بشرط ان يكون
بعطف منزلة المضاف المتروك بجاله الى مثل الذي اضيف اليه الاول وهذا
قول ثم ويحتمل ان المعنى بشرط ان يعطف على منزلة المضاف المتروك
بحاله اسما مضافا الى مثل المحذوف وهو قول المبرد **الثاني** نحو عليه
ما اذا الان ما كانه مثل المحذوف وليس مضافا نحو مثل اول نعم من قبل
الديم وقد ذكر الموضح قالا ولى ان يقول ويحمل في مثل المحذوف **قوله**
فصل مضاف الخ والعطف اما بالمفعول بين المضاف الذي هو مصدر والمضاف
اليه الذي هو فاعله نحو قتل اولادهم شركائهم برفع قتل خالت فاعل من
ونصب اولادهم وجر شركائهم قال في الكافية

وعمدتي قراءة ابن عامر وكم لها من عاضد وناصر
وقد فقوله فسقناهم بسوق البغلات الاجادل فسوق مصدر والاجادل
مضاف اليه وهو فاعله والبغلات مفعوله والبغلات بتثليث الباء
الموحدة كم اوله وبتاء مثلثة آخره فاوله مثلث الضبط والخره مثلث
النطق فالدهر وقد الغز بعضهم فيه **فقال**

ايها الغارق الخلاصة ابن مالك والمطالع ابن مشالع
والخبير بما به فرحوالك من جواهر ان حسن انتظام
اجبن سابلا بلغت زبيه من شواهد وقيح بالمرام
حرفه الاول مثلث ضبط والخبر مثلث بالانعجام
وعلى المصطفى البهي صلاة وتسليم بطيب مسك الختام
فاجابه سيدي محمد بن ابي القاسم رحمه الله
ايها الاعلى علا المقام لا عتهك حوادث الايام
وتجوت من كل خطب وخطب وبقيت حرين غرب الحسام

وعاد الا الدمن كل روم * ورفيقه الى العلا خير تمام
وبغيثه منتجع جاد ر العلم * فبشر منا على الاوهام
ان اى الذي رمز الغيب * لا ع ٢ وجه بسمى الوسام
ان لم اسقه سوق الاجادل * البغاث وذاك سهل المرام

وقد يكون المضاف وصفا والمضاف اليه اما معموله الاول والفاصل معموله
الثاني كقراءة بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ولا ماعل قراءة الجماعة
بجر وعده ونصب رسله فالوصف مضاف للمعمول الثاني مكملا بنصب الاول
والمسوغ تقديم الثاني على الاول على تلك القراءة تبين التنبيه على ان الله تعالى
لا يخلف الميعاد مطلقا واذا لم يخلف وعد احد فكيف يخلف رسله وخيرتهم
خلقه وقد يكون الفصل بالظرف بين الوصف ومعموله ومصدره وبالجار
والمجرور ولانهما اخوان اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا ومعناه اذا
اجتمعا افترقا واذا افترقا اي ذكر احدهما كقولك المحصر والحضر والظرف او
بحرف جر بمعنى انه بذكر واحد منهما واذا اجتمعا يذكر في الكلام الاخر كما مثلنا
معا والله اعلم وشاهد الحديث هل انتم تاركوا لي صاحبي ولي
والمراد بالصاحب ابو بكر رضي الله عنه وفي البخاري في سورة الاعراف
من ابي الدرداء كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر
فانصرف عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن عنده فقال صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر
قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقص عليه الخبر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال صلى الله
عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي قلت يا ايها الناس اني رسول

الله

الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وغامر بمعنى سابق بالخير
وسارع به وقد يكون الفصل بالقسم حكى ابو عبيدة ان الشاة لتسمع
صوت والله ربها وزاد في الكافية الفصل باما كقوله هما خليلتا اقد
اسار ق منذ مع بفصل بلما بين خليلتا الذي هو المضاف وبين اسار المضاف
اليه واصله خليلتان حذف النون للاضافة قوله اذ وينعت او بنداء
العوان او بمعنى الواو لان العطف على العامل لا يكون الا بالواو

المضاف الى ياء المتكلم

قوله كرام وقد الغزالة مصدر غزلت بمعنى اذا اطالت فيها الغزل
وقدت قديا اذا اخذ جلده واغزيتها اذا الفيت فيها الغزل وغزيتها اذا
اخرجته منها قال ابن الحاجب

وقد غزت بمعنى جمع تغزيل * فزيلا رمت مغنها الغزل بكثير
وقد غريت تغزي فراطلت الغزل فيها * وقد بيطاحها منهم ادى
وانت قد اغزيتها اقرادا * الغيث في المحبوب الغزل الغذاء
جاز ذلك اخذ جلده منها فقل * قد بتها تغزيتها باذلال جل

ثم استثنى المثنى والمجموع على حده بقوله او يك كابني او كابنين في المنصوب
فقال بعد النص على التثنية والجمع وبعضهم من كلامه ان منكم الاشياء لا يكون
ما قبل الياء فيها مكسورا بل يكون واجب السكون كما كان قبل الاضافة
ولا خفي بمعنى انبع وفي اخر وجوب الفتح من من الاربعة كما قال
نطق وفي منهم من قال ان معناه التزم جاز وافقته الاضافة فلا اشكال ومنهم
من احتج ان الياء في غير هذه المواضع الاربعة لا يجب فتحها وقد تكون
قوله وان ما قبل واو ي قد صل به وان ما قبل يا فلان وتجلب
بان الضمة عنه في النص بل انه اذا اعرب في الكلمة اعلالا ان جاز الفرد بلا
وان اواخرهما احدى الفر بلا وهما نقلة صح قال الموضح وقد لكسر هذا

بعد الالف في قراءة ابن محيصن والحسن عن عطاء وهو مطرد في لغة
بني يربوع في الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم واليه اشار ابن
عاصم بقوله * وكسر يا جاء في المجموع * محكي عن بني يربوع
ووجهه مع الثقل انه كسر لالتقاء الساكنين وقيل كسر تشبيها بالحمل المعنى
على ما والضمير فيما فعلتا تكسر بعد السكون وقوله يبس بضم الهاء
مجزوم في جواب الطلب وفعل المجازم بعد الطلب او مجزوم بتقدير ان
تكسر بيس فوكان ومفهومه منه يبسون معونا اذا خف ويسهل ولا يصح
كسر الهاء على انه فعل تيس بمعنى ضعف لفوات الجزاء خاتمة
في المضاف الى الياء ان بعض مذاهب احدها انه معرب بحركات مقدرة
في الاحوال الثلاثة وهو مذهب الجمهور والثاني انه معرب في الرفع
والنصب بحركة مقدرة وفي الجر بكسرة ظاهرة واختاره في التسهيل
الثالث انه مبني واليه ذهب الجرجاني وابن الخشاب والرابع
انه لا معرب ولا مبني واليه ذهب ابن جني وكلا هذين المذهبين في غاية
الضعف   انتهى النصف الاول بحمد الله وحسن عونه ومنه